

كتاب أنوار الخليل

١٢٩

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أزمة الخليج
نتائج وتداعيات

المجلد ١٢٩

الترتيبات الأمنية في المنطقة

الجزء الثاني مارس/أبريل ١٩٩١

إعداد : مركز المروسة للمعلومات
٣٧٥٢٠٣٣ ت ب المعادنة

قائمة محتويات

- ١٠٦ رؤية لما بعد انتهاء الحرب : لابد من تشكيل منظمة دولية لامن الخليج .
٢٨٠ المصور في ١ مارس ١٩٩١ كمال عبد الحميد
- ١٠٧ واشنطن تحتفظ بجزء من اسلحتها الثقيلة بالخليج في اطار الترتيبات الامنية
لحماية المنطقة .
٢٨٥ الاخبار في ٢ مارس ١٩٩١ -
- ١٠٨ متى ترحل القوات الاجنبية ؟.....
٢٨٦ روزاليوسف في ٤ مارس ١٩٩١ عبدالقادر شهيب
- ١٠٩ بعد ان تصمت المدافع
٢٩٠ الاهرام في ٤ مارس ١٩٩١ إحسان بكر
- ١١٠ ماهر المطلوب من امريكا في الترتيبات الامنية بالمنطقة ؟.....
٢٩٢ الجمهورية في ٤ مارس ١٩٩١ حسن عامر
- ١١١ ترتيبات الامن ستشمل المنطقة كلها
٢٩٥ الاهرام في ٤ مارس ١٩٩١ سعد حمزة
- ١١٢ الباز : لا مكان لاسرائيل في النقام الامني بالمنطقة .
٢٩٦ الوفد في ٤ مارس ١٩٩١ -
- ١١٣ اي هيكل للنظام العالمي واي مصير للنظام العربي ما بعد الازمة ؟.....
٢٩٧ الاهرام الاقتصادي في ٤ مارس ١٩٩١ وحيد عبد المجيد
- ١١٤ سيناريو ما بعد تحرير الكويت
٣٠١ الاهرام الاقتصادي في ٤ مارس ١٩٩١ عمرو هاشم
- ١١٥ ماذا بعد حرب تحرير الكويت ؟.....
٣٠٣ الاهرام الاقتصادي في ٤ مارس ١٩٩١ رضا اللبشي

٢٠٥	-	ترتيبات على الطريقة الأمريكية الاحرار في ٤ مارس ١٩٩١
٢٠٦	-	امريكا وفرنسا ويزيلانديا تؤكد سحب قواتها . الامرام في ٥ مارس ١٩٩١
٢٠٧	اللواد / عبدالمنعم حسين	استراتيجية العمل العربي ... الوفد في ٦ مارس ١٩٩١
٢٠٨	هادية الشربيني	د. اسامة الباز يتحدث عن : الدروس المستفادة من حرب الخليج ... اخراصة في ٦ مارس ١٩٩١
٢١٣	-	التجمع : حل القضية الفلسطينية اولى الخطوات في ترتيبات الامن الجارية ... الامالي في ٦ مارس ١٩٩١
٢١٤	احمد نافع	عبدالمجيد : نخوض معركة السلام بنفس الحساس في معركة التحرير ... الامرام في ٦ مارس ١٩٩١
٢١٥	-	قوات مصرية وسورية لحماية دول الخليج ... الامالي في ٦ مارس ١٩٩١
٢١٦	-	هزيمة العراق لا يمكن ان تكون انتصارا عربيا الامالي في ٦ مارس ١٩٩١
٢١٩	فتحي عبدالفتاح	الامن العربي... الوهم والحقيقة الجمهورية في ٧ مارس ١٩٩١
٢٢١	احمد طه النقر	وحدة التحالف الاخبار في ٧ مارس ١٩٩١
٢٢٢	-	نص اعلان دمشق للتشويق والتعاون بين الدول العربية الامرام في ٧ مارس ١٩٩١

١٢٧	اعلان دمشق للتنسيق والتعاون ...	-	٢٢٥
	الجمهورية في ٧ مارس ١٩٩١		
١٢٨	مين وجيم عن نظام الامن العربي بعد الحرب	مفيد شهاب	٢٢٦
	الاماني في ٧ مارس ١٩٩١		
١٢٩	العرب واسرائيل ٨٠٠ + ١	اشرف اصلان	٢٢٧
	الوفد في ٨ مارس ١٩٩١		
١٣٠	اسرائيل تسعى لتغيير حدودها بالقوة ...	محمد طلحة	٢٢٨
	الوفد في ٩ مارس ١٩٩١		
١٣١	تأملات فيما يتعلق بعد حرب الخليج	محمد قاسم	٢٢٩
	اكتوبر في ١٠ مارس ١٩٩١		
١٣٢	واشنطن تبحث وجود مقاتلات امريكية في الخليج بمسفة دائمة .	-	٢٣٢
	الاهرام في ١٠ مارس ١٩٩١		
١٣٣	قوات التحالف	-	٢٣٣
	السياسي في ١٠ مارس ١٩٩١		
١٣٤	حتى لا تفكر مأساة الكويت	محمود التهامي - محمود المراغي	٢٣٤
	روز اليوسف في ١١ مارس ١٩٩١		
١٣٥	تصورات ما بعد الحرب	يوسف حنا	٢٤٠
	الاهرام الاقتصادي في ١١ مارس ١٩٩١		
١٣٦	تقرير دولي يؤكد : مصر ستكون شريكا في اي قرار يتعلق بمستقبل المنطقة .	حمدي فؤاد	٢٤٤
	الاهرام في ١١ مارس ١٩٩١		
١٣٧	مسئولية الاغلبية العربية بعد حرب الخليج ...	عبدالعاطي محمد	٢٤٧
	الاهرام الاقتصادي في ١١ مارس ١٩٩١		

٢٥٠	-	امريكا تستلقي ٥٠ ألف جندي بالكويت ... الشعب في ١٢ مارس ١٩٩١
٢٥١	-	١٠٠ ألف جندي مصري وسوري مرابطون في الخليج ... الامالي في ١٢ مارس ١٩٩١
٢٥٢	السيد احمد المخزنجي	بدعة النظام الامني العالمي ... النور في ١٢ مارس ١٩٩١
٢٥٤	محمد العربي	فرصة السلام الجمهورية في ١٢ مارس ١٩٩١
٢٥٥	-	حقائق ثابتة حول امن المنطقة .. الاخبار في ١٤ مارس ١٩٩١
٢٥٦	محمد قناوي	اعلان دمشق ومسلوبتنا التاريخية صباح الفجر في ١٤ مارس ١٩٩١
٢٥٧	-	وزيرالدفاع الامريكي : القوات الامريكية قد تحتفظ بأسلحة ثقيلة بالشرق الاوسط. الامرام في ١٥ مارس ١٩٩١
٢٥٨	محمديركات وفوزي مخيمر	اسامة الباز : مصر ترفض اي وجود اجلبي بالخليج ... الاخبار في ١٥ مارس ١٩٩١
٢٥٩	المستشار/شريف كامل	نظام الامن المناسب للمنطقة ... الاحرار في ١٨ مارس ١٩٩١
٢٦١	-	تحركات جادة ... الامرام في ١٨ مارس ١٩٩١
٢٦٢	احمد السرزاز	اعلان دمشق والامن العربي ... الامرام الاقتصادي في ١٨ مارس ١٩٩١

- ١٤٩ جولة بيكر... ويده هجوم السلام
الامرام الاقتصادي في ١٨ مارس ١٩٩١ د. احمد عامر ٣٦٦
- ١٥٠ جولة بيكر... مل جاء الدور على بيكر
الشعب في ١٩ مارس ١٩٩١ اشرف راضي ٣٧٦
- ١٥١ مؤتمر اقليمي للامن والسلام في القاهرة
الاخبار في ٢٠ مارس ١٩٩١ مها عبدالفتاح ٣٣٧
- ١٥٢ النظام الاقليمي دون تجميل ...
الامالي في ٢٠ مارس ١٩٩١ امين هويدي ٣٧٨
- ١٥٣ ٨٨ عضوا بمجلس الشيوخ الامريكي يطالبون السعودية والكويت بانهاء الحرب مع
اسرائيل والاعتراف بالدولة اليهودية .
الاخبار في ٢٠ مارس ١٩٩١ - ٣٧٩
- ١٥٤ الدكتور مصطفى الفقي يتحدث عن قضية الساعة : العلاقات العربية بعد الازمة الى اين ؟
اخر ساعة في ٢٠ مارس ١٩٩١ كتابة/ اسامة عجاج
- ١٥٥ اعلان دمشق والعمل العربي المشترك .
الامالي في ٢٠ مارس ١٩٩١ د. عبدالرازق حسن ٣٨٦
- ١٥٦ معادلة الامن والديمقراطية ...
الامرام في ٢٠ مارس ١٩٩١ صلاح الدين حافظ ٣٨٨
- ١٥٧ من قريــــــــــــب
الامرام في ٢١ مارس ١٩٩١ سلامة احمد سلامة ٣٩٠
- ١٥٨ مصر ركيزة اساسية لترتيبات امن المنطقة ..
الاخبار في ٢٢ مارس ١٩٩١ محمد عرفه ٣٩١

١٥٩	النظام العربي الجديد ... سلاح ذو حدين ..	
٢٩٢	المساء في ٢٢ مارس ١٩٩١	مصطفى القاضي
١٦٠	اي حديث عن امن الخليج يجب ان يبدأ او ينتهي بالعسكرية المصرية .	
٢٩٤	اكتوبر في ٢٤ مارس ١٩٩١	محمود فوزي
١٦١	ازمة الخليج كشفت نقاط الضعف في النظام العربي الحالي ...	
٢٩٨	الوفد في ٢٤ مارس ١٩٩١	-
١٦٢	الترتيبات السياسية والامنية والاقتصادية بعد حرب الخليج .	
٤٠٠	الوفد في ٢٤ مارس ١٩٩١	-
١٦٣	نظام الامن المناسب للمنطقة .	
٤٠٤	الاحرار في ٢٥ مارس ١٩٩١	شريف كامل
١٦٤	شوارتزكوف : لوجود دائم للقوات الامريكية في الخليج .	
٤٠٦	الجمهورية في ٢٥ مارس ١٩٩١	-
١٦٥	شوارتزكوف يلقي اقامة قواعد عسكرية امريكية دائمة بالمنطقة .	
٤٠٧	الاهرام في ٢٥ مارس ١٩٩١	-
١٦٦	الامن السياسي للمنطقة بدلا من السلاح .	
٤٠٨	الامالي في ٢٧ مارس ١٩٩١	داود عزيز
١٦٧	انسحاب القوات الاجنبية خطوات ثابتة لوقف سباق التسلح .	
٤٠٩	الجمهورية في ٢٧ مارس ١٩٩١	-
١٦٨	نطالب بخروج جميع القوات الاجنبية من المنطقة .	
٤١٠	الاخبار في ٢٨ مارس ١٩٩١	مها عبدالفتاح
١٦٩	تقدير للدور المصري في ازمة الخليج .	
٤١١	الاهرام في ٢١ مارس ١٩٩١	-

- ١٧٠ الحل ٠٠ عبر البوابة الضيقة ...
٤١٢ الاحرام في ١ ابريل ١٩٩١ إحسان بكر
- ١٧١ الاقتصادي يفتح ملف التسليح بعد حرب الخليج (١) .
٤١٤ الاقتصادي في ١ ابريل ١٩٩١ مهرفت الحمصي
- ١٧٢ حتى لا يكون الزمن في صالح التطرف ...
٤٢١ روزاليوسف في ١ ابريل ١٩٩١ فتحي غانم
- ١٧٣ امن الخليج ... ووثية مستقبلية للمنطقة العربية ...
٤٢٢ الدفاع في ابريل ١٩٩١ لواء/عبدالرحمن رشدي
- ١٧٤ واشنطن تطلب ربط السياسات الدفاعية لدول المنطقة بالمصالح الامريكية .
٤٢٣ الشعب في ٢ ابريل ١٩٩١ -
- ١٧٥ مستقبل العراق والمنطقة من المنظور الامريكي ...
٤٢٣ الشعب في ٢ ابريل ١٩٩١ احمد مصطفى
- ١٧٦ امريكا كانت تصر على تدمير العراق حتى لو لم تدخل الكويت .
٤٢٥ الاهالي في ٢ ابريل ١٩٩١ عمر احمد عمر
- ١٧٧ القوات الامريكية تبقى بمفدة دائمة في الخليج ...
٤٢٧ الاهالي في ٣ ابريل ١٩٩١ محمد سيد احمد
- ١٧٨ مجلس الامن يوافق باغلبية ساحقة على قرار وقف اطلاق النار في الخليج .
٤٢٩ النساء في ٤ ابريل ١٩٩١ عبدالامير الانباري
- ١٧٩ في العالم الجديد من يفرض النظام وعلى من ؟ ...
٤٤١ الاحرام في ٥ ابريل ١٩٩١ أسامة الجندى
- ١٨٠ ١٣١ لم يتحرك العرب الا ان تحل القضية الفلسطينية ابدا .
٤٤٢ المصور في ٥ ابريل ١٩٩١ ايمن رسلان

- ١٨١ استراتيجية عسكرية امريكية جديدة بعد ازمة الخليج .
٤٦٢ - الاهرام في ٦ ابريل ١٩٩١
- ١٨٢ العلاقات العربية التركية...وتوازن المصالح
٤٦٤ لواء/رشاد ابراهيم الجمهورية في ٦ ابريل ١٩٩١
- ١٨٣ الادوار المستقبلية لايران وتركيا واسرائيل في منطقة الشرق الاوسط .
٤٦٦ لواء/محمد جمال مظلم أكتوبر في ٧ ابريل ١٩٩١
- ١٨٤ آ ن الاوان لسياسة انتاج سلاح عربي .
٤٧٠ حسين غيثه مايو في ٨ ابريل ١٩٩١
- ١٨٥ الاقتصادي يفتح ملف التسليح بعد حرب الخليج (٢) .
٤٧٤ لواء/فاروق فهمي الاقتصادي في ٨ ابريل ١٩٩١
- ١٨٦ خطة السلام والامن .
٤٧٩ مصطفى مهدي الله الاهرام في ٩ ابريل ١٩٩١
- ١٨٧ تهديد الامن الدولي .
٤٨٢ - الاهرام في ٩ ابريل ١٩٩١
- ١٨٨ كل القوى السياسية تدعين قرار تجريد العراق من اسلحته الاستراتيجية .
٤٨٣ مصطفى الحلفاوي الامالي في ١٠ ابريل ١٩٩١
- ١٨٩ متى ستسحب القوات الامريكية من جنوب العراق ؟.....
٤٨٦ د. كمال عبد الحميد الوفد في ١١ ابريل ١٩٩١
- ١٩٠ صورتنا العربية بعد حرب الخليج وهل تؤثر على التصول الى التسوية ؟.....
٤٨٩ هشام وهي الصور في ١٢ ابريل ١٩٩١
- ١٩١ مناطق امنة وعازلة .
٤٩٧ - الاهرام في ١٣ ابريل ١٩٩١

- ١٩٢ بوش : لا وجود عسكري امريكي دائم بالمنطقة
الاحرام في ١٢ ابريل ١٩٩١ - ٤٩٨
- ١٩٣ تحت الحصار
الاحرام في ١٤ ابريل ١٩٩١ - ٤٩٩
- ١٩٤ نظام الامن المناسب للمنطقة
الاحرام في ١٥ ابريل ١٩٩١ شريف كامل ٥٠٠
- ١٩٥ تعزيز الدولة العراقية بسمونه (مناطق امنية)
روزاليوسف في ١٥ ابريل ١٩٩١ فيليب جلاب ٥٠٢
- ١٩٦ الخطوة القادمة ...تركيا تحتل شمال العراق ...
الوفد في ١٦ ابريل ١٩٩١ حسين كروم ٥٠٣
- ١٩٧ من قريب
الاحرام في ١٦ ابريل ١٩٩١ سلامة احمد سلامة ٥٠٥
- ١٩٨ قرار مجلس الامن الاخير ضد العراق يفرض الهيمنة على العرب جميعا .
الاهالي في ١٧ ابريل ١٩٩١ د.شام شرابي ٥٠٦
- ١٩٩ هل يشترك العراق في قوة الامن الخليجية ؟....
الاهالي في ١٧ ابريل ١٩٩١ عبدالرحمن شاكر ٥٠٨
- ٢٠٠ القوات العربية بالخليج تحمي عروش المشايخ ضد شعوبهم
الاهالي في ١٧ ابريل ١٩٩١ محمد موسى ٥٠٩
- ٢٠١ حرب الخليج بداية النهايات
المصور في ١٩ ابريل ١٩٩١ مصطفى الحسيني ٥١٢
- ٢٠٢ ٣٦ دولة تشارك في قوات الامم المتحدة لحفظ السلام بالخليج .
الوفد في ٢١ ابريل ١٩٩١ - ٥١٨

- ٢٠٣ الاقتصادي يفتح ملف التسليح بعد حرب الخليج (٢) .
الاقتصادي في ٢٢ ابريل ١٩٩١ ميرفت الحصري ٥١٩
- ٢٠٤ حرب الخليج والامن والتربية
الشعب في ٢٢ ابريل ١٩٩١ المستشار/علي احمدحمدي ٥٢٥
- ٢٠٥ اليوم يقسمون العراق وغدا يقسمون السودان
الشعب في ٢٢ ابريل ١٩٩١ عادل حسين ٥٢٨
- ٢٠٦ تسوية جميع مشاكل المنطقة وفقا للشرعية الدولية .
الاهرام في ٢٧ ابريل ١٩٩١ امين محمد ٥٢٨
- ٢٠٧ رافسانجاني يبحث عن دور لايران في ترتيبات امن الخليج
الاهرام في ٢٨ ابريل ١٩٩١ - ٥٢٩
- ٢٠٨ الامن الجماعي والمسئولية الجماعية
اكتوبر في ٢٨ ابريل ١٩٩١ السفير/ محمودقاسم ٥٤٠
- ٢٠٩ تحركات ايرانية واسعة بالمنطقة .
الجمهورية في ٢٨ ابريل ١٩٩١ - ٥٤٢
- ٢١٠ رافسانجاني يؤكد عقب اجتماعه بالاسد استعداد طهران للتعاون مع دول الخليج .
الاهرام في ٢٩ ابريل ١٩٩١ - ٥٤٤
- ٢١١ النظام الجديد (نحن اسيا دكم) . . .
روزاليوسف في ٢٩ ابريل ١٩٩١ فيليب جلاب ٥٤٦
- ٢١٢ العراق وشبح اللبننة
الوفد في ٢٩ ابريل ١٩٩١ باهر شوقي ٥٤٨
- ٢١٣ مجلس تعاون الخليج يبحث دورا ايرانيا في ترتيبات امن المنطقة .
الاهرام في ٣٠ ابريل ١٩٩١ - ٥٥١



المصدر: ٢٠١١

التاريخ: ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

رأى

رؤية لما بعد انتهاء الحرب :

لابد من تشكيل منظمة دولية لامن الخليج

مربية اسلامية أسبوعية اريدية اوريدية .. كيف ؟
وتشمل الجامعة العربية ومنظمة الوحدة الافريقية
وحلف الاطلسي والمؤتمر الاسلامي وسدس الانبياء ، ولماذا ؟

يتم لواء دكتور :

كمال عبد الحميد



المصدر: المصدر

التاريخ: أيار ١٩٩١

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

● ولخيرا بددت المعركة البرية وتمت المواجهة "المقتلية" بين قوات التحالف الدولي والقوات العراقية يعد تلك العراق يتخطى بلسان "بولي" مشترك بما يعنى "تواثر" للشرعية للعضوية للكافة" لترجيحه على الميعة السوفيقية حتى يعد "تحديها" لتجوى الكثير من مضمون الانذار.

ولم يعد هناك أى بديل لمع العراق سواء الاستمرار على طريق الانتصار الذى اختاره رئيس العراق لقوله وشعبه لمجرد الإبقاء على ما يقى له من أهل في الاحتفاظ "بمهيته" وإن كان هذا لا يعنى استمرار تمسك الشعب العراقى بكسبر والانتظار حتى تتكشف له مغالجات للزعيم الذى نلى أى احتمال لهزيمة القوات العراقية ولو بنسبة واحد .. فى المليون ●●

الخصم تماما من أى وجود لجنى في الحاضر والمستقبل.

● وايضا لانها مازالت تعانى الكثير بسبب خلفها الاقتصادى ولعدم استقرار مصلحتها سياسيا ولانها ظلت لفترة غير قصيرة فى حروب وامتنازات اجتماعية، وسياسية منذ انتهاء الحرب العالمية والى الآن، وكذلك لانها مازالت تفتقر ميدانا لتساق وتعارض فيه المصالح الدولية حتى يعد اعلان الوفاق بين القوى الكبرى.

● ● ●

● ولعل فى امتداد حرب العراق وإيران لتعاني سنوات .. ما يقير الى ما وراء تلك الحرب "للجبية" ولانى استقرت أطول مما قدر لها كل الخبراء وأن كان من الواضح أن كل المتنافسين من تلك الحرب شاركوا فى نزاع تارها ليطول بعدها ليوم استنزاف المنطقة كلها وامتناس كثير اندر من الانتاج الحربى من كل اسواق العالم بالإضافة الى انهالها وتأخير تدميرها.

وجاءت بعدها أزمة احتلال العراق للكويت لتضيف مزيدا من التعريف للمنطقة. وهذا كله يعنى أن هناك الكثير من الاطماع فى المنطقة وأن طريق تحديقها يتطلب للتهدد لتسوية أولا .. يستنزف ما تبلى لها من قدرات حتى تبقى

ولذلك ذكره الحديث - مؤقتا - عن مجرى للمعالم البرية ولانى ستكون لو استمرت حربا ضارية وحسنة .. ولنظرا الى ما يمكن تصوره بعد انتهاء المعركة بالكتيبة "المستقبل الأمنى" للمنطقة الخليجية .. ولانى ستكون مرتبطة ايضا بمستقبل الشرق الأوسط كله بما يعنى أن أى تنظيم يتخلف يتأمين الخليج لابد أن يرتبط بحكم الواقع والضرورة بأمن كل من:

- (أ) الشرق الأوسط بصفة عامة.
- (ب) حوض البحر الأحمر .. باعتباره "العنق" الاستراتيجى الطبيعى لحوض الخليج من الغرب.
- (ج) الحوض الشمالى الغربى للمحيط الهندى .. باعتباره يشغل الحلق الجنوبي للجزيرة العربية والخليج العربى والبحر الأحمر ..
- وايضا لوقوع القرن الإفريقى يولجه ويطل على بحر العرب وجنوب البحر الأحمر من مخرله عند باب المندب ..
- (د) ولا يتطاول دول المنطقة المحيطة بتلك "السلطات المائية" التى تحتلها أهم خطوط الملاحة البترولية العالمية.
- ولوجود رؤاسب سياسية واستراتيجية فى تلك المنطقة من بقايا الوجود الاستعمارى القديم تعرض



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

دائماً في حلقة إلى الدعم والعون بما يكفل لأصحاب القوى ما يمكنهم من تأمين مصالحهم واستمر انشقاقها بهمومها حتى لا تتفرغ للقوية أو للتنمية ..

لذلك كل إيد من التفكير في نظام تامين مستقل المنطقة التي اكتسبت اسميتها الاستراتيجية من توسط موقعها الجغرافي وبعد أن ظهرت بها موارد البترول وبعد أن تكتست نسبة المخزون الاحتياطي فيها بما يزيد على ٦٠٪ من المخزون العالمي .. وكان طبيعياً أن يكون للقوى الكبرى استراتيجية طويلة المدى "غير كلمة الظهور" وأن يكون تنفيذها وتخطيط مراحلها بموافقة أو بمشاركة دول المنطقة وخاصة بعد أن استطاعت دول الخليج العربية أن تخلص حلقها وتتخذ موقفاً "قوياً" مبنياً في حرب أكتوبر سنة ١٩٧٣ بابتعاد قرار وقف تصدير البترول للدول التي تساعد إسرائيل ..

وبدأت محاولة التسلل الأجنبي ..

وهكذا بدأت المرحلة "الجديدة" للتسلل "الأجنبي" للمنطقة داخل الارتكاز فيها ليلقي الوجود الأجنبي "حارساً" للمصالح الأجنبية .. وظهورت للمعالجة يوضح في ديسمبر سنة ١٩٧٤ عندما عرض مكارور هنري كيسنجر على المفكر له الملك فيصل مشروع "وجود قوة أمريكية للتدخل والانتشار السريع .. لتبقى بمنطقة الخليج لحراسة وحماية المصالح العربية والدولية من الاخطار المحتملة .. وكان طبيعياً أن يستنصر الملك عن مصدر تلك الاخطار .. ولجأ كيسنجر "كما نذكره مجلة ليكونوميست عام ١٩٧٥ بعد وفاته الملك وقال إنها تشمل ثلاثة مصادر وهي : أولاً : من خطر الشيوعية الدولية : إذ توجد قوات سوفيتية على حدود إيران وأفغانستان جافة بصلة دائماً للتحرك في أي اتجاه ولها تستطيع الوصول إلى مياه الخليج خلال أيام قليلة ..

ثانياً : من خطر الانتقام للصهيوني : إذ إن إسرائيل أن تلتزم بالتصريف العربي "الخليجي" في أثناء حرب أكتوبر وما كان له من أثر مباشر على سير العمليات في سيناء بغلات .. والثالث : والخوف من أعمال التخريب

والإرهاب : التي قد تلجأ إليها جماعات الإرهاب وخاصة من منظمة التحرير ومن فصائل العربية على مثل تلك الأعمال ..

وكان الرد على ذلك

بإقنعة لاحتمال الخطر الأول .. هو : أن إيران قد في ذلك الوقت في عهد الشاه .. حليفة للولايات المتحدة في "الحلف المركزي" .. وأن للأمريكيين قواعد كثيرة في إيران .. وبالإضافة إلى ذلك فإن الشاه ملك وقتئذ ترسلة ضخمة ثمينة .. أنه يحصل ويسخا وسهولة على كل احتياجه من السلاح وهذا يعني أن إيران القوة على تمثيل أو .. وقف الزحف الشيوعي إلى أن تصل القوات الأمريكية وقوات أخرى من دول الحلف المركزي وفي تلك المرحلة يمكن استدعاء أي قوات صديقة للعمل وتتركز على كل أرض الخليج لتأمين المنطقة من خطر الزحف الشيوعي .. وهذا يعني أن كل الجزيرة العربية ستكون في خفمة تامين المنطقة وهذا أمر طبيعي للعمل الجماعي لدرء ذلك الخطر الذي يهدد العقيدة الإسلامية قبل أن يهدد الأرض .. وبذلك ليس هناك أي ضرورة للوجود الأجنبي "المسيق" بالمنطقة لمجرد توقع احتمال بظهور مثل ذلك "الخطر" ..

وبإقنعة للخطر الصهيوني

كان الرد على كيسنجر .. أن قل له الملك "يؤن إسرائيل أن تستطيع أي تقدم على أي عمل إلا إذا وافقت عليه الولايات المتحدة" وهذا يعني أن أمريكا قادرة على دفع إسرائيل أو لارتك "وهدم" أن تخلص مثل هذا العدوان وبذلك فلا يمثل لها أن تخلص يمثل هذا الاحتلال .. وبإقنعة لخطر التخريب الأرمالي : قل الملك رحمه الله : "يؤن دول الخليج" مسؤولة .. وقطرة على التصدي لذلك بكل امكاناتها ولو فرض



للنشء والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر:

التاريخ: ١٩٩١

وإن أعمال الإرهاب وصلت إلى حد تهديد الملاحة البترولوية بما يفوق قدراتها فلابد أن دول الخليج ستكون من أول من يطلب العون والمشاركة الإنسانية للمصالح الدوائية من الإساءة والإشقاء ، وعلى ذلك فلا داعي إلى سبق الحوادث .. مفادت الامتصاصات المتكدة والذمكية لدول المنطقة تكفي تمهلا لمرء هذا الخطر ببقائه تامة وكفامة حليفية .

الحرب العراقية الإيرانية ..

هل كانت مقدمة لحرب الخليج ؟

ولأن لم تتكشف أسرار تلك الحرب .. ومدى علاقتها بحرب الخليج الدائرة حاليا فقلنا أحداث ترتبط مباشرة باستراتيجيات القوى الكبرى ، ولكن لابد من "الاجتهاد" في ترجمة وتحليل الأحداث بكل احتمالاتها على ضوء مسلسل الأحداث ومحاولة الربط فيما بينها أملا في الوصول إلى ما يكفي لتصعيد مواقفنا في تلك المواقف وما سيترتب عليها وخاصة منذ حرب أكتوبر وظهور حقيقة القدرة العربية وبعدمها تدخلت الأسلحة المختلفة على المنطقة .. وبدأت ظاهرة التقوية العسكرية لإيران وأحياء كواحد التصعب "العراقي" بين "الفرس" و"العرب" وخاصة أن الإسلام يجمع بينهما بما يجعل من القوانين قوة كبرى .. يمكن أن تلعب أدوارا خطيرة وخصوصا تحت مظلة الإسلام ، خاصة أن وجود إسرائيل يفرض العمل للتعاون أو للحدوى لتجهاد من أجل تحرير المسجد الأقصى .

● إذن لابد أن تعمل القوى الكبرى على ثلاثة خلاف ما ، بين العراق وإيران باعتبارهما للحق الخلفي الإسلامي الذي مهدد إسرائيل من الشرق وبذلك يتم استنزاف أكبر القوى العسكرية شرق إسرائيل حتى تكتسب إستراتيجية مخططاتها

لاقمة إسرائيل الكبرى . ولهذا تعاونت كل القوى الدوائية لاطالة الحرب العراقية الإيرانية .. وإيكون ذلك أيضا دافعا لاهتمام باقي دول الخليج لبناء قواتها لتأمين نفسها من مضاعفات حرب العراق وإيران وبذلك تم امتصاص أموال البترول الخليجي في شراء الأسلحة من الشرق والغرب إلى جانب استنزاف الكثير من أرصدة المنطقة .. وكذلك اضطرت الدول العربية الخليجية إلى طلب العون من القوات البحرية "الأجنبية" للمشاركة في تأمين الملاحة من الخطر الأخطام والصواريخ الإيرانية .

● وبذلك تحقق جانب من حلم كيسنجر بوجود الأجنبي بالخليج بعد الاضطراب العربي لاستدعاء القوات البحرية الأجنبية للمشاركة "العبدانية" في تأمين الملاحة وظلت الكويت رفع الإعلام الأمريكية على بعض نقاطها .

● ولم يكن هذا هو كل ما تمناه "كيسنجر" .. وتمحق حلمه بصورة كاملة . بعد غزو العراق للكويت وتهديده للمملكة العربية وبما يلقى دول الخليج العربية بما تقتضيه لخطأ قرار القمة العربية لتكمية دعوة المملكة للمشاركة في الدفاع عنها وفلا لميثاق الدفاع العربي المشترك وفي الوقت نفسه ولقت الولايات المتحدة وأصدقاء آخرون على لثبية دعوة المملكة للمشاركة في الدفاع عنها وللمتمكين من تنفيذ قرارات مجلس الأمن لتصوير الكويت .

المنظرة للمستقبل الخليجي

وحدث خلال شهرى أكتوبر ونيسير الماضيين أن تعرضت تصريحات مسؤولين من الدول الكبرى في بياناتهم وإحاديثهم الرسمية إلى ضرورة "أعادة" تنظيم



المصدر : الأمم المتحدة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : أيار ١٩٩١

الانتظام الاساسي لمنطقة الخليج .. وكان ذلك قبل ان تتطور الامور الى المخول في معركة كاملة .. وهذا يشير الى مدى الامة الموضوعية لبناء « نظم » او هيكل اساسي جديد لا كان واقعا ان هذا التفكير « الميكرو » يخفى وراءه فكر من شيء .. الامر الذي يفرض علينا الاستعداد لوضع مشروع من جانبنا تواجه ونوازن به مع ما ستظهره الايام عما خطه الاجانب ونحن مسئولون عن ادارة شئون منطقتنا وان كان هذا لا يمنع من التعاون الذي لا يمس سيادتنا ولايتيج « الكبير » التدخل في شئوننا .

ولكن ..

اسلما بديهيات اساسية لابد ان تكون واضحة لنا وللعالم كله وهي الركيزة التي تحدد دورنا وعلاقتنا بالاصقاء .. وهذا البديهيات هي :

- ١ - ان تكون مسئولية تأمين منطقة الخليج نعمة من دول المنطقة . ومعها الدول ذات العلاقة المباشرة بالخليج من الدول المجاورة والتي شاركت في مسئولية الدفاع عن المملكة العربية ويالى دول الخليج .
- ٢ - تكون المنظمة المسئولة عن امن الخليج ذات « صفة دولية » لضمان قدرتها على تحمل مسئولية - تأمين المصالح الدولية بالمنطقة وللتصدى للتهديد « تهيج » تشكيل دول اخرى للمنطقة .
- ٣ - وان يكون التجانس والتفاهم مكثولين سلفا بين دول تلك المنظمة بما يضمن استمرار التعاون بينها مثنويا وسياسيا وعسكريا وبما يضمن ثقة المجتمع الدولي في تشكيلها .

- ٤ - وان تكون اذرة مجموعة دول المنظمة قادرة للزيادة والنمو من واقع ائتلافها بما يعطى امكان دعمها فورا امام اى تحديات طارئة .



المصدر : ٢٢ أخبار

التاريخ : ٣ مارس ١٩٩١

للنش والخدمات الصحفية والمعلومات

تشيني : واشنطن تحتفظ بجزء من اسلحتها الثقيلة بالخليج في اطار الترتيبات الامنية لحماية المنطقة

واشنطن - وكالات الانباء :



تشيني

أكد ريتشارد تشيني وزير الدفاع الامريكى ان الولايات المتحدة ستحتفظ بالترتيبات الامنية المستقبلية في منطقة الخليج مع الدول الحليفة التي شاركت في تحرير الكويت وقال تشيني ان الجولة التي سيلزم بها جيس بيكر وزير الخارجية الامريكى بالمنطقة خلال ايام سوف تتركز حول استكشاف الترتيبات الامنية بعدة احدى .
واضاف ان واشنطن تبحث الان ابقاء جزء من الاسلحة الثقيلة في المنطقة مثل الدبابات والمظفعية وفيها بهدف استخدامها في تسليح فرقة عسكرية قوية وذلك في اطار الترتيبات الامنية .
واعرب تشيني عن اعتقاده بان الولايات المتحدة ستقوم بتميز وجوهها الجدى والجوى في منطقة الخليج لان النظام الذي كان موجودا هناك قبل الغزو العراقي للكويت قد انهار .



المصدر: روز اليوم

التاريخ: ١٩٩١/١١/١٩ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بعد أن انتهت الحرب:

في نفس الوقت الذي بدأ فيه الهجوم البري بالتيارات لاستعادة الكويت من العراقيين ، بدأ فيه ايضا المستولون الأمريكيون هجومًا اخر من البيت الابيض ولكن بالتصريحات ، التي تؤكد ان القوات الأمريكية لا تتولى إقامة طويلة او دائمة في ارضنا ، بل ستكون مستعدة للرحيل لبلادنا بمجرد ان تتجزأ اعدائها . وكانت هذه التصريحات تستهدف طمأنة أهل المنطقة وتبديد المخاوف التي انتابهم من أن يطبق البقاء في المنطقة للقوات الاجنبية - والأمريكية بالذات . او ان يفرضها نجاح الهجوم البري وسهولته في الاحتفاظ بجنوب وغرب العراق

بعد النادر شبيب

في نفس الوقت الذي بدأ فيه الهجوم البري بالتيارات لاستعادة الكويت من العراقيين ، بدأ فيه ايضا المستولون الأمريكيون هجومًا اخر من البيت الابيض ولكن بالتصريحات ، التي تؤكد ان القوات الأمريكية لا تتولى إقامة طويلة او دائمة في ارضنا ، بل ستكون مستعدة للرحيل لبلادنا بمجرد ان تتجزأ اعدائها . وكانت هذه التصريحات تستهدف طمأنة أهل المنطقة وتبديد المخاوف التي انتابهم من أن يطبق البقاء في المنطقة للقوات الاجنبية - والأمريكية بالذات . او ان يفرضها نجاح الهجوم البري وسهولته في الاحتفاظ بجنوب وغرب العراق



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

عدد ١٩٩١

المصدر:

لورانس الينسون

على اول ايام الهجوم جمع الناطق باسم البيت الابيض الامريكى (مارلين فيلتزوالتر) الصحفيين ليقول لهم ان الولايات المتحدة ليست لديها اى مطامع اقليمية في العراق وان هدف الحرب هو فقط تنفيذ قرارات مجلس الامن ولا يتجاوزها ، وكذا ايضا ان (واشنطن تتوقع ان يبقى العراق متمسكا بالقدرا على العمل على نحو يحفظ الاستقرار في المنطقة) .

ولكن هذا الكلام قلته للصحفيين ايضا وزير الدفاع الامريكى تينيني ولكن بصيغة اخرى فقد اكد في تصريح له ان (الولايات المتحدة ليست لها مصلحة في احتلال الكويت ، ومهمة القوات الامريكية طرد الجيش العراقي من الكويت وليس لدينا مخططات ضد العراق) .

الانسحاب قريبا

ولكن الجنرال برات سكو كوفت مستشار الرئيس الامريكى لشئون الامن القومي كان اكثر وضوحا وقال في تصريح صحفي له (ان القوات الامريكية سوف تبتدأ في الانسحاب بعد انتهاء الحرب) .

وبنفس هذا الوضوح ابلغ جيمس بيكر وزير الخارجية اعضاء لجنة الشؤون الخارجية بمجلس النواب بان واشنطن لا تلتوى ابقاء قوات بوية في المنطقة بعد اخراج العراق من الكويت وتراجع التهديد .

وحينما اعلن الرئيس الامريكى بوش انتهاء الحرب ووقف القتل بشر الامريكيين بانهم سوف يتمكنون من رؤية ابنائهم من الجنود قريبا بعد عودتهم من الخليج .

وعاد المتحدث باسم البيت الابيض الامريكى ليؤكد - بوضوح اكثر - (ان انسحاب القوات الامريكية مسألة ايام وليس اسابيع) . وهذا ما لفت اذنه رئيس الوزراء البريطاني ميچور في تصريحه الصحفي وهو يرف

للبريطانيين بشرى بإنهاء الحرب ، وكذا بوضوح دوجلاس هيرد وزير الخارجية البريطاني في تصريحات صحفية له قال فيها (ان القوات البريطانية في الخليج سوف تعود في اسرع وقت لانها لن تشارك في قوات حفظ السلام بالمنطقة .

وعندما اشترك معظم المسئولين الامريكين ومعهم مسئولون بريطانيون في طمأنه اهل المنطقة وتبرير مخاوفهم بشأن وجود القوات الامريكية .

رغبة سابقة

ولكن هناك من يرى ان هذه التصريحات تخص ايضا رغبة امريكية في سحب قواتها مريعا من المنطقة بعد ان انتهت الحرب ، وهي رغبة صنعتها عوامل كثيرة .

● منذ وقت مبكر والإدارة الامريكية تتلقى نصائح من بعض الخبراء الامريكيين يطالبونها بسحب قواتها في الخليج في اسرع وقت ممكن .. وكان في مقدمة هؤلاء الخبراء بريجنسي مستشار الامن القومي السابق الذي قال (علينا ان نعتبر مهمتنا قد انتهت في حالة انسحاب القوات العراقية من الكويت) ، ووليام كوانت مستشار الامن القومي السابق الذي كثر القول بأنه (لا يجب الإبقاء على القوات الامريكية لفترة طويلة ، فهذه القوة الكبيرة سينزل إليها على انها قوة امريكية عسكرية دائمة الوجود في المنطقة) .

● وبالتنحية الحالية التي انتهت إليها الحرب يتلقى الفرش من استمرار بقاء القوات الاجنبية والامريكية بالذات في الخليج ، لقد اسفرت الحرب عنيقا لآخر التصديرات للنفط من قمع وإسقاط ١٠ فرقة عراقية . ولم يبق للعراق سوى فرقتين فقط ، وقد حوّل ثلاثة ارباع المدرعات العراقية ، وتلقى قطع



المصدر: روز الجومعة

التاريخ: ٤ مارس ١٩٩١

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الدفعية. بالإضافة إلى أسر واستسلام ١٧٥ ألف جندي وضابط عراقي. وقتل ١٥٠ ألفاً آخرين. وبذلك لم تكتف الحرب بمجرد العودة إلى الوضع الذي كان قائماً قبل الثاني من أغسطس ١٩٩٠ ولكن لم يعد للعراق أية قدرات هجومية. كما اعترف بذلك القائد الأمريكي شوايتركوف، وربما قدرات دفاعية متسببة أيضاً.

ولذلك لن تكون واشنطن قلقة من نشوب حرب ثانية في اليوم التالي إذا ما سحبت قواتها من المنطقة. كما خشي ذلك وليام كوانت.. وبالتالي لن تكون قلقها في حاجة للتأخير رحيل قواتها.

● وثمة أيضاً رغبة عربية لأن ترحل القوات الأجنبية من المنطقة في أقرب وقت بعد أن انتهت مهمتها. وهي رغبة العرب منها علناً أكثر من قلقة عربى مشارك في التحالف أو حتى من الذين طلبوا حضور هذه القوات، وخاصة أن هناك قوات عربية جاهزة الآن لأن تتولى عملية حفظ السلام في المنطقة حتى يتم الاستقرار على الترتيبات الأمنية الدائمة.

ويشارك العرب في هذه الرغبة السوفيتية أيضاً الذين يفتقدون تواجد دائم للقوات الأمريكية على مقربة من حدودهم الجنوبية.. وبالمصالح لا يمكن ألا تضع الإدارة الأمريكية كل هذه الرغبات في الاعتبار.

والأهم فإن المواطنين الأمريكيين العاملين يشتركون في هذه الرغبة للاطمئنان على أبنائهم وللتأكد على الطبيعة من أن مأساة هيتلر لم تتكرر في الخليج.

● أما الوجود الدائم للقوات الأمريكية فهو مكلف مالياً. وهذا طرف لم تعد الحكومات الأمريكية قادرة عليه في ظل المعجز الهائل الذي تعاني منه.

يقول د. هنري كيسنجر: لقد طلبت الولايات المتحدة ٦٠ مليار دولار من دول أخرى لتمويل تدخلها في أزمة الخليج وإيفائها للحرب فيها. لأنها عاجزة عن تمويل الحرب بمفردها. وإذا كانت قد لقيت استجابة أثناء الاستعداد للحرب أو أثناء خوضها فإنها لن تجد من يساعدوها في تمويل استمرار تدخلها بعد انتهاء الحرب وتحرير الكويت. أو من يسلم

معها في تمويل وجود عسكري دائم لها في منطقة الخليج.

بل إن كيسنجر يتنبأ بأن ميزانية الدفاع الأمريكية ستكون قد ذهبت إلى حد لا يسمح بتلويح كل هذا العدد الحال من القوات الأمريكية وراء البحار.. ولهذا يطلب واشنطن مستقبلاً ألا تدخل سوى الحروب التي تستعد للتدخل عليها.

● والوجود الدائم للقوات الأمريكية لا يعد مكلفاً مالياً فقط. ولكن أيضاً مكلفاً سياسياً. فمن شأنه أن يجلب للولايات المتحدة الأمريكية مزيداً من العداء والكراهية في المنطقة، لأنه سوف يحولها. بعد أن انتهت الحرب، من منطقة في تحرير أرض عربية، إلى محتل لأراض عربية أخرى. ولذلك فإن من منحن تاييده لوجود القوات الأجنبية من قبل سيد نفسه مضطراً لمحب هذا التأييد. ولعل هذا هو ما دفع كيسنجر لأن يكرر الأمريكيين بأن هناك طرفين ساعدا على إقامة التحالف الدولي.. أولهما شخصية صدام البغيضة، وثانيهما عنوانه الصراخ على الكويت.

وكل هذه العوامل تحضز الإدارة الأمريكية على أن تجعل وجود قواتها العسكرية في الخليج مجرة وجود مؤلث وغير دائم وتعتنق على سحب قواتها سريعاً.

تلميحات أخرى

ومع ذلك لثمة تلميحات خفية تأتي من واشنطن ولننشر إلى أن الانسحاب حتى ولو بدا مبكراً فقد يستغرق إتمامه وقتاً غير قصير. فتمسكاً عن أنه ربما لا يشمل كل القوات الأجنبية، أو المعدات الثقيلة.



المصدر: لوزي أيرسيف

التاريخ: ١٩٩١

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

والتواقيع بين الرغبة في سحب القوات الأجنبية بسرعة وبين هذه الاعتبارات يقول خبراء الدليل لتجارب أن لغة خيارات أخرى مطروحة مثل (إقامة تجمعين كبيرين للدبابات والدافع والعربات في السعودية والكويت لاستعمالها عند رواج الأزمات ، أو قيام الطائرات والسفن الأمريكية بزيارات منتظمة للمنطقة ، بينما توفر القوات البحرية العربية الردع المطلوب على الأرض .

المهمة العاجلة

معنى ذلك أنه رغم وجود الأسباب التي تدفع الإدارة الأمريكية لسحب قواتها بسرعة من المنطقة إلا أن هناك ما يشير إلى احتمال التكتل في تنفيذ ذلك أي أن لغة احتمالاً أن تبدأ عملية الانسحاب في غضون فترة وجيزة للغاية ، ولكن في نفس الوقت تستمر هذه العملية فترة غير قصيرة أو طويلة ، يدعو أن سحب كل هذه الأعداد وكل هذه المعدات يحتاج وقتاً طويلاً ، أو بحجة أن الأمر يقلضي بقاء القوات بعض الوقت حتى يتم تأمين السلام في المنطقة .

ولذلك يجب أن نركز جهودنا جميعاً الآن على ضرورة رحيل كل القوات الأجنبية من المنطقة سريعاً ، ونستخدم كل ما في وسعنا لدفع الحكومة الأمريكية والحكومات الأوروبية لصحب قواتها فوراً ، فقد انتهت المهمة التي استعدت من أجلها ، ولم يبق لها الآن مهام أخرى إلا إذا كانت تتناقض مع مصالحنا .. أما مهمة تأمين عمليات وقف إطلاق النار فيمن أن تتولى القوات العربية .

ولا يجب التعلل بأن عملية سحب الأسلحة والمعدات تحتاج لوقت طويل ، لقد تم شحنها إلى الخليج في غضون ثلاثة شهور فقط ، وربما ستع كل أكثر تقدير .

ولنتذكر أن الرحيل السريع للقوات الأجنبية سوف يساهم في تصميم الجراح للعربية بشكل أسرع ، والأهم سوف يجعلنا أهل صوتاً وأقتر تأثيراً عندما يحين وقت الجلوس حول مائدة المفاوضات التي ستتفاوض ترتيبات الأمن في المنطقة مستقبلاً .

فها هو مستشار البيت الأبيض وهو يرف بشرى بدء عودة القوات الأمريكية خلال أيام يلجح إلى إمكان بقاء وجود جوي أمريكي في الخليج .

بينما يقول مستشار الرئيس الأمريكي لفظون الأمن القومي صراحة : (إن الوجود البحري الأمريكي في الخليج سوف يستمر بعد انتهاء الحرب ، ولكن القوة البحرية الحالية سيتم تخفيضها) .

ونفس هذا التأكيد كره كل من بيكر وتشيني من قبل حينما قلّا أن الوجود البحري الأمريكي في الخليج يسبق فرض الكويت بسنوات .

وحتى وليم كوكنت الذي يعد من أكثر الأمريكيين اعتراضاً على وجود عسكري أمريكي دائم في الخليج ، فإنه أرب هو الآخر عن عدم تحمس في الإسراع بسحب كل القوات الأمريكية فهو يتطلب (ما يقارب) على بعض هذه القوات لحين بروز قوة محلية تكون قادرة على منع العراق من تهديد جيرانه مرة أخرى .

أما توم كينج وزير الدفاع البريطاني فإنه الصبح في تصريح صحفي له أن أهداف التحالف

لا بد لتقتصر على تحرير الكويت ، ولكن تشمل إعادة السلام والأمن في المنطقة . وربما لذلك لوضعت مسافر بريطانية لبعض الصحف : (أن القوات الأمريكية والبريطانية ربما بقيت في جنوب العراق لفترة قصيرة من الوقت للإشراف على الانسحاب العراقي الكامل بعد الهزيمة المبررة لعداء) .

ولقد أعد عدد من الخبراء لجريدة الدليل لتجارب البريطانية مجموعة من التوقعات حول عملية رحيل القوات الأجنبية عن الخليج وكلها تشير إلى أن هذه العملية سوف تستغرق وقتاً غير قصير .

فهم يتوقعون أن تمر سنوات قبل أن تتمكن كل القوات المتعددة الجنسيات في الخليج من الانسحاب بالكامل (إذ يبلغ عدد القوات الأمريكية وحدها نصف مليون جندي منهم ملايين الأطنان من المعدات والتجهيزات ، وبعد خروج العراقيين من الكويت سيطلق الحلفاء بعض الوقت من أجل إعادة بناء القوات المسلحة الكويتية .



المصدر : ٤٧٢ رام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٤ مارس ١٩٩١

بعد أن تصبغت الدافع

بعد أن صبغت الدافع وتوافقت عملة الحرب وتساقط عشرات الآلاف مليون اسير وقتيل ، وأباحت المصمراء الذرية والذات ، والتهبت للثيران أبار البشر ، وانتصت الصرعات ، يصبح السؤال الأول ولا سؤال غيره : وملا بعد .. ١٠٠ والين يمضي للمحسب الذي يراد بهذه الآلة ١٠٠ وكيف تشهد الجراح وتستعيد المتوازن ١٠٠ قبل أن تظلمها بين كل شيء قد انتهى . وعاطفيا ألا أن تكلم باسم محتوم في زمن يراد له أن يكون زمن الانسحاب العربي .

إحسان بكر

ويعتد أن أصغر الرئيس العراقي . ويصونه . فؤاده الأخيرة لفظول جديده بالانتماء وإن التكوين لم تعد جزءا من العراق . كان وزير الخارجية الأمريكي يدعو على اللواتي وزراء خارجية بريطانيا لغرضها لم اللغيا للاجتماع معه في واشنطن ليبحث مستقبل المنطقة الآسيوية بعد الحرب . في الوقت الذي كان فيه مجلس الأمن الدولي يعقد اجتماعا لبحث وجود اجتمع ليوست ماذا كان الانتماء العربي من التكوين كليا لتطبيق كل القرارات الدولية ، بينما الدولة الخاضعة - التي كانت هي الدولة الاظم - لاتعرب أي طريق تسلكه فهي مع الولايات المتحدة بحكم للصحة والظروف والتغيرات ، وهي مع العراق تحاول أن يكون لها موقع فتم في المنطقة العربية في وقت ترسم فيه الخرائط

لقد كان معلقا ميخائيل جورباتشوف في أزمة الخليج هو نفس المعلق أيضا عليه الجديد في طهران هاشمي الراسخاني الذي يعطي مقله من وفاء للثوارين للتجديدين . فالرئيس الإيراني منهم بأداة القوى الكبرى في طهران بعدما صلبت منها حرب الأرواح الشاذية الضوء والظلمة وتركها في هضاب المنطقة وبسبب مدفوع من طوح الجور - تركيا - ومن تغيير خريطة العراق ، لسحب الرئيس الإيراني العراق حل انتاج الوافعة واعادها كسوية سياسية بدلا من سلوة طريق حرب دميرة لتتجلى سفا وأن يريح من حصيلها سوى الحرب ومعه إسرائيل وتركيا

ولقد حاول جورباتشوف أن يصوغ حلا ملتزمًا بآراء انضمامها عراقيا - بله . فستكون معكم مع وعد بتسوية أزمة الشرق الأوسط في وقت لاحق وغير مستعد . لكن الفرصة كانت قد ضاعت . بينما تصلب عراقيا غير محسوب وموافق سوفييتي مهزلة وصحابة في موفات لوى التحفظ لتتكون الحرب كلفت بالمتارها فلوح على الأرض فملأه إن ينم للتراب بعد كل ملجى

لما بالتسوية لسلطة الدولة العراقية فيبدو أنه كان هناك نوع من التجانس في الأهداف العسكرية والسياسية لكل الرئيسين الأمريكي والسوفييتي للرئيس موش قال أنه لن يسمح للبحر المصري بفتحها وحدة العراق . والغرض من أهدافها بالمعقل على مصلحة الدولة العراقية لا سلامة للشك

والإشارة الأمريكية تصرفت طوال الأزمة مع قيادة الكرمان بما يثبت مواءمة هذه القيادة في مواجهة كبر مكثم هو الجبار المصري السوفييتي للمعاقبة والتفاني البيت الأبيض عن الهجمة العسكرية لجورباتشوف على دول الخليج ولتحت استمرار التعاون مع موسكو . فهو يدرك أن تقويض معكم ببيروتوكا جورباتشوف معناه هزيمة المؤسسة العسكرية التي لا يمكن أن تتكلم من نفس بصورة الاتحاد السوفييتي الدولة المصري

لأنها مرحلة إعادة الهيكلة والترتيب الجدولي والظفر في الفسار والأرباح فلا كانت اللواتي لاتحده حريصة على جورباتشوف وأدارته وتكفله فلها بالتأكد أن تترك الفصوح لا سبب النظام العراقي . بل أن يجعل هذا النظام بيت لهم هذا . فاستمرار نظام صدام حسين . حتى بعد انسحابه من الكويت وهزيمته عسكريا . فبمثل هكذا حالها أمام قيام نظام دول جديد فضلا عن قيام نظام القوي تكون اللواتي للخدمة فيه الكلمة الأول

وبعد أن وقعت اللامعة . فلما أراء حالة من التزق تصبغ بالحرب دولا وشعوبا من الجديد إلى الخليج فقد كانت أزمة الخليج عن تناقض رئيس المصالح بين الدول العربية بعضها وبعض . غير أن كل هذه التناقضات وليس تمتع بروز كبر قوي يتصاعد بين الجاهليين العربيين . هي الزعم من اختلاف موفات حكومتها - يدعو موقفها مفرقا هو استعادة كل من العراق والكويت من قبضة الحرب والدمار . فلهذا . لامل العراق والكويت لاهلها والانتان بلدان



المصدر: الأمم رام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩١ سبتمبر

وأصبحان حربيان وبذلك قلّ انكاد أي منهما لا يمكن أن يكون على حساب الآخر
الخطر الأكبر يتمثل في إسرائيل - فلديها بات وشيئا أكثر من أي وقت مضى أن
تتمتع قوى غير عربية في المنطقة وأدت بعد نفسها للقيام بدور القوى الإقليمية
المعاصرة المتمثلة والمهيمنة تحت دعوى استقرار الأمن في الشرق الأوسط من
لجل فرض نوع من الوصاية على الدول العربية وتحتفظها جميعا
ضمن نطاق أن يكون ماجرى للتكوين من دمار وما لاحق بالمشعوذة وبقيّة
مولد الضلّيج من تبعيد المخططات والقرارات دائما لهذه الدول إلى الإزواء
والإكتفاء وقطع كل الجسور مع التقدم العربي ويجعلها دائما راضية في حصة
دائمة وقريبة من الغرب - وهذا تتقدم إسرائيل وتذهب دورا تزايد وتعمل أنه
لتكون قاعدة عسكرية لأمريكا والغرب في قلب المنطقة العربية .
إن الهيكلية العربية كبيرة في هذه المخططات والهيكلية المصرية لتبر
والخطر - وعلى مصر قبل أي طرف
عربي أكثر أن تتقدم وتذهب دورها
المترقب كعارس للأمن القومي
العربي - فمن المنطقة أن يتحقق ألا
من داخل هذه المنطقة بشعوبها
ويبنائها فقط .



المصدر: الجهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: عماد ١٩٩١

ماهو المطلوب من أمريكا في التريكات الأمنية بالمنطقة ؟ الباز: التجربة التاريخية للعرب لاتقبل مشاركة الأجانب

وجه فرائكه وزير المغير الامريكى بالقاهرة سؤالا الى الدكتور أسامة الباز مدير مكتب الرئيس للعلوم السياسية ..
قال المغير : ان محاضرة الدكتور الباز الشاملة تضع جدول أعمال المنطقة العربية بعد حرب الخليج .. لكن الدكتور الباز
لم يتحدث تلميذا عن الدور الامريكى في ترتيبات الأمن .. أو علاقة المشاركة القتالية بين مصر وأمريكا وسامنتهما
للمشاركة في صياغة معادلات السلام والتنمية والاستقرار ..

**مصر لا تدين الشعب
العراقى او الفلسطينى ..
بل تدين القيسادات ..**

تعديات المستقبل

- فلسطين
- الأمن
- التنمية
- نزع السلاح



رد د. الباز : هذا سؤال ملغ محصل بالتكثير إذ خلط السيد السفير بين دورى كعاشق وكواشى مصر مطومات ١١ لا تريد من أمريكا أن تكون شركا في الترتيبات الاثنية بالمنطقة العربية . لقد أثبتت التجربة التاريخية أن الوجود الاجنبى يضعف الترتيبات المحلية الاقليمية ، ويوظفها عرشه للتدخل والتهام بالهزيمة وافرض السيطرة .

واضاف : تريد من أمريكا مساعدة محلية لتسوية القضية الفلسطينية . ولا تريد منها لتسيرا جديدا للقرار ٢٤٢ . ولكن تريد مساعدة الاجراءات التفضيلية للقرار . وأتأكد جيدا وبثابة للتوتر الدولى للسلام . وهذا صلب الانصاف طرف الآخر بحق الفلسطينيين في حقهم قومي . وبناء علاقات الثقة بين العرب واسرائيل . رئيس الحدود المشتركة بين اسرائيل وكل من سوريا والاردن ولبنان . لا .. للمعايير المزروعة .

وقال الباز : لا يريد من أمريكا أن يعرض إلى ممارسة سياسة التمييز والمعايير المزدوجة عند التعامل مع القضايا العربية . وحتى أمريكا أن تعامل القضية الفلسطينية بنفس المعايير التي تعاملت بها مع قضية الكاريب .

واضاف : تريد من أمريكا أيضا أن تراجع مواقفها من بعض الافكار العربية . لم يدع قولها أن كمال السباسة الامريكية سيهبط أمام ومواقف لاتتغير أو تتبدل . ان واشنطن تنهج ايها مثلا بتشجيع الارهاب لثقلى . بينما ما رست ليبيا دورها كدولة مسؤولة ازاء أزمة الخليج . لقد أدانت غزو العراق للكويت . وظلت بالمسحاب العراق وحيدة للتحريه . ولقت على مواقفها لاتتغير . ولاتتبدل رغم كل الضغوط . كما ان ليبيا تصرحت على عدم مسئولية على المستوى الاقليمي والدولى خلال المباحثات الماشين . لماذا لاتتغير في التعامل السباسة الامريكية تجاه طرابلس .

التفسير .. بالحواضر

وأشار الباز في رده على السفير الامريكى إلى مسئولية العراق قائلا : ان سياسة القسطنطين أن تثنى بتطويع معاكسة . ولاتتحقق التغيير المطلوب . على العكس من ذلك تؤكد التجربة أن التغيير يتحقق بالحواضر وبالاقام . وكما نوات هذه الظروف كلما توافرت الاسباب الداعية للتغيير .

هذا القول كان جزءا الاخر من محاضرة ألقاها الدكتور أسامة الباز أمام أعضاء جمعية الصحافة المصرية - الامريكية وحضرها الدكتور فؤاد إسكندر وزير الهجرة وشؤون المصريين في الخارج . كما حضرها السفير الامريكى وفى حديثه للإصغاء قال الدكتور

الباز : ان أحداث أزمة الخليج وتطوراتها والتحديات تطل علينا لترجيح سياسة وتاريخية بكل المكاسب .. الأحداث مؤلمة وعظيمة . والتطورات كانت سريعة والمتاحة . بل وساحقة في بعض المراحل . أما للتاريخ والمضامات لمازالت تتفاعل وتتوالى ولم تستقر بعد في شكلها النهائي . لكن الأزمة رغم أصغلتها المأساوية فلم لنا مجموعة من الدروس المستفادة . أو نعلم خطة السياسة لمدولجا مستورا لافارة الامت .

لدرس مستفادة

وحدد الدكتور الباز عدة دروس مستفادة :-

● الأولى : ان أزمة الخليج القارة على القطر . وحتى تحقيق قدر من الانجذاب لمواجهة أخطر الامت . بدأ للتح صلبا . بدعوة الرئيس مبارك إلى مؤس القمة العربية بالقاهرة . وتحقق الانجذاب بصعود قرارات القمة التي أثبتت الدعوان . وظلت بالمسحاب العراق . وحيدة للتحريه . وبالقت على كل دولة في إنقاذ الترتيبات اللازمة لتسوية أمليا القومى . وأقرت أيضا حق السيادة في طلب المساهمة العسكرية الاجنبية من الافكار العربية والاشاتية والدول لصسولة .

أقرر قمة العربية كان جزءا لاسبابا من « روزنامة » لشرعية للدولة . كما تحلل للثل العربى في مسئلة اخرى من الاتصالات والمشاورات التي أجرتها مصر مع مختلف الاطراف . وما حدث بنفى تماما الانعقاد للثل ان أزمة التحريه عززت من مواجهة الأزمة . وبخلت من مسئولياتها لاختلاف الدولة .

● الدرس الثاني : ان الانجذاب العربى

ممن قاموس

كان لقاء الانجذاب (إسلى) . ثم إصاح دولى . وكان صامدا لوبا لتشجيع الرئيس بوش على إدارة الأزمة بزم وتسييم . ولحق كل لغويات دولى لاصح لملطعة . واصبح النظام الدولى الجديد . ولم يتردد الرئيس بوش أمام خيار الحرب . رغم الضغوط لمرسة من كترال تحرية حرب . ولم يتردد أمام المعارضة الدولية والعربية . وكان الانجذاب العربى دائما لأوروبا لاجلا مولف متمسكة لا يتردد . كما كان مشجعا لثور سولوى ليميز وضيق النفس . رغم الضغوط الماكية والمأرجحة التي تعرض لها .

والقد لال السويات يتمسكون بالمبادرة . ويعتقدون جهنا لتسوية الأزمة . وكانت لكمة صيرة بالمثل . ● الدرس الثالث : ان الأزمة لم تكن حربا بين المسلمين وغير المسلمين . ولم تكن حلة صعبة جيدة . أو حربا بين الشرق والغرب . أو صراحا بين الشمال والجنوب . بل كانت أزمة دعوان على لشرعية الدولة . والتكثرت لدولى والنظام العالمى الجديد .

● الدرس الرابع : ان الأزمة كانت لمدولجا لثوبا لافارة الامت من طريق الفرج في مواجهة التهميد . كانت قوة الفرج التي شكلت لوباجية الدعوان العربى لمدولجا للثقل على اجراءات محدنة . رغم لاختلاف المصالح والمطامح والادعاءات والسلوك السولوى . كان الفولاق يمشى لسفوت رغم مضيقته . وأوردية لفرية رغم جهيتها للمسلطة . والبيان وهي صالحة لفرقة ومرسية سولسية مسئلة . كما انتم إلى السوالا ضد الدعوان دول في آسيا وأفريقيا وأمريكا لاتينية .



مرحلة ما بعد حرب الخليج الثالثة : إن
القدر المصري يقوم على حور بيان ثلاثة
عناصر

الأول : ما هي رؤيتنا للدور المصري
الثاني : ما هي الإمكانيات المتاحة للقيام
بهذا الدور
الثالث : مدى استعداد الأطراف الأخرى
لتشاركنا هذا الدور أو قبول هذا
الدور .

والعصران الأول والثاني موضع حوار
متصل بين صناع القرار والسياسات . أما
العصر الثالث فيتمدد في ضوء الاتصالات
والتفاوض المستمر مع الأطراف الأخرى
على المستوى الإقليمي والدولي وهم
الأحزاب والمؤتمر الإسلامي
شروط قبول إسرائيل

رؤية على سؤال حول دور إسرائيل
داخل النظام الأمني الجديد . أجاب أن
إسرائيل من دول الحوار . وهناك ترقبات
تفكر فيها .. وهي على أقاليم للتنمية إلا إذا
تفكرت شروط محددة .

● دورية القضية الفلسطينية .

● دورية القضية الأرض المحتلة
سوريا ولبنان

● تغيير نوعي في السلوك الإسرائيلي
والفكر الذي يوحى بالثقة مع الأطراف
العربية

● أن تنسج الأطراف العربية أن هناك
مقابلة لقبول إسرائيل كعضو بناء في
مستقبل المنطقة .

أولوية القضايا

وردا على سؤال حول أولوية
القضايا .. هل تكون النظام الأمني .. أم
لزعج أسحة التمار شامل .. قال فيل ..

لا اعتد أن هناك قضية تسبق الأخرى
لكن كل قدم في قضية إحدى القضايا ،
لقد أن بعد القضايا الأخرى . وبمعناها
على التقدم

والمصدر لثنا لمرزا لقرأ من التقدم
والقضية للقضية الفلسطينية فإنه من
سهل تناول قضية أسحة التمار شامل
مع إسرائيل دون أي قدر من الشكوك .

وردا على سؤال من نفس المذيع
حول أولوية التنمية الاقتصادية على
القدرة الأمني . أجاب الدكتور فيل قائلا :
إن جهود مصرى يجب أن يصر على
مختلف المستويات والاتجاهات .

وأشار تناول الدكتور فيل مولف من
القضية الفلسطينية قائلا : إن منطقة
التحيز للقضية ارتكبت لظلمة فتمت
أثناء أزمة الخليج . ولكن تلك الإحدى
عقبات الشعب الفلسطيني

وقال : إن التنمية ضرورة لمواجهة
حالة قياش والإحباط التي تلحق لجمال
المنطقة . والتنمية ضرورة لتحرير القرار
السياسي والمشاركة بغير أكبر وإيجابي
ضمن منظومة التعاون المتبادل . وليس
مطلوبا . أو مقولا أن تلك المنطقة سوف
تتوارث الأجيال الأجنبية . والتكنولوجيا
الأجنبية .

وأشار الدكتور فيل إلى مقترحات
محمدة للتنمية الجماعية في لخلق الأقليم
العربي منها على سبيل المثال مشروعات
الطرق . للتواصلات . لمكة الحيد
للزراعة . وتحدث عن تجربة ناجحة في
تطابق الكورنيش . حيث تم إنشاء لشبكة
كهربائية عربية موحدة بين مصر
وتركييا مديرا بالارين وسوريا . ثم

لشبكة الكهرباء الأتريابية موحدة من
الفاخرة إلى زانير . مديرا بدول حوض
الدين .

أخيرا تحدث الدكتور فيل عن تحد من
نوع جديد وأطلق عليه : التحالف من أجل
منع التهديد البنيي . وقال : إن أيلة
معرضة لتدمير . وسيف تتاحق بالتدمير
البيئة والبشرية لهذا كملت ..

لا إيلانة للشعب العربي العراقي
وفي نهاية المحاضرة تحدث عن
مسائل العراق قائلا : إن أيلة حصل
لمنطقة العربية لأجب أن تعلق دور
العراق . يجب أن يقل العراق موحدا . لا
تعارفه الأيلة والاتحاد . إن العراق كونه
يذهب لم يخطئ . الأيلة والتفاد والاتحاد
توجه للسياسات والقرارات

كذلك لأجب أن توجه الأيلة والتفاد
لأي شعب عربي بل توجه للثمة وسناع
القرار .

وفي رده على أسئلة أعضاء الجمعية .
قال الدكتور فيل محددا دور مصر في

● التدرس الخامس : إن الأيلة
طرحنا كل تحديات المنطقة العربية
الامن . والتنمية . والاستقرار .
وعلاقات الجوار وغيرها . وقال في هذا
الصد أن الأيلة كملت أن المنطقة مباد
بالمخاطر والتفكرات .. هناك مخاطر . بل
مخاوف من أطماع من التداخل .. ومن
الخارج . والمخاطر والأطماع تترك أعية
إيجاد نظام أعلى جديد يعمل على صيانة
الاستقرار . وإزالة المخاطر . وروح
التهديد .

والنظام الأعلى كما أراد مصر . لابد أن
يكون عربيا خلاصا . لكن ذلك لا يمنع من
إيجاد ترقبات أمنية خاصة مع دول حوض
مثل إيران وتركيا .

والنظام الأعلى المقترح لا يلي وحده
بشروط الاستقرار . والمضن يمثل التهديد
كأما . والمخاطر فاعلة . إذا لم نحل
القضايا المصاحبة المتفجرة وإلى مكمستها
القضية الفلسطينية . وهذا هو التحدي
الآن .

إن القضية الفلسطينية تحتاج إلى جهد
كبير ومخلص . والتصور إننا إذا نجحنا في
عاد التوازن الدولي السليم .. فربما
يستعصي الامر ثلاث سنوات أخرى حتى
نصل إلى اتفاق نهائي .

وتساعل الدكتور فيل قائلا : هل
يتصل الامن وتنمية القضايا السياسية
المتفجرة من قضية زرع أسحة التمار
لشامل . وكيف يتصل .

وقال : اعتد أن القضية تتشكل معا
وتكون التكتل الذي يجب أن نواجهه .
وركة المحاضر في هذا الصند مبدرة
الترابن مبدرة باعلان الشرق الأوسط
منطقة عالية من أسحة التمار لشمامل .

ثم تحدث عن تحد آخر قائلا : إن الامن
والاستقرار والآن ربما يوجهه مضخة في
مجال التنمية الاقتصادية والاجتماعية
الجماعية .. لا للقطرية .



المصدر : الأمم المتحدة

النشر والخدمات الصحفية والعلوم التاريخ : ٥ د. ١٣٩١

الباز في جمعية الصداقة المصرية الأمريكية : ترتيبات الأمن ستشمل المنطقة كلها ويجب أن تتواءم مع الدول المجاورة كلت - سعاد حمزة :

أعلن الدكتور أسامة الباز وكيل الأول لوزارة الخارجية ومدير مكتب الرئيس للشؤون السياسية أنه يجب العمل سويا لوضع ترتيبات أمن للمنطقة كلها وليس منطقة الخليج العربي فقط ، بل للوطن العربي بصفة عامة لأنه لا يمكن أن تكون المنطقة معرضة مرة أخرى لتكرار مثل هذه الأزمة . وقد أن إسرائيل أن تكون عضوا في النظام الأمني في المنطقة إلا بعد أن تحل المسألة الفلسطينية .

وأضاف الدكتور الباز - في المحاضرة التي ألقاها أمس أمام جمعية الصداقة المصرية الأمريكية برئاسة الدكتور فؤاد اسكندر وزير شؤون الهجرة والمصريين بالخارج - أننا يجب أن نضع في الاعتبار أن النظام الأمني ليس في صالح المنطقة كلها بل لابد أن يتواءم مع الدول المجاورة ولابد من وضع ترتيبات أمنية بين إسرائيل وجيرانها العرب لأنها لا تزال تحتل أجزاء من لبنان وسوريا ولها حدود طويلة مع الأردن وحش يمكن للعدا لعمال لابد من تسوية القضية الفلسطينية لأنها مصدر للفتل والفرار في المنطقة ولا يمكن تركها على هذا الوضع .

وقال الدكتور الباز أننا في حاجة إلى خطة عربية للتنمية الاجتماعية والاقتصادية من طريق توفير فرص العمل والفرص في المنطقة .

يضم للندوة شركته وبنار السفير الأمريكي والمفكرة والرئيس الفخري لجمعية .

وقال أنه لابد أن تتخذ للتشبي موقفا متقدما والتركيز عليها والعمل على تسويتها خلال الشهور القادمة .
ويطلب بضرورة إغلاء المنطقة من أسلمة لتصل لتصل



المصدر: ألسبوت

التاريخ: ١٩٩١ ع. ١١ النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

«البلن»: لا يمكن لإسرائيل النظام الأمني بالمنطقة

كتب - جنن البدرى: أكد الدكتور
أسامة الباز، وكيل أول وزارة الخارجية،
ومدير مكتب الرئيس للناطقين السياسيين،
أنه لا بد من تسوية القضية الفلسطينية
خلال الشهر المقبل للقضية، وأنه يمكن
حلها نهائياً خلال ثلاث سنوات. وقال أنه
لا يمكن أن تنسى أن إسرائيل لا تزال تحتل
أراضي عربية، وأننا لن نكون مغفوا في
النظام الأمني الجديد، إلا بعد حل
القضية الفلسطينية.



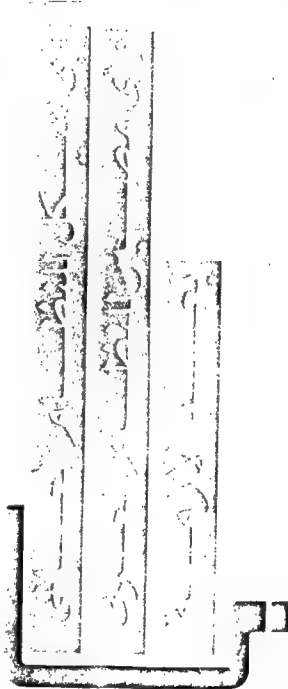
المصدر : الأمم المتحدة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٤ مارس ١٩٩١

ندوة الأبعاد الدولية والإقليمية لازمة الخليج :

لم تكن ندوة "ازمة الخليج" - الأبعاد الدولية والإقليمية ، التي نظمتها مركز الحقوق والدراسات السياسية بجامعة القاهرة بالتعاون مع مؤسسة "فريدوسن أيرت" ، الألمانية ، وانعقدت بالاستغربة مؤخرا ، مجرد إضافة كمية إلى قائمة الندوات والمؤتمرات الساجدة التي ينظمها هذا المركز . فقد ملئت الندوة انجازا نوعيا عبر التصدي في الوقت بلوغ الإقليمي والمصنوعة معا لموضوع . يتضمن قائمة الأعمال العلمية ، بعد أن تحولت أزمة - صرب الخليج إلى أزمة خطيرة دولية في المرحلة الراهنة ولا يخفى أن وضع القضايا التي أورد أن يطرح فيها الحوار في ندوة كهذه . فقد أتاحت تخطيطها العلمي المحكم الذي قام به د . علي الدين هلال مدير المركز ، وتنظيمها الدقيق الذي أشرف عليه د . أحمد السرياني منسق الندوة ، وإمكانية التلذذ إلى القضايا الجوهرية المرتبطة بالأزمة . والتي ستتركز في هذا التقرير على اثنين من أبرزها وهما : علاقة هذه الأزمة بالنظام العالمي الجار بعد توارى عصر الحرب الباردة ، والمصير الذي ينتظر النظام الإقليمي العربي عقب هذه الأزمة . على الدين هلال من أستاذ الحق الذي يشهد هذه الندوة من اتفاق على ما سبق . وإنسا بشكل ينسفر أن تقدم تصورات المستقبل لا ينبغي أن يختلط بالامتيات السياسية . وإنسا بشكل ينسفر واقعياً أن يطرح قضية مختلفة . حيث يروج أن تتبين ثدا عيبت الأزمة من مدى زملي وكثير





النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٤ مارس ١٩٩١

الميلاد الجديد للنظام العالمي ان يكون أحدى الهيكل وإنما ثلاثي الاقطاب ، حيث ستتطور حوله الولايات المتحدة واليابان والجماعة الأوروبية كمثل ثلاث لا يحتكر أى منها عنصر القوة العالمية . لكن العنصر لاختيارها لتسهيل الإتحاد السوفياتي دون ان يفسح

ممرات استيعاد ذاتي كبر قوة عسكرية حتى الآن .
والمرحلة غير قصيرة مطلقة في الغالب .
ورغم أن د . حسن ناعلة يتحدث ، خلال مناقشته لدور الأمم المتحدة في الأزمة ، عن التغيير الذي طرأ على حركة الإتحاد السوفياتي السوفالية وتقلص الجدايل المتحلة اصاح فهو يرى ايضا انه لن يكن بمقدور الولايات المتحدة للتعامل المنفرد مع الأزمة ورغم في هذا السياق كيف كانت واشنطن في حرجة لان تثبيت للاتحاد السوفياتي والدول الأخرى العنيفة انها حريصة على تثبيت قواعد جديدة للتعامل في ظل نظام دولي مختلف يقوم على التشاور المستمر وخاصة في مثل هذه الأزمات كما ان تغيير السياسة السوفياتية جعل باب مجلس الأمن مفتوحا بشكل غير مسبق .
الولايات المتحدة للتعامل الفعالم مع الأزمة .
الالاتحاد السوفياتي للإجبا على استخدام ، التنبؤ ،

الحماية المراتي بصورة لية :
كما برزت خلال المناقشات في الندوة نقاط أخرى مهمة في مجال الجهود التي حدثت من سرعة الولايات المتحدة على الانفراد بالمثل مع أزمة الخليج . والتي تحد عموما من إمكانية قيامها المنفردة للنظام العالمي الجديد ، وفي مقدمتها عدم سرعة الاقتصاد الأمريكي على اللجوء بمطالبات ذلك .
ومؤدى هذا القيد انه لو لمساهمة القوى دولية أخرى ، فضلا عن دول الخليج نفسها ، لما امكن تمويل حرب الخليج .
وظهر ان لغة اعتقاد القوي ادى المعبرين عن هذا الاجتهاد بان التحريف التقليدي للقطب الدولي الذي يعتقد على مكون واحد عسكري بالأساس في حرجة الى سرارحة بالنظر الى الأهمية المتزايدة لقوة الاقتصادية في عالم اليوم .

ويبدو أن هذه المشكلة المتطحة بإعادة صياغة المفهوم التقليدي للقطب الدولي وفي راء ظهور الاجتهاد الثاني الذي يبرز في الحوار حيث يميز بين هيكليتين للنظام العالمي :

أولهما هيكل النظام العالمي الاستراتيجي ، والذي لم يزل يقوم على التبين مما الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي .
وثانيهما هيكل النظام العالمي الاقتصادي ، والذي يقوم على تعدد الاقطاب .
وقد عبر د . مصطفى علوى ، في دراسته المقارنة لإدارة القوانين العنفيين لأزمات الشرق الأوسط ، عن هذا الاجتهاد مفسحا

تتبع الأهمية الخاصة لصلابة الأزمة بهتنام العالمي البازم من انها أول أزمة كبرى تنشب في مجرى عملية التحول الى نظام جديد لم يتطور بعد هيكله وترتيبه القوى الدولية الرئيسية فيه الامر الذي جعل الأزمة الناشبة بمثابة فصل اختيار لنفوات كل من هذه القوى على أدائها بالأسلوب الذى يدعم مكانتها وموقعها في إطار النظام الجديد .
فقد جاءت الأزمة بينما النظام العالمي يمر بحالة انتقال او مرحلة تحول يتداعى فيها النظام القديم مضحا الطريق لنزوع نظام جديد لم تكتمل ملامحه بعد .
ولذلك أصبحت هذه الأزمة من المتحولات المهمة التي تسهم في صياغة النظام البازم وربما تحديد هيكله .

ولذلك كان من الطبيعي أن تتعدد الاجتهادات بشأن طبيعة الهيكل الذى لم يستقر بعد لهذا النظام .
ولما لتبين الفترات لتأثير التفاعلات المرتبطة بالأزمة على هذا الهيكل فكان هناك - الاجتهاد الذى يرجع انفساه النظام العالمي الجديد صوب تعدد الاقطاب ، قدمت د . ناعية مصطفى صياغة لولية لصلابة التأثير المتبادل بين أزمة الخليج والنظام العالمي .
وناقشت مدى قدرة الولايات المتحدة على الانفراد بالقيادة العالمية ، وتخلصت الى ان قوة حدودا اسك وكيرودا تحول دون بروز قطب واحد في النظام الجديد .
ووجدت في التفاعلات الدولية المقترحة بالأزمة مصادقا

وحيد عبد المجيد

لهذا التوقع .
فلا كانت الولايات المتحدة قد لعبت دورا قياديا في تنظيم استجابة دولية حلقية لازمة ، ومكتنفا طريقة وسرعة وكفاءة تحريره فونها العسكرية من ابراز نفوذها في هذا المجال .
الانها اضطرت في

الوقت نفسه للجوء الى الدبلوماسية المتصعدة الأطراف والتي ظفر في نتائجها التأثير الذى مارسه الحلفاء غير المتحمسين للخيال العسكري بالحد او باخر فلم تستطع واشنطن .
أن الانفراد باقتاد قرار الحرب .
وسعت للاحتفاظ بالمساندة الدولية ولبقت تجربة الوسائل السلمية لما يزيد على خمسة اشهر .
ومعنى ذلك انها لجأت الى مستنابو السياسات التشفية ، وليس مستنابو السياسات التخيلية الصريحة .
الاول هو الاكثر غاطية في حالة تعدد مراكز القوة .
لانه يسعى الى جعل الآخرين يريدون ما تريد من خلال سلوك تحلو في الطريق الفرعية الدولية .
ما يعوض الخلل عناصر القوة المهيمنة التي تحد شروطا لمستنابو الثاني الذى يجعل الآخرين يفعلون ما تريد .
وخلاصة هذا الاجتهاد .
عند د . ناعية مصطفى .
ان



وجود قيادة أمريكية قادرة على تحديد المعايير ، ورغم تحمل هذا واعتراض هناك ، ظل الأمر محصوراً في بعض المسائل ، التقنية ، التي لا تأس الجوهري ومن أهمها مدى أهمية واشنطن وأولسن في أن تفرعها بمفردهما حصراً على العراق ، وهل تعمل القوات التحالف تحت قيادة أمريكية أم تحت علم الأمم المتحدة .

والجانب هذه الاجتهادات الثلاثة ، ظهر آخرها يدعو الى عدم التحيز بتحديد هيكل جديد للنظام العالمي ، لأن هذه عملية تستمر مدى زمني غير محدد سيقطع هيكل النظام القديم - تثنائي القطبية - قسماً خلال . وخلاصة طرح هذا الاجتهاد أن نظام القطبية الثنائية - الأمريكي - السوفيتي - يظل قسماً حتى يتناول هيكل النظام الجديد .

أي مصير .. للنظام العربي ؟

لم تعد الكثرة التي واجهها النظام الاقليمي العربي بسبب أزمة الخليج في حلة الى مزيد من الدلائل ، فأي نظرة للوضع الراهن للعلاقات العربية - العربية على المستويين الرسمي والشعبي كافية لترك مدى هذه الكثرة ، وإذا فمن الضروري أن يبرز للتساؤل عن مصير هذا النظام بصفحة وهذا ما نتسوله ، أحمد يوسف أحمد في مناقشة لمقالة الكاتب أزمة الخليج طيه . ورغم إدراكه العميق لمدى الانقسام الذي حدث في هذا النظام ، وكونه أكثر خطورة وأصعب علاجاً من أي انقسام سابق ، فقد خلص الى أن انهيار النظام العربي يسمى بضرورة هو السيناريو الوحيد المعنى . وأشار الى خطورة أن يقتصر الحديث عن مصير النظام على هذا السيناريو ، لأنه قد يؤدي الى تداعيات تيسر حدوثه . فقد حدث تراجع في الفكرة القومية لدى قطاعات من الجماهير العربية ، وخاصة في منطقة الخليج ، الأمر الذي لا يساعده على صفح هذه المنطقة عن النظام العربي بشكل أو بآخر . وحصلت دراسة د . أحمد يوسف رسالة تنبيه الى أن المستقبل بالقسبة لنا لم يحسم بعد ، ولأننا نستمتع من خلال الفعل الواقي أن نشفع في الاتجاه الذي نريده . لكن دون استسلام لأحلام وروية تقوم على أن الحديدي يغني دائماً للاستعجال المطلوبة وهو لا يستبعد إمكان الانتقال الى وضع أفضل في حالة النظام العربي الذي يمتلك مقومات البقاء . لكن المشكلة أن هذه النتيجة يمكن أن تحدث في الأمد القريب غير المنظور ، بينما يمكن أن يحل المستقبل المنظور بالعديد من التطورات السلبية لكن هذا الميل المتحفظ الى سيناريو متفائل بشأن مصير النظام العالمي لم يجل دون طرح رؤى أخرى لا تعتبر متفائلة بهذا المعنى . فعلى سبيل المثال ، توصفت د . هالة سعودي في

التمييز بين حائلين لهيكل النظام العالمي الاستراتيجي : حالة الثنائية القطبية فيما يتعلق بقضايا الشغل كما يظن في مجال مستقل أوروبا وكل ما يتعلق بالتسلح الاستراتيجي ، وحالة الإحادية القطبية فيما يتعلق بقضايا الجنوب أو العالم الثالث . ومرجع ذلك عند الاتجاه الاستراتيجي السوفيتي بشأن استخدام القوة العسكرية في إدارة الالتزام الاستراتيجي الإقليمية والضعف النسبي في قدرة السوفيت على الحركة للقطعة في هذا المجال نتيجة مشاكلهم الداخلية المتفاقمة ، وانتهى فلسفة التفكير وتكرس فلسفة الحفاظ على الوضع للنظام مما يؤدي الى اتجاه هيكل النظام الاستراتيجي العالمي في العظم الثالث الى احادية القطبية . أما الاجتهاد الثالث الذي يشب الى أن للنظام العالمي البنية يتجه اجمالاً صوب الاحادية القطبية ، فقد

أشار اليه د . أحمد الرشيد بشكل غير لمراسلة عن دور جماعة الدول العربية في التعامل مع أزمة الخليج ، عندما تحدث عن هيمنة أمريكية ملحوظة على النظام العالمي والأمم المتحدة ، مؤكداً أنه لو لا هذه الهيمنة لما تمكن لأمم المتحدة التصدي للعدوان العراقي على الكويت ، كما أبدى بعض المشاركين في الحوار تفصيلاً لهذا الاجتهاد على ضوء تفاعلات أزمة الخليج لعدة عوامل أهمها :

- القيادة الأمريكية غير المتواز عليها للتحالف الدول الذي يضم معظم القوى الشمولية الرئيسية وقوى أخرى .
- قدرة الولايات المتحدة على تحديد مسار التعامل مع الأزمة .

والمضي فيه الى شأبه . دون أن يخلو من ذلك حرصها على مراعاة مواقف وتضولات بعض القوى الدولية الأخرى

● عدم قدرة القوى الدولية الأخرى ، التي لم تنحصر للخيار العسكري لحسم أزمة الخليج ، على تأكيد الموقف الأمريكي الذي طرح ذلك الخيار من البداية وقام بتجهيز متطلباته وتوفير الشرعية الدولية له ، وصولاً الى تنفيذها بالفعل .

● استطاعت الولايات المتحدة تعبئة الموارد المالية اللازمة لتحويل عمليات اعداء وتنفيذ الخيار العسكري ضد العراق ، الأمر الذي يخلو من أهمية التفوق الاقتصادي النسبي لقوى دولية أخرى عليها . فلذا كانت أمريكا هي أكبر قوة عسكرية ، وطبقاً أنها قادرة على تعبئة الموارد - خلال أهمية القوة الاقتصادية في تحديد هيكل النظام العالمي محدودة - والصورة التي يربسها أنصار هذا الاجتهاد لهيكل هذا النظام من خلال تفاعلات أزمة الخليج تتركز على



المصدر : **الأمم واللاتحادية**

التاريخ : **١٩٩١**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

والنظام الأمني المتضمن في ميثاق جامعة الدول العربية ومعاهدة الدفاع المشترك ، طرح هـ . عل الدين هلال فكرة جديدة بلغة الأهمية وهي أنه إذا تصمم هذا النظام الأمني الجديد بطابع عربي فإد يمكن التفكير في أخراج القضايا المتعلقة بالأمن والدفاع من دائرة الجامعة العربية . ورأى أن هذا أحد الدروس المستفادة من خبرة هذه الجامعة منذ إنشائها لقد أدى إبقاء موضوع الأمن في إطارها إلى إضعاف الالتزام الأمني العربي لكونه يتكبد إجماع الدول الأعضاء مانعا الدولة المعنية ، فضلا عن إضعاف جهود الجامعة في المجالات غير الأمنية كذلك وإلحاحه فمن المتصور أن تقتصر الجامعة على الأمور الاقتصادية والاجتماعية والتنسيق السياسي العام ، بينما يتم إقامة نظام للدفاع المشترك بين الدول السراغية في ذلك والمستعدة للعمل لتفعيله وبعد هذا التصور أساسه الواقعي فيما حدث أثناء الأزمة من خلال وجود قوات عربية في منطقة الخليج ، مما يعني أن التزام الأمن الجماعي تحقق بدون وجود الوثيقة القانونية المنظمة لذلك .

كما يبدو ، على الدين هلال عملية بناء النظام الأمني بعدد من الموضوعات أهمها :

- وضع جدول زمني لتسليم القوات غير العربية
- عقد مؤتمر أقليمي للأمن والتعاون على غرار مجلسي لمنطقة قطرية أسطحة السمار الشامل في منطقة الشرق الأوسط .
- تنظيم العلاقة مع دول الجوار (تركيا - إيران - الكويت) لضمانها أن لن الترتيب الدفاعي العربي لا يمثل تهديدا لها .
- هدف هذا النظام الدفاعي هو حماية الاستقلال السياسي والتكامل الإقليمي لدولة ضد أي تدخل خارجي ، وعدم تغيير الحدود السياسية بالقوة ، وضمان التوازن الاستراتيجي بالمنطقة .
- قيام نظام دفاعي مشترك يتطلب إنهاء النزاعات بين أطرافه ، ولذلك يتطلب الأمر بالنسبة لمنطقة الخليج الوصول إلى صيغة لتسوية القضايا الصحفية المتعلقة .
- ربط هذه التدابير بمبررات شاملة للتعاون الاقتصادي والفني لتحقيق التنمية .

متناقضتها لدور إيران وتركيا في الأزمة إلى أن النظام الإقليمي العربي الذي سيخرج منها سيسهم ، أيا كان الآن ، بخاصية جيدة هي تلك هالين الدولتين إلى قلبه . فطمة حرص منهما على المشاركة في تحديد مستقبل المنطقة لضمان مصالحهما الأمنية والسياسية والاقتصادية ، وإصرار على عدم تجاهلها في أي ترتيب إقليمي يتم الاتفاق عليه للمنطقة ، رغم اختلاف تصورات الدولتين بشأن شكل هذا الترتيب . كما يفيد التحليل الذي قدمه كتاب هذه المسطور لتأثير الأزمة على قضايا العالم العربي بأنه لا يمكن تجنب امتداد تدريجي لاسرائيل في المنطقة ونظامها الإقليمي في حالة التوصل إلى تسوية سلمية لصراعها مع العرب وحل القضية الفلسطينية والإفراج عن المتضمن في هذا التحليل أن أزمة الخليج وفرت فرصة موثقة لهذه التسوية لما أدت إليه من إضعاف مركز كل من طرفيها الرئيسيين في هذه المرحلة ، وهما إسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية ، الأمر الذي يفتح نواحي تراجع نسبي في قدرتهما على التمسك بالحد الذي يحيط بالمحالات العقيلة لتحقيق التسوية . والمؤكد أن تطبيع العلاقات بين الدول العربية وإسرائيل سيكون أحد المكونات الرئيسية لأية صيغة يمكن التوصل إليها في هذا المجال . وإذا حدث ذلك قبل أن يتمكن النظام العربي من رآب الصعود الجوهري التي

لحدثتها أزمة الخليج به ، ستكون هناك ظروف مواتية لإيجاد تفاعلات تعاونية واسعة بين عدة دول عربية وإسرائيل ، وربما يفوق بعضها ما هو قائم من تفاعلات بين بعض الدول العربية نفسها .

وإذا كانت جامعة الدول العربية تمثل الأطوار المؤسسي للنظام العربي ، فمن الضروري البحث في تأثير الأزمة عليها . وقد تناول د . أحمد الرشدي هذا الموضوع من زاوية قانونية أساسا ، حيث ركز على التصور الذي ينطوي عليه نظام الجامعة في مجال التسوية السلمية للنزاعات ومنع العدوان . ورأى أن هذا التصور لا يفسر الاشكل جزئي أخفاقها في التعامل إيجابيا مع الأزمة ، وخلص إلى أن للجامعة اسم شرعي تمتلكه الأطار القانوني الكافي لمباشرة وتفعيلها في هذا المجال . لكن هذا الاستنتاج على صحتة لا ينفي ما تعرضت له الجامعة من صعد غير مسبوق نتيجة انقسام أعضائها إلى معسكرين متباينين يمسح عداء شديد بين قسم من أحدهما وقسم من الآخر .

وفي إطار علاقة النظام الأمني الجديد الذي يروج بنواؤه في منطقة الخليج بالنظام الإقليمي العربي عموما



المصدر: الأهرام الاقتصادية

التاريخ: ٦ مارس ١٩٩١

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

سيناري ما بعد تحرير الكويت

رغم أنه من السابق لأوانه وضع تصور شامل لما سوف يكون عليه الوضع في منطقة الخليج وعامة في منطقة الشرق الأوسط بعد انتماء تحرير الكويت ، فإنه يمكن على الأقل في المرحلة الحالية وضع تصور للخسوف العامة لتوجهات أهم القوى الموجودة في المنطقة ومستقبل علاقتها بالعالم الخارجي وخاصة الولايات المتحدة وذلك من خلال الرصد المبني لما قامت به هذه القوى من تحركات منذ بدء الحرب وحتى الآن . ومن الطبيعي أن تسارع مصر بوضع خطة للتعامل مع هذه المتغيرات تهدف بالدرجة الأولى إلى تعويض أكبر قدر مما لحقها من خسائر بسبب الغزو للكويت في إطار الدور الرئيسي النظم المطلوب منها في فترة ما بعد تحرير الكويت .

معمرو هاشم

مدير مصر في نومي

وفيما يتعلق بمسوريا فمن المختار أن تستمر مرحلة الولاء الحالية بينها وبين الولايات المتحدة بعد اتفاق مصلمة الدولتين على تطبيق الآلة العسكرية والقدرة الاقتصادية للعراق هذا بالإضافة إلى أن سوريا بالنسبة للإدارة الأمريكية تشكل مع السعودية كتي مكاشفة لدولتين منافستين لاستعادة العراق لدوره القادري السابق في المنطقة .

ومن التصور أيضا أن تنعكس العلاقات الجديدة التي تسود حاليا بين واشنطن ومصر على الانضمام سوريا مستقبلا إلى عملية السلام في الشرق الأوسط . لما بالنسبة لإسرائيل فقد أجمع المعلنون السياسيون على أنها أكثر دولة في المنطقة استغلت بطريفة محقة من قيام العرب دعائها وسياسيا واقتصاديا وعسكريا . فبالإضافة إلى تطعيم الملاء العراقية العسكرية العراقية والتي كانت مصدر التهديد الحقيقي لإسرائيل فإن عدم ره تل أبيب حتى الآن على الاعتراف بالعراقية غير المؤثرة قد أظهرها بأنها دولة

ول محاولة التوافق على مواقف الدول الرئيسية في المنطقة فأننا نجد أن المواقف المتكامل والمتطال الذي يفهم به حاليا الرئيس والسجنائي - وهو الذي نجح في السيطرة على شئون الحكم وإلى تجميع دور العناصر المتطرفة - أما يهيمه الفرصة لتطبيع علاقات إيران بالولايات المتحدة خلسة في ضوء مبادرة وقف القتال الإيرانية وما يهنيه ذلك من ضلوع إيران إلى استعادة دورها السابق كشرطي المنطقة وإن كان في إطار جديد أكثر استقلالية من ذي قبل وبالمسورة التي تسود معها الوجه القبيح لنظام الخميني المتطرف . ولا شك أن الغزو العراقي للكويت وما أدى إليه من عزلة العراق إقليميا ودوليا ومن انهك اقتصاداتها وقواتها العسكرية من شأنه أن يتيح الفرصة لأن تلعب إيران مستقبلا دورا مؤثرا في المنطقة .

أما بالنسبة لتركيا فأنها بسبب ما قمته من تسهيلات لقوات الطغاة - معرشة نفسها لانتقام العراقي - فأنها تضع أيضا في أن تشارك بصورة فعالة في الترتيبات الجديدة لأمن المنطقة والتي من المفروض أن تعتمد بالدرجة الأولى على الدول الشرق أوسطية خاصة أنها عضو في حلف الأطلنطي وأن العمليات العسكرية قد أثبتت فعلا أهمية تركيا الاستراتيجية العسكرية . هذا بالإضافة إلى تطلعها إلى تعويض بعض خسائرها الاقتصادية بسبب الغزو العراقي للكويت سواء من خلال حصولها على مساعدات كبيرة من الطغاة أو من خلال مشاركة مؤسساتها في عملية إعادة تعمير الكويت .



المصدر: الأصوام الاقتصادية

التاريخ : ٤ مارس ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الاممية القومية لاستباحهم على مصر في المظلة
مصلحتهم بل في تحقيق والمادية العالم اجمع ليس فقط
بسبب مصادفة توجهات عصر السياسية وبهدا عن
المهارات والمغامرات والشعارات بل لما لها من رصيد
فعل من القدرات السياسية والامكانيات العسكرية
والتي تهيئ مصر لن تمارس دورا رائدا في المنطقة
مطلحة مصلحة العالم اجمع

ويشود لأن السؤال التقليدي . هل سوف تنجح في
المستقبل القريب في سرعة التخطيط الجيد لكي تقوم
بالحدود المطلوب منا والاستفادة من الظروف التي هيئات
تتطلب منها الممارس بالنظر

وأي نفس الوقت هل سنتتمكن بمعزل عن الروتين
للقاتل في رؤوس الأموال العربية إلى مصر وأجبة
الاستقرار وأيضا هل سنتتمكن من الاستثمار في
المنطقة الأخيرة المنتظرة لتعمير الكويت حتى يمكننا
على الأقل تعويض جزء من خسارتنا الفاجعة بسبب
الغزو العراقي

مسألة إزاء العراق المندمى ما أكسبها علما عاليا
افتتحت على مدى سنوات ثغورها لهذا المصمت من
حقوق الفلسفيين - ول شك ان هذا الطرف الذهني
والظفر اسرته بل باتوا للفرصة حريصة على الصالح
العامي من خلال ضبط الدولة بهدف عدم تصدع
التحالف الدولي قد هيا لها الفرصة للقبض ما يزيد على
١٢ مليار دولار من التفتت ان تتفكك عليها او اقبحا
خلال الخمس السنوات القادمة وبينكم يمكن القول ان
الدولة الجبرية قد نهضت خلال اسابيع قليلة بل وضع
الاساس لى مشكلة التحويل المال لتوطين المهاجرين
استبعدت من الاثر المستعمل

الذين هم من ذوي المصالح الإسرائيلية. إلا أن ما يهمني في هذا المقام هو الترسخ لاحتلالات المستعمرات في قلب الشعب الفلسطيني، ويمكن القول أنه رغم مكسب إسرائيل في الفترة الزمنية وبالقائه في الجبهة كما سبق الإشارة إليه أنه لا تتطورات الجبهة العامة التي حدثت منذ ١٩٨٩ والتي بدأ معها انقراض الديمقراطية في شرق أوروبا بالإضافة إلى سيطرته على الشعب الفلسطيني للادارة الأمريكية أن إسرائيل لم يعدها لها الامعية التي كانت لها من قبل وأن القدرات العسكرية للقوة المتطورة لقوات المستعمرات وأشدائها تتجلى من خلال العمليات العسكرية تلكه هذه الطبيعة بل أن اعتماد العرب على إسرائيل كقوة عسكرية في المنطقة حاليا أصبحت مخاطره أكثر من مكسبه لاسيما أن إسرائيل هي كيان غير ديموقراطي وللقظة الدول العربية في جعلها بل أن مخاطرة إسرائيل في عمليات عسكرية في الشرق الأوسط سببها أن إسرائيل الأمريكية على طول الخط ما يعنيه من زيادة شعاره دماء الشعوب العربية ضد الولايات المتحدة.

وبناء على ما تقدم للفني اتوقع ان تبادل الادارة الامريكانيه بممارسه خطط حقيقيه على شامير لقبوله بداية حل القضية. ومن المعتقد ايضا ان للوزير الدول اصبح من اكثر الصيغ المتاحه في هذا الخصوص وظروفه مسبقه هو مساره شامير مؤخرا بتعيين احد المتطرين كوزير دولة وذلك كمساواة لتقوية جميعه ازاء الضغوط المتوقعه

الآن لا يجب أن يوضع في الاعتبار أي مبدئية منطقية التحيزين أو سوء إثاره المواقف العرب من الفئران العرانيات سواء يكون من قبل المسؤولين الساعية في قيام عاصم امريكي على إسرائيل. وعلى الناحية المقلقة فإن العرب بزعامة الولايات المتحدة وفي بعض بصرع الآن في وضع صياغات وتوقيتات أمر جديدة للمنطقة في القلب سمجسته اساسا في نوع المنطقة مع تشكيل الوجود البحري الإسرائيلي - يترك تماما الدور العراني لصر في هذا الخصوص وهو ما عرضناه تفصيلا في مقال سابق. الآن في الوقت الحالي والموقف العراني والتمثل الذي يتركه القادة الإسرائيلي يتفاداه الدور العراني انشهر



المصدر: **الألمانية** ٢٤ أغسطس ١٩٩١

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: **٢٤ أغسطس ١٩٩١**

أولئك حرب تحرير الكويت على تحقيق أهدافها وذلك بعد انهيار إرادة القيادة العراقية الراضية للقرارات الدولية التي تنص على ضرورة انسحاب القوات العراقية تماماً من الكويت... وعودة الشرعية... ومعالجة المعدي على جرائمه التي ارتكبها في حق الشعب الكويتي والمجتمع الدولي بصفة عامة... ومن مع دخول الأزمة مرة ثانياً الأخيرة بدأ الحديث عن مستقبل المنطقة... وأسمن المنطقة... وعلاقة كل ما يحدث بالقضايا العربية الأخرى وفي مقدمتها القضية الفلسطينية التي أصبحت ضرراً بالغاً بتصرفات القيادة العراقية والفلسطينية غير المسؤولة... هناك أيضاً حديث عن العلاقات العربية... ومستقبل التضامن العربي في ضوء أزمة الثقة التي خلفها الإنزاع

ماذا بعد حرب تحرير الكويت

رضا الطنسي

تطعل على مدى سنوات لاجتياح الكويت وأنها حاصلة استقلال مجلس قناتين العربي في تحقيق أهدافها المحترمة... كذلك أكت الأزمة أن هناك قيادات عربية سعت لتفسيها أن تتورط في هذه المؤامرة على دولة عربية حليفة... وهذه الحقيقة تحتاج إلى ضرورة إعادة النظر في

والتي تتوصل إلى رؤية واضحة وأمنية لمستقبل المنطقة بعد التحرير فغرض بعض المعلقين التي كشفت عنها الأزمة والدروس المستفادة حتى يمكن معالجة المستقبل على أسس علمية تتفق أكثر من الضمانات اللازمة لاستترة السلام والبناء والتنمية... بل هذه المعلقين التي كشفت عنها الأزمة هي التركية الإجماعية والسياسية في بعد من الأنظمة العربية تسمح بظهور الزعامات الفكرية التي لا تنص بمسائل شعبها ومصلح المنطقة العربية بصفة عامة وأن هناك القيادات في غياب الديمقراطية ومن خلال استحداث تنظيمات معينة تتواءم شعورها إلى الدمار وتهدد بظهورها الدولي المجاورة... وهذا ما حدث بالفعل من جانب القيادة العراقية التي تمكنت من خلال لسايلها الأرضية من توريث الشعب العراقي في حرب كان في غنى عنها... وتؤكد القراء المبرمة لمركبة النظام العراقي أن غياب الديمقراطية... كان السبب الرئيسي وراء انصراف القيادة العراقية وتسليطها... وهذا يجب أن نتأكد في الديمقراطية في جودها سلوك شعبي يجب أن يعتز به الجميع حتى لا تظهر أيضاً تنظيمات ذات طابع وكثائري متسلط تعمل على كبت الرأي الحر وإرهاب المجتمع بضممارات خبيد المسلمة القومية كما حدث في المواقف التي اتخذتها بعض التيارات السياسية في الفلوج العربي أثناء أزمة الاجتياح العراقي للكويت

الحقيقة الثانية التي تفرزها الأزمة هي أزمة الثقة في العلاقات العربية والد عيقت تصاريح القيادة العراقية قبل الأزمة واتساع هذه المدة التي اعتقد أنها ستحتاج إلى وقت طويل ويجهود كبيرة لمعالجتها وأصالة الأمور إلى وضعا الطبيعي... لقد تبين من خلال هذه الأزمة أن القيادة العراقية التي ساندتها الدول العربية في أزمنتها وحربها مع إيران كانت



المصدر: الأهرام الاقتصادي

التاريخ: ٤ مارس ١٩٩١

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وقواعد مبرمجة تحقق الاستعداد الأمثل للمكانات العربية لصالح الموانئ العربية في أي مكان. إن هذا التعاون الاقتصادي العربي يمكن أن يمثل مجتمعا كبيرا الذي كل إمكانات القدرة الاقتصادية لتسي تساعده على التفاعل بلفة مع المجتمعات الاقتصادية الدولية الأخرى.

إن دراسة هذه المطلق الهامة التي تفرزها أزمة الخليج ومصيرها من صراع عسكري وسياسي وده فعل تفسى على المستويين الشعبي والسياسي يمكن أن يستند على استخلاص الأمن اللازم لوضع تمهيد أمنسي مناسب للمنطقة بعد تحرير الكويت. إن الحل المرتقب لمشاكل المنطقة يتوقف تحكيمه اعتبارات كثيرة، وبمستها صراع القوى الدولية في الوطن العربي وكذلك صراع القوى الكبرى التي أصبحت تطور بها نمطية عن القيام بدور أسس في النظام الأمني الدولي الجديد. فالحل تضمن العرب من تلك المطلق وهل نحن مسؤولين الآن للبلدان بعزونا... وهل استرجعنا الدرس... ثم إن زوايا الأزمة يمكن أن يفرى بالعزلة إلى الماضي بكل مكانا مناسب من صراع وتنازع... في بعض المعضلات التي تعيق الاستمرار والأمن العربي بعبارة غير جاذبة للحوار والمصالحة الدولية... كل هذه التناقضات الهامة تحتاج إلى دراسة عميقة على جميع المستويات العربية حتى يمكن أن ننظم تلك الأزمة التي هزت الكيان العربي من أعماقها.

دور المنظمات العربية وبدي قدرتها على مواجهة مثل هذه الأزمات وكيف يمكن تجنبها... كذلك يحتاج الأمر إلى وضع الأمن اللازمة لتمكين للمنظمات العربية من أداء دورها وضمان الاحترام اللازم لقراراتها حتى نحقق لكيان العربي من الانحرافات والطموحات الفسادة... وهنا لابد أن نشرك أن دعم التضامن العربي من السبيل الأساسي لتحقيق الأهداف العربية والتغلب على أزمة الثقة التي خلقتها الأزمة.

الحقيقة الثالثة هي أن المنطقة العربية المتحدة من المحيط إلى الخليج كانت مستقل بحكم برامجها وتاريخها وإمكاناتها محل اعتراف العالم أجمع وأن السبيل على أرضنا لا يتصل من المصالح الدولية وإشتاتات السياسات الدولية.

وإذا كانت العلاقات بين الشرق والغرب قد تحسنت نحو داما في عقد التسعينيات فإن هذا التحسن لم ينعكس على المصالح الدولية في المنطقة. وذلك لأنه ليس من المهم أن نذكر أننا غير قادرين على العمل أو التحرك بمفردين عن هذا الاطار الدولي الجديد. ولكن المهم أن نعرف كيف نتعامل معه ونشرك دورنا الإيجابي من خلاله حتى نستطيع أن نحل مشاكلنا وقضايانا المزمنة وفي مقدمتها القضية الفلسطينية.

إن المصداقية العربية عنصر هام في هذا المجال وقد أصابها الغزو العراقي للكويت أصابة بالغة وهز الثقة الدولية في المبادئ التي تنادي بها ونسعى لتحقيقها وأهمها عدم جواز الاستيلاء على الأرض بالقوة... وهذا ترك الفرصة للمعدي لإيجني شكر دولته. إن المهم أصبح النظام الدولي الجديد والانسيس التي تضمنت دورنا في هذا النظام كل هذه الجوانب يمكن أن تساعدنا في حل قضايانا ومشاكلنا السياسية والاقتصادية أيضا.

الحقيقة الرابعة هي أن المنطقة العربية نظرية بإمكاناتها العديدة والبشرية والفنية. ولكن المهم هو كيف يمكن الاستفادة من هذه الإمكانيات لتسليمة الشؤون العربية في أي مكان على الأرض العربية. إن تحقيق ذلك لا يمكن أن يتم بالسلب والذوب والعدوان ولكن من خلال تنظيم أو تنظيمات متعددة تعمل في إطار واحد وبمقاييس



المصدر : ١٩٤٢ م

التاريخ : ١٩٩١ م

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

أمريكا وفرنسا وبريطانيا تؤكد سحب قواتها

واشنطن - وكالات الأنباء - أكد جون ستونو رئيس هيئة موظفي البيت الأبيض الأمريكي أمس من جديد أن القوات الأمريكية الموجودة في منطقة الخليج ستعود إلى الولايات المتحدة في أسرع وقت ممكن . وأن الرئيس جورج بوش كلف وزير دفاعه ريتشارد تشيني ورئيس الأركان كولين باول بالعمل على إعادة هذه القوات .

ونفى ستونو ما تردد من أن عودة القوات الأمريكية لبلادها ستتسارع في نفس حين .
وقال لشئ صرح وزير الدفاع الأمريكي توم كنج أمس بأن القوات البريطانية البرية لن تبقى في الخليج في إطار أي قوات لحفظ السلام في المنطقة ، إلا أنه أشار إلى احتمال بقاء بعض القوات الجوية أو البحرية البريطانية .

في الوقت نفسه ، أكد الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران أنه قرر إعلان مجلس الأمن بصورة نهائية و رسمية قرار وقف إطلاق النار بصورة نهائية في الخليج لأن القوة الفرنسية مستحسبة من الأراضي العراقية حيث سموره جزء كبير منها إلى فرنسا خلال شهر أبريل القادم .

استراتيجية العمل العربي

أخيرا: توقفت حرب الخليج بعد ان حقق التحالف الدول بقيادة الولايات المتحدة الامريكية عن طريق القوة العسكرية تحرير الكويت من الاحتلال العراقي . وكانت حصيلته هذه للوجه ان تم تدمير العراق تدميرا موعدا في بنيتها الاساسية ومنهائته الاقتصادية والشغل لبلد يتناول على يد العراق ..

والإصلاحيات وإصلاح هيكل البيروقراطية في مصر،
منه يحقق دعواته ضمن إيديولوجيته التي تؤكد في ٢ أغسطس ١٩٨٠ أن الإصلاح
البلدياني يمانع الوطني والوطنية الأصلية العربية، ومنه في القضاء على الفئات التي تؤكد
البلديانية والصنعية والوطنية الأصلية ويسحب في ترسيخ هذه الفئات والوطنية الأصلية في العالم
البلدياني، وأيضاً ضمن معظم المصالحات في وقتها مصر، وإعطي الفرصة لإسرائيل أن
تستكون إسرائيل أكبر من غير الخليج ومصر، ومنه يتفق مع العديد
العربيين مصر، كما أنها الفرصة العربية أن يزيد من حيثته على بعض الدول
عن تعامله مع الخصام التي سبقتها هذه لأن ذلك يهدد أمن مصر في العالم
من حلولها، وخاصة وأن مصر قد لعبت دوراً أساسياً منذ بداية الثمانينيات، وكما يقال
فيها اليوم المقاتل، أن يكون أول هدف مصر ورؤيتها للقوى العالمية التي تؤكد
التي تتعامل معها، وإيجادات أخرى في الأنظمة ومصلحت الدول والحدود
التي تؤكد، بالإضافة إلى تأكيدها في مصر من قوات عسكرية است وأجيبا الوطني
والعربي على خير وجه في تحرير الكويت.

[illegible][illegible][illegible]

اللواء عبد المنعم حسين

رئيس لجنة الدفاع والأمن القومي بالوفد



المصدر: ١. ج. س. م. م.

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٦ مارس ١٩٩١

الدكتور أسامة الباز يتحدث عن: الدروس المستفادة من حرب الخليج • عناصر النظام الأمني المتكامل: كيف؟ • ما هو الدور الأمريكي المطلوب في ما بعد الأزمة؟ • مائدة للبرهان

بدأ الدكتور أسامة الباز حديثه باستعراض أهم الدروس المستفادة من السبع شهور الماضية التي تخللتها حرب الخليج المأساوية قائل: «إن الدرس الأول المستفاد من التجربة النفسية الماضية، هو أن الدول العربية لم تقبل في التعامل مع هذه الأزمة، بل كانت قلقة على جميع قواها سواء، وذلك بالرغم من المعلومات التي وصلت إلى الطريق من قبل بعض الأنظمة العربية أو بعض الحركات المسلحة كالحركات الإسلامية المنطوية في الأردن وتونس والسودان وبنسبة أقل في المغرب، بالرغم من هذه المعلومات استطاعت الدول العربية اللجوء إلى الوسيلة المناسبة لمواجهة قضية احتلال الكويت من قبل العراق في فترة زمنية قصيرة، ولكن كيف كان المخرج وكيف كانت وسيلة الدول العربية في هذا المنطق؟

قال الدكتور الباز: «إن الطريق الذي مهد لنجاح الدول العربية في التعامل مع الأزمة خضع من قرارات القمة العربية التي انعقدت بالقاهرة في ١٠ من أغسطس الماضي، تلك القرارات التي رفضت الأسس للخطوات التي اتخذت فيما بعد ذلك،

• ما هي الدروس المستفادة من أزمة الشهور السبعة والتي شهدت الحرب المأساوية في الخليج؟ وما هو المطلوب عمله لإقامة وتدعيم مستقبل أفضل للمنطقة العربية والشرق الأوسط على وجه الخصوص؟

وما هي الدرجة التي يمكن أن تساهم بها الدول المجاورة مثل إيران وتركيا أو دولة كندا والولايات المتحدة لتقديم أمن للمنطقة؟

تسلالات مطروحة يجب عليها الدكتور أسامة الباز وكيل أول وزارة الخارجية ومدير مكتب الرئيس مبركه للشؤون السياسية في القاهرة التي قامت جميعا الصداقة المصرية الأمريكية التي يرأسها الدكتور غداه استنصر وزير شؤون الهجرة والمصريين بلفارج في افتتاح الموسم الثقافي لها وكانت الندوة تحت عنوان: «تفكرة مستقبلية على الشرق الأوسط بعد حرب الخليج».

ومقرها المدير الأمريكي «فرايك ويتنر» وهو الرئيس للفكرى لجمعية وأعضاء الجمعية من المصريين والأمريكيين.



المصدر: **أحرار ساعة**

التاريخ: **٦ مارس ١٩٩١**

النشر والخدعات الصحفية والمعلومات

لقد صهرت قرارات من اللغة يادانة العمول والفرز العراقي للتكوين، كما ان قرارات اللغة قيد حق الدول العربية ولا سيما في الخليج في اتخاذ أي وسيلة مناسبة وبمكة لولوجة العمول العراقي والمخاطر القائمة من العراق. كما ان قرارات اللغة جعلت من السهل على المملكة العربية السعودية ودول الخليج الاخرى استغلال قوات صديقة غير عربية لانهم مهدون لهدايا

وشيكاً من قبل العراقيين - ان الدول العربية كانت فكرة على التوصل إلى الصيغة المناسبة لمواجاة القضية - كما ان قرارات اللغة - وضعت ان هناك توازنًا عربيًا في الآراء ان لم يكن إجماعًا لكافة الآراء حول أهمية انسحاب العراق من الكويت وحماية الشرعية الكويتية إلى هناك

الموقف الليبي من الأزمة

ومن هذا المنطلق لابد للكويت لاسعة كبايز بالموقف الليبي من الأزمة والذي التزم بشيخ الفهد والتزم ليبيا بحسنة عقلانية لمقرهم من ان ليبيا كانت تعرض لوليد القوات الأجنبية في

الخليج ولكنها عارضت الفرق العراقي للكويت وكانت معارضة لضم الكويت والمحميات العراقية لاول الخليج وبصفة خاصة السعودية. وفي نفس الوقت لم تعرض صاية إرسال قوات عربية لرد هذا العمول إلى الخليج.

دوافع دولية جديدة

وانتقل التفكير لاسعة البرز للحيث من الفرس والذي يستند من التجربة العربية السابقة في الخليج منبراً إلى ان: التوازن العربي في الرأي والذي نتج منذ منتصف السبعين الماضي كان عملاً عاماً في سياسة المجتمع الدولي على استقطاب التحالف مواءم وتجنب للخلاف ولابد ان

تعرض في إطار ذلك لعدد من النقاط:

١ - ان الولايات المتحدة تحركات ونمطت مع أزمة الخليج بجنبة وحسم. وكان تحرك إشارة الرئيس بوش في الحال من منطق وعي وإدراك ككل جميع العوامل المحيطة. فكان هذا التحرك لتعكس للمدالة العربية الامريكية. ولم تتأخر الإشارة بما يسمى بمدة البقاء. ولم تتردد بسبب تأكيد بعض الدول العربية الفرق العراقي للكويت. بل على العكس استقطبت الإشارة الامريكية للعمول وينجح على موائمة الكونجرس في التعامل مع أزمة الخليج وهذا ليس بالعمل البين.

٢ - كذلك فإن تحرك المجموعة الأوروبية ولا سيما لاجلها وأرضها تحركاً فعالاً وفي القو والخطوة وكان هناك وعي بجدية الموقف. ولم يكن هناك أي محاولات أوروبية للدخول في مجال المتكسبة. وإنما كان السعي نحو التماسك لولوجة هذه الأزمة.

٣ - ان الموقف السويالي تجاه هذه الأزمة يستحق القمية. لان السوياليين التزموا بشيخ الفهد. والسياسة السويالية تجاه الأزمة لم تحركها المصالح الذاتية الساعية للعمول على مكسب على حساب الولايات المتحدة أو الدول العربية. بل على العكس لابد اتخذ الاتحاد السويالي موقفاً ثابتاً ولم يقدم على أي خطوة تدخل بالمعنى. فالتزم جها ووافق عليها منذ البداية. بل ان الاتحاد السويالي كان من الذين عارضوا وانفوا الفرق العراقي للكويت. وضم الكويت وتكون منذ فوهة الأولى بأهمية إيجاد جهود دولية مستقلة من خلال مجلس الأمن والمجتمع الدولي للتعامل مع أزمة الخليج. وهذا مما لا شك فيه ساعد على نجاح المجتمع الدولي في خلق الأمم المتحدة والحملة الدولية بصفة عامة لإنهاء الأزمة.

ليبيات عربية صليبية

ولما يطلق بالفرس الثالث المستند من الأزمة كان التفكير لاسعة كبايز: انه من الخطأ التفكير لوما حدث على انه نزاع بين مسلمين وغير مسلمين أو نزاع بين عرب وأصيل. أو هي صورة جديدة

للحرب الصليبية. بل العكس فإن الاتحاد العربي الذي كان نواته قوات من الخليج ومصر وسوريا والمغرب. كان هو الفواة التي تجمع

حوالي الإجماع الدولي للتعامل مع الأزمة وانفصل التفكير كبايز: ان النزاع هو نزاع

سياسي يبدأ مع الفرق العراقي لاولية عربية. ويكافئ فإن لاول العربية المعارضة لذلك فبرحت

بإختلاف مواءم مؤيد من الدول الإسلامية والاصحوية والإفريقية. ثم تأييد من كافة دول العالم. ان أزمة

الخليج نتج عنها نموذج جديد. من الجهود الدولية المتسقة لابد وان يتم تحليله والاستفادة

منه في السنوات القليلة القادمة. فهو نموذج لجهود دولية مستقلة من الفرق والغرب والدول



المصدر: الحوسبة

التاريخ: ٦ مارس ١٩٩١

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وإن هذا الإنصاف اعتدله الله لا يد من التركيز خلال
المنهج القامه على التفكير في وضع خطة
المنهج القامه على التفكير في وضع خطة
المنهج القامه على التفكير في وضع خطة

2. رواية القلبية

واستطرد الدكتور إسامة الباز حديثه عن
الموقف المصري إزاء النظام البعثي.

الأسس المتكاملة لنظام بيئي متوازن
● **الغذاء:** فإن عند التخلص من نظام أسس
الغذاء فإن من الصعب أيضاً من جانب أسس
الغذاء الفصل النووي والتكنولوجيا والبيولوجية
والى نوع آخر من هذه الأسس قد يكون في
المستقبل في المنطقة، كذلك لابد من إيجاد وسيلة
للمد من نفس الأسس التقنية التي يمكن
إيجها عنصراً لها من عكس عدم الاستقرار
بالقوى الواسعة.

١٤٣٠ هـ : تلك حجة إجماع حجة هوية إجماع
 البناء والتعمية للأحداث الأخيرة في الخليج
 أثبتت أنه لا يمكن البحث عن الأمن في غياب
 عوامل أخرى . ومن هنا يجب من تدعيم التنمية
 الاقتصادية والاجتماعية والتعليمية والتي تعنى
 تدعيم الديمقراطية حيث يراه كل دولة العصرية في
 ذلك ما يتناسب مع طبيعتها وخصائصها .

لا بد من معالجة الفقر في المنطقة، وإعطاء الأولوية الأولى للاستثمار في الدول العربية، حيث يتم استثمار جزء من ثروات الدول الفنية في الدول التي لديها زراعات، وتدريب الأنظمة

للمنظمة في الدول العربية : بحث يتناول
الاصلاح الإداري العربي في بعض القطاعات الهامة

على الغذاء ويضيق التكنولوجيا
كل ذلك أيضا يتطلب تدعيم الاتصالات
وقنات والمواصلات بين الدول العربية . وهذا
ما تسعى مصر لعمله مع ليبيا ويمكن تشبيكه بين
مصر والسودان كذلك هناك مشاريع لربط الشبكات
الكهربائية بين دول المنطقة بين الأردن وسوريا
وتركيا وغير ذلك حتى لا تكون أزمة أخرى مثل
أزمة الخليج

مجلسة نقاشية

وكان الدكتور اسعد الباز في نهاية حياته : على
انه لابد من المحافظة على وحدة الاراضي العراقية

العربية والإسلامية والإسيوية والأفريقية كانت
بإتباع مولدها معاً لنصرة الكائن والذرية
الجميلة

وما حدث يمهّد الطريق لما يسمى بالنظام
الدولي الجديد ، وهو نموذج جديد لكل النزاعات
من خلال تعاون دولي بين أنظمة وقسمات
ومؤسسات مختلفة .

إنّ التحدى الهام والمثل أمام المنطقة الآن
يتمثل في كيفية إثارة التغيير على المستوى
إطار تأمين المنطقة بصورة أكبر بصورة تمكننا من
التعامل مع النظام الدولي الجديد وذلك ما جاء
على لسان الدكتور أحمد البرز في شدة جمعية
المنطقة العربية الأمريكية ، وطرح وكيل أول
وزارة الخارجية عبد مكيه كاتب الرئيس مكيه
الفلول العربية ودية خطوات مهمة على سبيل
مما لا شك فيه فتمثلت أهمية في المنطقة :

العمل على إقامة ترويجيات أمنية في المنطقة:
● أولا : البدء من العمل بداية من الدول العربية
لوضع ترويجيات أمنية للمنطقة غير المصنوعة على
الخليج فقط بل للعالم العربي بصفة عامة . لأنه
لا يمكن ترك المنطقة معرضة لتكرار حادث مثل
قمة الخليج

وهذه وضع خطوط هذا النظام الإنشائي لابد وأن
تلتزم في الإنشائي الدول المجاورة لنا حتى يكون
النظام محكما وفعالا وعلى سبيل المثال
فهذه كل من إيران وتركيا في دول مجاورة لتطرق
بمطالبات ثقافية وروحية معنا ونحن لا نقدر
الإسلام هذا كدين وإنما كثقافة.

[illegible]



النشر والخدشات الصحفية والمعلومات

وتكلمها . لأنه من الخطأ إضمار قوة العراق . على سبيل المثال لقد نال الاتحاد السوفياتي مستويات عديدة مصر خطر وتهديد بالقضية لغروب . ولكن عندما غير السوفييت من سياستهم تغيير هذا المفهوم تماماً . ان العراق إذا ما غيرت سياستها سوف تكون مهية للانضمام للترتيبات الأمنية في الشرق الأوسط وتصبح قوة دعمة لها .

المنطقة الحيوية مفتحة

وحول التساؤل بشأن تحديد الدور للمصري تجاه مستقبل المنطقة وصيغة الترتيبات الأمنية بها قال الدكتور لسانة الباز : كيف يمكن لمصر المساهمة في صيغة النظام الأمني في المنطقة ؟ نحن نقف على مدى وصيغة مفهومنا لهذه الترتيبات الأمنية ولكن لا يمكن إعلان الصيغة النهائية لهذا المفهوم دون التشاور ليس فقط مع دول الخليج ولكن مع الدول العربية الأخرى . والدول غير العربية في المنطقة لمعرفة آرائهم . وذلك لابد من الإضطلاع على الأحداث التي تقوم بها بعض مؤسسات الفكر الأمريكية . عندما ، للتشاور مع إنجلترا وإيطاليا وخاصة في الأخيرة لديها اهتمام بالتحالف في جميع الشرق الأوسط البحر المتوسط . وسوف تكون في دمشق كبح الدكتور عصمت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية يوم ٤ مارس ١٩٧٠ في باريس المجال لمناقشة هذه الأمور مع سوريا ودول الخليج .

وأضاف الدكتور الباز : كذلك ونحن بصدد الحديث عن هذا الأمر يجب ألا نغفل الاتحاد السوفياتي لأنه البيت مقبرة على اختلاف مواقف إيمانه . وهو أيضاً قوة عظمى ولها مصالح أمنية معينة . فمع الغزو العراقي نشأ اهتمام بمصير على تغيير مصالح القرار السياسي . في الاتحاد السوفياتي وهو ما هو ديد تأثير النزاع في الخليج على الجمهوريات السوفياتية الإسلامية . وبالتالي لابد وأن نأخذ في الاعتبار لرائد وصيغة فيما يتعلق بترتيبات الأمنية في المنطقة .

من ناحية أخرى لمصر حتى وإقبل لتغيير هذه الأثرة حكمت بأهمية إخلاء المنطقة من لائحة العمل الفشل بالرغم من أن البعض اعتاد في صعوبة تنفيذ ذلك . ولكن الأحداث المتغيرة البليت أهمية ذلك لأمين المنطقة .

من ناحية أخرى فإن كافة دول المنطقة تستورد معظم أسلحتها من الخارج ومن هنا لابد من التشاور مع الدول التي تصنع هذه الأسلحة لحد من تكتلها في منطقة الشرق الأوسط . لأن التجارب أثبتت بأن الفضل وسيلة للأمن هي الحصول على صفقة الدول المجاورة وليست بعض الأفراد .

المصدر :

ج. ح. س. ع. م.

التاريخ :

١٩٩١

نظام ابن عربي

وقد طرحت العديد من التساؤلات حول مواقع كل من إيران وتركيا وإسرائيل من الترتيبات الأمنية في منطقة الشرق الأوسط وعلى معنى ذلك أن هذه الدول سوف تكون مشوة في هذه الترتيبات ؟ قال الدكتور لسانة الباز : إن علا من إيران وتركيا أن يكون أعضاء في النظام الأمني بمنطقة الشرق الأوسط . ولكن يمكن إرضاء احتياجاتهم الأمنية بإجراء ترتيبات معينة معهم مثل توفير التغطية عدم اعتداء عليها وغير ذلك من الأمور . أما بالنسبة لإسرائيل فلا يمكن أن تكون جزءاً من النظام الأمني الإقليمي طلقاً إن المنطقة الفلسطينية لم تدخل بعد . وطبقاً ولها لا تتمتع بعلاقات جيدة مع الدول المجاورة ولكن لابد من أن تؤخذ إسرائيل في الاعتبار عند التفكير في نظام أمني محكم للمنطقة .

ولقد عن طريق المصلي لحل كافة المشاكل في المنطقة في نفس الوقت الذي تصمي فيه إقامة

نظام ابن معكم . من خلال العمل على حل المنطقة الفلسطينية . وانضمام إسرائيل من لبنان . وحل مشكلة الجولان . وتأمين الحدود بين إسرائيل والدول العربية المجاورة لها كسوريا ولبنان والأردن والفلسطينيين فيما بعد .

وقد الدكتور لسانة الباز على : أنه لابد من الإسراع بهذا مؤشر دولي للسلام قبل نهاية هذا العام على أساس أن يتم حل مشاكل المنطقة في غضون الثلاث سنوات القادمة .

طلب الشعب العراقي

من أهم التساؤلات التي طرحت هو مدى تأثير الخطأ متفكة التدمير الفلسطينية على قضية الشعب الفلسطيني وهل المنطقة مازالت صالحة لتلبية وتحتل الشعب الفلسطيني ؟ وهل يمكن حل المنطقة بعد ذلك ؟

قال الدكتور لسانة الباز : لقد فشلت القيادة الفلسطينية في اتخاذ دور نشط مؤيد لسياسة العراق في احتلال الكويت وفي تزويج الدعاية لذلك . ولكن لا يمكن لوم أو طلب الشعب الفلسطيني بسبب سلوك القيادة الفلسطينية . لأن إذا ما طبقنا ذلك لعمى هذا أنه لابد من طلب شعوب الست دول عربية التي أثبتت حوكومتها لسياسة العراقية لتغيير .

على أي حال المهم الآن هو أن نتذكر من هم كثر حوث نزاع متجلبين مثال ليس في الفترة للفترة وإنما للفترة للفترة . ولا يمكن القول بأن المنطقة احتلت وبالتالي لابد من معالجة الشعب الفلسطيني . أو أن المنطقة ليست مهية لقادة الشعب الفلسطيني . ولكن يمكن القول بأن



المصدر: آخر ساعة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩١

قضية المتفجرة قد ارتكبت خطأ فلماذا أثار على
مصلحة الشعب الفلسطيني .

وفي ختام الندوة طرح السفير الأمريكي ، فرانك
ويتر ، سؤالاً على الدكتور سلمة الباز حول مدى
إمكانية مساعدة الولايات المتحدة في تدعيم الأمن
بالمناطق فيما بعد حرب الخليج ؟

وقال الدكتور سلمة الباز : نحن نعتقد بأن
الولايات المتحدة لابد أن تساهم في تدعيم استقرار
المنطقة ، ولكن الدروس المستفادة من العقود
الماضية تؤكد على أن المشاركة الأمنية في أي
نظام لم يضمن أن يكون عنصر الاستقرار وليس
عنصر استقرار لأي نظام لم يضمن ، أن النظام الأمني
لا بد وأن يكون نابعاً من دول المنطقة نفسها .

والولايات المتحدة يمكنها المساعدة بتدعيم
أمن المنطقة من خلال تنفيذ دورها في حل
المشكلة الفلسطينية والنزاع العربي الإسرائيلي
ويجب أن نتلقى من نفسها الالتزام بأنها تتعامل
بإيجابية مع القضايا الهامة بالمنطقة ، فأمريكا
لا بد وأن تتعامل مع المشكلة الفلسطينية بنفس
المنطق الذي تعاملت فيه مع أزمة الخليج ، وعلى
الولايات المتحدة التجهيل بمواجبة القضية
الفلسطينية وإفراج إسرائيل ، بذلك .

كذلك يمكن للولايات المتحدة تجديد التزامها
بقرار 242 لتجهيد عقد مفاوضات السلام الفلسطينية
الأمريكية . لابد وأن تكون ديموقراطية وليست
سلطة ، لأن صمت الولايات المتحدة قد يثير على
صورتها بصورة سلبية .

وكما ذكرنا من قبل فإن دول منطقة الشرق
الأوسط بما في ذلك إسرائيل تحصل على
امتيازاتها الأمنية أي الأسلحة من الولايات
المتحدة وأوروبا والليل ما يتم تصنيفه محلياً .
ومن هنا فإن الدول المصدرة للسلاح بما في ذلك
الولايات المتحدة وفرنسا والاتحاد السوفياتي
عليها دور في تقديم النصائح لهذه الدول المتعاملة
معهما في كيفية الحفاظ على الترتيبات الأمنية
بالمناطق وتدعيمها .



المصير : الأمل

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩١

التجمع :

حل القضية الفلسطينية اولى الخطوات في ترتيبات الأمن الجارية

طالبت الامانة العامة للتجمع . الحكومة المصرية باتخاذ الاجراءات العاجلة لتأمين حقوق الفلسطينيين المهددة في الكويت وبإلحاق الخليج بصحلات انتظامية . وفي الضفة والقطاع بالإحكام العراقية التي فرضتها سلطات الاحتلال الاسرائيلي وقنصا منها بريعة لمواصلة دعم الانتفاضة والعمل على تصفيتنا بعد هزيمة القوات العراقية واستعلائها من الكويت . كما دعت الحكومة المصرية لإلغاء كافة الاجراءات التي اتخذت ضدهم في مصر والعمل على معالجة جذرية للقضية الفلسطينية ان لامعني الحديث عن ترتيبات أمنية بالمنطقة دون ان تشمل علاج لهذه المنطقة بكل الشعب الفلسطيني حله في تقرير مصيره وإقامة دولة المستقلة كما حدث أمامة للتجمع الحكومة على سرعة الدعوة لعقد المؤتمر الدولي لتسوية كافة النزاعات بالمنطقة . وأكدت الخليج تمسكا بالقرعة الدولية وقرارات مجلس الأمن والامم المتحدة وهي دعوى لاتحمل الاخرية . كما ناقشت أمامة للتجمع الحكومات العربية والمنظمات والاقوى الشعبية العربية بالعمل على مناصرة الشعب الفلسطيني وحماية حقوقه في تقرير المصير وإقامة دولته المستقلة .



المصدر: ٢٠١١ م

التاريخ: ٢٠١١ م

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

قوات بحرية سورية لحماية دول الخليج

عن دبلوماسيين عرب لوكالة «رويترز» أن الخطة الأمنية لمنطقة الخليج بعد الحرب، تتضمن إرسال قوات عسكرية سورية وسورية الخليج، بتحويل من دول مجلس التعاون الخليجي. وأضافت المصادر أن هذه الخطة تلقى تأييداً قوياً من الولايات المتحدة والمجموعة الأوربية.



المصدر: ٢٠٧٢

التاريخ: ٦ مارس ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

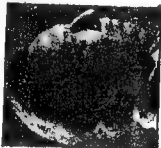
العالم العربي بعد حرب الخليج

هزيمة العراق لا يمكن أن تكون انتصاراً مريباً
احتواء الخطر الفلسطيني لاستقرار الهيمنة الأمريكية
ترتيبات الأمن تسقط أية تهديدات لأسرائيل
تأديب كل من يتجاسر على تحدي الهيمنة الأمريكية

[illegible][illegible]

محمد سيف أحمد

مجلس السبعين

[illegible]



المصدر: الجزيرة

التاريخ: ٧ مارس ١٩٩١

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الأمن العربي .. الوهم والحقيقة

الحريق الذي تشعل في أرض الخليج لم يظهر بعد .. رغم حطوت وسكوت صوت المدافع والطائرات مع الصواريخ القاتلة سواء كانت من نوع السكود أم من صيغة البتريوت والتوماهورك ..



يقدم

تقي عبد الفتح

ولا اعطى هنا اسرار البتريوت المشعلة في أرض الكويت الجديدة والتي ستظل ترسل لهويها لمدة تتراوح بين عامين أو ثلاثة لتطلى ظلالها الحزينة على الصعراء الممتدة وتكفيها اشباح اسطورية تذكرنا وتعلمنا بالقدرة العربية للفتنة على اعداء الثروات التي نحن في اسس الحاجة اليها ثمة اطموحات قريبة طائشة وزلقة ..

ولا اعطى ايضا ذلك الدخان الذي مازال متصاعدا من ثلار الدمار للشديد الذي لحق بالارض العربية وبالشرب بعد معاركة مستدة لشركت فيها جيوش حديثة من جميع اطراف المعمورة مجرية معها أحدث والطفر ما في ترسنتها الصخرية ..

لكن اعطى نوعا آخر من الحريق .. ذلك الحريق الانساني المشعل داخل كل صدر عربي وهو يرى احلامه المشروعة في الحياة في سجن صصري منظم ويكر ويصل ويباع تهدد في احياء وقسوة على يد البعض من الحكام الذين ظنوا انهم ملكوا الارض ومن ظنوها يستأجرون والحاضر ويستأجرون رصود المستعجل ضاربين عرض الحائط بآراء شعوبهم ومصالحها الحقيقية .. حلوا لبنت يصعد مرافقة حزينة تلبس حلقا قصص ويولتا في هذا الفتر من الحكام .. فحين الذين تصنع حلقا ولؤلؤه كما لنا في الأول والاخر المسلولون عن هؤلاء الحكام بالسكوت والاذعان ..

كما قلتي لبنت يصعد القصص على ما كان ولكن على قلبي على ما هو كائن وما يمكن ان يكون ..

فصالحان مريدا والفسا وما هو كائن الآن معقد ومستعجل وبشر الاحباط والامم ولكني ورغم كل هذا اراهم اننا يمكن ان نجعل ما يمكن ان يكون امرا اخر تماما .. بل اراهم مع استعجاب لدروس هذه التجربة المريرة يمكن ان نضع املا حقيقيا ونضع لقدامه على ارض صلبة ويرفع قامة الى طاق جديدة تجد الحلم والقدرة على تحقيق حلمنا بعيدا عن الازلام والاعقاب ..

اما كيف يكون ذلك فهذا هو السؤال .. وهو ببساطة .. هل يمكن إقامة نظام عربي جديد وبديل يتخلص من كل الميوقات التي قتت والتي يمكن ان تؤدي في تشكيل الحريق مرة اخرى ..

ام ان هناك فراغا حقيقيا في الامكانات والطاقات العربية تعجزا عن بناء هذا النظام .. وبالتالي فهي في حاجة الى معونة .. أو قوات اجنبية ..

وبمعنى اخر هل يمكن ان نعرض علينا ترتيبات أمنية وافدة وغريبة عن المنطقة تنزع في اعتبارها مصالحها أولا واخيرا ام ان هناك امكانية حقيقية لترتيبات أمنية عربية تصد بناء الامور على أسس عربية مستتبعة ..

اما ان البعض من الخارج يفكر ويسعى الى فرض منظومه في هذه الترتيبات فهو امر وارد وله مبرره القوي فبسطها ان النظام العربي الذي كان قلما قبل حرب الخليج لم يستطع ان يقدم حولا حقيقيا للمشكلة التي تلافت بعد احتلال العراق للكويت وقد استعصى الامر في النهاية ان تأتي قوات اجنبية تصمم هذه القضية ..



المصدر: **الجمهورية**

١٩٦١/١٣

التاريخ:

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وكما أنه لا يمكن نفاقاً أن يستبغ المبررات المشكولة التي قدمها للتقادم العراقي تدويراً الخطيئة الكبرى في احتلال بلد عربي شقيق، فإنه أيضاً لا يمكن تصف حالاً أن تصور أن تصف مليون جندي أمريكي وفرنسي والجايزي قد جاؤوا إلى المنطقة ليعاقوا بالشرعية القذافية حياً في سواد هبون الكويت لأنهم أي هؤلاء الأجانب هم أنفسهم الذين مازالوا يتفلسفون عن الشرعية الدولية بل ويسلحونها وهم يصمتون ولحياداً يشجعون الاحتلال الاسرائيلي للتراضي العربية ولعدة تزيد على عشرين عاماً ويتكلمون بنطق عليهم مقولة السيد المسيح يا ابناء الاناس... ترون لكشف في عين الآخرين ولا ترون الخشية في عيونكم ! ولما كان الامر كذلك، وهو كذلك بالمثل، من هنا تأتي أهمية قضية العودة والصداقة التي اعطاها الرئيس حسني مبارك في خطابه الأخير أمام مجلس الشعب والشورى في ضرورة أن تكون الاتفاقيات الامنية في المنطقة هي ترتيبات عربية وقد تصور البعض أن الترتيبات الامنية تعني على الانشاس نهيش الجيوش وتجهيز السلاح والمعدات الحربية وهو امر غير صحيح بل نقض تماماً لمفهوم الامن العربي.

فالامن العربي يستدعي اول ما يستدعي جعل المنطقة خالية من اسلحة الدمار الشامل سواء الاسلحة الكيميائية التي يمتلكها العراق أم الاسلحة الذرية التي تمتلكها اسرائيل.

لقد كان امثاله النظام العراقي يفضي هذه الاسلحة لحد الانسحاب القوي ليعطي خطته الى حوالته على الكويت وروحمته بالقذرة على ارض رطلته الجائرة على شعب عربي شقيق وربما على الشعوب العربية كلها كذلك لأن امثاله اسرائيل للتقابل القوي يمكن فرضية شديدة للصلف الدخولي الاسرائيلي ولتجديداً لامن المنطقة كلها.

● والامن العربي يستدعي اول ما يستدعي ارساء القواعد الديمقراطية الحقيقية في العمل العربي الديمقراطي داخل كل وطن عربي والتي تكفل بوضع مشاركة ممكنة للمواطن في اتخاذ القرار، والديمقراطية في العلاقة بين بلد عربي واخر تعتمد لغة الحوار والحوار والمنطق في حل الخلافات وليس الانكسارات القبلية المتعصب والاعمال الجذلي الاثراج.

● والامن العربي يستدعي فوق كل هذا ومعه رؤية عربية مشتركة للتنمية والتطور رؤية تنبع حريتها على مفهوم التنمية الشاملة بإبعادها الاقتصادية والاجتماعية والمساوية تقوم على اساس من العدالة الاجتماعية تضمن الامكانيات المادية والبشرية الهائلة التي تمتلكها الدول العربية وتوagliها وبشكل جيد ومتوازن في مشروعات التنجاية تساعد على الففز خلف اسوار التخلف وتضيغ روح الابداع والابتكار بعيداً عن التكال سائلة كانت تحمل قبض منكرت هائلة على السطح وغيراً مدعاً في الاصاقي وتزورع بذور الفرقة والقتال... وحتى لا تكون الامة العربية امين متناقضين متناهرين.

فها منطقتا اساسية لامن عربي حقيقي لكنهما التجربة المعروية التي نحن بصنعها.

وإن أن الاوان ليلهم للجمع في المقام العربي لغة النصر حكماً ومطهرين أول أن يفرقت الاوان ويصل إلى الساعة الخامسة والظنين.



المصدر: الأحوال

التاريخ: ٧ مارس ١٩٩١

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات



وحدة التحالف

تقول النول الغربية في التحالف المناهض للعراق انها تسعى للإبقاء على وحدة التحالف في فترة ما بعد حرب الخليج من أجل السلام في الشرق الأوسط .. وزيرة جيمس بيكر وزير الخارجية الأمريكي للمنطقة ليست بعيدة عن ذلك الهدف الذي تتناقل منه أيضا الحركات الفلسطينية والإيطالية والبريطانية الحالية .

ويعترف جيمس دي ميكنيس وزير خارجية إيطاليا بصعوبة الحفاظ على وحدة التحالف في زمن السلم حيث لم يعد هناك عدو مشترك توجه إليه المداخل .. ولكن ذلك لم يمنع إيطاليا من التحرك في إطار المجموعة الأوروبية لحشد التأييد لغيرها الخاصة بصعوبة مشكلات الشرق الأوسط عن طريق مؤتمر للأمن والتعاون في حوض البحر المتوسط تتشارك فيه إسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية على غرار مؤتمر الأمن والتعاون الأوروبي .

وبذلك صعوبة الإبقاء على وحدة التحالف خلال الواقع بين أوروبا وخاصة فرنسا ، وأمريكا ، وأزاء تسوية الصراع العربي الإسرائيلي . فقد أعلن بيكر أنه لن يحمل خطة سلام للمنطقة وإن بلاده لا تستطيع الضغط على أحد .. ويعني ذلك سحب خطة بيكر التي تستهدف إجراء حوار بين الفلسطينيين والإسرائيليين .

أما فرنسا فقد أكدت موضوع حق الفلسطينيين في الأمة وطنهم القومي ، ومؤسستهم الديمقراطية ، وحق إسرائيل في حدود أمنه ومعترف بها .. ولم يصدر عن بريطانيا وفي المطع الأولى في التحالف بعد أمريكا مجلس أن اختلال موقفها عن الموقف الأمريكي بشأن ترتيبات معاهدة الحرب في المنطقة .. وتلك وزير الخارجية الإسرائيلي توجه إلى لندن في زيارة مطولة هدفها تحسين المواقف مع بريطانيا ضد المؤتمر الدولي ولتخذت إسرائيل خطوات لها مغزى من شأنها زعزعة وحدة التحالف في نهاية الأمر وخاصة فيما يتعلق بالقضية الفلسطينية فقد أعلن في ٢١ أيار أن الوزراء اليمينيين المتطرفين يضطرون على إشعار سحب خطته الخاصة

بإجراء انتخابات فلسطينية في الأراضي المحتلة وأن الحكومة تخطط لإقامة ٦٤ ألف وحدة سكنية جديدة لليهود في الضفة الغربية المحتلة وتحاول إسرائيل بالقطع استغلال الأسياء الدول من موقف هيئة المنظمة المؤيد للعراق . في تصفية القضية الفلسطينية . ويبدو أن أمريكا بدأت تعيل إلى هذا الاتجاه حيث اشارت إلى احتمال استبعاد المنظمة من جهود السلام . وذلك لن يرضي الأطراف الأوروبية في التحالف . فليس من مصلحة أوروبا العربية ، وسيزيد من صعوبة مهمة المحافظة على وحدة التحالف في زمن السلم

أحمد طه الخليل



المصدر : الأهرام ١٤

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٧ مارس ١٩٩١

المعاقبة نتيجة عدم تكرار القيادة العراقية بمصلحته . وثأكد في هذا المجمع وإقرارها إلى جانب الشعب العراقي في مسنته وعزمها التمسك على وحدة الأراضي العراقية وسلامتها الاقتصادية .

لذلك الأطراف المشاركة عزمتها على السعي لإصلاح روح جديدة للعمل العربي المشترك وأرغماء الشغول الأخرى بين أعضاء الأسرة العربية على قواعد صلبة ترتكز على العبادات التالية :

١ - العمل بموجب ميثاق جامعة الدول العربية وميثاق الأمم المتحدة والمواثيق العربية والدولية الأخرى واحترام وتعزيز الروابط التاريخية والأخوية وعلاقات حسن الجوار والالتزام بالاحترام وحدة الأراضي والسلامة الاقتصادية والمساواة في السيادة وعدم جواز اكتساب الأراضي بالقوة وهم للتدخل في الشؤون الداخلية والالتزام بتسوية الخلافات بالطرق السلمية

٢ - العمل على بناء نظام عربي جديد من أجل تعزيز العمل العربي المشترك واعتبار الترتيبات التي يتم الاتفاق عليها بين الأطراف المشاركة بمثابة الأسس الذي يمكن البناء عليه من أجل تحقيق ذلك . وثأكد المجال مفتوح أمام الدول العربية الأخرى للمشاركة في هذا الإعلان في ضوء اتفاق المصالح والأهداف .

٣ - العمل على تمكين الأمة العربية من توجيه كافة امكانياتها لمواجهة التحديات التي يتعرض لها الاستقرار والأمن في المنطقة . وتحقيق حل عادل وحصل للنزاع العربي الإسرائيلي والسياسة السليمة على أساس ميثاق الأمم المتحدة وقراراتها ذات الصلة .

٤ - تعزيز التعاون الاقتصادي بين الأطراف المشاركة وصولاً إلى تجمع اقتصادي فيما بينها بهدف تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية .

٥ - احترام مبدأ سيادة كل دولة عربية على مواردها الطبيعية والاقتصادية .

ثانياً : أهداف التنسيق والتعاون :

١ - في المجالين السياسي والمالي :

(أ) تعتبر الأطراف المشاركة أن المرحلة الحالية التي أعقبت تحرير الكويت من احتلال قوات النظام العراقي توفر للفكر الفروقات المواجهة للتحديات والتعهدات الأخرى التي تتعرض لها المنطقة في مساهمة للتحديات القائمة من استمرار الاحتلال الإسرائيلي للأراضي العربية وتوطيد الجهود فيها . ولتؤكد الأطراف المشاركة بأن هذه مؤشرات دوافع السلم تحت رعاية الأمم المتحدة هو إطار مناسب لانتهاء الاحتلال الإسرائيلي للأراضي العربية وحسن التفوق الوطني للشعب الفلسطيني على أساس قرارات الأمم المتحدة ذات الصلة .

(ب) تؤكد الأطراف المشاركة احترامها لمبادئ ميثاق جامعة الدول العربية والتزامها بمساعدة الدفاع المشترك والتعاون الاقتصادي بين دول الجامعة العربية وعزمها على العمل المشترك لضمان أمن وسلامة الدول العربية . ولا تشير على وجه الخصوص إلى اللغة الخامسة من ميثاق الجامعة العربية باعتبار أن وجود القوات المصرية والسورية على أرض المحتلة للعربية السعودية ودون عربية أخرى ، في منطقة الخليج تلبية لرغبة حكومتها بهدف الدفاع عن أراضيها - يمثل نواة لقوة سلام عربية تعد لضمان أمن وسلامة الدول العربية في منطقة الخليج . ولا ولجنا يحق ضمان عملية التنمية الأسي

العربي الدفاعي الشامل . كما تؤكد الأطراف المشاركة على أن التنسيق والتعاون بينها لن يكون موجها ضد أي طرف بل يمكن أن يكون مقدمة لفتح حوار مع الأطراف الإسلامية والدولية التي احترام المصالح العليا للأمة العربية وتلتزم بمبادئ الشرعية الدولية المستقرة خاصة المتعلقة



المصدر : الأمانة العامة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩١ م

شأنها باعتزام سيادة الدول وعدم التدخل في الشؤون الداخلية وتسوية المنازعات بالطرق السلمية .
(ج) تضيي الأطراف للمشكلة إلى جعل الشرق الأوسط منطقة خالية من جميع أسلحة الدمار الشامل خاصة الأسلحة النووية وتعمل على تحقيق ذلك من خلال الأجهزة الدولية المعنية .

٢ - في المجال الاقتصادي والثقافي :

انضماماً مع ميثاق جامعة الدول العربية ومساعدة المبالغ المشتركة والتعاون الاقتصادي بين دول الجامعة العربية وغيرها من اتفاقيات العمل العربي المشترك تضيي الأطراف للمشكلة الى :

(أ) تعزيز قواعد التعاون الاقتصادي فيما بين الأطراف المؤسسة كشركة اول يمكن البناء عليها مع دول عربية أخرى بغية توسيع مجالات التعاون ونطاقه .

(ب) تبني سياسات التنمية من شأنها تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية المتوازنة شبيهاً لآلية لجمع اقتصادي عربي لواجبة التحديد ومواجهة التطورات الناتجة من إقامة تجمعات اقتصادية كبرى في العلم .

(ج) تشجيع القطاع الخاص في الدول العربية على المشاركة في عملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية بما في ذلك دعم الصلات بين غرف التجارة والصناعة والزراعة العربية والمساهج للمجال للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة للاستفادة من فترات التعاون المشترك بصورة سهلة ومعمورة .

(د) دعم مراكز البحث العلمي وتسهيل الاتصالات فيما بينها وصولاً الى تمكينها من اعداد الأبحاث المشتركة التي تحقق التكامل في مجالات مختلفة .

(هـ) الاستفادة من الخبرات والموارد البشرية في مجال التبادل الثقافي والاعلامي مع مراعاة احترام قيم الدول للمشكلة وتقاليدها وعدم التدخل في شؤنها الداخلية .

٣ - في مجال مؤسسات العمل العربي المشترك :

دعم الجامعة العربية والعصدي لكافة المحاولات التي تستهدف انضمامها او تفتيتها واعادة التكتيد على الالتزام والنسك بالأهداف والبيدء التي تضمنها ميثاق الجامعة مع إمكانية تطويره من طريق المسئلة ملائمة ليه بالاستفادة من نتائج أعمال لجنة تعديل الميثاق بما في ذلك وضع نظام لتسوية المنازعات .

لغذا : الأطار التنظيمي للتنسيق والتعاون .

يتم التنسيق والتعاون بين الأطراف المؤسسة من أجل تحقيق الأهداف المشار إليها من خلال لجان مشتركة لتتبعها بالتقريب كل من الدول للمشكلة على مستوى وزراء الخارجية والاستشارة والخبراء والمختصين لدراسة أوجه التعاون من أجل التوصل الى صيغة تعاونية جديدة للتعاون العربي فيما بينها تكون مفتوحة لجميع الدول العربية .

وأما : اعتماد هذه :

جرى التوقيع على هذا الإعلان بالأحراف الأولى في دمشق على ثمانية نسخ أصلية باللغة العربية لكل منها نفس الصيغة بتاريخ ٢٠ شعبان ١٤١١ هـ الموافق ٦ آذار (مارس) ١٩٩١ م ويصبح هذا الإعلان نافذ المفعول بعد إقراره أصولاً وتوقيع والفق الإقرار لدى وزارة خارجية الجمهورية العربية السورية .

التوقيعات

رائد عبدالله النعماني - وزير خارجية الإمارات العربية المتحدة
الأمير سعود الفيصل - وزير خارجية المملكة العربية السعودية
مبارك بن علي الخاطر - وزير خارجية دولة قطر
المعز صمصم عبد المجيد - نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير خارجية جمهورية مصر العربية
الشيخ محمد بن مبارك آل خليفة - وزير خارجية دولة البحرين
يوسف بن علي بن عبدالله - وزير خارجية سلطنة عمان
الشيخ صباح الأحمد الصباح - وزير خارجية الكويت
فدحة الفدح - وزير خارجية الجمهورية العربية السورية



المصدر : الجزء الثانية

التاريخ : ١٧ مارس ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

اعلان دمشق للتنسيق والتعاون القوات المصرية بالسعودية تبقى لضمان أمن الخليج

دمشق - أ.أ. :

وقع وزراء خارجية مصر وسوريا وعمل مجلس التعاون الخليجي الست (السعودية - الامارات - الكويت - البحرين - قطر - سلطنة عمان) اعلان دمشق بشأن التنسيق والتعاون بين الدول العربية .

والسورية الموجودة على ارض المملكة العربية السعودية ودول عربية اخرى في الخليج بمثابة القوة سلام عربية تضمن أمن وملاحة المنطقة .
وقع الاعلان بوليفة من مصر الدكتور عصمت عبدالمجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية

الدول لتسلم في الشرق الأوسط تحت رعاية الاسم المتحدة ، وأكد ان التنسيق والتعاون بين الدول الثماني ليس موجها ضد أي طرف بل هو مقصود لمواجهة مع الأطراف الإسلامية والدولية .
وحدد الاعلان الاطراف للتطبيع للتنسيق والتعاون من خلال لجانها ذاتية في كل دولة من الدول الثماني بالتناوب والعقد على الاعلان اسم اعلان بشأن التنسيق والتعاون بين الدول العربية .

واعتبر الاعلان للقوات المصرية

ادان الاعلان في دبلجة المنهج العدواني والاحتيازي له ككثير حدث خلال احتلال قوات النظام العراقي لقوة الكويت وحدد خمسة مبادئ للتنسيق والتعاون بين الدول العربية تقوم على أساس احترام نصوص ميثاق جامعة الدول العربية وميثاق الأمم المتحدة والعمل على بناء نظام عربي جديد على أساس الترتيبات المشتركة التي تمت بين الدول الثماني ، وتحقيق حل عادل وشامل للصراع العربي الاسرائيلي وقضية فلسطين .
ودعا الاعلان إلى عقد المؤتمر



المصدر : ٢٠٠٤

التاريخ : ١٩٩١

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

سين وجيم

عن نظام الأمن العربى بعد الحرب لا أمن في المنطقة بدون حق تقرير مصير الشعب الفلسطيني

ضرورة الالتقاء بالسلوك السليم
لحل النزاعات بين الدول الأعضاء في
هذا النظام من ناحية وبين أى منها
وأية دولة أجنبية من ناحية أخرى
كما أننى لا أنصوّر امتداد بين دول لا
تتعاون ولا تتكامل اقتصادياً فلابد أن
تستمر الدول العربية الغنية المال
العربى في أرض العرب

المعروف الثاني : أن هذا النظام
الأمضى الجديد الذى نتطوع إليه إنما
يجب أن يكون عربياً خالصاً ١٠٠ %
بمعنى ألا توجد أقسام عسكرية
أجنبية ولا أقسام أجنبية ولا
تسهيلات عسكرية للدول الأجنبية
كبرى كانت أم صغيرة ذلك أن ما
يراد منه مصر والسودان العربية في
الخصميينات لا يمكن أن يفلح في
التصميمات والأمن من ذلك أننى لا
أنصوّر وجود ترتيبات أمنية مع
إسرائيل بما حال من الأحوال قبل حل
القضية الفلسطينية وتقرير الشعب
الفلسطيني لمصيره والزام إسرائيل
بموافقة الأمم المتحدة

المعلوم الثالث : أن النظام الأمضى
الجديد في المنطقة يجب أن يندفع من
الحرص على جعل أقصى الجهود في
سبيل القضاء على أسلحة الجمار
للضامن في المنطقة وزعماً نزعاً كما
على أن يشمل ذلك إسرائيل والسودان
العربية وأن يتحقق ضمان هذا
الوضع من خلال إشراف هيئات رقابية
دولية

المعروف الرابع : أن يكون نظاماً
امتداداً عربياً مفتوحاً أية دولة عربية
راغبة في الانضمام إليه فلذا كنت قد
رفضت أى تواجد أجنبي فيه فائني
أرضاً أيضاً أبعاد أية دولة عربية
عنه



فاتي شهاب

أن يكون التفكير في النظام الأمضى من
خارج نظرتي العينية تقييداً للحجوب
السياسة وأسباب عدم نجاحها وإيضاحاً
من خلال نظرة مثقولة مع تحارب
التجسيمات الإيجابية الأخرى
الناجحة وفي طليعتها تجربة أوروبا
الموحدة وفي إطار ذلك كله أستطيع أن
أصور النظام الأمضى القومي العربي
في إطار عدد من المفاهيم الإسلامية لا
يتضمن بعضها عن بعض

المعلوم الأول : أن يكون المصود
بالنظام الأمضى العربي العملي
أشمل لكلمة الأمن الذي يفهم
الجانب العسكري ومعه الجانب
السياسي والاقتصادي فلا تفهم كلمة
امن على أنها مجرد ترتيبات وهيكل
والجهاز عسكرية وإنما يجب أن
يستند أو لا إلى وجود تنسيق وتعاون
سياسي بين الدول الأعضاء وأن يضم
دولاً من بينها الأهداف السياسية
وتعمل وفق ملامح سياسية متقاربة
أو متعاقبة ولزمن كلها أيضاً بعيداً

بينما كانت المدافع والمطارات
تتبادل القصف في الخليج كان
الحديث في الأروقة يدور عن نظام ما
بعد الحرب أو النظام الأمضى في
المنطقة وملاحقه وشروطه و قد
سألناه . ففادى شهاب رئيس لجنة
الشؤون العربية والخارجية والأمن
القومي بمجلس الشورى عن تصوره
فقال :

أن حديثنا عن الأمن في المنطقة
يفترض بداية انتهاء الحرب ثم بعد
ذلك لابد أن نسلل جهوداً مضنية
سريعة وملاحقة من كافة القوى
المحبية للسلام وفي مقدمتها الدول
العربية في سبيل إنهاء الاحتلال
الإسرائيلي لأراضي الفلسطينية
المحتلة ولاحتلال جنوب لبنان
وهضبة الجولان ومقم يتم التوصل
إلى حل عادل للقضية الفلسطينية
يتيح حق تقرير المصير للشعب
الفلسطيني فإن أى حديث عن الأمن في
المنطقة يعتبر عديم الجدوى لأنها
بذرة النزاعات كلها

من ناحية أخرى لابد في ضوء
تجربة حرب الخليج وما أدت إليه



المصدر: الوكيل

التاريخ: ٨ مارس ١٩٩٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

العرب وإسرائيل ..

١٠٨

ملك وزراء خارجية مصر وسوريا ودول مجلس التعاون الخليجي مؤتمرا في دمشق، لبحث مسألة الترتيبات الأمنية القائمة في منطقة الخليج، وكان هذا الاجتماع وما تقرر عنه أحد أهم نتائج حرب الخليج، ويبدو أن إسرائيل لم ولن تترك هذه الفرصة أيضا حتى تجني منها الثمن، فإني أعتقد أنها أزمة الخليج، فأعلنت إسرائيل أثناء انعقاد المؤتمر

استعدادها للتفاوض مع هذه الدول الثماني الموقعة في المؤتمر، فيما يتعلق بانسحاب العنصر الإسرائيلي وكعت استعدادها للتعاون في أي ترتيبات

قائمة. وقد عبر وزير الخارجية الإسرائيلي عن هذا الوجه بمصاحبة ضخمة عندما قال: الفرصة الآن تصبح بأن تكون هذه الدول الثماني ديمقراطية ذلك واحد، وبذلك

تجد إسرائيل نفسها لأول مرة جنباً إلى جنب مع أعضاء ميثاق الدول العربية الموقعة في التحالف المناهض للعراق - الأمر الذي وصلته بعض المعلومات الإسرائيلية بأنه نص كبر.

ولم تكف إسرائيل منذ ذلك بل استمرت في ضربها مجدداً منطقة التحرير الفلسطينية، التي فشلت على مدى فترة الخمسة، فقد استبعد «إيحي» في تصريحاته أي فكرة للتفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية واعتبر ذلك خروجاً للارهاب وبذلك أن تستطيع أي دولة أن

تضبط على إسرائيل للتفاوض مع المنظمة التي سالت لاحتلال أراضي الخلع بالقوة، وبذلك توضع الدول العربية خاصة تلك التي شاركت في التحالف في مأزق حرج.

فهي أن تستطيع دعم مؤلف المنظمة وأن نفس الوقت لا تستطيع إقناع باقي الدول العربية بصعب أو لقاء قرار قمة الترويض عام ١٩٧٠ الذي أقر بالمنظمة مثلاً ضريحاً ووجهاً للشعب الفلسطيني.

وبذلك تكون إسرائيل قد حازت عليها الرأي الراجح لصالح العرب وفي نفس الوقت تحقيق أمر من التلذذ مع الدول الثماني المناهضة للعراق في أزمة الخليج.

يأتي ذلك في الوقت الذي تخلت فيه الديمقراطية الدولية لاعتبارها الخلفي والصعب لحل القضية الفلسطينية كسلاح للسلام في الشرق الأوسط بعد

تجاهلها في تحرير الكويت خلال أقل من ٧ شهور بينما قضية فلسطين مضت عليها عشرات السنين في انتظار الديمقراطية الدولية.

أشرف اصملا



المصدر: ١٢ وفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٩ مارس ١٩٩١

الجمسي امام نلوة : خلود مصر الدولية، :

إسرائيل تسمى لتغيير حدودها بالقوة مصلحة العرب في عدم تقسيم العراق



المصدر : ١٦ وفد

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٩ مارس ١٩٩١

كتب - محمد طلبة :



د. علي الدين هائل

الجميسي

أعلن المشي محمد عبد الفتحي الجميسي وزير الدفاع المصري الأسبق حاجة الأمة العربية لعظام عربي جديد ، لتحقيق أمن المنطقة سواء سياسيا أو عسكريا أو اقتصاديا .. وقال : إن إعلان دمشق بين مصر وسوريا ودول الخليج يحقق الأمن في الخليج بعد الفراغ الاستراتيجي ، الذي حدث بعد أزمة الخليج .. وأضاف المشي الجميسي في ضوء حدود مصر الدولية ، التي جعلتها جامعة القاهرة وأدائها الكفول على الدين هائل رئيس مركز الدراسات السياسية أن هناك ثلاث حقائق تكفلت لتزجيات أمن الخليج بعد الأزمة .. أولها عدم قدرة دول الخليج على الدفاع عن نفسها لعدم وجود التوازن ، لانتفاء القوات المسلحة والجهز العسكرية .. وأن مجلس التعاون الخليجي قيت عدم قدرة قوات برع الجزيرة للدفاع عنها ومواجهة الخطر .. ولتحيا أن الجامعة العربية ليس لها دور في الأزمة ، وبالتالي لم يكن دول الخليج يديل سوى الاستعانة بمصر وسوريا ، حيث تتزوج القوى الشيعية مع القدرة المالية في إطار سياسة إستراتيجية موحدة .. لتحقيق الأمن

ونكر المشي الجميسي حافلتين توشخان ثوبا إسرائيل القوسية ، حينما طلب لجناب إسرائيل خلال مفاوضات السلام ببقاء المستوطنات الإسرائيلية كما هي ويقام قوات إسرائيلية برزنية لمصالحها وهي تحت الحماية المصرية !! والحقيقة الأخرى حينما طلب مستشار الأمن القومي للرئيس الأمريكي الأسبق كارتر أن تأخذ إسرائيل مستعمرة يافيت ، وتأخذ مصر كلمة من مصراع القبط بدلا منها !!

وقال : إن إسرائيل تستعمل على تعديل حدودها سواء بالقوة أو بأي طريقة أخرى ، وعلى مصر أن تؤمن حدودها مع إسرائيل بشرطين : الأول الدفاع

المستحتم عنها من القوات المسلحة حتى لا يتكرر ما حدث في ٦٧ و ٦٩ ، ومصر تستعد من الامكانيات ما يحقق ذلك ، أما الأسلوب اللاتي فهو تجمع سيئ ، بحيث يكون منه مشروع قومي خلال السنوات

المضي القادمة لمصر .. عن طريق إقامة قرى ديمية لها شط وتصميم خاص ، بحيث تختار هذه القرى على الحدود الرئيسية لسيما ، ولوضع في أماكن حكمة لمسطرة عليها

العراق - إيران .. وبالتالي يجب أن يؤخذ بحسبها أن مرحلة قادمة .. ولك ضرورة التوازن بين قوى العراق وإيران .. ولك أن مصدرة الأمة العربية تتلقى عدم

تصميم العراق ، والقوة علاقات طيبة بين دول الخليج وإيران .. وقال : إن الدول الكبرى يراودها أن يكون هناك تنظيم أمن شرق أوسطي جديد يشكل فيه إيران

وإيران وإسرائيل .. ولك أن أسبقية تأمين حدود مصر تأتي في مقدمتها الحدود العراقية (سيما) - إسرائيل) ولغير مؤخرأ لاجاء استراتيجي جديد تجميد تاييده وهو لاجاء مسرح عمليات الخليج .. وهو لاجاء يذاد أهمية بعد أن لائق وزراء

خارجية مصر وسوريا ودول الخليج على وجود قوات برزنية من هذه الدول لتكون نواة لقوات سلام عربية في المنطقة .. وقال : أن إسرائيل هي العدو الأول لمصر والوطن العربي رغم معاملة السلام ، وإن خط الحدود الفلاني هو أكثر الحدود عدم استقرار بمسبب رغبة إسرائيل في التجميع الدائم لمجودها ..

في الخليج ليصبح امنا عربيا .. ولك أن أعلن مطلق الآخر نجاح سياسي لعدم دخول إسرائيل فيه واشتراف مصر وسوريا .. ولوضع أن مصدرة الولايات المتحدة وإسرائيل أن تدخل إسرائيل في هذا الحلف أو أي حلف شرق أوسطي

آخر .. وقال المشي الجميسي عن موقف الدول الأخرى من إعلان دمشق : أن الرئيس الأمريكي بوش في بداية الأزمة حدد لوجه أهداف للتحلل العسكري ، الهدف الثالث منها هو حماية أمن واستقرار الخليج وحماية المصالح الأمريكية به .. ويقتل سيجعل نظام الأمن للحدود على استقرار المنطقة وهذا في صالح أمريكا والدول الأخرى ، التي ستؤيد إعلان دمشق وستطلب منها تسهيلات جوية وبحرية سواء لأرميا أو لانتشار .. وعن موقف إيران من تزجيات الأمن قال المشي الجميسي : أن دخول إيران في التزجيات الأمنية له محاذير بسبب حربها مع العراق ، مشيرا إلى أن تعديل النظام الإيراني عكس الاتجاه بالرئيس العراقي صدام حسين ، بالإضافة إلى مطالبها بالقوانين من خصلها خلال حرب



المصدر : ك. ف. ن. ب.

للتشريع والخدمة الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩١

تأملات فيما بعد حرب الخليج ..

إن العالم العربي الذي كنا نعرفه قد كف عن الوجود منذ ٢ أغسطس ١٩٩٠ حينما اجتاحت القوات العراقية حدود بلاد عربي مستقل تحدياً لميثاق الجامعة العربية والأسس الشرعية الدولية وخاصة ميثاق الأمم المتحدة وقراراتها . مثل هذا التصرف يرجع بنا إلى ذلك العهد الماضي الكريه من الحروب بين القبائل التي سادت شبه الجزيرة العربية والتي لم يكن يحكمها سوى قانون الغاب ..

الظهير : محمود قاسم

الجانب كعصر أساسي وفاعل سواء بالسلب أو بالموجب في أي تطورات سياسية أو اقتصادية يرعا العالم وخاصة في الشمال .

أما وقد انتهت حرب الخليج .. فهل سيهدم احتدام الغرب بالشرق على حساب الجانب مرة أخرى ؟ أم أن هناك وسائل جديدة لاستمرار احتدام الشمال الذي بالجانب القوي ؟ .. وهل هذه الاحتدامات ستصب فقط على الجانب السياسي والعسكري .. أم ستعطي هذا النطاق لتكوين الاحتدامات أساساً في المجال الاقتصادي والتنمية ؟ هذه تساؤلات يجب

أن نوظف في الاعتبار عند النظر في ترتيبات الأمن للفترة التي تنطلق .. وإلى أي مدى يمكن تحقيق وتنسيق مصالح كلا الجانبين في الشمال والجنوب .

من هذا المنطلق نجد أن العالم العربي سيواجه تحديات لم يكن له قبل في مواجهتها في الماضي . فالعالم العربي كان يبرز تحت مظلة أوضاع خارجية من التناقضات بين أجزائه المختلفة ويزيد من حدتها التوزيع غير المتكافئ للثروة والموارد للبشرية والعمل ، والنزاع المستعمر وغلبة الحياة البرلمانية والديمقراطية ووضع اللاقانون في شبه

استعباد السلم والامن الدوليين ، بل دعا لاستعباد الديمقراطية في الملكات الدولية إلى أن تشارك الدول كافة بما فيها دول العالم الثالث في المسائل التي تتعلق بالملكات الدولية .

واسترجاع الأمم المتحدة لعمورها هذا الذي كان قد وضع لها منذ انتهاء الحرب العالمية الثانية ولم تتسكن من عمارته بسبب انسحاب الحرب الباردة بين العسكريين الشرقي والغربي سيجعل قرارها في ظل الواقع العظيم بين الدولتين اللتين نهاية الشرعية الدولية الجديدة . وإذا كانت هناك مزاجاً من انتهاز أزمة الخليج واندلاع الحرب فهي في صورة الاحتدامات الدولية بدلول الجانب بعدما كانت هذه الاحتدامات في تناقض مستمر منذ انهيار الستار الحديدي وهم حافظوا برلين وانتهاء الحرب الباردة نظراً لاحتدام الغرب بإخطار الأولوية لمساعدة الشرق على التوسع من كيوته الشيوعية .. ولكن حرب الخليج أعادت الانتظار مرة أخرى إلى

ولا شك أن منطق الفرض والعتل هذا منطق غير مقبول أخلاقياً وسياسياً فضلاً عن أنه يدمر النظام العربي وهو نظام على ضلعه وحداثته يمثل مع ذلك ضرورة لازمة .. كما يدمر أيضاً أسس حل قضايا الشرق الأوسط المثبتة على مبادئ وقرارات الأمم المتحدة وعلى رأسها القضية الفلسطينية .

والتفصيل في أوضاع أزمة الخليج وملاستها يجد أنها أثبتت بما لا يدع مجالاً للشك أن الحرب الباردة انتهت فعلاً وأن توازن المصالح للدولتين اللتين أصبح البديل التوفيق الذي حل محل توازن القوى يتجلى بدليل صدور قرارات مجلس الأمن الاتي عشر المتعلقة بأزمة الخليج بمرافقة الترتين اللتين ، مما يؤكد تزايد التعاون السياسي بينهما في مواجهة الأزمة وليس بالضرورة طبعاً أن يصاحب التعاون السياسي تعاون عسكري بينهما . والمتأمل أيضاً يجد أن أزمة الخليج أبرزت الدور الجديد للأمم المتحدة وهي طاعة إيجابية تمتد على أمل المجتمع الدولي في



المصدر: أسبوع

التاريخ: ١٩٩١ مارس

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الديمقراطية في معركة التنمية والتقدم .
والتعامل في ضوء هذه المعطيات قد يجد
أن حل مشكلة التعاون الاقتصادي في
العالم العربي وتقاوس الدولة عن مواجهة
ذلك يتطلب سلوك عربية مشتركة تتمتع
بمساهمات من داخل وخارج المنطقة
العربية ، ولكن تبقى أمام العالم العربي
القضية الرئيسية لتضادي أزمات في
المستقبل ناتجة عن نظم ديكتاتورية صبت
بقدرات العرب وقضايلهم ، ألا وهي
الديمقراطية .

وهنا تبرز الأهمية القصوى لإيجاد نظم
ديمقراطية في البلاد العربية وتدعيم هذه
النظم تنميتها حقيقيا ، وعلى قدر نجاح
العرب في نشر الديمقراطية الحقيقية على
قدر نجاحهم في حل مشاكلهم المعقدة
والمستعدة السياسية والاقتصادية . □

قليل من الدول العربية ، وبالتالي أصبح
من قبيل المعجزات ألا تشهد بلدان عربية
تحركات لتغيير الأوضاع .

وفي ضوء أهمية التغيير هذه نجد أن
الأمر سيطلب من العالم العربي حل سبل
للتعال وإعادة النظر في اتفاقية ١٩٥٠ الخاصة
بالضمان الجماعي العربي للشعوب ، وكذلك
لا بد من نظرة جديدة للتعاون العربي
المسكوي وأيضا نظرة جديدة للتعاون
الاقتصادي مبنية على نزع من التكتامل
الاقتصادي رها في نطاق مشروع حضم
على قرار مشروع مارشال .

أما من التعاون السياسي الجديد فيجب
أن يكون على مستويات متعددة ، فلا
يكون مقصورا على التعاون بين الحكومات
بل التعاون أيضا بين الهيئات الديمقراطية
المختلفة بهدف إنشاء برلمان عربي على قرار
البرلمان الأوروبي وهي فكرة كانت تراود
العرب داخل الجامعة العربية .

والواضح أن نقص الديمقراطية في العالم
العربي وانتشار النظم الشمولية أدى إلى
الكثير من الكوارث فيه آخرها مفاسد
صدام حسين في الكويت .

ويرجع العديد من الدراسات الدولية
أسباب فشل التنمية في العالم الثالث إلى
عدم مشاركة الشعوب في عملية التنمية ،
وأهم أسس الديمقراطية هي مشاركة
الشعوب في عملية التنمية وكذلك في
العملية السياسية . وعلى هذا فإنه من
السبل إذن معرفة السبل السريفة لنجاح الدول
الديمقراطية اقتصاديا وفشل الدول شبه



المصدر: الأسماء رام

التاريخ: ١٤ مارس ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

واشنطن تبحث وجود مقاتلات أمريكية في الخليج بصفة دائمة إدارة بوش تعتزم بيع أسلحة تقليدية لدول الشرق الأوسط

واشنطن - وكالات الأنباء - أعلن دونالد رامسفيلد وزير الطيران الأمريكي أمس أن الولايات المتحدة قد تقرر بيع طائراتها لمقاتلة في منطقة الخليج بصفة دائمة ، وأن وجود قوة من سلاح الطيران الأمريكي بشمال دلم يمكن أن يكون جزءاً من تدابير أمنية جديدة في هذه المنطقة .

وأوضح الوزير الأمريكي أن بلاده والمقاتلات الأمريكية الموجودة في السعودية ودول أخرى بالخليج كافة سلام دائمة في أوقات السلم ، سيكون أمراً لم يسبق له مثيل حيث أن المنطقة شهدت على حد قوله أن تتعرض للتدخلات الخارجية .

وعلى صعيد آخر قدمت الحكومة الأمريكية تقريراً سرياً إلى الكونغرس يفيد أن حكومة بوش تعتزم بيع أسلحة تقليدية تبلغ قيمتها نحو ١٨ مليار دولار إلى دول في الشرق الأوسط ، وذلك بعد إعلان الحكومة عن بيع طائرات حربية وصواريخ متقدمة لصدر تبلغ قيمتها نحو ملياري دولار .



المصدر: **الأسير ياسر**

التاريخ: **١٠ مارس ١٩٩١**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

كم يستغرق انسحابها... وماذا يبقى من أراضي الخليج؟

كتب المحرر العسكري

إن تنسحب قوات التحالف الدولي من جنوب العراق - ولن تكون من دولها الكويت والسعودية إلا بعد أن تفضف السلطات العراقية بعض قرارات مجلس الأمن - مثل تبادل أسرى الحرب - وأن تضمن تنفيذ بعض الباقي من هذه القرارات مثل دفع التعويضات لدولة الكويت عن الأضرار التي لحقت بها من جراء الاحتلال والحرب .. ولن تبدأ قوات التحالف في التحرك من أماكنها والعودة إلى أراضيها إلا عندما تأتى قوات حفظ السلام الدولي لتبشر أعضائها في المنطقة وسوف يستغرق ذلك الأيام الباقية من الشهر الحالي وأوائل الأيام الأولى من الشهر القادم .. وبعد ذلك مباشرة تبدأ القوات العربية والاجنبية الانسحاب ومعاك اقاول حول الوقت التي سوف يستغرق انسحاب القوات الأمريكية والبريطانية من منطقة الخليج والى بعض يقول انها سوف تستغرق اسبوعين والبعض الآخر يقول ثلاثة اسابيع ...

ولكن الواقع العسكري يختلف عن المنطقة لمدة طويلة قد تبلغ عدة عانا او ثلاثة تماما فان قوات التحالف كمنهله اكثر ولكن قوات التحالف تقرر ان يهاء كليات كبيرة من المعدات العسكرية في بعض القوات لفترة ما وربما تبقى بعض شاة السلالة العربية السعودية والكويت القوات في الخليج ومنه دالة .. ولكن جنوب العراق - ان انسحاب هذه القوات الولايات المتحدة الأمريكية وإيران والى وحدها قد يستغرق عاما كاملا ولكن ربما دالة في المنطقة ولكن الولايات يعود بعض الجنود الذين ضاعوا الحرب دالة في المنطقة ولكن الولايات عسكرية التي يستغل بهم ذلك بواسطة بغرين كليات كبيرة من الالسلحة والاشيرة في السلالة العربية السعودية



حتى تسطيع قواتها الوصول والاستعداد القتالي في أسرع وقت ممكن مع أي تهديد جديد للمنطقة ربما أن أصبحت القوة العراقية لا تفضل أي تهديد لدول الخليج فمن الشائع أن يكون التهديد القادم من إيران كما سيكون للبحرية الأمريكية تراجم أكبر في مياه الخليج ومن المحتمل أن تترك واحدة أو اثنتين من حاملات الطائرات لحماية قواتها وحماية دول الخليج في حالة تعرضها لأي اعتداءات من الدول المجاورة ومن المنتظر أيضا أن تكثف الولايات

الأمريكية من مصادرها البرية والبحرية مائية في منطقة الخليج للتدريب على مسح الصليات العسكرية ومنه مستمرة ومن الجدير بالذكر أن بعض القوات الأمريكية قد لاقت صعوبة في معارك الصحراء وهي أراضي لم تتدرب عليها من قبل ولكن هناك بعض القوات الأمريكية الأخرى تقوم بالتدريب في أراضي مشابهة لتسرح عمليات الخليج مثل الأراضي الصحراوية في ولاية كاليفورنيا .



المصدر: روز اليوسف

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: الحداد ١٩٩١

• ندوة روز اليوسف •

ماذا نفعل حتى نضمن ان « غزو الكويت » لن يتكرر ؟
 ماذا نفعل حتى نضمن ان الدول العربية الاكبر ان تهدد الدول العربية الاصغر .. وان
 إسرائيل - او غيرها - لن تهدد الآخرين ؟
 السؤال طرحته « ندوة روز اليوسف » من اسبوعين و .. بينما كان فريق المحاورين من
 الخبراء والكتاب والمحريين يستكملون الحوار ، كان « إعلان دمشق » يضع بعض النقاط
 على بعض الحروف .. بينما تركه بقية النقاط والحروف للمستقبل القريب والاجتماعات اوسع
 تضم كل العرب ..

من لا يترك أمانة الكويت

هناك فرق بين الأمن القومي وسرقة حق الشعب

المشكلة العاجلة: توازن عسكري جديد والتزام للجروح

قبل الاتفاق الكامل: مشكلة فلسطين وقضايا الحدود والأقليات

سؤال عاجل: هل يعتدي إسرائيل على سوريا أم تصفى

حسابها مع العراق ؟



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

روز اليوسف

التاريخ :

العدد ١٣٩٩

قلوا : سوف تكون القوات المصرية والسورية في الخليج نواة لقوة سلام عربية .. وقالوا إن ما جرى الاتفاق عليه مجرد جزء من كل ... وإن الهدف ببناء نظام فئتي عربي شامل .. نحن إذن في بداية الرحلة ، والتي تأتي زيارة وزير الخارجية الأمريكية هذا الأسبوع للمنطقة كقطعة من حلقات التطوير بشأنها .. فمع الحديث عن الترتيبات الأمنية يأتي سؤال هام حول التعريب والتكثيف .. وهل نقيم نظاماً عربياً بفلسفات دولية .. أم بمشاركة دولية .. أم بمعزل عن المجتمع الدولي ؟ وكيف يكون دور النظام الأمني شيئاً آخر غير دور رجل الشرطة .. أي أن يكون إطاراً سياسياً واقتصادياً وعسكرياً ، وليس مجرد إنقاذ ، قوات فض الشغب ..

الأسئلة كثيرة .. وعندما استمررنا ما كنا نلتمس له الشدة الأولى - من أسبوعين - وجدنا أن هذا نظاماً للاتفاق .. فالأمن الإقليمي لا ينحصر من الأمن المحلي .. والأمن العربي جماعي بالضرورة .. وهو أمر شامل يمس العديد من القضايا ، وليس كل بلدان المنطقة ، وبالتالي ، وإذا كانت البداية مثلت (مصر - سوريا - والخليج) ، فإن الهدف - كما قل (إعلان دمشق - احترام ميثاق الدفاع العربي المشترك ، وجنب كل الأطراف العربية الرافضة ، وإقامة نظام عربي جديد ..

من أين تبدأ ؟ البداية كانت لابد أن تكون مباشرة وحلوسة وفي نطاق الجانب العسكري فصور الرصاص مازال مدويًا في الأذهان ..

تبدأ من حيث انتهى العلم ، اتفق المحاورون أن ما سيحدث علاجاً بالخطوة هو نوع من الترتيبات الخاصة المرتبطة بحدث محدد وهو الحرب التي تمت في الفترة الأخيرة ولكن هذه الترتيبات المصممة تشمل بناً إلى نوع من الترتيبات شبه المستديمة ، وفي هذا الإطار علينا أن نتبين أنه

يجب الحفاظ على كياننا عربياً .. ويجب أن يصل هذا الكيان إلى معاهدة الدفاع العربي المشترك .. ليس بالضرورة في شكلها الحال وإنما قد تدخل عليها تعديلات أو ترتيبات أو معالجة أوجه القصور ويجب أن تكون هذه المعاهدة دائماً تصب أمينا .. ومن الناحية العملية بالقضية مصر فإن لها بالفعل قوات في الخليج .. وهذه القوات مع القوات السورية والخليجية يمكن أن تكون البداية ..

ترتبط بذلك قضية مستوى تسليح المنطقة بالأسلحة التقليدية أو غير التقليدية ، وهو موضوع مر بعدة تطورات تاريخية ، في مؤتمر باريس (١٩٩٠) كان مصر والعراق وسوريا وبعض الدول العربية الأخرى رأى يقول : إنه لا يجب أن تفصل بين ذرع الأسلحة التقليدية أو الفيلوجية والأسلحة الذرية فأسلحة التدمير الشامل أسلحة متكاملة بالضرورة ويستند هذا الاتجاه أن العالم كله انتهى من قضية التسليح النووي وأصبح هناك اتفاق بين القوتين العظميين على تخفيضه تمهيداً للتخلص منه .. و لابد أن تبدأ من حيث انتهوا .. أي أننا ونحن نتحدث عن علاقة التسليح بالمنطقة لا بد أن نتجاهل السلاح النووي الذي يمتلكه إسرائيل ..

وبقوى قضية السلاح التقليدي السهل في التعامل معها حتى ولو كان في بداية الأمر ليست لصالح العرب هذه العملية ، ولكن الجهد السياسي والجهد العسكري والديبلوماسي يمكن أن يعطينا حداً فئتي من ضمانات الأمن ..

و .. بطور سؤال حول لدى الزماني للآمرين : نظام أمي ، ومستوى محدد للتسليح لا يتخذ بما نلتمس عليه من نظام .. هذا الأمر بالتوقف على ثلاثة أشياء :

أولها : نتائج الصراع المسلح في أزمة الخليج لهذا عمليات التوازن وعمليات الفراغ الاستراتيجي الذي ينتج من هزيمة العراق ويجعل ملء هذا الفراغ وهل نبني نظاماً لصالح دول الخليج فقط أم لصالح العراق نفسه ؟



المصدر : روز اليوم

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١١ مارس ١٩٩١

كيف ينتقل الخليج من «القهر المتبادل» الى «الفهم المتبادل» ؟ الحملة الصحفية لابد أن تتوقف .. وسياسة المحاور لا تفيد .. سقوط صدام .. شرط لقيام مناخ عربي جديد .. بدلاً من الأمن المستورد .. نظام عربي .. عربي .. عربي .. ترتيبات عربية ترفض الأحلاف والمحاور ..

من التوقعات التي اسفرت عنها المناقشة :
لأنه لا يوجد احتمال لأن تستأكل إسرائيل الحرب بغيرية
انتقامية لتسمل نار أزمة جديدة .. ونفس الشيء بالنسبة لعموم سوريا ..
أيضاً .. فإنه غير وارد أن يستمر الضغط لمزيد من تحجيم القوة
العسكرية العراقية .. فوطناً لما افترضه محققون أمريكيون فإن
العراق لم تعد لديه قوة هجومية .. وما يليه لم يكن للمناخ فقط ..
الأس الثالث : ومع زوال القوة الهجومية للعراق .. وضع وجود
أطراف أخرى في غرب آسيا القوة العسكرية المتحكمة بالمنطقة ..
لا تكون كافية للمناخ من دول الخليج أو حتى للعراق بعد ما
جرى له ..

ومن هنا تصبح الترتيبات الأمنية ليست فقط تتعلق بدول
الخليج ولكن أيضاً بالعراق بعد زوال صدام ونظام البعث ..
القوة العربية الموجودة أو المقترحة هي موازنة - فإحدى بين
الإمكانات المتاحة للعراق ودول الخليج في مقابل دول أخرى
موجودة ..

و .. ينهي المحاور مرحلة الأولى وهو إننا أمام مرحلتين ..
مرحلة طوارئ يتم خلالها التحرك في العراق (وهو ما جرى في
دمشق) .. ومرحلة أخرى أبعد مدى وتكثر شمولاً وأكثر اتساعاً
لأطراف عربية وهو ما نسميه : بناء نظام عربي إقليمي .. والمقصود
هنا أيضاً ليس بناء حلف دفاعي .. وليس مجرد ترتيب عسكري ..

● الاستقرار .. الاستقرار

كما كما كان يجري في اجتماعات دمشق .. وعبر عنه إعلان
ختامي .. دار في شوة وقرابة يوسف ..

كان الحاضرون يناقشون قضية الأمن فإذا بهم يقولون : وكيف
نصل ذلك عن قضية الاستقرار ؟ ... و ... إذا أردنا الاستقرار
فكيف يكون دون أن ننجح على بؤر التوتر .. نزيلها .. ونشفيها ..
ونضع أساساً متيناً للاستقرار والأمن معاً ؟

الاستقرار ضروري .. فلا بناء دون أساس .. والبناء الإنساني
ليس نقطة شرطة أو قوة فضاء اشكيا .. وتجربة الكويت قبالة
للقرار إذا لم نعالج جذور القضايا ونزيل أسباب الخلاف العام
ليس المطلوب أن نصل بالنقطة لحلة .. عجز عن الحرب .. لكن

الشرق الثاني هو : أسلوب ترتيبات الأمن : وهذا توجد
لتفريجات أو أسلوبان :

أحدهما تشداه وهو نظام .. عربي .. عربي .. خالص ولا تشغل
فيه أي أطراف أخرى من دول الجوار الجغرافي .. وإن يكون إطاره
دول مجلس التعاون الخليجي ودول المنطقة بشكل عام حل أن
تراعى فيه مصالح دول الجوار في العربية ..

الأسلوب الثاني : أن يكون العرب ضمن إطار دول .. وكلا
الأسلوبين له علاقة بشكل النموذج الذي نبنيه والذي التزمنا
الذي يحتلج منا هذا النموذج ..

وفي التفاصيل فإنه سيكون هناك نوع من الاجتماعات على
المستوى السياسي - كلتي جرت في دمشق - للاتفاق على الشكل
العسكري المطلوب والذي سيترتب عليه اجتماع عسكريين
مختصين لكي يتفكروا .. بالمثل للقدرة في النهاية استقرار سياسي
وتوازن استراتيجي يؤمنه .. فيتم حساب ما لدى العراق من قوة
وكذلك دول الخليج ودول الجوار وإسرائيل .. و .. يتحدد ما هو
المطلوب (مسلته للقوة الدفاعية الخليجية وتستكمل بالقوة
العربية الأخرى التي يكون أساسها مصر .. وفي كافة الأمور هناك
مضامين دولية لحالة هذا التوازن .. وهي ضمانات يرى البعض
لها تحدي أن تتدخل القوى الدولية في حالة أن يستخدم أحد
القوة العسكرية في حل المشاكل السياسية والتي يمكن حلها عن
طريق المفاوضات وهذه البند اللبيلة التي سنستكمل ليست في الشرق
الأوسط فقط وإنما في العالم كله .. وهذا هو معنى ما جرى في
الشهور الماضية ..

في إطار ذلك تأتي القضايا المعالجة .. وإن أن يتم كحل البنية ..
يأتي سؤال حول القوة العراقية وهل يجري تخفيضها ؟ وحول
الكويت وكيف يجري تأمينها ؟ وحول إسرائيل وما إذا كانت
عازمة على الانضمام من العراق بعد أن يذهب الخلاف وتتوقف
الحرب تماماً .. بل .. وما إذا كانت عازمة أن تقوم بغيرية إجهاد
لجار آخر قد يهددها بشكل أكبر بسبب مستوى تسلحها وهو

القطر السوري ؟
الناقص جرى طويلاً .. والقليلة فيه مازالت للسائل
العسكرية .. وإن كانت السياسة وعاء يحوى كل شيء ..



المصدر: روز اليوم

التاريخ: ١٤١١ هـ

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الطوبى لمن تصل بها إلى حالة سلام تنجلي فيها الرغبة في الحرب ..
والبس للطوبى من تخفى العين عن المشاكل مستخدمين العصا
هنا .. هناك .. لكننا نريد أن نفلح لعين على حلول المشاكل حتى
تنجلي الرغبة في أي صراع مسلح .

كيف ؟

ذلك هو السؤال الذي تولفت اسمه الثورة طويلا ..
وإن الإجابة اتفق المحاورون على أن الديمقراطية تتيح فرصة
أوسع للاستقرار .. وإن كان الاستقرار الذي نطمح ليس استقرار
النظم والحكومات لكنه الاستقرار الإقليمي الذي يرى فيه أعضاء
الجموعة القطبية إنه قلام على الحل والعمل .

وقال أحد المشيراء : إن هناك قوة تدفع من أجل الاستقرار ..
تتركز على عدة أشياء .

أولها : فشل السياسة التي تتبعها أمريكا في السبعينيات
والثمانينيات وهي سياسة عدم الاستقرار .. التي كانت تستهدف ..
في ظل عدم الاستقرار - إضعاف العرب في مواجهة إسرائيل
وإضعاف العرب في مواجهة الغرب - سياسيا واقتصاديا ، كذلك
لأن استمرار التوتر يزيد الحاجة للتسلح ، كثير ملحد تسلح
للمنطقة في السبعينيات والثمانينيات كما أن عدم الاستقرار يخلق
فترة التجهزة .

هذه السياسة أثبتت فشلها ، وجاءت حرب الخليج لتقول إن
الحرب يمكن أن يسيب الجميع في ظل المفارقة السياسية كذلك
التي كانت متوقعة .. أنه لتدخل الخليج ، ومما قلنا عن وفرة
تسلية حالية فإن النشاط قضية تحث العالم وتهدد مصالحه ..
كذلك فإن شغلا حرب الخليج أصابت إسرائيل ، ورغم أن
صواريخ العراق هي ذات تلك العسكرية تبع لأنها تسطرت لفترة
أن إسرائيل - لأنها الأولى - لا تس . وقد حدثت سابقة وجرى شرح
في هذه القادة بغير الصواريخ من العراق .

ومكذلك أصبح واضحا من خلال الأزمة الأخيرة أن أي عبث في
المنطقة سيؤدي للضرر بالمصالح الغربية .

مسألة أخرى وهي أن عدم الاستقرار في المنطقة الماضية يعود
أساسا إلى قصص التنازع بين القطبين .

و .. فبقي عناصر أخرى لعدم الاستقرار في المنطقة .. هناك مثلا
الخلاشات الجنوبية . الموجودة بكثرة في الجزيرة العربية .

- السعودية واليمن .
- الكويت والعراق .
- الكويت والسعودية .
- عمان والإمارات .
- قطر والبحرين .
- السعودية - الإمارات .
- السعودية - عمان .

وهناك قضية الصحراء الغربية .

السؤال : هل يمكن من طريق الجماعة العربية كما حدث في
مشكلة الوحدة الجزائرية . الوصول لقرار أن تبقى الحدود على ما

هي عليه ؟

استراتيجية ستمثل القضية لو هذه الوحدة العربية أو كيان
عربي فيا كان .. و .. مرحليا يتم الاتفاق عليها في مؤتمر عربي
يجمع كل هذه الأطراف .

ويحدث مدى ما .. ويكون مثله مثلا .. بحيث تكون هناك جلود
للاستقرار أيضا ، في قضية الاستقرار يجب إعادة النظر في المعادلة
التي تقوم عليها الدولة العربية ، بمعنى أن الدولة النموذجية
هي التي يتناسب فيها حجم السكان مع حجم الأرض مع حجم
الموارد والقوة . ومع حجم ترابع القوة المحلي الصلح في
الخليج .. إن بلاد القبيلة السكان كلمة القوة وتملك أذرع قوة
ضخمة . هذه إن تحمل جذريا .

ولكن سيكون مطروحا في الخليج خلال الفترة المقبلة تقديم حل
لتصحيح هذه المعادلة بنوع من الرباط بين هذه الدويلات لتكون
كيتها كونيبراليا أو فيدراليا حقيقيا .. لاحدا خليجيا عاما له
قدرة سكانية توازي القدرة الاقتصادية وخلق قوة متفكرة .
وبطبيعة هذه قضية الحسابات الطويلة . ونظام الحكم
والذي لن تتصلب معها في قضية الاستقرار أيضا وكما قالت القوة
« نحن لا نؤمن بالاستقرار تجريد الطوبى .. وهل يعني ما يحدث
الطفا على أنظمة الحكم . نحن ما يمكننا في قضايا الداخل هنا ما
يسبب الاستقلال بفعل علم وينمض على استقرار المنطقة » .

● هذه الجراح المفتوحة

الامن .. الاستقرار .. إزالة بؤر التوتر .. كلها شواهد
لا تتوقف ..

ولكن .. هل نسي أن العربي له قتل العربي ؟ هل نسي أن
الدماء لم تجف في الخليج ؟ وهل تكون رومانسيين إلى هذا الحد

إعلان
فرص جديدة
للإم في المنطقة
على الطرق المعنية
تقديم طلباتها بكل
موجدا إلى
الجهات المعنية
واللهم لا إله إلا هو





المصدر : روزة الخرس

التاريخ : ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

كذلك فإن التتبع في المصالح سيحدث نوعاً من الاستقرار السياسي .
والأطراف الدولية تسعى بنفسها إلى إحداث الاستقرار السياسي لأن مصالحها مهددة .

● الثقافة أولا

يذهب الحواري إلى مدى بعيد .. يقول أحد الخبراء : في تصوري إنه لن يصلح أي استقرار أو أي نظام لشيء أو أي شيء في بيئة ثقافية عدائية ومتعصبة على نفسها والتسبب فيها فكرة بعضها وتقتصر مع بعضها البعض إلى جانب أن كل المسائل الموجودة لدينا هذه لا تكون قضية ثانية بمعنى أنه يمكن أن تكون هذا وهناك ... لكن لن يستقيم أي اتفاق مهما كان هذا الاتفاق على إجراءات إلا إذا كان في كل بيئة ثقافية صالحة وهذا مدخل من المدخل الهامة فضلاً على مناخ الاستقلال (يمكن عمل إجراءات لتجفيف الاستثمار كما تريد) لكن البيئة الثقافية هذه نقطة هامة جداً لتحقيق أي استقرار ولابد من التأكيد عليها .
والسؤال العمل هو كيف يمكن جعل البيئة ملائمة للاستقرار ؟
يمكن أن ندعو إلى مجموعة من الآليات مثلا بين القوى السياسية للعمل فاعداً للقرار ؟

ويده آخر : ليس هناك أحد من مصر على تلبس هذا الدور . بما لديها من وهي وإن الآن مسعفاً لثلاث خشب الملك حسين والملك الحسن وخشب الرئيس مبارك لذلك أنه لا يستطيع أحد أن يفعل شيئاً في هذا المجال سوى مصر وذلك بأن تبدأ في إيقاف العملية الإعلامية على سائر الرضاء العرب ما عدا صدام حسين .
نحن نعتبر الكويتيين في موقفهم لا حدث لهم من جراء الجنود العراقيين وهذا رد فعل طبيعي ١٠٠٪ في أي بلد في العالم فعند دخل الكويت برابن لاجوا الفص لأي دولة كانت مشكلة كل بها وباعلموا ومن للتصور حجم الطابع العراقي كبلد مختلف وبديناميكي وألم بالمشاء مرمية في الكويت لأنه .. ولكن للفتاح صفة جديدة وإيريسر الضغط على العراق لإيقاف الصلوات الإعلامية على جيرانه ، فإن الآن يمرض السوماليين على قلب نظام الحكم .

ويمكن للحزب المصرية أن تجري حوارات بين القوى السياسية العربية .. أيضاً هناك من المعلقين العرب والمصريين وينبغي مراعاة كيف يمكن هؤلاء اللطيفين أن يصبوا دوراً في إطفاء الحريق والتلبس الموجود ؟

ويقول أحد الحاضرين : لقد أصبحت الأزمة منذ (٢) أغسطس على فكرة الأمر .. العراقي يفر من الكويت ويصلها ثم الكويت تفر من العراق عبر القوات الدولية وتسبب أوضاعها .. تحتاج الآن للانتقال من مرحلة القهر للشباب إلى مرحلة القهر للبالغين يعني أن يفتح العراقيون (وهذه مهمة الإعلام والثقافة) أن قضيتهم كانت خاضعة من البداية .. أيضاً لابد أن يفهم الكويتيون أنه ليس من صلبهم استمرار الدم وإن ما جرى ليس نهاية الكون .

الذي نضع فيه الأمل والضروري .. متجملين ما يجيش في النفوس ؟ إن كان ما نتحدث عنه مطروح على .. الإثوة الأعداء .. فلننظر اضطربهم الظروف إن بقوا في صحن متقلبين وإن خرج جيوشهم لمواجهة طلعت .
كيف نجمع هؤلاء على حلوة واحدة .. ولا نقول على اتفاق واحد ؟

الأمر إن بحاجة لعلاج يساعد الجراح على الاتفاق .. لأن يدلل ذلك اعتماد سياسة الحوار أو الأتحاف .. وليس اعتماد تقلم لشيء جماعي عربي يحفظ للمنطقة أمتها وسلامتها وأزالتها .

قال البعض : يمكننا عمل نوع من التقاسم العربي للمحود وقضية فلسطين تجمعنا على الأمل والتجمع حول قضية أمر : ضروري لأن الشرق العربي سيؤدي إلى إقلاعه شيء اسمه للعرب العربي من المشاركة بإغاضية في وضع النظام الأمني بعضي سيقرض علينا ما يأتي به السادة .. و .. هنا نلاحظ أن بعض الضعف تعمل على تعميق هوة الخلاف بين الدول العربية .. مثل هؤلاء الذين يطمحون وإلى الدول العربية التي كانت مسكفة للسياسة المصرية وتحملها لم يعد ذلك مناسيا . ولا يساعد على رأب الصدع ونحن كصحفيين لا نضع سياسة بل نعلم مصالح السياسة الفكرية السلم أو فؤاده .. نحن يجب أن نعمل في هذا الاتجاه أن نضفي إلى محاولة للفرقة العربية .. نبحث من أحد الأثني من النظام الذي يمكن أن يلمس .. نركز على ضرورة إسقاط نظام صدام حسين بتهريض الشعب العراقي على إزالة هذا الرجل .. لأن صدام حسين أو استمر في الحكم سيؤدي بدوره واستقل عدم الثقة موجودة سيحاول يأتي بارئكة من الطرق استعمار هذا الشرق العربي . نسبة الشعب التي شربها مثل شعب الكويت سيقتل هلاجة وموترة والقسم العراقي أو لزيح صدام حسين يمكن أن يخلف من العراقية للثانية وينتظر للناس إلى الشعب العراقي على أنه يتحمل المسؤولية .

وقال بعض الحاضرين لكي تصنع مثلاً جيداً فإنه وقضية للفلسطينيين عليهم محاسبة لقيادتهم على موالها القتل في حرب الخليج ومن الممكن أن يكون هناك قيادات من الفلسطينيين كانت لها موقف جيد من قضية الكويت لأن ليس كل الفلسطينيين فعلاً ذلك ولابد أن يذهب الفلسطينيين للتفاوض مع العراقيين أو مع الكويتيين وتبدأ مجموعة من الشروط أو الإتصالات القصصية

بدلاً من ما يغضب جميع الفلسطينيين هذا الشعب وينجمون كلهم من جديد ويخسر الجميع .

وفي نفس الوقت الذي ندعو فيه للشعب الفلسطيني إلى مراجعة موقفه من قيادته لا نقول له نخس منها بل نشرح موقف القيادة الفلسطينية بوضوح ما لها وما عليها .

أمر آخر يساعد على الاستقرار السياسي في المنطقة هو التوازن أو التوافق الدول الذي يتعكس بدوره على المنطقة حيث لم تعد هناك إطراف دولية تسعى لإثارة الصراع الإسرائيلي ..



العدد ١٩٩١/١٣

التاريخ :

فلسطين هي ذاتي مشكلة بعد التكوين وإلا يصبح هناك استمرارية للأن والقوة .. والأمريكان جاءوا من أجل مصالحهم حتى يخلقوا للذين عقد ..

فلسطين الاختيار الحالي للنظام الدولي ومما لا بد من دفع القضية .. فتجميع الانتفاضة ونحوه دون الصراع الذي سوف يحدث حول تمثيل المنظمة واستفيد من التحول الذي حدث في أوروبا .. بل وفي أمريكا بدرجة ما .. هذا .. رأت بعض الآراء أننا نطمح إسرائيل أحياناً أكثر من حجمها خاصة في النظام المالي الجديد وفي إطار حل الأزمة المالية وفي إطار المصالح الأمريكية التي لم يحصل عليها بشكل جيد .. هل ذلك لأن إسرائيل لن يطلق لها السلاح كما كان يحدث من قبل ..

● الأقليات أيضاً مشكلة

مثال لشرافا يمثل بؤرة من بؤر التوتر .. وهي مشكلة الأقليات في الدول العربية والانتفاضات العربية والطائفية ..

كيف نعالج تلك القضية ؟

و .. برغم أن الموضوع ليس هو المطروح من بداية النقاش إلا أنه على أيدي من القدر على له .. لأنه أساس تكيد من أساس الاستقرار .. فالأمر جزء من العراق وإذا حاولوا بناء دولة فإنهم يصنعون الاستقرار .. ولكن .. كيف يحدث ذلك اليوم ؟

تتطلب آراء أنه لا بد من الاعتراف بالحقوقي المدنية والظلمية لها والبناء للثبات .. بنية .. إندية .. شبه عراقية .. مثل الأكراد والبربر والجنوبيين في السودان علاوة على الثبات الحيوية والمصلح الضمير لمعالجة هذه المشكلة هو الاعتراف بالحقوقي المدنية والظلمية .. في إطار فكرة الديمقراطية أي أنه من حق الأقلية أن تصدر جريدة لكن ليس من عليها أن تكون حزبا على أساس ديني أو عرقي ..

و .. فنحن دولة روز النور ليس لدينا نفسها وقد نلحت العديد من الملفات ..

كانت البداية سؤالاً محدوداً : كيف نمنع تكرار ما جرى للتكوين ؟ وكيف نحفظ أمن الحدود هنا وهناك ..

وكانت الإجابة السهلة : جيش شرطي يدخل خلفا بضع مائة فوق يادان المنظمة أو بعضها ..

لكن هذه الإجابة لا ترتكز على أساس متين .. إنها كخفاقة المطامع للمشرك التي أيرقت في فلسطينيات .. ولم يلازم لها عائد عثرات السنوات ..

الإجابة الصحيحة : أننا نسعى لاستقرار حالي .. لمجتمع جديد .. وعلاقات جديدة في المنطقة ..

نحن جزء من هذا العالم .. فهل نمرن أن نعيش في عالم لفر ؟ دوننا تقول : لا ..

لذلك لمي نصيف .. لمبحث عن الجنود ولتلق نظامنا بغيرية .. والظلمة .. والاقتصاد .. ثم يأتي أرواح القوة : الجيش ■

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

يغطي النشرة في هذه المنطقة : عراقيا - كورنيا - و .. كورنيا - فلسطينيا ..

ثانياً : لا بد من الخروج من سياسة المحاور وهذه نقطة عليا بمعنى إذا كانت مصر أو غير مصر هي نقطة جميع وإذا كانت القسمة العربية للبلاد أو القوى السياسية التي المنطلات في الأزمة إما مع هذا الطرف أو ذلك فقد حان الوقت لكي نخرج من هذه المحاور (وقد ركز الرئيس مبارك في خطابه على أننا لا نريد العرب عربين) .. فسؤالنا الانتفاضة والقوى السياسية والإعلام لا بد أن يخرج من سياسة المحاور ..

أيضا فإنه لا بد من التمهيد بتهيئة المناخ والتمهيد لمعالجة صمعية بين الدول العربية وبعضها .. بين دول القوة ودول الضعفة ويجب ألا تكون القوة على منافعهم .. اليد العليا واليد السافل .. بمعنى أن هذا صلب القوة وهذه قوة صل بالمثل صلب القوة هو اليد العليا .. هذا خطأ .. ويجب أن تقوم العلاقة على أساس المصلحة المتعددة .. أي أننا نصلح إلى بناء للثبات مستحسني وليس على أساس شعرات وعلى أساس أن البناء الاقتصادي متطور ومستقل هو لصالح الجميع .. فليقول إن الأمن للاستور لا يفيد .. فلننا تقول إن الاقتصاد يتبع والفساد والمجزأ لا يصلح

● فلسطين .. حالا

و .. لهذا .. وغالبا المزارعين أن قضية الأمن الآن لا بد أن تكون ضمن سياق توسع أشته الاستقرار .. وإن الاثنين يرتبطان بلزج قليل للتوتر .. وإطلاق الجراح للظلمة .. ولكن إذا كان لكل ذلك صميمته .. فكيف نعالج المشكلة لتزمنة ذات الخصوصية ؟ .. كيف نعالج قضية إسرائيل والأراضي العربية المحتلة .. والتي تبدو كأخطر القضايا .. رغم كل ما يحدث .. تتلاق الآراء على أن المجتمع الدولي اليوم اعتبر قضية تحرير التكوين هي أحد اختبارات النظام الدولي الجديد وفي نفس الوقت فإن أطرافا كبيرة مثل ميتران قالوا بالنفس : لا نستطيع التبرل بمكثفين .. إذن لقد طغت قضية فلسطين على السطح بعد التكوين من خلال فكرة أن النظام الدولي ليس من أجل التكوين فقط ونجاح النظام الدولي بعد التكوين أن نخدمه وإن يكون له وجود حقيقي إلا إذا استطاع حل مشاكل العالم الأخرى وقد تكون مشكلة

اشترك في النشرة

محمود التهامي ● محمود المراعي
عبدل حمودة ● عبد الستار الطويلة
ضيوف النشرة :

لواء أ.ح أحمد عبدالحليم
د. جهاد عودة



المصدر: الأهرام ١١ أيلول ١٩٩١

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: الممارس ١٩٩١

المشير الجمسى:

يبحث العالم منذ شهور وقليل اندلاع الحرب في ١٧ يناير الماضي الاوضاع في الشرق الاوسط على اسس اجلاء العراق عن دولة الكويت وعودة الشرعية اليها ، وتتركز هذه الابحاث في مسارين اولهما امني ولثنيهما اقتصادي اجتماعي ، كلاهما ملازم لآخر ، وهما معا يؤيدان الى السلام في هذه المنطقة التي تلعب دورا هاما في عدم استقرار الاوضاع الامنية والاقتصادية منذ اكثر من ٤٠ عاما .

الولايات المتحدة الامريكية ليس لديها خطة مسبقة لمنطقة الشرق الاوسط في المرحلة التالية للحرب ، وعلى دول الشرق الاوسط ان تحدد وتختار الخطة الضرورية لها لاحداث الاستقرار والتنمية والامن كما يريدون ولابد من ترتيبات امنية تجمي حدود سيادة دول الخليج كما صرح بذلك السفير الأمريكي فراك ويزنر في الاسكندرية ، واضاف انه نتيجة للعولف فقد طرحت عدة افكار من السعودية ومصر والمثيا وسوريا وانجلترا منها فكرة توافق امريكا عليها وهي ان تخرج العراق من الازمة بسيادتها كاملة دون تدخل اجنبي في شؤونه الداخلية وان ينمي العراقيون بلادهم ويشتركوا بمشاكلهم في المنطقة ، اذ لا مصلحة لامريكا او مصر او غيرها - كما أكد السفير - في غير ذلك ، كما قال ان دول التحالف ستسحب قواتها بمجرد الانتهاء من العمليات وعلى مصر والسعودية وسوريا ان تضع الخطة الامنية المناسبة لتحقيق الامن مع استعداد امريكا للمساعدة - اذا شاعوا - بقوة بحرية وانه ليس لامريكا النية او الطموح في الابقاء على جندي واحد في الخليج .

يوسف حنا

تصورات ما بعد الحرب



المصدر : **الأمم المتحدة ١٩٩١**

التاريخ : **الأمم المتحدة ١٩٩١**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

● تغيير دمج الحياة

● جامعة مربية جديدة

● لا تجزئة للعراق

● تهجير للعراق

● بيزان الذهب

أزمة الخليج أثبتت لدول المنطقة ولإسرائيل أيضا أنه لا بد من الحد من أسلحة التدمير الشامل هذه الأسلحة لا تحمي دولة ما ، بل أن زياوتها تزيد ال عدم الاستقرار فلا بد من الحد من أسلحة التدمير الشامل وحسن الأسلحة التقليدية كما قال السفير الأمريكي .

وكما أنه لا امان مع الأسلحة التدميرية الشاملة لا امان أيضا مع المشاكل الاقتصادية فلا بد من التنمية الاقتصادية في منطقة الشرق الأوسط وذلك بالمشاركة بين دول المنطقة جميعها حتى يتحقق الاستقرار وعلى الدول التي لا تعاني من مشكلات اقتصادية عامة أن تشارك الدول الأخرى التي لها بعض المشاكل كما لمساح السفير ريتزر .

ويقر المهندسون بشؤون الشرق الأوسط أنه بدون مساعدة أساسية تؤمن بالديمقراطية لن يتحقق لا الأمن ولا الأمان فالدول التي تؤمن بالديمقراطية - مثل مصر - لا تفتش حربا لأنها تضمن لصوت الشعب ، فلا بد من أن تنتشر الديمقراطية بحيث يكون للشعب رأي فيها كذلك لا يكون استقرارا بدون قوة أو ثقل سياسي لدولة ما ، ومصر القوية مؤهلة لذلك - كما قال السفير الأمريكي - أما لها

من وضع في الجامعة العربية ومن علاقاتها وتنسيقها مع رجال الخليج فهي قادرة على اختيار طريق أمن للمنطقة وطالب السفير ريتزر - فيما يخص دول الجوار بمؤتمرات امان الدول المجاورة تركيا وإيران وإسرائيل وبلدان الدول العربية ترغب في أن تنعش في امان مع الدول المجاورة ،

أذ لن يكون في المنطقة امان حتى تنتهي أسباب الصراع في الشرق الأوسط وفي المشاكل بين إسرائيل والصرب والفلسطينيين ، ولا بد من إنشاء علاقات على أساس مبادئ الامم المتحدة وقرارات مجلس الامن ٢٤٢ و ٢٢٨ ، فهذه الآلية أبرزت دور مصر في مساعدة الاشرين والافساح بالمنطقة فهي دولة تسعى لتحقيق الامن والاستقرار والمفاوضات بين الدول التي بينها صراع ، وهي قادرة كذلك على العمل لذلك في إطار المجتمع الدولي .

مشاكل الشرق الأوسط - كما قال السفير الأمريكي - ليست مشاكل أمنية فقط بل مشاكل اقتصادية وسياسية للشعوب لتحقيق معيشة أفضل ومشاكل حقوق الانسان وهي مشاكل يمكن علاجها بعدة طرق منها الدبلوماسية والاتقاء والمصر دور طبيعي في ذلك .

السفير محمد عبد الفضل الجيسى له رأي سديد في مشكلة الامن في منطقة الخليج وفي جزء من الامن القومي العربي وأمن منطقة الشرق الأوسط فقال في محادثة له في الاسكندرية اخيرا ان الامن القومي المصري هو جزء من الامن القومي العربي وهو السبب الرئيسي لتوجه قواتنا الى السعودية ودول الخليج لأن تصرف صدام حسين ضد الكويت كان خاطفا ولو توكل في المنطقة فإنه كان يهددها ولو اعتدى على المملكة السعودية ودولة الامارات لكانت الكارثة ، وقال ان هذه المنطقة تعتبر خط الدفاع الاول لمصر من اتجاه الشرق وان ارسال القوات المصرية هو قرار سياسي ناجح لتحقيق الامن القومي المصري لذا يتصور السفير الجيسى ان يكون لمصر في نظام الامن القومي العربي دور رائد لقدرتها في جميع المجالات لا في مجال العسكري فقط .

واضاف السفير الجيسى ان الدور المصري في أزمة الخليج سياسي وعسكري كان ناجحا ومؤثرا وسوف تظهر نتائجه من حيث ثقل مصر وقوة مصر وريادة مصر في المنطقة من الناحية السياسية والعسكرية أما الناحية الاقتصادية فإنها تتوقف على معالجة المشاكل بأسلوب تزدهر فيه مصر اقتصاديا واجتماعيا من خلال طريقة اقتصادية جديدة بمعاونة دول الخليج



المصدر : الأهرام ١٢/٢٢/١٩٩١

التاريخ : ١١ مارس ١٩٩١

للنشر والخدسات الصحفية والمعلومات

د لا سيطرة على

منطقة الخليج



عن رؤيته المستقبلية للعلاقات بين مصر والأردن لمنظمة قال المشير إنها - في تصوره ستكون سلبية لو توفرت لفترة طويلة - ولكن نظرا لأن القضية الفلسطينية هي قضية المحورية بالنسبة للوطن العربي ككل ، وسلمعت

فيها مبرم منذ ١٩٤٨ وأن حل هذه المشكلة سيساعد على استقرار منطقة الشرق الأوسط والمنطقة العربية فإن مصر ستظل دائما في جانب الحق الفلسطيني بصرف النظر عن أشخاص من يتوارى في القيادة حاليا وأخطارها الصواب في أزمة الخليج .

واستبعد المشير الجسمي ما يتروى من أن أزمة الخليج سيناريو لأمر كما عد سلفا ووسطه بانه كلام مصاصب وأندية ، إلا أن مقتل اعداء سيناريو بهذه الضخامة ولا يمكن أن يصل إلى حد تشكيل جيوش ٢٨ دولة وقيام حرب ، ولكنه قال إن أمريكا تهتم سياسيتها في استغلال فرصة خطأ صدام حسين في احتلال الكويت لتنفيذ أغراضها في المنطقة برغبة وتأييد المجتمع الدولي ، وهذا هو الفن السياسي لأن السياسة مصالح فقامت أمريكا بالعبء لمصالحها بالمنطقة .

ثم أضاف أن من الأهداف السياسية التي حددتها الرئيس بوش حماية أمن واستقرار منطقة الخليج وهي السياسة الأمريكية منذ عهد الرئيس روزفلت إلى عهد الرئيس ريجان ، وأضاف إليها وزير الدفاع الأمريكي القضاء على القوة العسكرية الهجومية العراقية وبصفة خاصة أسلحة التدمير الشامل أي الأسلحة الذرية والكيماوية والصواريخ ، وقد دارت الحرب حول هذين الهدفين السياسيين كما قال المشير الجسمي

وسال أحد الحاضرين في القاعة عما إذا كانت القوة السياسية الرئيسية في المنطقة مستقصر على إسرائيل وتركيا وإيران وتصبح الدول العربية كيانات ضعيفة ، فأجاب المشير الجسمي : لأن يكون العرب كيانات ضعيفة نظام الأمن في المنطقة يحتم توازن القوى بين دولها ولا تكون بينها قوة سياسية أو عسكرية طاغية . ويحتم المشير بذلك إيران وتركيا وإسرائيل بصفة خاصة ، وسال قال إن يكون هناك تغيير كبير في المنطقة . - المشير يعتقد أن

● أسلحة جديدة

لدول المنطقة

وتناول المشير الجسمي أمن المنطقة العربية فقال إن الأزمة أظهرت ضعف النظام العربي ولكن عدم وجود أمن خليجي إذ لم تقدر الدول الخليجية أن تدافع عن نفسها رغم مجلسها الأمن فيما بينها منذ ١٠ سنوات فالتزم بصغر أمرا وأحد القوات - مرع الجزيرة - المشكلة منذ ٦ سنوات لعدم توافر القدرة العسكرية كذلك لم تترك الجامعة للعربي ساكنا لما هي فيه من اختلاف الآراء .

لذلك لابد من نظام عربي جديد تابع من الدول العربية غير مفروض من خارجها مع عدم تقطيع العراق ولا تجزئتها بل تمثل دولة متعاضدة كاملة لأن توازن القوى في المنطقة لا يسمح بذلك ، ولابد من إنشاء جامعة عربية جديدة بنظام جديد وأهداف جديدة واقترح المشير ٢ أهداف لها لأن الأمن العسكري العربي له ٢ ركائز سياسية واقتصادية وعسكرية حول سؤال عن عزم الانتماء العربية في المنطقة مما يطرأ ضرورة تغييرها يجب المشير أن نمط الحياة في الدول العربية سيتغير وفسر ذلك بتغيير سلوك الأفراد وسقوط الدكتاتورية أينما وجدت مع سياق الحرية والفتن خلال ٥ سنوات قادمة ، وبالتالي تغيير النظام المتبع في بعض الدول العربية ، ذلك إن الأشخاص زلقون والبقاء للأنظمة



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

الاصحاح الرابع الاقتصادي

التاريخ :

الاحد عشر ١٩٩١

العراق سيظل كما هو وان يكون ولايات بل سيظل كيلا واحدا ومتحدا ، وان تهجير العراق سوف يبين بميزان الذهب بالنسبة لايران لكي لا تكون هناك خلفة لو ان تضعف العراق بحيث تتفوق ايران على المنطقة ويصبح لها النفوذ والسيطرة ، لان اساس سياسة المجتمع الدولي لاسيطرة على منطقة الخليج الاملاط .

ويعتقد المصور ان العراق سوف يتم تحريرها اذا ما خرج صدام وحل نظام جديد بحيث تكون العراق مع دول الخليج وايران وتركيا في موقف متوازن .

وقال المشير الجسسي انه سوف يدافع العنصر في بناء القوات المسلحة بأسلحة جديدة الدول العربية كذلك يتوقع ان يقل سعر البترول الى ما قبل سعر حرب اكتوبر أي ٧ دولارات كما يهدفون واضاف ان كل نتائج أزمة الخليج سببة للعرب يقابلها كل الفوائد لاسرائيل وان تهجير القوات العسكرية العراقية خسارة عربية فلاح ان العراق مع مصر ويأتي الدول العربية كانت من اقدر الدول للمساهمة في أي صراع عربي اسرائيلي او أي معركة في المنطقة ولكن ذلك التهجير يعطي اسرائيل فرصة ان تكون طاعة اكثر فاكتر كما قال المشير الجسسي الذي اشار الى وجود اتجاه لاجراء نظام شرق اوسطي من الدول العربية وايران وتركيا قد تدخل فيه الدول الكبرى مما يهدد الى منطقة الشرق الاوسط القديمة زمن الاحلاف العسكرية التي رخصناها ايام جمال عبد الناصر . ويرى المشير ان نظام الامن في المنطقة لا يفرض من الخارج ولا بمعاهدات مع الدول الكبرى ومنع قواعد عسكرية لان ذلك سيسبب مشاكل للدول العربية والدول الكبرى اذ تستطيع ان تجدد نفوذها بالاسلحة اخرى غير القوة العسكرية والقواعد ،

لذلك يقترح المشير الجسسي تعاون الدول العربية بعضها مع بعض وان تختار دول الخليج بعض الدول العربية ذات القوة البشرية والقابلية الكبيرة وفي مصر وسوريا فنتزاج القوة البشرية العربية مع القوة المالية لدول الخليج في اطار استراتيجي وسياسة واحدة وموحدة لضمان الامن على ان تتكفل دول الخليج بكل مصروفات الوحدات واسلحتها ومعداتنا .

الخريطة السياسية ٧ الجغرافية للمنطقة العربية والشرق الاوسط - كما يتصورها هي ان تنقل الدول العربية كما هي بلا اتحاد بينها وان كانت العلاقات السياسية فيما بينها ستختلف عما هي عليه الآن فيما بينها وبين دول الجوار .

الخبرة من حرب الخليج وجود فراغ استراتيجي يبدأ بمجرد صدور قرار مجلس الامن رسميا بانتهاء الحرب وسوف يزداد بعد عودة القوات لدولها وتخلو منها المنطقة بعد مرحلة انتقالية لعدة شهور بعدها تنف القوات تدريجيا وتقال ، نوابات ، منها في بعض الدول لتسكن كومنز ولعراوجة الانسحابات في المنطقة وانشار في ذلك الى القوات الجوية والبحرية التي يمكن ان تتواجد تحت اسم تسهيلات لتخفيف كلفة معاهدات او قواعد عسكرية اذ ان منطقة الخليج لها اهمية اقتصادية لوجبة البترول فيها وسوف تزداد اهمية البترول من ١٩٩٥ والثروة تصميتها القوة والاد من نظام امني بتخطيط عسكري بطريقة جديدة مصفح عليه من كل الدول العربية لتساهم بالارادة وقواتها وبمائها وامكانياتها لتحقيق الاهداف العليا للوطن العربي .



المصدر: البيان ٢٠١١

التاريخ: ١٣١١/١١/١٩٩١

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

□ تقرير دولي يؤكد:



ستكون شريكا في أي قرار يتعلق بمسقبل المنطقة
تعمير العراق والكويت يتكلف ١٠٠٠ مليار دولار



رسالة واشنطن:

حمدي فؤاد

ولعل أبرز ما حققه الرئيس حسني مبارك أن كل دول العالم قد أصبحت على قفة بأن مصر سوف تكون شريكا في صناعة أي قرار أو مفاوضات أو مناقشات تتعلق بمستقبل المنطقة. لها علاقة بالشرق الأوسط، أو بقضايا الأمن والتنمية وأوضاعها السلام. ومصر هي الدولة الوحيدة التي لها علاقات بـ إسرائيل وسوف تلعب دورا في أي مفاوضات مقبلة من أجل إحلال السلام في الشرق الأوسط.

وقد حصلت أمريكا وشركائها على ٧٠٪ من جملات التعميمات التي عرضتها الكويت لإعادة تعميرها. وحصلت بريطانيا وفرنسا ومصر على عقود أخرى تمثل ٣٠٪ من مشروعات التعمير، وتلا الكويت خطة إعادة خطة أخرى لمدة ١٠ سنوات وتصل إلى ١٠ سنوات لإعادة التعمير الكامل. وتصل قيمة مشروعات المنطقة الخمسية إلى ٥٠ مليار دولار أي أن الخطة المشروعة سوف تصل إلى ١٠٠ مليار دولار. وقد ترتفع هذه الاعتمادات نتيجة لعدة عوامل من بينها ارتفاع التكاليف خصوصا بالنسبة لمعالجة قضايا البيئة أو مواجهة مشاكل لم تكن متوقعة.

ومن الصعب الآن تحديد لمشروعات اللازمة لإعادة تعمير العراق. ومع اعتدائه على الزراعة إلا إن ضرب مصطلح لكه ووسائل الري والتقاليد والرافق العامة فإن التقديرات المبدئية طبقا للتقييم وزارة التجارة البريطانية لا تقل عن ١٠٠٠ مليار دولار. منها ٢٧٠ مليار لمشروعات البنية الأساسية وحدها. ولا تدخل إعادة بناء القوات المسلحة العراقية ضمن هذه التقديرات حتى ولو كان الهدف من ذلك مجرد توفير القوة التي يحتاج لها العراق لحماية حدوده وإراضيه.

شبكة الاتصالات

وقد خسر العراق والكويت معا شبكة الاتصالات والشبكات اللاسلكية وشبكات التلفزيون والمحمولات. وقد سبق للعراق أن أجهزته الكويت ومصر شبكة التلفزيونات. بما في ذلك الأسلاك

قبل أن يبدأ الرئيس حسني مبارك بمباحثته اليوم مع جيمس بيكر وزير الخارجية الأمريكي لإعاز مركز التوصلات السياسية الدولية بمدينة نيويورك الأمريكية تقريرا مستندا من مصادر المعلومات والمخابرات والوزارات والهيئات الدبلوماسية عن التخليع المرتبطة على حرب الخليج. والمتكاسب والضمان التي لحقت بكل دولة. والمشروعات التي تحتاج لها الكويت والعراق والتي لا تقل عن ١٠٠٠ مليار دولار.

وقال التقرير إن مصر هي من أول الدول التي حققت أكبر نصر سياسي بعد أن اتخذ الرئيس حسني مبارك موقفا واضحا وصريحا بتأييد أي عمل عسكري لإزاح مداهم صين على الانسحاب. وكان لشركاء مصر سياسيا وعسكريا في تأييد التحالف المعارض للعدوان عملا هاما في تطبيق التنازع الذي تم حتى الآن وسوف تعود نتيجته على مصر بصورة واضحة سياسيا وعسكريا.

وقد كتبت صليحة الرئيس حسني مبارك في إحدى المقالات مصر تليدًا تقديرا من الولايات المتحدة، والموال الغربية والغلب الدول العربية وسوف يؤدي ذلك إلى زيادة دعم العلاقات المصرية - الأمريكية وتحسين وضع مصر وتزايد أهميتها إقليميا ودوليا. في صناعة القرار والمشورة في تشكيكه في كل القضايا والمشاكل المرتبطة على انتهاء هذه الحرب بالصورة التي انتهت بها.

وبالرغم من أن الولايات المتحدة كانت تنوي إعفاء مصر من أيونتها العسكرية إلا أن مشاركتها في هذا التحالف قد جعل هذا القرار ممكنا وسهلا. ولم يكن موضع انقذاه من جانب القوى التي تعارض إعفاء دولة من أيونتها. وقد أقرت أمريكا شطب ١٤ مليار دولار من ديون عسكرية كانت مستقلة عليها وإن كانت قد خسرت هوانا وبخول للصينيين الذين كانوا يعملون في العراق والكويت واضطروا إلى تركه وتخليعهم بسبب الحرب. وقد أثيرت مصر من فرض حظر على الاتجار مع العراق بعد حدوث قرارات المتعلقة بما خسرت عقودا كانت قد توصلت إليها مع العراقي قبل احتلالها للكويت. ومن أهم الآن أن تستعيد مصر وضعها وتحصل على موافقة الكويت على عودة المصريين إلى أقاليمهم.



المصدر : الصحف

التاريخ : المارس ١٩٩١ النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الارضية وتم تدمير النظام التلفزيوني العراقي .
بعد سرقة تلفزيون الكويت ايضا . وسوف تحتاج
الكويت والعراق الى إعادة تشغيل هذه المحطات ،
وقد حصلت الشركات الأمريكية على عقد لترتيب
التليفونات والتليفونات المتحركة بصورة عاجلة .
وتبنى إحداهما شبكة جديدة للاتصالات الفضائية .
والكمبيوتر . وقد تولقت خطوط السكك الحديدية في
العراق . والطرق الرئيسية فيها وكذلك الكباري
والجسور وتولقت عمليات تدمير البترول وأصبحت
كل أجهزة الرادار اللازمة للمطارات للأفراش
الغنية . ولمنع تدمير مطار الكويت الدولي .
وتستطيع الكويت أن تحصل على عقود فورية لبناء
اصولها الجوية وإصلاح مطاراتها . بينما يحتاج
العراق الى إعادة صنع البترول وتكريره وتصديره
كما يستلزم تدمير الاتصالات اللازمة لإصلاح
شبكة المواصلات والاتصالات ، ونقل الجوي
والبحري . وإعادة بناء الكباري والجسور ومعدات
المطارات في المطارات الرئيسية .
وتبلغ قيمة الاعاصات اللازمة للثقل
والمواصلات ما لا يقل عن ١٠ مليارات دولار .
وقد حصلت شركة أمريكية على عقد لإعادة
تشغيل مطار الكويت الدولي . ومن المحتمل أن
يتعاقد العراق مع شركة فرنسية لإعادة بناء شبكة
الاتصالات بعد ربح العطاء . وهناك تصالات لإعادة
بناء الطرق والكباري في العراق .
وخسرت الكويت والعراق أغلب محطات توليد
الكهرباء وهي أول قضية تشغل بالهما . وبدون
إعادة هذه المحطات للعمل الفوري فإن كل
مشروعات التعمير سوف تتعطل لأنها تعتمد على
الطاقة . وبدون كهرباء لا يمكن إعادة تشغيل
المرافق الأخرى . وقد تعطلت شبكة نقل الغاز
الطبيعي في الكويت .
وطبقا للتقديرات المبدئية فإن الكويت تحتاج الى
مشروعات لتوفير ماء الشرب لتكلف ٤٠٠ مليون
دولار لأنها تعتمد على محطات تحلية الماء . كما أن
المستشفيات الكويتية قد تم تدميرها وتخريبها وسرق
للمراقبين الأجهزة ولقواد الطبية والأدوية .
ويحتاج مشروع إصلاح المستشفيات والمرافق
العمامة في الكويت إلى ما لا يقل عن ٨٠٠ مليون دولار .



المصدر: الأمم المتحدة الاقتصادية

التاريخ: ١١ مارس ١٩٩١

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مسئولية الاغلبية العربية بعد حرب الخليج

وشعت حرب الخليج الثانية أوزارها ، وتنفس الجميع الصعداء بزوال كلوس ثقيل ران على القلوب وشنت العقول طيلة سبعة أشهر هي عمر محنة الكويت منذ احتلالها في ٢ أغسطس ١٩٩٠ حتى تحريرها في ٢٧ فبراير ١٩٩١ . وبانتهاء الحرب تبدأ مرحلة إعادة السلام الى المنطقة ، وهي مرحلة لا تقل خطورة عن سابقتها ، لأنها تشمل الحاضر والمستقبل معا . الحاضر لا يزال حيا بكل الامة ممثلا في الحرب ذاتها وما اسفرت عنه من دماء يتبرى ومادى رهيب . والمستقبل يجري صنعه من موقع المعارك ومن سوق اطلال الدبابات واشلاء القتلى . وعلى ضوء مايجري بشأنه بتحدد مصير شعوب ونظم المنطقة لسنوات قادمة .

عبد الحاملي يهدد

لقد حمى موقف الاغلبية العربية النظام العربي من الانهيار على ما فيه من نقاط ضعف وأوجد الحيلة لمبدأه كانت ترمز لتمايز العراق للكويت . فقد ولف الى جانب رفض احتلال العراق دولة من دولة أخرى بالقوة ، واحترام شرعية النظم القائمة ، وأن الشرعية النابعة من سيادة الدول ومن الموائيق العربية والدولية يجب أن تحترم ولا تهتز . كما أعاد الفعلية لموائيق عربية عامة مثل اتفاقية الدفاع العربي المشترك والتي بمقتضاها جاءت مشاركة دول عربية مثل مصر وسوريا والمغرب في الدفاع عن السعودية وتحرير الكويت الى جانب قوات التحالف الدول .

مصر خرجت اكثر قوة

ويجمع المحللون ان مصر خرجت من أزمة الخليج بوضع سياسي يرسخ دورها القوي في المنطقة ، كما

الاغلبية راغت وريحت

وكما كانت الاغلبية العربية حاضرة ومؤثرة في مرحلة الازمة وكذلك خلال فترة الحرب التي استمرت ١٢ يوما ، فإنها يجب ان تكون اكثر حضورا وتأثيرا في مرحلة بناء السلام . فمسئولية الاغلبية العربية لم تلق حيز حد رد الفعل الأول برفض الغزو العراقي للكويت ، بل امتدت الى المشاركة العسكرية في الحرب ، ومن الطبيعي ان تكون شريكا مؤثرا في اقامة السلام في المنطقة .

لقد كان موقف الاغلبية العربية صادقا وصوفيا منذ البداية ، تمسك بمبادئ ثابتة ، وبمذموم لاخطار يمكن أن تقع ، وراهن على نتائج معينة وترالأت الأحداث لتثبت صحة ما راهن عليه . ولذلك فإن الانتاج الذي تحققت بانهاء الاحتلال العراقي للكويت وبعثتها حرة ذات سيادة ، وعودة الشرعية اليها ، ينسب في جانب منه الى الاغلبية العربية وهو انتصار للمبادئ التي تمسكت بها هذه الاغلبية . وكما قال الدكتور عصمت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية لاسام مجلس الشعب ان تحرير الكويت هو نصر لكل الامة العربية وإن يكن هناك طرف عربي منتصر وآخر مهزوم .



المصدر : **الأمم المتحدة**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

يؤكدون أن الرئيس مبارك حصل بموقفه الشابة طوال الأزمة على رصيد جديد يطمح في موقع أكبر من الفترة بين الـ قيادات السياسية العربية والعالمية .

ويرى المحللون أيضا أن التعامل المصري مع هذه الأزمة كان من الذكاء والحكمة مما جعله موقفا للقبالية في تحقيق أهدافه . فقد شكلت هذه الأزمة تهديدا للمصالح والأمن القومي المصري لأن أمن الخليج لا ينفصل عن الأمن القومي المصري . وكشفت الأزمة عن الخلل الذي أحدثته الصلح العراقية في توازنات القوى العربية بما شكل تهديدا مباشرا لمصر . وكان يتعين عليها أن تعمل كل مايزيل هذا الخطر ، وجاء رفضها القطع لحزب العراق للكويت ومشاركتها للتعاطف مع حرب الخليج ، بسبب ولاء قواتها المسلحة للرايح الذي إضابت به قيادات التحالف العربي ذلتها ليؤكد نجاحها في إيقاف ذلك الخطر الذي كان يهدد مصر . وعلى صعيد دورها العربي فإن سرعة تعاملها مع الأزمة وعقدتها المؤتمر القمة العربي والقاهرة وما خرج به من قرارات كان بمثابة خربة سياسية بالغة التأثير لاحتلال العراق للكويت وساهم من ذلك في العملية السياسية الدولية الناجمة ضد العراق والتي انتهت بتصدير الكويت . ولو كانت مصر قد اتخذت موقفا مغايرا لكانت كل التطورات قد سارت في اتجاه مختلف ومن ثم مكان شديد تحيز الكويت قد تحققت

نحن الآن أمام تعزيز وتأكيد للدور الذي لعبته في الأزمة العربية في أزمة الخليج ، وإمام رصيد سياسي كبير يضاف إلى دور مصر في المنطقة العربية ، فمادا يسكن أن تكون عليه المسؤولية الجديدة للملكة على عائق الاغلبية العربية ودور مصر في هذه المسؤولية ؟

التسوية والضمانات

علينا أن نعرف أولا أن انتهاء الحرب يفرض مباشرة إلى إيجاد نهاية سياسية لها ، بمعنى اخروضع تسوية ما خالق الضمانات الدولية للحفاظ عليها في المستقبل . وقد تسأخذ هذه التسوية شكل المعاهدة التي يجب بالبطون أن يوقع عليها العراق ، أو شكل قرارات دولية جديدة تصدر من مجلس الأمن ، أو صيغة تجمع بين الاثنين ويكون لسلام المتحدة دور فيها . وحيث أن المجتمع الدولي ممثلا في مجلس الأمن هو الذي يعد المصدر الشرعي للأسلوب الذي تم به حل الأزمة ، فإنه هو الذي يتعين أن يضع نهاية شاملة ودائمة لها بكل أسبابها وتدابيرها . وبينما انفرد مجلس الأمن بالتصديق لزم لقرته الاغلبية العربية ، فإنه في حالة تقريره لشكل التسوية النهائية والضمانات الدولية لها يجب الا تكون الاغلبية العربية بعدة من المشاركة . وقد تصدر التسوية من حيث الشكل من مجلس الأمن مؤسسة على تصورات قيادات التحالف العربي . ولكن من المؤكد أن ذلك ان يتم بعيدا

التاريخ : **الاحداث 1991**

عن المشاورة مع قيادات الاغلبية العربية . بل ومن الأرجح أن تساهم بعض دول الاغلبية العربية في مسألة الضمانات وهي القرية الاخرى من التسوية . وتأمل أن يتوصل المجتمع الدولي إلى تسوية شاملة عادلة لاتشمل لأعانة لطرف حتى تكون مضمونة للعراق في المستقبل ، وبمهما وضع المجتمع لدول من ضمانات (ترتيبات امن) دون أن يضع تسوية عادلة ، فإن هذه الضمانات لن تصمد طويلا . وتاريخ الأزمات والعروب الدولية شهد على ذلك .

قضية التسوية والضمانات ربما تكون أول التحديدات المباشرة أمام الاغلبية العربية في الوقت الراهن تصديداً أي في حال انتهاء حرب الخليج وعودة الكويت حرة . ولكن أمام الاغلبية العربية مهام أخرى في مسئوليتها الجديدة تتعلق بالبيت العربي ذاته الذي أصابه التصدع أن لم يكن الإنهيار ..

إعادة بناء جسور الثقة

الاجلبية العربية مطالبة بأعادة الثقة بين الدول العربية جماعة فمن مطلوبين في فترة تندر يند لأح حرب عربية - عربية أخرى قولهاها تصفية الحسابات ، والحروب أن أزمة الخليج شطرت العالم العربي وأثارت من الاحقاد والشتم الكثير . وهناك اليوم من يتوعد لوانك الضدين اظهروا التأييد للعراق بالعاطف والاحتمال واداء والتقدير لمشاعر دول الخليج مشكلة حقيقية في الوقت الراهن لانها أصيبت بخيبة أمل كبيرة في مواقف بعض الاطراف العربية ولكن ذلك لايعني الانصياع للمشاعر المتكتمة المشعونة بالرغبة في الانتقام ، وإنما يتحتم على الاغلبية العربية وتعددية بعض الاطراف المؤثرة فيها مثل مصر والسعودية أن تلعب دورا جديدا في الربط الصمد العربي ليطرقة تقبل الآخ لان ماحدث من مواقف متناقضة يصعب نسيانها واعماله . وإنما بطرقة بناء المصالح والمكاشفة ، فلاماير للالاية العربية من العودة إلى الحيرة العربية . فإذا كفر مصر والسعودية وبمضى دول الاغلبية الاخرى قد أبعدت تحولا شديدا إلى لفر لحظة مع الرئيس العراقي صدام حسين . رغم جسامه الخسائر التي ارتكبها . ووعده أكثر من مرة بخروج طرف من الورطة القاتلة التي وضع نفسه فيها . الا يكون يسيرا عليها أن تتعامل مع من انصافوا وراعه .

المبادئ والمواثيق العربية

ثم أن الاغلبية العربية مطالبة أيضا بتعزيز المبادئ والمواثيق العربية فهذا هو الد الذي يحفظ للأمة العربية وجودها وينفع بالأجل نحو الافلاك من الكبريس الذي عاشته مع أزمة الخليج . ان انصار التشكيك ينشطون اليوم لكي يتكسب الانقسام العربي وعمل الاغلبية



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

الألمانية الاقتصادية

التاريخ :

١٩٩٣

العربية أن تتي جيداً أن انتصارها وقوتها هو من قوة الأمة العربية جمعاء فهي لاتضع مبادئ من تلقاء نفسها بل تستخدم مبادئ وأساليب في هذه الأمة منذ القدم . بها نجحت في امتحان صير وجهته ضد الانشقاق الذي ولع بلعل أزمة الخليج . وبها تتميز خطورتها في المستقبل . أي أن الاغلبية العربية من مصلحتها دفع المبادئ والمواثيق العربية الى الامام ومن مصلحتها أن تنهض الأمة العربية من كبوتها . ولعلنا في هذا المصدا ننكر المهمة المتروكة من الجامعة العربية . فقد ولعت أزمة الخليج والجامعة ضعيفة اساساً بعد أن كانت قد انتقلت بقرار غير شرعي الى تونس من مقرها الدائم بالقاهرة . ولكن الاغلبية استطاعت أن تبحث فيها الحياة من جديد من خلال أزمة الخليج ذاتها . فقد عهد إليها وزراء خارجية الدول العربية أول اجتماعاتهم على الأزمة مباشرة في القاهرة ولم تكن الجامعة قد عادت إليها بعد . واتخذوا قراراتهم بناء على ميثاق الجامعة والمواثيق التي يتقدمونها . ثم عادت الجامعة واستماعت أن تتجاوز الميثاق في طريق المرونة ونهايت الان لتكون بيت العرب بحق الذي يعرض الجميع على سلامته . وقد اعيايت محنة الخليج يمكن أن تشكل تحدياً للجامعة وهي في مرحلة استعادة العافية . ومن ثم فإن سلامة وتماسك الاغلبية العربية ككليل ضرب كل المحاولات التي قد يليها إليها البعض في اطار حملة تصفية المسابقات . اجمع مرور الأزمة وانتهاء العرب فإن ذلك كليل يخلق واقع جديد يجبر المتوردين على المشاركة الايجابية .

ونكاه الاغلبية العربية هو أن توضع من دافعتها لا أن تترك أحد من عضلاتها وأن تقوت الفرس على البعض من الاغلبية في الاجهاز على هذه المؤسسة القومية لافيه الا لانقسام وتصفية المسابقات . والزماء ان الخسر في هذه المحاولات هو من يسعى الى انشائها وليس الجسلة أو الاغلبية العربية ومن ثم فإن هؤلاء سيفكرون كثيراً قبل اقدام على محاولاتهم .

مبادئ الحرب

إن إعادة بناء الثقة واعلاء شأن المبادئ والمواثيق العربية وتنشيط دور الجامعة العربية تمثل طروفاً ملائمة لوضع تصور عربي لمرحلة ما بعد حرب الخليج وتحديداً بالنسبة لثلاثيات الأمن والتعاون الاقتصادي . لقد أحسن ممنا أقطاب الاغلبية العربية من دول مجلس التعاون الخليجي الست ومصر وسوريا عندما اتفقوا على وثيقة التعاون التي تتناول ثلثيات الأمن وأنه لا بد وأن يظل من اسس عربية ومن جانب العرب أنفسهم فلا يخلل أن تدفع دولة ايجابية مجاورة مثلاً عن العرب . تتناول هذه الوثيقة - صحيحاً سطحيّاً - ثلاثة ابعاد لمثل الدفاع العربية حتى

لا يتكرر الانقسام والتناقض الذي ظهر خلال أزمة الخليج . هذا فضلاً عن التعاون الاقتصادي بناء على فكرة صندوق التنمية التي ولق عليها قادة مجلس التعاون الخليجي في قمته الحادية عشرة بالدرجة في ديسمبر الماضي . هذه الوثيقة تفتح الطريق أمام مرحلة عربية جديدة قوامها التضامن الحقيقي والالتزام القوي وازالة برواغ الريية والشكيبين للدول العربية . وهي مفتوحة لكل العرب وليست حكراً على الدول الغاشي التي ينتهت . كما تشير الوثيقة الى امكانية أن تكون القوات العربية من مصر وسوريا اللتين شاركتا في حرب الخليج اساساً لقيام قوة سلام عربية للتدخل في وأد الفزاعات العربية قبل اجتراحها وحتى لا يتكرر ما حدث في أزمة الخليج من استدعاء الدول الأجنبية للدفاع عن المنطقة . وجميع هذه الافكار تستند الى ميثاق الجامعة والمهود العربية بما يخص أن دول الاغلبية العربية فتجهد الاتجاه الصحيح ويؤتد بتحرك ملموس هو لمد ثمار الدروس التي يتعين الاستفادة منها من حرب الخليج .

القضية الفلسطينية

وبالإضافة الى ما سبق فإن الاغلبية العربية مطالبة أيضاً بان تفرز الريطيين السلام العربي والسلام العالمي . فاد ابدت هذه الاغلبية الشرعية الدولية وازقتها . ومن ثم يتعين أن تتطابق منطقات السلام العالمي مع السلام في المنطقة العربية لا أن يكون السلام العالمي على حساب المصالح العربية لأن ذلك معناه بقاء عوامل التوتر في المنطقة قائمة يمكن أن تتلغ مرة أخرى في أي وقت . كما يتعين على العرب أن يدركوا ويعوا ظروف المجتمع الدولي الرامنة وأن يحدث قدر من التنازل على هذا الجانب وذلك . وفي هذا الاطار يأتي الحديث عن القضية الفلسطينية باعتبارها جوهر الفزاعات في المنطقة . فإذا كان المجتمع الدولي قد أعلن عن رغبته في إيجاد حل عادل لهذه القضية وأنه سيمتثل معها بنفس الدرجة التي تتامل بها مع أزمة الخليج . فأنه مطلب اليوم بتأكيد محمد القيت في هذا المجال . ومن جانب العرب فإنه يتعين عدم تقويت الغرمة التاريخية بعيداً عن المزايدات والحروب الكلامية .



المصدر : الشرق

عدد ١٣١٩٩١

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

امريكيسا تستجى ه. لك جندى بلقنويت عمان - طلعت ربيع

أعلن التلفزيون الأردنى ، نقل
عن مسؤول عسكري أمريكي ، أن
الولايات المتحدة الأمريكية قررت
استئناف أعداد كبيرة من قواها في
منطقة الخليج العربي .

ولنشر المصدر أن أن حجم
القوات الأمريكية التي طلبت حكومة
الكويت استئنافها في الأارة يصل إلى
١٥٠ ألف جندي أمريكي ، وأن
الحكومة السعودية طلبت بقاء قوات
أمريكية أخرى - لم يحدد عددها ،
وأشار أيضا إلى أن سلطنة عمان
ملائزال مترددة في الاستجابة للطلب
الأمريكي ببقاء قوات أمريكية دائمة
على أرض السلطنة .

وعلى صعيد آخر ، أصدر مجلس
الأعيان الأردنى بيانا سياسيا طلب
فيه سحب القوات الأجنبية من
الأراضي العراقية والعربية الأخرى ،
ولقد ليدان على قضية وحدة العراق
وسلامة أراضيه وموارده وقبوله .
وقال البيان : أن حرب الخليج
كانت حربا غير مبررة وغير عادلة ،
خسبتها ونكبتها الولايات المتحدة
الأمريكية مستغلة الخلاف بين
دولتين عربيتين لتوجيه ضربة
لقضية ضد العراق .



المصدر :

١٤٢٠هـ

التاريخ :

١٣ ربيع الأول ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

١٠٠ ألف جندي مصري وسوري يربطون في الخليج

بحري قوى في المنطقة وإجراء تدريبات عسكرية مشتركة مع الدول الخليجية العربية واستبعد بوش أن تتمسك قوات برية أمريكية على أراضي هذه الدول الأمر الذي حذر السرايين على الاعتقاد بأن قوة الربيع العربي المشتركة سوف تكعب دوراً مهماً في إطار الاستراتيجية الأمريكية.

والى خطبة أمام الكونغرس قبل بوش بلهجة قلقة أنه يريد من حلفاء واشنطن العرب أن يعلموا أنه ملتزم وقتنا معهم لرد العدوان لأن أمريكا تطلب الآن مساعدة للعمل معهم من أجل تأمين السلام وليكن واضحا أن مصالحنا القومية الحيوية تعتمد على أمن واستقرار الخليج.

التشكيل .
وعن قد تم الاتفاق رسمياً على تشكيل قوة الربيع المشتركة بموجب إعلان دمشق الذي صدر الأسبوع الماضي في ختام يومين من المحادثات بين وزراء خارجية مصر وسوريا وبول مجلس التعاون الخليجي.

وقد توأق إعلان دمشق - الذي جاء صدوره قبل بضع ساعات من بدء جولة جيمس بيكر وزير الخارجية الأمريكي في الشرق الأوسط - مع الخطاب الذي ألقاه الرئيس جورج بوش أمام الكونغرس وحشد من خلاله الدور المصري للولايات المتحدة في حماية مصالحها بمنطقة الخليج ولحق استراتيجية تقوم على الاحتفاظ بوجود

تكرت مصادر عسكرية مصرية أنه من المتوقع أن يزيد حجم القوات المصرية والسورية في منطقة الخليج إلى حوالي ١٠٠ ألف جندي لتشكيل العمود الفقري لقوة ردع عربية في مواجهة أي خطر تهدد المنطقة... أن يكون ثلثا هذه القوات من مصر والثلث الباقي من سوريا بالإضافة إلى وحدات ومركزية من دول مجلس التعاون الخليجي الست : السعودية والكويت والإمارات وقطر والبحرين وسلطنة عمان.

ويبلغ قوام القوات المصرية في المنطقة حالياً ٢٨ ألفاً و ٥٠٠ جندي منهم ٣٦ ألفاً في الأراضي السعودية و ٢٥٠٠ في دولة الإمارات.

ويقرر قوام القوات السورية المنتشرة حالياً في السعودية بحوالي ١٦ ألف جندي لقوة واحدة .

وقالت المصادر في تصريحات لمراسل وكالة اسوشيتد برس في القاهرة إن تمويل قوة الردع سوف يتراوح ما بين ١٢ إلى ١٤ مليار دولار سنوياً تغطيها السعودية وباقي دول مجلس التعاون الخليجي وإن طبيعة عمل هذه القوة سوف تستدعي أن تصبح القوات المصرية الرابطة في إطارها تشكيلة قتالية كاسلا مزودا بشبكة دفاع جوي وأسطح من سلاح الطيران وأن تسيطر عناصر الفرقتين الرابعة المدرعة والثالثة مشاة ضمن هذا



بدعة النظام الأمني

بدعة .. النظام الأمني

ومن ثم فلانجند ميورا يبالغ بقبول الدعوة ليجند قوات عربية/عربية على الحدود المختار عليها بحجة أن هذا الطلب بديل « مقبول » عن بقاء القوات الأجنبية، والمختلعة، في منطقة الخليج العربي محور الصراع العالمي الدائر الآن !

وإذا سلمنا - جدلاً - بقبول ذلك الوضع الأمني البدعي، فهل سيخلصنا على هذه البؤرة، من منطقة الشرق الأوسط - أم يمتد هذا « السباج » الأمني إلى مناطق أخرى من تقسيم

تاكيد باعلان (مشفق) الذي وقعه وزراء خارجية مصر وسوريا ودول الخليج الست في نهاية الأسبوع الماضي .. ملاحق نظام عربي أممي عالمي جديد .

وهو ما اكده أيضا الرئيس الأمريكي جورج بوش في خطبته - في نفس التوقيت - أمام مجلس النواب بدعوه منظمة الشرق الأوسط للعمل على تطوير قدراتها الاقتصادية .. وأعلن أن الولايات المتحدة مستعدة مع جميع الدول المعنية بوضع ترتيبات أمنية مشتركة في منطقة الشرق الأوسط .

وتحسب لبوش أننا نتساءل عن « حقيقة » أو بالأحرى « بدعة النظام الأممي الجديد » في هذه المنطقة العربية والإسلامية ، والذي يعول « بوش » وحلفاءه إبليسه لوب العلنية اليوم !!

المخترجات الجريبات الأحداث على الساحة العربية - بعد هزيمة صدام حسين وتصعد نظام حكمه العراقي - والتي تتوالى بشكل سريع ومذهل وإعكاسه رعد صداه اتجاهاً أو سماع عدد من الأصوات تتحدث عن ضرورة وجود ما يسمى بالنظام العالمي الجديد .. أو النظام الأممي العربي .

بالمنطقة - مثل المنطقة الفلسطينية والمنطقة البلقانية - منطقة دون

قراءة في خطاب الأمن

بعض الذين كتبوا عن خطاب الأمن العربي في النظام العالمي المزعوم خصوصاً إلى مفاهيمين، فهم يطبقون بشروط تمييزها في هذا المشروع الأممي الجديد هذان المفهومان هما : « القومية » و « الدين » .. وإن كان لابد ليجب تكوين القومية « العربية »، ولكن بشكل نقلي مصلحي بحت .. فمنصيح - في رأيهم - قومية مصالح ومنازع اقتصادية تصب في النهاية في النظام العالمي، ولاعتنى تطبيق وحدة سياسية مأمولة .. وهكذا تباين إيران وتركيا (خارج) المنطقة !! أما الدين الإسلامي - فمحمداً - فكل من لا يتقبل أي تهديد للأمن والاستقرار يستند « مصلحته » إلى تحويله - في ظل ذلك النظام الأممي العالمي إليه - لمصلحة « بدعة » وإخراجها من دائرة السياسة !!

والمختبرون ، الإسلاميون يمكن لبداعي الأمن العالمي، شربهم خاصة من جانب أنظمة الحكم التي أعلنت تحالفها مع هذا النظام واهدافه العسكرية والاقتصادية والمالية .

وكما قلت صحيفة « لوموند » الفرنسية .. (إن ما نخشاه برئيس هو « سلام أمريكي » يتضمن من بين ما يتضمنه الاتفاق على جزء من القوات الأمريكية الموجودة حالياً في الخليج لأن من شأن ذلك أن يتركه حالة مشاكل

بقلم :

السيد أحمد المخزنجي

سارعا حالي والطيس بل أكثر حساسية وسخونة ، كما في إسرائيل وجاراتها العربية : لبنان / سوريا / الأردن . ومن قبلها مشكلة الصراع الفلسطيني الإسرائيلي المزمن !

إنني أرى أن الحديث عن الأمن العربي/العربي بهذا للعلمي المطروح في النظام العالمي الجديد بدعة سياسية تخفي وراءها اهتماماً وأهدافاً أمريكية إلى جانب حالة « قلق » عربي واضح ، ولإسباغ الأفياء العربية المنتزع عليها بين هذا البعد أو ذلك من بلدان المنطقة ..

فقطعة كما يؤكد د . مصطفى محمود في اهرام ٢٣/٢٢ هي إطار الاغتياب والاضطراب الاقوياء حتى لايمحو ذلك صوت لقرار بخشي منه . ويصبح الكل - (من الغرب والمسلمين بالسطح) - مديناً ومحتالاً .

المفهوم الإسلامي .. الجيدل

ولكن لابد اليوم من البحث عن مفهوم آخر أو قناعة إيديولوجية (عقلانية) يسلم بها ويحكم بها جميع أطراف النزاع في المنطقة بحيث يكون من نتائجها المعالجة تحقيق الانسجام والتعايش السلمي بين الدول العربية والإسلامية

ونحن لا نعرف كيف ستجد دعوة بعض القراء العرب لإعادة جمع

الصف العربي والتفسير المصلحة العربية صدى لها في ظل شيخ العربية ، وتشتت الكواكب النظام الآن والذي يعززه الظن إلى إيران كجهة تهديد لدول الخليج من ناحية والعراق وإسرائيل كجهة تهديد لآخر لنفس المنطقة ، من ناحية أخرى .

خاتمة أمل

منك من يتصور في حكومة إيران المسلحة مثلاً لرجل الدين السلاج فيدعو إلى إشراكها في هذا النظام الأممي العربي « كعراق » ويؤثر فيه !!

وقد خيبت « إيران » هذا الفن بما أوردته وكالة الأنباء « دويتش » من أن إيران رفضت (الأوباما) للمضي لإتفاق دمشق بشأن الأمن في الخليج ، ووصفته بأنه « لا يتفق مع احتياجات الأمن الحضاري أو المستقل .. » وشهدت إيران على ضرورة اشتراكها بالمنظمة إلى العراق في أي ترتيبات أمنية في المنطقة .



الذئور

المصدر :

١٩٩١/٣/١٣

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

العربية الحاكمة أيضا ، لأن بقاء هذا الشعور في الوجدان العربي والمسلم سيجعل بقاء الموقف العربي الإسلامي أمرا متعلما إن لم يكن مستحيلا (١١)

الامن .. ضرورة !

ومع ذلك لا نرى في البحث عن النظام الأمني الجديد ضرورة ملحة الآن لحماية القيمة العربية والإسلامية من الخطر الصهيوني الذي يهددها على المدى القريب والبعيد ..

فإسرائيل التي تحاول اليوم أن تتشقق بإسلام وتشرع العالم بأن الخطر العربي يهددها من قبل الدول العربية للجوار ، هي ، المعنية ، بلا شك في البعد الاستراتيجي الأمريكي في لعبة للنظام الأمني الجديد .

ومعما حدث من خلافات وصراعات عربية على أسوأ تقدير لأنها خلافات « فوضوية » تتمثل في رؤى وتوجهات قادة الحكم أنفسهم في تلك الدول ولايست خلافات ، جنونية ، تستهدف استئصال شعب أو بلد من خريطة العالم العربي والإسلامي

معلما هو الهدف والتخطيط الاستراتيجي في سياسة إسرائيل التوسعية التي تعمل في إطار شعار الكينيس ، من النيل إلى الفرات ، ١١

إن المشروع المقلدى - مشروع الجهاد ، الإسلامي ، هو وجده التفعيل يفضي لإيقاع الجموع المسلمة والحد من الأضرار الاقتصادية والعسكرية الأجنبية في منطقة الشرق الأوسط والمتخفية في وراء النظام الأمني الجديد ، والتي تتخذ من دعوى الصراع على الحدود ، ذريعة لإثارة حزازات القومية وعنصرية داخل الصف العربي والإسلامي .

المؤسف أن هذا المشروع الأمني العربي الحالي الذي لم يدم لنا أطروحة أو الشكل الذي سيكون عليه يصعد الصراع العربي الإسرائيلي .. وهل سيكون الإجراء الأمني العسكري للتحذير على الحدود بين دول الخليج هو نفس الإجراء اتخذ على الحدود بين إسرائيل وجارتها العربية المسلمة ؟ إنني أشك كثيرا في ذلك !!

المتجاوزة بعيدا عن أسلوب القوة العسكرية القائمة على البطش والتخويف والإرهاب أكثر من قيامها على احترام حقوق الجوار العربي والإسلامي في المقام الأول .

إننا لو أجزنا قبول هذا المسلك الأمني الذي يعتمد على القوة العسكرية المجردة والذي نتحدث عنه الولايات المتحدة والدول العربية والأجنبية المتحالفة معها لكانت تكون كمن يدور في حلقة مفرغة .. قوة عربية على جنود عربية لحماية دول عربية من دول عربية .. أي عاقل يصقل هذا المشهد على المسرح السياسي العربي ؟

لا بد إذن للامانة والتفريق من مزج قتل النفس ونبد بأمر عدم الثقة المتوثلة الآن بين شعوب المنطقة العربية وبعضها ، وبين الأنظمة



المصدر : الجمهورية

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٣ مارس ١٩٩١

فرصة السلام

ترتيبات الامن .. كلمات عامة
وتصالات على مستويات عليا
وتكثير من كافة الجهات وجهات
نظر تختلف .. وسوف يمتد بعض
الوقت حتى يصل الجميع الى نوع من
الاتفاق .. صحيح ان حرب الخليج
ماوقع فيها وقتاعدا والنتائج التي
وصلت اليها قد اقرت الكثير من
المساومات وجعلت البعض يتحدث
بلغة القوية وجعلت الخوف يملكه
الناس ، والامل ايضا .

غير ان ترتيبات الامن لا تتعلق
بالحكام وحدهم وانما بالنصوب
اساسا .. وار اخفا قضية فلسطين
مثالا باعتبارها حجر الزاوية لوجدنا
ان ياسر عرفات لا يستطيع ان يتكلم
وحده فرادا في امره . والنتيجة
لم تكن تركيا من القيادة ولما تحركا
شعبيا تلكانيا ، ربما كان الحكام في
بعض البلاد مؤيدين من شعوبهم
طوال الوقت او بعض الوقت وخلافا
تتلق مواظهم مع مواقف الاقلية ..
ولكن هناك حكما بلاستد وهناك قادة
على طبعهم الزمن .

المشكلة ان ترتيبات الامن لابد ان
تضمن اسرائيل وتلك قضية قديمة
وشائكة . والحقيقة انها جوهر
الحرب او السلام في المنطقة .. وفي
رأي ان حكاه اسرائيل ان يتوصلوا
الى حلول معقولة ومقبولة . وهم
سوف يقاتلون ويتكسزون فرصة
التمرد العربي وان يستمعوا الى
قرارات الامم المتحدة وهناك شك
كبير في قدرة امريكا على الضغط
عليهم .

لها فرصة حقيقية والمخبرة لاحتلال
السلام في الشرق الاوسط . ومن
باعت تلك الفرصة او وضع قبرها
امامها سوف يندم .

محمد الحزبي



المصدر: الأحياء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٤١٣هـ / ١٩٩١م

كلمة اليوم

حقائق ثابتة حول أمن المنطقة..

هناك عدد من الحقائق التي لا يستطيع أحد إنكارها نرجو أن تضعها أمريكا ودول أوروبا الغربية نصب أعينها، وهي تعاول صاعقها لتسوية كل مشكلات الشرق الأوسط التي طال عليها الزمن. وجعلت من المنطقة بؤرة خطرة تهدد بالانفجار إلى أية لحظة.

لولا هذه الحقائق الثابتة هي أنه إن يكون هناك سلام دائم إذا لم تتم تسوية كل مشكلات المنطقة على أسس عادل يستند إلى الشريعة والقانون الدول، وعودة الحقوق المشروعة إلى أصحابها كاملة، لأن أية محاولات لتأجيل هذه التسويات، أو عدم مراعاة العدالة، أو محاربة طرف على حساب طرف آخر، لن تكون أكثر من صفيات مهذبة أو تسكين مؤقتة، بينما ظل أسس النزاع قائمة تحت السطح تستر بالخطر مرتقبة لإيد أن تحدث في يوم ما..

والحقيقة الثابتة، هي أن السلام الحقيقي لن يتحقق إلا بتسوية النزاع العربي - الإسرائيلي على أسس تعاضل سلمي بين حكومة كل اميب والذوق العربية جميعها، أو على الأقل الدول التي لها حدود مشتركة مع إسرائيل، وأن يتحقق مثل هذا التعاضل بصورة دائمة إلا إذا دخلت إسرائيل عن كل أرض عربية احتلتها بالقوة، وأعادة كل حق مفقود، لا يقام أية روابط سيادية في وقت ما إلى عودة الممتلكات والتوتر في العلاقات، ويقام مضاعف العداء، مما يقضي على أي أمل في استمرار السلام في المنطقة..

والحقيقة الثالثة، والتي يعرفها كل من له أي إلمام بسياسة الدولية، هو أن أي نجر أو انفجار يقع في أي مكان في العالم لابد أن يمتد أثره إلى مختلف الباع الغربية والبعيدة على السواء بعد أن أصبحت فكرة الأرضية أشبه بفكرة صخرة يتأكل كل جزء منها بما يحدث في أي جزء آخر، ومن فإن القضاء على بؤر الخطر والمنازعات الإقليمية وخاصة في المناطق الاستراتيجية الحساسة، سوف يمتد أثره على أجمع الدول بأسرها..

وهناك حقيقة أخرى، قد تكون أهم الحقائق التي ينبغي أن يدعيها قادة إسرائيل قبل غيرهم، وهي أن أية قوة أو أسلحة منها بلغ ثقلها لن تكفل لهم أمنا وسلاماً دائماً إذا ظلوا يناصرون جيرانهم العداء، ورفضوا كل دعوة صالحة للتعايش السلمي ونزاع الحروب فإن أحدا مهما بلغت قدرته على التفتيز لن يستطيع أن يضمن ما سيأتي به القدر من تطورات خطيرة..



المصدر: صباح الخير

التاريخ: ١٤٠١ هـ / ١٩٨١ م

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

أشد صعوبة من كل الجهات السابقة لتجاسسها مرهون مدى وعرضا وساميتها
إلهادة والتزامها بالصراحة والمكثفة « الجلاستوس » لا « توبس » الحس ،
وه على الله ما سلف .. كما أن تجاسسها مشروط بتوفيقنا في إيجاد التائق
وه مرهون ، بين المصالح القومية والمصالح الوطنية لتحقيق المصلحة المشتركة
على جميع الجهات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والأمنية لتصب جميعاً في
جهد واحد نحو الوحدة العربية كضرورة تاريخية لا بدل عنها من أجل
مستقبل عربى أفضل في عالم التكتلات الكبرى .
لهم أن تتم « خطوة خطيرة » متجنية إعطال الماضي ومستشرية بالمخبر
التكسبة وتأييد من الواقع الموضوعي يبدأ من الضمائر . فهل نتبع ١٢ ..
إيا مسئوليتنا التاريخية جميعاً إلى سرف تحسبنا عليها الأجيال القادمة .



صباح الخير
يا عرب

إعلان دمشق ..

ومسئوليتنا التاريخية

بدات ، المسألة العربية الكبرى ، على طريقة ، التراجيديات
اليونانية القديمة ، بمغامرة صدام حسين يوم احتل الكويت ..
ويستبب فتحت صدام حسين ، لم يستطع العرب إيجاد حل لازمة في
إطاش هربى بحث .. ويستبب محاملات صدام حسين ولحامه
المجنونة ، تصاعدت الأزمة ، المسألة ، حل مدى كثر من سبعة
أشهر من المحلات عظمائها وعلمتها العالم معنا ، لتنتهى للمسرحية
العبدية بهزيمة دامية مروعة على جميع الجبهات .

ولى حله الأزمة ، المسألة وما انتهت إليه الحرب ، عسر العرب لئال
والرجال والآخرة القضيبة والبخار .. و . . والألح أنهم اقتسموا على
أنفسهم - وسعياً وضمياً - بصورة لم يسبق لها مثيل من قبل كما أسبب العمل
الغرى المشترك - و « السكة الخلية » في وقت كثر! يجتهدون فيه أكثر من أى
وقت مضى إلى جمع تسلمهم وحيد طفتهم أرد الماييد من المخاطر التي
لا سابق لها .

وهكذا وجد العرب أنفسهم أمام مستقبل ضائع ومصرى مجهول ليس لهم
في حزن ولا أفرة ، عاجزين عن الحوار والاتفاق حول هدف واحد .
من هنا جاء إعلان دمشق بعد صمت اللطيل ، في الوقت المناسب تماماً
لستيق الأحداث ويؤكد للجمعية الدولية أن مصر وسوريا ودول الخليج
الست التي كانت معاً في الحرب ، مؤهلة لفرض السلام والاستقرار والأمن في
المطقة العربية ومع جيرانها . . وفي الوقت نفسه يعطى العمل المشترك
فرصة جديدة على أساس من إدراك التحولات العميقة والمتسارعة الجارية على
الشرق الدول والتي تطرح أمام العرب تحديات جسيمة تتطلب مواجهة أهل
درجات التنسيق والتعاون بين الدول العربية .

ومن هنا - أيضاً - لأن إعلان دمشق ليس إلا خطوة أولى .. شمة تيد
ظلمة الطريق ، وفتح باب الأمل لأرب الفصح العرب والجيل على بناء نظام
عربى جديد مستفيد من غريبات الماضي وتقام على أسس من التوافق والأعراف
العربية والشريعة الدولية . وهو بدون أدنى شك مهمة شديدة الصعوبة . بل

محمد قنأوى



المصدر: ٤٢٠ - رام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩١/١٣

□ وزير الدفاع الأمريكي :

**القوات الأمريكية قد تحتفظ
بإمثلة ثقيلة بالشرق الأوسط**

لوس أنجلوس - ن - أعلن وزير الدفاع
تدويني وزير الدفاع الأمريكي أنه من
المحتمل أن تترك القوات الأمريكية بعد
انسحابها من الخليج معدات عسكرية
تلك لتسليح قوات ثقيلة وذلك في مقارن
بالسعودية.

وقال تدويني في مقابلة مطوية أن
بعض الدول في المنطقة ربما تقدم
تسهيلات للقوات الأمريكية حتى وإن لم
يتم بقاء قوات برية فيها .



المصدر : البحر

التاريخ : ١٨ مارس ١٩٩١

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

نظام الأمن المخاسب للمنطقة



ب.م.م
المستشار
شريف
كامل

بعد انتهاء حرب الخليج والتي يمكن وصفها بدقة بأنها (حرب أهلية إقليمية) وقعت من داخل المنطقة تردمت بكثافة الأحداث حول نظام الأمن الجديد الذي يجب أن يكون بالنسبة للمنطقة ، وكانت للتصويرات حول ترتيبات وتفصيلات هذا النظام الأمني الجديد ، وأدق كشفت هذه الحرب الأهلية الإقليمية هؤلاء من واحدة من أهم وأخطر نتائجها ، وهي أمن المنطقة إنما ينشأ من داخل المنطقة ذاتها وليس من خارجها (١) . وبذلك هذه النتيجة على نحو قاطع حتى فيما قبل أزمة الخليج ، استمرار وجود الأضلاع الحدودية الإقليمية القديمة حتى الآن بين معقل دول المنطقة (٢) . وكذا تضي الصراعات السياسية والإيديولوجية المستعرة يوم ن أكثر دول المنطقة (٣) .

ولذلك علينا أن نكتب بكل الموضوعية وبكل الموضوع من الإجابة عن التساؤلات الهامة ولغة التالية : هل يستماع الاصرار على تويع ليهاد نظام أمن واحد ومشتري بكل المنطقة (٤) . ومن هم فئات يازم الآن (٥) . والأمن حائلت من ضد من أعداء النظر لتساع في مفهوم فكرة الأمن من جوروا ، وكذا يازم أيضا أعداء النظر تساع في تحديد المنطقة التي يمكن أن يطلق بشأنها - هل نمر ما - نظام الأمن الواحد المشترك وبالتالي يمكن استعلاء ملاح صوة نظام الأمن المخاسب - للمنطقة على أساس واقعي معيد ، وليس على مجرد تهديدات نظرية وإقليمية ينهم عنها بالضرورة أكبر الاخطار الأمنية . ولذا المبدء ، يمكننا طرح المقتضى التالية على النحو الآتي :

ولا . أن العراق لد دول المنطقة حريا وإسلاميا قد حلول أن يحقق لشاهه الإقليمية القديمة في إقامة دولة إقليمية كبرى في منطقة الخليج كلها ، وذلك على حساب دولة الكويت ودولة المملكة العربية السعودية وسائر دول الخليج (وهي جميعها أيضا من دول المنطقة العربية والإسلامية) . ويرغم كل ما قيل أو سوف يقال عن صدام حسين نفسه وحموه وغواء الجنونيين بالخصخصة الزعمانية التي أراد أن يوليسها ويدعها لنفسه على غير الحقيقة والواقع ، فإنه يتعين ألا يغيب عن الأذهان أن الأضلاع الإقليمية العراقية في منطقة الخليج هي لمعلم عراقية كانت موجودة دوما قبل صدام حسين وسوف تظل قائمة بعد لائمة لهبت بالخصخصة (٦) .

وبالتالي - أن العراق الإقليمي قد دفعه إلى اتخاذ موقفه القوي مع العراق هو مشكلة وضعف الأسس التي تقوم عليها شرعية المارش بعد تناسي تيار الإسلام السياسي في الأردن ونجاحه المضطرب في تقليص نظام الحكم الملكي والحد من تقيده . فكان طبيعيا أن يعاقل المارش الأردني أن يمنح إقرارا للموقف وإن يفركه من مضمرته ، وذلك بأن يقدم نفسه بأنه خنق واحد مع النظام العراقي الذي حلول أن يجمع الشراخ العربي والشارع الإسلامي أنه يخوض حرب عربية إسلامية ضد الغرب الصليبي والصهيوني (٧) . وبذلك - أن النظام الفلسطيني الشهيرة قد حسبت أن تعاملتها مع النظام العراقي الذي ادعى القوة الأسطورية . قد يكسوها بعض هذه القوة لخصخصة حساباتها مع معارضيهها من فلسطينيين (٨) . وقد تظل المنطقة ، ووجهها للشهوريين بعض من المكسب .

الخصخصة والمقايمة ، إذا ما امكن للشاه العراقي أن يحقق بإقتل لشاهه الإقليمية في منطقة الخليج كلها ويحصل على الكفة (٩) . وهذا هو نفس التقدير الذي حسبه أيضا كل من حاكم السودان وحاكم اليمن . حيث اعتد كل منهما أن ظهوره بأية صورة على مسرح أحداث أزمة الخليج ومساندته للنظام العراقي الذي زعم القوة التي لا تزيه قد يعطيه بعض المكافة والمثرة مما يساعد على التغلب على مشاكل الدليل والقضاء على معارضيه (١٠) . وربما أيضا الحصول على جزء من كفة الخليج (١١) . وربما : أنه - باستثناء للمرب بدرجة من المديكات وتوقيب موقفها بين من وجدوا ، في باقي دول المرب العربي ليبيا وتونس والجزائر قد سلحت النظام العراقي فيما اتفقت عليها حلول أن يفتقه (١٢) . وبالملاح أن هذه الدول العربية والمغرب قد كبرت كل إلتصافها حيل أزمة الخليج ل الاستعراك الشديد ليجود قوات الدول المتحالفة التي جاءت لتتليد مقدرات التسمية الدولية وأيضا بناء على طلب دول الخليج باستعانتها لمساعدتها إزاء الأضلاع العراقية وتواطؤ دول المنطقة الأخرى (١٣) . ولأن بدا توجه موقف هذه الدول العربية للمغاربة إزاء أزمة الخليج .

[illegible][illegible]

(يَتِيم بِالْعَدَدِ الْقَادِمِ)

الأضرار" أو تحت تأثير الكراهية
والنفد. هذا هو المستوى الأساسي
للتنازع العرقي، أما على مستوى
الشعارات العرقية الجوهرية فإن
الغيرة العرقية تلعب دوراً إيجابياً فعالاً
العرقي في تدعيم العنصرية
والمستعبدية قد خلصت إلى أن: (١)
إن المنفعة العرقية عبر مقاومة تمام
السلوك العنصري لتطبيق نظام
الاستعماري الجديد، وبالمقابل في هذا
الصدور تفرقة الأقليات واستبعاد
الجمعة مسلم تتوارى الأسباب
الموضعية العرقية (٢) إلى أن مشكلة
الكثافة التي تواجه كل الدول
العربية قبل أي مشكلة أخرى من تلك
المتعلقة إلى يتم التغلب بها وأمام كل
سلسلة العنصرية والاستعمارية.

في هذه المسألة (الكافة) هي
التي يجب القضاء على كل أسباب
الانحلال العسكري على أن لا يمسح
الذين انحلوا لأسباب (بمعنى
المتطولين بجملة (دخوله) ١٢
وإنه انحلوا لأسباب هي التي يجب
تحريره للتأثير في القضية والمحرر
الذي يوجد في الولايات المتحدة و
الذين انحلوا لأسباب هي التي يجب
تحريره. ثم لا محل لـ ١٢
اللائحة ١٢ استبعاد حسابيات
تاريخية لها معنى لأن لا كان
معنى كل قطعة حسابية
والصواب (الكافة) ١٢
مهم فكرة أن لا يمسح
الذين انحلوا لأسباب هي التي يجب
تحريره للتأثير في القضية والمحرر
الذي يوجد في الولايات المتحدة و
الذين انحلوا لأسباب هي التي يجب
تحريره. ثم لا محل لـ ١٢
اللائحة ١٢ استبعاد حسابيات
تاريخية لها معنى لأن لا كان
معنى كل قطعة حسابية

[illegible]

وإستطاع العقل المصري المستنير
أن يقيم (بناءً إسلامي توفيقى)
جمع خلاق بين الاستمساك بالقديم
الجزء. التاريخى بعد تجليتها
تفكيكتها مع الإفراج التامس نحو
مضارة الغرب الحديث والاستفادة
منها دون الانكفاء على الذات ومقاطعة
الرسيد الحضارى ماى طر من



المصدر: الألمانية

التاريخ: ١٨ مارس ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

رأى

تحركات جسادة

تصعدت للمفصلات والاتصالات بين زعماء للتحفة والعالم في عواصم مختلفة والامر يوشح ان هناك انجملات جادة ابالورة موالف محددة تكون منطقتا ومداخل ليحت رجل قضيا الشرق الأوسط وفي مقدمتها القضية الفلسطينية . هناك سمكيات ، غربية ، على مستوى القمة لتقريب وجهات النظر بين الدول الكبرى الاعضاء في مجلس الأمن على المستوى العربي لتتقدم جبهة جديدة من الدول المعنية بترتيب اوضاع سلمية جديدة ، في المنطقة بعد نزوح اخوانها لوفلتكيا . ثم هناك دول اوروبية وسبعة بين الجانبين اشالة الى الشخصيات للكونية التي تتردد بين العرب واسرائيل وفي مقدمتها جيس بيكر وزير الخارجية الامريكية .

والد بدأت بالونات الاختبار تتنقل لاسيما من الجانب الفلسطيني وفيهالة حيث اتبع لاولات الدخلية ان صبح مائل منها مقيمة فيما بينها ان حد كبير . لكن العمل طوعا وبغسبة للفلسطينيين سيكون على التقات والخسمة على السياسة والمواقف والمياملات والمياملات ايضا وهي امور لايفي لامة ان يشغل فيها لاتها ليد ان تنبع من الفسيفر القوي والارادة العرة للشعب الفلسطيني وبغير ذلك وجود الاضطراب وتعود التسمية والتموض الى الواجهة الفلسطينية لتتجه استمرار للتحولات الداخلية واو تحت الصلح وما بعيد للقضية نفسها الى ذلك للتحولات الكسورية .

ومن للواقع ان تكتسح كل المواقف - الغربية والاروپية والعربية - سرورا على حين يستمر البعده المهود في تسوية موالف فلسطيني موحد وفيما يجب ان يكون حافزا في الاذهان باستمرار ان اسرائيل مستقل لتعب على التكتلات الفلسطينية وتصبح عليها لان هذا من شأنه الا يجعلها تدم سوي المثلث الصغير كما هو مطلوب منها في الحاطلة . كما ان التخفير في الخروج الى العالم ومعهم خطدوم للاف فلسطينية والخسمة سيكون من شأنه ايضا فيما بعد لشاعة التراضي في الجود التي تبتل الآن على المستوى الموق لحد القضية وعودة الدائرة للفرلة من جديد ومعها التسلل الآل على يقاكون *



إعلان دمشق والأمن العربي

منذ خلت الإنهاء أن وزرا خارجية دول مجلس التعاون الخليجي ومصر وسوريا بصدد التوقيع على إعلان دمشق .. تسابق من تسابق يتقاهم دول إعلان دمشق محسورا جديدة .. وأن سياسة المحاور ستضعف العمل العربي بل تهدده .. لأن ذلك يعني الاندفاع نحو الانعزالية العربية في الوقت الذي يدور فيه الحديث عن الوحدة العربية ..

ودول إعلان دمشق .. لاستطيع أن تقبل دولا تضم إليها اثنتي عشرة دولة عربية كبرى .. في منطقة الخليج .. إنها كانت خاضعة في المدون مع حاكم العراق .. وإنها كانت على علم بمؤامره السرية وواقفته على خطوات الفرير قد لا نفاها عنه حتى النهاية بعد أن تحولت أم المعارف إلى الهزائم .. أم الفشلخ السرية .. ودول إعلان دمشق .. لاستطيع أن تقبل دولا فيها حكام وشعوب استقبلت غزو الكويت بالفرح ولم يأخذوا العلف الانساني لحظة واحدة وشعب الكويت يقتل ويهجر وتقتصب ماله .. بل إن من بين حكام وشعوب تلك الدول من اسد رفقاويه بأن شعب الكويت بالفرح ولم يأخذوا العلف الانساني لرشه وترويه ويذبح بين شعوب دول عربية أخرى ؟ ودول إعلان دمشق .. لاستطيع أن تقبل دولا .. فيها حكام وشعوب المدون من طائفة العراق وهلكه صحافته ويوسفه يله ببال الصورية الذي يرفع رايات النصر العربية .. ثم ما هو الاتصال الذي يتحدثون عنه ؟ هل الذي شرب جيله في صحراء الكويت والعراق ولقى منه مصرعه ولا أنه يحيا من الآن .. والعديد كبير ومهم .. هل هذا هو اليبال المتصور .. ومن هو اليبال العربية الذي يرفع رايات النصر العربية .. وقد ذاق الهزيمة المرة حينما أجبر على عقد لقاء ١ : ١ ، قاعدة صفوان في أرضه مع كل يسهم قوات المدور

غريب جدا .. هذا الاتهام .. لأن إعلان دمشق يعبر عن رؤى شامخة دول عربية المستقل .. والسياسة السياسية وأجنبية واقتصادية .. كبرى دول الاتحاد العربي تماما .. ولا يمكن إطلاق الانعزالية على تجمع دول المغرب العربي .. فهو تجمع يعمل في إطار الجامعة العربية .. ولا ينقص من وزنها وفاعليتها وتعاقد دول إعلان دمشق على هذه الصيغة التي افترقتها لآفات كثيرة للاعداد لهذا الانجاز .. لم يكن في التصور على الإطلاق أن هذا التصاعد إعلان انفصال يضر بالوحدة وتقوض فعاليتها الجامعة العربية .. بدلالة أن هذا الإعلان قد أكد أنه في إمكان أي دولة عربية الانضمام إلى هذا التجمع الوحدوي .. فلا شروط معلقة .. إلا .. شرط خلو الدولة التي تريد الانضمام من مرض المدون والهينة والتدخل في الشؤون الداخلية للدول .. فمن غير المعقول مثلا أن تقبل دول إعلان دمشق .. عراق صدام المعتمد .. ولكن العراق أمامه الباب مفتوح إذا جاءت قيادة تحكمه خالية من أمراض وعقد الزعامة والهينة والبدوية والاضطهاد .. قيادة تنتمي إلى الخير .. ولا تتراجع على الدول والشعوب .. قيادة لاتحزن ولا تسب الشعوب .. وتقر أرضها وتنهب ثروتها وتهتك الأعراض .. ثم تدعى أنها حامية حسي العربية والاسلام وراعية للفضيلة الفلسطينية ويهدمها مفتاح تحرير بيت المقدس قيادة لا يمتد ضلالها إلى محالة مسيح أمخاخ الشعوب العربية والاسلامية وتزعم أنها سائلة بهت النبوة ..



المصدر : **الأمم المتحدة الاقتصادية**

التاريخ : **١٨ - ١٩٩١**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

أحمد الززال

ثانياً أن الدول الثماني الموقعة على إعلان دمشق - لم تتعامل مع المعضلة الخليجية كمشكلة صيف وانقسمت .. ولكنها تتعامل من منطق ماجري .. وما يمكن تكراره .. فما الذي سيمنع دولة عربية من احتلال دولة عربية أخرى إذا كانت سابلة طاغية العراق قد وقعت .. وهل لها من مال .. وأيداع من أيد .. وتعاطف معها من تعاطف وحتى من بين هؤلاء من لم يبقى في وجهه نرة حياء ... ويهاجم قوى الحق التي استعادت الحق .. ويطلب السطاحية ويهتف بإسمه البطل العربي الذي يرفع أيات النصر العربي .. ثالثاً .. خلال المحنة العربية الكبرى .. ظهرت علامات كثيرة في الحق الأمة العربية .. في الأبدن مثلاً ومعد اليسوم الأول الحزين الثاني من انقسامت كانت صان ترقيم ادرا وطريا .. وكان حديثها عن إعادة توزيع الثروة المصرية .. وتصادعت موكب الافراح حتى طليت عسان السطاحية وخلال هذا الزمن الذي العربي .. نسبت عسان تمكناً أن دولة عربية هي الكويت قد أزلها بطليها الذي يظلمون له لزلها تماماً خاصة يوم إعلان الطاغية أن الكويت أصبحت كاتبة حدام المحافظة العراقية التاسعة عشرة ول كل مكان .. في عمان رعدوا صور الطاغية ونسروا ربهم وسجدوا للطاغية .. حتى خال ام المعرك وحينسا ملك الفرع الملك .. اخذ يدافع عن البطل قائد النشاسي .. ولم يقبل كلمة واحدة من الكويت ويحت الكويت والمساسة التي صنعها لها - البطل قائد النشاسي ثم .. في النهاية .. وبعد انتهاء ام المعرك والتي تحولت الى ام الهزائم .. وتحيرت الكويت ملك الفرع الملك ولكنه قال في النهاية .. سميد بلسنة الكويت حريقها .. فمن الذي سلب احدا هذه الحرية !!!

ولماذا لم يتدافع عن هذه الحرية .. ولماذا لم تنزع ملك الاعل قائد النشاسي بالعدون عن عدوانه .. ويشسب فيعجب العراق .. العرب .. تلك المواجهة العسكرية الكبرى ؟ أن أيام الزمان القريبة التي مرت بها الأمة العربية وفي ترى وتسمع لمحدث الكويت .. كانت هناك مواقف من دول عربية ومواقف من منظمة عربية .. تبحث منذ زمن طويل عن الحرية لشعبها .. وتتشد كل صباح نشيد .. عاتلون .. اننا عاتلون .. تسركوا العدو .. واتخاذوا الى عدو عربي اغتال دولة عربية .. وبالبطن العربي ابرزت مصالحة التامر والتعاطف العربية قبل الطاغية من شعب الكويت بأنه شعب فاسق .. وتقول .. ان

والعدوان والتماعلة ومن هو بطل العربية الذي يرفع أيات النصر العربية .. وقد أحرق ثروة شعب بإسمه .. وكان يدعي أن هذا الشعب شعبه وأن هذه الأرض جزء لا يتجزأ من الدولة التي يحكمها بالحديد والتار ومن هو بطل العربية الذي يرفع أيات النصر العربية .. وشسبه في البصرة وكربلاء والتهف وأربيل ثار .. وأنه عاد لهواة ممارسات القمعية فعلا بغداد بالكوماندوز والفريق الخاصة بالحرس الجمهوري لقتال من يطو صوته بهتاف سقوط الطاغية أن دول إعلان دمشق .. ففتحت الأبواب .. الدول المصرية أن تنضم الى مسيرتها ولكن لابد أن دولة تتقدم أن يكون معها شهادة حسن سير وسلوك !!!

أن إعلان دمشق - واضح وصريح .. لانه قيم للماضي ووعي دهره واستفاد منها .. ولهذا وضع شعوره في إطار ذلك .. في إطار مصداقيات الدول التي وقعت على هذا الاعلان .. وتلك الدول مواقفها ثابتة وتوجهاتها شابتة والمسابق تؤكد ذلك ..

لولا أن الدول الثماني الذي وقعت على إعلان دمشق تنقسم الى ثلاثة أقسام .. الأول دول احتلت أراضيها ودول هددت أراضيها بالاحتلال والغزو وتلك الدول هي الكويت والمملكة العربية السعودية والامارات المصرية المتحدة ... والثاني دول كانت في دائرة الاطماع والهيمنة وكان طاغية العراق يعتيرها وأيدع الثانية وتلك كانت قطر والبحرين وسلطنة عمان والثالث .. دول اعطت مواقفها دون تردد واتخذت الموقف الذي كان من المفروض أن تكون عليه كل الدول العربية الاخرى .. لأن محدث كان خسرانا مرحبا لميثاق الجامعة العربية وعدوانا على دولة عربية مستقلة ومحاربة متعددة وصريحة وسلطة بالزالتها من على خريطة الدول العربية المستقلة وأسلوك .. سارعت مصر وسوريا .. باتخاذ الموقف العربي الواجب اتخاذه ووقفت بامكاناتها المسلحة ضد العدوان والتهديد .. فمنعت اتساع بؤرة العدوان ليستل الى المملكة العربية السعودية وشاركت في تحرير دولة الكويت .. ومن هنا .. كان هذا التجمع .. جميع إعلان دمشق



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر: الأمم المتحدة (الأمم المتحدة)

التاريخ: ١٨ مارس ١٩٩١

دخلت الحرب وشاركت فيها وصمتت النصر .. ورموز تلك
الفرات موجية على أرض الكويت !!!
□ أن الأمن العربي .. في عين دول إعلان دمشق ليس
عنداء المدركات والصريات المحصنة والمسددة
والموارب والإساليب والبقرات فقط .. بل مقصد
أساس على ركائز ... تسعى دول إعلان دمشق إليها في
مقدمتها كل منطقة الخليج والشرق الأوسط من الأسلحة
غير التقليدية .. الأسلحة النووية والكيميائية ..
وتلك الأسلحة بالذات تنطسها إسرائيل وكان يمتلكها
العراق قبل لم الزلزم .. ولهذا فإن دور دول إعلان دمشق
سيكون مركزاً على ضرورة إزالة تلك الأسلحة وبدون ذلك -
فإن الأمن سيظل مهدد سواء في الشرق الأوسط أو الخليج
العربي ولهذا فإن دولة كبرى كالولايات المتحدة الأمريكية
التي تحملت النصيب الأكبر في الحرب الخليجية الكبرى
ستكون في مقدمة الدول التي تسلك دعوة دول إعلان
دمشق .. لأن سلبية تهديدهم للعراق باستخدام
الأسلحة الكيميائية كانت درسا للجميع ولأن المسألة كل
الدول التي تمتلك صناعات السلاح الكيميائية في العالم ..
□ أن دول إعلان دمشق ليست من البعلاء - أن تزيل كل
الأسلحة غير التقليدية التي تملكها دولة أو دول عربية
وتترك إسرائيل الدول الذي يربح المنطقة خاصة وأن
إسرائيل لم تقب بالقرارات العالمية تجاه حق تقرير مصير
الشعب الفلسطيني والجلاء عن الجولان السورية أو
الجنوب اللبناني .. فعدوان إسرائيل مازال مستمرا ولعلما
على القنص العربية وإذا استمر هذا العدوان فإن الأمن
القمي العربي يظل مهدد ولهذا كتبت دول إعلان دمشق
على ضرورة دفع القضية الفلسطينية وإن المؤتمر الدولي
للسلام هو السبيل المناسب لإيجاد حل عادل وشامل ودائم
للك القضية كما أكدت على ضرورة الانسحاب الإسرائيلي
من الجولان وجنوب لبنان .. لأن إعلان دمشق يرى الأمن
القمي العربي شاملا .. وليس هو لمن منطقة الخليج
العربي وحدها ..
□ أن دول إعلان دمشق - ترى الأمن القومي العربي له
ارتباط وثيق بالاعتناء الاقتصادي العربي .. ولهذا أكد
الإعلان على هذا الجانب - لأن دولة - أو دولاً غير شعبية
يجوع بريقه في المرض ومحرور من كل شيء .. فلماذا يقدم
هذا الشعب - أو تلك الشعوب - للأمن القومي العربي

كل ما كتبه صحيفة تلك الدول كان بلاوامر من حكوماتها ..
في دول لاتعرف الديمقراطية إلا على الورق .. تتغنى بهذه
الكلمة أمام شعوبها لستر عورتها .. وتلك هي الحقيقة فما
نظمت إذا دعا بكلمة سره إلا بأوامر الحكام .. وما كتبت
صحيفة كلمة سر إلا بأوامر الحكام ..
والعريب انهم دول لحظة كانوا اسرع من البرق بإرسال
التنهائ والتبريكات لأمير الكويت !!! فهل مثل هؤلاء ..
لديهم شهادة حسن سير وسلوك للانضمام إلى دول إعلان
دمشق !!!
والسؤال هل إعلان دمشق جاء من فراغ !!!
إن الحقيقة تؤكد أنه جاء في السوت المناسب للهدف
المناسب فهو يستهدف أولا الأمن القومي العربي ..
والأمن القومي العربي في عين دول إعلان دمشق ليس
هدف حماية دول الخليج العربي من عدوان آخر محتمل
بعد سنوات .. أو حماية أمن سوريا وهي تواجه تحديات
وتحديات .. ولماذا لاول مرة دولة إسرائيل عن سوريا
استعترفت .. وهل هو حماية أمن مصر من مفهوم الأمن ..
لدى دول إعلان دمشق .. مفهوم شامل .. فهو بالتأكيد
يعنى .. الأمن القومي العربي .. بالكامل .. فلن مصر أو
سوريا أو الجزائر أو السعودية أو سلطنة عمان أو موريتانيا
إذا تهدد فتمتدح أن الأمن القومي العربي كله تهدد ..
ولذلك فإن إعلان دمشق وهو يوضح أهدافه تجاه الأمن
القمي العربي .. كان دقيقا للغاية ..
□ الأمن العربي - مسئولية عربية - ولهذا فإن الترتيبات
الأمنية لاستقرار وحماية منطقة الخليج العربية - سورية
خالصة وهذا ما أكدته الرئيس مبارك في خطابه أمام مجلس
الشعب والشورى ..
فالحديث من الترتيبات الأمنية لمنطقة الخليج العربية
خلال الأزمة وخلال المعارك كانت بعض الأطراف غير
العربية تنتظر لها دورا في تلك الترتيبات - فاعلنت إيران
وتركيا عن استعدادهما للاشتراك بدور في تلك الترتيبات -
بل أن إسرائيل كانت تنتظر دورها .. ولهذا جاء إعلان
دمشق ليعلن صمم القضية ويؤكد أن ترتيبات الأمن -
عربية خالصة .. فلا مكان لقوات أجنبية في قوة حفظ الأمن
خليجية .. وهذا هو عين الصواب !!! بحكم الواقع الذي
شهدته حرب تحرير الكويت .. فالدول الثامن هي التي



المصدر: الأهرام والاعتماد الاقتصادي

التاريخ: ١٤ مارس ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

□ ان التجارب التي مرت بها بعض دول اعلان دمشق في التنسيق والتعاون .. كانت تجارب ايجابية من خلال ارتباط بعضها بلجان عليا مشتركة لمعالجة المعصرية السورية .. واللجنة المصرية السعودية واللجنة السورية السعودية .. اعطت .. وبرامج تم تصديدها .. ولكن المواءم المطلوب بعد الدرس من معضلة الخليج يحتاج الى القول ان تكرر وتخطط والضرورة تستطيع ان تسول والايدى العاملة هائلة .. فلا حجة لاحد بعد ذلك ان الشعوب تنتظر .. وتأمل ..

□ ان دول اعلان دمشق - امامها الابواب على مصراعها مفتوحة للعمل .. وادبها التجربة والدرس .. لديها مصر .. ولديها سوريا .. ليت كل منهما نداه الواجب ولم تدعها للتفويض ثمن اداء الواجب ولم تشفع مصر او سوريا شرطاً .. لتلبية هذا النداء بل .. ان ما اقدمت عليه مصر او سوريا .. كان من صميم المباديء .. تلك والمصداتيات .. ولقد ذكرت الايام المظلمة .. تلك الحقيقية .. التي تلعب الآن .. في الايام التي سطعت عليها شمس الحقيقة ..

ومعذرة خافية وجسدة مليء بالامراض وأولاده تنقصهم الرعاية !!! ولماذا .. لان اعلان دمشق - يرى في المرحلة القائمة انطلاقاً حقيقية للتنسيق والتعاون - توسل الى التنمية الكاملة التي تنفصم عن كل عناصرها السياسية والاقتصادية والاجتماعية والفكرية والعلمية والتعليمية .. ولماذا اشار الى الاعلان الى التنسيق الامني والاقتصادي والثاني فلم يغفل اي جانب من جوانب التنمية للدملة □ دول اعلان دمشق - تملك الثروة والخبرة المالية والايدي العاملة ... واني مشغوع مهما كان نوعه لا يحتاج الا تلك العناصر .. فاعلموا للتلائية التي تكمن في الدول الثماني الموقعة على اعلان دمشق تستطيع ان تكون قوة هائلة .. لها قدراتها .. ولها فعاليتها .. في حماية الامن القومي العربي .. لان فيها القوة التي تنتج والقوة التي تسول .. واستيعاب عناصر القوة لدى الدول الثماني يعطي نتائج باهرة ..

□ ان الامن القومي العربي - يمكن حقيقية واقعة ترفض نفسها - بالايديهم العرب فقط - اذا تم التعامل مع مقومات دول اعلان دمشق .. تعاملها يعتمد على التخطيط المدروس .. ان تلك الدول تستطيع ان تعتمد على بعضها اعتماداً كلياً - فالارض الزراعية الشاسعة متوافرة .. وما زالت الصحراء تبتلع معظمها .. لهذا ميدان واسع اذا ما بدأت دول اعلان دمشق العمل .. على تحويل الصحراء الى اراض زراعية منتجة .. واذا تحقق هذا الامل .. فلا مجال امام شركه ثان - لتوفير الغذاء لكل شعوب الدول العربية وليس لشعوب دول اعلان دمشق ..

وامامنا نماذج الانتاج الصناعي الهائلة التي ننسها ابتداء دول اعلان دمشق ولم يكن هناك وجود لاجابي .. تلك النماذج يمكن دعمها وايجاد نماذج اخرى صناعية على امتداد ارض دول اعلان دمشق .. وفي كل دولة من دولها .. مجال لا لامة صناعات ثقيلة ..

امتداد لشعوب دولها .. مجال لا لامة صناعات ثقيلة □ دول اعلان دمشق ولها قدرة انتاج السلاح بكل انواعه ويمكن من خلال دعم الموجود - كيفية الصناعات العربية وايجاد ما يملأها .. وبالامكانات - يمكن الاعتماد على انتاج الصناعات الحربية العربية .. وما نحتاجه بعد ذلك .. هيين .. فالاساس موجود ..



المصدر: الأهرام الاقتصادي

١٨ مارس ١٩٩١

التاريخ:

للنشر والخدشات الصحفية والمعلومات

أوفد الرئيس الأمريكي جورج بوش وزير خارجيته جيمس بيكر في رحلة استكشافية لبعض عواصم دول الشرق الأوسط إلى الاتحاد السوفيتي، وذلك بهدف جمع المعلومات وتبادل الآراء لبلورة مبادرة أمريكية جديدة بطرحها الرئيس بوش خلال أيام معدودات... استغرقت الجولة عشرة أيام توقف خلالها بيكر في سبع محطات هي الرياض والكويت والقاهرة وأسر ائيل ودمشق وموسكو ثم أنقرة التي وصل إليها بيكر يوم السبت ١٦ مارس وأخبرها في المساء إلى واشنطن. ولم تشمل جولة بيكر الأردن التي لم تخرج ضمن الرحلة تعبيراً من واشنطن عن خيبة أملها من موقف الملك حسين المؤيد لصادم حسين خلال أزمة الخليج إلا أن ذلك لا يعني تجاهل واشنطن للدور الذي يمكن أن يقوم به الملك حسين في حل القضية الفلسطينية ولكن في مرحلة لاحقة... المهم أن الولايات المتحدة الأمريكية مستعدة للتصديق وتسجيل ما لحق بمشاعر الأمريكيين من مرارة وخيبة أمل من موقف الملك الهامسي، ولأن واشنطن تترك أن الأردن المستقر هو في مصلحة جميع دول المنطقة وإن كانت العلاقات الأردنية الأمريكية قد أصابها الضرر ويستغرق إصلاحها وتوثيقها بعض الوقت.

جولة بيكر.. وبدا هجوم السلام!

د. احمد ماهر

أصدقاء المشورة والمساعدة فقط في بناء النظام الجديد. وصحيح أيضاً أن واشنطن ترى أنها ليست هي المكان المناسب لطرح مبادرات أمن منطقة الشرق الأوسط فيما بعد. صحيح الخليج لأن هذه الأفكار والمبادرات يجب أن يكون مسندة ومندوبة دول الخليج ودول المنطقة لأنها هي أساس البناء الذي يجب أن يكون أمريكياً أو غربياً ولكن

يجب أن يكون عربياً وصناعة عربية ثم إن واشنطن مستعدة لأن تدعم ما توصلت إليه دول المنطقة من ترتيبات بل إنها مستعدة لأن تشارك فيها إذا طلبت منها هذه الدول ذلك. رغم كل ذلك فإن بيكر في جولته حمل معه ملفاً سهواً يتضمن أربع أوراق رئيسية تتضمن خطوماً عريضة لتقسيمها. يحاول بيكر استكمال تعبيلاتها خلال مناقشات ومباحثات مع قادة الدول التي زارها. وحل محله الأولى الرياض فتح بيكر ملفه السري ليتناقش ويستكمل جمع معلومات حول هذه الأوراق الأربعة قبل أهم ورقتين مما الورقة الأولى والثانية... ويستمرها كلها على النحو التالي:

١. لقد مكث بيكر حوالي ثلث الوقت المخصص لجولته في الرياض حيث التقى بالملك فهد، وفي الطائف التقى بأمير الكويت ثم التقى بوزراء خارجية مصر وسوريا ودول مجلس التعاون الخليجي الستة أو ما يديره بجمهورية (٢) + (٦) ولا نذكر لحظة واحدة في أنه ليس من المساعدة أن يأتي توقيت إصدار إعلان دمشق للتنسيق والتعاون بين الدول العربية متزامناً مع برنامج الرئيس بوش الذي أظنه أمام الكونغرس في ٦ مارس سنة ١٩٩١... فالأمران - البيان والإعلان - سيقولانها مشاورات مكثفة بين الدول الثمانية العربية وبين واشنطن.

ملف ٤: مدى من أربع أوراق

صحيح أن الولايات المتحدة الأمريكية أعلنت في مطلعها العربيين مراراً وتكراراً منذ نشوب أزمة الخليج في ٢ أغسطس سنة ١٩٩٠ عن رغبتها في بناء ترتيبات جديدة للمنطقة سواء من الجوانب الاقتصادية أو الأمنية أو السياسية إلا أنها تذكر في الوقت نفسه أن هذه الترتيبات لا يمكن أن تكون فعالة ولا ناجحة إلا إذا نبعث من الحسار شعوب دول المنطقة وليس من شأن الغرب فرض إرادته في أمور تخص بلدان المنطقة وبمبادرة أخرى من الغرب لا يسعى إل إقحام فكر بيكر على المنطقة أو فرض حل لها لأن هذا الأمر لا يمكن أن يتم في واشنطن أو لندن أو باريس أو موسكو فهي فرصة كبيرة لدول المنطقة أن تضع خطط الاستراتيجية المقبلة الخاصة بأمم واستقرار المنطقة ولا يفرض عليها من الخارج... إلا أن دول الغرب مستعدة

● الورقة الأولى : أمن المنطقة واستقرارها

[illegible]

بموجب ذلك، قد استمررت في تصعيد عملياتها العسكرية في أفغانستان، وفيها هي الآن تعتقد أن مسئوليتها عن الأمن في المنطقة الوسطى لا تقتصر على دعم القوات والكوت وكجزء من الحفاظ على الاستقرار، بل تشمل أيضا معالجة التهديدات والتحديات المتنامية في المنطقة. على أن تشمل الامن العربي في التحالف المسئولية الأولى في الحفاظ على الأمن الاقليمي، وأن الولايات المتحدة الأمريكية ستدعم التحالف معمل لضمان الأمن والسلام ولكن هذا يعني الاحتفاظوا لبقاء قوات برية أمريكية كبيرة في هذه الجزيرة العربية بل يعني مشاركة أمريكية من جهات مشتركة بقرابة برية كبيرة كما يعني الحفاظ على موارد بحرية في المنطقة كونه كـ صعدته التي طاعت الولايات المتحدة كسال ايرمين - عاما - وهكذا فانقربتا الامنية مستخدمة النزل الحليطة في المنطقة البعيدة اكرهنا - لما العسكرية العربية المظلية فاستفكت خارج الاراضي العربية ولكن بالقرب منها - يربما في قاعدة جوي جواس في المحيط الهندي مثلا - ويضاف الى ذلك ذكر عن الجيوب العربية في الخليج - أو شكل من أشكال الوجود الجوى في المنطقة لروح الدوان - الملاحظة ان منذ سنة ١٩٨٧ أصبح العالم العربي وخاصة منطقة الخليج على بسيرة ليهولة مشاركة الولايات المتحدة في تراثيات ان في المنطقة لا في ذلك العام كقوات في الخليج الجوى البصري العربية لعملية التفتلات الكويتية ابان الحرب العراقية - الايرانية - وهكذا فاستقرت الترتيبات الامنية على الضمت منها على هجوم الطاعة في

القوات العراقية لتحرير الكويت وخلاؤه وبدأ يستدير على الطريق منذ آدمي وبعد ولكن حين تحقيق تقدمه على جميعها افترض ان هذا يمكن ان يكون املا على تجديد الاستمرار، والاضمام الى مفتح لنقل العراق الى الحرية كما ان سوريا لم تفت اهلها في ان يصبح نقطة انطلاقا لعمل عربي مشترك يستهدف اسرائيل بالعلم ..
الهم ان سوريا ستبقى على وجوده ويرى وجوده على وجهه ان يفتح افق التوافق ولكن سيقتل وجوده عسكري امريكي بهرمي ويرى ولكنه ان يكن وجودا واسما هذا الوجود بكل تأكيد ان يشكل في خطر للاحقة
مكتوب في ان هذا العراق ستكون القوة اصغر قوة متفوقة الى القوة المحلية ..

ولا يوجد شخوب أمريكي من أن يسكن هناك وجود
مسكوني سوفييتي في منطقة الخليج بشكل معين كان تكون
هناك ترتيبات لإنشاء قوة حفظ سلام للأمم المتحدة
فالولايات المتحدة الأمريكية تحذو ولا تمنع أن أن يستمر
الاتحاد السوفييتي في هذه القوة بل قد تكون هناك مشاركة
من جانب قوات مسكونية عرقية أمريكية - سوفييتية في قوة
حفظ السلام الدولية

وايران لا تمانع ان يوجه عسكري امريكي الى المنطقة ولكن على نطاق محدود كسكاكيت في السليبي .. فايران تستطيع ان تسيطر على المنطقة الاستراتيجية .. فليس صحيح ان ايران تطالب بصيرفها اغلب القوات الامريكية منطقة الخليج وانما تطالب بتمهم ان يقاء قوة امريكية عسكرية في المنطقة لا بشكل خرافي في ايران التي تسعى الى صيرفها العسكري الى منطقة الخليج .. يجب الا يغفل كثيرا عن الوجود الامريكي الذي كان دائما قبل الانمائية كما كانت هناك قوة بحرية امريكية وميزة والسلك امريكي الى تحسين علاقتهما مع ايران التي تسعى مؤتمرا لتجنب دورا في الترتيبات الامنية ولكن لا بد من بقاء هذا الدور والاطراف لتتفهم ان مسكنهم احيانا خلف الحدود العربية لا الخليج منطقة يمكن ان تتفهم ل

المنطقة هي أنها لا تشكل تهديداً واحداً ولكنها ضمانة لأمن الدول الأخرى ؟ إن إيران تلك أكبر الجلالة في شواطئ الخليج ومن ثم فإن نوابا إيران وسلوكها تجاه ما يجري في المنطقة لا بد أن يكون محل اعتماد دول المنطقة .. دول الدول ..

وقد أعلنت اللجنة الصحفية عشرة لقادة دول مجلس التعاون للخطي بالموعة ان هناك اتصالات بين دول مجلس التعاون الخليجي وايران ضمن الترتيبات الامنية الجديدة وان ايران أبدت استعدادا طيبا للتعاون .. الا انه من الملاحظ أن إعلان دمشق للتنسيق والتعاون بين الدول العربية لم يأخذ بما جاء في إعلان قمة الدعوة فهي يتفق بايران التي تطالب بدور في هذه الترتيبات الأمنية .



للنشر والخدعات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٨ من صفر ١٩٩١

المصدر: رام الله، نقلاً عن

وهذه إحدى الصعاب التي واجهها بيكر في الالتقاء على الترتيبات الأمنية إذ جاءت زيارة الدكتور حسن حبيسي نائب رئيس الجمهورية الإيرانية والدكتور علي أكبر ولاياتي وزير خارجية إيران لاسوريا بعد أقل من ٢٤ ساعة من اعلان دمشق الذي وقعته وزراء خارجية ثلثي دول عربية .. ولقد طمأن سوريا الولد الإيراني بشأن اعلان دمشق ليس محورا موجهاً ضد أحد ولذلك فإن أي تخوف أو تحفظ إيراني على اعلان دمشق أن يسكن في محل إلا أن الدكتور علي أكبر ولاياتي صرح بأن لمن منطقة الخليج هو مهمة دول الخليج وحدها .

إعلان دمشق هو الأسفل

لقد أكد بيكر في مناقشته ومصادقاته أنه لا توجد خطة أمريكية واحدة أو موحدة تريد فرضها على المنطقة ولكن أمريكا ترى نفسها عملاً عاماً وسفراً ومساعدات **Catalyst** في تعزيز الأمن والاستقرار في المنطقة وإذا فإن مهمة بيكر من جولته هي للتشاور والمناقشة وتبادل وجهات النظر والافكار وجمع المعلومات تمهيداً للتفاهم على تصدير مشواره . فأمريكا لا تستطيع أن تفرض نهجاً ما أو خطة معينة ولا تريد إلا أن تكون عملاً مساعداً أو ريعاً جزءاً من خطة .. وهذا جوهر مهمة بيكر ومشاوراته

في جولته الحالية .. الوقوف على قدرة رؤيته الحظاء العرب، في تحمل مسؤولياتهم وهنا يأتي الدور الأمريكي لامتلاك برنامج القيادة وتبليغ طبقات السطاء العرب ووضوح القدرات العسكرية الأمريكية وغيرها خلف جهودهم ... إن أمن الخليج أسهل بكثير من القضية الفلسطينية والنزاع العربي الإسرائيلي في النظر الأمريكي .

ولقد أبلغ وزراء خارجية مجموعة دول (٦ + ٢) أي مصر وسوريا ودول مجلس التعاون الخليجي) . جيمس بيكر عند اجتماعهم في العاصمة السعودية الرياض يوم الأحد ١٠ مارس ما يليوه من جهود لاجد ترتيبات أمنية لمنطقة الخليج تشكل النواة لتطورت الى اعلان دمشق للتسليم والتعاون بين الدول العربية . فالقوات العسكرية المراكبة في منطقة الخليج لدول التحالف العربية الشائبة هي نواة لقوة عربية تعمل على حفظ الأمن والسلام والاستقرار في المنطقة وتتمتع اي محاولة من قبل أي دولة تكرم ما فعله العراق . وحسب نص اعلان دمشق .

نعتبر أن وجود القوات المصرية والسورية على ارضي المملكة العربية السعودية ودول عربية أخرى في منطقة الخليج تلبية لرغبة حكومتها بهدف الدفاع عن اراضيها يمثل نواة لقوة سلام عربية تعد لضمان أمن وسلامة الدول العربية في منطقة الخليج ونموذجاً يخلق ضماناً عاملاً للنظام الأمن العربي الفعالي الشامل . كما تؤكد الأطراف المشاركة على أن التنسيق والتعاون بينها أن يكون مديها أي طرف بل يمكن أن يكون مقدمة للفتح حوار مع الأطراف الإسلامية والفعالية التي تتحيز للصراع لعلها للأمة العربية وتلتزم بمبادئ الشريعة الدولية المستقرة خاصة ما يتعلق منها باحترام سيادة الدول وعدم التدخل في الشؤون الداخلية وتسوية المنازعات بالطرق السلمية . . .

أما نجاح هذه القوات في مهمتها هذه فلهذا امر يجب عليها إثباته ... وقد أبلغ الوزراء العرب الشائبة جيمس

بيكر وجهة نظرم الموحدة والفصصة بالترتيبات الجديدة في المنطقة بعد انتهاء حرب الخليج والتي تهدف لاقامة نظام أمن واقتصادي جديد يشكل نواة لنظومة سلام دائم في المنطقة يتوافق والنظام المالي الجديد واستراتيجية هذا النظام الجديد تطبيق على مراحل أربع :

١- إقليمية خليجية .. ثم عربية .. ثم إسلامية .. ثم دولية . تحت لواء الأمم المتحدة وأنه قد تم حتى الآن انجاز المرحلتين الأولى والثانية بإتفاق دول مجلس التعاون الخليجي ومصر وسوريا (٦ + ٢) ... ويستند إلى المرحلة الثالثة بالانضمام كل من تركيا وإيران ... وهكذا أطلقت الدول العربية الشائبة في التحالف وزير الخارجية الأمريكي على الرؤية العربية أو النظور العربي تجاه كل الافكار المتعلقة بالترتيبات الأمنية القائمة من داخل الدول العربية على ضوء اعلان دمشق ومستقبل المنطقة بعد حرب الخليج والوسائل التي تكفل تحقيق الاستقرار في المنطقة ومن ثم ترتيبات الأمن في منطقة الخليج والسياسات المتبعة والافكار المطروحة للترتيبات الأمنية في المرحلة المقبلة بما يقسم عدم تكرار ما حدث في ٢ أغسطس سنة ١٩٩٠ .

وكذا أيدى بيكر تأييده للقطعة التي جاء بها اعلان دمشق من اعلان انشاء قوة سلام عربية اقليمية للصلف على الأمن العربي في المنطقة بمساعدة عسكرية من الدول المتقدمة دوراً لشعوب أي نزاع في المستقبل يهدد أمن المنطقة ... ثم يتبع هذا التنظيم الأملي لخلول أطراف غير عربية مثل تركيا وإيران باعتبار أن أمن منطقة الشرق الأوسط وحده لا تتجزأ كما أن مبدأ توازن القوى يقتضي عدم استبعاد دول الجوار العبراني من الترتيبات الأمنية ضماناً لأمن المنطقة من طريق إقامة مؤسسات وتنظيمات اقليمية أمنية مستقرة ودائمة لضمان استقرار المنطقة العالمية بربطها والولايات المتحدة الأمريكية مستعدتان بالمعونة في هذه الترتيبات لإلقاء قوات بحرية وجوية لها في منطقة الخليج مع مستشارين عسكريين ومخبرين من المعدات العسكرية وأعداد الأسلحة .

● الدولة الخلفية : حل الصراع العربي الاسرائيلي

وهذه أهم الأوراق واعلمها لأنها صراع مزمن .. وقد أعلن يوشئ أمام الكونجرس في ٦ مارس التالي مبادرة لشراء فيها بضع وتنصميم أي شعيرة العمل على خلق فرص جديدة للسلام والاستقرار في الشرق الأوسط . الجغرافيا وحدها لا تستطيع ضمان الأمن كما أن الأمن لا يستند إلى القوة العسكرية فقط .. لأن واجهت إسرائيل وحده دول عربية معاً ولأول مرة عدواً واحداً . وإذا فمن الآن يجب أن يكون واضحاً بالقسبة لجميع الأطراف أن القرار السلام في الشرق الأوسط يتطلب حلاً وسطاً وأن السلام الشامل الدائم والعمل يجب أن يقوم على قراري مجلس الأمن رقم ٢٤٢ لسنة ١٩٦٧ و رقم ٢٢٨ لسنة ١٩٧٣ وبهذا الأرض مقابل السلام .. ويجب الاستعداد لهذا البدا لضمان الأمن والاعتراف بإسرائيل وفي الوقت نفسه بالحق للشعوب الفلسطينية وأي حل آخر سيتكسب من مبادئ العمل والأمن لقد حان الوقت لإنهاء الصراع العربي - الاسرائيلي ويجب أن يأتي البحث عن حل



المصدر: **الأمم المتحدة** (أدى)

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

لشاكل لبنان والنزاع العربي الاسرائيلي وذ الطليح ل
الخدمة يخدم وتضمين .

ان من الضروري حل النزاع العربي الاسرائيلي عن طريق ايجاد حلول وتسوية سلمية شاملة وناشطة لشاكل المنطقة وخاصة التوصل الى تسوية دائمة بين العرب واسرائيل عن طريق ايجاد افرص جديدة للسلم والاستقرار في الشرق الأوسط ..

والد حاول بيكر من خلال جولته تأكيد النيات الحسنة والمصادقية الأمريكية بشأن تطبيع العلاقات بين اسرائيل والدول العربية من ناحية واسرائيل والفلسطينيين من ناحية ثانية ... وايضا حاول بيكر الحصول على اكبر قدر من المعلومات الممكنة قبل الصعود الى مرحلة اقرار التسوية السلمية في الشرق الأوسط خاصة النزاع العربي الاسرائيلي لا المطلوب منه خلال فترة قصيرة تحقيق جو من الثقة المتبادلة وحسن النية وبناء جسور الثقة بين جميع الأطراف حتى يمكن بذلك وضع حجر اساس للتسويات الدائمة في المنطقة كخطوة أولى نحو الحل النهائي لتسوية عملة ودائمة للصراعات المزمنة والممتدة في المنطقة .

مرة محسنة ... !!

صحيح ان بيكر اعطى انه لا يصلح خطة تفصيلية للسلم في الشرق الأوسط ولكنه يصلح خطة لمهمة الحساسية تتمثل في اقتراح صيغة للمستقبل وهي صيغة يقتضي الامر ان يلتزموا الآخرين وان الاسرائيليين كفراهم عن المنطقة بين ضرورة عدم القيام بانفسهم والا يفرغوا خطة مفصلة في هذا الشأن ولكن عليها ان تلعب دورا مهما لان اطراف النزاع في المنطقة اذا انفردوا هذه الصيغة فسيصلون امريكا وزد الفشل ويستندون بها للدخول للعلاج وإذا اوضح بيكر ان مهمته تشجيع اقامة الاتصالات متوازنة بين اسرائيل والدول العربية من ناحية وبين اسرائيل والفلسطينيين من ناحية اخرى ... ان بيكر يخلق متعلبا جوازا وراح التفتين في المنطقة مؤيدا من جانب بعض الدول العربية والدول الأوروبية ويمسك ... في ذات لم يسبق ان وصلت فيه صيغة امريكا ومصادقتها بين الدول العربية الى مثل ما هي عليه الآن وإذا لقد شعر بيكر بعظمة الدافع وقوته ليبدأ دبلوماسية امريكية بضغط عال من اجل المصالحة على ولادة وتطلع عربي جديد من بين حطام

الحرب .. ويسدده ببيكر ان أي خطة امريكية او غربية مهما كانت جيدة لاحتلال السلام قد توقفت مشاهير عدم الثقة العربية والشكوك الاسرائيلية . لذا فقد حاول بيكر ان يخرج بلكار من الأطراف المعنية بدلا من خطة امريكية ممتدة في واشنطن وبدأ يلقى بيكر العبد على الدول العربية واسرائيل لكي تظهر مرونة جديدة وتقدم تنازلات جديدة . ومن هنا كنا لمرار بيكر على ان التنازل الذي شكل لبس الكويك والذي انتصر على حصاد لا يزال مستمرا ولا تزال لديه القدرة بل يجب ان يقل قلنا لصنع السلام ومواجهة تحديات الامن في المنطقة .. وتضمن فكرة السلام الامريكي بعقبة أولى وهي تنازلات المصالحة والمواقف بين دول الشرق الأوسط ومن ثم فان بيكر كهنيس السلام قد وجد اسمه تيارات متعاطفة من السوائل القليلة للاشتغال وليس ككلا صلبا متفاسدة وإذا لابد ان تكون نقطة التوصل الرئيسية هي التي يخدم عليها لتتجيد

التاريخ:

اتجاه مسيئة السلام في الشرق الأوسط ، والذي يتكون من عنصرين مختلفين وان كانا مترابطين وهما توازن القوى والمصلحة في الخليج وحل الصراع العربي الاسرائيلي وبحره القضية الفلسطينية ، ولا أمريكا تأثير في كل من العنصرين ، فلان أمريكا لم تستدجب للطلب الذي دعاها الى تقديم العون لمواجهة خطر الفرق العراقي للكويت لتتسرب القدرة العالية على التآثير على العنصر الأول على الأقل ومن ثم كانت عملية البحث

عن الاستقرار والامن في المنطقة هي مجلس امريكا الأول وبعث وصوب اهتماماتها في التراث نفسه ، وان تكن مسألة المصالح على البترول بأسعار معلومة كما اعتقد البعض ... !!

وهنا يجب ان نذكر عنصرا هاما بالنسبة للصراع العربي الاسرائيلي والقضية الفلسطينية وهو ان حصاد حسين كان في احتلاله للكويت قد طرح نفسه كحل للقضية الفلسطينية على اساس الربط بين امريكا واليهودية ولها وجهان لعملة واحدة وإذا يكون اقرار حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره عاملا مهما لتعزيز الامن والاستقرار في طول المنطقة العربية ورفضها كما يدرك بيكر ان ضمانات الامن الكاملة لاحد اطراف الصراع تؤدي حتما الى اضعاف الامن للطرف الاخر ومن ثم فطبيعة ان يبحث عن صيغة عملية تضمن التوازن بين امن واستقرار الطرفين .. ولأنه ان الازبال الذي ضرب العالم العربي في ٢ أغسطس كان له جانب ايجابي وهو انه ممر فنيا دمر بعض الطليقات التقليدية وزعزع الثوابت التقليدية التي كانت تعيق التصالح نحو السلام في المنطقة .

تزايد احتمالات التسوية

ان الطرح الامريكي لحل الصراع العربي الاسرائيلي على اساس مبادرة الرئيس الامريكي بوش في ٦ مارس الحالي يجعل التسوية تبدو محتملة بل ممكنة للمرة الأولى لان بوش بعد انتصاره في حرب الخليج قد صار في موقع داخل قوي لا يحيط به بتأييد ٩١٪ من الشعب الامريكي وهي نسبة لم يعرفها أي رئيس امريكي منذ اربعين عاما ... وهذه احدى مصادر قدرة الرئيس الامريكي بوش بحيث لا يمكن لأي لوبي صهيوني ان يضغط عليه لايامك والدول الصهيونية ، خاصة المسيطر على الحزب الديمقراطي يرى ان الرئيس الامريكي وظيفه لا يقتصر ان اسرائيل على انها ذلك الكيان المزمن عن العربي وعن الشما وان الوقت قد حان لكي تقدم اسرائيل تنازلات نوعية ملحوظة ... وإذا فقد تحدث بوش في مباحثته عن الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني على اساس القرار رقم ٢٤٢ لسنة ١٩٦٧ وهو القرار الذي شبه المجلس الوطني الفلسطيني في اجتهاده بالجزائر .. وهذا القرار يؤكد عدم جواز الاستيلاء على الاراضي بالعرب والمحل من اجل سلام دائم وعادل تستطيع كل دول المنطقة ان تعيش فيه بامان .. ويؤكد ان تطبيق مبادئ ميثاق



للنشر والخدسات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٨ أيلول ١٩٩١

المصدر: الأهرام ٢٤ أيلول ١٩٩١

الامم المتحدة في لقمة سلام على ودائم للشرق الأوسط يستوجب تطبيق مبدأ انسحاب القوات المسلحة الاسرائيلية من الاراضي التي ااحتلتها في النزاع الأخير - حرب سنة ١٩٦٧ وانتهاء جميع افعاءات او حالات الحرب واحترام واعتراف بسيادة وحدة اراضي كل دولة في المنطقة واستقلالها السياسي وبحقها في العيش بسلام ضمن حدود امنة ومعترف بها لمنة من التهديد بالقوة او استعمالها وخمسامن حرية الاراضي والاستقلال السياسي لكل دولة في المنطقة عن طريق اجراءات من بينها اقامة مناطق محمية من السلاح ونسوية عجلة لشبكة اللاجئين ... أما القرار رقم ٢٢٨ فقد صدر لانهاء حرب اكتوبر سنة ١٩٧٢ وهو يدعو الى تطبيق وتنفيذ جميع بنود القرار رقم ٢٤٢ بالاضافة الى بند جديد يدعو الى اجراء محادثات بين الاطراف المعنية تحت الاشراف للاتم بهدف اقامة سلام عادل ودائم في الشرق الأوسط ...

خطة مزبوجة ١١ ..

وهنا يثور سؤال مهم ... ما هو الاشراف الملائم ... هل هو المؤتمر الدولي للسلام ... ؟ ... امريكا تبذل جهودا حقيقية لحل النزاع العربي الاسرائيلي الذي يعم الدول العربية جمعا وان كان يدرجات متفاوتة وفي هذه المرحلة هناك فرصة نادرة لكي تمكن امريكا من ممارسة ضغوط على اسرائيل لان بوش ينشع بشعبية فائقة بعد قيادة الحلفاء الى النصر في حرب الخليج والتي عززت مكانة واقتناع الدولية كما ان بوش وبيرك وسائر اعضاء الادارة الاسرائيلية يحرفون المشكلة وجذورها وطريقة التعامل معها لذا فمن الرئيس الاسرائيلي ليس قلنا من ناحية الرأي العام الاسرائيلي والقائيد الشعبي له يسهل عليه انتفا موفد قوي بالنسبة لحل القضية الفلسطينية واذا لم تحل القضية حلا نهائيا فعمل الاقل البده بخطوة نحو الطريق السليم والصحيح ووضعها على قاعدة المفاوضات وبلغ مصيرة السلام الى الامم فامريكا ترغب في حل الأزمة وتبذل جهودا في هذا السبيل الا ان هذه الجهود تتطلب تنازلات من جميع الاطراف ... ومن ناحية اخرى حاول بيرك ان يؤكد مصداقية بلاده في هذا المجال مستغلا العلاقة الجديدة وجسور الثقة التي برزت لقاء ازمة الخليج ولذا فان بيرك حاول ان يبنى تجميعه لواقف الحلفاء العرب من مساندة اجراء محادثات مباشرة بين الدول العربية واسرائيل مع الأخذ في الاعتبار ان بيرك ينتهج في هذه القضية ائتساق لتصل مزوجتين : الفكرة الاولى للاتصال بين اسرائيل والدول العربية والثقافة الاتصالية الفاتية ... بين اسرائيل والفلسطينيين ... بعبارة اخرى فان محادثات بيرك حول النزاع العربي الاسرائيلي كانت تدور حول مشروع خفي هو مزوج لتسار بهدف الى

القناع الدول العربية واسرائيل بالعمل على التوصل الى تسوية سلمية من ناحية ولقمة حوار بين الفلسطينيين واسرائيل من ناحية ثانية كل ذلك في اطار الجهود الدولية لدفع عجلة السلام في الشرق الأوسط وفق تطبيق قرار مجلس الأمن رقم ٢٤٢ و ٢٢٨ ومبدأ الأرض مقابل السلام ... وهو المبدأ الذي رفضته اسرائيل منذ التتسيم مرورا بالكتيبة الشكسية ... قول ياتر شامير وحكومته ان يرفض الطرح الاسرائيلي لم يتجاول معه كما تجاوبت الدول اللاماني الحقيقية ووجهة النظر الاسرائيلية هي لتليد

تسويات ثنائية بين دول المنطقة وهو لب التحرك الاسرائيلي الذي يستهدف ايجاد حل للقضية الفلسطينية واحلال السلام في المنطقة وهو التحرك الذي يحظى بتأييد دول اوريل وباقي وتأييد اللوبي الصهيوني في الولايات المتحدة الاسرائيلية .

ارضية مشتركة

ان ايجاد تسوية للصراع العربي الاسرائيلي تتطلب - في المنظور الاسرائيلي - اعتبارا عربيا لغزانيا بالوجود الاسرائيلي من ناحية ومن ناحية اخرى قبول اسرائيل بحق الفلسطينيين في تقرير مصيرهم ... وبيرك لديه اطم وادراك لهذه القضية التي كان قد بحثها في السابق الا ان لديه هذه المرة سندا ورسيدا قويا فقد اجبر العدوان العراقي على التوحيث الدول العربية على ان تشع مصالحها الوطنية في اول سلم اهتماماتها مما عزز من الفكرة التي تقول ان كل شيء في المنطقة سيكون امنا ومستقرا لولا الوجود الاسرائيلي ... ومع ان عرب التحالف يواصلون تأييدهم للقضية الشعب الفلسطينية الا انهم يشتركون الولايات المتحدة خيبة الامل من مواقف متطرفة التحرير الفلسطينية وابتعادها من ازمة الكويت وقد يبدو اقتراح الأرض مقابل السلام اقتر جاذبية في هذه المرحلة ولا ان تطلق من هذا القبيل لابد له من ضمانات موالية وبيبدو الضمان الاسرائيلي - خاصة بعد حرب الخليج - اقتر مصداقية كما وضعت متطرفة التحرير على الهامش بسبب سلوك قيادتها .. وللتصور الاسرائيلي فان السلام ان يتحقق في المنطقة الا بمحل القضية الفلسطينية وهي لا تؤيد قيام دولة فلسطينية كما ترى في الوقت الحالي ليس متسابقا لعقد مؤتمر دول للسلام وهنا يخالف التصور الاسرائيلي عن التصور العربي الا ان بيرك يوضح ان هناك ارضية مشتركة يمكن الالتقاء ضمنها وهي قرارات الامم المتحدة



المصدر : الأمم المتحدة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٥ مارس ١٩٩١

لتفوز الاتحاد السوفيتي في المنطقة والذي لا يفر من اشتراكه في هذا المؤتمر ... إسرائيل قد تكون معتمدة لمناقشة القرار الجديدة حول مؤتمر سلام القيمي وليس دوليا - تتم فيه مباحثات مع وفد من الدول العربية بعد أن كانت إسرائيل تصر على إجراء مفاوضات مباشرة وفنائية مع كل دولة عربية على حدة دون شروط مسبقة ... وتوافق إسرائيل على أنه يمكن لأي دولة عربية أن تشارك في هذا المؤتمر للتفاوض مع إسرائيل حول الاعتراف المتبادل والسلام المتبادل ويمكن إبرام معاهدة سلام كما توافق إسرائيل على أن يحضر هذا المؤتمر ممثلو الشعب الفلسطيني الذين يتم انتخابهم من فلسطين من الأراضي المحتلة على أن يكونوا لا يتقنون إلى منظمة التحرير الفلسطينية ... وهنا يوجد اختلاف في وجهات النظر الأمريكية عن وجهات نظر الدول العربية الثماني بالنسبة لحق تقرير مصير الفلسطينيين وحظهم في إقامة دولتهم المستقلة بينما ترى أمريكا أن قرارات الأمم المتحدة تصلح لأن تكون الأرضية التي يبدأ منها التفاوض نحو الحل ...

وقد أربح الوزراء الثمانية لبيكر أهمية عقد مؤتمر دولي للسلام حول الشرق الأوسط على أن يسبقه أعداد جيد لضمان نجاحه وعلى أن يعقد هذا المؤتمر برعاية الاسم المتحدة وبشكل يتفق مع قرارات الأمم المتحدة حول النزاع العربي الإسرائيلي وفق الضبط الفلسطيني في تقرير مصيره وأن الولايات منسب لهذا هذا المؤتمر خاصة بعد تحرير الكويت وتميز مكانة الأمم المتحدة بمسما لزمسة الكبرى وتتليها قرارات مجلس الأمن وعليها أن تفصل الأمر نفسه حول الاحتلال الإسرائيلي للأراضي العربية خاصة أن إعلان دمشق قد تضمن أن الأطراف المشاركة تعتبر أن المرحلة الحالية التي اعطيت تحرير الكويت من احتلال قوات النظام العراقي شرف أفضل للخطوط لمواجهة التحديات والتحديات الأخرى التي تتعرض لها

الاحتلال الإسرائيلي للأراضي العربية وتوطيد العهد فيها وتعتمد الأطراف المشاركة أن عقد مؤتمر دولي للسلام تحت رعاية الأمم المتحدة هو الحل المناسب لإنهاء الاحتلال الإسرائيلي للأراضي العربية وضمان الطريق للوفدية للشعب الفلسطيني على أساس قرارات الأمم المتحدة ذات الصلة

مشكلة إسرائيل

أن تطبيق قرارات الأمم المتحدة بشأن القضية الفلسطينية بشكل مشكلة بالنسبة لإسرائيل لأنه توجد خلافات بين إسرائيل وأمريكا حول مبدأ الأرض مقابل

على كل من فتح الملف على الدولة الفلسطينية له يعطى انطباعا ليس على جبهة الولايات المتحدة الأمريكية ومصاديقها ولكن لكي تلقى ما التصق بها لأعوام طويلة من أنها منحازة دائما إلى الجانب الإسرائيلي الدنلة ونقضى أن نفضحه .. كما أن على ييكر أن يفتح كل الأطراف بما تراه بلاءه صحيحا ..

٩٠ دقيقة مجادلة

عندما طرح بيكر مسئلة في مجفلة مع وزراء خارجية دول التحالف العربي في الرياض والتي استمرت طوال ٩٠ دقيقة ناقش بيكر التجربة التي أعلنها بوش ومبدأ الأرض مقابل السلام وأن الوقت الحالي ليس مناسبا لعقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الأوسط من وجهة النظر الأمريكية كما أن الرئيس بوش قد يتدخل شخصيا إذا اقتضت الضرورة في المساعي الرامية لإحلال السلام في الشرق الأوسط .. فإسرائيل ترفض بشدة فكرة انعقاد مؤتمر دولي للسلام لأنه سيكون ساحة لتفكك فيها ضدها دول عربية معادية وأمريكا لا ترغب في ممارسة ضغط على إسرائيل للجلوس على طاولة مفاوضات مع منظمة التحرير كما ترفض الخضوع



المصدر : ١٤٨٢ ر.م.الأنباء ادى

التاريخ : ١٩٩١ هـ مارس

النشر والخدمات الصحفية والعمليات

والعربية بل والفلسطينية بشأن الطريقة التي يتم بها حكم النزاع الا ان امريكا الغربية بعد انتصارها في قيادة الطلاء في حرب الخليج في وضع يسمح لها بالتحرك لاحتلال السلام في الشرق الاوسط والازاحة ما قد تصفه اسرائيل من عراقيل والتي لا تدعى رغبة في تقديم تنازلات مهمة من اجل التوصل الى السلام المنشود .. ولكن امريكا قد تمارس ضغطا حقيقيا على شامير لقبوله بداية حل للقضية وكما ان صيغة المؤتمر الدول للسلام في اكثر الصيغ قبولاً من العرب ومن الدول الغربية ومن الفلسطينيين ولعل هذا ما يفسر مبادرة شامير بتعيين احد المتطرفين الاسرائيليين ونظيرا للدولة في محاولة من شامير لتقوية جهته ازاء التضييق الامريكى والغربية والعربية المتتوالية . الغرب ان هذه المبادرة كانت قد قدمت الى بيكر ولما حاول تطويرها لكي يقبلها العرب المتطرفون . كما ان مقترحات اسرائيل التي قدمتها الى بيكر في زيارته الاخيرة لها هي مسودة خيوط الاصل من مبادرة حكومة الوحدة البونيه في مارس ١٩٨٩ والتي تقضي ببلقاء انتقاليات في الاراضي العربية المحتلة في الضفة والقاع لكي يختار الفلسطينيون بينهم للتفاوض مع اسرائيل بشأن الحكم الذاتي .. العرب ان هذه المبادرة كانت قد قدمت الى بيكر ولما حاول تطويرها لكي يقبلها العرب والفلسطينيون سفلت حكومة الوحدة الوطنية في اسرائيل في مارس ١٩٩٠ .

الورقة الثالثة : ضبط ومراقبة التسليح وتطور هذه الورقة حول اساليب العمل على مراقبة انتشار اسلحة الدمار الشامل والصواريخ المستعمدة لارسالها الى ستكون مأساة وكثافة دخول بلدان الشرق الاوسط والخليج العربي في سباق جديد للتسلح وستوجه عملية خاصة لضبط التسليح في العراق لانه حتى يلبث العراقي بقلته المسلحة للحكم ويقفنه بحسن سيره وسلوكه الدول والاقليم يجب افرس حظر على تسليحه .. ومبادرة اخرى مراقبة ومضطرة على التسليح وخاصة الصواريخ العجيبة القدى واسلحة الدمار الشامل . وهذا يتطلب البدء من الان بجرمان المنطقة من التكنولوجيا الصربية . الا ان الشرق الاوسط سيحل سقلا رئيسيا للتسلح في العالم الى ان يتم انسحاب اسرائيل في الميزان . ان اى تنظيم يهدف الى السيطرة على اسلحة الدمار الشامل يجب ان يكون القويما وان يملك كل دول المنطقة اذا اراد ان يكون لهذا التنظيم فاعلية واسرائيل هي إحدى دول المنطقة ومنزع السلاح وضغطه والسيطرة عليه يجب ان يكون شاملا .. ولم يكن ممكنا تجاهل دور اسرائيل في اى ترتيبات أمنية في المنطقة خاصة اذا تضمنت هذه الترتيبات فرع اسلحة الدمار الشامل اذا يجب دفع قضية فلسطين الى صورة الاحداث والى مركز

السلام وتقرى اسرائيل انه يجب ان يتم التفاوض المباشر مع العرب بدون شروط مسبقة وان اسرائيل لا تفكر في حل المشكلة الفلسطينية لان الدول العربية لا تزال في حالة حرب مع اسرائيل وان الخطر بالنسبة لاسرائيل ياتي بشكل اساسي من هذه الدول ولذا يجب العمل بشكل متواز متزامن من اجل مفاوضات دون شروط مسبقة مع الدول العربية ومع سكان الضفة الغربية وغزة .. لقد احدثت جولة بيكر من مبعاتاته في المنطقة حول مدينة برلين بالقضية الفلسطينية احدثت موجة من الترقق في لوساط الحكومة الاسرائيلية لان برلين مصمم ويعزم على انه لا بد من وضع حد نهائي للصراع العربي الاسرائيلي ولذا فهو قد اولد ويدير خارجيته في جولة تستغرق عشرة ايام في المنطقة ليبحث مع قائمتها من الصيغة المناسبة لاحتلال سلام حقيقي ودائم في الشرق الاوسط . ولاترب امريكا ان تعيد دولة نور القوى الاقليمية الكبرى وتقلد ل الاخذ بفكرة التسلسل الجزئية الاقليمية اذ لا توجد قوة عربية كبرى تسمح للتنازلات الامريكى وتضع لها اجابة واضحة .. وصراحة غياب دور الدولة القائد .. ا وهذا يجب ان يشير الى اعمية الدور الامريكى ولكنه ان يكون دورا اقليميا كما هو الحال في ميدان المعركة لان امريكا لا تحاول ان تغير دلالة الاحداث في المنطقة بمفردها تستعصر حضا الى تلك الازع وتأتيها قاسي والاختلاف في حالة الاختلاف ولكن تثل الاعجاب في حالة النجاح المهم ان امريكا تريد الاحتفاظ بمركزها المتميز في اطار التحالف والجهود الجماعي لهذا التحالف والذي سيكون جهدا كبيرا وشاقا ومعهذا لم تعرف له الدبلوماسية الامريكى مثيلا في تاريخها المعاصر .

صعاب وعقبات

ورغم ان الوزراء الثمانية قد اطلعوا جيمس بيكر على اعلان مدقق وما تضمنه من ضرورة عقد مؤتمر دولي للسلام لحل الصراع العربي الاسرائيلي والقضية الفلسطينية على اساس قرارات الامم المتحدة ذات الصلة وتمت اشراك الامم المتحدة حينما تكون الظروف مهيأة لذلك هذا المؤتمر ان انهم عدوا واكدوا على ذلك في بيانهم الذي اطلوه بعد اجتماعهم مع جيمس بيكر بالرئيس في ١٠ مارس .. واكد البيان من جديد انه عليهم سوية البحث عن حلول عملية واتمة للامارات الاقليمية وبصفة خاصة النزاع المأساوي بين الدول العربية والفلسطينيين واسرائيل . ومن الواضح ان الخطة الامريكى لتسوية الصراع في الشرق الاوسط والتي ناقشها بيكر هي خطة مروح ولا يمكن لاحد حتى اسرائيل الاعتراض عليها الا انها خطة صعبة التنفيذ والتطبيق العمل يحتاج الى جهد مضن ومن ثم تكن مهمة بيكر في اسرائيل سهلة ولا ميسرة لوجود خلافات في وجهات النظر الامريكى والاسرائيلية



والملاحظة أنه ليس من الضروري أن يؤدي التعاون الاقتصادي إلى الاستقرار إذ لابد من إيجاد سبل لربط الاستثمار والمساعدات بعمليات الإصلاح الاقتصادي وتضييق الفجوة بين بلدان المنطقة الاقتصادية .. ويدخل في هذا الإطار إعادة تعمير ما خربه الحرب في المنطقة وصيانة اتفاقية للتنمية لتحقيق التوازن بين الدول الغنية والدول الفقيرة في المنطقة وتخفيف التباين الاقتصادي بينها ..

وحول هذه القضية حاول بيكر أن يحصل على اجابات عربية حول الأسئلة التي طرحها .. إن تعزيز التنمية لا يكون عن طريق شراء وتكديس الأسلحة فالتنمية لا تحلها الصواريخ والسطرات ولكن المصانع والتوادر الفنية العلمية .. وهناك موارد مالية وفرة بشرية عربية قادرة على دفع عجلة التنمية بقوة بدلاً من انفاقها على التسليح .. ولم يحصل بيكر في مناقشته للقضية للتنمية في الشرق الأوسط أن يقرض

حلولاً ولا حتى أفكاراً وهو الذي قد طرح من قبل فكرة إنشاء بنك دول خاص للتنمية الشرق الأوسط .. وكانت هذه الفكرة قد طرحها في شهرته أمام مجلس الشيوخ في فبراير سنة ١٩٩٦ .. إلا أن بيكر يترك أن الخطوط العريضة للتنمية وتعمير ما خربه الحرب تدفع أساساً من أن إحدى القضايا التي أدت إلى حرب الخليج وغزو العراق للتكويث وهي تكمن أساساً في وجود نظام سيولة مالية غير مناسب وغير مصكوم أو مضبوط سمحت ضمن عوامل أخرى كثيرة ببناء الآلة العسكرية الضخمة لعدوان حسين .. وذلك باستخدام ارمذو قروض ومساعدات مالية لجنبة تخلف من أي ضوابط وشروط لحد من استخدامها في أغراض التسليح وبناء الآلة الحربية وهذه أمور واقعية لا تكفي إذا كانت الأموال تأتي عن طريق البنك الدولي أو صندوق النقد الدولي ويعرض المؤسسات التمويلية الدولية الأخرى .. ولما كان من المستحيل إيجاد إدارة سياسية اقتصادية في فراغ وهذا ينطبق على الخليج والمغرب .. فليكن تعد أكبر مورد للأرمذة التنموية الخارجية للمنطقة والمغرب اعطت عن تقديم مليون دولار مساعدة عاجلة لإسرائيل .. وسحاول أمريكا أن تجعل للمغرب تخلف من إسرائيل على تفاصيل لوجه انفاق هذه الأموال حتى لا تتسرب إلى صناعة السلاح في إسرائيل !!

قروض ومساعدات لدول الخليج
لقد كانت الدول الخليجية سخيصة في المعنى في دعمها لدول المنطقة الأخرى معاً .. جميعاً أن الدول الخليجية هي دول غنية ولكنها ليست كما كانت

الانتماء بغية تحقيق تقدم سوري لحملها .. كل ذلك بهدف أن تجتنب المنطقة بأسرها لخطر أسلحة الدمار الضائل بجعلها أخرى أن موضوع الحد من التسليح في المنطقة يدخل في إطاره القضاء على أسلحة الدمار الضائل .. وحتى لا يتكرر ما حدث في أزمة الكويت فلقد أبرز العدوان العراقي وبشكل واضح خطورة تراكم

الأسلحة في أيه دولة من دول المنطقة خاصة أسلحة الدمار الضائل وهذا يقرض مسألة خفض التسليح ووقف سبيل التسليح شهيداً لإعلان خلو دول منطقة الشرق الأوسط من أسلحة الدمار الضائل .. وعلى إسرائيل أن تضع هذه القضية نصب عينها حينما تنجح في ملأة المفاوضات خاصة إذا علمنا أنها الدولة الوحيدة في المنطقة التي تملك ترسانة نووية وهذه عملية تحتاج إلى جهد شاق لإقناع إسرائيل بالتخلي عن ترسانتها النووية قبل التوصل إلى سلام دائم مع العرب والمسلمين وهو الأمر الذي يستغرق وقتاً طويلاً نسبياً .. وهذه ليست مسوى أمناً واحداً فمن قبل إسرائيل بسهولة الدخول عن سلاحها النووي كما أن ترضى سوريا ولا إيران بالتخلي عن سلاحهما النووي .. ولقد شوق هذا الموضوع في إطار مبادرة الرئيس ميلر بجعل الشرق الأوسط بما فيه إسرائيل منطقة خالية من أسلحة الدمار الضائل وذلك بترغ أسلحة الدمار الضائل في المنطقة سواء الكيميائية أو البيولوجية أو النووية .. والحقيقة أنه لا يمكن بل من الصعب التوصل إلى اتفاقية لحد من لخطر انتشار الأسلحة التقليدية في الشرق الأوسط ولكن يمكن الضغط والحكم والحد من تدفق الأسلحة على هذه المنطقة المضطربة من المعلم .. المهم منقطة كيفية تنفيذ هذه المسألة للتقليل من حجم تدفق السلاح إلى منطقة الشرق الأوسط ..

ولقد أوضح وزراء خارجية الدول العربية الصحفية لجيمس بيكر عند اجتماعهم معه في العاصمة السعودية الرياض ما تضمنه إعلان دمشق في هذا الصدد بأن .. تسعى الأطراف المشاركة إلى جعل الشرق الأوسط منطقة خالية من جميع أسلحة الدمار الضائل خاصة الأسلحة النووية وتعمل على تحقيق ذلك من خلال الأجهزة الدولية المعنية .. ولقد أكد وزراء خارجية الدول العربية الصحفية على هذا النص في بيانهم الذي أذاعوه عقب محادثاتهم مع جيمس بيكر في ١٠ مارس ..

الورقة الرابعة : السلام بواسطة التنمية
تشجيع التنمية الاقتصادية في منطقة الشرق الأوسط من أجل السلام والقدام ..



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأمل والاعتقاد

التاريخ : ١٤١٠ هـ / ١٩٩١ م

إيجابية قد تمت مع إيران دولة الجوارحين الدول الشنانية قد تداركت هذا الموقف في بيانها الذي أعلنته في الرياض طلب محادثتها مع بكر فقد تضمن هذا البيان .. وأنهم أيضا حريصون على تنمية علاقات ودية مع إيران ويتطلعون إلى التعاون معها على أساس الاحترام المتبادل ومبادئ القانون الدولي التي تحكم العلاقات الودية بين الدول ويؤكدون أن الترتيبات التي يتم التوصل إليها بينهم ليست موجهة ضد أحد بل على العكس فإن الإشارة إلى الحوار مع الأطراف الإسلامية والدولية في إعلان دمشق تهدف بوضوح إلى التطوير مع الدول الإسلامية ومن ضمنها إيران للسماحة في تطوير علاقات من شأنها خدمة الأمن والاستقرار في المنطقة .

ولاشك أن موقف الرئيس واستجاني المعتدل ومجاهد في الحرب التي انتهت بتسليم العراق وعزلت برضخ إيران لكي تلعب دورا هاما في مستقبل المنطقة وذلك بعد تسليح علاقاتها مع دول الخليج ومع مصر والسلايات المتحدة الأمريكية ولكن ما هو الدور العراقي ؟ يجب أولا أن نحدد أي عراق ؟ ! ألت العراق الحر عراق جديد مسلم غير معتد لا يمكن استنكازه في المستقبل من لعب دور في الترتيبات الأمنية في المنطقة ول مشروعات التسعير والتنمية .. ومن هنا يمكن القول إن على العراق أن يوافق على منطقة منزوعة السلاح تمتد على الحدود بين العراق من جهة الكويت والسعودية من جهة أخرى وهناك احتمالات لوجود مناطق منزوعة السلاح على طول الحدود أو قوة محدودة السلاح توجد في المناطق المتنازعة للحدود على الجبهتين بحيث لا تشعير أي دولة أنها مهددة بحشد القوات المسلحة على حدودها ...

وفي هذا الشكل من الترتيبات قد يصبح الأمر مقبولا من جانب العراق إضافة إلى إعطائه تأكيدات بأنه لن يتم حشد قوات على حدوده من دول مجاورة ويجب التأكيد في هذه التفاصيل حتى تتأكد من أن الترتيبات لا تنطبق في طرف واحد فقط وهو الأمر الذي يسبب استياء لدى العراقيين فالعراق ليس وضع ترتيبات أمنية مؤقتة تنتهي بانتهاء الطرف الحالي بل المطلوب وضع ترتيبات أمنية دائمة ومستمرة في المدى البعيد وهكذا يصبح جنوب العراق منطقة منزوعة السلاح .

بالإس لانها مطالبة بأن تدفع نفقات الحرب ونفقات تعمير الكويت كما أن حجم الميمنية العربية وحدها يتراوح بين ٦٠ و ٧٠ مليار دولار .. وهكذا ترى أن دول الخليج حاليا مرحلة الانحطاط في نفقات الحرب كما أنها وظفت عوائد النفط في برامج التنمية الاجتماعية فيها التي هي في حاجة إلى مبالغ طائلة .. ولذا ينبغي أن تستفيد دول الخليج من الروش ومعونات تساعدهم بها أمريكا والدول الغربية .

ولقد قدم وزراء خارجية الدول العربية للامتناع في التحالف وجهة نظرهم في قضية التنمية الاقتصادية حسب ما تضمنه إعلان دمشق للتنسيق والتعاون بين الدول العربية الذي نص على أن تسعى الدول الأطراف المشتركة إلى تعزيز قواعد التعاون الاقتصادي فيما بين الأطراف المؤسسة خطوة أو في يمكن البناء عليها مع دول عربية أخرى بغية توسيع مجالات التعاون ونطاقه .. ونحن نرى سياسات التنمية من شأنها تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية المتوازنة تمهيدا للاحقة تجمع اقتصادي عربي لمواجهة التحديات ومواكبة التطورات الناتجة عن الثورة التكنولوجية في الدول العربية على المشاركة في عملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية بما في ذلك دعم المصالحات بين غرف التجارة والصناعة والزراعة العربية والمصالح المحلية للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة للاستفادة من فرص التعاون المشتركة بصورة سهلة وعلوية .

وفي الإعلان الذي أصدره وزراء خارجية الدول

العربية المتخلفة بعد اجتماعهم مع جيس بيكر بالرياض في ١٠ مارس سنة ١٩٩١ اضلوا إلى مصفى أن تضمنه إعلان دمشق : : وتوول دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية أهمية كبرى لدعم التنمية في العالم العربي وقد اشرت لصة الدعوة برنامجا خاصا لهذا الغرض .. إن احتياجات التنمية في العالم العربي كبيرة جدا ولا تستطيع دولة أو مجموعة من الدول بمفردها توفير هذه الاحتياجات ولهذا فإن من أهداف برنامج الخليج لدعم جهود التنمية في العالم العربي حشد الدعم الدولي لهذه الجهود وفري دول مجلس التعاون ان هذه الاحتياجات ملحة ولذا فإن المطلوب من الدول الصديقة المساعدة بسخاء في هذه الجهود .

[دور ايران ... ودور للعراقي ...]

إذا كانت إيران قد تحفظت على تجاهل دورها في الترتيبات الأمنية والاقتصادية لمنطقة الخليج في إعلان دمشق خلافا لبيان قمة الدورة الذي سجل أن التمسالات



المصدر : (٢٢) الاقتصاد

التاريخ : ١٨ أبريل ١٩٩١

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

[أهمية الدور السوفيتي]

إن واشنطن بهما الدور السوفيتي في جهود السلام العربية - الإسرائيلية وفي هذا الإطار جاءت زيارة بيكر لموسكو كي يشركها في صياغة مستقبل منطقة الشرق الأوسط انطلاقاً من ميكانيزم النظام العالمي الجديد وأيضاً ليس التنبؤ انزاع القضايا المتعلقة بإعادة ترتيب الأوضاع السياسية والعسكرية في المنطقة للمحافظة على ميزان دقيق للقوى والمصالح أيضاً في ظل نتائج حرب الخليج يحفظ الاستقرار في المنطقة ويساعد على ازدهار النظام الدول الجديد وتعزيزه بقيادة أمريكا التي تتمسك بدور اللاعب الأساسي لأنها تحملت العبء الأكبر في معركة الخليج إلا أنه من ناحية أخرى يوجد توافق وإن لم يكن طابقياً بين مصالح كل من موسكو وواشنطن ... صحيح أن بيكر لا يعمل معه أي خطط أو مقترحات محددة إلا أنه وضع نصب عينه دائما المصلحة السوفيتية الأمريكية بالدرجة الأولى وإن كانت هناك مجالات تتلاقى بمصداقها المصالح القومية لكل من موسكو وواشنطن .. فالمصالح السوفيتية في الشرق الأوسط تنحصر في عنصرين : أولهما : استقرار المنطقة لن يتحقق إلا إذا تراجعت أسلحة متفجرة مثل مصر والسعودية تمديد الأوضاع السياسية في المنطقة وليس من مصلحة موسكو أن يعمل الإسرائيليون إلى السيطرة في البلدان العربية لأن ذلك سيؤثر على أوضاع الجمهوريات السوفيتية الآسيوية الإسلامية .. ثانيهما : يرهب الاتحاد السوفيتي في توجيه علاقاته الاقتصادية مع كل من يريد التعاون معه وهذا يقتضي استقرار الأوضاع السياسية والاقتصادية في المنطقة ... ويرى السوفيت أن مصالح أمريكا تنحصر حول النفط في الشرق الأوسط فهذا يجعل أمريكا في حاجة إلى استقرار المنطقة وفي غير حاجة إلى أنغلفة الحكم الأصولية المعادية لها ومن ثم فهم في حاجة إلى دعم الوجود العسكري الأمريكي في المنطقة إلا أن واشنطن ليست في حاجة إلى إبقاء هذا العدد الهائل من الجنود الأمريكيين خارج الحدود نظراً لتكلفة الصيغة التي تقع على عاتق دافع الضرائب الأمريكي كما أن وجود هذا العدد الكبير من الجنود الأمريكيين في المنطقة يمكن

عاملاً من عوامل تصعيد الميول المعادية للإسرائيليين في منطقة الشرق الأوسط وواشنطن في حاجة إلى تحقيق أهدافها في الشرق الأوسط بالطرق السلمية تستطيع ذلك دون مساعدة موسكو ولعل تسوية النزاع العربي الإسرائيلي يشكل فرصة مواتية لتعاون موسكو وواشنطن ... فأمريكا في حاجة إلى تحقيق نجاح في هذا التصديق لأن ذلك يجعلها تنسحب السلام أيضاً كما كسبت الحرب ومن ثم تستعزز انتصاراتها في المنطقة على الصعيد العسكري وزيادة ثقافتها السياسية في الأوساط الشعبية العربية ومن ثم فإن واشنطن تضغط على الحكومة الإسرائيلية لإثباتها عن نفسها ... وترى موسكو أن المؤتمر الدولي هو الآلية الوحيدة المناسبة لتحقيق التسوية السياسية المتشوقة بين العرب

إسرائيل إلا أن موسكو قد توافق بعد مباحثات بيكر هناك على المباحثات الثنائية المباشرة بين إسرائيل والأطراف المعنية على طريقة كلب ديفيد ولكن بعد افتتاح المؤتمر الدول ...

[مبادرة أمريكية جديدة]

لقد انتهت جولة بيكر الاستكشافية دعا إلى واشنطن ولكن مهمته لم تنته بعد ... لقد استكمل ملف السرى وحصل على إجابات متعددة لكل مطرحه من أسئلة حول أسس بناء السلام وفي كلها أو معظمها أفكار جديدة وإيجابية ذلك أن السياسة الأمريكية الخارجية تقوم في عناصرها الأولى على أساس جمع المعلومات ... ثم يأتي الدور الأمريكي لكي يقدم أجوبة أمريكية ... في شكل بلورة مبادرة أمريكية جديدة لمنطقة الشرق الأوسط بعد مناقشات ومشاورات مع بروش والإدارة الأمريكية والكونجرس ... هذه المبادرة الأمريكية الجديدة تضم ثلاث نقاط رئيسية هي :

- تترتيبات الأمنية للخليج وتتضمن دعم قوة سلام دولية للكويت
- إجراءات للحد من التسليح بهدف منع انعكاس الشرق الأوسط من جديد بالكثير من الأسلحة والعمليات العسكرية
- انتهاء لدفع المفوضات لتبدأ بين إسرائيل وجيرانها العرب وهذا الاتجاه مزيج بين الدول العربية وإسرائيل من ناحية وبين الفلسطينيين وإسرائيل من ناحية ثانية . كما أن الولايات المتحدة الأمريكية تستعني دوراً مهماً للشرعية الدولية من خلال استصدار قرارات من مجلس الأمن يوضح دور الأمم المتحدة لعمل جميع قضايا المنطقة خاصة لأطراف الأمم المتحدة على ترويتات الأمن والحفاظ من المنطقة بنظام عمليات حفظ السلام تحت مظلة الأمم المتحدة .

Peace keeping operation

والملاحظ أنه رغم الحديث عن نظام عربي جديد إلا أنه من المؤكد أن الصراعات مستمرة وأن الظلم سيستمر كما سيظل هناك تفاوتات اقتصادية بين دول الشرق الأوسط وستظل نظم دكتاتورية كذلك لأن عالمنا عربياً جديداً لا يضمن بالضرورة عالماً أكثر سلاماً وأمن تنظيمياً ولكنه يعني عالماً ربما يكون الخطر فيه أقل ... كما يجب أن نتذكر دائماً أن أحد خصائص التعامل الدولي المعاصر هو : ما لا يمكن تطبيقه من خلال القتال والحرب لا يمكن تطبيقه من خلال السلام . والسؤال الذي يبقى دون إجابة محددة واضحة هو : هل نؤمن دول التحالف بقيادة أمريكا - بالعرب والسلام معاً ؟

معاً ١١



المصدر :

الأخبار

التاريخ :

١٩٩٠ مارس ٢٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

من وراء البحار بقم : مها عبد الفتاح

مؤتمر اقليمي لاسلام

والسلام في القاهرة ..!؟

نتمتع بالايام والاسبوع القادمة لتعرف هل يتحقق ما يتوعد في واشنطن حاليا ويعود له .. وهل تشهد هذه الحقبه الاخيره من القرن العشرين ارساء قواعد السلام اخيرا بين العرب واسرائيل .. او هي سنوات قليلة وتندلع حرب جديدة اذا ما فشلت المحاوله الحاليه .

فاذا كان السلام مقرا له ان يتحقق بين اسرائيل والفلسطينيين والعرب فهذا هو الوقت .. ولا دلا .. فلا حرب باردة ولا إستقطاب .. ولا دول صمود وتصدي ورفض ووعيد وتهديد .. ورئيس امريكي في ذروة شعبيته داخل بلاده ويستطيع ان يؤدي دور التحكيم والوسيط لو شاء ويتنصع للتردد والذبح .. ولترى ماذا ات والخطر ثم التراجع .. ولترى ماذا ات فاعل ايها الرئيس بوش يا من تتطلع إلى ان تسفل التاريخ من باب السلام ويا من كراعيه حرب !

والاسبوع القادمه حسبه .. وسنرى ما اذا كان سيقدر النجاح محاوله بوش ومساعدته الفلانيه للخطر جيس بيكر .

● الخطوات الاولى تبدأ في الاسبوع القادم .. وتتضمن المصالح على اجابات محدده من جميع الاطراف .. وتصاريف خلالها كل دولة عربية وعلى اسرائيل مقترحات بحتا عن اجابات لها ويودى الاعمال حيالها .. وستوجه تسلاات مباشرة على نحو : .. نلتزمى اننا سنقتض (س) بان يعمل (كذا) فهل ائتم على استعداد عندئذ ان نعلقوا (كيت) ؟! .. والشئ المؤكك هو ان المقترحات المطروحه والاستفسارات ستكون الخطوات المبديه في الاعداد لمؤتمر اقليمي للامن والسلام ويعقد في القاهرة ..

● والمناهج الذي تقدم على اساسه محاوله السلام الجديده يسمىونه هنا و بالسر للزوج .. او THE TWO TRACK PROCESS . أي الشروع في سلام شامل يتم بالتوازي على هذا المحور .. عربيا .. واسرائيليا .. فلسطينيا .. فاسرائيل تريد وتقع في مفاوضات مع كل دولة عربية وتوقيع

اتفاقيات سلام مع كل منها .. والى العربيه من لحييتها تتساقط : وبدا بيتنا وبين اسرائيل لتفاوض عليه سوى القضية الفلسطينية ؟!

ويتلقى ذهن الفلانيه السيد الفلاني جيس بيكر من البدء بموضوع الامن او بالاسمح ان يسير بالتوازي مع حل المساله الفلسطينيه .. فالامن يشترط بضرورة اخلاء للخطه من اسلحه الغمار الشامل والحد من سباق التسليح وهما موضوعان يتحايان للتفاوض المشترك بين اسرائيل والفلسطينيه العربيه .. وبذلك يتحقق مطلب ملح للحكومه الاسرائيليه من تاعميه ويكون لزاما عليها بالمثل ان تستجيب للمناخ الجديد وتقدم ما تفيثه في تفرقات لحل القضية الفلسطينيه .

● وتأتي الخطوة التاليه بعد اسابيع ، يعقد المؤتمر الاقليمي للامن والسلام في القاهرة في اواخر الشهر القادم .. ليريل .. ومع الزياره التي يولي الرئيس الامريكي بوش القيام بها لدول التحالف ويرافقه فيها جيس بيكر .. التفكير السائد حاليا هو ان يكون المؤتمر على نمط مؤتمر جنيف عام ١٩٦٢ .. بحيث يكون تحت رعاية واشنطن وموسكو . وقد يتبع هذا الاتجاه تبعا للاموال في الاسبوع القادمه . وتتضمن عضويه الدول

العربيه التي مثارتل تمثيل في حله حرب مع اسرائيل على سوريا والدول الاخرى التي لا تتعرف باسرائيل كالمملكه السعوديه والكويت ودول الخليج .. وباشتراك مصر بطبيعة الحال والتي ستكون ركيزه اساسيه للامن في الخطه .. اما مساله تمثيل الفلسطينيين وقد جرى بشأنها

مناقشات بين بوش وزعماء التحالف الاوربيين .. لتعاين والاشطن ان تتعطل عليها وعلى محاربه اسرائيل لاشتراك شمميهات فلسطينيه من الضقه العربيه من خلال يد اربنيه .

● والمسائل ليست على هذا النحو كما تبدو .. وكله متعلق على الاتصالات في الاسبوع القادم والتي منصفه كثيرا من النقاط على العربيه حول نوايا الدول المشاركه وعلى ما هي استعدادا لاستشهاده جيس بيكر او فهم من مبادئهم الثنائيه مع كل منها واستعدادهم للسلام .. فذكر غير ان الوافدين المبدئيه متعارفه ورغم الاستعداد للنص السائد لدى الجميع بايجاد حل سلمي والتفاهل للتمتع الاقتصادي وحمله استقراهم ومواجهه تحديات المستقبل على من طريقه مختلفه تماما وتحتاج الى تعاون اقليمي على مشكله شح مصادر المياه مثلا .. وتخليه مياه البحر ومدها صالحه للزراعه .. هذا على سبيل المثال .. فهذه مشكله طريفيها إما الشانين او لمواجهة والحرب ..

● واتسفن ويحد المؤتمر على مطلب الدول العربيه في مؤتمر من ناحيه ومطلب اسرائيل في التفاوض مع الدول العربيه لنشمجها على السلام من ناحيه اخرى . في هذه هذا المؤتمر الذي يكون سنده هو التفاوض على اخلاء الخطه من اسلحه الغمار الشامل ووقف سباق التسليح فيها .. وبذلك يتكرر العاجز ويكون لزاما على اسرائيل ان تستجيب الى افخاخ السائد ولتقدم على ما تسميه بقتاتزال حول الاراضي العربيه التي في حوزتها .

● وهذا هو الشور العام هنا في واشنطن حتى كثره هذه السطور ونتجبه لاسلحه من التناقضات الجرافه يرض عن زعماء التحالف الاوربيين من ناحيه .. ولجوله بيكر في الخطه من ناحيه اخرى .



المصدر: الأحوال

التاريخ: ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تأثيرات

النظام الاقليمي

دون تجييسل

تردبت الولايات المتحدة تحت زعامة الرئيس ويلسون... عقب الحرب العالمية الأولى... في قيادة العالم وانزوت في كل سياسة العزلة بعيداً عن مشاكل العالم القديم ثم عادت بعد الحرب العالمية الثانية لتتردد في استخدام القوة النووية التي كانت تحتكر امتلاكها للفرش... السلام الاسويدي... فسمحت للاتحاد السوفيتي أن ينالها في زعامة العالم... ولكن في ظل الرئيس جورج بوش يبدو أنها تركت ترميها لكي تنبوا زعامة العالم دون مناصب باستخدام القوة في ظل الهيئات الدولية وفي ضوء هذه الحقيقة فإن صورة النظام الاقليمي في منطقة وبناء على دروس حرب الخليج الأخيرة ودون مكياج... كالآتي :-

١- إنحصرت نظرية الاستعمارة بالقوات الأجنبية لملء الفراغات الإقليمية في شؤون الدفاع على نظرية الدفاع الذاتي الاقليمي لأننا - كعرب - فاشكنا في بناء الهيمنة وقوانيته فقد استغلت السعودية بالقوات الامريكية للدفاع ضد التهديدات العراقية وتحالف مصر وسوريا والمغرب مع القوات الأجنبية ضد الغزو العراقي كما لجأت إسرائيل - لأول مرة - إلى الاستعانة بقوات امريكية مع صواريخها في البلقان... للدفاع ضد صواريخ - مسوخود - العراقية.

٢- وبناء على ذلك أصبحت كل دول المنطقة تقريبا في تحالف استراتيجي مع الولايات المتحدة بما في ذلك إسرائيل والقوات الامريكية تستعد هذه الدول بتواجدها للدفاع عنها ضد تهديداتها المتوقعة وكذلك فالمنبع الرئيسي لهذه الدول نقل السلاح والتكنولوجيا أصبح

الامريكية ولايصول السوفيات الاسرائيلي مع الدولة المحكمي دون تواجد خلافات بين دول - اللوفان - طامعا لايشغل قناسحر الصغار خطرا على مصالح الكبار

٣- إن محاولة السيطرة على إحدى دول العالم الثالث ليست سهلة كما كان الحال من قبل لانتشار أدوات سوق الأسلحة النارية ولأن بيع السلاح أصبح يشكل ركنا أساسيا للاقتصاديات متخمة مما يشغل من الولايات المتحدة إستراتيجية أكثر تعقيدا من تلك التي كانت متبعة من قبل وكذلك تراكبت مسئلة للتواجد الدائم بإنشاكل مختلفة شرط أن تدفع الدول المضيفة قوائم تكلفة هذا التواجد ومن يرد أن يضمن أكثر عليه أن يدفع أكثر

٤- مايجل عن النظام العالمي الجديد الذي يعتمد على توازن المصالح وليس توازن القوى وكذلك على التفوق المتبادل لتلعب الدول مع بعض وليس على بعضه البعض موضع تجريرة علينا أن نتأمل نتائجها بخطر لأن القناتون الدول سزال يسبق بطريقة اختيارية قادر أيضا في حقة العدوان العراقي تطويق نظرية لمرش السلام باستخدام القوة أما في حالة العدوان الإسرائيلي لفتحنا سزكنا ترى تطبيق سياسة بناء السلام بالاستمرار في حشو جيوبها بالعمل وعل- ترسقاتها بالسلاح ومضاغة سكانها عن طريق الهجرة المسيوينة وشوطينها بالعمل الأمريكي

ولعلنا نطلق انه بعد ازالة - المكياج - عن النظام الاقليمي نجد أن وجهه ابيض - قبيح - قبيح !!

أمين هويدي



المصدر: الأخبار

التاريخ: ٢٠ مارس ١٩٩١

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

٨٨ عضواً بمجلس الشيوخ الأمريكي يطالبون السعودية والكويت بإنهاء الحرب مع إسرائيل والاعتراف بالدولة اليهودية

واشنطن - وكالات الأنباء
دعا ٨٨ عضواً بمجلس الشيوخ الأمريكي الذي يضم ١٠٠ عضو كلاً من السعودية والكويت إلى الاعتراف بإسرائيل والأعلان عن وقف حالة الحرب معها في سبيل دعم الاستقرار في الشرق الأوسط بعد حرب الخليج . وقالت مصادر مطلعة في واشنطن إن أعضاء مجلس الشيوخ يدعون أيضاً في البيان الذي أصدروه في هذا الصدد الدول العربية إلى إلغاء المقاطعة ضد إسرائيل وكان مجلس النواب قد أصدر بياناً مماثلاً في الأسبوع الماضي .
جدير بالذكر أن زلمان شوفال سفير إسرائيل في الولايات المتحدة دعا في سياق كلمة التماس أمام مؤتمر «التي-ويس» الأمريكي من أجل إسرائيل ، « الإدارة الأمريكية إلى بناء الثقة بين العرب والأمريكيين عن طريق وقف حالة الحرب مع إسرائيل وإلغاء المقاطعة العربية لها .



المصدر : أخر ساعة

للتشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩١١٣٣

الدكتور مصطفى الفقي

يتحدث عن قضية الساعة

العلاقات العربية بعد

الآزمة : إلى أين ؟

• الغزو العراقي للكويت صدمة

لوجودان العربي .. وهزيمة للعقل العربي

• دور العسكرية المصرية فير المتعدية

في الترتيبات الأمنية في الخليج

• كتب الندوة ، أسامة مجاز

• كيف تعود العلاقات المصرية العربية ال ما كانت عليه قبل أزمة الخليج ؟ هل يمكن تجاوز أزمة الثقة في العلاقات العربية ؟ وما هو تأثير الغزو العراقي على الوطن العربي . وهل هناك أي احتمالات للدعوة الى وحدة عربية ، وما هو سر اتخاذ دول المغرب العربي موقفها المؤيد للعراق ؟ وما هي آفاق المستقبل العربي في المرحلة القادمة ؟ وهل هناك دور متنام للمسكينة المصرية ، ودور رائد للتجربة الديمقراطية في مصر ؟ كل هذه التساؤلات كانت محور حديث الدكتور مصطفى الفقي مدير مكتب الرئيس للمعلومات والمتابعة في محاضراته بجامعة عين شمس :



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر:

أحرر ساعد

التاريخ:

١٩٩١

● جاءت المحاضرة الأخيرة للدكتور مصطفى الفقي، أمام طلاب كلية تجارة عين شمس - كما هي عادته دائماً - محاولة لخوض القضايا ذات الطبيعة الخاصة التي تستدعي حصة في التناول بقدر ما تحتاج إلى تحديد حاسم في المواقف، وسيظل دائماً له السبق في تناول القضايا العربية الملحة .. بأفرد، والتفسير، واستشراف أفق المستقبل .. ولهذا فقد اختار الدكتور مصطفى الفقي أحد أهم القضايا الآنية لتكون عنواناً لمحاضرته، فمن يختلف في أن قضية - أثر أزمة الخليج على المشروع القومي - هي أهم ما في الساحة العربية الآن، ويعتقد أن أي قراءة مثالية وأمينة لهذه المحاضرة الهامة يمكن أن ترصد من خلالها مجموعة من الأفكار التي تناولتها في الآتي:

- نتائج أزمة الخليج على العالم والشرق العربي.
- الواقع العربي الحالي ومطلوه.
- رؤية مصر الواضحة من الأزمة، وأسباب هذا الموقف.
- احتمالات المستقبل.

ويذكر الدكتور مصطفى في البداية أن الدافع قد سلك، وتوقف قصف الطائرات، وبدأت المحطة: أو هكذا يوحى للبنا أنها بدأت. وينبؤ الرؤية الآن أكثر وضوحاً من ذي قبل لقد كنا قبل شهر مشغولين بنشر تساؤلات كثيرة: عمل عسكري أم لا؟ كيف تستفي الأمور ويتم تحرير الكويت، هذه التساؤلات تجيب عليها الآن، على الأرض، والواقع بالقياس بالقياس والحقائق، ولكن - كما قال الدكتور مصطفى - مقال العالم العربي يعيش في حالة ذهول حقيقية، لم يلق بعد من صدمة كبرى، إذ لم يعرف تاريخ المحطة والتاريخ العربي، فكتة، مثل تلك التي شهدتها في الشهر الماضي، فلأولئك يؤمنون أن العرب لم يتفكروا في تاريخهم إلا مرتين .. الفتنه الكبرى، بعد مقتل عليان، والصراع بين علي ومعاوية، والآن عرفت المحطة صراعاً مثيلاً في أزمة الشرق العربي للكويت ..

صدمة وهزيمة للعرب

● ويذكر الدكتور مصطفى الفقي أنه بغض النظر عن حسابات المكسب والخسارة لكل طرف، فإن ما حدث هو صدمة كبرى للوجدان القومي، هزيمة عظمى للعالم العربي وهو على مشارف القرن ٢١، نواجه محنة المسلسل بتلك السلسلة من التوجهات والأخطاء، والتي كان لها فيها دور أرسد بها إلى تاريخها الصريع، وحكمتها الحضارية، حتى أخذت بيد المحطة على نحو

بني، يستقبل أكثر استقراراً، ويتنقل الدكتور مصطفى الفقي بدايات فكرة المشروع القومي، فيقول منذ الفتح الإسلامي ونشوء الامبراطورية الإسلامية بعد فترة الخلفاء الراشدين مباشرة، ظهرت الدولة الإسلامية مركزها العالم العربي، وبات هناك إحساس عميق بضرورة التوحيد والارتباط، بعد أن أصبحت العربية على كل لسان، وبجئت الثقافة العربية حتى أن غلب أصوله على عربية، فقبض قبل

الإسلام ورفض العربية، أما البلاد العربية فقد قبلت الاثنين معاً ومنذ ذلك الحين كان هناك حديث يتردد عن الوحدة العربية والإسلامية رغم أن هناك خلطاً بين مفهوم الخلافة الإسلامية والوحدة العربية، إلا أن هذا الأمر مربوط عليه توثيقاً بأن الوحدة العربية لا تعني أبداً خضوع المنطقة العربية لحاكم هو أمر للأمة في عاصمة الخلافة، وإنما تعني استرجاعاً واستقلالاً وتفاعلاً بين أطراف المنطقة.

لقد عرفنا - والعلام مؤلف للدكتور مصطفى الفقي - من كتاب الفكرة العربية المحدثين مثل عبد الرحمن الكواكبي - شكيب أرسلان، طابع الحصري أنه كان هناك إحساس عام لدى العرب بأن لديهم مقومات الوحدة، ولهم أن العرب فرطوا فيما لديهم من عوامل الوحدة والتوحيد وإيجاب أسباب التفرقة لا يبالغون عليها بشكل جدي، فلوحدة القمة القارية وتاريخياً من أطراف المنطقة إلا أنه ظهرت حركات وحدوية في الأربعينات، حركة ذات طابع خاص، كان لها تأثير قوي على عدد من دول الشرق العربي، وأعطى حركة البحث العربي الاشتراكي، ثم كان ذلك القومي من مصر بعد يوليو ١٩٥٢، وتوجهات عبد الناصر من القاهرة تجاه المنطقة، هذه المحاولات تجعلنا نتحدث عن أن هناك مشروعاً قومياً كان لفتماً الألمان على امتداد ٥٠ عاماً الأخيرة على الأقل، غدى هذا الشعور والاندفاع إليه الخطر القادم من وجود إسرائيل، واضطاع واحدة نتيجة لظروف التي هيبت عليها بظهور البترول منذ نهاية العشرينات والثلاثينات .. لذلك هناك مشروع قومي، جعلنا نتحدث عن وحدة عربية، تجمع شتات الأمة وتتصير في تفاعل لئلا وحشياً، لقد كان الواقع يسمح لنا أن نتحدث عن فكرة الأمة العربية الواحدة، وتعملون أن التجربة المصرية السورية هي نموذج عمل للوحدة منذ ٢٠ عاماً.

صدمة الخطى خربة للمشروع القومي



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

● ويعود الدكتور مصطفى الطفي إلى عالم محبة انفسه - كما يطلق عليها - ويقول عنها إنها أكبر ضربة للحرية المشروع القومي . لأنه كان يمشي مشقاً مع ذاته . يواجه حالات من الانتعاش والإنكماش . يتقدم وينحسر فلم يكن أمامه عقبات حقيقية . لم يتحدث عن شطر الأمة . لم يكن هناك انقسام حاد . حتى في زمن عبد الناصر وكان هناك حديث ملول عن دول تقدمية ورجعية - تقليدية ومتحررة . جمهورية ومكبة . لم يكن هناك من يستحق أن يقول إن هناك حساسية بين الشعوب تحول دون انتماء هذه الوحدة . أما الآن فلم اخفقت الصورة تماماً . الصراع الذي حدث كان بين الشعوب ولم يكن بين حكومات او قيادات . صراع بين الشرائع العربي . وانقسام حقيقي في داخله . ولهذا تبدو المحنة الحقيقية في كل حديث عن المشروع الوحدوي أو المشروع القومي . أننا أمام انقسام حقيقي بين الجماهير العربية لأسباب كثيرة منها أن الأزمة عندما بدأت دخلها عدد من المداخلات . التي يروق بعضها للمواطن العادي في العالم العربي خصوصاً في الدول الفقيرة . من منا لا يجد شعراً فوزيع الثروة العربية . إذا كنا أمة عربية واحدة . لمي ليست أمة واحدة في المعارك . فسطح . إنما في السراء والضراء . في الثروة والفقر . في الحرب والسلام - هو شعار يراق . هو حق يريد به باطل . رافع لكي يكون مخدراً للجماهير يشدها في اتجاه لا يجب أن تمضي إليه ..

ويستمر الدكتور مصطفى الطفي في طرح تساؤلاته . ويقول من منا يقبل التواجد الأجنبي - ليس هناك وطني قومي يابل هذا ولكن من الذي دعا هذه القوات للمنطقة العربية . من الذي جاء بها . يجب علينا أن نبحث عن الخضر المستقل وليس المخفريات الخارجية . فليبحث عن السبب الأول هو الذي يؤدي إلى تحطيم التكتل التي تربت عليه . لقد كان طبيعياً أن تكون لهذه الدعوى البروقية تأثيرها على الجماهير العربية في مناطق مختلفة وانعكست بشكل فزعة حادة في الشرائع العربي . وخرجت الجماهير تعبر عن نفسها . وتوحى بوجود اختلاف بين أطراف الأمة العربية . وهكذا أصيب المشروع القومي ولأول مرة في مقتل . فلم يكن هناك فتنة . أو خروج عن إجماع الأمة . منذ الفتنة الأولى إلا حارباها مؤخراً بعد أحداث الخليج . وأصبحنا نواجه ولقها بكلمة بالقرارة باد عربي له تاريخ وحضارة يتعرض للتمزق الحقيقي . فبدلاً من أن يضيف إلى خريطة التضامن في دولة مجاورة لنا به اليوم يواجه التمزق الحقيقي في خريطةه الأصلية - وألح عربي في كل أطراف الأمة ..

المصدر:

أخبار الساعة

التاريخ:

١٩٩١

الواقع العربي بعد الأزمة

ويتناول الدكتور مصطفى الطفي فكرته الثانية الخاصة بملاحق الواقع العربي بعد أزمة الخليج ويمضي بتحليل الموضوعي إلى نتائج الغزو العراقي للكويت في الآتي

● أولاً أزمة لغة عربية حادة ومحنة شك كبرى متبادلة . جعلت هناك خلطاً في الأوراق . بحيث لم

تعد تعرف من مع من . ومعالي الأسباب أو الأصول التي تجمع هذه المجموعة ضد أخرى . أن هناك محنة شك حقيقية تحتاج لسنوات طويلة لرباب الصمد وعلاج الشرح الذي حدث في جدار وجدان الأمة . قبل نزاعات العرب السابقة كانت سطحية . نزاعات بين حكومات . وزعماء . كان يكفي فيها لقاء وتبادل كلمات طيبة ومشاعر جيئة . ولا بأس من بعض الفجوات حتى تنتهي الأزمة أما الآن فالأمر مختلف . هناك مهاد . معلن . شروح حقيقي في اصحاب وجدان الأمة . وأصبح أن الأمر سيؤول على غيب مليونيول وسوف يكون دور مصر - وهذا قدرها دائماً أن تلعب دوراً رئيسياً في إنهاء هذا الوضع في الرب وقت . وكانت دعوة الرئيس الأخيرة المحفولة الأولى في هذا الطريق

● ثانياً خلوت النخبة القومية - ستكون سمة المستقبل . لكل أمة أولوياتها . سببوا الحديث عن الوحدة العربية أو المشروع القومي الوحدوي . ضرباً من الزحف . لا يقدم عليه عقل . من كان ينصير في بدايات يراعي الماضي أن خلال ١٩ شهراً ستحول الأمور على هذا النحو في الأمة العربية وعلى الأرض العربية . بحيث يكون القتل على الأرض العربية بأموال عربية . تدمر هوال عربية . يتم تدميرها بأموال عربية وكان الأمة العربية قد عتب عليها أن تتحول فروتها وألمها مصداً لفتنة السلاح في العالم . وملاحقاً مقلتها لأخريين . ليس من عجب أن تكون هناك ضربة قوية للمشروع القومي . ونوع من خلوت النخبة أيضاً بتصل بالواقع القومي

● ثالثاً هناك ماعو الخطر - والكلام مازال للدكتور مصطفى الطفي - لقد كنا ضد فكرة المشرق والغرب العربي . ولعبت مصر حمزة الوصل بين جنحى الأمة العربية . مشرقها ومغربها . مصر



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

دولة شريفة ومغربية وشعبها متوسط . يسمح لها بأن تكون جسد الأمة . وجاتها في الشرق والمغرب . تواجد لأول مرة أزمة بين الخلية في الشرق والغربية في المغرب العربي . لقد أخذت دول المغرب مولعا حادا ومدعما ومؤيدا لتوجهات الرئيس العراقي . ويسر الدكتور مصطفى الطفي اسباب ذلك ويقول هي كافر ظرا من دول الخليج . في دول المغرب العربي كان هناك شعور دائم بأن الثروة جاءت في غير محلها . واستخدمت على نحو ما كان يجب ان تستخدم فيه . كان هناك احساس تاريخي بالفرارة فضلا عن بعض تصرفات الاثرياء العرب . دولة مثل الجزائر كانت تشعر ان المسئول عن ميوعة أسعار النفط في السنوات الأخيرة على النحو الذي أدى إلى الاضطرابات الداخلية في الجزائر والأزمة السياسية بها . هي الكويت ودول الخليج بزيادة ضخ البترول . على نحو يميل إلى وجهة العراق فيما ذهبت إليه في بداية الأزمة . كما ان التوتيق بالقوة . ومظاهر البطولة أمر يستهوي المغرب العربي تاريخيا . لأنه يمتثل أزمة هوية قومية للفرق من أوروبا . حتى يكاد الإسلام هناك قويا . فهو ليس ديننا بل هو قومية سياسية . ولهذا فهناك تعصب للانتماء وأصغر بلارقة العدالة في مواجهة العرب . والدخول في مواجهات مستمرة باستثناء ليبيا . فضلا عن دور الإعلام العراقي المكثف عبر سفارته في هذه الدول . ولهذا فكان طبيعيا ان يكون موقف المغرب العربي في حقلته مؤيدا للعراق . لأن شعائر توزيع الثروة يبدو شعرا ذا مبرر خاص . ومصر مثلاً كانت القنطرة . ومثلما كان لها فضل في استقلال كل دول المغرب العربي - ومثلما ساعد انتقال مقر الجامعة العربية إلى تونس - وعمر منطقة التحرير الفلسطينية في لشعار دول المغرب بضرورة المشاركة في مشاكل وظروف الشرق . فإن هناك انتماء للتصالح . وهي التناهي والشعور بالحق في العلاقات المصرية الليبية . لقد كانت القيدة الليبية ان ميراث زعيم قومي لا يتحول . ورئيس وطني لا يبيع . فاصبح هناك ثقة متبادلة بين القاهرة وطرابلس . وللشعب دور في ربط المغرب العربي واستعملته إلى احضان مصر . ومن ثم إلى الجزء البالي من للشرق العربي .

● رابعا : ضرورة البحث في القضية الفلسطينية . وهناك عملاق ياتزان القوى الكبرى المؤثرة في القضية الفلسطينية . الرغبة في الدخول في حل عاجل وسريع لوضع حد لهذا الصراع الطويل الدامي على اساس ان الصراعات في المنطقة هي مبرر عدم الاستقرار . ولكن هناك احساس بأن السرعة في هذا الاتجاه .. تحتاجونها مكثافة الرئيس العراقي . لها بكم تتحركون بإيقاع اسرع . إذا هي إيجابية من إيجابيات

المصدر:

أ. خ. س. ع.

التاريخ:

ع. ح. ر. ١٩٩١.

للتوجه . وكان ملك السلطة الفلسطينية قد ظهر على السطح نتيجة لما حدث . لعقد التوافق بين العرب . ورغم لغوية العامل الأول وهو الأند . إلا ان أمريكا والمغرب لا ترغب في إخراج حلفائها وترغب في حل القضية بتسوية مرشحة للفلسطينيين يقوم على حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني في الرب وقت ممكن ولكن المشكلة في ذلك الأزمة على الشعب الفلسطيني نتيجة موقف قيادته من الأزمة . واستطيع ان ادعي ان الشعب الفلسطيني سوف يواجه مشكلات بلا حدود . لأن هناك من يقولون ان الخطأ الاستراتيجي الأحدث والأكثر في ترويج متفلة للتحرير هو الموقف الذي اتخذته دعما كعلا وميلنا مع العراق . كان مطلوبنا من حركة تحرير ومنظمة تسعى للاستقلال ان تتخذ موقفا عافا عافيا . دون ان تقلل احتمال دولة لدولة أخرى . كيف يواجه الفلسطينيون الآن القيادات في الخليج وفي العالم العربي . هناك أزمة حلقية وضعت فيها القيادات الفلسطينية نفسها . وسوف تحتاج لوقت طويل قد نعمل إلى حد شعير هذه القيادات . ومصر في ذلك كما كانت دائما تلك موقفا لأزمة به تصاد دائما . وهي ان تتدخل في الشؤون الداخلية للآخرين . وما يفرقه الشعب الفلسطيني مستعجل معه . هذه هي سياسة مصر دائما لقد تعرض الفلسطينيون دائما للقتل والتفليس والهيوان إلا من مصر . هي التي تقدم للتضحيات . وتبذل الدماء منذ بداية الأزمة .

دور مصر في أزمة الخليج

ويتناول الدكتور مصطفى الطفي فترة جديدة تتعلق بدور مصر في أزمة الخليج . ويقول في هذا الإطار . إن مصر تتميز بدرجة من التضحية السياسية بجهلنا متميزين عن كل قطار المنطقة . وهذا ليس إحساسا شوافيني أو حب الوطن . أو لأننا مصريون ولكن التاريخ يؤكد ذلك . فمصر دائما تترك الطريق الصعب . تحمل . رأس جسر . ويتعلمها الآخرون أياها . لقد رفض العرب جانب يبيد ولكن كل الرافض إلا كما كان عليه منذ أكثر من ١١ عاما . إن مصر تعيش المجتمع الدول وليس السلطة العربية . لقد كان موقفا من أزمة الخليج متصلا مع للشرعية الدولية وإن اختلف مع بعض الأفكار العربية . لأن مصر والقضايا الدولية بعضكم تاريخها الحضاري . وعصفا في شعب ووجدان العالم . يجعل مكانها مختلفا عن الآخرين . لقد قبل العالم من الآخرين ما لا يقبله من مصر . وقد يفر العالم للآخرين ما لا يفر مصر . حجر الزاوية . عليها ان تكون الأخ الأكبر العالم الذي يدعو إلى للشرعية ويضع ضد العدوان وكما كات من تكن ضد العراق القوي . ولكن ضد العراق العنصر . هذا المظهر هو الذي يجعل مصر الدور



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ل أن نقود دائما، وإن تكون قدرة على تجاوز المراحل.

ويضيف الدكتور مصطفى القلي: هل يخفى عليكم أن النموذج العراقي وقع في عدد غير محدود من الأخطاء التي لا يمكن أن يقدم عليها الفكر المصري. ربما لحكم الفرد. وغيب الديمقراطية والديمقراطية القائمة. لقد أخطأ العراقي في التفرد مع مصر مرتين، حين توهم أن القيادة المصرية يمكن أن تقبل الحياد في مقابل مكافأة مالية أو نوع من الرضاوة المبالغة للقيادة أو الشعب المصري. ولخطأ مرة ثالثة عندما تصور أن الجبهة المصرية مستعدة على قيادتها وفرضيتها دعما للحدود، وكان هذا في إطار سلسلة من الأخطاء قد ظن النظام العراقي أن العمليات العسكرية لن تقوم نتيجة للوضع الداخلي في أمريكا... ولخطأ عندما تصور أن إيران ستدخل الحرب إلى جانبه نتيجة للتسوية التي تمت معه قبل الغزو. ولخطأ عندما تصور أن إسرائيل سوف تدخل العمليات العسكرية مما يسمح بتدخل المواقف... ولخطأ عندما راح على أن سوريا ستخرج من التحالف تحت ضغط الرأي العام الداخلي، إنها سلسلة من الأخطاء المتتالية. وليس هذا من طبيعة مصر وشخصيتها، لأن مصر يرد إليها رشدا، حتى عندما تتعرض للهزيمة. وجدت من الصمود من يلبق، ومن يقول إننا أخطأنا، ويعترف أنه المسؤول ويحبر عن ذلك صراحة.

ويؤكد الدكتور مصطفى القلي على أن مصر تستفيد دورها الريادي الفعال في المنطقة العربية. فقد بدأ الجميع يفلتون حتى هؤلاء الذين تصالحوا على مصر. يتركون أن ما فعلته مصر لم يكن له بديل. وإن ما يركبوه كان تجاوزا لا يليق مع تكليف قيادة مصر ولا مع تشجيعاتها. هناك مصورة ضخم لدى هذه القدرات الاستراتيجية والعربية، ولدنيا من الحقائق ما يؤكد هذا يوما بعد يوم ولكن مصر لا تريد عودة عاطفية تحت تأثير المشاعر الجيشية والديبلوماسية. تريد هذا المرة عودة عقلية محسوبة. يعترف فيها الجميع بالفعال والخسر المصري. يسمح فيه بنوع من الأخذ والعطاء بين مصر والدول العربية فلم يعد مقبولا أن تستمر مصر في العطاء. والآخرين يعطون التبعيات والليدات والظاول على مصر. فالمصريون كانوا دائما هم وأقاربهم أزمات المنطقة العربية آخرها ما يحدث لهم في العراق والكويت.

المصدر:

محرر سارة

التاريخ:

١٩٩١

وهذه مذابح غير محسوبة للمصريين في الشارع العراقي. وكان هناك عداد دافينا تجاه هذا البلد وحسدا لاستقراره. لذلك فإن الجبهة المصرية مستعدة دائما لضرب الأمن والاستقرار من كل جانب.

ويشير الدكتور مصطفى القلي إلى مصر هي الوحيدة التي تلك معلومات الدولة بالكامل. وهو ما أحدث عنه سعد زغلول وكثير من المفكرين من الأمة المصرية. وهذا ليس تجاوزا للحقيقة بل هناك من يستطيع التفتيح في حدود مصر تاريخيا. على العكس مصر بكبريائها تترك لبعض جيرانها بعض المناطق التي يمكن أن تطالب بها في أي وقت. والخريطة المصرية معروفة منذ فجر التاريخ وقبل الإسلام وبعده. مصر ليس لديها تقسيمات عشائرية أو قبلية. مصر ليست فيها أقسامات طفيلية أو عائلية. الشخصية المصرية للفتنة تجعل لها كيانا خاصا يسمح لها أن تكون صاحب موقف دولي وصاحب رأي يردى في المنطقة. لإننا دولة محورية مركزية هي صاحبة الموضوع الفكري والظلال السحاب على باقي الكتل.

ملامح المستقبل بعد الوحدة

● ويشير الدكتور مصطفى القلي في آخره الأخيرة. حول ما اطلق عليه نفسه بأنه احتمالات المستقبل. رغم أن الواقع الحالي حزين ويشير إلى ملامح المستقبل في النقاط التالية:

— سوف تشهد السنوات القادمة تدميا واضحا للديمقراطية والشراكة السياسية في العالم العربي، لبقية الأنظمة القبلية. أو الأنظمة الديكتاتورية على أسس حزبية أو عسكرية. لأن تعود لفجوة إلى إزواء للاستقلال مع التضحية السياسية. وطبيعة وحركة التفرغ مع الشراكة السياسية. وطبيعة الآوار تضع مع الديمقراطية وحقوق الإنسان، وحرية التعبير. ومصر كعب دورا رئيسيا. ورغم كل مآزيره فمصر هي التي دولة في العالم الثالث تنضم بوضع ديمقراطي. لا يتقوى إنه ليس في الامكان إبداع ما كان ولكن يكفي في حرية التعبير مكشوفة على نطاق واسع وقد يكون ثامنا.

— لابد من البحث عن صيغة عربية لقوية جهاز الجامعة العربية في القرب وقت. وليس من الحق فإن عودة الجامعة خسر مفرها الطبيعي والاصل الذي نص عليه اللبني استن ذلك. وقد بدا في الأسبوع الأخير تفتيح الجامعة قويا من الدول التي كانت ترفض المشاركة في أعمالها. لقد أبرك الجميع أنه لابد من العودة للأمة. عندما نشد الحن والتزام الأمور. علينا أن نبحث من التامية للقانونية. والقانون الدولي السياسي في تنظيم لفاعلية جهاز الجامعة. فالباق لم يشغل منذ ظهور عتبة الأمم. فلابد من دعم وتقوية



المصدر : أخبار الساعة

التاريخ : ٢٠ مارس ١٩٩١

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وماطية هذا المكان فإذا لم تكن القرين على الضى في المصير وحكى عربي ، فعل الاقل ان يكون هناك جهاز منظم يحدث هذه الماطية في الرحلة القامية .

— هناك بروز لدور العسكرية المصرية الحالية غير المعتدية . كنا نعتقد على إشارات والتاميم والتصرير من جانب العراقي ولفقه ومؤيديه عن دور مصر وحروبها مصر كما كانوا يتبعون . لا تحارب سوى تسليح وانها تموت على الاستعصاف ، والجيش المصري يختلف عن العراقي ولكل سئل قائد عراقي في برتيمع عام ، وكانت المخابرات طيبة عن المقاتلة بين مدمت في الكاف ، وبين ذخيرة للفراسور ذكر ان الهندي العراقي

يختلف عن المصري . يعني الآن ان تقول ان الدواى السياسية لخريطة العراق في المنطقة فإن إشارة وحيدة لخريطة مصر على . او إسمايل باشا . سوف تضع يد مصر على المنطقة بأكملها بداه من مضية الانكسول مروراً بفرص . إلى بنغازى . أسواحل ايراليا الشمالية . لاهجزيرة العربية بالكلل الضام . فالمصرية المصرية هي التي دعت بسنالك الخيل المصرية لرض الدولة الماطية في نهاية القرن الماضي . سلاح المصري هو الذي قد الحملة العسكرية إلى المصير . والذي شهد بعدما القادة الفرنسيون أنه يجب إعادة النظر في عسكرية الشرق من خلال اداء الجندى المصري . جاء الوقت الذي يستعيد فيه الجندى المصري والعسكرية كلها . لهم التي حاربت بعد ايام من تكسة يونيه على حارة الزمعة . في راس العرش وفشوا في يجب ان نعتز بالعسكرية المصرية . وبورها مطلوب . واى خديث عن الترتيبات الاسنية في الخليج يبدأ وينتهي مع العسكرية المصرية شتما لم لم تدا . — ملحدت يجب ان يكون صدمة حقيقية للعمال العربي ليقدر شدة الصدمة ستكون سرعة الاقعة . من هذه الصدمة التي هزت الضمير والبال العربي يكون هناك صدمة سريعة لاستعادة الوعي الماطي . وتامل الموقف من كل جوانبه . يجب ان يتفعل العقل العربي على الجندى العربي . ويتطلب الضمير العربي الواحد على الضامير والاشقاء على مصر . لرضا وشعيا وحضارة . وعندما ياتي هذا اليوم ستكون مصر قلعة على قيادة الربك العربي من جيبه نحو الاضلال . وتامل ان يلف الانتكاد المصري على قديمه في المرحلة القامية . ولزعم اننا مقبلون على مرحلة . من هذا ليس يجب اننا استثمرنا قلوب الآخرين على العكس لقدى حدث لتت نظر الجميع على ان شعب مصر شع مكرم . للمصري يوالى لكمة عيشه في كل مكان يدافع عن الشريعة . والمفنون والحق على كل لرض . صورة

مصر هي الحضرة . هو الفيل الطبي . وسوف تستعيد زويدا زويدا الوجود المصري في الارض والاسواق والعمال في الدول العربية . سوف ياتي العرب مهما طال الزمن عندما تكون الاقل قد اقتضت . وحرارة المسألة قد امتصت فيضهم الجميع ان ماطلة مصر هو دفاع عن الماضى الحاضر والمستقبل العربي .

شخصيا هامة في الحوار

وكان الدكتور مصطفى اللالى حريصا على إتاحة الفرصة كاملة لتبادل الحوار والتأتمت إلى استقراءات واسعة طيبة واستاذة جامعة عن شمس ذلك لفظ يمال النقيض الماطي والفاضل للشي لى حوار . ولم يترك الطلاب اى قضية . إلا وتناولوا في استقراءهم .

الافتار بعض الاسئلة عن الوضع في العراق ومصر رئيسه صدام حسين وامتحانات تقصيه وقد أكد الدكتور مصطفى اللالى ان مصر مع العراق لتقدم بكل عناصره وكيفاته . وقد كان الركنين مباركة واضحا في تصويحاته الأخيرة . عندما ذكر اننا ضد تقسيم العراق لئلا نتركه ضرورية توازن القوى في المنطقة . وقد وصف الدكتور مصطفى الوضع في العراق بأنه سيء . وجود اجنبي يصل إلى 7١٥ في المناطق الجنوبية الغربية . مركبات نووية في جنوب العراق وفي البصرة تتحرك على اسس شعبي . لشمال يقع تحت قبضة الكوادر . نحن يهمننا التوازنات في هذه المنطقة . العراق لرسلك الديمقراطية إضافة لتواقع العربي . نحن لا نتحس لتقسيم العراق . والوجود الاجنبي ان يخرج من العراق إلا بعد استقراؤه . فلا أحد يعرف ماذا بعد صدام . هناك اعدامات وتصف . يحاولون الذين لم يطقوا النصر في الخارج . يحاولون تحقيقه في الداخل

ورفض الدكتور مصطفى اللالى فكرة ان يكون موقف مصر من تحرير الكويت يضا عن نواك او مكعب لقال لا يتصور أحد اننا ذهينا لهذا المصير . لاسلوكنا كملت دلفنا من الشرعية . لم تكن منتظر علفنا من الكويت . لقد كتبت مصر قريب ان تبني لتكديدا اهورها وان يوضح هذا الدور . ومع ذلك فقد امتصت للشرطات العربية شرطات مصرية معها في مشروعات التنمية . وهناك اتفاق على توريد ملحق الكويت .



المصدر : الأمانة العامة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩١ مارس



إعلان دمشق والعمل العربي

المشارك د. عبد الرزاق حسن

ما إن توفلت حرب الخليج حتى صدر في ٦ مارس إعلان دمشق للتسويق والتعاون بين مجموعة دول مجلس التعاون الخليجي وكل من مصر وسوريا باعتبارهما الدول المشاركة في تحرير الكويت عسكريا ويبدو أن الهدف من الإعلان وضع حد للمناقشات حول إقامة جهاز أسنى في منطقة الخليج وإن كانت أمريكا مصر على توأجدها بحريا وجويا وبشبهات حربية أخرى.

ويشير الإعلان إلى عزم الدول الموقعة عليه لإعطاء روح جديدة للعمل العربي المشترك وإرساء التعاون الأخوي بين أعضاء الأسرة العربية على قواعد صلبة لتحل محل تلك الأسس المتداعية التي أدت إلى حرب الخليج ولتبنى سياسات عربية متوازنة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية.

وليسر الإعلان في مضامينه عفا نضنه يشارك الجامعة العربية وما يدور في المساحة العربية منذ سنوات لتجميع الطاقات العربية بهدف إقامة نظام اقتصادي واجتماعي عربي متوازن وإن كان يقصر عن هدف معاهدة الدفاع العربي المشترك والتعاون الاقتصادي لعام ١٩٥٠. كما يقصر عما جاء به اتفاقية الوحدة الاقتصادية العربية لعام ١٩٥٧ ومتخلف عنها من قيام سوق عربية مشتركة عام ١٩٦٤. وأدنى بكثير مما نضص عليه يشارك العمل الاقتصادي القومي الذي الرته لمة عمان في أواخر عام ١٩٨٠.

والملاحظ أن الإعلان تجنب الإشارة إلى قرار سابق لمجلس الجامعة العربي باعتبار منظمة التحرير الفلسطينية هي العمل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني.

وتحصل بهذه الصفة على مركز مراقب بالأمم المتحدة.

كما تجاهل قرارات الأمم المتحدة التي صدرت منذ عام ١٩٤٨ بشأن فلسطين إكتفاء بالإشارة إلى القول بمبدأ مؤتمري دولي تحت رعاية الأمم المتحدة باعتباره الإطار المناسب لإنهاء الاحتلال الإسرائيلي للأراضي العربية وضمان الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني. هذا المؤتمر الذي أعلن الرئيس الأمريكي بوش أن عقده يلتقي الإعداد الجيد له واختيار الوقت المناسب.

وإلى واقع الحال فإن بيان دمشق ليس إلا حلقة في سلسلة تفكك العمل العربي المشترك. وأهدار مبدأ الوحدة العربية بإقامة مجلس القومية ذات سمات مميزة لأعضائها بدءا بمجلس التعاون الخليجي في مايو ١٩٨١ ثم إقامة مجلس التعاون العربي، والاتحاد المغاربي في فبراير ١٩٨٩. ومن غير المفهوم إشارة الإعلان إلى أن المجال فيه، مفتوحا أمام الدول العربية الأخرى للمشاركة فيه في ضوء اتفاق المصالح والأهداف. ومع ذلك فلم يشر الإعلان عن أسلوب انضمام بعض الدول العربية الأخرى إليه. والتزاماتها.

وبينخلنا إعلان دمشق في دواية الانكسالات والتجمعات التي تفرش من أجل ويشكل مشروع دون دراسة علمية كافية. أو استقناع المطلب الشديدة ولا يلقى في هذا القول بأن تلك الانكسالات تعرض على الأجهزة التشريعية لإقرارها وأن ذلك يعني الموافقة الشعبية لها ويمكن أن تشير في هذا المجال إلى ميثاق الدول العربية بين ج. م. ع. واليمن عام ١٩٥٨، والوحدة المصرية الليبية عام ١٩٧٢ والقيادة الموحدة بين مصر والعراق، والتكامل الاقتصادي بين مصر والسودان عفي ١٩٧٤، واتحاد الجمهوريات بين مصر وسوريا وليبيا عام ١٩٧٦. فليكن عن المشروعات التي طرأ على الجدل حولها لم تتم بين مصر والعراق وسوريا. وبين مصر وليبيا وسوريا والسودان. ويعتد أن تذكر مجلس التعاون العربي الذي لم يفض أكثر من ستة ونصف حتى أسماء الرئيس مبارك بمجلس القنام.



المصدر : الأمانة العامة

التاريخ : ٢٠ مارس ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وبمراجعة الائتلافات والتجمعات العربية المنشأ التي تجد أنها جميعا استمرت تحت رداء العادة للتقسمة من ميثاق الجامعة للتقرير فيها ، وحالات الاستقطاب خارج إطار الجامعة .

مع أن النص كان يهدف القامة تجمعات وحدوية كخطوة للقضاء على التشرذم العربي القديم وصولاً إلى التكامل والوحدة .

وإذا حللت إعلان دمشق نجد أنه يعبر مسمى بتسامه لتوحيد العمل العربي المشترك ، ويتم في وقت تتزايد الاختلافات حول طبيعة حرب الخليج والهدف منها . وكان للدول الموقعة عليه موقف خاص في ذلك .

وإذا رجعنا إلى الوضع الاقتصادي والسياسي للدول الموقعة على الإعلان نجد مجموعة دول الخليج تنضم بطورها لتدعيم المصلحة ، واعتمادها في نشاطها على العمالة الأجنبية . أما اقتصادها فأحادي يعتمد بشكل شبه كلي على تصدير النفط وتحقق من خلاله فائضا يتجه أغلبه للاستثمار في البلدان العربية المتقدمة ، لا تخيرا بمحاول ١٧٠ مليار دولار . أما كل من مصر أو سوريا فتتوفر لديها العمالة البشرية والاقتصادها متعدد ، وتواجه معجز دائم في موازنة مدفوعاتها مما يثير لها مشاكل اقتصادية واجتماعية كبيرة .

ولا نعتقد أن التنسيق بين مجموعة إعلان دمشق أن يفرج عن تفسير انتقالي للعمالة المصرية والسورية إلى دول الخليج على أساس حرية الاقتصاد ، وتحويل بعض الأموال الخليجية للاستثمار في كل من مصر وسوريا في إطار القطاع الخاص الذي يحقق العائد المادي المجزى للمستثمرين . وإن تصدى التنسيق الساحة مشروعات مشتركة ذات طبيعة استثمارية ، أو إنشاء شراكات استثمارية ، أو الاعتراف بحق امتلاك العقار المتعلق بين الأطراف المتعاقدة أو إنشاء نظم الكفاءة الذي يفتضيه العمل في دول الخليج . كما أن الإعلان لم يشر بأي شكل لأحداث أي تغيير في النظم الاجتماعية ، أو لحل الهدف منه هو تعزيز الأوضاع القائمة وحمايتها .

ومن الطريف أن الإعلان ينص على القامة تجمع يمكن أن يولجه للتجمعات الاقتصادية العالمية من خلال التعاون بين المنعقلين وهي جميعها تعتمد في اقتصادها وتسليحها على الاستيراد من الخارج ، وجميعها تضغط كثيرا عن مواجهة التجمعات الكبرى العالمية .

وإذا كان وجود قوات مصرية وسورية في منطقة الخليج يمكن أن يكون مبررا لعدم وجود قوات أجنبية في هذه المنطقة إلا أننا لا نجد مبررا وكفى مبررا الاستمالة بقوات أجنبية لحشد لمن أي دولة عربية . كما أن البيان أن يعمل مشكلة تضخم قوة .



معادلة الأمن والديمقراطية

في الأسبوع الماضي قال جيمس بيكر وزير الخارجية الأمريكية، إن إسرائيل هي الدولة الديمقراطية الوحيدة في هذه المنطقة... وطبقاً للمفهوم المخالفة، فهو يعني أن كل الدول العربية المحيطة بإسرائيل غير ديمقراطية.

صلاح الدين حافظ

الذي يثبت مولودنا هو ما نراه اليوم، من حراك ديمقراطي شعبي واضح على الساحة - الكويتية - في الداخل وفي الخارج على السواء... لتسبب هذا في الكويت، شديدة، من العمل السياسي الديمقراطي، تعتمد على مدى السنوات الطويلة السابقة، قبل الاستقلال وبعد... في ظل العمل بنسبة ١٩٦٢، كما في ظل غياب... ولأنه إن هذه الأخيرة بدأت هي التي أحدثت المواجهة الحقيقية، عند الغزو العراقي للكويت، إذ باتت مصوراً من جانب الجيش الإنعزاليين، سوف ينجون من أركان المعارضة الكويتية، ما يتخلف خلفه لغيره، لكن العكس هو الذي حدث... إذ كانت المعارضة السياسية الكويتية أحد عداة جيش الغزو، وأكثر جرأة ولياقة بما يواجهه، في وأدت انهياره فيه مؤسسات الدولة بما فيها مؤسسات الحكم والجيش.

الأمر... بعد إن تم تحرير الكويت، وعادت الشرعية رسمياً فإن باب الديمقراطية قد أعيد فتحه من مصرعها، فكلوى السياسية والشعبية التي رفضت الغزو، وبسبب الحكم الشرعي في مناه، وعملت الطبقة في ظل الاحتلال... تشجع اليوم بمسئلتها على مسيرة المستقبل بعد أن التفت مسيرة الماضي، سعيها وانفجارتها، في غياب المشاركة، والتمسكية السياسية والعدالة الاجتماعية.

■ ■ ■

على هذا الأساس تكون بين صفوف الكويتيين خلال الأزمة أهم تشكيعين سياسيين، يلعبان اليوم دوراً رئيساً في الظلية باستعادة الديمقراطية انطلاقاً من دستور ١٩٦٢، ويمكن أن إطار الشرعية وليس انقلابية كما زعم البعض، وهذا:

- ١- للثبوت الديمقراطي، وقد نشأت بين الكويتيين الذين صعدوا في الداخل تحت وطأة الاحتلال... وكان هذه أولاً القيام بالمقاومة السرية وثانياً كلفة الحد الأدنى خيصة المواطن في الداخل... وشعب الثبوت معلم القوى السياسية الفاعلة مثل، التجمع الوطني، والتجمع الديمقراطي، وجمعية الإصلاح الاجتماعي، والأطباء (المستقلين) وجمعية التراث الإسلامي، والمستقلين هؤلاء شيوخ شرائع اجتماعية ومذهبية مختلفة كاتصال والمعتزدين والأطباء والتجار والمصنفين والمفكرين والأكاديميين... فصوراً تشكيع مع السنة... خيصة الدرجة الأولى مع خيصة الدرجة الثالثة! وقد عاد للثبوت الديمقراطي إهدائه من خلال بيانه

المهم، لقد جاء بيكر إلى المنطقة، ولجبه، وعملت مهمته محددة كما هو معين، في هدفين، الهدف الأول هو الاتفاق على الترتيبات الأمنية اللازمة، حتى لا يتكرر ما حدث خلال أزمة الخليج، والهدف الثاني مرتبط بالأول وهو، البحث عن وسائل تحقيق تسوية سياسية للصراع العربي/الإسرائيلي... ويبحث يتم تحقيق الهلبيين في ظل الرعاية الأمريكية التامة الشاملة.

ورغم أهمية الهلبيين، وخطورتها، فإن الأمان، عدا ما تنصرف عند الحديث عن الأمن إلى المعنى الضيق المحدود للكلمة، أي إلى المعنى الضمري والبوليس فحسب، دون أن يبدد الفكر والبصر إلى المعنى الأوسع للأمن، ذلك الذي يشمل إلى جانب ما سبق كل من الأمن الاقتصادي والأمن الاجتماعي والأمن السياسي الذي يشمل ضمن ما يشمل كافة نظم حكم ديمقراطية، ومؤسسات سياسية منتخبة، وإطلاق الحريات العامة والخاصة، وكافة حقوق الإنسان، وبخاصة حقه في أن يعيش داخل حدود وطنه، حياة اقتصادية اجتماعية سياسية عادلة ومعمولة... فما بالك إذا كان هذا الإنسان المعنى يعيش في دولة تخطفه لتتلقه مراء... لا يرى منه إلا الذئب ليسير...

الأمر المؤكد أن أزمة الخليج، قد فجرت في مختلفنا أزمة الديمقراطية ومشكلة فيها الذي ظل، فلا بدنا جميعاً - نحن العرب - في عرف الحكم، شعوب خبيث خارج الزمن، وعلى هامش العصر، والأفوك يهمل أن ينقش الحكم شركه وغربه، بإجرة الديمقراطية، بينما نحن ما كنا نعتبر مجرد الحديث عنها رجساً من عمل الشيطان... أما وقد وقع الكره... ونحن أزمة الخليج... فإن الطريق قد أصبح مفتوحاً أمام خيصة التطور الديمقراطي، سواء في جهة، (المختصرين، أو جهة، للثبوتين - في هذه الأزمة الخطيرة

■ ■ ■

ولما سبق أن قلنا أن الكويت بدأت - وقد استعادت حريتها وشرعيتها - هي أكثر للأهلين في منطقة الخليج، لكي تبدأ من جديد، طريق الديمقراطية، فلتستعيد نهجها الدستوري اللذان على أساس دستور عام ١٩٦٢، الذي - أسوء الحال - تشمل مرتين رجل مجلس الأمة المنتخب مرتين في عامي ١٩٦٦ و ١٩٨٦... الأمر الذي ترك سمياً وكنة على جبين هذه التجربة التي كانت وأعدت ومبشرة.

ولذا كان هناك من يرى أن غياب الديمقراطية في المنطقة، كان أحد أسباب أزمة انعطاف للنش - وهذا صحيح - فلنا نعتذر أيضاً أن أزمة انعطاف هي أحد أهم أسباب استعادة الديمقراطية، ليس في الكويت وجدها، ولكن في عديد من الدول العربية، التي مارلت تخلف الديمقراطية وتعدى الحريات، فتصنلها ضمن لعل للشيعة المردة!



المصدر : الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠ مارس ١٩٩١

الطغيان الأول ومن خلال ثقافته الإعلامية - موت الشعب - في
المطبخ القلبي : - أولا ضمان وحدة واستقلال
الكويت . ثانيا إعادة بناء البلاد على أسس
ديمقراطية سليمة وكلمة استفتاء إلى المواطن
١٩٩٢ .. ثلثا إعادة النظر في الخطة التنموية السياسية
والاقتصادية والاجتماعي السابق .. وأبما فكيف
الانتقاء العربي الأصيل للشعب الكويتي .
٢ - الجبهة الوطنية الدستورية . وقد تأسست بين
الكويتيين في المنهج لتعلاء الفراغ السياسي . وشملت
أيضا ممثلين لغنى - أو معظم - القوى السياسية
والاجتماعية ، التي عرفت في الدوائر ، الكبار
الديمقراطي .. ومن خلال بيان تأسيسها الضار في
البحرين يوم ١٠ يناير ١٩٩١ . حددت الجبهة
أهدافها في الآتي : المشاركة الفعالة في إدارة شؤون
البلاد باعتبار أن الشعب هو مصدر كل السلطة ..
ضرورة تشكيل توصيات المؤتمرات الشعبي الكويتي
التي تهدف في جده في التكوين الذاتي ... الحصول على
ضمانات كافية للعمل بالمشور وفق اعرفال سياسية
جديدة .. التحقيق في أسباب الكارثة - التي حلت
بالكويت حتى لا تتكرر الأخطاء مرة أخرى .
إن القراءة الصريحة لكل المطالب والأهداف التي
وضعتها الجبهة الديمقراطية ، والجبهة الوطنية
الدستورية ، تؤكد أن ما كان سائلا قبل الحرب ، يجب
الآن يستلزم : وأن المسيرة الديمقراطية ، ينبغي أن
تستعيد عافيتها ، وأن الفرق إذا كان قد أثبت شيئا
فقد أثبت أن الأمن العسكري والوليس لا يضمن
للحماية ، لكن الذي يحمي ويدافع هو الشعب
المشارك بحرية وكرامة في تراب الوطن . في شوته
وسلطته مما .. والا فما معنى كون الوطن الوطنية ؟
ونصيب أن على الجميع أن يفي بالدرس قبل فوات
الآن !!

■ خير الكلام : قل تماق :
■ كلا .. إن الإنسان ليطغى ، أن واه استغنى ..
صدق الله العظيم



من قريب تأريخات ..

من المفيد في المرحلة الرابعة أن يجد الرئيس يوش من ينقله ويراجعه في موافقه من الشرق الأوسط. ولا يكون الانقسام الأمريكي في الكويت مبرراً للتقسيم بحجة كل مقلد فيه أمريكا.

وعن الرئيس الفرنسي ميتران هو الوحيد الذي حاول ذلك، إلا أن مفرز بينهما من مفرز حول بعض النقاط يستحق أن يجد صدام من المعارضة أو الثابت لدى الأطراف العربية الأصلية. ولا يترك لواتشمن حق تقرير مصير المنطقة تحت ضغط وجودها العسكري المكثف.

ونحن لا نريد أن نتعرض لفكرة حد المؤتمر الدولي التي أيتها الدول العربية، ولأيدنها فرنسا... بينما تتعقد عليها أمريكا وتعرضها إسرائيل. إذ يبدو أن هذه الفكرة أيا كانت صيغتها سواء في شكل مؤتمر دولي أو مؤتمرقليمي، ليست من المشاكل المعقدة التي ينبغي البت فيها... لننتظراً لما سيخرج من جمعية الإدارة الأمريكية من مبادرات بعد جولة بيكر، وعندما يؤكد يوش الخططة في الشهر القادم. إذ مائدة زيارته إذا لم تكن هناك مبادرة جديدة؟ غير أن الأهم هو ضرورة الإجابة عن سؤالين: الأول: هو إلى أي مدى ستحمي القوات الأمريكية في التخلخل داخل العراق، وممارسة ضغط عسكري بهدف استسلام نظام صدام؟

وإلى أي مدى يمكن اختلال عملية تمزيق الشعب العراقي التي تجري الآن؟ وهل يقل استخدام للوجود العسكري الأمريكي في جنوب العراق صوغاً للاستفتاء من الشرعية الدولية معقدة في الأمم المتحدة؟

المنظمة أنه سواء باقت القوات الأمريكية أم لنسحب. فإن الموقف في الخليج سيظل كثر اضطراباً عما كان.. وقد تلقينا بفرام دولة شيعية في جنوب العراق.. وهي نفس المخاوف التي لجحت الحرب العراقية الإيرانية من قبل.

والسؤال الثاني: هل من حق واشنطن وكل أيبي أن تملأ إرمانها في استبعاد الحقيقة مستكينة من مشاعر الحرارة التي ترتبت على احتجاز هربل لصدام؟ وإذا أيدى واشنطن استبعادها للتصريح مع الملك حسين ولاتبدى نفس القدر من التصريح مع هربل؟ إن خطورة الصحة العربي لزاء هذه التساؤلات، أنه يلحق الطريق أمام الدعوة لاعتبار الأرين بديلاً عن الدولة الفلسطينية وأن يليس الملك حسين تاج الشعبين معاً.. وهو الجاه يقوى الآن.

غير أن الأخطر من ذلك أن الدول العربية - في ضعفها الزاهر - تساعد من حيث لا تدري أو من حيث لا تريد على تفكيك مجلبي من التكلم العربي.

والحقيقة أن بناء النظام العربي هو التحدي الحقيقي الذي يواجه العرب الآن!

سلامة أحمد سلامة



المصدر: الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٤٤٤٠٣١٩٩١

في ندوة الدكتور الفقى بهيئة الكتاب : مصر ركيزة أساسية لترتيبات أمن المنطقة لكن ضد تقسيم العراق وحذر من المشاكل الخطية

كتب محمد عرفه :



د . مصطفى الفقى
دور ويادى مصر

وقال الدكتور الفقى لند جان الوقت لمرصد الواقع الدول عند تتناول الحديث عن العلاقات العربية - العربية والمصرية - العربية فرغم ان لدينا كل عناصر التحد الا انه يجب ان يكون هناك نظرة دولية .. ولك ان ترتيبات الأمن ركيزتها الأساسية مصر شاه العرب لم رفضوا .. وان هناك اتجاهات لتهدئة الجو بعد ان بدأ الجميع يوافقون من زوال الصدمة .. وبدأ لقليل العربى مصر بعد ان تكدوا دورها القادى فى المنطقة .. وتجرنا الآن التركيز على هذا الدور وتوظيف الخبرة والمصداقية والتفاهة والديمقراطية المصرية لاهادة ترتيب البيت العربى خاصة بعد الانكشاف الذاتى لعدد من الحكومات العربية التى خرجت من الأزمة بمزيد من المشاكل الداخلية الحادة ..

ووجه الدكتور الفقى حديثه للمتتبعين قائلا : أدعركم لتقدموا بدوركم مبيدا من الشيطان عليكم المبادىء القتال .. تحفظوا عن حقائق الموقف .. يصروا الجميع بالخطر الذى يهدق بوطننا العربى ..

أعلن الدكتور مصطفى الفقى سكرتير الرئيس للمعلومات أن مصر تعاملت مع أزمة الخليج بذكور دول وليس من خلال تفكير أنقى .. ولكن يمشى الاضطواء العربى ليسوا فاسدين على استيعاب روح العصر .. ويحذر من اختلال توازنات القوى فى المنطقة العربية بعد هزيمة صدام وقال ان مصر ضد تقسيم العراق ولايسعدنا ضرب الجناح الايمن للأمة العربية .. ويحذر من أنزواء الدول العربية فى مواجهة مشاكلها المحلية

جاء هذا فى الندوة التى عقدتها الهيئة المصرية للكتاب - مساء أمس - فى أولى سلسلة الليالى الثقافية الريفية .. تحت عنوان «ملاحم النظام العربى الجديد بعد أزمة الخليج» .. حضرها شاذلى حسنى وزير الثقافة والدكتور سمير مهران رئيس هيئة الكتاب والوفد من مثقلى مصر ورجال الاعلام والثقافة ..

قال الدكتور الفقى اننا مازلنا نعيش صدمة ملاحم بالمنطقة ولم يفل الشارح العربى بعد من ثمره .. وأى

حديث عن نظام عربى جديد بعد ضربا من الترف ويحب الاحتراس «معضما» تتنوله .. كالمحطة الحالية تقصد مراجعة شاملة للأساسيات والثوابت فقد وصل نظام الولاية الى حد رفض الحكومات والشعوب لكثير من السياسات العربية ووصل الصمد الى التشكيك فى الهوية العربية نفسها ..

ويجب ان نتنبه ان اى حديث عن وضع عربى جديد له حدان : أما الانكشاف من دور مصر الريادى التاريخى او زيادة هذا الدور خاصة ليكون فى مواجهة مع حركات الانطام الجديد (إيران وتركيا واسرائيل) الذى يبحث لاضلعه الثلاثة عن مزاي جديدة فى المنطقة العربية .. ونحن نؤكد ان نظام الجامعة العربية رغم كل عيوبه محال على صيغة عربية لوحدة الصف العربى .. لانه يحفظ مصر دورها المحترق .. فمصر هى الاحتياطى العظمى ووعاء الخبرة للمنطقة



المصدر :

الجسار

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٩٩١ م ١٩٩١

د . مصطفى الفقى فى ندوة هيئة الكتاب :

النظام العربى الجديد.. سلاح ذو حدين مصر لن تشارك ابداً فى تغيير النظام العراقى

كتب - مصطفى القاضى :

استضافت الهيئة المصرية العامة للكتاب فى اولى اللقاءات الفكرية التى تنظمها بمناسبة شهر رمضان الدكتور مصطفى الفقى سكرتير الرئيس للمعلومات فى لقاء مفتوح اداره الدكتور سمير مرهان رئيس مجلس ادارة الهيئة وحضره فاروق حسنى وزير الثقافة وعدد كبير من المثقفين ..

قال الدكتور مصطفى الفقى اننا لانرا نعمل مرحلة ما بعد الصدمة ونبدو الاسور فى معظم الاطوار العربية غامضة ومبهمة لم يلق فيها الشارع العربى من ظهور ما حدث ولم تستمع للحكومات اكثراها واوراقها لتخرج الى ما نسميه بنظام عربى جديد .

تساؤلات

اشار الى ان عمل الصدمة قد وصل الى حد يثير فى الناس كل التساؤلات وي طرح التساؤلات على المدة من جديد بحيث يطرأ فعل العربى الكثير من المعلومات ويعود ملحا فى مراحلتها وكانت محاولة لاستعادة الوجودى الفعلي .. ولذلك فالتى اقول ان هذه المرحلة هى مرحلة مرحلة شاملة واستفراغ متان فى احداث الفترة القصيرة الماضية بالاضافة الى مناقشة جادة للتواجد بحيث تبدو كل الطائفت الموجودة على الساحة العربية مثل جل ومثار تساؤل ..

اعادة النظر

اضاف اننا يجب ان نعيد للنظر فى كل ما حولنا حتى الهوية ذاتها التى تبدو اليوم مثل مناقشة وانك فانه تكرر الحديث عن نظام عربى جديد فرياسا

لا نهاجم نظام صدام حسين.. ولكن نرفض التعامل معه

الفكره من سيطرة الاستعمار الغربى والسيطرة الضمنية ايضا وبسخت تبحث فى استثناء عن لسان الفكره العربية والفكره الاسلاميه ويتناول الفكر القومى فى تلك الفترات تضى على ما هو عليه لكنها كانت وابتدأ الخطى ضمنية التأثير حتى كان الحدث القومى فى كيان الامة العربية والذي ظهر باحداث فلسطين فى ثلاثينات بحيث تصد لدى العرب خطر من نوع جديد يمثل فى شكل جبر نام من المجتمع الغربى المتقدم بقطع قلب الامة العربية فى محاولة لانشاء دولة جديدة فكان قيام جامعة الدول العربية وتوقيع بروتوكولها بالانكسار والذى ساهمت فيه مصر بدور اساسى بغض النظر عن هؤلاء الذين وقفوا ضد انشاء الجامعة سواء كان ابريطانيا دور فى ذلك او غيرها الا انها كانت المحاولة الاولى لتقويم دولى العالمى حتى قبل كان قيام الامم المتحدة ..

دعم الدول العربية

لك الدكتور مصطفى الفقى ان موقف مصر من الجامعة العربية كان موقفا يتميز بكثير من الاستعلاء ذرات فيها مصر موقفا يجب ان تأخذ دعسا لتقويات عربيات فى ظروف مختلفة وكانت الدول العربية مؤسسة مستقلة كما تعلمون هى التى بادرت بتوقيع المعثاق ونظرا لدور مصر فى ذلك

على ما يجرى لدى المثقفين الثوابين عن نظام الاقتصادى عربى جديد او تنظيم دولى جديد .. وفى رأى انها تسمية يجب ان تؤخذ بكثير من الحذر .

وقال الدكتور مصطفى الفقى : يجب الا نأخذ الاسور بمثلها ونصنع اننا الشهينا من مرحلة وسوف ابداً فى مرحلة ينحتم فيها والشريعة ان يظهر على المنطقة نظام عربى جديد .

امر متوقع

اضاف انه اذا كنا نعى بالنظام العربى الجديد لنحاول فى فلسفة العمل العربى بشكل عام فانه امر متوقع اما اذا تصورنا ان الهيكل التنظيمى للعمل العربى الجماعى سوف يأتى بشكل مختلف فالتى تصور ان ذلك ان يحدث فى القريب فاصلا او المستحيل

القريب

والذى تصور ماذا نعى بالنظام العربى الجديد فالتى ان نساؤل : ما هو النظام العربى للقيام بالعمل ؟؟ فالتى تصور انه سوف يتطور ويولد الى نظام عربى اخر وهو ما يطلق عليه نظام عربى جديد والذى الامر ان النظام العربى القائم هو ذلك النظام الذى ارسيت دعائمه منذ انتهاء الخلافة الضالعية فى العشرينيات من هذا القرن والذي بدت ملاحه منذ نهايات القرن الماضى فى كل الجمعيات التى حاولت



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر:

المصادر

التاريخ:

١٩٩١ م

الوقت فأننا نستطيع أن نقول أن مصر قد حظيت باستثمارات حقيقية في ميثاق جامعة الدول العربية وكانت ترجمة لوالسح دور مصر في تلك السنوات وقال الدكتور مصطفى اللقي أنه يجب الاحتراز تماما في الحديث عن نظام عربي جديد قد يؤدي إلى الاختلال في الأوضاع بالمنطقة بما يترتب عليه تغيير في دور مصر وهو دور اصطفاها من الاستثمارات في الإرمينيات حتى

حين اختفى هذا الدور في نهاية السبعينيات والثمانينيات بدأ في ذهن العرب أن الدور مطوقة لمصر ولكن ماحدث هو محاولة لتقليل دورها بدل أن مقر الجامعة يتوسل سمي بالمقر المؤقت لجامعة الدول العربية على اعتبار أن الميثاق واضح بالنسبة لدولة مصر.

النظام الحالي

أوضح لنا لا يجب أن تتساق ويسهولة وراء بريسق التغييرات الجديدة المطروحة في أسواق السياسة العالمية التي تحدث بلا وهي من نظام عربي جديد للنظام العربي الموجود هو نظام أبرزه الواقع العربي منذ نهاية الثلاثينيات والأربعينيات وارتضته البلاد العربية على نحو اعطى لمصر سياسة ترجم لها حقيقة دورها الحضاري والثقافي والريادي في المنطقة فوجب أن تكون هذه النقطة واضحة ومستوعبة في أي محاولة لجور مصر أو لإلزامها للتحدث عن نظام عربي جديد.

دور خاص

وقال أن النظام العربي القائم الذي تمثل جامعة الدول العربية رمزه القانوني اعطى لمصر دورا خاصا وقد بدأت بالفعل تنفيذ منه من جديد فلا يكفى أن الدول العربية بدأت تعان منها سوف ترسل مندوبيها إلى القاهرة .. في مقر الجامعة ليؤكدوا أن مصر هي الدولة الكبرى التي تتحمل كل التكاليف في وقت الشدائد وأعلن أنه سوف يبدأ في ٣٠ مارس الحالي اجتماع لجامعة الدول العربية يؤكد استمرار شكل النظام العربي القائم ووضحة كل الأطراف في الحفاظ على دور مصر العربي

وكل التي أتت من الحديث عن نظام عربي جديد سلاح ذو حدين قد يترتب عن كل المحاولات إقامة شكل من أشكال التجمع العربي سواء كان له شكل قانوني أو تقني يبطئ لمصر قدرأ كبير مما كانت عليه ولكنه لم يلبه وهي شبه القوى العربية الأخرى في المنطقة وتنامي دور مصر المؤثر في السنوات الأخيرة والخوف والحذر من القوى المؤثرة في الشرق الأوسط من غير القوى العربية ولا يكون واضحا أن أي محاولة لترتيب الأوضاع العربية يجب أن تستوعب ويوضح ومع الفارق دور إيران وتركيا وإسرائيل لقوى ثلاث في المنطقة فإن أي محاولة لترتيب الأوضاع يجب أن تسمى هذه القوى

تغيير للنظام العراقي

أوضح الدكتور مصطفى اللقي أن مصر إن تدارك سواء من قريب أو بعيد في تغيير النظام العراقي ولما اشتركت في حرب تحرير الكويت واقتفى دورها العسكري بتحرير الكويت . وقال أن مصر ضد تقسيم العراق وهي مع العراق للقوة ولكنها ضد العراق المصق ولنا لا يمكن أن تكون مع ضرب الجانب الأيمن للوطن العربي . أضف لنا ضد الحرب الأهلية التي تقوم في العراق الآن ولنا لا نهجم نظام صدام حسين ولكن نرفض التعامل معه لأنه لقد مصادقته .



المصدر : **أحمد توفيق**

١٩٤٤ مارس (١٩٩)

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

أى حديث عن أمن الخليج يجب أن يبدأ أويينتهسى بالمصرية المصرية

محمود فوزى

بدأ د . مصطفى القننى محاضرته ببيان أثر ما حدث في الخليج على المشرق القومى ، فأشار إلى أنه بعد أن سكنت المناقش وتوقفت الطائرات عن النصف وهدأت المنطقة أو هكذا يرمى إلينا أنها قد هدأت ، تبدو الرؤية أكثر وضوحا من ذى قبل فلا يخفى علينا أن العالم العربى مازال يعيش في حالة ذهول حقيقية ولم يلق بعد من صدمة كبرى ، فلم يعرف التاريخ العربى أو تاريخ المنطقة لفتة كذلك التى شهدت في الشهور الماضية ، بل يلعب المؤرخون الصارفون بالتاريخيين العربى والإسلامى إلى القول بأن العرب لم يخطئوا في تاريخهم إلا مرتين : المرة الأولى حين كانت الفتنة الكبرى بعد مقتل عثمان والصراع بين علي بن أبى طالب كرم الله وجهه ومعاوية مؤسس الدولة الأموية ، ثم عرفت المنطقة الآن صراعا مثيلا في أحداث العراق واحتلالا للكويت التى مزق أوصال الأمة وأصحابا في مقتل ، بل إنى

اختاره . مصطفى القننى متعبدا أن يجيب عن كل الأسئلة الصعبة والسائنة من حرب الخليج ، التى وجهها إليه أساتذة وطلبة جامعة عين شمس ، مؤكدا بذلك على أن الصراحة والوضوح وبيان حقيقة كل ما يقال من شأنه أن يخلص كل الشائعات التى ظهرت مؤخرا في الشارع المصرى وأن يظهر الحقيقة جلية واضحة في ذهن الإنسان المصرى الراعى بمصلحة مصر الحقيقية . وكان د . مصطفى القننى سكرتير رئيس الجمهورية للمعلومات قد أتى محاضرة في لفته مع أساتذة وطلاب كلية التجارة بجامعة عين شمس عن تأثير أزمة الخليج على المشروع القومى ، وأعقبها لقاء مفتوح مع أساتذة وطلبة الكلية عن حقيقة الموقف المصرى إزاء ما حدث في الخليج . وما هو موقف مصر من بعض الدول التى كانت تساعد صدام حسين في مواقفه وتروج الشائعات ضدنا ؟ وما هو حجم ديون مصر بعد أزمة الخليج ؟ وإلى متى ستظل كرامة المواطن المصرى مهانة في بعض الدول العربية يدعى أن مصر هي الأخ الأكبر ؟

الجزء الثاني

**مصر لن تسمح بعد الآن بالهوان
لعمالتها المصرية بالخارج**



المصدر:

تشرين

النشرة الخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

١٩٩٤ / ١٣ / ١٩٩٤

لا تجهز الحقيقة إذا قلت بعض التلويح من حسابات المكسب والخسارة لكل طرف فإن ما حدث هو في إيجاب صدمة كبرى للوحداني القوي بل أكثر من ذلك من جهة عظمى للقتل العربي .. فالقتل العربي يربط على مشارف القرن الحادي والعشرين أخطر المنح التي واجهها في تاريخه .

وقال د . الفلي : لقد كان هناك إحساس عام لدى العرب بأن لديهم من مقومات الوحدة ما يدفعهم أن يسعوا إليها بل لقد بلغ اليأس إلى أن تصور البعض أن العرب يتكونون عوامل التفرقة واليأس السلب التفرقة ليتقدموا على الوحدة بشكل جدي لتتقدم المصلحة في أن الوحدة قائمة ثقافيا وديناميا وتاريخيا بين أطراف المنطقة .. هكذا تصور الجميع إلى أن ظهرت حركات وحدوية مع الأرمينيات من هذا الزمن كان في مقدمتها حركة ذات طابع خاص وكان لها تفسيرها القومي مع عدد من دول الشرق العربي وأضحى بها حركة البحث العربي الاشتراكي لم كان لدى القوم من مصر بعد ثلثين ثورة يوليو ١٩٥٢ ، والمحاولات التي قام بها جمال عبد الناصر من القاهرة تجاه المنطقة .. هذه المحاولات المختلفة في الشرق العربي في مصر فعملنا نتحدث بقليل بأن هناك مشروعا قويا عربيا كان قائما في الأذهان على اعتماد الحسين عاما المناهية على الأقل ، وقد ساعد على زيادة هذا الشعور الخطر القائم من وجود إسرائيل والأوضاع الراهنة على المنطقة نتيجة الثورة التي هيبت عليها بظهور البرول منذ نهاية العشرينات والثلاثينات .. إذن كان لدينا دائما مشروع قومي مطروح على الساحة العربية ولكن ما حدث الآن بعد ٢٤ أغسطس يعتبر أكبر ضربة قاسية للثورة للشروع القومي لأن المشروع كان يعني متفقا مع ذاته تراجعه حالات من الانكسار والانكسار يتقدم وينحسر ولكن لم تكن أمية عقبات حقيقية تتصدت من شمس الأمة أو انقسامها حتى في سنوات عبد الناصر أما الآن فالصورة مختلفة تماما .

ويقول د . الفلي : إنه رغم الصورة التي

ترأها الآن فإننا سوف نشهد مستقبلا أفضل في السنوات التكوينية القادمة سواء بالنسبة للديمقراطية أو للمشاركة السياسية في العالم العربي ، فالمستقبل مع التعددية السياسية وحركة التاريخ مع المشاركة السياسية وطبيعة الأمور تضي مع الديمقراطية ، ولا شك أن مصر تلعب دورا وديناميا ورغم كل ما ترونه قصير في آنية دولة في العالم الثالث تتمتع بوضع إقليمي ويكفي أن حرية التعبير مكرولة على نطاق واسع يكاد يكون تاما . وقد طالب د . الفلي بالبحث عن صيغة عربية جديدة تنقوية جهاز الجامعة العربية في أقرب وقت بعد أن عدلت إلى معرنا الأصل الطبيعي الذي نص عليه ميثاقها . كما أكد على بروز دور العسكرية المصرية الحامية وغير المحتنية في المرحلة الحالية بعد أن تعودنا للأشغال الشد في سماع إشارات كثيرة بالتفويض والتضيق من جانب العراق ومزيد من مصر وحروب مصر ، فبينما من يردد أن مصر لا تحارب سوى أساليب وأن مصر تتعزل عن الاتصاف وإن الجيش المصري يختلف عن

الجيش العراقي .. ولذا أنه قد سئل قائد عراقي كبير عن الفرق بين ما حدث في القوا في نهاية حرب الخليج وما حدث في النفرة في حرب أكتوبر فله القائد العراقي الكبير قائلا : علما سيدي هناك فرق كبير بين الجندي المصري والمقاتل العراقي .. إلى هذا الحد تروم الآخرين أن خطوات المشاورات والداخل في مراحل التضي السياسي والمخاضى لبعض الدول يعنى غياب العسكرية المصرية صاحبة التاريخ للبعد ، يكفى أن تقول إنه إذا كانتا يطالبون الآن ببعض الدخول السياسية فخرطة العراق في المنطقة فإن إشارة واحدة إلى خريطة محمد على المصرية وخريطة اسماعيل باشا سوف تضع يدها على كل المنطقة بالكامل .. إن اللامح للمصري هو الذي قاد الحملة المصرية في المكسيك ، التي شهد بعدها القادة الفرنسيون بأنه يجب أن يهادنوا في الرأى في عسكرية الشرق بوجه عام من خلال أداء الجندي المصري -

لقد كان الوقت لكي يستعيد الجندي المصري وتستعيد العسكرية المصرية عنها لأن مصر هي التي حاربت حروب اشتباك حقيقية بعد حرب ٦٧ بكل مرارة الهزيمة ، ومن ينسى الطيران المصري في مياه مصر بقله أتتاده في رأس الشن وشدون وغيرها من المعارك المجيدة التي أبلى فيها الإنسان المصري بلاء حسنا ؟ إذن يجب أن نتمتع بالعسكرية المصرية بل في حديث الآن عن تزيينات الأمن في الخليج العربي لابد أن يبدأ بالبحث عن العسكرية المصرية ويتصمى عند العسكرية المصرية شتا لم يمشأ الآخرين .

الرد على الأسئلة

وعقب انتهاء المحاضرة أبحاث الأسئلة المسماة من الطلبة ، وقد أجاب عليها د . الفلي بروحية صفر وسعة أفق وعراحة مقلقة .. وكان أحد الأسئلة :

- ما هو موقف مصر إزاء المحادثات التي يجريها وزير خارجية الولايات المتحدة وموقفنا من بعض الأمور ومنها تقسيم العراق ؟
- إن مصر مع العراق للتحد بكل عناصره وكياناته ، فقد كان الرئيس سبي مبارك واضحا وعريضا ومجادا في ذلك .. فنحن ضد تقسيم العراق لأننا نذكر أمية ترواجد القوي في هذه المنطقة ، وما كنا في الحقيقة نريد للعراق أن يصل إلى ما وصل إليه من عواقب وخيمة ولكن هكذا أراد له حكم الفرد .
- وسؤال : ما خص مصر من تعويضات من الكويت بضع ملايين من الدولارات وهي عبارة عن جزء ضئيل جدا مما استندته الحكومة الكويتية لاعادة تعمير الكويت .. نحن بصراحة



النشر والخدمات الضخمة والمعلومات

التاريخ :

١٩٩١

تشكك في إمكانية مساعدة دول الخليج في دعم الاقتصاد المصري في المرحلة القادمة .. خاصة أن دم شهده مصر على أرض الكويت لم يفيء بعد !
● حين ذهبا للدفاع عن الشرعية ما كنا نضع في أذهاننا أن هناك عائدا ينتظرنا من الكويت في وضعها الراهن .. مصر تريد أن تفرس في وجعنا العرب والأغنياء معالي كيبية ، وسوف يتضح هذا جليا مع الأيام .. ولكن أحب أن أطمئن الجميع أن كل الشركات الأمريكية التي اشتركت دخلت معها ضمن شرائعها شركات مصرية ، ومن ناحية أخرى هناك مشروعات أخرى منها تريد مبلغ مئة مائة جائلة للكويت .. ولكن أريد أن أتبه الأذهان أن أن هناك مقدرة تاريخية لدى العربي ، هي كما يقول الشاعر
حرام على بسلامه الدوح
حلال للغير من كل جنس

● كان من نتائج الفوز العراقي للكويت هروب العديد من الشركات والمستثمرين الأجانب والعرب والذين كانت الكويت مقرا لهم في الشرق الأوسط إلى خارج السوق العربية ومنهم من فكر في الاتجاه إلى مصر .. فما هي الإجراءات ؟!

● لقد تأكد الجميع في العالم شرعا وغريا بعد كل ما حدث أن الاستقرار في مصر من الصلابة بحيث يسمح للمستثمرين ورؤوس الأموال الأجنبية والعربية بأن يجد لها مستقرا عادلا أمنا على أرض مصر .. بل إنني أوقع حركة السياسة العالمية بعد شهور قليلة لانعقاد واجعا لها مصر أيضا .

● ما أريدك في لغة قليلة من أبناء ذلك الشعب الكويتي التي خرجنا من أجل الكثير بدماء شهدائنا وأبنائنا تتناول على

المصريين ؟
● طبعاً هناك تصريحات كثيرة مكنوزة .. إننا لم نعمل ذلك من أجل سواد حيون النظام الكويتي .. كانت لنا مصلحة وطنية قومية في أن نعمل ما نلفه .

● ما هو موقف مصر إذا ما طلب الرئيس العراقي صدام حسين اللجوء السياسي إليها ؟!

● مصر ذاتها ملاذ للأحرار والذين يطالبون اللجوء السياسي ، ولكن لها نظرة لئيم يستحق اللجوء من عندها .

● أم حين الوقت لأن تكون هناك وثقة مع الخطوط معنا ؟ إننا نرضخ ألسنتنا بالتصامع !

● نعم أن الأوان فلا تكون العودة عقب تصريحات عاطفية يستقبل بعدها الخطين في القاهرة والفرح وبغداد كل الخلافات ، لأن للشككة الحقيقية لأمتنا أن كل خلافاتها دنيئة وعلى السطح فواهر عاطفية .. إن الطائفة العربية ليست طائفة صورية ولكنها طائفة عاطفية فالتاريخ العربي كله شحات من للشاعر الجياشة .. طلاً لأحد من وثقة مع العرب

يذكرون لها دور مصر المضي والمضي لخصر غير متأخرة ولكنها الناعية إلى الشرعية والحق والخير ، ولذلك يجب أن تكون العودة موضوعية ويجب ألا تسمح بمرحلة عاطفية أخرى من العلاقات المصرية العربية .

● ما هو حجم ديون مصر بعد أزمة الخليج ؟!

● في الشرعية الإسلامية منع الضرر أفضل من جلب النفع .. فالديون ضرر على الحركة المصرية وضرر لا شكاه لديم على الأجيال القادمة ، فلو افترضنا ٤ بلايين في السبعينات فسوف تصل إلى ٢٧ بلايين مع الأجيال القادمة وهذا يصل معنا حقيقيا من الصعب التخلص منه .. كنا نعلم من ٩٠ إلى ١٠٠ مليون كل شهر .. ولكنني أصور ويصنق الأمل أن يحدث نوع من الارتياح الاقتصادي الذي يعتمد أولاً على العمل

الدور والانتاج المصري المستمر .

● إلى متى ستظل كرامة المواطن المصري مهانة في بعض الدول العربية يدعي أن مصر هي الأخ الأكبر والكل يعلم ما حدث للمصريين في اليمن والأردن والعراق ؟!

● لا .. أفرجه الآن خلف قاما ، وأنا أستطيع أن أؤكد لكم أنها مرحلة انتقالية .. مصر إن تسمح بهذا المخرج للعائلة المصرية في العالم العربي .. فأنتم تعلمون حتى قبل أزمة الخليج كيف كان يعامل المصريون في بلاد مثل العراق ؟ وكيف كانت تأتينا التفرات في ظلام الليل مظلمة دون أي سبب للفرقة واضح ؟ ويكون ذلك كله نتيجة عدوان استغزازي على الأفراد في الشوارع بلا مبرر لجرم الضيق من الوجود المصري .. يجب ألا تقبل هذا الحزن ، ولأسف الشديد كانت العائلة المصرية تتسبب بلا ضوابط إلى هذه الدول بلا تأشيرة تحت وطأة الضغوط الاقتصادية والقتل في مصر .. يجب أن تكون هناك ضوابط على خروج الطرف المصري تحت ظل ضمانات من الطرف الآخر تكون قائمة منذ البداية ، وأنظر أن دولة مثل السعودية قد بدأت

لها رغبة ملحة في الاستعانة بالأجنبي والاحساس به أكثر بالتأكيذ ولا شك أن هناك تقديرا للدور الأمريكي والعربي أكثر من الدور المصري والعربي وهذه عقدة تاريخية موروث في المشرق العربي ، ولكن اقتصاد مصر يتحسن من خلال فعاليات أكثر .. ولا شك أيضا أن الدول العربية تتجه نحو التعامل المصري وتعطي له الأفضلية بعد مكائنها الأصلين لأنه مواطن مسلم يحصل للعمل وحده ولا يتدخل في السياسة ولا يتقلب على لغة ميثية .

● ما هو مصير الرئيس العراقي صدام حسين ؟ وهل كل ما فعله سيهر مرور الزمان ؟!

● أنا أعتقد بالطبع أن ما فعله الرئيس العراقي لن يسمح له بالاستمرار طويلا .. وأنا أعتقد أن الاستمرار سيكون لشهور أو أسابيع ، فقد علمنا التاريخ أن الحاكم الفرد الذي يمد على مغامرات غير محسوبة يدفع شعبا شعبا غالبا وخاصة أنها كانت غير مبررة .. ولذلك أنا أقصده له نهاية غير سعيدة !



المصدر: ٩٩ موقر

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢٢٤٠ م ١٩٩١

منا الاتفاق في شأن ذلك .
● ما هو موقف مصر من بعض الدول
التي كانت تصاند الرئيس صدام حسين
في موقفه وكانت تروج الشائعات
ضدنا ؟

● ● لقد ماتنا الأميين في الشهور
القليلة التي مرت .. وما أكثر الشائعات
الظلمة التي كانت تشيع أن مصر تمت
بانتها للتحريم عن الجبهة .. أشياء موجبة
ومؤلمة انفصمت فيها دول معيبة ولكن
كبرياء مصر وحضارتها تنحطم على حجبها
كل هذه الاتفاقات والأكاذيب . ولكن مصر
هذا الأمر إلينا ، يجب أن نعطى مساحة من
الزمن تسمح بالاعتذار التاريخي الكامل
الذي يجب الأمور إلى نصابها ، بل أنا
شخصيا وكواحد من الذين يعملون مع
الرئيس كنت أجدد على تصحيح الثابت
في موقفه الذي كان يسمح باستغراق أي
شخص في خطرات معيبة . وقدرته على
ضبط النفس في كل اللحظات وعدم
الاستباق لاستغراقات فرعية لهذا قدر
مصر .

● ما رأيك في المفاجأة التي أرسلها
صدام حسين في منتصف شهر فبراير
الماضي ؟

● ● صدام حسين قال أنه سيهدى أطفال
مصر مفاجئة . وظل الناس يسألوننا في
التليفونات : هل لا يرسل أطفالنا إلى
المدارس . ولكن هذا المذبح هو أن
صدام أرسل صابونا على ظهر الباطن من
أجل أن يصبح أطفال الضحايا والجرحى
المصريين يتامى ولكن الصابون لم يصب
ولا جنينا .



المصدر: الأسبوع

النشر والإذاعات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢٢ مارس ١٩٩١

المشير عبدالغنى الجمسى فى ندوة هيئة الكتاب

أزمة الخليج كشفت نقاط الضعف فى النظام العربى الحالى التواجد العسكرى الأجنبى فى الخليج يهدد الأمن القومى العربى

الطبعة - أ ش ١: أكد المشير محمد عبدالغنى الجمسى نائب رئيس الوزراء ووزير الدفاع الأسبق، أن أزمة الخليج ليست نقاط الضعف فى النظام العربى الحالى، وثابت عدم وجود نظام فعال لضمان منطقة الخليج العربى رغم امينيتها الاستراتيجية والاستراتيجية. وأوضح أن الضعف العسكرى التكويني والسمودى الذى صدام حسين حل فى الكويت فى سبع ساعات يوم ٢ أغسطس الماضى، رغم أن الكويت لديها من الأسلحة والمعدات العسكرية ما يؤهلها للدفاع عن نفسها، ولكن نفس الشيء بالقضية للسلطة العربية السعودية، ونشرت بخطر طغيان الثورة العسكرية من الخليج، رغم أن لديها أسلحة بمليارات الدولارات.

وأعلن المشير الجمسى فى الندوة التى نظمتها هيئة الكتاب القليلة قبل المظاهرة من الكويت والسعودية لم تتأكد من مواجهة الأزمة، لعدم وجود الكوادر البشرية للصناعة لاستخدام الأسلحة المتوافرة لديها، بالإضافة لعدم وجود الجيوش العسكرية اللازمة للتخطيط وإدارة العمليات العسكرية واستخدام الأسلحة. وأشار إلى أن القوة المحلية يجب أن تدعمها القوة العسكرية مؤمداً أن قوة السلاح تكون فى القرب الذى يستخدمه.

وأضاف أن هذه الأحداث ستجبر دول الخليج على إعادة النظر فى مؤلفها العسكرى، ومحاوله بناء قوات مسلحة قوية قادرة على حمايتها. ولعرب من اعتقده أن هذه الدول أن تتمكن من بناء قواتها المسلحة قبل خمس سنوات من الآن بمعاونة خارجية.

كما أكد المشير الجمسى، أن الحقيقة للأزمة التى كشفت عنها أزمة الخليج، هي فشل الجامعة العربية ومجلس الدفاع العربى كجزء منها فى مواجهة هذا الموقف، مشيراً إلى أن مجلس الدفاع العربى يتكون من وزراء الخليج والدفاع العرب، ويتخذ قراراته ويقرها الرؤساء ويلتزم بها من يصدر عليها لفظ، أى أن قرارات المجلس بحاجة لإجماع الدول العربية لتكون قابلة للتطبيق.

وأوضح المشير محمد عبدالغنى الجمسى، أن الحقيقة الثانية التى كشفت عنها حرب تحرير الكويت هي أن مجلس التعاون الخليجى الذى خلال هذه الأزمة أنه فى قدر على توفير الحماية للدول المشتركة فيه رغم انشغاله منذ ١٠ سنوات. كما أن قوات فرع الجزيرة المنحلة عن المجلس لم تستخدم وقيل المجلس فى منطقة ولا يعلم كيف يعمل وكلفت النتيجة - كدرس مستطاف - هي التفكير فى كيفية استخدام هذه القوات بجهاز عسكرى يديرها ويحركها، حيث أنها تضم ستة قوى من دول الخليج الست.



النشر والخدمات الصحية والمعلومات

المصدر :

التاريخ : ١٩٩١

وهذا ما لم يحدث وتوقيع ان
الجامعة العربية من بازات صيغة
منذ إنشائها عام ١٩٤٥ .
كما توضع للنشر محمد عبدالغني
الجنس ، أنه على مستوى دول
الخليج ومجلس التعاون والجامعة

العربية قد أصبح الأمن القومي
منطقة الخليج مهددا وكذلك الأمن
القومي العربي . وقد أن الأمن
القومي العربي سيظل مهددا بعد أزمة
الخليج إلى أن يوجد نظام عربي جديد
مفهوم جديد يحقق الأمن القومي

العربي . ولذا إلى أن الجامعة
العربية بحاجة لوقت طويل حتى
يشمل البحر الخليج من هذه الأزمة
ويطلب الدول العربية بالاتجاه خلال
هذه السنوات لتأمين منطقة الخليج .
كما أن المنطقة لابد وأن تفر في تأمين
نفسها بطريقة أكثر فاعلية ، محملا
من وجود فراغ استراتيجي في المنطقة
خلال الفترة القادمة ، وتؤكد الدول
الكبرى خاصة أمريكا وإنجلترا
وألمانيا في المنطقة لتأمينها .

والتدعيم للنشر الجنس ، أن أمن
منطقة الخليج لابد أن ينبع من
المنطقة نفسها بصفة أساسية .
ويجب ألا تكون هذه التوجهات
من أي نوع ولدت أي معنى
تسهيلات مثلا ، بالإضافة لتأمين
القوى في المنطقة ، لأن نظام أمن
الخليج جزء من النظام العربي
لتحقيق الأمن القومي العربي .
استشرى النشر الجنس
تصوراته في المرحلة القادمة لتأمين

منطقة الخليج . والتدعيم وجوده
تصورات منها أن تكون دول الخليج
أمرها بنفسها ودفعها بمشاكلها
وقدراتها . وهو أمر غير مقبول في
الفترة الزمنية ، أو تدخل دول الخليج
في معادلات والتفاهات مع أمريكا
والغرب مما يؤدي لوجود قواعد
عسكرية أجنبية في المنطقة ويهددنا
ويهددنا ويهدد الأمن العربي بصفة
عامة ، ويسبب مشاكل خطيرة .
وأشكال أن التصور الأخرى إلى

الواقع ، هو أن التعاون دول الخليج
مع دولة عربية ، ولكن مصر وأنا
أرأسها مع سوريا ، للقيام بهذه
ال مهمة . وقد تكون مصر فقط التي
تتعاون مع دول الخليج العربية
لتأمين المنطقة . وفي هذه الحالة
تتزوج القدرة البصرية العربية مع
القدرة المالية لدول الخليج في إطار
استراتيجية عربية يتفق عليها لتأمين
المنطقة . والتدعيم الجنس ، أن
دور مصر أساسي لأن تأمين منطقة
الخليج جزء هام من أمننا القومي .
كما أن وجود القوات المصرية في
منطقة الخليج برغبة دول الخليج
سيتمنى للخدمة للقوات المصرية ،
لمساعدة " القوات الإقليمية لدول
الخليج وزيادة قدراتها القتالية . كما
أن وجود هذه القوات سيكون له تأثير
مباشر على العلاقات الاقتصادية بين
مصر ودول الخليج ، لأنه لا يمكن أن
تتواجد هذه القوات دون أن مساهمة
الاقتصادية من دول الخليج مصر .
ويطلب النشر الجنس وضورة
تدعيم القلبية الدفاع العربي للفترة
الحالية لأنه من الصعب تحقيق هذا
الدور مصر إلا في إطار نظام عربي
جديد عن طريق جامعة عربية ينفذ
عربي جديد له أهداف محددة
سياسية واقتصادية وعسكرية
واجتماعية . مطيرا إلى أن الأمن ليس
عسكريا فقط ولكن يجب أن يكون
الهدف السياسي للجامعة العربية
يمثلها الجديد لخدمة الأهداف
القومية للأمة العربية . كما طلب
النشر محمد عبدالغني الجنس .
بضرورة إعادة تنظيم الهيئة العربية
للتصنيف للفترة في مجال التصنيع
الصوري مصر والدول العربية
الأخرى ..

والتدعيم النشر الجنس بأداء القواد
القوات المسلحة المصرية وقدراتهم
العسكرية . وفي إطار حرب
التحرير التي تعتبر موالد العسكرية
المصرية الحديثة ، وأنهم قادرون على
مواجهة أي تحديات من أي اتجاه .
وأعرب عن اعتقاده في أن أزمة الخليج
ستؤدي لتغييرات في نمط الحياة
ونظم الحكم في بعض الدول العربية .
وتوقع أن تساهم التكنولوجيا وضورة
الدينامية وتعدد الأحزاب .
وأشكال أن من مصلحة أن يقل
الفرق دولة موحدة دون أن تتجزأ .



المصدر: ١٦ وقد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩١ ١٣ ١٩٩١

الترتيبات السياسية والأمنية والاقتصادية بعد حرب الخليج

بعد أن خمدت نيران المعارك في الخليج، وأصبح واضحاً أن المنطقة تحتاج إلى ترتيبات سياسية وأمنية والاقتصادية جديدة لضمان الاستقرار فيها بدأت الدول الرئيسية في المنطقة في السعي نحو تحديد تلك الترتيبات. وقبل التعرض لذلك المساعي وما يحقق من ترتيبات حتى الآن من الضروري الإشارة بفشل سريع إلى الملامح السياسية والعسكرية والاقتصادية للمنطقة في أعقاب الحرب...

تشكيل قوة عربية أحد الأهداف الأساسية التي أكدتها أزمة الخليج



المصدر:

١٦ وفد

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

١٩٩١/٣/١٣

تتركز الملامح الاقتصادية المنطقة بعد الحرب في تعرض كل من العراق والكويت لدمار هائل وتعرض كلا من السعودية والكويت والإمارات ومول الخليج صوماً للتأجيل من المصادر الاقتصادية بسبب التكافيل للشعبة لتحويل حرب الخليج والتمويل لتوفير الخسائر من الالتزام بالمخاطر على العراق. وقد خمدت السعودية وصحفاً تكاليف تبلغ نحو ١٨ مليار دولار كالتكليف لم يفرغاً أن تضطر السعودية لتقاضي هذه مليارات من الدولارات من المصادر المحلية. وتضطر الكويت لتكفي القروض التي يتبعها ٢٠ مليار دولار لتمويل إعادة الإعمار حتى لا تضطر لتسوية استثمارات الخارجية المتأجلة. كذلك تعرض العديد من دول المنطقة لخسائر اقتصادية جسيمة بسبب أزمة حرب الخليج وعلى رأسها مصر التي خسرت الكثير بسبب عودة العمالة المصرية من العراق والكويت وفقدان تلك العمالة للاتصال والموجودات التي كانت تمتلكها في كليهما وكذلك بسبب انخفاض أعداد السياح الذين يزورون إلى مصر وبشكل انخفاض مصيلة السياحة. كذلك عانت مصر اقتصادياً من جراء توقف تجارتها مع العراق والكويت وانخفاض إيرادات قناة السويس. وقد خسرت مصر هذه الخسائر بنحو ٩ مليار جنيه. بلخصصار يمكن القول أن الحرب تركت المنطقة في حالة من الدمار بقسوة لبعض البلدان وفي حالة من التكدس والمخلفات من الخسائر في بلدان أخرى.

أما على المستوى الإنساني فقد انتهت الحرب بانهيار القوة العسكرية العراقية وتدمير الجانب الأعظم من معداتها البرية ورغم أن السلاح الجوي العراقي ربما لا يزال يحتفظ ببعضه ثالث طائراته إلا أنها بصلة عامة أصبحت لضعف من أن تصل أي تهديد لأن دول الخليج بل أنها في حالة حتى الدفاع من العراق نفسه إذا تعرض لأي هجوم كبير من إيران مثلاً. ومن ناحية أخرى فإن تدمير القوة العسكرية للعراق قد ساهم في إعادة الاحتلال في الكويت العسكرية بين الدول العربية وإسرائيل لصالح الأخيرة. أما بالقبضة مصر فقد خرجت من الحرب وقد حصلت على أسلحة جديدة فضلاً عن الطائرات الجديدة للصناعات العسكرية كما أن هناك منطقة عامة في طور الانحدار مع واشنطن وإن كان كل ذلك أقل من أن يهبط مصر التوازن مع إسرائيل التي خرجت من الأزمة وقد حصلت على أسلحة ومعدات هائلة أثناء أزمة وحرب الخليج. وعلى المستوى السياسي ولدت حرب الخليج حالة من الانقسام داخل الوطن العربي حيث تكل دول الخليج الثمت ومعها مصر وسوريا أي الدول التي تحالفت في مواجهة العراق في جانب بينما يلك باقي الوطن العربي في مواقع مختلفة بنسب متفاوتة مع هذه الدول الثماني.

كذلك فإن الحرب قد انتهت بعد أن وجهت شرعة قوية جداً للخدمة العربية بحيث أصبح من الضروري البحث عن طريقة لتزجيمها أو لتأسيس نظام عربي جديد أو عدة نظم عربية.

مصر وتزجيمات ما بعد الحرب:

ترتباً على الأوضاع التي نتجت من أزمة وحرب الخليج بدأت الدول العربية في تكثيف اتصالاتها في محاور متعددة لطرح وجهات النظر للمنطقة حول الترتيبات الاقتصادية والسياسية والأمنية ما بعد الحرب وقد بدأوا وأشماً أن النظرة للصورة الرسمية لهذه الترتيبات تكتبه بشكل ماسم لمصالحاتها والتشارك فيها مع دول الخليج وسوريا أي الدول التي تحالفت ضد العراق.

الترتيبات الاقتصادية:

وبالنسبة للجانب الاقتصادي للترتيبات لمجد الحرب بدلت الاتصالات الهامة فعلاً لتحديد شكلها في إبرام عندما اجتمع وزراء خارجية دول مجلس التعاون الخليجي ومصر وسوريا في القاهرة والتقتوا اجتماعهم في السفن عمر من إبرام حيث تم التوصل حول مستقبل التعاون السياسي والاقتصادي والأمني وقد اشارت بعض الأنباء على المؤكدة أن أن التعاون الاقتصادي يتضمن تقديم دول الخليج لنحو ١٥ مليار دولار لمصر وسوريا. وقد كان اجتماع وزراء خارجية الدول العربية للشعبة ضد



السبوع

المصدر :

١٩٩١/١٣/١٩

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والهوامات

العراق في القاهرة في منتصف فبراير هو لقاء صهيودي لبحث الجاهلات
 التعاون والاحكام المطلوبة له لم يسار عمليا عن توقيع اتفاقية محددة
 معقدة في هذا الصدد . لكن بعد انتهاء الحرب يهزيمة العراق بدأت الدول
 للتحلي في استكمال التباحث للوصول لاتفاقيات محددة خاصة بعد ان
 شهدت الحرب مشاركة مصورية فعلة في العمليات ضد العراق ومشاركة
 سورية الا وبعد ان تلبكت الدولتان خلال كل مراحل أزمة وحرب الخليج
 تسانسها في التحالف مع دول الخليج ضد العراق . وقد اجتمع وزراء
 خارجية الدول العربية للشعبي في دمشق واخذوا اجتماعهم في السلس
 من مارس باصدار اعلان بمطيق للتعاون بين الدول الخليجية ومصر
 وسوريا . وقد تضمن هذا الاعلان ضرورة تعزيز التعاون الاقتصادي بين
 اطرافه بحيث تصل الى تكوين جميع اقتصادي يستهدف تحقيق التنمية
 الاقتصادية والاجتماعية وبراغي ويحترم مبدأ سيادة كل دولة على مواردها
 الطبيعية والاقتصادية .

واضح من هذا الاعلان انه بالرغم من التعاون الاقتصادي الوثيق بين
 اطرافه مع رفض وامضى الموقلة توزيع الثروات العربية على الشعوب

العربية بخلق عامل حيث يؤكد على مبدأ سيادة كل دولة على مواردها
 ولرئاستها . وقد تضرعت بعض الاتباء غير المؤكدة ايضا ان حجم المساعدات
 التي ستقدمها الدول الخليجية لمصر وسوريا في إطار التعاون الاقتصادي
 وفقا لاعلان دمشق تصل الى نحو ١٣ مليار دولار وهو رقم قريب من رقم ١٥
 مليار الذي كانت الاتباء قد تلتزم اليه في اعقاب اجتماع القاهرة بين
 وزراء خارجية الدول للشعبي في منتصف فبراير قبل انتهاء الحرب . كما ان
 نظير الاتباء ان ان اعلان دمشق ينطوي على تشجيع القطاع الخاص في
 الدول النفطية والحل على تحرير اقتصاداتها وايضا المساعدات الخارجية
 لمصر وسوريا لتطير لديها اعادة اقليم ومشروع مرافق عريص محدود
 لانعاش اقتصاد الدولتين المختلفتين مع دول الخليج ضد العراق حيث ان
 هذا المشروع الاقتصادي يستهدف تعزيز التحالف والتعاون السياسي
 والعسكري الذي توطد لثاء التحالف ضد العراق . لكن تفاصيل المساعدات
 الخليجية لمصر وسوريا مثل عنصر الغمزة فيها وحجم القروض وامسار
 الفائدة ولجل المصاد وفرقات السماح وخبرة الاستخدام وسجلات . كل
 ذلك لم تتوفر اي معلومات عنه حتى الآن وهي مسائل عامة لتحديد اتجاه

هذا التعاون ورغم عدم توفر هذه المعلومات الا انه يمكن القول ان الاقتصاد
 مصر وسوريا قد يستغلان دفعة من الاستثمارات الخليجية ايا كانت
 المجالات التي ستوزع فيها .
 ولقد من مسألة الاستثمارات فإن التعاون بين مصر ودول الخليج في
 مجال التجارة وحركة العمل والتعاون التكنولوجي ستكون اعمه فريضة
 كبيرة للتزايد في الفترة القادمة .

وعلى صعيد آخر تسعى مصر الى ان تكون المركز لئال الاكثر اهمية في
 المنطقة او على حد تعبير محمد حلفا رئيس مجلس ادارة بنك مصر ان مصر
 تستهدف تحويل القاهرة الى سوق مالية عالمية وفي سعيها لتحقيق ذلك قامت
 الحكومة المصرية لاراء قانون مصرية التصانيف المصرفية كما قامت مؤخرا
 برفع اسعار الفائدة حيث رفع البنك المركزي المصري سعر الخصم
 والافتراس الى ١٨,٢٪ كما كانت بتحديد سعر الصرف في اتجاه تحرير
 بمصر ثمة في إطار الاستجابة لشرط صندوق النقد الدول وبرنامجه
 المقترح اصلاح اقتصاد مصر ورغم ان مصر تركز ترويجاتها للتعاون
 الاقتصادي مع دول الخليج وسوريا الا انها تحتفظ بملفات اقتصادية
 متنامية بسرعة ماثلة مع ليبيا في مجالات مختلفة

الترتيبات السياسية والامنية بعد الحرب :

تلبت أزمة وحرب الخليج ان دول مجلس التعاون الخليجي عجزت عن
 الدفاع عن نفسها ولها تحتاج لدعم العسكري في مواجهة التهديدات
 التي قد تتعرض لها من ايران والعراق او من أي قوى كانت .
 أما الحكومة المصرية برغم وجود معاهدة السلام مع اسرائيل الا انه من
 الضروري لها ان تقوم بتطوير قواتها العسكرية وضبطها لتكون قادرة على
 حماية السلام وروح أي قوة معادية او بحرها ان هذا التطوير ضروري في
 ظل الجهود للحكومة التي تبذلها اسرائيل لزيادة عدد جيشها وتطويع
 تسليحه . كذلك فإن الحكومة المصرية ومن منطق ان مصر قوة قادرة
 سياسيا في المنطقة تحتاج ان يكون لديها جيش قهر على الدائم بليلهم التي
 تنظم به والوفاء بالتزاماتها للمساهمة في حماية الاصفاء كما تجسد في



المصدر: ١٢ وفد

التاريخ: ١٩٩٤ مارس ١٩٩٤ للنشر والخدسات الصحفية والمعلومات

مطلوبته في الحرب ضد القوات العراقية لإخراجها من الكويت . أما سوريا فاعتاد حتمًا لاستعادة أراضيها المحتلة والآن سلام مع إسرائيل بحيث تفرغ لبناء الاقتصاد والمشاركة الفعالة في قضايا العرب . لقد تفاعلت هذه الظروف بحيث كانت حتمية دافعة للعديد من اللاعبين السياسيين والامني بين الدول الثماني التي تحالفت ضد العراق أو ملحقين تسيبها بدول " إعلان دمشق " وذلك بعد تجريدها في اللاعبين السياسيين والمساويين الملحق في أزمة وحرب الخليج .

وقد تضمن إعلان دمشق تآذي عليه وزراء خارجية هذه البلدان على الاتفاق هذه الدول الثماني لتواكف عليه . على اللاعبين السياسيين من أجل حل الصراع العربي الإسرائيلي وحماية منطقة الخليج غير تكوين قوة عربية يصل حجمها حسب الأديان التي تربط من غير تأكيد رسمي إلى نحو ١٠٠ ألف جندي .

وقد بدأت مصر ويحيط الدول العربية الأخرى مسائل حثيثة من أجل هذه طائفة دول السلام لإنهاء الصراع الإسرائيلي - العربي على أساس قرارات مجلس الأمن التي صممت خصم هذا الصراع . كذلك فإنه من الضروري على مصر أن تقوم بأن جانب تركزها على علاقاتها وعلاقاتها مع دول الخليج ومصرية بتحصين وتطوير علاقاتها العربية الأخرى وخاصة مع جارتها ليبيا والسودان . كما أنه وبعد أن تآذي أكثر حرب الخليج في زوايا التسيب بين الضروري أن تعمل مصر على تطوير علاقاتها وتعاونها مع الدول العربية التي تعطلت مع العراق أثناء أزمة الخليج ومع العراق ذاته حتى تستطيع مصر أن تحافظ على مكانتها الاستراتيجية كقلب للعرب له إقبال كبير لدى الشعوب العربية .

أما بالنسبة للدول غير العربية المجاورة للوطن العربي فإنه من غير المقبول تحدياً ورسماً في التخليقية المسلحة من الدول العربية أن لم يكن فيها كلها أن تشكل هذه الدول عناصر لائقة في أي ترتيبات سياسية وأمنية . وإن كان من الضروري أن تحاول مصر والدول العربية الأخرى صيانة علاقات حسن جوار وبنام مع تلك الدول على أساس عمل



المصدر: **الشرق الأوسط**

التاريخ: **٢٤ أيلول ١٩٩١**

للنشر والخدات الصحية والمعلومات

نظام الأمن المناسب للمنطقة



**بكرم
المستشار
شريف
كامل**

(١١) الأمن الذي كان يتبعه أن يدفع الأمان إلى إعادة النظر في مدى صحة هذا المسمى ومدى ملاءمته عليه من صديق ومصدق (١٢). غير أنه من حقنا أن نعلم الاستنتاج أن لخطاه العمل الشاملة والمستقرة لفترات طويلة، ربما تكون أهم وكثير من حقائق الواقع التي لم تستطع الأمان أن تتركها بعد أو التي لم تزد الأمان أن تتركها بسبب أو لأخر ولاتريد أن تتعرف عليها وأن تواجهها (١٣). ولذلك فقد نجد في هذا الرأي العلمي يحض التنصير لحالة غياب الوعي وإستمرار إيمان الغيبوبة الشظرة للعلم، غير أننا نرى أننا لن نستطيع إستمرار حالة الغيبوبة وإستمرار رفع لافتة (الأمن العربي المشترك) خاصة بعد وقوع زلزال الخليج الذي يقطع بسقوط هذه اللافتة

(الأمن العربي المشترك) وغيرها من اللافتات والضرعات المقلوبة التي سوف تقود المنطقة إلى مزيد من الاضطرابات والانفجارات الأمنية وبالغة الخطورة، وإلى مزيد من الحروب الأهلية الإقليمية العربية (١٤). ونعتقد - بكل الصدق والصراحة اللازمة للإصلاح - أن أي محاولة لتزيم تفكك زلزال الخليج أو لتخفيف نتائج هذا الزلزال الدروع تحت أي طولات مما تصطب بها دافعا للغة العربية، والعمل العربي الذي درج على تعاطي التمييز الدائم

نظام الأمن المناسب الذي تتطلبه المنطقة وتحثه بشدة إنما يمثل في وجوب العثور على شمة صيغة مميّنة وترتيبات خاصة تستهدف حفظ الأمن والنظم والاستقرار بين دول المنطقة الأخرى سواء العربية أو الإسلامية أو غيرها من دول الشرق الأوسط الأخرى التي لا يمكن إنكار وجودها بالمنطقة، كإسرائيل وإيران وتركيا واليونان وتشاد وربما غيرها من الدول التي دخلت في حزام منطقة الشرق الأوسط وذلك التي تكون مؤثرة بشكل مباشر في هذا الحزام باعتبارها من دول الجوار (جوار منطقة الشرق الأوسط). ومن ثم فإنه فيما عدا إمكان تصور نظام أمن عربي خليجي واحد ومشترك، فإنه في ضوء التجارب التاريخية والعناصر الواقعية بعد خمسين عاما تقريبا فإنه لا يمكن قبول الإصرار على تصور نظام أمن واحد ومشترك لبعض الدول الأخرى في منطقة الشرق الأوسط كدول العربية مثلا تحت مسمى (الأمن العربي المشترك) (١٥) أو كدول الإسلامية تحت مسمى شاح حديثا لاسيما مفهوم

(الأمن الإسلامي المشترك) (١٦). وإلا فإن تصور نظام أمن شرق أوسطي واحد مشترك (١٧) تحت مسمى (الأمن الشرق الأوسطي المشترك) (١٨) غير أنه لا يمكن إظهار أن مسمى (الأمن العربي المشترك) طوال الخمسين عاما الماضية وربما لده أخرى قلما لإعطاه إلا الله، كان هذا المسمى من لوى اللافتات المروعة ولخطر الضمرات المريرة برغم كل ما يمدح وكل ما يمدح بين الدول العربية بعضها البعض بما يؤكد ويقنع يشيد به هذا المسمى وكثيره وإيمانه الشديد مما يقع على الأرض وإلى دنيا الواقع والحقيقة

مزايا نخوض غمار المحاولة الموضوعية الجادة لاستجداء صورة نظام الأمن المناسب الذي تتطلبه المنطقة، وفقا لعناصر تاريخية وواقعية أوضحت عليها تجارب المنطقة في مدى نصف قرن من الزمان تاريخيا.

وتلخص هذه الموضوعية التي نتبع عليها محاولتنا هذه - تكفي أول ملاحظة استبعاد مختلف التكيفات التراثية والضرعات المقلوبة التي ترجعنا على ترميمها - بغير وهي - في المنطقة طوال خمسين عاما تقريبا وهي في حقيقتها مجرد تهويمات نظرية بحتة تستند تماما من الحليقة والواقع الموجود على الأرض (١٩). لذلك إنتهينا من مقالنا السابق إلى أنه باستثناء الدول العربية الخليجية الست التي يمكن أن يقوم بينها لاسيما تتعلق أساسا بقاعدة الطبيعية الشكالية لتصبح البيئة الحضارية الأصلية فيما بينها، نظام أمن واحد مشترك، الأمر الذي قد يمدح بجدية إلى احتمال نشوء دولة عربية خليجية واحدة في المملكة العربية السعودية تكون للمملكة العربية السعودية فيها - يحكم الجغرافيا والتاريخ والواقع على الأرض - مهام القيادة والتنظيم وترتيب البيت العربي الخليجي. نأول أنه باستثناء هذا النظام الأمني المشترك للكل فعلا والواقع بين دول الخليج العربية الست حتى ولو كان ضعيفا في الرحلة الحالية لاسباب معروفة، وبإستثناء هذه الدولة العربية الخليجية الممكن تقويمها في المنظور العربي كترجمة صادقة للسوداء الحضارية الطبيعية القائمة فعلا والواقع لكون إقتضال أو إختلاف وبغير قرارات ومقررات، أنه باستثناء ذلك، فإن تجارب التاريخ وتعتبر للواقع على الأرض تؤكد كلها بوضوح جلي أن



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر:

١٩٩٢

التاريخ:

١٩٩١

والاستمرار (١١) كما حدث في الماضي القريب حينما شاع استخدام كلمة (النكسة) للتخيل والإخفاء حقيقة (الكثرة) التي وقعت في عام ١٩٦٧ لملمس أسبيلها وعدم إنتاج صفحة جديدة لتفرض تجربة جديدة أكثر فيما والمثل توجها (١٢) وبالفعل نجحت كلمة (النكسة) في تحقيق الكثير من اهدافها التي تسعى في النهاية الى المحاطلة على حالة غياب الوعي المستمر ايمان الغيبوبة حتى بعد وقوع (كثرة) عام ١٩٦٧ (١١) وذلك برغم كل المحاولات الترفيفية التثويرية التي يبذلها بكل الاخلاص والشفاعة الزعيم الراحل (سور السادات) (١٢) وبرغم استمرار هذه المحاولات المستترة التي لايزال يبذلها حتى الآن بكل الحيلولة واستلمة الفكر الرئيس (حسني مبارك). (١٢) تقول انه بعد زوال الخليج فان أي محاولة لتحرير ملحدت والاستمرار في رفع التكتيشية المضل (الامن العربي المشترك) إنما يكون بهدف المحاطلة على حالة الغيبوبة، وذلك تعويدا للحاجة دول الخليج العربي المت (القوة الممسة) والانتفاض عليها مرة أخرى ربما نتيج فيما فطنت فيه الاول وذلك كله تحت سجع وعصر (الامن العربي المشترك) (١٢). ومن المصنوجا ان تكون هذه المحاولة الجديدة التي قد شملت (مع استمرار حالة الغيبوبة: من المصنوجا ان تكون هذه المحاولة الجديدة التي قد شملت (مع استمرار حالة الغيبوبة: من العراق تضيء مرة أخرى (١٢) ذلك ان حلم الصالحين من الاحلام القميعة التي تخطط تماما بنسج التي للعراق ذاته. وليس بغير حكمة من كلمة وهذا هو الضخيم (١٢). فلا يكت

لحق للجانب العراقي (حتى الآن) لضم دولة الكويت قد وقعت في عام ١٩٩٠ في عهد صدام حسين، لان التجربة الأخرى لضم دولة الكويت قد وقعت في الماضي القريب لضم. و طوال الفترة من مطلع الستينات وحتى منتصف عام ١٩٩٠. استمرار العلم العراقي بضم دولة الكويت موجودا ومسللا للجميع بل ومعلنا عنه برغم راع شعار (الامن العربي المشترك) (١٢) فلم يخلف هذا الحلم العراقي التي تتم عقلة طوال هذه الفترة التي تزيد على ثلاثين عاما (١٣). ولا يقصر الحلم العراقي القديم على مجرد ضم دولة الكويت فصيب (١٢) وإنما هو يتسع ليشمل السيطرة على دول الخليج سواء العربية أو الإسلامية الأخرى (١٢) منبج الخطط والثروات المائلة. مما كبرى في منطقة الخليج تستول من يرضعها بالضرورة لتكون لحد الحاور الرأئسية للمنطقة منطقة الشرق الأوسط (١٢). ويوجد هذا للتفسير سنده الواضح في مصولة العراق الجادة والديوية طوال لعاني سنوات السيطرة على (إيران القومي)، وهو الأمر الذي يتعارض أيضا مع اللائحة السليمة التي ترفعها هذه الأيام جماعات ثوار الإسلام السياسي وهي لالة (الامن الإسلامي المشترك) (١٢). ويعد من عجز العراق في تحقيق اطماعه بالقسبة (لإيران الشوسني). كان ان يطعمي ان يتطلع للعراق الى ان يمد سيطرته في هذه المرة على دول الخليج العربية ربما بدولة الكويت (١٢). تحت ظل (الامن العربي المشترك) (١٢). وإذا كان زوال الخليج قد فبره هذه المرة عام ١٩٩٠ العراقي، فانه أيضا من المصنوجا ان تكون المحاولة في

السنوات القليلة من دولة أخرى غير العراق طرأ استمرت حالة الغيبوبة الخفية في الظل العام للمنطقة (١٢). والله تلع هذه المحاولة الجديدة هذه المرة من (إيران الشوسني) إذا عاقرت الظروف القسبة لذلك، فاطماع التوسع الإيراني معلن في منطقة الخليج منذ وقت طويل وهي حلم إيراني قديم لا يفتقد قط من الحلم العراقي غلبة مائل الأمر انه سوف يتم رفع شعار (الامن الإسلامي المشترك) (١٢). كما أنه من المصنوجا ان تلع هذه المحاولة الجديدة للاستيلاء على كل دول الخليج العربية أو بعضها من إحدى الدول العربية الأخرى غير العراقي إذا مقتضيات الظروف القسبة لذلك وأخصها الظروف المتسبة العربية إذا استمرت حالة الدولة الخليجية. اسوف ترفع هذه الدولة العربية إذا استمرت حالة الغيبوبة - شعار (الاستراتيجية وإعادة توزيع الثروات العربية) وذلك بطبيع تحت التكتيشية القومي (الامن العربي المشترك) (١٢) وليس من شك انه تلع كافر من دولة عربية في المنطقة لا تزال ترفع هذه الشعارات ومن لم يمكن القول بان هناك أكثر من دولة عربية مرشحة للميلام بهذه المحاولة بغير ضرورة ان تكون مجاورة تمام النجوار كحالة بالقسبة العراقي (١٢) ولكن... هل مخاطر الامن ماصورة على دول الخليج العربية لمصب... لم ان كلمة المواقف العربية كالجامة العربية، وتجرب الوحدة والاتصال التي باتت بالمثل، ومؤتمرات القمة العربية، واتجتمعات العربية الضرورية. لم تترك كلها وتقطع بعرض الدول العربية الاطمار الأمن الصغرة من الدول العربي (١٢) (يتبع بالعدد القادم)



المصدر: الجو ورقة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢٥ مارس ١٩٩١

شوارسكوف:

لاوجود دائم للقوات الأمريكية في الخليج

الاحتفاظ بوجود عسكري يرى ذلك
واشار شوارسكوف الى انه يتوقع
ان تبقى قوات امريكية في اجزاء من
جانب العراق ولكنها لن تبقى هناك
لعدة طويلة .

صرح الجنرال نورمان
شوارسكوف قائد القوات الامريكية في
السعودية بان الولايات المتحدة لا تنظم
الاحتفاظ بوجود دائم لقواتها البرية في
منطقة الخليج .

وقال في تصريح للتلفزيون في
الرياض ان لهذا في منطقة الخليج لم
يطلب من الولايات المتحدة رسميا



المصدر: الأمم رام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩١/٣/١٣

شوارتزنكوف ينفي القلعة قواعد

عسكرية أمريكية دائمة بالمنطقة

الريغوس - ر - أكد الجنرال نورمان شوارتزنكوف قائد عملية عاصفة الصحراء ليس أن الولايات المتحدة ليس لديها أي خطة للإبقاء على قواعد عسكرية دائمة في المنطقة إلا إذا طُلب ذلك.

ونفى شوارتزنكوف الشائعات التي ذكرت أن حكومة الكويت قد طلبت من الولايات المتحدة إنشاء قاعدة عسكرية دائمة على الأراضي الكويتية. وقال أن أيًا من حكومات الخليج لم تطلبه. وأعلن شوارتزنكوف أن الولايات المتحدة ستبقى مركزاً مؤقتاً للقواعد في الخليج.



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

١٩٩١ مارس

التاريخ :

الأمن السياسي للمنطقة بدلاً من السلاح

اصطرت حرب الخليج عن تحقيق واحد من أهم أهدافها العديدة وهو بتحديد حجم القدرة العسكرية للعراق. لذلك تم تدمير قدر هائل من الممرعات والصناعات والمطارات بسبب القصف الجوي العنيف والمتلاحق لم يعد ذلك نتيجة للحرب الأرضية وما أصاب القوات المتزمنة والمنسحبة من نمار.

داود عزيز

اما اسرائيل فقد تحدد ان تحصل على مساعدات عسكرية تزيد على ٢ ملايين دولار وقد اشترط مسؤولون في الكونجرس ملاحظة اتجاه مبيعات السلاح الى البلدان العربية خشية ان تتحول هذه الاسلحة ضد تل ابيب ومن الملاحظ ان هذا القوي الصهيوني من رجال الكونجرس هو نفسه الذي اثار قبل الحرب الخليجية وخلافاً لوجه حول تخضع القوة العسكرية العراقية وخبرها

واوربا ايضا تسعى بجمعية نحو المشاركة في جنى ارباح الطلقة من هذه التجارة... فرنسا كانت تصدر كمية ضخمة من الاسلحة الى العراق واليوم تسعى الى مستهلكين جدد وبريطانيا تطمح الى بيع بـ ١٢٠ مليون للسعودية والامارات وقد عرض رئيس وزراء بريطانيا خلال زيارته الاخيرة للاتحاد السوفيتي ان يقوم تعاون بينهما في هذا الشأن حيث كان السلاح السوفيتي طرفاً في الصراع.

ان اي نظام اممي في المنطقة يجب ان يبدأ أولاً بالحلول السياسية والا فمعنى هذا ان لهيب المشاكل سوف يشعل جولة عسكرية اخرى اشد تدميراً ان مصالح شعوب المنطقة تكمن في الاستقرار السياسي وحل المشاكل المتفاقمة والمتعقدة وذلك بشريعة دولية غير مرتبطة مع فرض اسلحة الدمار الشامل من المنطقة كلها وبتمخيص القوات العربية للتنمية بدلاً من تبديدها على وسائل التدمير والتبذير والتصدير مع الحذر الشديد من مشروعات التنمية المخيمة على الجو السياسي في المنطقة واحترام حقوق الانسان ورغبته في حياة حرة ديموقراطية.

وكما علق أحد المحللين في الايام الأولى للصراع قلقة من بيشن الأهداف الأمريكية البعيدة هو ألا يبقى في المنطقة سوى نمو واحد. وهذا النشر هو اسرائيل فاسر لئلا كما هو معروف ترسله مدججة بفتي اصناف الاسلحة التقليدية والتكنولوجيا والنووية. وان جانب الإحديث المتعددة عن النتائج بعيدة الأثر في شتى المجالات والتي سوف تظهر في المنطقة المكتوبة تبرز بصورة سريعة وفي المقعدة المتصاعبة الرامية الى مزيد من تكريس السلاح في المنطقة.

ومن هنا بات التكليف والتكليف على امدادات السلاح يحقق رواجاً خطيراً لعملية التسلح ومبيعات السلاح والسعي المصحوح الى تكديس كل أدوات الهلاك وتفريزها في المنطقة كلها وهذا تراجع العناصر السياسية التي يمكن ان تحقق استقراراً وأماناً حقيقياً. وكل ما يهتبه به قادة التحالف هو الحديث عن خطورة بقاء الاسلحة غير التقليدية في ايدي الاطراف المشرق المكتوب والكلام عن ضرورة التدخل ولو عسكرياً لآخر لتدمير المخزون فيها.

ويؤكد الجانب العسكري من النظم الامنية المقرحة مكثافاً بارزاً وسابقاً على فكرة الأمن بمعناها السياسي اي بواجب حلول عاجلة لمشكلة المنطقة المستعصية والتي زادت بها الحرب تفكلاً.

لماذا أيام الخطر البيوت الأبيض الكونجرس الأمريكي بضغطه لبيع الاسلحة المتقدمة لبعض بلاد المنطقة وخاصة تلك التي وقعت مع امريكا في حربها الخليجية وبينه مع ما يقرب ١٨ مليون دولار للسعودية والندول الخليجية واسرائيل !! وتركيا وبلغ ما تحصل عليه السعودية وحدها قيمته

١٠ بلايين دولار
١٠٠ مليار دولار
٢٠٠٠ من مزارع ماركات
٢٢٠٠ مزرعة



المصدر: الجوسورية

التاريخ: ١٧ مارس ١٩٩١

تصور موسكو لمرحلة ما بعد الحرب في الخليج

انسحاب القوات الأجنبية خطوات ثابتة لوقف مباح التسليح

نيويورك - وكالات الأنباء :

طالب الاتحاد السوفياتي في وثيقة قدمها الى مجلس الامن قائلا قبل الماضية
لا يتجاهل الوجود العسكري الاجنبي في منطقة الخليج المعدلات التي كان عليها
في اول اغسطس الماضي .
وحدا في العمل لازالة السباب عدم الاستغفار الدياسي في منطقة الخليج
والشرق الاوسط بصيغة عامة .

ولقد اتفقت السفهتة في الدول
الاسلامية في هذه الفترة يجب ان يقع
على خلق دول المنطقة .
ولبار الله انه اذا كان من
الضروري وجود قوة عسكرية لجنسية
في المنطقة فإن قوات الاسم المتحدة
بمساعدة من الدول العربية يمكن ان
تقوم بدور في هذا المجال .
ووضع الاتحاد السوفياتي امكانية
تشكيل قوة بحرية ترفع علم الاسم
المتحدة وتقوم بدوريات في الخليج
للمصانة للملاحه .

ولقد في وثيقة تحدد تصور موسكو
لمرحلة ما بعد الحرب أن الدروس
المستفادة من هذه الأزمة توجب اتخاذ
خطوات ثابتة لتكبح جماح سياسات التسليح
في المنطقة .

وتتزامن الوثيقة مع اعلان واشنطن
التي تتشاور مع حلفائها بشأن القامة
وجود داعم لوحدة تخطيط عسكرية
مجموعة المستوى في الخلق العربي .



المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢٨ مارس ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

د. استقامة البيلال :

طالب بفروج جميع القوات الأجنبية من المنطقة

واشنطن - مها عبدالفتاح :

أكد الدكتور استقامة البيلال مدير مكتب الرئيس للقانون السياسية أن مصر تطلب بفروج جميع القوات الأجنبية من المنطقة .. وقال أن تواجد هذه القوات مكلف جدا ليس من

والصالح الدكتور البيلال في حديثه للتلفزيون الأمريكي أن مصر تدعو لعدد مؤتمر تحت رعاية الأمم المتحدة للحد من تدفق السلاح والتماء أسلحة الدمار بالمنطقة .. على أن تشارك فيه جميع دول الشرق الأوسط والشرق الأوسط دائمة للمضروبة في مجلس الأمن .

ومن اجتماع الجامعة العربية في القاهرة يوم السبت القادم قال الدكتور البيلال أن هدف الاجتماع هو التعرف على أوضاع صلبة وتحليل واقع صدق من الاتفاق في الرات الراهن ..



المصدر : الأمم رام

التاريخ : ٣١ أيلول ١٩٩١ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

□ رئيس لجنة التسليح بلفونجرس عقب لقاء الرئيس

تقدير للدور المصري في أزمة الخليج رؤية مشتركة حول ترتيبات الأمن بالمنطقة

استقبل الرئيس حسني مبارك أمس السيد لى سين رئيس لجنة التسليح بمجلس النواب الأمريكي وحضر للفقلة فرانك و زائر السفير الأمريكي المتحدة بنزع ابطال حني الساحة العالمى ول مقدمة هؤلاء الاطال بالقسمة الأمريكيين تثنى مصر والرئيس مبارك وهناك شعور عميق بالامتثال للدور الذى قامت به مصر وإباحتها .
ورداً على سؤال بشأن ما دار في المحادثات مع الرئيس مبارك بشأن عملية السلام في الشرق الأوسط وكذلك بالقسمة لترتيبات الأمن المستقبلية قال سين ان المناقش المطروح حالياً هو : ملهى الشطرة القائمة في عملية السلام وكيفية البناء على ما هو قائم وكذلك قضية الأمن المستقبل للمنطقة

وصرح لى سين - عقب الاجتماع - بان الرسالة التي نقلها الى الرئيس في بداية الاجتماع تدور حول تقدير الولايات المتحدة لمصر ولإباحتها وكذلك الاحترام الذي يشعربه الأمريكيون لصرورياتها وهو احترام كبير .. كبير جداً .
وأوضح أننا نشهد اليوم في الولايات



العدد ١٩٩

المصدر :

١٩٩١

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الحل عبر البوابة الضيقة

بعد مرور أكثر من شهر على انتهاء حرب الخليج وعودة الكويت دولة مستقلة وحرية للنظام العراقي وفي سبيل عدم مبعيد الحرب التي كانت اختلال التوازن العالمي وهدية للشعوب الامريكي والول للنفوذ السوفياتي - الذي كان يمثل للكتلة الاخرى في الميزان - يتضح الآن وبجلاء ان مشكل الشرق الأوسط يستدعي مرحلة الحل ... ولكن من البوابة الضيقة .

احسان بكر

□□□□ إذا كانت مدافع حرب الخليج قد صمدت بعد تحرير الكويت فإن مرحلة مبعيد الحرب لخطر والتي في التنازل التي ستؤثر ولسنوات في مجال الوضع في المنطقة . للدفاع ذات شراسة وقوية في حرب اعلية شغلة تجري في الشمال والجنوب العراقي مع نظام يريد ان يستعيد سيطرته على كل انحاء البلاد بعد ان لقد مصداقية ومبررات وجوده . وببساطة لقد المتكلم لكت ان ٧٠ ٪ من الامكانيات التدمير التي قبل ان العراق يمتلكها قد ممرت وان البقية لم بعد يظل خطرا جديا . ورغم ذلك فإن الهدف الامريكي يريد ان

يعطي بعيدا للتجريد للمنطقة كلها مما يسمى بسلطة الدمار الشامل والنتيجة المباشرة لذلك هي ان اسرائيل ستبقى الدولة الوحيدة في المنطقة التي ستختلف بما لديها من اسلحة وصواريخ بعد ان حصلت على صواريخ بطريقت اضافية الى مديها من اسلحة كيميائية ونووية ومعنى ذلك كله هو زيادة الخلل في موازين المنطقة لصالح اسرائيل وتمكينها من تحقيق شروط ملحوظة عسكريا

وسيسا على كل العالم العربي ... والغريب ان احدا لم يسأل الولايات المتحدة حتى الآن عن حقيقة اعدائها تجاه العراق وايضا ماذا تريد من دول المنطقة ولماذا لا يطيحوا بالسلطة وبذلك العراق في ازمة ملحق على ازمة الخليج رغم وجود العديد من قرارات الامم المتحدة الصادرة بشأن الصراع العربي الاسرائيلي . وتصل الى السؤال ماذا عن المواقف الامريكية تجاه الصراع العربي الاسرائيلي ؟ فالولايات المتحدة اعلنت انه لن يكون هناك سلام في المنطقة بوجود منظمة التحرير الفلسطينية وادارة يوش تيرن في هذه المرحلة على العمل خارج نطاق الامم المتحدة واعتمد سياسة انتقالية تجاه قراراتها

والحقيقة التي يبدو انه لا بد من الاعتراف بها ان عاجلا او اجلا هي ان تطورات الوضع الداخلي في العراق مرشحة لان تغطي على كل ماعداما من مشكلتها في المنطقة . اشقة الى ان الدخول في مرحلة حل القضية الفلسطينية قد سبقته مجموعة من الشروط التمييزية تحتاج الى وقت وجهد ليس بالقليل قبل الانتقال الى اساس الحل العادل والشامل للصراع الفلسطيني الاسرائيلي وايضا للصراع العربي مع اسرائيل .

وخسائر الحرب التي بدأت يوم الثاني من اغسطس واستمرت لشهر طوي بمنطقة مربعة الخديج العربي بمجمعه . فهي حرب رامن العراقي على اقلها وراعت امريكا على ان تكون حربا خافتة وكنت النتيجة انها لم تفل كثيرا ولم تكن خافتة وحسنت بفنسلو فحة لفرات قوات التحالف بقيادة الولايات المتحدة في العراق استهدفت محطات الكهرباء ومراكز الاتصالات ومصادر البترول والنجسور والصناعات الثقيلة والمتوسطة حتى لقد خرج العراق من الحرب - كما وصفه الرافيون - بأنه قد عاد الى القرن الوسطي . وطبقا للتقارير الدولية فإن العراق الذي انفق خلال مرحلة الممانعت على مشروعات البنية الاساسية ما لا يقل عن ١٦٠ مليار دولار قد خسر في الحرب ٨٠ ٪ من مصل تكرير البترول وأنه يحتاج لاعادة تشييع البلاد من جديد الى دخل يترواه لفترة لاقل عن ٢٥ عاما لقد اتبع الامريكيون في القتل نظرية القتل من بعد دون القتل من قريب ... وكانت النتيجة ١٠٠ الف قتيل وما لا يقل عن ٦٠ الف اسع وتدمر معظم قوائمه الاسلحة وبلغت الارقام فإن العراق يحتاج الى ٣٠٠ مليار دولار لاعادة تميمه ... بينما يحتاج الكويت الى ١٠٠ مليار دولار على الاقل ... ارقام مخلفة الاغنية والزراعة تقول ان تحقيق الاكتفاء الذاتي في الغذاء لكل دول العالم العربي من المحيط الى الخليج كان يكفيه فقط ٤٠ مليار دولار .. كل هذه الطاقات العربية والثروة قد اهدرت في رمال الخليج في حرب مجنونة مدمرة بينما لا يزال هناك العديد من الدول العربية بعضها يشكو وطأة الميون وبعضها يخش من سبغ المجاعة وتلفن للغذاء ..



المصدر : الأمم المتحدة

التاريخ : ١٦ أبريل ١٩٩١ النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

للخطة الأمريكية تسع في خطط متوازيين لعملية السلام وهي الخط الإسرائيلي الفلسطيني والخط الإسرائيلي مع الدول العربية والقيام بخطوات متوازية ... أي أن أمريكا تريد شطب المنظمة من المعادلة السياسية القادمة بينما المنظمة عضو في جامعة الدول العربية وفي الأمم المتحدة وكما في نظر شعبها ووفق قرارات القمة العربية هي المثال القوي الوحيد للشعب الفلسطيني.

والغريب أنه بعد مكان المطلوب إجراء مفاوضات بين ممثل الفلسطينيين - وهم هنا المنظمة - ودولة إسرائيل ... أصبح مطلوباً الآن ووفق الشرط الأمريكي إيجاد ممثلين جدد للشعب الفلسطيني ومن الطبيعي أن يختار شعب معين بنفسه من يمثله في أي مفاوضات تتعلق بمصير هذا الشعب فإذا طبق هذا الشرط الأمريكي - الإسرائيلي ألا يحق لنا أو لشعب فلسطين نفسه أن يرفض أن يمثل أسبق شعب لشعب إسرائيل !!

ويقال أن سؤال : أي عالم عربي جديد سيخرج من ركام الحرب وعلى أي أساس سيتشكل ؟ هناك من يقول أن البعض ينتظر سقوط صدام حسين لتبدأ بعد ذلك مرحلة بلورة المثلثات العربية الجديدة وهناك من يؤكد أن علاقات العرب بعضهم ببعض لن تعود إلى ماكانت عليه قبل الثاني من أغسطس ... وهناك من يقول أن الجامعة العربية لاتزال تمثل الصيغة الأنسب لتوحيد الصف العربي ... لكن الأمر يؤكد هو أن العالم العربي يدخل الآن مرحلة انتقالية عاصلة مرشحة لأن تطول ... والمطلوب هو تجميع في طريقة التفكير العربي والافهام التي سادت حتى الآن وحكت العلاقة بين الحكم أنفسهم وبينهم وبين الحكوميين حتى يمكن أن تدخل مرحلة ما بعد الحرب مؤهلات لاستعادة الحقوق للشعلة وماكثرت من حقوق شعنت □

المصدر: الأمم المتحدة الاقتصادية



التاريخ: ١١ أبريل ١٩٩١ النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ملف مكتبة: مهرات المصري

الاقتصاد
يفتح ملف
التسليح
بعد
حرب
الخليج

①

التسليح "وأبصار"

الحرب الخليجية



المصدر : الأمانة العامة للاستخبارات

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٤ أبريل ١٩٩١

وقد وضعت حرب الخليج الثانية - الأولى كانت الحرب العراقية الإسرائيلية - أوزارها وانتهت الكارثة التي فرضت على المنطقة العربية نهاية عسكرية فاسق قضيا سلخنة بدورها ومن تاحيتها تفرض نفسها على المنطقة نفسها .. ليست القضايا السلخنة فقط بل تحديات ثقيلة أيضا تزحف نحو المنطقة . وقد باتت تلك التحديات بقاء لا يختلف عليه اثنان . ما إن تم إعلان وقف إطلاق النار في الحرب المعروفة بمعاصفة الصحراء حتى طرحت القضايا دوليا على طوالات المفاوضات .. المفاوضات ربما لم تأخذ شكلا رسميا أو معلنا .. وشاركت فيها أطراف ترى أنها مصلحة مصلحة في ترتيب المنطقة العربية بشكل ما وأطراف أخرى راحت تزاوج بالكتف في هذا الأمر . على كل حال فمن أهم القضايا السلخنة ذات الأهمية الكبرى لامن ومستقبل المنطقة العربية والمطروحة للنقل الجدي والسعي من أجل إنجازها هي : أولا : وضع نظام أمن عربي لمنطقة الخليج وبالتالي الشرق الأوسط .

ثانيا : السيطرة على سياسات التسليح في المنطقة العربية التقليدية أو غير التقليدية ثالثا : مصير العلاقات الاستراتيجية العربية السياسية واقتصادية وأمنية وعسكرية ، لتدعيم واستقرار المنطقة .

رابعا : القضية الأم وهي قضية الصراع العربي الإسرائيلي المتمثل في القضية الفلسطينية التي خسرت كثيرا في الفترة الأخيرة .

ومما لا شك فيه أن حرب الخليج تجاوزت كونها نقطة تحول خطير في مجمل السياسات العربية وخاصة السياسية العسكرية والأمنية وفرضت ضرورة إجراء تغيير عاجل في سياسة ليصبح الانتظار بشأنها هي سياسة التسليح الاستراتيجية بصفة عامة لدول المنطقة والعربي بصفة خاصة لمنطقة الخليج بما لها من أهمية وثقل استراتيجي إقليمي وقومي وعالمي كان لا بد أن يحكمها توازن أمني وعسكري معين . خاصة أنها واحدة من البؤر التي تعكس الوضع الفلج والحرج الذي وصل إليه الأمن القومي العربي .

لهذا تفعج السلحة العربية بالكثير من التساؤلات والاستفسارات وعلامات الاستفهام حول مستقبل سياسات الوضع العربي في المنطقة وخاصة سياسة التسليح الاستراتيجي العربي بعد حرب الخليج وأبعاده الحقيقية وهل تشهد المنطقة زيادة في حدة سباق التسليح وتقلب موازين التسليح بين دول المنطقة أم تفرض الإجراءات الأمنية قيودا على تلك السياسة وخاصة المتعلقة بالتكنولوجيا المتطورة .

وما هي التوقعات المستقبلية حول موقف الدول الصناعية الكبرى الموردة للسلاح التي تعتبر منطقة الشرق الأوسط من أكثر وأكبر الأسواق السراجه لمنتجاتها من الأسلحة ؟



لها كاتبة الأسلحة التقليدية وتحدث هذه العملية عادة من ١٥ إلى ٢٠ سنة مما يدفع الجيوش العربية إلى السعي للحصول مبكراً على الأسلحة الجديدة المتطورة .
● أما الدافع الثالث فهو قيام الدول الصناعية الكبرى بنقل الأسلحة إلى مناطق التوتر في العالم سيما وراء أغراض سياسية واستراتيجية وتجارية .
ولكن الدافع الرئيسى لاستيراد الأسلحة يمثل شعور الدول العربية بفقدان الأمن مما يجعلها تعتمد على استمرار عمليات التسليح ضرورى لتأمين حاجاتها الدفاعية الأساسية .
وليس أدل على ذلك من أن حرب الخليج (الإيرانية - العراقية) فرضت تأثيرات أخرى على طبيعة بناء الدولة حيث عمدت كل دول الخليج إلى تطوير قدراتها العسكرية بل وتكثيف ترسانات السلاح لديها تحسباً لامتداد القتال إلى أراضيها فزاد عدد الجيوش ونوعية السلاح وتكثفت

وفازت المؤسسة العسكرية كما زاد بالطبع اعتمادها على دول الغرب المورد الرئيسى للسلاح وتوقع تغييرا ومن يقرر تدريب هذه الجيوش على استخدامها .
وبلغ نفقة على مشتريات السلاح العربى في الفترة ما بين عامى ١٩٨٢ - ١٩٨٧ وطبقاً لما ذكرته وكالة « اسيا » وكالة الحد من الأسلحة ونزع السلاح وتكشف أنه بسبب ظروف الحرب يأتى العراق في المرتبة الأولى من حيث مشتريات السلاح بمبلغ يصل إلى حوالي ٢٠ مليار دولار . يليه المملكة العربية السعودية بمبلغ حوالى ١٨,٥ مليار دولار لتفوق معظمه لحراً أنظمة سلاحية متكاملة لأسلحة الجو والبحرية والدفاع الجوى .
وتأتى سوريا في المرتبة الثالثة بمبلغ إجمالي بحوالى ١٠,٥ مليار دولار ومصر في المرتبة الرابعة بمبلغ ٨ مليارات دولار .
ويعتبر الاتحاد السوفيتى المصدر الرئيسى للسلاح في

المنطقة العربية يليه كل من الولايات المتحدة وبريطانيا والصين .

مرحلة جديدة

ولكن من المتوقع في عقد التسعينات والتسويات السياسية والاقتصادية التي يشهدها العالم وكل الاتجاه العام في دول أوروبا الشرقية والغربية التي تجه لتخفيض الميزانيات الدفاعية عامة والتقليص إلى حد كبير من برامج تطوير أسلحة جديدة والاتفاقات الموقعة بين مختلف دول العالم الرئيسية المتجة السلاح والتي تتعلل بتصدير الأسلحة إلى دول العالم الثالث والتي تهدف في النهاية إلى حجب الأسلحة ذات التقنيات العالية والغاطية الكبيرة في الوصول إلى دول العالم الثالث واقطاع المنطقة العربية .

ولا شك أن مثل هذا الأمر يجعل الدول العربية تواجه مرحلة جديدة تفرض عليها التعاون فيما بينها لتطوير صناعة عسكرية عربية متكاملة ومخصوصاً أن برامج التسليح ذات التقنيات والتكنولوجيا المتطورة تحتاج إلى

فإذا علمنا أن سياسة الائتلاف العسكري في المنطقة العربية طبقاً للتقرير السنوى للتوازن العسكرى لمعهد الدراسات الاستراتيجية الدولى بلندن سوف تستمر في التصاعد والحدة خلال الفترة القادمة لفتى تزايد دأشما خلال فترات التوتر ويتضح ذلك من أنه في عام ١٩٨٤ كان الناتج المحل الإجمالي للمنطقة العربية حوالى ٢٧٥,٩٩٧ مليون دولار بينما نقلت الأمن ٥٧٦,٦٧ مليون دولار ول عام ١٩٨٥ كان الناتج المحل الإجمالي ٢٨٢,٢٨٢ مليون دولار بينما نقلت التسليح حوالى ٦٨,٢٧٧ مليون دولار ...
وبلغ الناتج المحل الإجمالي للمنطقة العربية في عام ١٩٨٦ ٤٠٤ مليون دولار بينما بلغت نفقات التسليح والأمن ٤٠٠ مليون دولار .

هذا وتقدر نسبة الائتلاف العسكرى بين عامى ١٩٨٤ - ١٩٨٥ بالمائة ١٧ و ١٧,٦٠ ٪ على التوالى وهذه هى فترة حرب الخليج بين العراق وإيران إلا أنها لنخفست عام ١٩٨٩ بعد نهاية الحرب ووصلت إلى ١٠ ٪ تقريبا من إجمالي الناتج المحل .
ومنطبقاً ستسعى الدول الكبرى السوردة لامتصاص السلاح بانواعه التقليدية وغير التقليدية لمخضع وانجهاض أى فكرة لمعطيات الإنتاج الحزبى بالقسوة لدول العلم الثالث ومنها دول منطقة الشرق الأوسط التي تعتبر من لحد المناطق سخونة في العالم .

حيث أن تلك الدول الموردة لأسلحة الدمار والفسراب تعتبر نموذجاً تلك الصناعات الحربية لدول العالم الثالث

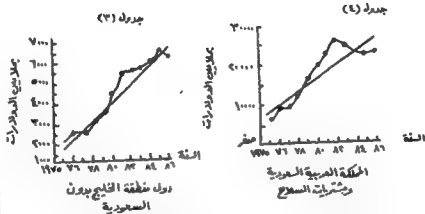
تهديدات اقتصادية للمصالحها بل بعد خروجها عن السيطرة والهيمنة الأساسية وقد اتضحت هذه التحويلات للدول الصناعية الكبرى بعد أن أعلنت بشكل صريح في الإعلان الذى سمي باتفاقية [W. T. S. R] التي تنص على حظر تصدير التكنولوجيا أو الخبرة لدول العالم الثالث وخلفه صواريخ « ملانويك » حتى لا تكون دول العالم الثالث قادرة على إنتاج صواريخ مداه أكثر من ٢٠٠ كم .
هذا وتشير إلى تقارير لاتجاهات استيراد الأسلحة إلى من الدوافع الرئيسية لزيادة التسليح في المنطقة العربية هي :
● الدفاع الأول الشعوب بالتهديد الأمنى الداخل أو الخارجى
● الدافع الثانى أنه لا بد من دولة التحديث التي تتعرض



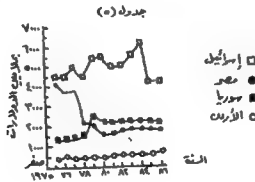
المصدر: الأمم المتحدة الاقتصادية

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: الطبعة الأولى ١٩٩١



المصدر: التقرير السنوي لمعهد استوكهولم الدولي لأبحاث السلام والخاص بتقلبات التسليم لعام ١٩٨٧





التاريخ : أبريل ١٩٩١

بنقلات الأسلحة في الولايات المتحدة الأمريكية ان الاتفاق العسكري في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا بلغ بين عامي ١٩٨٦ و ١٩٨٧ إلى أكثر من ١٥ ٪ كصحة من الناتج القومي الإجمالي .

ومن الجدير بالذكر ان المعهد الدولي لبحاث السلام في باريس اعد تقريراً ذكر فيه ان ميزانية الدفاع في العراق وصلت إلى ٨٠ مليار دولار بينما ميزانية الدفاع في فرنسا

بلغت حوالي ٦, ٦٨ مليار دولار وبريطانيا بلغت ميزانية دفاعها العسكرية حوالي ٦, ٦٩ مليار دولار والمانيا الغربية حوالي ١, ٤ مليار دولار خلال السنوات العشر الماضية .

هذا ومن الجدير بالذكر أيضاً ان معظم التقارير والتقديرات العالمية تذكر ان البيانات الخاصة بنقلات الدفاع والتسلح قد لا تكون دقيقة بالضرورة حيث ان الحكومات تعتمد غالباً ان ذكر لانقلاتها العسكرية بشكل كثير من حقيقتها .

ومهما يكن من نسبة التقديرات العسكرية في معظم التقارير الدولية حول نقلات التسلح ورغم عدم دقة معظمها فانها تشير الى مدى الاتفاق على التسلح فهي ارقام خطيرة ورمزية وتوضح مدى رواج تلك الصناعة وخاصة في مناطق التوتر في العالم .

المسلح بين المصالح

ولكن السؤال الذي يترجمه على المستويات السياسية العسكرية بعد ان لشرنا الى بعض التقارير الدولية التي تؤكد ان نقلات الدفاع او التسلح العسكري من اهل النقلات للدول على مستوى العالم ورمزية خاصة في مناطق التوتر وخاصة منطقة الشرق الأوسط ومنطقة الخليج هو ما مدى انعكاس حرب الخليج على مصانع الأسلحة في العالم وخاصة بعد حرب الخليج ، فقد اجتمع معظم خبراء الاستراتيجية العسكرية وخبراء التسلح على ان منطقة الشرق الأوسط وخاصة منطقة الخليج سستشهد حدة في سباق التسلح فيما بينها ويرى البعض الآخر ان الترتيبات

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

استشاريات مالية ضخمة لا يمكن لأية دولة عربية القيام بها بصورة مستقلة وهذا لا بد من ضرورة تعاون الدول العربية جميعاً في عملية التصنيع الحربي العربي .

ويوضح الجدول رقم ٢٠ : الماخوذ عن وكالة لندن من الأسلحة ونزح السلاح لعام ١٩٨٨ مستزوات السلاح لمختلف الدول العربية في الفترة ما بين عامي ١٩٨٢ - ١٩٨٧ بملارين الدولارات .

كما يوضح التقرير السنوي لمعهد استوكهولم الدول لبحاث السلام لعام ١٩٨٧ والخاص بنقلات التسلح انه بالنسبة لدول منطقة الخليج فقد زادت نقلات التسلح بنسبة كبيرة وواضحة منذ عام ١٩٨١ أي منذ بداية اندلاع الحرب العراقية الإيرانية .

وقد انتقل معظم هذا الاتفاق العسكري من المبيعات الخاصة بالنقلات إليها ويوضح ذلك جدول رقم ٢٠ .

بينما يذكر التقرير ان نقلات الدفاع الخاصة بالمملكة العربية السعودية قد تراجعت بين عامي ١٩٨٢ - ١٩٨٥ بينما زادت تلك النقلات عام ١٩٨٦ م أما في عام ١٩٨١ م فقد بلغت أقصى زيادة لها وبلغت حوالي أكثر من ٢٦ مليار دولار .

جدول رقم ٤٠ : مخيلة الإرقام

بينما يذكر التقرير انه بالنسبة لدول المواجهة وهي مصر وسوريا والاردن وإسرائيل فان نقلات التسلح قد انخفضت في هذه الشانينيات عنها في هذه السبعينات الذي شهد زيادة ملحوظة في نقلات التسلح لهذه الدول بينما يشير التقرير الى انخفاض تلك النقلات بين عام ١٩٨٠ - ١٩٨٦ م بينما ظلت نقلات التسلح في نفس المستوى من الاتفاق منذ عام ١٩٨٠ م .

هذا ويتضح من الجدول ان إسرائيل من أكثر دول المواجهة اتفاقاً على التسلح يليها مصر ثم سوريا وأخيراً الأردن ويوضح ذلك جدول رقم ٥٠ .

أما بالنسبة لنقلات التسلح في العالم فقد قدر تقرير منظمة العمل الدولية لعام ١٩٩٠ م أن نقلات الدفاع العالمية في الدقيقة الواحدة تبلغ حوالي مليون و ٩٠٠ ألف دولار وأن عدد العاملين في مؤسسات وثيقة الصلة بالاعمال الدفاعية يبلغ حوالي ٥٠ مليون شخص .

وأكدت منظمة العمل الدولية في تقرير حول النقلات الدفاعية في العالم أن هذا المستوى الضخم من الاتفاق له آثار سلبية وخضيرة في الأجل الطويل سواء على النشاط الاقتصادي أو الاعتبارات الأمنية .

وأشار التقرير الى أن مستويات الاتفاق الدفاعي المرتفعة ترتبط غالباً بمستويات استثمارية منخفضة وأثار سلبية كبيرة على سوق العمل نظراً لان انفاق المبالغ الضخمة للأغراض العسكرية في الاعمال المدنية يساهم في توليف عمل أكبر .

بينما يشير تقرير البنك الدولي لعام ١٩٨٨/ ١٩٨٩ الى مدى الاتفاق الحربي الكبير في العالم حيث يقدر بحوالي ٦ ٪ من اجمالي الاتفاق العام على الصيد العالمي يوجهه للأغراض العسكرية وقد بلغ أكثر من ٩٠٠ مليون دولار عام ١٩٨٥ وعدها ويوضح التقرير أن البلدان النامية تنفق قدراً أكبر على الاغراض العسكرية كنسبة من الناتج القومي الإجمالي وتمتلك أعلى معدلاته في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا حيث يمثل بين ١١ ٪ و ١٤ ٪ بين عامي ١٩٧٤ و ١٩٨٥ بينما تذكر بعض المصادر الأخرى



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الامنية لا يمكن ان تفرض هيوزا على نوعية وكم التسليح في المنطقة بينما يرى بعض خبراء التسليح انه بينما تدور حرب الخليج بين قوات الحلفاء بقيادة القوات الاميركية وبين القوات العراقية نجد ان هناك حربا اخرى تدور بين خبراء ومصانع الاسلحة في العالم وخاصة في الدول الصناعية الكبرى المنتجة لتلك الاسلحة والتي تتسابق على عقد صفقات من الان لمناطق التوتر في منطقة الشرق الاوسط .

فقد رغبت هذه الحرب سعر الصواريخ الاميركي بليونين المباد الصواريخ والذي اثبت فعالية كبرى في اول استخدام له ووضحت ايضا مدى كفاءة بعض الاسلحة المستخدمة على جبهة حرب الخليج فقد اصبحت هذه الحرب بمثابة المعرض الدول الذي اثبت مدى كفاءة بعض الاسلحة وتقولها على اسلحة اخرى ولهذا كان مصانع الاسلحة العالمية تستخدم تنافسا شديدا بالفسبة للدول الكبرى الموردة للسلح المشاركة في حرب الخليج . هذا ولا يتوقف الامر على الاداء العسكري ولكن الاسر يتعلق كذلك بالمواقف السياسية حيث يرى بعض الخبراء على سبيل المثال ان التزدد الفرضي لبدائية المضاركة للقطعة في عملية دوح المصمراء وكذلك العزوف الروسي عن عدم المشاركة مقارنة بالاعتماد الاميركي والبريطاني سيكون له تاثيره الكبير فيما بعد على مستقبل مبيعات السلاح لفرنسي وايضا الروسي في تلك المنطقة ..

وقد ابدى المعهد الدولي لايحات السلام في باريس تقريراً حول مبيعات السلاح للعراق حيث انها من اهم الدول في المنطقة العربية التي تعمل على تكسب ترسانات السلاح لديها فقد ذكر التقرير ان فرنسا كانت ثاني اكبر دولة مصدرة للسلاح للعراق فقد ساهمت في بناء اكثر من ٢٥ ٪ على الاقل من قدرات الصواريخ العسكرية بتكلفة وصلت الى اكثر من ١٥ مليار فرنك وجاء في التقرير نفسه ان فرنسا والاتحاد السوفيتي والصين لديها العراق بحوالي ٨٠ ٪ من احتياجاته الاجمالية من السلاح واكد ان ميزانية الدفاع في العراق وصلت الى ٨٠ مليار دولار خلال السنوات العشر الماضية .

اللوبى يضغطو التنوع هو الحل

بينما يرى بعض خبراء التسليح ان دول الخليج سترفض ان يكون اعتمادها في مجال التسليح على الولايات المتحدة خاصة في ظل صعوبة الحصول على مرافقة الكونجرس الاميركي بما لديه من لوبي صهيوني موال لاسرائيل ولها فهي تتجه الى تنوع مصادر اسلحتها سواء من الشرق او المغرب .

السياسات حتما ستتغير

بالقطع سوف تحدث تغيرات في سياسات التسليح في المنطقة العربية في الفترة القادمة وسيتم ذلك على عدة مستويات كما يقول اللواء احمد عبد الحليم احمد خبراء الاستراتيجيه وايضا سيرتبط بحل مشاكل المنطقة وعلى

التاريخ : ١١ يوليو ١٩٩١

رئاسة قضية الصراع العربي الاسرائيلي ..
فعل المستوى العام سيكون هناك نوع من التفاوض لجعل المنطقة خالية من اسلحة التدمير الشامل بجميع انواعها النووية والكيميائية والجراثيم على ان يرتبط ذلك ارتباطا وثيقا بمحادثات الحد من التسليح التقليدي في المنطقة العربية ..

المستوى الثاني من مستويات التسليح التقليدي انه من المتوقع ان يتم السيطرة على وصول التسليح التقليدي للمنطقة حيث لا يؤدي ذلك الى صراعات القومية مسلحة مرة اخرى وبالتالي يؤثر على الامن والسلام الدوليين . هذا ومن المتوقع طبعا للترتيبات الامنية التي يمكن ان تحدث في المنطقة ان يسمح لكل دولة في المنطقة بالحفاظ على قوات تقليدية تكفي للدفاع عن نفسها بحيث لا توجد أي فوائد يمكن ان تهدد بدولة اخرى او ان تستخدم القوة المسلحة او التهديد بها لحل المشاكل السياسية التي قد تنشأ بين دول المنطقة ..

: ومن المتوقع ايضا اقامة منطقة منزوعة السلاح على الحدود العراقية الكويتية تعمل فيها قوات عربية مكونة اساسا من قوات مصرية وسورية وسعودية تحت اشراف الامم المتحدة

اما بالنسبة لادوار كل من تركيا وايران واسرائيل فبان ادوارها ستحدد طبقا لاسلوب حل الصراع ولأسلوب للترتيبات الامنية التي ستعقب الازمة وشكل النظام الدولي الجديد الذي سيشمل المنطقة ..
ول هذه الحالة ستفرض القيود والاعتبارات التي ذكرناها من قبل مع هذه الدول مع ملاحظة هامة هي ان يرتبط اسمن المنطقة بكل الضوابط التي ذكرت بالمستوى الدولي العمل في الامم المتحدة ومجلس الامن ومن هنا سوف يخضع للاعراف والتصحيح الدوليين لمنع لاختلال التوازنات الاستراتيجية في المنطقة ..

الحلقة القادمة

المنطقة العربية .. بين مظلة
الترتيبات الامنية
والعنف اقليمي



المصدر: الصحف العراقية

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١١ أبريل ١٩٩١

٨٠ مليار دولار مشتريات السلاح العراقي

ذكر التقرير الصادر عن المعهد الدولي لأبحاث السلاح في فرنسا أن فرنسا صاغت في بناء أكثر من ٢٥٪ من قدرات العراق العسكرية بتكلفة بلغت أكثر من ٤٥ مليار فرنك وتمتلك أكثر من ١٠٠ مليار دولار مصفرة للسلاح العراقي تملكها الاتحاد السوفيتي والصين

كما أكد تقرير المعهد الدولي لأبحاث السلاح أن ميزانية الدفاع في العراق وصلت إلى ٨٠ مليار دولار تساهم فيه الدول الأربع المصدرة للسلاح إلى العراق بحوالي ٨٠٪ من احتياجه الإجمالي خلال السنوات العشر الماضية .

المنطقة العربية الناتج القومي	نقلت الآن	عام
(مليون دولار)	(مليون)	
١٩٨٤	٢٧٥,٩٩٧	٦٧,٥٩٦
١٩٨٥	٢٨٦,٢٨٢	٦٨,٢٧٧
١٩٨٦	٤٠٤,٥٢١	٤٠,٤٧٩

جول رقم ٢

الدولة	١٩٨٢	١٩٨٤	١٩٨٥	١٩٨٦	١٩٨٧
مصر	١٨٠٠	١٧٠٠	١٥٠٠	١٣٠٠	١٥٠٠
العراق	٧٠٠	٩٢٠٠	٤٧٠٠	٣٨٠٠	٥٦٠٠
سوريا	٣٥٠٠	٧٠٠٠	١٦٠٠	١٣٠٠	١٨٠٠
الأردن	١١٠٠	٧٢٠	٥٧٥	٢٦٠	٣٢٠

المصدر: تقرير وكالة الحد من الأسلحة ونزع السلاح لعام ١٩٨٨ يوضح مشتريات السلاح لبعض الدول العربية مسلحين عامي ١٩٨٢ - ١٩٨٧ بمليارين الدولارات



المصدر: رعد اليوسف

التاريخ: ١٩ أبريل ١٩٩١ النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

حتى لا يكون الزمن .. في صالح التطرف!

مدخل العراق ليس كالخروج منه . هذا هو ما اكتشفه الجميع
لأنه نسمع اليوم من يقول لنا إن الانتصار في الحرب سهل بكثير من
مواجهة مشاكل السلام .

كما تحدث لعلماء المذبح الذين توجهوا أن كل شيء سوف يعود
إلى مكان عليه ، لأن تكون الكويت كما كانت من قبل وكذلك العراق
ويرى كل دول المنطقة . ولكن لنكن نكتيت منذ أول يوم للغزو ، أن
إنزالنا له وقع وإن يكون المستقبل هو الماضي . ويجفون الآن بين
احتمالات تقسيم العراق جغرافياً ، بين شمال هادي ، ووسط عيسى ،
وجنوب شيعي . وبين القول المؤقت لبقاء صدام حسين في بغداد
للمحافظة على وحدة العراق بوصفها البطانة الملتزمة له وبعد ذلك
تأتي مرحلة تفكيك النظام العراقي وبعد أن تكون تراهيب الشعب قد
اشدحت ضد النظام .

واحتمالات التقسيم تلج مغلوب حقيقياً ، بين كل الدول المجاورة
في المنطقة ، لأن دولة عربية تعني قتال بين العراق وإيران والكويت
تركيا . وإحتمالات امتداد هذه القتال إلى الجيران المسلمين في
جمهورية الاتحاد السوفياتي . وهذا القلق سوف يمتد أيضاً بكثير
إلى سوريا .

أما قيام ثورة شيعية في الجنوب فهو ينشط أحلام المظفرين
الإيرانيين وينشر مغاوف لا تحصى بين دول الخليج . وإذا بدأت
عملية التقسيم في العراق فإن يكون من السهل محاصرة نشاطاتها .
لأن لخطر إطفاء حرائق أكبر البترول في الكويت أقل بكثير من أخطر
محاصرة نشاطات التقسيم التي سوف تقلب موازين سياسية
والاقتصادية كطية .

وأن يقبل الطرفاء الذين شاركوا في تحرير الكويت أن تكون
الجبهة التي يملأها من أجل تهمة ممرح الحرب كبدرة منة
للقتال والنواحي .

ومن طبيعة المشكلة أنها لا تحتمل الانتظار الطويل . فزمن ليس
في صالح أحد خاصة إذا انشغل الجميع بما يحدث في العراق من
مواجهة أصل الداء وهو النزاع العربي الإسرائيلي . أنه - هذا
النزاع - القليل دلم الانتعاش وسيد للثورات والأفلام السياسية
لأنزوعه في المنطقة . ويقاد النزاع مع إسرائيل بدون حل هو
الفرصة المواتية أمام جميع قوى التطرف التي صممت منطلها
وخسائنها في حشد الطوائف العربية واليهودية تحت لوائها .

فتح غانم



المصدر: _____ المفاعل

التاريخ: _____ أيلول ١٩٩١ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

أمن الخليج ... رؤية مستقبلية للمنطقة العربية

لواء أ. ح. د. /
عبد الرحمن رشدي الهواري



الدفاع

المصدر :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٣١ يوليو ١٩٩١

١ - تولد قوات لجنبة بالمنطقة وهي حقيقة سياسية وحقيقة عسكرية .
٢ - ان من نتائج حرب الخليج هو لحداث تولزات وروية سياسية جديدة .

٣ - أهمية البترول العربي للكتلة الغربية باعتباره في مقدمة المصادر الاساسية للطاقة والصناعة الغربية ، اسنافة إلى الاستثمارات البترولية المباشرة ، كما أن الأرباح التي تحقها المنطقة من البترول لا تلبث أن يعود جزء أساسي منها إلى الأسواق الغربية عن طريق الاستثمارات القروضية والبنكية واستيراد السلع والخدمات ومشتريات سلاح البلقة .

٤ - ان هناك عدة تصورات استراتيجية من بعض دول المنطقة لتحقيق أمنها وتلخص في الآتي :

● ان أمن الخليج هو جزء من القضية العربية وأن إتمامه مهم للمسؤولون عن أمنه ورفض أي أشكال للتدخل الخارجي للدفاع عن الخليج .

● حماية عربية الخليج ، وتعزيز دور الترقية العربية بالمنطقة وذلك بالتعاون بين دول المنطقة والدول العربية الأخرى ، وتحقيق التنسيق والتكامل بينها في جميع الميادين وصولاً لوحدها السياسية والاقتصادية والمسكرية لمواجهة التهديدات المختلفة .

● ان منطقة الخليج جزء من الوطن العربي وأن أمنه واستقراره مرهون بأمن المنطقة العربية عموماً ،

لأنه أن العالم العربي لم يمر بظروف أدق أو أخطر من الظروف التي يمر بها حالياً وفي المستقبل المنظور ، ولهذا فهو في حاجة إلى تعاون عربي مشترك لمعالجة الأهداف القومية للمال العربي .

ان منطقة الخليج تعتبر إحدى المناطق الاستراتيجية الهامة في عالمنا المعاصر ، خاصة مع توافر احتياطي كبير من مخزون النفط بها . السلة الاستراتيجية الهامة لدول العالم أجمع . ومن هنا كانت المنطقة وسنظل مسرحاً للصراع الدولي الاقليمي . ومع زيادة الأهمية الاستراتيجية للمنطقة بدلت تبرز على الساحتين الاقليمية والدولية فكرة لمن منطقة الخليج ومستقبل المنطقة العربية بعد انتهاء الحرب واستعادة السلام بالمنطقة . ولأنه ان الصراع المسلح سيغير الكثير في المنطقة ، ويجب أن تكون تلك هي نقطة الانطلاق من أجل إيجاد تسوية أساسية وشاملة في الشرطين الأدنى والاروسط . .

ولأنه ان المنطقة ان تعود إلى ما كانت عليه ، وشهد تطورات وتغييرات كثيرة بخريطة المنطقة لتحقيق السلام ، والاستقرار والمزيد من الديمقراطية . والخريطة السياسية الجديدة لا تعنى بطبيعة الحال تقصير للعراق أو لشماله . وعندما نقول خريطة سياسية جديدة أو توازن أمني وسياسي فهناك عدة حقائق يجب أن نضعها في اعتبارنا وهي :



الدفاع

المصدر :

أبريل ١٩٩١

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والاعلاميات

٧ - هل يمكن لدول الخليج العربية أن يتوافر لها الامكانيات الذاتية التي تكفل لها إمكانية تصوية المنازعات التي تلحظ على المستوى الاقليمي بغير حاجة إلى للتدخلات الخارجية وهل تستطيع التصدي للتهديدات التي تتعرض لها دون الحاجة إلى قوى خارجية وهل تتطور علاقات الحراسة ببعضها أكثر من اتجاه إقامة كيان اقليمي على النمط النوردالي .

٨ - أن هناك قوى غير صربية في المنطقة ، ومن المنتظر أن يكون لها دور في خريطة للتوازن الأمني والسياسي بالمنطقة وأعلى بها (إيران - تركيا)

٩ - أن العراق جزء من القوى الاقليمية بالمنطقة ، ليس في الخليج فقط ، ولكن على الساحة العربية أيضا ، ومن هنا فهو جزء أساسي من توازن القوى في تلك المنطقة ، والعالم يريد عراقا قويا لاعراقا طاغية .

١٠ - أنه يجب وضع رؤية جديدة للأمن العربي وأمن المنطقة من ناحية التنمية الاقتصادية فالمرحلة القائمة تتطلب التركيز على التنمية الاقتصادية العربية ، وبما يحقق تقليص الفجوة بين الثراء والفقر بين الدول العربية ، لأن هذا التفاوت يهدد استقرار العلاقات بين هذه الاقطار .

١١ - أننا لا نستطيع أن نقفز مرة واحدة إلى المجهول ؛ ولكن من الممكن أن نبدأ بما نملكه نحن العرب ونقوم بتنمية ما يصلح منه للمستقبل وتطوير ما يصلح للتطوير وإلغاء مالا يصلح منه .

١٢ - إن جامعة الدول العربية يجب أن

ولا يتم تحقيق الامن في المنطقة الامن خلال أبعاد الصراعات الدولية عنها ورفض إقامة القواعد العسكرية وهذا يتطلب تقوية وتعزيز التواجد العربي في المنطقة .

٥ - ان العلاقة بين أمن الخليج والأمن العربي هي علاقة الجزء بالكل ، وأن أمن الخليج جزء لا يتجزأ من الامن القومي للعربي ، وأن استتباب الامن في الخليج يسهم في استتباب الأمن القومي العربي .

٦ - أنه في ظل المتغيرات الاقليمية والعالمية وحتى يتحقق الامن القومي لدول الخليج يجب أن نركز على :

● تنسيق ركائز الأمن القومي لدول الخليج بما يحقق لها الاستقرار والتقدم .

● إنهاء جميع المشاكل خاصة الحدودية منها بين دول المنطقة ، وأنهاء كل ما يتعلق بالتنازع على الزعامة .

● توحيد القوى العربية تجاه التهديد الصهيوني المالي ومواجهة الهجرات اليهودية المنتشرة على إسرائيل ، مع السعي لإيجاد حل سلمي عادل لمشكلة الصراع العربي الاسرائيلي .

● الالتزام بمبادئ الدفاع العربي المشترك ووضع - موضع التنفيذ الفعلي ..

● إيجاد توازن في العلاقات مع القوى الدولية خاصة مع القوتين العظميين .



الدفاع

المصدر :

١ أبريل ١٩٩١

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تتحمل مسؤوليتها وتلعب الدور المطلوب منها في المرحلة التالية لتحقيق آمال شعوبها وتنسيق التعاون الجاد المبني على الصداقة بين دولها في جميع المجالات السياسية والاقتصادية والعسكرية والاجتماعية .. من خلال استراتيجية

جديدة ومنسقة تهدف إلى حماية أمنها القومي .

١٣ - أن دول مجلس التعاون الخليجي ستقوم بدور هام نحو بناء شبكة قوية من الروابط الأمنية مع دول المنطقة بما فيها العراق .

الترتيبات الأمنية بمنطقة الخليج :

بطبيعة الحال ، ونظرا لما تتمتع به منطقة الخليج من أهمية جيوسياسية ، وكثرة الصراعات والاطماع الإقليمية نحو تلك المنطقة خاصة بعد حرب الخليج - فمن الطبيعي أن تنفق القوى العالمية والإقليمية على أهمية وضع ترتيبات تحقق الاستقرار والسلام والأمن لتلك المنطقة ، ولعل مايشير بالخير هو اجتماع وزراء خارجية دول مجلس التعاون الخليجي الست علاوة على مصر وسوريا لوضع وثيقة التعاون الاقتصادي والأمني بينهم بين دولهم والتي صدرت بالقاهرة في ١٦ فبراير الماضي . ومن وجهة نظري فإن الترتيبات الأمنية يمكن أن تتلخص أهم عناصرها في الآتي .

١ - رفض تدخل أي قوى غير عربية في ترتيبات الامن بالخليج ، وذلك بناء على تصور دولة العربية لمفهوم هذا الأمن ، وله يجب أن يكون

مسؤولية عربية خالصة ، ويقترح لذلك تكوين قوة عربية تكون مهمتها الأساسية ، هي الحفاظ على استقرار وأمن المنطقة ، لأن دخول قوى غير عربية في تلك الترتيبات سيحدث تدخلات سياسية من شأنها أن تؤدي إلى عدم استقرار المنطقة .

٢ - ضرورة انسحاب كل القوى الأجنبية من المنطقة بعد انتهاء الأزمة ، وإن يكون خروجها كاملا ، ورفض إقامة قواعد عسكرية بها ، والألا يكون خروج العراق من الكويت مؤثرا لدخول قوات أجنبية بدلا منها ، وقد يكون مقبولا لفترة محدودة بقاء قوات جوية بحرية من بعض دول التحالف.

٣ - أن تكون التوجهات الاستراتيجية لدول المنطقة ، يمكن أن يتحدد من خلال إيجاد نوع من التحالف أو التنسيق والتعاون بين دولة في جميع الميادين السياسية والاقتصادية تحقق أمان شعوب المنطقة وذلك من خلال عقد مؤتمر للأمن والتعاون على مستوى دول المنطقة .

٤ - أن الموقف العربي بصفة عامة والموقف المصري بصفة خاصة إن يعترف بأية تغييرات إقليمية في الأراضي العراقية ، أي بمعنى التأكيد على وحدة وسلامة أراضي العراق بحدوده المعروفة .



الدفاع

المصدر :

١ أبريل ١٩٩١

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

٥ - السعي نحو تحقيق تقارب عربي إيراني من خلال التنسيق والتعاون بينهما في جميع المجالات من خلال وضع ورقة عمل مشترك تهني على الامس التالية .

● احترام سيادة وحدود دول المنطقة وعدم التدخل في شؤنها .
● تعميق وتوثيق الروابط ولوجه التعاون بين شعوبها في مختلف المجالات .

● نبذ التناقضات التي تتلحق (بالخلافات الايديولوجية - لاسلوب حل الازمات - للتنافس على الزعامة - شكل الحكومات لدول المنطقة)

٦ - بناء على قوة اقتصادية لدول منطقة الخليج العربية ، تفرض آثارها على الاستقرار السياسي والاجتماعي داخل افطاره ومن ثم على الامن الوطني لها سواء منفردة أو في إطار قومي لها جميعا ، مع أهمية بناء سياسة استراتيجية شاملة لها يتوافر لها عناصر البناء الصحيح .

٧ - تجمع القوى الشاملة لدول الخليج العربية بالتعاون مع بعض الدول العربية والاخرى مثل مصر وسوريا لمواجهة التحديات والتحديات السياسية والاقتصادية والمسكرية التي تفرض لها ، امتلاك القدرة على الردع التي تكفل أمنها وسلامتها الاقتصادية والقومية الا اذا توافرت الشروط لنزع جميع الاسلحة فوق التقليدية والنووية من جميع دول المنطقة دون استثناء .

٨ - الاصرار على الطابع العربي للأمن في الخليج - على ان يتضمن اتفاقية جماعية بعدم الاستعداد للمباذلة ، وبضمانات من هيئة الامم المتحدة

وتحت اشرافها ، وقد يتطلب ذلك ارسال قوات للأمم المتحدة تشكل خصيصا لتحقيق أمن تلك المنطقة .
والجدير بالذكر أن الامن العام للأمم المتحدة بدأ بالفعل في وضع تصور متكامل بتشكيل هذه القوة وطبيعة

○ العالم يريد العراق تونيا وليس طاغية لأنه جزء أساسي من توازن القوى في المنطقة

مهمتها .

٩ - ان النظرة العربية لامن الخليج ستظل رؤيتها في إطار ان منطقة الخليج جزء من الوطن العربي وان أمنه واستقلاله مرهون بأمن المنطقة عموما وبأبعاد الصراعات عنها وعلى هذا فمن المنتظر تقوية وتعزيز التواجد العربي بالمنطقة خاصة من الدول التي اشتركت في التحالف .

١٠ - تنسيق ركائز الامن التي هي للدول العربية في صيغة تسمهم فيها جميع الدول العربية خاصة الدول الخليجية ، تحقق التماسك وتسهل المجتمع الخليجي ، بحيث يتنقل من مجتمع التناقضات إلى مجتمع الوحدة القومية .

١١ - قد يكون مقبولا ايجاد منطقة منزوعة السلاح بين العراق والكويت تخضع لرقابة هيئة الأمم المتحدة أو قوات متعددة الجنسيات .



النداء

المصدر :

١ أبريل ١٩٩١

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

٦ - أهمية إيجاد تسوية سلمية عادلة وشاملة ودائمة للقضية الفلسطينية ،
 وتصحب إسرائيل شاملاً من الأراضي المحتلة في فلسطين والضفة الغربية
 وغزة وسوريا (الجولان) ولبنان
 (للربط الحدودي في جنوب
 لبنان) .

ومن المبادئ السابقة يمكن وضع
 رؤية مستقبلية للمنطقة العربية
 والنظام العربي وسأحدثها بأهم
 القضايا

١ - القضية الفلسطينية :

سأبدأ الحديث بالقضية الفلسطينية نظراً
 لأنها أهم القضايا المصرية للعالم
 العربي ، والمعروف ان مصر حصلت
 الكثير من أجل هذه القضية سواء على
 ملحة العمليات العسكرية بغرضها

أربع حروب منذ عام ١٩٤٨ ، قدمت
 فيها الشهداء والاموال - أو على
 السياسة العسكرية ، حيث استطاعت
 ان تنتقل بالقضية على المستوى الدولي
 من قضية للجانبين إلى قضية شعب
 يطلب بأرضه وإقامة وطن قومي على
 ترابه .

والمعروف على المستوى الدولي
 حالياً ، انه لتحقيق الاستقرار بمنطقة
 الشرق الأوسط ، فإنه يلزم أولاً وأخيراً
 حل النزاع العربي الإسرائيلي . وحتى
 مع اندلاع حرب الخليج ، وتشغال
 العالم بهذه الحرب ، فإن القوى الدولية
 أكدت بصفة مستمرة أهمية حل المشكلة
 للفلسطينية بعد انتهاء هذه الحرب .
 وفي تعليق لبعض الأقوال السليبيين نجد
 الآتي

١٢ - وضع ضوابط دولية على عمليات
 التسليح لدول المنطقة في المستقبل ،
 على أن تطبق هذه الضوابط على كل
 دول المنطقة دون استثناء ، حتى يمكن
 إيقاف عملية تصاعد سباق التسلح في
 المنطقة والاخلال بالتوازن الاقليمي .
 ١٣ - لتخلي عن اسلحة الدمار الشامل
 (فوق نظرية - نووية) بالمنطقة على
 ان يشمل ذلك إسرائيل ولقي يجب أن
 تكون مستعدة للعيش في سلام دائم
 بالمنطقة والتخلي عن نظرية التوسع
 واحتلال الأراضي بالقوة والانسحاب
 من الأراضي المحتلة .

**رؤية مستقبلية للمنطقة
 العربية والنظام العربي
 تنطلق هذه الرؤية من عدة
 مبادئ الخصصا في الآتي .**

١ - الاستناد إلى مبادئ وأهداف ميثاق
 جامعة الدول العربية ومطابقة الدفاع
 المشترك ، ولتعاون الاقتصادي بعد
 تطويرها بما يتفق مع الواقع والأهداف
 الحالية والمتغيرات الإقليمية الدولية .
 ٢ - للتناظر إلى مفهوم الأمن القومي
 العربي نظرة شاملة متحدة الإبعاد
 واعتبار أمن استقرار المنطقة جزءاً لا
 يتجزأ من أمن واستقرار العالم
 العربي .

٣ - تنشيط دول الجامعة العربية وكافة
 مؤسسات العمل العربي المشترك .

٤ - أهمية أحدثت انطلاقه كبيرة
 وملموسة في جهود للتنمية الاقتصادية
 والاجتماعية العربية ، وتشجيع الدور
 القومي الذي تضطلع به الصناديق
 وبرايمج تمويل للتنمية العربية .

٥ - احترام مبدأ سيادة كل دولة عربية
 على مواردها الطبيعية والاقتصادية .



الدفاع

المصدر :

أبريل ١٩٩١

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

على إسرائيل للتكيف مع الواقع الجديد المتمثل في تطبيق القرارات الدولية ، أى الدخول فى مفاوضات لتطبيق القرارات الدولية مع ممثلى الشعب الفلسطينى والارجح أن الأولويات الاسرائيلية تقضى فى المرحلة الراهنة الحصول على تعهد أمريكى ، يتعلق بعملية السلام فى المنطقة ، ووضع قيود معينة فى حال الانتقال إلى معالجة

● تصريحات ديتريش جنشر وزير الخارجية الالمانى اذ يقول ، منذ لكثير من أربعين عاما ، والنزاع العربى الاسرائيلى وعدد كبير من الخلافات العربيه الداخليه تصيب المنطقة بالشلل ويدفعها إلى لصناعة قوامها فى التسليح والحروب ، لذلك ينبغي ان نفكر فى سبيل توفير السلام بعد انتهاء الحرب خاصة مشكلة النزاع العربى الاسرائيلى .

● تصريحات دوجلاس هير وزير الخارجية البريطانى اذ يقول ، ان الوقت قد حان للبحث فى مشكلات المنطقة فور انتهاء الحرب الراهنة ، ولن بريطانيا والدول الاوروبية الاخرى تؤيد عقد مؤتمر دولى للسلام بعد الاعداد الجدد له لتوفير شروط نجاحه وان يركز على اقامة نظام امنى بمنطقة الخليج .بالاضافة إلى مسألة الصراع العربى الاسرائيلى وما ينصل بها من حق تقرير المصير للشعب الفلسطينى .

● البيان السوفيتى الأمريكى الصادر عن وزراء خارجية البلدين فى واشنطن والذي نص على : مطالبة

القضية الفلسطينية بعد انتهاء حرب الخليج ، على غرار التمهيد الذى حصلت عليه من وزير الخارجية الاسبق هنرى كيسنجر فى منتصف السبعينات . ومن ناحية أخرى فإن اسحق شلمير رئيس الوزراء الاسرائيلى ، سيسعى بإستغلال التأييد الدولى لأمن إسرائيل فى اقناع العالم بأن المنظمة التى ساندت العراق منذ بداية الأزمة ، لا يمكن ان تكون شريكه فى أية محادثات سلام قائمة ، وسيعمل على أن تتم تلك المحادثات مع بعض الزعماء الفلسطينيين بالأراضى المحتلة أى بالمفاوضات المباشرة وليس عبر المؤتمر الدولى للسلام .

العراق بالانسحاب من الكويت كشرط أساسى لوقف إطلاق النار ، ثم الانتقال بعد انتهاء أزمة الخليج إلى مرحلة إنهاء أزمة الصراع العربى الاسرائيلى .

وهذا ومنصبب التوجه الاسرائيلى بعد انتهاء الأزمة على كيفية التعامل مع الوضع الجديد فى المنطقة وذلك لان انتشار التحالف الدولى ويلتواء المرحلة الاخيرة من الحرب سيوجب

ومن ناحية أخرى فهناك بوادر تغيد بان الادارة الامريكية تفكر فى تنهى صيغة تقوم على التحرك على صعيدين فى وقت واحد ، أحدهما مفاوضات بين الدول العربية واسرائيل والثانى مفاوضات لتسوية المشكلة الفلسطينية بشرط ألا تتولى المنظمة تمثيل الشعب الفلسطينى فيما يتولى ذلك الأردن أو شخصيات فلسطينية من الارض المحتلة لا تكون مرتبطة بالمنظمة ،



الدفاع

المصدر :

١ أبريل ١٩٩١

التاريخ :

العراقية ويؤكد على وحدة وسلامة أراضي العراق بحدوده المعروفة

ومن الطبيعي أن تكون هناك دعوة إلى تطوير هذا النظام بجميع مؤسساته وفي المجالات المختلفة ، وسيكون لها دور هام في تحقيق وحدة الصف والأمن القومي العربي وذلك

● إعادة ترتيب البيت العربي بعيداً عن تسلط القوى على الضعيف وإقامة لمن جماعى بالمنطقة

● إعادة النظر في معاهدة الدفاع العربي المشترك ووضعها موضع التنفيذ وتعديلها إذا لزم الأمر بما ينمى مع التطورات الاقتصادية الجديدة ، وبطبيعة الحال سيكون لمصر دور هام في تحقيق ذلك .

● توفير قوة دفاع إقليمي لكل من منطقة الخليج العربي (كمرحلة أولى) - ثم قوة دعم عربي (لتنتشر سريع) تتمركز في الاتجاه المركزي (واقصد به منطقة للمواجهة مع اسرائيل) كمرحلة ثانية بعد تطوير جامعة الدول العربية وتكون مهمة هذه القوى هي تحقيق الأمن والاستقرار بتلك المناطق أو ضد أحدى المناطق الأخرى على المسرح العربي (البحر الأحمر - وادي النيل - غرب البحر المتوسط)

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

هذا وإذا كانت صيغة المؤتمر الدولي الذي يجمع أطراف النزاع للعربي الاسرائيلي - غير مستبعدة فإنه من الممكن أن نركز على هذه الصيغة لأنها تحقق مصلحة الأطراف العربية ، فإن أمام العرب الآن فرصة يجب استغلالها من أجل حل قضية الصراع العربي الاسرائيلي .

٢ - وضع نظام عربي جديد :

يعتبر عودة التضامن العربي مرة أخرى في المرحلة التالية من الأمور الهامة التي يجب أن تشمل الرأي العام العربي ، حتى لا ينهزم النظام العربي ،

● دول مجلس
التعاون الخليجي
ستقوم بدور هام
في بناء شبكة
قوية من الروابط
الاقليمية مع دول
منطقتهم بما فيها
العراق

● الوقت العربي
ين يعترف بأي
تغييرات اقليمية
في الأراضي



المنهج

المصدر :

١٩٩١

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

• أهداف قومية بعيدة المدى :

تحقق الوحدة العربية الشاملة والحفاظ على استمرارية قيم وغايات المجتمع العربي في كيان سياسي متميز داخل النظام الدولي العالمي .

● وضع استراتيجية عسكرية عربية تهدف إلى .

• الاعتماد على جيوش عربية ذات تسليح متطور قادر على مجابهة التهديدات المختلفة .

• التنسيق بين الجيوش العربية في المجالات المختلفة واجهاد صيغة للتعامل بينها .

• تطوير قاعدة الصناعات العسكرية العربية بما يحقق الكفالية الذاتية .

• إحياء دور القيادة العربية الموحدة ، ووضع الخطط العسكرية ممكنة التنفيذ من خلال إطار قوى اقليمية كما سبق أن ذكرت .

٣ - التنمية الاقتصادية وتحقيق التوازن الاقتصادي بين الدول العربية

من خلال :

● لاشك ان تقويض القوة بين الثراء ولتقرر شرط لاغنى عنه للأمن والاستقرار بالمنطقة العربية بالمرحلة المقبلة،

● تطوير آليات التعامل من أجل مساعدة محدودي الدخل على أساس تبادل المصالح والمنافع ، عبر تقديم المعون المالي والاقتصادي المباشر أو تصدير رؤوس الأموال أو انتقال العمالة العربية أو التبادل السلمي وغير ذلك من آليات التعامل الاقتصادي .

● زيادة حجم الاسهام للخليجي من أجل تحقيق المعون والايماني واعادة

★ قوة اقليمية لمنطقة الخليج تشكل من دول مجلس التعاون الخليجي ومن مصر وسوريا وهذا يتمشى مع ما اتفق عليه في مؤتمر وزراء الخارجية للدول الثماني بدمشق بتاريخ ٥ مارس ١٩٩١ .

● وضع استراتيجية عربية شاملة تهدف إلى تحقيق التوازن الاستراتيجي داخل المنطقة وتحقيق ذلك يجب العمل على :

★ حل أزمات المنطقة واجهاد الحلول

|| المناسبة للمشاكل والخلافات والصراعات اقليمية .

★ تنمية القوى القومية الشاملة بما يتضمن تحقيق التوازن الاستراتيجي مع حجم التهديدات الموجهة ضد الامن القومي العربي .

★ تحديد اهداف الاستراتيجية العربية الشاملة ، وبناء هذه الاستراتيجية في ضوء الاهداف ومن ناحية أخرى يمكن تصنيف أهداف هذه الاستراتيجية إلى أهداف قومية متوسطة وقريبة المدى وأهداف بعيدة المدى .

• اهداف قومية قريبة ومتوسطة المدى :

- بالحفاظ على الامن القومي واعتبار ان الحفاظ على الامن الوطني لاي دولة عربية جزء من كل .
- اقامة وتأمين الدولة المستقلة للشعب الفلسطيني .



المصبر : الدفاع

التاريخ : أبريل ١٩٩١

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ومن ثم شرط لدعم دورها في زيادة
المناعة الأمنية العربية .

٤ - بطبيعة الحال فهناك الكثير من
المشاكل على الساحة العربية سواء
العربية - العربية أو العربية مع غير
العربية والتي تحتاج إلى جزء آخر
للكتاب فيها ومثل ذلك مشكلة لبنان -
مشكلة القرن الأفريقي - الخ .

الخاصة :

لقد شجعت الأمة العربية من طول
ماعانت من حروب ومصائب وكوارث
سواء كانت بفعل عربي - عربي أو
بفعل دول اقليمية وعالمية ، وما هي
حرب الخليج التي استنزفت معظم
القدرات العربية وذهبت اقتصادياتها
واستنزفت مواردها ، والله نسال الا
تتكرر هذه للمساء مرة أخرى .

عومما فاعن النظرة المستقبلية
للمنطقة بعد ان انتهت الحرب ، يجب
أن يحقق الأمن والسلام والاستقرار
لدولها وأن يحمي مستقبلها الزاهر بل وأن
الله فرة ووحدة ونماء ، والله لمن المقدر
أن تبقى منطقة الخليج في الحاضر
والمستقبل ذات أهمية فائقة في
الاستراتيجيات الدولية وخطتها
وتحركاتها .

ان أي ترتيبات أمنية يتم وصفها أو
الاتفاق عليها دون أن تمنع إسرائيل عن
اطماعها للتوسعية وابتكاف الهجرة
اليها ، ان تحقق الاستقرار والأمن ،
وكذلك فان أي ترتيبات أمنية لا تعيد
للمسلمين حرقهم المشروعة ان
تحقق أيضا الاستقرار والأمن في
المنطقة كلها .

توزيع الدخل بين الاقطار العربية
الفنية والاقتصاد العربية للفقيرة ، وذلك
في اطار تصور متكامل لعملية للتنمية
الاقتصادية والاجتماعية في البلدان
التي تتلقى هذا العون .

● زيادة عنصر المنحة في العون
الاماني في الخليج ، وأهمية للتوظيف
في مشروعات انتاجية لضمان مد
القروض المقررة على اسس اقتصادية
وربما يمكن توجه جانب من هذا العون
باعتياره مشاركة في رؤوس أموال
المشروعات التي تقم على اسس
تجارية مربحة .

● زيادة حجم قاعدة الانتاج العربية
خاصة في قطاعات الانتاج الرئيسية
كالزراعة والصناعة ، رغم أن بعض
المقومات الرئيسية لوجود ونمو هذه
القطاعات أصبح موجودا ويوفره
(رؤوس الاموال - القوة البشرية -
الاراضي الصالحة للزراعة - المياه -
الخامات الاساسية - القاعدة الصناعية -
البنية الاساسية) .

● وضع التخطيط السريع والدقيق
نحو اللحاق بالتطور الصناعية
التكنولوجية للعربية .

● ضرورة تحقيق الاستقرار في
أسعار النفط بحيث تكون عادلة
ومجزية من أجل تحقيق استمرار
الازدهار الاقتصادي بالدول المنتجة

للنفط ولذي يعود أيضا بالفائدة على
الدول الفقيرة .

● تحقيق الامن والاستقرار للتنمية
العربية ، واعادة بناء العلاقات
العربية - العربية على أسس تبادل
المصالح .

● ان دعم القدرة الاقتصادية هو شرط
الاستقرار خاصة في الدول الفقيرة ،



المصدر : **الشرق**

التاريخ : **١٩ أبريل ١٩٩١**

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بعد نقل قيادتها الى البحرين :

واشنطن تطالب بربط السياسات الدفاعية لدول المنطقة بالمصالح الأمريكية

القوات الأمريكية والصربية الصربية ..

وقالت المصادر ان الخطوة الأمريكية جاءت في اعقاب تقارير ولها شواهد كافية ان البنتجون أكد خلالها أهمية الإسراع بوضع أسس الوجود العسكري الأمريكي الدائم في الخليج الآن وقبل فوات الفرصة كما طرح عددا من النواقل في دول الخليج تصليح ما لاسم بقطاع النفط للولايات المتحدة واليهامى الأمريكي في الخليج واصبحت لولايات خاصة للبحرين وجنوبي شرق وبيون الكويتيين نظرا لقربها من العراق وإيران .

وقد ذكرت هذه الخطوة الأمريكية التي الدول العربية الخليجية التي اصدرت « إعلان دمشق » الخاص بتدابير الأمن في الخليج

وأن تزامن مع الخطوات الأمريكية لاحتلال دائم للخليج التخطيط لتوظيف السياسات الدفاعية لدول المنطقة بمرمى لصالح الولايات المتحدة . فقد أكد ارنهيمز نائب مساعد وزير الدفاع الأمريكي لشؤون الشرق الأوسط اسم لجنة الشؤون الخارجية بمجلس النواب ان الإدارة الأمريكية تعتزم لغنى قسما في السياسات التي تحقق الانسجام السريع بين القوات الأمريكية والصربية الصربية كما حدث خلال حرب الخليج . كما أكد المسؤول الأمريكي أهمية تعزيز صلاته لاستعدادات الاسمى مع مصر من خلال لاجتماعات العسكرية والحرب المشتركة بين قوات البلدين الذي يشكل حسب ما لاسم رمزاً للتحالف الصليبي المشترك كما حدث خلال حرب الخليج ..

ذكرت مصادر عليمة لـ « الشعب » خطيرة طبقت ضرورة الإسراع بوضع ان الخطوة الأمريكية الأخيرة بنقل أسس الوجود العسكري الأمريكي مقر للقيادة العسكرية المركزية الى الدائم في الخليج . وفي خطوة متلاحقة الشرق الأوسط جاءت بعد تقارير لاطلاق أمريكا الحرب قامت الإدارة

الأمريكية بنقل مقر قوات الانتظار السريع الى البحرين كما شكلت الأجهزة والاعداد اللازمة للحويل الجزيرة العربية الى مقر للقيادة الأمريكية الدائمة .

هذا في حين أكد مسؤول أمريكي كبير هذا الإسراع ان بلاده تعتزم الإسراع في تحقيق الانسجام بين

مستقبل العراق والمنطقة من منظور الاميركي

تأمين خضوع العراق بعد اضعافه عسكريا واقتصاديا

والصهيونية
للجنة الأمريكية
بعد انتهاء القتال

في حالة سقوط قرار مجلس الأمن
لدى امتناع امريكا وقبلة الدول السوفيت
بالحق في توجيه الكبار تكون الامم
تستعد في ذات يومها اللطيف امريكي
كسب الطريق وارضى الامم المتحدة
في الشرق الاوسط ككلمة على
الانضمام الى السبليل الامريكي
يحق لها ان تفتد اجازة بعض الديكتات
في قعر الامم المتحدة من اكمال
لوجه الترحيب المظلم (الغالب) من دون
عقيد في مكان اخر من العالم شهر
الشرق الاوسط

مصادف كثيرة، خاصة وإن ما يُحفظ داخل العراق رقم أسبابه الموسمية الكاملة يصب في سياق عملية انبعاث الهدف الأمريكي، وهو تأسخ، فصور العراق بعد إتمام إضعاف عسكريا واقتصاديا.

11/25/1985

وتلعب التصريحات الأمريكية المتتالية حول حرص أمريكا على وحدة العراق والوفاء من تقسيمه الموهوم الأمريكي لتأمين شعور العراقيين بأنهم خلق فراغ في المنطق من المؤكد أن يكون قد أدى إلى بروز قوة إقليمية أخرى يمكن السيطرة عليها لتتخلص من السيطرة الأمريكية.

لذلك تمركزت القوات الاسرائيلية المحتلة جنوباً البصرة لتمثل عامل ضغط في سلسلة يكملها نفوذ إيران في الشرق بدعم (أو يتعاظم) مع تمرد شيعي في الجنوب، وتصدر كردى في الشمال بخطور، بدعم قوي من سوريا.

مهاجرة شمالية من تركيا، على أن يواصل إكمال السمعاس على المركز الوطني، إلى سقوط القيادة العراقية في بعض القبائل، تتولى بلدًا منها يتطلع العرب، سينتقل السمعاس الأمريكي الذي خلق حتى الآن تحالفًا عربيًا أمريكيًا من شأنه مستقر بعد العرب في التنازل والاعتراف بدمان هواميه أحد السمعاس الامارة الأمريكية

ولا ينبغي على أحد في العالم أن يتجاهل أمريكا الباهظة الثمن والقيامة العراقية التي تحولت الآن إلى عالم الجحيم الشرسة أو غداية الأمم المتحدة على التدخل في الشؤون الداخلية لمصر على أساس الجحافل الأجنبية المحرقة. لكن القادة الجاحدين أن أمريكا تتصرف على أساس مبدأ دون تحقيق هذا الهدف. تتدخل فيها المسألة حرب أهلية تهدد الديمقراطية.

العراقية وتفتتح خلال تلك المسألة أيضا الحدود القصوى للعنف والاضطراب.



المصدر :

١٩٩١ أبريل ١٩

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

موقف تركيا

والعمل العسكري المباشر، ولا يمكن
تأسيس رصديتنا للآثار الأمريكية في
الأسابيع الأخيرة، ومنذ بداية الحرب
تحتياً، وأخيراً إعلان استبعاد إيران
المتعلقة مع أوروبا في إعادة الاستقرار
للمنطقة، ولا يخفى أيضاً دالة إعادة
وتحسن العلاقات العراقية مع الولايات
الرئيسيتين في الطب العربي الأمريكي
(السموية ومصر).

على أن نتجلى كل ذلك مرهونة
بتطورات الإفراج على الأرض فيما
تستعيد القيادة العراقية السيطرة على
الإفراج في الجنوب وتحتوي الجيش
لصق التمرد في الشمال - والجيش
العراقي يربو بمناخ في ذلك -
وهذا أيضاً ما يجعل الكثير من المطلق

الأمريكيين يتبينون بطول احتلال القوات
الأمريكية لجنوب العراق لأنهم يريدون في
دفاع الجيش عن قواعده وبعده بأنه
عامل يزيد من سيطرة القيادة العراقية
وتستعيد الجيش خلف قواعده وبالتالي
تضائل احتمال انقلاب الجيش على
القيادة - العمل الاندس الأمريكي

ومع كل هذا الذي يجري إليه من
تسلاخ أين العرب من كل ثلاثة وألا
كان بعضهم قد خضع للعربكان قوياً
والامر الواقع أن حرباً من القوة العراقية
للتنامية باعتبارها تهديداً لهموم
الاقليمي (في ذلك خطأ استراتيجي
واضح)، فويل بأن هؤلاء بالعد القوي
للعداء الأمريكي، والتي تجعلهم
حتى كفوات تلهو تعتمد قوى أخرى

خبر عربية (تركيا وإيران) قادرة ومؤثرة
وتتلقى مع البرامجة الأمريكية؟

لعل في إجماع الجامعة العربية -
بمشراكة ولد عربي يمثل القيادة
الحالية محاولة باعثة للتأكد على تمسك
العرب (خاصة دول المثلث الشمالي)
بموقف عدم تعزيق العراق والمطاط على
وحده لفرقة مع التجايز مع المصعد
الأمريكي من وراء ذلك وأن تقاطع مع
الغرب مع تقديم لمطام تركيا وإيران
لا يستخدم التبرير، يفرض كامل الهيمنة
الأمريكية على العراق، ليس فقط خضبة
من شعوبهم وحكم التاريخ، بل أيضاً
حلفاء على مستطعمهم القريب من أن
تكون أمريكا نموذج العراق مع أي حاكم
عربي تسول له نفسه يوماً الفكاك من
الخطأ الأمريكي.

لما تركيا، ورغم الاستقلالات
المصطفية بأن لوزال قد حصل على ضوء
لشخص أمريكي لبان زيارته لواشنطن
الاسبوع الماضي ليليل يد العون للكراد
في العراق، فليس من المتوقع أن تشجع
تركيا الكراد العراقي على قيام كيان لهم
يصبح نموذجاً للكراد تركيا في جنوبها
الشرقي، أو حتى يهدد باستقلالهم،
ويرجع ذلك أن توترات تركية ابتلاع
مطامعها في السيطرة على الكرستان
العراقية التي بالتمزق للمطامع بشوا
إثارة القومية الكردية، خاصة وأن غالبية
الشعب الكردي تتوزع في تركيا ولا
يقلون منهم فيها بعد لكراد سوريا
مكث، ثم إن لهم التزكي الأساسي هو
تضديد الارتباط بالغرب أملاً في دخول
المجموعة الأوروبية أو حتى زيادة
الاعتناء عليها من قبل حلف شمال
الاطلسي مما يجعلها أقرب للقيام بدور
العامل الأساسي بالقرار المطرب والمحد
في مخططات الغرب وأمريكا أكثر من
معيها لكسب قطرة مياطرة.

يبقى الأكثر استعداءً ونشطاءً،
إيران، التي وإن التزمت للقيادة، إيران
الأزمة فيما تفسد الطرفان الملبشان،
تحاول الآن الوصول إلى دور خالص مع
التزقي الأمريكي والمشكلات التي
يواجهها العراق وكلمياً ولا مائع أيضاً
أن يكون ذلك تحت ستار دعم شعب
العراق ونصرة الديمقراطية وحماية
الامكان للقمصة. بعد أن أبلقت القيادة
البرلمانية الحالية أن اللب ينفوا ما
يسمى بالشرعية الدولية، إلغ يطق
مكاسب الفضل من تصدير الذرة

لنول الجوار العراقي السامية من أجل
دور القوي وكذلك تتيح لأمريكا في
النهاية الاندماج بأن ماحد شأن داخلي
وأنها مستعدة لتجديد العون للقيادة
الجديدة.

لكن الأحداث المتسارعة بها يبرش
في الصحافة الغربية من معلومات حول
ما يجري خلف الكواليس تشير إلى أن
أمريكا - رغم تلك الصلابة - تغير

أحمد مصطفى

المركبة ضد القامة دولة اسلابية (موازية
لإيران) أو دولة كردية تتنازع السيطرة
عليها سوريا وتركيا وتهدد باستمرار
التمزق في المنطقة - وإن كان هذا
الإحتمال هو الأرجح، بعد أن ضمنت
أمريكا قباضها عسكرياً في المنطقة
بمواصلة البعريون على (مخاضها)
القائمة للركزية للقوات الأمريكية بشكل
دائم فوق الجزيرة وظلت الكويك بناء
قوات أمريكية فيها وإن ترددت السموية
في استضافة قوات أمريكية أخرى.

ذلك أنه في حال فشل الولايات
المتحدة في تحقيق هدفها، وهو قيام
الجيش أو جهاز الأمن والاطمحة بصدام
مما يضمن أن يصعد السلطة قياده
مسلحة فإن كياناً كروباً غير مستقر
ربما يفر لأمريكا سيطرة ساخنة على
المنطقة ومبرراً لتفكيك دور الشرطي
الساكن والاستمرار في شطب ثروات
وبتزاز بقية السلطات لتفشي تكلفة
وجوهها وبميتها.

الدور الإسرائيلي

ويبدو أن الاسرائيليين أكثر يقظة لما
يجري، ولا يتفقون تماماً، بل يصغرون
إلى الأسهم في خلفها. من هنا كان
كشك مصيفه معاريف هذا الأسبوع
عن زيارة مستقلة لسموهم برزاني (أحد
القيادات الكردية) لاسرائيل وفي جانب
طالبها في امتزاجه زيارة اسرائيل
ومقابلته وزير خارجيتها فيديدي ليحي
وهذه اسرائيل من دعم قد تقفمه
للكراد لسموهم منها في خلق فريد من
التوتر الذي يتوقع له أن يستمر طويلاً
لأننا ننظر المالم من القضية للركزية
في الشرق الأوسط (الاحتلال)
الاسرائيلي لفلسطين والأراضي العربية)
ومخاضها للضغط الدولي بفتحها حل
المشكلة الفلسطينية.



للتش والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر:

١٤٠٢ هـ

التاريخ:

١٦٢٠ ربيع الأول ١٩٩١

سعد قاسم حمودي لـ الاماني

تقسيم العراق بهذه الاستقرار في مصر وسوريا والسعودية لا خلاف على عودة الجامعة العربية للقاهرة امريكان كانت تمسرون على تدمير العراق حتى لو لم تدخل الكويت

اجرى الحوار عمر احمد عمر

وانك لقد قامت القوات المسلحة بواجبها في حماية
المواطنين واعادة النظام والاستقرار
اما في بغداد فلم يحدث اي شيء على الاطلاق
وما حدث في الجنوب حدث في الشمال لا شرب عناصر
كردية من ايران حيث يتركز البيراني - يقول اخرى ورغم
ان هذه الدول تنكرا في حقيق للاكراه عندها ولاي منهم
العراقي حكما ذاتيا في الجبل الوحيدة وقد تم تطهير مدينة

في اول حديث يدل به مسئول عراقي لصحيفة
مصرية بعد انتهاء حرب الخليج انك سعد قاسم
حمودي رئيس الدائرة العربية بوزارة الخارجية
العراقية وممثل العراق في اجتماعات مجلس الجامعة
العربية لـ الاماني - ان العراقي اجنار تساما اخطر
مؤامرة لتقسيمه وتفتيته من جانب بعض الدول
المجاورة وخاصة ايران التي تجلب القوى الدولية
الدولة العربية للعراق واغرب عن نفعته لسوق بعض
الدول العربية خلف مخططات تقسيم العراق على ناس
طائفية دون الانتباه الى ان نجاح هذا المخطط
يحل رياح عدم الاستقرار لكل دول المنطقة بما فيها
السعودية ومصر وسوريا

قلت .. التولعات وشحكم لعدم الحضور ؟
حضورى لهذا الاجتماع هو امر طبيعي يجب عدم
الاجتهاد في البحث عن تفسيرات له فهذه دورة اعضايد
لمجلس الجامعة وجدول الاعمال لم يتضمن مناقشة لتنتج
حرب الخليج وانا لرى ان لا تنظر حرصا على ان تكون بداية
الاجتماعات العربية بعد الازمة لاجلدية واجتماعية من قبل
كل الدول العربية بعد الشرح الذي حدث
هل تعني مشاركتكم في الاجتماع انكم تخليتم عن
دعوتكم بتعليق قرار عودة الجامعة الى مقرها الاصلي ؟
هذا موضوع انتهى والظروف التي طرح فيها تختلف
عن الظروف الحالية .. ومن اجل التدقيق لقد كان هناك
رأي من مجموعة دول المغرب العربي بتأجيل وليس الغاء
عملية النقل او بمعنى اخر التوثيق في التنفيذ - وصوما فقد
تجاوبت الظروف الحالية الامروية
هناك غموض يحيط بالموقف داخل العراق فما هي
حقيقة الاوضاع الآن ؟

منذ قرار الانسحاب العراقي من الكويت حدثت حالة
من التخلف والممانعة في ظل هذه الظروف قامت ايران
بشرب الالف من حرس خميني وايرانيين كانوا ملاكبين
في العراق من قبل وتم تجهيزهم بالسلاح ومعدات وقطاع
جوي
وعندما دخل هؤلاء الايرانيين فتحوا السجون العادية
والمطبخ المجريين ورفضوا شارات طائفية وساد القتل
وهناك الاعراض وتدمير الممتلكات عامة وخاصة واستغل
بعض الملاك - رجال الدين الشيعة - المصالحات
مواطنين واداهم داخل المساجد ورفضوا شارات
طائفية تقسيمية



المصدر : ٢٤٥٤٢

التاريخ : ٢٤ أبريل ١٩٩١ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

كركوك ودهوك واندمج الجيش لتطهير بقية المناطق ولتم
يتيقن سوى بعض اللقائل في السليمانية وأربيل إلا أنها في

طريقها للاستقرار
● سالت .. للرئيس صدام وحلف معوضيه
بالخيانة .. مما يدفعهم للاعتقاد بأنه تبرير للثقل

المستخدم ضدهم ؟
● اعتقد أن قول السيد الرئيس يطبق تماما على هؤلاء
الذين يدعون المعارضة فالمعارضة الحقيقية لا تستند إل
الأمريكان والمخابرات المركزية الامريكية ولا الدول
تستخدمن كقوة وهي ل بلادها معادبة تماما لحقوق
هؤلاء كالإكرار في تركيا وإيران .

● هناك رأي بأنه لا توجد إمكانية للاستقرار في العراق

طالما استمر الرئيس صدام حسين في السلطة ...

● الرئيس صدام حسين هو أكبر ضمانة لوحدة العراق
واستقراره وتقدمه ومن لا يريدونه هم أعداء العراق
وصدام حسين لم ينسبه الأمريكان أو الصهاينة أو أعداء
الحررية وأنها هو مناضل وضمانة ورمز لسعادة العراق

واستقراره

● قلت .. ألا يعطل قرار الحرب خلا في رؤية القضية

للعراقية ؟

● قرار الحرب لم يكن قرارا عراقيا وانسا امريكا

وبخطا قبل الأزمة وامريكا عطلت كل محاولات العرب لحل

المشكلات فانهم ليسوا بمرح حق جميع الأطراف في الحوار

مع العراق فالأزمة كانت معدة قبل ٢ أغسطس الماضي .

● ولتكنكم منبهون بانكم خلفكم المناخ والفرصة التي

تسمح لأمريكا بتفكيك مؤامراتها ...

● هذا غير صحيح بالمرّة فأمريكا كانت ستقتل أية

أزمة مهما كانت وأهية للأقدام على ما تقدمت عليه من تدمير

وإبادة للعراق شعبا وقبادة ومجزرات وإذا كنا قد تسبنا

مناخ للشحن والتخزين الذي كانت تقوده امريكا ضد

العراق قبل أغسطس ١٩٩٠ فيكفي دليلا ما يحدث الآن إذ

رغم قبول العراق لقرارات مجلس الأمن والانسحاب من

الكويت فإن امريكا تصر على التدمير الكامل لقوة العراق

وهو امر يتم بالطبع لحساب إسرائيل وهذا هو الهدف منط

الدياة

● ما رأيكم في الإنهاسات الموجهة لكم بانكم ترسلون

عناصر للتخريب داخل مصر ؟

● لم يحدث شيء من هذا القبيل .



المصدر: الصحافة

التاريخ: ٩٢ أبريل ١٩٩١



شوراسكر

اعلن نورمان شوراسكوف ، قائد القوات الأمريكية في الخليج ، ان الولايات المتحدة قد قررت ان تبقي قواتها بمصلحة دائمة في منطقة الخليج . كان هذا الاعلان نغيا للعديد من التصريحات الرسمية الأمريكية السابقة ، بأن وجود القوات الأمريكية في منطقة الخليج وجود مؤقت فقط ، ومهمون فقط بغزو صدام حسين للكويت ،

القوات الأمريكية تبقى بمصلحة دائمة في الخليج

محمد سيد أحمد

قد يقال ان القرار بالقضاء هو لفظ ميلة أركان حرب من الشيطان الاسريين ، وليست قوات برية . وان عدد الذين سوف يظنون لا يتعدى بضعة مئات . وان كانت هناك تصريحات رسمية أمريكية تقول ببقاء كتبة من ثلاثة آلاف جندي في العراق .

قد يقال ان بعض الدول الخليجية هي التي اصرت على بقاء هذه القوات ، وان بعض هذه الدول لم تكن متعمدة ان تحتل قوات عربية محل القوات الأمريكية ، ولأنه نظر في النهاية ، حل وسط ، فلهذا ان تلك ميلة أركان حرب أمريكية . بينما تقتل القوات البرية من قوات عربية في المقام الأول . ويقال ان من مصر وسوريا .

قد يقال ان الأمر محدود الدلالة ، وان اجرة ان أمريكا موجودة بوجودها البحري التكليف في الخليج . وان هذا الوجود كان نقدا من قبل ، والجديد هو انه سوف يتعزز . . . وان الأمور لا تختلف كثيرا بأن يكون الوجود الأمريكي في صورة اسطيل تحوط البحر ، او بامتداده الى الأرض . في صورة قاعدة عسكرية في البحرين ، او في عمان ، او في أية دولة خليجية أخرى .

قد يقال هذا وغيره ، فربما للقرار الذي اعلنه شوراسكوف . ولكن لا مانع من التسليم بأن لهذا الوجود العسكري الأمريكي الدائم دلالة خطيرة في تأكيد مكان سبق وثقلاتها مرات عديدة في . . . الاعمال ، وهي ان هذا القرار قد اثبت ان تدخل أمريكا في الخليج لم يكن في جوهره علم ، الشريعة الدولية ، كما ادعت ، ولا من أجل ، نظام دول جديد ، كما قيل بوش في اعتراف من متفلسة ، بل كان في جوهره من أجل الدفاع عن مصالح أمريكية محمية . ومن أجل الهيمنة الأمريكية على المنطقة بأسرها ، وربما قصد به فوق ذلك تعزيز المركز الأمريكي على الصعيد العالمي كله .

وليس هذا ادعائي أنا . . . فقد صممت مجلة تكيم ، الأمريكية ، ذات المصالحات المعروفة بالدوائر الملكية في الولايات المتحدة ، موضوعها الرئيسي في الاسبوع الماضي دراسة حاولت فيها تعريف ، للنظام الدولي الجديد . . . قالت ان هذا ، النظام ، قد اسفر في النهاية عن بروز أمريكا بوصفها ، الجلوبوبوك ، GLOBO - COP ، وصمت بذلك ، للتطري على مستوى العالم كله . . . معلنة ، وبخمس ، ان ، النظام العالمي الجديد ، هو ، النظام الاتحادي الأمريكي الجديد . . .

قد اعلنت أمريكا انها تدخلت في الخليج لوضع قرارات مجلس الأمن بشأن غزو العراق للكويت موضع التطبيق . وان هذه القرارات ، للتخطة بجماع أو شبه اجماع - إنما عبرت عن ، نظام دول جديد ، ومن نبي عالمي المدحون . وقد يقال ان ، للتخلف ، لأن أمريكا بسمه قوات الى الخليج لاجبار صدام حسين على اخلاء الكويت لم يكن على وجه الدقة ، الاسم للخدمة . . . فقد اعلن دى كويكر ، الأمين العام للهيئة الدولية ، ان الصليبة العسكرية في الخليج إنما



المصدر: ١٥٢٥ هـ

التاريخ: ٢٦ ديسمبر ١٩٩١

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

قامت « بترخيص » من الأمم المتحدة ولكن لم تكن الأمم المتحدة هي التي إدارتها ، بل إن الخطر للقرارات بشأنها ، وفي معظمها قرار تصديق موعد حين الحرب ، صارت من القيادة العسكرية الأمريكية وحدها . وكما نعلم ، فإن قرار مجلس الأمن رقم ٦٧٨ الذي أجاز دخول الحرب لم يصدر بالإجماع ، بل صدر بمقتضى إحدى الدول الكبرى هي « الصين » . ومن هنا فإن العملية لم تكن قد أنجزت ، تحت مظلة الأمم المتحدة ، وإنما « بترخيص » منها فقط . وكما نعلم أيضاً ، فإن القلعة قد سلمت في العملية العسكرية بدعوى أنها كانت تسمى لحكم « للشرطة الدولية » ، وإنما كانت تسمى في رده عنوان دولة عضو بالأمم المتحدة هي أخرى عضو بالأمم المتحدة . كان مدير مشاركة القلعة إن العملية تجري وفقاً من « الشرطة الدولية » ، ومن « النظام الدولي الجديد » . ولكن الآن وقد أعطت واشنطن صراحة أنها قررت البقاء بصلة دائمة في منطقة الخليج ، فعملية ذلك أنها لم تعد موجودة لإنجاز مهمة محددة أقيمت عليها « بترخيص » من الأمم المتحدة . إنما قررت البقاء دون ما نظر إلى هذه المهمة أو إلى غيرها . وأن وجودها يكتفل يستند إلى مصالح أخرى لا تمت بصلة إلى قرارات الأمم المتحدة ، ولا إلى « النظام الدولي » ، ولا إلى « الشرطة الدولية » .

وهذا بطبيعة الحال يمس مصر مباشرة ، ذلك أن مصر قد قبلت فكرة التواجد عسكرياً في الخليج بتكليف من الأطراف المعنية وليس بإقرار ملزم من الولايات المتحدة .

قد حاولت واشنطن تبرير وجودها الدائم بأنه لإسباف فنية محددة ، ولوجود التنسيق بين القوات المختلفة التي سوف تكفل بالإنجاز مهام التأمين منطقة الخليج ، وإقامة ترتيبات أمنية ، بها ، ومن أجل الإشراف على العمل الذي تستخدم في الحرب والفرز عدم سمحية وتفرزته بمشازن بالمنطقة .. إلى غير ذلك من الدواعي الفنية ..

قد يقال هذا كله ، ولكن أيا كانت هذه الحجرات ، فبها لا تستند إلى أي أساس « شرعي » يبرر بقاء القوات الأمريكية في المنطقة .

إن لولايات المتحدة بهذا القرار أنها كسخت عن حقيقة ربحها مرات عديدة وثلاثها والخمسة عشر مرات عديدة ، وهي أن أمريكا قد جاءت إلى الخليج عسكرياً لتدافع ، وأن مهمة قواتها في الخليج هي أن تكال هيمنتها على عملية إعادة صياغة الخريطة السياسية لمنطقة البترول ، تأكيداً لمصالح أمريكا الكونية وليس فقط مصالحها الإقليمية ، من منطلق أن من يصحقر على منطقة البترول يسيطر على علم للعالم القائم على الطبيعة للامتداد كله ..

إن قرار واشنطن ببقائها الدائم في الخليج قد أسقطت « شرعية » النظام الإقليمي الذي نصبت لأمته في المنطقة ، وتكثف هذا النظام ، بوصفه يخدم المصالح الأمريكية الأمريكية ، لا أهداف الاستقرار والسلام ، ولا نظمات الشعوب المنطقة .



المصدر : الحسنة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٦٤٠ ربيع الأول ١٩٩١

مجلس الأمن يوافق بأغلبية ساحقة على قرار وقف إطلاق النار في الخليج تدمير اسلحة الدمار الشامل بالعراق تحت اشراف دولي وهن جزء من عوائد البترول العراقي لسداد التعويضات

اعادة رسم الحدود العراقية الكويتية وفق اتفاق سنة ١٩٦٣

الامم المتحدة - نيويورك - وكالات الانباء : وافق مجلس الامن الدولي بأغلبية ساحقة على بلود مشروع القرار المقدم للمجلس لوقف إطلاق النار في الخليج .. ونص القرار على تجريد العراق من اسلحة الدمار الشامل ورهن جزء من عوائد البترول العراقي لسداد تعويضات عن الاضرار التي تسببت فيها للعراق ووضع مراقبين من الامم المتحدة على الحدود العراقية الكويتية واعادة رسم هذه الحدود وفقا للاتفاق الموقع بين البلدين في عام ١٩٦٣ ولتسهيل انسحاب القوات المتحالفة بزعامة الولايات المتحدة من اقلها الحالية داخل العراق .

جاءت الموافقة على القرار الذي تضمنت به الولايات المتحدة بأغلبية ١٢ صوتا لصالح القرار ومعارضة صوت واحد هو كوبا وامتناع صوتين عن الاقتراع هما اليمن والاكودور .

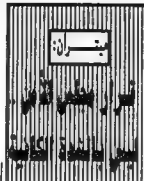
منطقة منزوعة السلاح بين الكويت والعراق
بطلان تصريحات صدام بالفناء
الديون الأجنبية من جانب واحد
عبد الأمير الأنباري :

لم نعلن بعد.. قبول أو رفض القرار

اطول القرارات

ووصف المراقبون السياسيون القرار بأنه اطول قرارات في تاريخ مجلس الامن واكثر تفصيلا ، واكتمل القرار باستمرار سريان الطوبى المفروضة ضد العراق في المجالات الانسانية باستثناء الاذنية والسلم الضرورية والانسانية .

غير ان القرار أكد على استمرار جميع الدول في فرض حظر على تصدير السلاح والعتاد الحربي الى العراق سواء بالبحر او القطار عن طريق وسائل اخرى بما في ذلك جميع اشكال المصحات العسكرية التقليدية وما يوجه عنها للقوات شبه العسكرية وقطع القرار والمكونات ووسائل قنات هذه المعدات . ويشمل هذا الحظر ايضا تصدير الاسلحة الكيميائية والبيولوجية والنووية والصواريخ بعيدة المدى والمساعدة في انتاجها سواء بتقديم الافراد او للتكريب او خدمات الدعم التي .





معاهدة جنيف

ويبدو القرار العراقي ان يؤكد من جديد دون اي شرط - التزاماته بموجب بروتوكول جنيف لحظر الاستئصال الحربي للغارات الخاطئة او السليمة او ما شابهها ولحوساقت الحرب البيولوجية الموقع في جنيف في ١٧ يونيو ١٩٢٥ وان يصدق على اتفاقية حظر استحداث وانتاج وتخزين الاسلحة البيولوجية وتدمير تلك الاسلحة الموزعة في ١٠ ابريل ١٩٧٢.

ويعلن القرار على قبول العراق - دون اي شرط - الفيلام تحت اشراف دولي بتدمير او ازالة جميع مخابئه من اسلحة كيميائية وبيولوجية وما يتصل بها من معدات فريضة ومكونات وجميع مرافق البحث والتطوير والدمج والتصنيع بالإضافة الى تدمير جميع تلك المخابئ بزيادة مداهل على ١٥٠ كيلو مترا مثل صواريخ مكوك ومرواحل اصنامها والتناجز.

كما ينص على اتمام العراق في غضون ١٥ يوما من اصدار هذا القرار بتقديم بيان الى السكرتير العام للأمم المتحدة يوضح كميات والقواج جميع هذه المواد ويوافق على ابراء تفتيش حلول عليها في المواقع على ان تقدم الجهات التي ستقوم بالتفتيش تقريراً للأمين في غضون ١٥ يوما من اعلان هذا القرار . وان يتم تنفيذ المقررات الواردة في خطة التفتيش في غضون ٥٥ يوما .

رفع العقوبات

ويوضح القرار انه ما ان يتخذ المجلس الامن امتثال العراق للقرارات السابقة المتعلقة بإزالة القوة الهجومية العراقية كان المجلس سيقرر على الفور في رفع العقوبات المفروضة على تصاريح العراق وعلى رساها البترول . كما يقرر المجلس حريصا على التفتيش على ان نسبة مئوية من البترول العراقي سيتم ترديدها الى صندوق خاضع لادارة الامم المتحدة لتوفير الاموال اللازمة لدفع التعويضات الى الدول والشركات والافراد المتضررين من الفزع العراقي للوكيت واحتلاله مدة سبعة اشهر .

وسيجد المجلس في وقت لاحق هذه النصية المئوية في ضوء اصدار قانون الخارجية العراقية وقرة العراق على الفلع واحتياجات الشعب العراقي . كما كند القرار التزام جميع الدول الاعضاء في مجلس الامن بسيدة كل من الكويت والعراق ووحدة اراضيها واستقلالها السياسي غير انه يطلب العراق بتكمين ما يؤكد نواياه السلمية في ضوء ماير منه من عزو للكويت . كما يتضمن القرار تكليف السكرتير العام للأمم المتحدة باتخاذ ترتيبات الخاصة برسم الحدود بين العراق والكويت في غضون شهر ولعد من الآن وتقديم تقرير الى المجلس في هذا الشأن .

ويوضح قرار المجلس انه في حالة اعلان العراق قبوله لكافة بنود القرار فان اعلنا رسما بوقف إطلاق النار بصورة تامة سيحل محل التجميد الحالي للاتصال للتقاية بين القوات العراقية والقوات المتحالفة .. وسيكون صدور هذا الاعلان ايضا يده ارسال مرشحين اثنين للامم المتحدة للتشاور على وقف إطلاق النار لدل منطقة حالية تمتد عشرة كيلو مترات لدل الاراضي العراقية وخمسة كيلو مترات لدل الاراضي الكويتية .. ويكون بمقدور الولايات المتحدة بعد هذه الخطوة ايدة في سحب بعض قواتها الفلع فورها ١٠٠ ألف رجل وفتي تحت الان شروطا من الارض في جنوب العراق .. وسيدرس المجلس خلال الايام الثلاثة القادمة نقطة لتي بعدها السكرتير العام للأمم المتحدة بشأن وضع العراقيين الدوليين .

ويطلب القرار العراقي بالحدام التنازل الكامل مع هيئة الصليب الاحمر لاستعادة جميع قنصيين وغيرهم من ابناء الاجنحت الاخرى والذين طردوا لتمام الاحتلال العراقي للكويت . كما يطلب بقاء بتكليم تمهتات وضمانات بعدم السماح للمنظمات الاعلمية بالصل من لدل الاراضي العراقية .

الالتكلمات

كما يطلب القرار من السكرتير العام للأمم المتحدة ان يقدم الى المجلس تقارير منتظمة و فورية بصحب الاحوال ذا وقعت في المنطقة انتهاكات خطيرة ولوقف إطلاق النار و تعرض السالم

المعلن لتعهدات محصلة .

ولقف القرار السكرتير العام للامم المتحدة بأن يقدم الى مجلس الامن تقريراً عن الخطوات الخاصة بتدمير اعادة جميع الممتلكات الكويتية التي استولى عليها العراقيون بما في ذلك وضع قائمة بأية ممتلكات تكلن الكويت انها لم تتم اعادةها او اعيدت غير سليمة . كما يؤكد قرار مسؤولي العراق بصورة مباشرة عن الضرر اللامق البيئية واستنفاد الموارد الطبيعية بصورة متصدة من جراء احتلاله الكويت .

كند القرار بطلان قصصيات العراقية منذ ٧ أغسطس ١٩٩٠ بشأن القاء بومب العراق الاجنبية من جانب واحد ، ويطلب القرار العراقي بالتنازل بكافة التزاماته بشأن خدمة الديون الاجنبية وسند اصولها .

اخطار مكتوب بالموافقة

الشرط القرار ان يقدم العراق الى مجلس الامن والسكرتير العام للأمم المتحدة اخطاراً رسمياً مكتوباً يتضمن قبول بقاء الاحكام الواردة في هذا القرار قبل اعلان وقف إطلاق النار بصورة رسمية .

ويصف العراقيون بنود القرار بأنها فاسية الى الدرجة التي يمكن معها مغاللتها بكون معاهدة فرسان التي فرضت على العراق عقب هزيمتها في الحرب العالمية الاولى .

كما وصف ابراهيم ميران قرار بأنه « لين » وغير متشدد بالدرجة الكافية لانه لم يتضمن الاشارة الى الانتهاكات التي يتعرض له الكرا في العراق .

بين الرافض والتقويل

ويصر عبد الامير الايبري مندوب العراق الدقم الى مجلس الامن بد انتهاء اجتماع المجلس الذي اتخذ فيه القرار الخاص بشروط وقف إطلاق النار بأن حكومة العراق لم تتعد موافقها بد سواء برافض او قبول قرار المجلس .

لاق ان الصيغة التقوية للقرار لم تكن متولر لدى بغداد حتى يده اجتماع المجلس .

اضاف الايبري ان القرار لا يحدد موعدا معينا لرد حكومة العراق .

وقال الايبري ردا على سؤال بشأن توصيته لحكومة بخصوص القرار ان قرار المجلس قرار سرير وان المجلس يتناول فيه صلاحاته على كد قوله .



في العالم الجديد من يفرض النظام ..

وعلى من ؟

وقته هذه التجمعات التي تقوم على
أرضها هناك حدود لغزوة الامريكى وغيره
مطروحة على قبائلها للمعام . بمعنى
أوضح فإن التمسك في الخليج يمثل
للب امريكى على المنطقة القبلية . بل
إن هناك من ذهب الى التاكيد ان
الكويت و «المنطقة الخليجية» في عام ١٩٩٠
أو ١٩٩١ قبل هذه المطروحة ان امرى سوف
تتصرف بتلك الطريقة التي تلت بها
في خليج ١٩٩٠ أو أنها ستكون
العام كلما حدث من قبل .
ويعتقد اصعب هذا التمييز اول
هذه الفجوة يمثل فيما يمكن ان يسي بـ

سامية الجندي

من . الحملة الامريكى للملك الى
التيه الذي تتحمله الاوضاع الخاطئة في
امريكا بسبب هذا الدور .
ويشير اصعب هذا الرأي الى ان
امم . مطروحات «الخليج» التي التي ان
القيادة الامريكى للمعام مرفوعة بوجود
تاكيد لها لايتكفلون فقط بموافك التمييز
والمساعدة المكونة واعلنا لابد ان تكون
تبرية مربية مضمونة سواء بالمشورة
الصحفية . كما حدث من جانب بريطانيا
وفرنسا او بالمشورة القبلية . كما حدث من
جانب لثاني واليابان .
اما القيد الاخر المرفوض على قيادة
امريكا للمعام فيتمثل في الاتحاد
السوفيتي . ورغم ان الامريكى على
القيادة السوفيتية الاخرى كان له
مبدأ الا ان السوفيات الامريكى
لنصمم يمتثلون بان لمصلحة المرفوض
حلت محل المصالح الامريكى
توجيه السياسة الخارجية السوفيتية
وهي مصالح ان تتفق دائما وبمطروحة
مع المصالح الامريكى .
وك ان كراين بول رئيس هيئة
الركان المظكرة لآخر الاطراف وشخصا في

في خطابه يوم ١٩ يناير الذي اعان فيه بداية عملية تحرير الكويت ومهد الرئيس
الامريكى بوش لتصورات أحداث الخليج بانها فرصة لانه نظام على جديد يرد فيه
الكلون الذي يحكم سلوكيات الدول وتستطيع منه الامم المتحدة وما لها من مصالحة ان
تقوم بدورها في حفظ السلام . وذلك لحظ على من لموا الى تأسيس هذه القضية .
وحتى هذا التاريخ لم يكن بوش قد الصبح عاكبة عن تعريف صعد لا يحدد
بالمقام المعاني الجديدة . . . وقالت الامم المتحدة حول هذه الكلمات ذلك . . .
هلم . . . ومعلم الجديد ؟ . ومن يلزم النظام ؟
ولعل التصريح بوش مع بداية الحرب يلزم الى مدى التمييز الواثق بين ادارة
الولايات المتحدة لهذه الحرب وبين رؤية بوش لاسرائيل هذا العام . . . او يعني نشر
كرب حالي ادارة الامم المتحدة لهذه الرؤية . وكيف انت ازمة الخليج نفسها مع موقع
الولايات المتحدة وحل سياساتها ورؤيتها للمعام الجديد للفرع .

ومنذ عام واحد مضى بعد ان تعلق
ترابح الاتحاد السوفيتي الى داخل حدوده
وشادت النظام الشيوعية واحدة تلو
الأخرى في أوروبا الشرقية وفلورنثا ألمانيا
الموحدة كقوة اقتصادية وسياسية صاعدة
على الساحة الأوروبية . كان الامريكى
هم اكثر المتشككين لزام وشعهم في هذا
العام الجديد وشاع او القبح سؤال : من
الذي يستلحق ان امريكا يده له ؟ فهي
الاقتصاديا تتفوق اما سياسيا وعسكريا فقد

الخليج ورؤيتها الى ظهور الشرق
المرئي والمجم الواجهة المظلمة لفرع
هذه التقديرات يختلف تماما عن الموقف
الامريكى ورؤيته . بينما ثبت ان ادارة
الامريكى ليست قادرة فقط على خوض
الواجهة العسكرية بل انها قادرة ايضا
على حشد الازمة الاقتصادية لادخولها
والدولة لاحتضانها . وهو الامر الذي كان
كليا لايتلاءم المصالح من المصالح
الاقتصادي وعودة الحديث عن المصلحة
الامريكى للمعام . احصاها .
واكتافها .

فحدث بيكر عن ظهور الحقبة من
جديد للقيادة الامريكى وريد ايه من
السياسيين الامريكىين فكرة . لقم ذو
الطلب الواحد . حيث تركز ان امريكا
في القوة والازمة الامريكى فكرة على
وشرح اسس النظام المعالي مستعدة
لعمل على تنفيذها ؟

ورغم ان ليس هناك غم حول
ماتحتة الادارة الامريكى البية من
خلال مطالعتها لآزمة الخليج . ان ذلك
لا يمنع ظهور التجمعات تحرك خطر
الارادة في تدعيم هذه لغزوة الامريكى
كان هناك افراد في التقليل من اخطا قبل
الحرب .

والتي تلتها الخطى الشيوعية دوى
الحملة الامريكى التي فرضت على أوروبا
والمعالم منذ انتهاء الحرب العالمية الثانية
وطوال فترة ماربف باسم الحرب الباردة .
ون قل هذه الاوضاع الجديدة تحت
الاستراتيجيين الامريكىين عن الشكل
عديدة للظلم المعالي فراه في شكل نوع
من التحالفات للتناحية . التي تلتف عند
حدث جغرافية . . . تتالف امريكى يلماني
ملا حتمه فيه امريكا على اليابان في حل
مشكلات امريكا الاقتصادية الاقتصادية . . .
ولتحالف امريكى مع أوروبا بداية لغزوة
يمكن ان تتحلل فيه أوروبا بعض
اتسويات جهاد افريقيا .
وعندما تم لقاء القمة الامريكى
السوفيتي في يونيو ١٩٩٠ لاحت في الاق
اكتافها للتحالف الامريكى السوفيتي على
الساحة الدولية . وهو ماغير عنه جيمس
بيكر اسم التفاوض عندما قل ان
مراجعتة للسياسة الامريكى في الشرق
الامم المتحدة منذ وقت طويل الى آخر
الكويت بان السياسة التي تلتت تسمى في



المصدر : ٤٤٢ رام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥ أبريل ١٩٩١

التعبير عن هذا المعنى في ديباجة امام
الكونجرس في فبراير الماضي .. لقد ميز
بول بين مائتين وخمسة ، أي للتفلسف
الايديولوجي بين القوانين للعالميين
وعالم يتغير حتى الآن ، وهو القوة
العسكرية ، السوفييتية ، مغيرة أن أن
الاتحاد السوفييتي لا يزال هو الدولة
الوحيدة القادرة عسكريا على تغيير أمريكا
في أقل من ٣٠ دقيقة .
على أنه من أهم الآراء التي ظهرت في
هذه القضية خلال الأيام الماضية . هو
رأي المحامي الأمريكي الشهير هنري
كيسنجر . فهو يرى أن النظام الحالي
الجديد لا يمكن بثاقه بمواصفات أمريكية
يمتد وأن المؤرخين سوف يتفكرون دائما
أن أزمة الخليج على أنها حالة خاصة جدا
تتألف عندما مجموعة من الظروف غير
العادية ، هي التي ساهمت في نتيجة
التحالف الدولي على النحو الذي رأيناه .
ويرى كيسنجر أن من أهم هذه
الظروف كانت تلك الأوضاع الداخلية
التي تميز الاتحاد السوفييتي وحولت القصة
للمساعدات الغربية ولكنه لم يكن
مستعدا للدول في أي خلاف مع أمريكا في
هذه الأوقات ولكن ذلك لا يعني أن المصالح
السوفييتية ، في الشرق الأوسط وفي العالم
سواء تستمر في الاتفاق مع المصالح
الأمريكية في عالم ما بعد الحرب .
يشكك إلى هذا العامل ، في رأي
كيسنجر ، تلك الخصخصة البديهة
لصدام حسين التي يصعب تصور تكرارها
في المستقبل ... أي أنه ليس من المحتمل
أن تجد أمريكا في كل أزمة كلمة صوا
مستلزا للرئيس العراقي بما يمتلكه ذلك من
قوة لا يمكن مقاومتها .
على أن لشأن صدام بولايه أمريكا في
الأوقات الحالية ، في رأي كيسنجر ، هو
تحويل النظام ، فالتاريخ أثبت حتى الآن
أنه ليس هناك سوى طريقين يؤديان إلى
استقرار السلام ... طريق الهيمنة وطريق
التوازن ... والتضحية بالهيمنة . غيران
أمريكا ليست مؤهلة بحكم الخصائص
للخطة في الوقت الراهن على أنها ...
للعالم يسير إلى مرحلة متفائلة شعنا
تنظيم فيها الصراعات المحلية والتزعات
القومية إلى جانب مؤثرات القوة
اليابانية ، والآوروبية ، للقوة . وذلك
يرى كيسنجر أن الطريق الوحيد للفرج
للتقارب العالم هو طريق توازن القوة بين
القوى العالمية في الشرق الأوسط وفي
آسيا وفي أوروبا □



المصدر: _____

التاريخ: ١٥ أبريل ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

القضية الفلسطينية أبدا لن تحل إذا لم يتحرك العرب الآن محمود رياض في حوار الأسبوع:

- عدوان القيادة العراقية على الكويت
- أكبر كارثة مربية في العصر الحديث
- انقسامات الدول العربية مسألة طبيعية ويمكن علاجها.
- ولكن أسوأ ما جرى أخيرا كان انقسام الشارع العربي .



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

١٩٩١

المصدر:

ور

عندما جلسنا مع أكثر من ثلاث ساعات. كنا على مشارف احتفال جامعة الدول العربية بالذكرى ٤٦ لانسائها. وعلقت القاهرة تستعد لاستقبال أول اجتماعات لوزراء الخارجية بعد أن سقطت البوارج وهذا غير أن من يبحث في وسط العقول العربية عن العمل الذي يمكن أن يساعدنا على استئناف المستقبل العربي وسد الانقسامات الراسخة في العالم العربي يتوقف بعد محمود رياض في مقدمة هذه العقول. سواء بخبرته الواسعة في مجال سياسة مصر الخارجية أو بتدريسه الطويل في مجال العمل العربي. مع رصده حذر من الزيادة القومية الواضحة.

وقالت جرت الخلق ولكن آثارها مازالت معلقة في الأجواء العربية، اندثار القوة العربية، وعودة القوارب الأجنبية إلى المنطقة. مستقبل العراق والخليج والأقسامات العربية. مستقبل القضية الفلسطينية وإطلاق العمل العربي المستور.

قال لنا محمود رياض أن مجلس الجامعة العربية القادم في القاهرة عليه عدم الدخول في أي مفاوضات سياسية لأنها ستؤدي إلى الانقسام وأن المطلوب هو التفاوض من خلال مناقشات جانبية. وأكد أن عملية عودة التفاهات العربي قد تستغرق بعض الوقت والمطلوب لتأجيل هذا الوقت.

حدث عن تقديم جامعة الدول العربية، ومجلس التعاون العربية الراضية. وقال أن توافق إقطاع مصر وسوريا قبل محمود رياض أن النظام العراقي لا يمكن أن يستمر. وأنه لابد من حكم عراقي جديد.

وعن قضية العرب الكبرى، قال رجل العمل العربي المستور على مدى تفكيره من بين الزملاء: إنه إذا لم يندفع الفلسطينيون الآن، وأما لن تحمل أعباء.

تحدث عن القرار ٢٤٢ وكيفية لأول مرة يشهد مستقبل ما جاء في محاضر مجلس الأمن من مخططات الدول الكبرى.

أشار أن التفسير الوحيد لقرار ٢٤٢ هو الانسحاب التام من كل الأراضي العربية التي جرى احتلالها بعد ٦٧.

الصلة والجولان وغزة والضفة الغربية.

وعن النظام العربي الجديد قال أن تجديد الدول العربية الشغلي الذي انقطع باطلان دمشق بعد تحريرها عربيا محطما بل إن العرب لابد أن يجمع المبادرة لأنه لو لم يتحرك العرب من أجل وضع هذا، يكون قد أفسد العمل العربي المستور على المنطقة.



أحد الحوار للنشر :

محمد الحسني

إيمان رسلان

مقدمة : فاروق الخادم

● المصدر : سؤالنا الأول عن طه الانتقاصات في العالم العربي . هل هي انتقاصات حقيقية أم أن الجرح يمكن أن يشمل ١٦

● ● محمود رياض : لأنه إن عنوان القيادة العراقية على الكويت قد أحدث رزازلا في الوطن العربي ولدى أنه كبير كثرة وجهتها الأمة العربية في المصير الحديث لم يكن منصورا إطلاقا أن تقوم دولة عربية بفرض دولة عربية أخرى من أجل الاستيلاء على ثرواتها ، خاصة أن هذا الموضوع بالذات سبق علاجه أكثر من مرة وإعتبرنا أن الموضوع انتهى ، وبمقارنة سريعة نجد أن مجلس الأمن تعرض لهذه القضية عندما أصدر عبد الكريم قاسم على ضم الكويت للعراق عام ١٩٦١ ، وعرشنت القضية أيضا على مجلس الجامعة لكن مجلس الأمن فشل في الوصول إلى قرار وأعلن هذا رئيس المجلس بعد عدة جلسات ، وأمن الجامعة العربية أن تحقق الانتظام الكامل في ذلك الوقت وأبقت الكويت حشوا في الجامعة العربية والتزمت العراق بعدم العنوان على الكويت . وسبب نجاح الجامعة في ذلك الوقت يعود إلى لجو الأخوي الذي كان موجودا في العالم العربي والشعور بالانتماء بسبب الحديث عن القومية العربية وكلفت الوحدة مازالت قائمة بين

مصر وسوريا ، وكانت الوحدة والندوة للقومية العربية في القضايا السائدة في الأجواء العربية وقتها ، مما ساعد على إنهاء الأزمة عن طريق مجلس الجامعة العربية وليس في مجلس الأمن . ولكن عندما ضمت العلاقات العربية ، وكثرت الإطعام انتهى الأمر بأن يجد صدام حسين أنه من الأيسر له - للحصول على بعض المال - أن يستولى على الكويت ، وهو يعلم تماما أنه يشرب موضوع التضامن وميثاق الجامعة العربية ، ويشرب فكرة القومية العربية والأخاء العرب . وهو ما اعتبره الفكرية الكبرى الحقيقية والانتقاصات العربية كلفت والجمعة عندما دعا لكرئيس بديار التي قمة عربية في ١٠ أغسطس الماضي ، وجدنا أن ١٦ دولة عربية صوتت بإدانة العراق ، ومطالبة بالانضمام ، في حين أن دولة مثل تونس لم تضرر للغة أصلا وبالتالي رفض التصويت ، بجانب هذا القرار سواء بالامتناع أو بالاحتفاظ أو بالرفض ، وهذا الانقسام ما بين الحكومات العربية لم يكن جديدا علينا نراها بعض القضايا . ولكن أسوأ ما حدث في الواقع وعلم يحدث في تاريخ الأمة العربية هو الانقسام الشيعي .. أن تخرج مظالمات في عاصمة عربية تهافت بندايات ضد شعب عربي آخر ، أو بالإعتداء على مؤسسات تخص للدولة كما حدث لبعض المؤسسات

المصرية في عهد من العواصم العربية . وحدث هذا مع الأسف في دول عربية قيمت لها مصر مساعدات كبيرة سواء في أثناء حركة التحرير أو في أثناء مرحلة النضو والتطور . ويرجع السبب إلى الموقف الخاطئ لبعض القيادات العربية التي جلبت للتضليل الإعلامي الذي تضللى مع هذه القيادات مما أدى - مع الأسف - إلى دفع هذه العناصر إلى مثل تلك المواقف التي أدت إلى نوع من الانقسام في الشطر العربي . وهذا ما يجب أن نعمل على

لماذا فشل مجلس الأمن في ٦١
ولملاء تجم في ١٩٩١



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

● **المصور:** نود أن نعود قليلا قبل أن ندخل في مسألة الانقسامات العربية .. نذكركم انه في سنة ١٩٦١ عندما أراد عبدالكريم القسم ضم الكويت للعراق نجحت القومية العربية في حل للمشكلة في الوقت الذي فشل فيه مجلس الأمن .. هذه المرة الآفة معكوسة ، فالإجراءات كلها اتخذت في المنطق الدولي قبل أن يتم تنفيذها في المنطق العربي .. لماذا فشل مجلس الأمن في تلك الفترة وأمامنا نجح في هذه الفترة ؟

● **محمود رياض:** لمعجب بسيط جدا وهو انه في عام ٦١ كانت الحرب الباردة مهيمن الشرق والغرب او ما بين الاتحاد

السوفييتي والولايات المتحدة على السواء .. ولكن لنا في عام ١٩٦١ عندما مؤتمر بطراد الذي اجتمع خصيصا لإنهاء الحرب الباردة قبل أن تتحول إلى حرب ساخنة ، في هذا المؤتمر اوفدنا اثنين من الرؤساء الوطنيين واثنين آخرين لموسكو برئاسة سميت ورثة السلام ، في هذا الوقت استخدم الاتحاد السوفييتي حق الفيتو لفشل مجلس الأمن في القيام بدوره والسبب في الكويت في تلك الوقت - تنقيدا لبريطانيا بينها وبين بريطانيا - طلبت قوات بريطانية ولم بالفعل إنزال قوات بريطانية في الكويت ، فمالت المعرشة السوفييتية دون صدور أي قرار خاص بهذا الموضوع ، بينما نجد على الجانب العربي أن عبدالكريم قسم قام فقط بالمطالبة دون أن يمتد إلى إرسال قوات لغزو الكويت .

● **المصور:** اعتدى على مخبرين فقط ؟

● **محمود رياض:** مسألة المفاوضات على الحدود سبق أن تكرر ، وحصلت عام ٧٢ ورتت الكويت والعراق كأمين لجامعة لدولة العربية وقال لي احمد حسن البكر الرئيس العراقي - رحمه الله - جفيرة تمثيل الحدود بحجة انها حدود وضعتها الاستعمار ، وكان يدعي عليه بأن جميع الحدود في المنطقة العربية بل والدول الإفريقية وضعتها الاستعمار فالتفدية "سايكس - بيكو" التي وقعتنا فرنسا وبريطانيا بعد الحرب العالمية الأولى

المصدر:

الحدود

التاريخ:

١٩٩١

لست المتفق العربي ، وحدود المغرب العربي كلها تقسيم فرنسي وإفريقيا كلها تم تحديد حدودها عن طريق الدول الاستعمارية ، ولكننا في عام ٦٤ في اجتماع مجلس اللغة الإفريقية ولقاءه انعقاد جلسات وزراء الخارجية للتجديد اللغة تلتزم بوصفي وزيرا للخارجية المصرية ولقاء مشروع قرار بالاحترام الحدود القائمة تطبيقا لقراره لمشاكل بين الدول

● النظرية لها الخلفية

● **المصور:** في تلك الفترة .. لم يتبدل محاولات في الجامعة العربية بأن يكون هناك قرار عربي مقابل للقرار الاثريتي بل احترام الحدود القائمة ؟

● **محمود رياض:** أتت كثير موضوعا هذا ، وقد طليت مني مؤسسة يافينية دراسة حول حل الخلافات العربية في إطار الجامعة العربية ، مما جعلني لائق فيه ، ووجدت بعض أسئلة طعنة كثيرة فيه مثل الدكتور بطرس غالي ، وانتهيت إلى ذهنية تختلف عن أي تصور ، إذ وجدت أن نظر منظمة نجحت في حل الخلافات بين اعضائها في الجامعة العربية بقرهم من الصور الملتق في تحديد مسائل أو إيجاد ميكانيزم لحل الخلافات بعكس الأمم المتحدة التي جاء ميثاقها كاملا متكاملا ، اما بقضية للجامعة العربية فالمعاشق مختصر جدا ، وقام على أساس الأخوة العربية ، إذ انه قام في بداياته - ليس لحل الخلافات العربية - وإنما لتحقيق الوحدة ، وهي المطلب العربي ولقاءه لقاء نقاش للنخيل بشار سنة ١٩٦٢ مع القواد السوري برئاسة سعد الله الجبيري وجميل مرهم - كان مطلب السوريين أن تبدأ الجامعة بتوحيد بلاد الشام التي تضم سوريا والأردن ولبنان وإسرائيل - على أن تقوم وحدة أو اتحاد أو أي علاقة ترغيبها باقي الدول التي كانت مستقلة وقتها وهي مصر والسعودية والعراق واليمن .. وكان هناك أيضا مطلب عراقي بوجوده الهلال الخصيف ، وكذا وحدة بين الأردن والعراق ووحدة وادي النيل بين مصر والسودان



المصدر : الصحف

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : 14 أبريل 1991

● جامعة الدول العربية ، أكبر منظمة نجحت في حل الخلافات العربية رغم تصور ميثاقها

● هناك جماعات تريد الوصول إلى السلطة لجأت إلى الشارع في الأزمة الأخيرة مثلما حدثت في الأردن والجزائر

● لا يمكن أن يستمر النظام العراقي ، لابد من مجيء نظام جديد على أساس ديمقراطي

الشمسطينيون ، وفيما عدا ذلك هل ترى ان
هناك تقاسما في الشرع العربي ؟

●● محبوه ويأس : لا اعتقد بالانقسام
الظفر تقوده بعض الجماعات التي لها
مع الأسف - مصالح معينة للوصول
للسلطة كما هو الحال في الجزائر والأردن
فمن طريق الممولة للوصول للسلطة
يتكون يشعارات قد تكون محببة للشعب
في هذا الوقت متنازعين بالمعنى خاصة
بالقضية لوجود القوات الأجنبية على
الأرض العربية ، وهو ما رفضه منذ عام
١٩٥١ عندما أعلن الإنعزال بعضا إلهام
الثقافة ٣٦ ثم رفضه للاتحاد الأممي
بإشهاد مصر بقيادة الشرق الأوسط ، وهو
الاتحاد الذي قدمته أمريكا بعد أسبوع
ولحد من إعلان انتهاء المعاهدة مع
بريطانيا ، وهو ما تكرر عام ٥٣ عندما جاء
وزير خارجية أمريكا مالتس وطرح نفس
الموضوع على الرئيس جمال عبد الناصر
فكان مصيره الرفض أيضا - فمسألة رفض
وجود القوات الأجنبية في المنطقة قديم
منذ ٤٠ سنة ، ولكن جاء اليوم الذي رحبنا
فيه بوجودها بل وطلبنا بعض الدول
العربية بذلك ، لمحبة أراضيها مما أعني
الوجود الأجنبي شرعية بولاية هذه الأمة

ويعد قيام الجامعة - تقدم نظام القدس
وزير خارجية سوريا بملكرة سنة ٤٩
بتمويل الميثاق إلى اتفاق تمادى ما بين
الدول العربية - إما أن يكون الحد
غير دائما أو اتحادا كونفدراليا .. إذن فكرة
الوحدة كانت سائدة في ذلك الوقت ، أما
الجيل الجديد فقد أصبح بعيدا عن هذه
الفكرة تماما بعد أن استقلت الدول العربية
وأصبح لكل منها علم مختلف وسلام
وطني ، وكل فرد يتحدث عن وطنه وليس
عن الأمة العربية أو القومية العربية .
وضعف الانتماء العربي بشكل ما حدث
الثناء أزمة الخليج لدرجة صدور بعض
التصريحات الانفصالية - مع الأسف - من
لحد للمسؤولين في الخليج بيان الإخاء

العربي خرافة وصحة تصريحات من لحد
رؤساء المغرب العربي شككت في أهمية
الجامعة العربية !!

إذن تمزقت الروح القومية بدلا من
تعزيز فكرة الوحدة والقومية العربية ؟
● المصور : هل ترى أن هناك نقصا
انقسام في الشرع العربي ؟ أما نراه الآن
أن بعض الجماعات السياسية لها ظروف
وأرادة على الحكم في هذه البلاد فالتفت
الشارع ولكنها ظلت محصورة في نطاق
تقودها ، والمقصود بذلك الجماعات
الإسلامية في الأردن أو الجزائر إضافة
لحالة اليأس التي كان عليها



المصدر: **الأمم المتحدة**

التاريخ: **١٥ أبريل ١٩٩١**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

من طريق قرارات مجلس الأمن، ومن هنا تستطيع أن تكتفي مشاعر رجال الشوارع البسيطة، مصورها له أن الأجانب قد علوا إلى أراضيها مرة أخرى! من هنا نقول إن هذا الانقسام ليس من العمق بدرجة تجعلنا نقول إن هناك شعباً ضد شعب في هذه الأزمة تحديداً، بل هي حساسيات موجودة لدى الجميع مما أدى إلى صدور بعض الانفصالات التي يمكن القضاء عليها من طريق الإعلام، ولا يجوز أن تستمر بعض الفجوات في تصريحاتها المضللة، بل يجب أن تتوقف هذه التصريحات كلها، بل يجب أن تكون التصريحات بهدف لم الشمل وجمع الكلمة واسترجاع ما أسماه بالآخوة العربية أو الانتماء العربي، ونحن في حاجة إلى نهضة وتصفية الأجواء العربية، كما قلت في حديث لأذاعة عربية عندما تكلمت عن لاجتماع الجامعة العربية

المقبل لقلت: أولاً لا يجوز أن تدخل في أي مناقشة سياسية في الوقت الحالي، لأن أي منظمة سياسية متكونة إلى مزيد من الانقسام إنما تلحقنا من وزراء الخارجية العرب أن يحضروا هذا الاجتماع ويقللوا العلاقات العربية بين بعضهم البعض لتصفية الأجواء في مناقشات جانبية وليس من خلال مناقشات رسمية، بل تتم مناقشات ثنائية لتصفية الأجواء، وهذا الجامعة العربية عملها مرة أخرى باعتبارها المتكلمة الأم التي تجمع الدول العربية كلها، علينا أن نبدل كل جهد للسيطرة على الانفصالات ونحن نواجه كثرة عربية بتدمير كل من الكويت والعراق، علينا أن نبدأ في إعادة تصوير هذين البلدين العربيين.

الكيانات العربية والمظلة الأم إلى أين؟

● المصور: قبل الفز العراقي كتبت هناك ردة نقال في المنطقة العربية ببدليات تضمن مثل الكيان الرباعي ومجلس التعاون الخليجي وبدلها وحدة المغرب العربي وكان هناك تصور بأن تحمل كل هذه الكيانات تحت مظلة جامعة الدول العربية. ولكن الخريطة تغيرت بعد أحداث الخليج، ولم تعد كما كانت، هناك

تجمع جديد بين الخليج ومصر وسوريا، التجمع الرباعي ملك، والشرق ولا يجد من يدفعه والمغرب العربي تحتريه بعض الخلافات ولم يستقر الرأي على مستقبله حتى الآن، أما تصور ميثاقه لاستقلال وضع هذه الكيانات؟

● محمود رياض: الحقيقة كان الأمل معقوداً على أنه من خلال الجامعة العربية يمكن تحقيق مصالح الشعوب العربية عن طريق العمل العربي المشترك، إنما - مع الأسف الشديد - وبسبب الخلافات العربية لم نستطع أن نحقق الاتفاق السلمي الكامل من طريق الجامعة... والحقيقة أنني أرى أن هناك إنجازات شتى قد تحققت من طريق الجامعة في مجالات غير سياسية، ومن الممكن أن أعزب مثقلين - القصر الصنفاي العربي لا مثيل له في العالم في أي منظمة الإقليمية، فالمظلة العربية هي الوحيدة في العالم التي استطاعت أن تطلق قمرًا عربياً لحسبها. لتكون عمل الاتصال بين الشعوب العربية ولا يقله سوى القصر الصنفاي الدولي أيضاً صندوق النقد العربي لا يقله إلا صندوق النقد الدولي، ومع ذلك نجحنا في تكوين صندوق نقد عربي يماره في أبوظبي وتقليده مساعدة ميزان المعلومات في الدول العربية بجانب صندوق التنمية العربي - أيضاً - ربما تكون ميزانيته غير كافية لمواجهة المطالب العربية ومن الممكن أن ترفع هذه الميزانية، أيضاً لا توجد مجموعة من الوزراء إلا ويجتمعون، وزراء الصحة العرب - ووزراء العمل

العرب - وقيّة الوزراء في جميع المجالات يجتمعون من أجل التعاون العربي. ● المصور: استلنا محمود.. يبدو أن هذه الاجتماعات كانت تفتقد رؤية إستراتيجية واضحة لم تؤد إلى كثير، فعلى لو سلمنا بأن الجامعة العربية لعبت دوراً إيجابياً فيما يتعلق بالقضايا الفنية والاقتصادية... هذا الطريق أيضاً بداهة الدول الأوروبية ولكن لدرى ما انتهت إليه تلك الدول؟

● محمود رياض: من الناحية الاقتصادية نحن بعيون جداً عن تحقيق ما كنا نتمناه لأسباب موضوعية، فلو نظرنا إلى التفاعل التجاري بين الدول العربية



● المصور : عودة مرة أخرى إلى تأليف الفرزور العراقي على المنطقة وعلى التكتلات الجديدة الموجودة اليوم في شكل تجمع دمشق .. أهل ترى بالفعل أن هذا التجمع الجديد يمكن أن يتكامل التكتلات أو يعالج بعض لوجه القصور التي كانت موجودة في التجمعات الأخرى لم أنه مجرد تجمع واجه ظروفًا محددة وأربط أعضائه بمهمة مصونة وإن شأته شأن التجمعات الأخرى ؟

● محمود ريش : الحقيقة لا .. فلما أرى الفرقا كبيرا بين إعلان دمشق وبين والتجمعات السابقة لهذه التجمعات قامت نتيجة شعور هذه الدول بأن الجامعة العربية على المستوى العام لم تكن فكرة على تلبية احتياجات معينة بالتحديد لها فمن هنا قام مجلس التعاون الخليجي بين دول مصالحتها منظومة وله خلال الاجتماعات التي باتلون فيها يمكنهم أن يتعاونوا في نواح معينة.

● المصور : ولكن هذا المجلس كان يتعامل ككدة للأشياء متعلق على نفسه بجهة حماية نفسه من دول الكتلة السكانية.

● محمود ريش : لذا منه . فهم أنهم شعروا بالحاجة إلى تعاونهم في هذا المجال - ولا يرون في إشراك أحد من القراء معهم - إذن كان للأعضاء كسرة مصالح معينة ..

وفي دول المغرب العربي ظهرت صيغة تتدعى بأن هناك المغرب العربي الكبير وكل دولة منها لها مصالح معينة مع أوروبا . فالمغرب مثلا نجد أن ٢٦٧٠ من صهارته ذهب للمجموعة الأوروبية وقد نجح في هذا نجاحا كبيرا . والعمالة المغربية كبيرة في بلجيكا وفرنسا والصناعة الجزائرية وصل حجمها في فرنسا بإذات إلى ٣ ملايين جزائري . إذن كل دولة من هذه الدول لها مشكلتها مع أوروبا ولها إتصال مباشر مع الدول الأوروبية . فما حدث في هذا التجمع المغربي لم نجد له أي تكتل حقيقي مشتركه كالي المجال الاقتصادي ولأني للمجال الإسي . فكل ما يهمن أن يحلوا مشاكلهم فيما بينهم مثل مشكلة الليونيزكرو والصعراء المغربية . والحقيقة أنه لا يوجد في ميلاق الجامعة ما يمنع تكوين هذه التجمعات على الإطلاق . ولا يشكل انشغالها

تستجود لها في لحسن الأوقات - خلال الثلاثين عاما الماضية - لم تتجاوز الـ ٢٨٠ . والسبب الحقيقي أنه ليس لدينا ما نتقبله !!

دول الخليج ليس عندها سوى الديون . ولا توجد دولة عربية لديها صنعة ضخمة بحيث تستطيع أن تنتج وتصدر للسوق العربي ويتم تبادل السلع في حين أن الدول الأوروبية كلها مجموعة قادرة على التصنيع وعلى تبادل تلك الصناعات فيما بينها بل ويمكنها الاستغناء عن باقي دول العالم . فكل أنواع الصناعات موجودة لديها .

أما نحن فليس عندها مثل هذه الصناعات بل ومضطرون لاستيراد معظم احتياجاتنا اليومية من الخارج . إذن العمل التجاري يتكادنا دائما في إجهاد رأسى شعالي في إجهاد أوروبا وأمريكا أما الاتفاقات الاقتصادية فيما بينها فمعلما شديدة جدا والى من المستوى المطلوب . وقد ولقنا إتفاقية الوحدة الاقتصادية عام ٥٧ . أى في نفس السنة التي وقعت فيها إتفاقية المجموعة الأوروبية في روما سنة ١٩٥٧ . أيضا ولقنا إتفاقية السوق المشتركة قبل أن نقيمها الدول الأوروبية وعند تنقيتها ووجهنا بعقبات عملية وهذا إلى جانب أنه لتتضمن الإفادة السياسية ! النتيجة من

المشاركة الشعبية بعكس الوضع في الدول الأوروبية . فالقراري يصدر من نظام ديموقراطي ومشاركة شعبية حقيقية ولا يمكن لشخص أن يصطلح . وهناك حوالي ٣٠ إتفاقية عربية تشمل بعضها بسبب الخلافات العربية وقد تحمل القصر الصناعي العربي بسبب استرجاع مصر وعندما عدت مصر دب النشاط فيه من جديدة . فالوضع السياسي والخلافات السياسية تجعل كثيرا من الاتفاقيات مثل إتفاقية القرائزيت التي صلت بسبب غلق الحدود بين بعض الدول العربية نظرا للخلافات السياسية القائمة بينها .

وغيب للديمقراطية وغيب المشاركة الشعبية كنا وراء الكثير من المعوقات التي تتم في داخل الجامعة العربية .

إعلان دمشق تاريخه
يبدأ سنة ١٩٥٥



المصدر :

التاريخ : ١٠ أبريل ١٩٩١

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

لدى مخالفة لميثاق الجامعة بديل له في ظل هذا الميثاق قامت وحدة بين مصر وسوريا والقسم وحدة بين قطري اليمن .
لما إذا انتقلنا إلى التجمع الرباعي - فيصراحة الجديدة كان من الواضح لعملي أنه تجمع مفتاح - وأول شيء دعوت إليه أن تنضم له سوريا ليصير له الفاعلية الجديدة وهو ما لم يحدث وكان واضحا أن العراق كان وراء هذا الموضوع - لأسباب خاصة به ، وواضح أنه كان يوجد ضغط حتى في ميثاقه الذي ينص على أخذ القرارات بملفه بالأغلبية وليس بالإجماع .
وليسكن إلى قرار التوصل إلى نصير أبدا بالأغلبية فلا بد من الإجماع ، ولنفرض مثلا أنهم اتخذوا قرارا بموافقة الأغلبية على

تخليص الجمارك إلى النصف ولم توافق عليه مصر . فلو مثقته بناء على رأى الأغلبية على تخليص الجمارك إلى النصف - بمعنى ذلك أنها لن تجد رواتب للموظفين لأن نسبة كبيرة من موارد الموازنة تأتي من الجمارك .
على عكس المجموعة الأوربية فقد نجحت لأن المسائل الاقتصادية لا تفرض فرضا على أى عضو فيها إنما يتم اتخاذ القرارات بالإجماع . ولكن على أى حال هذه التجمعات لا ضرر منها إطلاقا على التجمع العربي الشامل بل اعتبارا - لو نجحت - ستكون مفيدة ومهمة للعمل العربي والجامعة العربية - ولكن عندما يقوم تجمع مفتاح كتجمع - الرباعي - ويأخذ عونا من سوريا بسبب خلافات سياسية فلا بد أن يكون نصير هذا التجمع للفشل ١١ وفى رأى أنه من وانتهى أمره .

● المصور : وملا بخصوص إعلان دمشق ؟

● ● محمود رياض : إعلان دمشق ليس تجمعا بل هو عبارة عن - كما سمعته - استمرارية لما وقعنا عليه سنة ١٩٥٥ فلذلك حدث أنه في مارس سنة ٥٥ وفى دار السيطرة المصرية تم التوقيع على ما سعى بالميثاق الثلاثي بين لواء المصري والسوري في جدة ثم لواء السعودي وهو اتفاق عسكري واقتصادي - خطر لأسباب .
واتن وجدا أنه من التلبية الإنسانية ليد من التوقيع على اتفاقية عسكرية ، لذلك وقعت في أكتوبر سنة ٥٥ على أول اتفاق عسكري بين مصر وسوريا ، بعد ذلك بأسبوع جاء

الأمير فيصل إلى القاهرة ووقع مع عبدالناصر نفس الاتفاقية . فقام اتفاق الثلاثي عسكري انتهى بين الدول الثلاث . وهذا لابد أن يكون واضحا عندما نتحدث عن الأمن أن نعرف من هي الجهة التي تهدد الأمن . وكان واضحا منذ قيام إسرائيل عام ١٩٤٨ أن التهديد المباشر للأمة العربية وبذلك للمشرق العربي هو إسرائيل .

لإسرائيل كلفت ومزالت هي الكيان الذي يهدد الأمن العربي .

ولرى أن لعمية التجمع الذي قام في إعلان دمشق لكن في أنه تجمع عربي - سارعا نحن العرب بتكوينه ولم نتطرق حتى تقوم الولايات المتحدة والدول العربية بالقدرة تكلم لساننا ونضعنا كعضوة أو ترس في هذا الظلم . لا .. نحن إجماع الحق في إقامة نظام عربي ، هذا كلتي في رأى لعميته السياسية تكونه يقوم ككلمة ابن عربي ..

لم إلى هذا التجمع حدث كتسمية طبيعية . إذ طالت السعودية مساعدة مصر وسوريا في الدفاع عنها واستراتيجيات للدولتان إذن المسألة جاءت طبيعية وليست مثقلة - ولقدنا اتفاقا سنة ١٩٥٥ وبقضاء فعلا عندما حدث تهديد لأمن السعودية .

● المصور : هل يمكن أن تعتبر مصدر في ٧٣ جزءا من تراث هذا الموضوع - مصر وسوريا والسعودية ؟

● ● محمود رياض : في الحقيقة ما حدث سنة ٧٣ كان أعظم بكثير من هذا . في ٧٣ كان هناك تفاهل عربي لم يحدث له مثيل على وجه الإطلاق .

● المصور : لم تكن نواكح الأساسية مصر وسوريا والسعودية ؟

● ● محمود رياض : ممكن أن حد ما أن نقول إن هذه الدول أخذت الدور في الثلاثين للرئيسي لكن في أبريل ٧٣ - دعوت مجلس الدفاع العربي للاجتماع في أبريل ٧٣ ولأول مرة تحدد جميع الدول العربية حجم القوات والأسلحة التي ستضعها في خدمة المعركة . كما اتخذ المجلس قرارا بتعيين وزير الدفاع المصري قائدا للقوات العربية من هنا كان التعاون شاملا ثم قررت جميع الدول العربية المشاركة قطع برزخها عن الولايات المتحدة والد . أعلن ذلك الأخير



النشر والخدعات الصحفية والمعلومات

زايد والملك فيصل وإن كان الكثير السعوي ضمنا جدا وهذا يتضح لمن يقرأ مذكرات كينجسجر في هذا الموضوع وما دار بينه وبين الملك فيصل من حديث في تلك الوقات .
على أي حال فإن ٧٣ كان يمثل قمة للتخمين العربي ولو أننا استعصنا السمود لفترة أطول - لكن المواقف التي بقيت قد تغير تماما

● المصور: لماذا يتضبط إيقاع العالم العربي عندما يتضبط إيقاع العمل بين مصر وسوريا والسعودية ؟
● محمود رياض: التاريخ والقوة البشرية والوضع الجغرافي يقول هذا . فلن نذكرنا في دول الخليج سجد أن عدد سكان الخليج من أول الكويت حتى مسقط وعصا يال من عدد سكان شعرا والقاهرة الكبرى أكبر من تعداد الدول الملت .
إن الوضع الجغرافي والاقتصادي والبشري يشير إلى وجود مراكز قوى عربية موجودة فعلا . وكذا نتمنى أن يكون العراق أحد مراكز هذه القوى . بل كان من الممكن أن تكون العراق في مقدمة مراكز هذه القوى . ولكن مع الأسف فإن مفكرات

صدام في إيران والكويت فشت على القوة العراقية التي كان من الممكن أن تكون أغنى القوى دولة عربية لديها الزراعة والبنترول والقوة البشرية والفنية .
● المصور: تعود مرة أخرى إلى موضوع دول تجمع دمشق . هل ترى أن هذا الشكل أو التكوين يفي لوجه المصور في الجامعة أو لايفضلها . وهل تعتقد أن هذا التجمع سوف يفتح الأبواب لآخرين لم أن فكرة ارتباط التنمية الاقتصادية بالامن السياسي سوف تثار عليه بحيث يكون مطلقا لصالح المجموعة المستغنية ؟
● محمود رياض: في الحقيقة نحن نواجه مشكلة عاجلة .. وهي مشكلة الأمن . فإذا لم تتحرك بسرعة لتحرك الغرب وخاصة الأمريكان ومبارضون علينا نظاما

المصدر:

التاريخ: ٢٥ أبريل ١٩٩١

أمنيا . من هنا القول من الولجب أن تكون الميمنة عربية . يدخل فيها بالطبع الدول التي حاولت في الأسلحة وكثرت إلى جانب بعضها في مواقف موحدة كامل وعلى ذلك الدول أن تجتمع وتضع هذه الميمنة دون انتكاف للكلش أو لحين إلتقاء دول المغرب العربي مثلا بوجهة نظره . لإعلان دمشق يعتبر إجراء عربيا عمليا تم بالفعل . ومن الواضح أنه نواة ممكن أن تضم الآخرين .
● المصور: هل هو بداية لنظام عربي جديد ؟

● محمود رياض: لذا لاأنتحدث عن نظام عربي جديد . وهذا يحتاج إلى بحث طويل لمعرفة ماذا نخلص بنظام . وبالنظام عربي . وبالحق الجديد والقديم ؟ ثم لايبعد

شيء اسمه نظام عربي جديد . وكل ما هو مطلوب أن نثبت أننا لدينا بعض الحضارة وليس كل الحضارة . فالإنسان المتحضر هو الذي يحترم القانون ولايفضله . فلي ياد متحضر مثل سويسرا لايجد شرطا يتكلم المرور لأن الشعب هناك يعرف القانون ويطيعه بنفسه ويحترمه . بل ويشرحه للجانب ويدينه له . فالمتحضر هو الشعب الذي يحترم القانون وليس الذي يفعله ونحن كاشعوب عربية لابد أن نصل إلى الحضارة بدرجة تجعلنا نحترم القانون الذي يحكم العلاقات العربية وهو ميثاق الجامعة . فمن يخالف ميثاق الجامعة هو إنسان غير متحضر لايحترم ولايتزم بالقانون . فكل ما هو مطلوب وما نطلب به أن نحترم ميثاق الجامعة ونحترم القانون حتى نتمكن

مميزات ونواقص
ميثاق الجامعة

● المصور: هل الحل قد في احترام الميثاق أم أن الميثاق يفقد إلى كيات كثيرة أخرى ؟

● محمود رياض: الميثاق لايفقد إلى شيء إطلاقا وميزة ميثاق جامعة الدول العربية أنه مختصر جدا ويسمح لك أن تفعل ما تشاء من أجل تقوية العلاقات العربية والقائم العربي . فالميثاق كما حدث في ١٩٦١ يسمح لك أن تقيم قيادة

البقية صفحة ٦٤



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

عربية مشتركة وتحتن قلداً عاماً للجيش العربي ويمسح لك بتكوين قيادات وتجمعات ووحدات سياسية واقتصادية. فالميثاق لا يوجد فيه أي إغواء ولا يرميه أي شيء في موضوعه، فالعيب في سلوك الدول فإذا احسنا سلوكنا واحسنا إحترام معنى الإخاء العربي. لاستقلت سوريا ثم أخذوا الميثاق العربي جنباً ونسأل أنفسنا هل كان هناك إنتماء عربي وتعاون عربي قبل ميثاق الجامعة أم لا ؟

نعم كان هناك إنتماء وتعاون عربي منذ المشرقيات والحرب والشعوب العربية لتستأيد بعضها ويؤيدون القضية الفلسطينية وفي سنة ٢٩ ذهبت وفود رسمية من الدول العربية إلى لندن لمستأيد جعل الحسيني الذي كان يرأس الوفد الفلسطيني في ذلك الوقت مطعياً يستأيد فلسطين مما يؤكد أن التعاون العربي كان موجوداً من قبل قيام جامعة الدول العربية. والجامعة قامت لتنظيم هذا التعاون القائم وتعزيزه.

فالميثاق لا يعيب فيه، وأصبح يقتضية لنا كجامعة التي نعلم عليها مشاكلنا وإحتياجاتنا لذلك إذا ضد أي حديث حالياً عن تعديل الميثاق، لأن من يتحدث عن تعديل الميثاق فكأنه يعني أن هناك خطأ في الميثاق إذا علمنا أنه انصهت الأمور ؟

فالمعروف العراقي يعتبر تحدياً صريحاً ومخالفاً للميثاق الذي لا يسمح بهذا إطلاقاً ! إذن لا يوجد نقص أو عجز في الميثاق وإنما المعجز في سلوك بعض الدول التي تخالف الميثاق.

- المصور: لا يمكن التأكيد أن تسلمد على التزام الدول العربية بالكفون ؟ ملا من يتحدثون اليوم عن فكرة محكمة عدل عربية لحل مشاكل الحدود بالتفاوض أو بإحترام الحدود العربية - فذلك للميثاق في كليات أو فذلك الجامعة في كليات لتطبيق هذا لا يمكن أن يسلمد في توسيع المشكلة وتضمينها.
- محمود رياض: يوجد ميثاق الجامعة نص صريح بتكوين محكمة عدل عربية ؟
- المصور: تعرف ذلك ولكننا نضريه كدليل.
- محمود رياض: لنا إعرف ذلك - ومحكمة العدل العربية في إحدى الآليات

المصدر:

المصدر:

التاريخ:

١٩٩١

التي طغت بتكوينها وما ذهبت إلى ذلك أنه سنة ٧٥ عندما تلبى الجرف للقرى وتونس حول بلر يتولى الجرف للقرى وبعد أن استم أن الخلاف شديد بين وادي البليدين حول تفسير قانون البحار فلم نجد ملراً من الاقتراح إحققة الموضوع إلى محكمة العدل الدولية نظراً لعدم وجود محكمة عدل عربية.

كما ذكر أنه عندما سافرت إلى المغرب في محاولة لحل مشكلة البواديرويو وجدت أن وزراء خارجية العديد من الدول سافروا وعلموا دون تقديم مقترحات صلبة، فزاد التفتكي بضرورة وجود آليات لمعالجة المشاكل التي لا يستطيع أمين الجامعة حلها وهناك ميثاق تبنيها بقرى مثل مشكلة العلاقات السياسية بين مصر والأردن وسوريا عندما عرش الملك حسين بشروع السلطة المتحدة وإنهت إلى خلافات شديدة وصلت إلى حد قطع العلاقات بين الأردن من جانب ومصر وسوريا من جانب آخر. وأخيرا قبلت الرئيس الساعات وتحصلت معه بقرى إضافة العلاقات لم تحصلت مع الرئيس الأسد ومع الملك حسين. وحديث ففاني أدور إلى حد اجتماع لكلي في القاهرة قبل المعركة في أكتوبر ٧٢. وهذه لمصالحات قدمت بها كأمين للجامعة العربية. وتونس للشيء حدث مع لبنان أكثر من مرة، ومعالجة الخلافات بين اليمن الجنوبي والشمالي. إلا أنني وجدت في النهاية ضرورة قيام نظام المستقبل لتقدمت باقتراح متعدد لكن مع الأسف بدت الخلافات في المقام العربي ولم يحدث الاقتراح.

- المصور: هل ترى ضرورة قيام محكمة العدل العربية الآن ؟

● محمود رياض: السؤال وإملاذ لم أقم إلى الآن وقد لعل أيتها الميثاق للواقع أن الميثاق استمد وجوده من ضرورة التآخي العربي والانتماء والقومية العربية.. أقم الميثاق على أساس زيادة التآخي والتعاون العربي في كل صورة واستبعد أن ينشأ خلاف بين دولة عربية ولأخرى على الحدود والتي لفرضنا لنا نصل من أجل إزالتها. كان هذا تصور



المصدر : المندوب

التاريخ : ٥ آب ١٩٩١

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المنظمة .. وكيفية
الخروج من الأزمة ؟

● المصور : ونحن نعالج آثار الأزمة
سنحاول أن نركز على قضيتين فوالهما
وإحترهما هو أن أطراف القضية العربية
- الإسرائيلية لاسمعت بعضها من مهاد اليديها
وعلى وجه التحديد منظمة التحرير
اللسطينية والأردن ونرى موالفين
ممثلين ، فالولايات المتحدة الأمريكية
وربما بعض الأطراف المتحبة الفلسطينية
مصرة على أن منظمة التحرير قد قدمت
مصاديقها بالكامل وهم في نفس الوقت
يقولون إنه يمكن أن يكون لثلاثين دور في
القضية ، فهل نرى سبيلك أن المصداقية
لللسطينية قد ضاعت للأبد ؟ ولعلنا
الليل ؟ وكيف يمكن للمنظمة أن تخرج من
هذا المواقف الشلك ؟

● محمود رياض : اعتقد أن موضوع
منظمة التحرير واضح جدا ، للمنظمة
صبرت بقرار من القمة العربية عام ١٩٩١ ،
والغيد لتكيد دورها مرة أخرى عام ١٩٧٤
على أنها الممثل الشرعي والوحيد للشعب
اللسطيني وكلنا نؤيد هذا الحق للمنظمة .
وما حدث أخيرا في أزمة الخليج كان تصرفا
غير سليم لقيادة المنظمة وتحميدا من ياسر
عرات ، وكلنا نلبي النصيح له ، وكنت من
بين التمسعين بأن يبتعد عن الخلافات
العربية ، وإن يسمو بالقضية الفلسطينية
لأن كل الخلافات العربية ، وقد ظلمت
أكثر من مرة برهان الوصاية العربية عن
القضية الفلسطينية كانت الفترة من قيام
منظمة التحرير لإنهاء هذه الوصاية العربية
جلينا وإن تصمد المنظمة للقضايا دون
ضغوط خارجية . وكنت الاتصالات التي
تجرى في المجلس والتي يتم من طرفها
طرح حلول للقضية الفلسطينية لأجد من
يلقونها تلبية من الشعب الفلسطيني .

الجيل الموجود ولقنا ، أما الجيل الحالي
الذي قام على القضية وعلى الفكر
الانفرادي والانزالي . يفرض علينا أن
نواجه الواقع الحالي فلا ندعي أن هناك
دعوة شعبية بوحدة عربية وهي غير
قائمة . وأصبح الوضع ملتزمه اليوم هو
تقسما عربيا من أجل وحدة عمل عربي
إن موضوع إقامة محكمة عدل عربية
موجود في الميثاق بالفعل ، ويمكن تنفيذه
وقد اقترحت إقرارها بسيما بعد أزمة
البرلمان في كماله ، وذلك بتكامل لجنة
ثلاثية من وزراء الخارجية ولين اللجنة
تجتمع فوراً عند حدوث أي خلاف في أي
وقت لمحاولة علاج الخلاف لم عرض الأمر
على مجلس الجامعة في اجتماع طارئ إذا
استدعى الأمر .. وحاليا علينا أن نتخط
موعد انعقاد مجلس الجامعة أو أن ندعو
مؤلة لاجتماع طارئ لمجلس الجامعة
ويستدعي الأمر في هذه الحالة أن تحصل
امعة الجامعة على موافقة الجمعية وإذا لم
تصمم على التلبية لاستطيع أن تخرج
المجلس .

● للمصور : على الاتيات العربية
الأمر التي يمكن أن تساعد على الأمل
على قدر من وحدة العمل العربي وتقللها

الجامعة ، غير الجامعة أو اللجنة الثلاثية
أو اللجنة الدائمة ؟

● محمود رياض : لنا ضد التصوير
بأن الاتيات يمكن أن تسم أي خلاف
ولمنا مثل واضح وهو أن الأمم المتحدة
عندما قامت وضعت كل الاتيات التي يمكن
أن تخطر على حال بشر بعد تجربة صعبة
الأمم التي قامت من أجل منع قيام حرب
عالمية ثانية ومع ذلك قامت . وعندما قربت
الأمم أن تعاقب قامت الحرب . ثم في ظل
الامتياز الحالي بلغ عدد الحروب التي قامت
في العالم ١٠٥ حروب أما عدد الخلافات
فيزيد على آلاف ولم يمنع ميثاق الأمم
للمنظمة قيام حرب فيتنام أو كوريا أو
الحروب في المنطقة العربية نفسها رغم
وجود نصوص عديدة لمعالجة الخلافات
والاعتمادات في ميثاق الأمم المتحدة ومع
الأسف لم تنجح إلا في حالة واحدة وهذا ما
سيستجبه التاريخ ، فمجلس الأمن لم ينجح
إلا في حالة عدوان دولة عربية ضد دولة
عربية أخرى .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

الأمم المتحدة

التاريخ :

١٠ أبريل ١٩٩١

المتحدة ، الخاصة بالتقسيم وعودة اللاجئين لديارهم .

● المصور : ملهى عناصر السلام التي تراها ضرورية لتحقيق هذا السلام الذي يطلب به الجميع في المنطقة .

● محمود رياض : كلمة السلام كلمة عامة ، شريفا منذ أربعين عاما ، أما القضية الهامة فهي عناصر هذا السلام وهي تتركز في نقطتين أساسيتين طرحتهما في عام ١٩٦٧ وأقبل دستور القرار ٢٤٢

وهي : المشكلة الفلسطينية والعاملون الإسرائيلي على الدول العربية وقد رفضت الولايات المتحدة في يونيو ١٩٦٧ مناقشة

القضية الأولى وهي القضية الفلسطينية ، وحجتها في هذا أن هذه القضية مبرجة في جدول أعمال الجمعية العامة منذ

الأربعينات وأصبحت على أن يعالج القرار ٢٤٢ ثلث الدولان الإسرائيلي فقط على

الدول العربية وهي مصر وسوريا والأردن ، وكانت إسرائيل ترفض القرارات المتعلقة بالقضية الفلسطينية . ووالفت على هذا الولايات المتحدة .

● المصور : وملأ عن خطا المنظمة ؟

● محمود رياض : لخطأ فكرة المنظمة والصح ولكننا نستطيع فرض فكرة جديدة لأنه أمر مألوف للشعب

الفلسطيني وعلى الشعب نفسه أن يقرر أمره . ولابد أيضا ألا نسمح لأي جهة أن تعتبر موضوع الفكرة عتبة أساسية أمام

الصلح وأمام تحقيق السلام . لأن السلام ليس مرهونا بغير عرائط . وإنما لابد من الاتفاق أولا حول المصود بكلمة السلام

وهو الوسيلة لتحقيق السلام . هذه هي للخطأ الأساسية للتسوية .

وهناك بالفعل حملة تضليل مستمرة وهذه الحملة نجحت مع الأسف ، حتى إن الولايات المتحدة الأمريكية أخذت بها .

فجاء العرض الأخير الذي لفت وأعتبرته إيجابيا لأنه يشير إلى إحلال السلام في المنطقة . دون تحديد واضح وكذا على

العوام طالب سلام . وفي عام ٥٣ طلقنا في الأمم المتحدة وطلب مع السيد الشافعي مملا عن السموية في تلك الوقت بتنفيذ خطة للسلام عن طريق تنفيذ قرارات الأمم

ومن هنا قول إن ثلث الرئيس بوش اليوم وأبعيته إنكل من لعمية الرئيس لينهاور عام ١٩٥٦ ، الذي نفذ حينئذ قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة الذي نص على انسحاب الدول الثلاث المعتدية على مصر . ولم تنفيذه فعلا .

إن المطلوب اليوم هو تنفيذ جميع قرارات الأمم المتحدة . هذا إذا فرضنا بالفعل إحلال السلام . وإيجاد نظام ملهى جديد . وإن ينبغي من على كامل الولايات المتحدة تهمه اختيار تنفيذ القرارات مع

مقتنصب مع مصالحها . فحين نطلب بتنفيذ القرار على إسرائيل مملا تم مع العراق . أما حملة التضليل والخداع والمناورات لجر الدول العربية بعيدا عن صلب المشكلة فيجب رفضها بوضوح كامل .

مملما حدث عن دالاس وزير خارجية الولايات المتحدة في السبتمبر ١٩٥٥

حينما تقدم بعرض قبل للمنظمة ، وهو إحتلال المصود بين الدول العربية وإسرائيل في خطوط الهدنة وهي المصود

التي كانت قائمة حتى عام ١٩٦٧ . وهو نفس الخطب الذي طلق به لغة نفس عام ١٩٤٧ كما طرح دالاس مشكلة اللاجئين

ومشكلة توزيع المياه في حين أننا لم نعد نطرح هاتين القضيتين الهامتين . وعندها

طرحت علينا هذه الموضوعات الثلاثة في السبتمبر عام ١٩٥٥ . لم يكن في وسع

الدول العربية سوى المطالبة بتنفيذ قرارات الأمم المتحدة المتعلقة بالقضية

لأن الدول العربية اتفقت على التضليل باسم الفلسطينيين . وأو وجدت في ذلك

الوقت قيادة فلسطينية أخذت في عملية التضليل . واستطاعت أن تحقق أكثر مما

تطلب به حليا .

● المصور : وملأ عن خطا المنظمة ؟

● محمود رياض : لخطأ فكرة المنظمة والصح ولكننا نستطيع فرض فكرة جديدة لأنه أمر مألوف للشعب

الفلسطيني وعلى الشعب نفسه أن يقرر أمره . ولابد أيضا ألا نسمح لأي جهة أن تعتبر موضوع الفكرة عتبة أساسية أمام

الصلح وأمام تحقيق السلام . لأن السلام ليس مرهونا بغير عرائط . وإنما لابد من الاتفاق أولا حول المصود بكلمة السلام

وهو الوسيلة لتحقيق السلام . هذه هي للخطأ الأساسية للتسوية .

وهناك بالفعل حملة تضليل مستمرة وهذه الحملة نجحت مع الأسف ، حتى إن الولايات المتحدة الأمريكية أخذت بها .

فجاء العرض الأخير الذي لفت وأعتبرته إيجابيا لأنه يشير إلى إحلال السلام في المنطقة . دون تحديد واضح وكذا على

العوام طالب سلام . وفي عام ٥٣ طلقنا في الأمم المتحدة وطلب مع السيد الشافعي مملا عن السموية في تلك الوقت بتنفيذ خطة للسلام عن طريق تنفيذ قرارات الأمم



قرار ٢٤٢ وادعاءات إسرائيل

● المصور : في تصويره ملفو أسلوب للحركة المطلوب في المرحلة للقيمة للوصول لحل الأزمة ؟

● محمود رياض : هناك في رأيي طريقان للحل لثالث لهما : اولهما اتباع طريق للشرعية الدولية وللثقل الدولي ومنها احترام مبادئ الامم المتحدة لإنهاء العدوان . وهنا ليس المقصود بالعدوان ملحد في يونيو ١٩٦٧ فقط . وإنما أيضا المليون الإسرائيلي على لبنان عام ١٩٨٢ . ويقتضي تنفيذ للقرارين للثقلين صبرا في هذا الخصوص وهذا ٧٤٢ و ٤٢٥ والخاص بأرضية لبنان والذي ينص على وجود القوات الدولية على الحدود بين لبنان وإسرائيل ويمنع للسيطرة الإسرائيلية على الجنوب اللبناني . ومنذ أيام قليلة خرج علينا إسرائيل مسئولي يقولون أن إسرائيل خلقت القرار ٢٤٢ والخاص بالانسحاب من سيناء لأن القرار لا ينص على الانسحاب من كل الأراضي العربية . ومطلوب الرد . والتصدى لهذه الادعاءات ولكن مع الأسف لا يوجد اعلم فلسطيني وهو المسئول عن القضية والرء ليس مقتضرا فقط على الفلسطينيين والعرب . بل لابد من أن ترد الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الأمن التي وافقت على ٢٤٢ فلما اطلب هذه الدول بالرد على هذه التصريحات ولدينا محاضر مناقشات مجلس الأمن والتي طالبت بالانسحاب من كل الأراضي العربية التي اُحتلت وقد راجعت بنفسى هذه المحاضر فعندما تقدم كراون والمشروع ذكر أن الانسحاب مرتبط بالمعاهدة التي وُعدت في القرار وهي عدم جواز الاستيلاء على اراضي الغير نتيجة لاستخدام القوة . وقد قال فيما بعد جون بول وكيل وزارة الخارجية الأمريكي أنه إذا وجدت هذه الفقرة فقط في المعاهدة لكن على إسرائيل

الانسحاب من كل الأراضي العربية التي اُحتلتها ، أيضا لابد أن تنتظر إلى ماقله مشنوب فرنسا في محاضر مجلس الأمن . لقد ذكر " أنه لابد أن نقر النقطة التي يؤكد عليها الوفد الفرنسي دائما باعتبارها ضرورية ، وهي انسحاب قوات الاحتلال . وأنه بالنسبة للقرار الذي تم تبنيه بواسطة المجلس وهو القرار ٢٤٢ . ولذا رجعت إلى النص الفرنسي للقرار وهو له نفس القوة والاصالة مثل النص الإنجليزي لسوف لا تجد غموضا لقد تحدث عن الأراضي المحتلة وهو التعبير الذي لا جدال فيه ونحن هنا لابد أن نشكر ممثل للمعاهدة المتحدة كراون على إبراز تلك الفقرة من مشروع و بين عدم جواز حيازة الأراضي بواسطة القوة " أما ممثل الهند فقد ذكر " أن قرار المجلس إذا تمت الموافقة عليه . وقد تمت الموافقة بعد ذلك - فإن هذا يعني انسحاب إسرائيل من كل الأراضي العربية التي اُحتلتها كنتيجة للنزاع الذي بدأ يوم ٥ يونيو ١٩٦٧ وحدد هذه الأراضي بأن يلتزم المجلس بـانسحاب إسرائيل من كل من غزة ، القدس الشرقية ، الضفة الغربية ، غرب نهر الأردن ، وأيد في ذلك جميع أعضاء مجلس الأمن . وفي ١٦ يناير ١٩٦٩ ، أرسل الرئيس الفرنسي يومبيدو إلى الدول الثلاث الكبرى يطلب عقد اجتماع مشترك بين مشنوبي الدول الأربع الكبرى في مجلس الأمن لتفسير القرار ٢٤٢ حتى يتم تطبيقه . وتم عقد الاجتماعات الرباعية في نيويورك . وقد حضر الرئيس بوش هذه الاجتماعات واجتاز محاضر هذه اللقاءات . وما يعني هو تفسير الدول الأربع الكبرى للقرار وإمعني الحدود . حيث اقروا أنه لا يوجد إطلاقا خلاف على الحدود الدولية بين مصر وإسرائيل وسوريا وإسرائيل وتكون أن هناك خطوطا للمهمة حول الضفة الغربية وغزة وهذه الخطوط . يمكن إجراء تعديلات طفيفة عليها على ألا تكون على حساب أي طرف .

● المصور : إن من أين جاء ان التعميل الطفيف للحدود لايتالي من ثقل الفرو ؟



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

العدد: ١٩٩١

● محمود رياض: جاء هذا في ذلك الاجتماع الرباعي للتصديق لا يعكس كل الفرق.

● المصور: كان ذلك إن يتعلق فقط بمحمود الهندي ولا يتعلق بمحمود أنقري؟

● محمود رياض: هذا صحيح، وما القوله للتدليل على وجود تفصيل إسرائيلي بشأن هذه النقطة.

إسرائيل والشرعية الدولية

● المصور: هل ترى سيفتحكم أن المعطيات التي حدثت بإزمام العراق بتفصيل الرأى المجتمع الدولي يمكن أن تكون تجاه إسرائيل؟

● محمود رياض: ذلك هي المشكلة

التي تواجه الرئيس الأمريكي بوش لأنه إذا أردنا أن نطبق القرارات كلما حدث في العراق، فعلى مجلس الأمن أن يجمع ويطلب من إسرائيل تنفيذ قرار التقسيم والاستسحاب حتى خطوط عام ١٩٤٧ وإقامة الدولة الفلسطينية وهذا قرار متكامل وغير مطروح للمناقشة. وكان على بريطانيا قبل انسحابها عام ١٩٤٨ أن تنفذ هذا المشروع وصادمت بريطانيا تخطت عن تنفيذ هذا القرار فالمستول من تنفيذه هو مجلس الأمن والجمعية العامة للأمم المتحدة وبالتالي فعلى مجلس الأمن إزمام إسرائيل بتنفيذ قرار التقسيم لعام ١٩٤٧ وهذا قرار جائز وموجود وذلك خلال فترة زمنية محددة ومطلما تم مع العراق وأعطاهما مهلة للتدقيق.

● المصور: هل هذا متين على لرض الواقع في كل الظروف الواضحة؟

● محمود رياض: أنا أتكلم من أجل وفق الشرعية الدولية، أما إذا تكلمت عن الواقع صوف تولجنا مشاكل عديدة ما المقصود بالقضية هنا، كل اللذان كل من شيء أو تحقيق الشيء يمكن تحقيقه. وهذا يؤولنا إلى أسلوب التفاوض: للرئيس السوري حافظ الأسد استمرت مفاوضاته مع جيس بيكر وزير خارجية أمريكا ٧ ساعات وهذا هو أسلوب التفاوض المعدي ولا أقول إنه اختراع سوري فقد قال بلفه أنه كل من الولايات المتحدة الأمريكية

والإتحاد السوفياتي ويتناقشون ويفاوضون طوال العشرين عاما الماضية حول نزع السلاح، لأن كل كلمة يتم التفاوض عليها، وما تسمح به في هذه النقطة يمكن أن نعوضه في نقطة أخرى وهكذا، وبالتالي الخاتي حينما لاير مسألة قرار التقسيم المقصود أن أعزل حدودي لأحمود وامكملت تراجعى فضلا نحن نراجعنا في قرارات قمة فاس عام ١٩٨٧ في التي أكدت على أن الحل للمشاكل يكون على أساس حدود ١٩٦٧. ويمكن تراجعنا من قرار التقسيم في عام ١٩٤٧. وبالتالي حينما التنازل يكون معروفا أنه تنازل من جيتني وليس تحت ضغط أو تفصيل إسرائيلي وعلى أن اعمل على الحصول على نقطة مقبولة.

وإسرائيل تقول مثلا إن القرار ٢٤٧ يملح قضية الفلسطينيين كقضية لأجئين ومع الأسف هذا الكلام يريداه أيضا مستوون فلسطينيون رغم شرعي المساس لهم أن الفترة الخاصة في القرار لم يكن المقصود بها القضية الفلسطينية وإنما هذه الفترة لتسبب بناء على طلب مصر، ولتبنى هذا أيضا الإتحاد السوفياتي بالاتفاق مع الولايات المتحدة الأمريكية في يونيو ١٩٦٧ على أساس مبدأ الأرض مقابل السلام، وهو مطلب أمريكي في الأساس وقد رفضه العرب في المشروع اللاتيني في الجمعية العامة للأمم المتحدة في يوليو ١٩٦٧، مما اضطرني إلى التوجه إلى مجلس الأمن لتقديم الأمر الجاهز العربيين في سبتمبر ١٩٦٧ لعدم وجود أصوات عربية في مجلس الأمن.

وكان من المهم الحصول على قرار من مجلس الأمن تقرا لأوضاعنا العسكرية السيئة في تلك الوقت وكسبا للوقت حتى نستعيد بناء قواتنا العسكرية، ولما طلب الأمريكان وضع فترة خاصة بفتح الممرات المائية (شرب للشعب وقناة السويس) للملاحة الدولية طلب الرئيس جمال عبد الناصر ضرورة حل مشكلة اللاجئين في المستقبل، وإذا رجعنا إلى الفترة (١) من القرار ٢٤٧ فسندد فيها مجلس على حرية المرور في الممرات المائية وهو مطلبين به أمريكا، لم الفترة الخاصة باللاجئين وبالتالي فلقرار ٢٤٧ لم يملح القضية



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩٩١ ميلادي

والقول هنا انه لو كان صدام حسين صديقا مع نفسه ومع القضية الفلسطينية لما هاجم ايران لولا ثم لتكوين قنصا . لانه تم في عام ١٩٧٨ تشكيل الجبهة الشراعية من العراق وسوريا والاردن وخصص للجبهة ٢٥ بليون دولار لتما للاستلحة والمعدات المطلوبة للقوات الجبهة .

إلا إن طوح صدام حسين تركيز في اكتساب مزيد من الأرض فبقا الى ما فعله مع ايران وهذا كان سببا للخلاف بينه وبين سوريا فلم يتم تنفيذ القرار الخاص بتشكيل الجبهة الشراعية التي كان تامل من خلالها في استرداد الأراضي العربية المحتلة . ثم انتهت حربه مع ايران واكتسب خبرة وتكنولوجيا جديدة فهو انه تمهل بشيخ سنوات وأعد تخطيط الجبهة الشراعية لاستطاع بالفعل تحرير الأراضي العربية المحتلة وذلك ليس فله بالتمتعان مع سوريا والاردن ولما مع الأمة العربية بأسرها بل إن الرأي العام العالمي سيكون معه في استرداد الأراضي المحتلة . ويذكر انما قلت هناك طريقان خط للحل هما أولا اللجوء الى الشرعية الدولية وثانيا المطاع من النفس وغير ذلك هو الاستسلام ولما لاحد ان هناك دولة عربية واحدة تريد الاستسلام لمطلب اسرائيل .

سبب التنازل

● المصدر : توجد حاليا ستة تلال على الساحة الدولية والعربية من أجل حل القضية الفلسطينية قبل بئزرتنا مثل هذا التنازل ولماذا ؟

● مصدر : وفي : إن شعا متلال بإمكان الحل ولدى أسبيلي في ذلك منها قول الرئيس بوش بضرورة لحال السلام في المنطقة سواء حل مشكلة الخليج ووقف إطلاق النار والقضية الفلسطينية والليبية . إن قضية السلام في المنطقة واردة لأن الرئيس بوش له وزنة الكبير الذي لا يخلف عليه كثيرون بجانب انه يملك خبرة طويلة في السياسة الدولية بل اعتبره انه من كبار رؤساء الولايات المتحدة الأمريكية خبرة في القضايا الدولية خلال الخمسين عاما الماضية وجورج بوش يملك خبرة كبيرة لأنه عمل

الفلسطينية - أما أسلوب الحل كما نراه هو مطبقه مجلس الأمن بتنفيذ قراراته لأن اسرائيل ترفض عقد مؤتمر دولي للسلام وهو اقتراح أمريكي وافق عليه الاتحاد السوفياتي في عام ١٩٧٢ وقد طلقت الدولتان سكرتير عام الأمم المتحدة بتوجيه الدعوة لعقد اجتماع في جنيف وهو مجرد وسيلة لتنفيذ القرارات الدولية وليس هدفا مطلوبيا تحليفا .

إن اليوم وعندما تاتي الولايات المتحدة الأمريكية وترفض عقد المؤتمر الدولي يمتد على رفض اسرائيل له لتصميمها على استبعاد القضية الفلسطينية فيجب ان يكون وانما ان القرار الخاص بمؤتمر دولي هو قرار صدر منذ ١٩٨٤ عن الجمعية العامة للأمم المتحدة . فيدخل ضمن قرارات الأمم المتحدة التي يجب احترامها . ويطلب القرار بالشراكة الدول الخمس الدائمة العضوية . في مؤتمر السلام وذلك لضمان تنفيذ قرارات الأمم المتحدة مع اعطاء الضمانات الكافية لصدية السلام . أما اسرائيل فهي تستبعد المؤتمر الدولي أو أي طرف للأمم المتحدة . ولا تقبل سوى مقترحات لا علاقة لها بالسلام . مثل إجراء انتخابات محلية في ظل السيادة الاسرائيلية . وهي الفكار تدور جميعها وتتلق ورغبة الولايات المتحدة في عدم قيام دولة فلسطينية . وقد أبدت رايها هذا في اجتماع المئتين بين ميتران وبوش وكان راي ميتران وانما في ضرورة قيام دولة فلسطينية واستند الرئيس ميتران في ذلك الى قرار التقسيم لعام ١٩٤٧ كافي شكر نحن كعرب ذلك وانتظاب به . ونرى بضرورة التنازل عنه .

ونحن نسعي الى الحل عن طريق الشرعية الدولية . لذا جعين الاعتراف الحقيقي للتاريخية التي تقول إن ما أخذ بالقوة لا يسترد الا بالقوة وهذه القاعدة تم تطبيقها في قضية الكويت . واستخدام القوة يتم عن طريقين اما عن طريق مجلس الأمن أو عن طريق شرعي متصوص عليه في موانيق الأمم المتحدة هو حق المطاع من النفس وهذا ما حاولنا عمله في حرب ١٩٧٢



النشور والخدشات الصحفية والمعلومات

المصدر: ألمعور

التاريخ: ١٩٨٠ ميلادي

يقضي بالتصديق دول المعوان الثلاثي على مصر في ١٩٥٦ رغم أنه كان لديه لتخفيضات في نفس الشهر ويوفر بفترة رئاسة ثانية رغم المواجهة المنيعة التي واجهها من الصهيونية الأمريكية والتي كان على رأسها في تلك الوقت جوشون والذي صار رئيسا للولايات المتحدة بعد ذلك.

● المصنوع: هل تمكن أن يظنور يوش فرض الحل على إسرائيل؟

● ● مصمود ويافس: لتسلسل يدورى هل يستطيع يوش أن يفرض على إسرائيل التزاما وتنفيذ قرارات الأمم المتحدة مكلما فعل أيزنهاور عام ١٩٥٦.

اعتقد أن يوش لديه القدرة على ذلك خاصة وهو يتحدث من نظام علمي جديد وهذا النظام الجديد قائم على ميثاق الأمم المتحدة ولتزاماته وتنفيذه فقيست القضية في تغيير الميثاق وإنما الميزة بتنفيذه فعلا في عام ١٩٦٥ طينا من المحسوب رئيس وزراء السودان وكان يافسا ومتمكنا في اللغة أن يضع لنا ميثاق التضامن العربي وكان قويا جدا في كل لفظ فيه، إلا أنه بعد شهرين فقط من المواقفة على الميثاق لثقل الرؤساء العرب بالفضيحة إذن ليست في الموثيق والقرارات وإنما في القدرة على تنفيذهما. وأن هناك لهم للولايات المتحدة بأنها تختار لاقضاء من القرارات وتنقله. وهذا القيدا لا يصح في كل نظام علمي جديد وإلا أصبح النظام العلمى الجديد هو الوجه القبيح لأمريكا أو استمرت في سياسة اختيار القرارات طبعا لمصلحتها وأمريكا حاليا ترفض العلم بدور الشرطي ويقتل أي من فشل آخر لما عن طريق الحوار كما قلت لوضع النظام

منفويا لولائه في الأمم المتحدة وهذه مدرسة حاقية للخبرة وتعلم السياسة الدولية. فعلا الرئيس كرار كان مقتنعا بضرورة الحل والسلام العادل والشفل وكنت له تصريحات كثيرة في هذا المجال. ولكن عند مولجته للواقع ومحاولة تطبيق ذلك لم يستطع لقوة اللوبي الصهيوني تجاه تلك القضية حتى إنه بعد يضطرب إلى الرئيس السادات. يطلب فيه المساعدة تجاه حل القضية إلا واعتبر أن عدم تسرع للرئيس يوش إلى الآن وإصداره لخطة العمل فلكه ميزة. وماتحدث عنه فقد هو خطوط عربية وعلة للحل ومن واجبنا نحن كعرب أن نذكر بكل قرارات الأمم المتحدة منذ قرار التقسيم وحتى الآن مرورا بالقرارين ٢٤٢ و ٢٤٣ لأنه ليس من المنطقي أن الذي يذكره بالقضية والسوية للتفصيلية الرئيس الفرنسي ميتران وليس العرب. وأعود إلى الرئيس يوش، فقد أدار معركة الخليج السياسية والعسكرية بنجاح كبير سواء على المستوى الخارجى أو الداخلى فحصل على موافقة الكونغرس على عريده. ويحصل أيضا على الموافقة من الدول الخمس الكبرى لم الترحيب من بعض الدول العربية فتجعله لم يتم يسلوب ارتجالي وإنما قائم على التخطيط فهو يتمتع الآن بشعبية كبيرة داخل بلاده ويشمن بذلك إعادة انتخابه لفترة ثانية. بل إن البعض يعتبره من كبر خمسة رؤساء حكموا الولايات المتحدة. فإذا حقق السلام في منطقتنا سوف يدخل التاريخ من أوسع أبوابه ويمكن للرئيس يوش أن يقوم بالقدور الذي لعبه الرئيس أيزنهاور في أدائه لآزمة ١٩٥٦ فقد استطاع أن يحصل على قرار يوم ٢ نوفمبر من الجمعية العامة



المصدر: _____

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٥ أبريل ١٩٩١

● وجود قوات أجنبية على الأراضي العربية مرفوض منذ ٤٠ سنة ، هذه المرة العرب هم الذين طلبوها

● عندما يتم ضبط إيقاع مصر وسوريا والسعودية ينضب إيقاع العالم العربي كله

● على العرب طرح خطة فاس كمخطة عربية من أجل السلام

● لقد حولنا ميثاق الجامعة إلى شاعة نعلق عليها أخطاءنا .. ولذلك أنا ضد تعديل الميثاق

● إسرائيل اتبعت أمريكا بأنها هامة المصالح الغربية في المنطقة .. وهذا الدور سقط في الأزمة الأخيرة .



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

التاريخ : ١٥ أبريل ١٩٩١

المجلس الجديد ومطروحه من تغيير في الميثاق ، ولابد ان يحدد بوش شروطه لاجتراء الميثاق ونصوصه :

وهناك نقطة اخرى هامة ، وهي ان اسرائيل خلال العشرين عاما الماضية كانت تقع الولايات المتحدة انها هي التي تمنح المصالح الأمريكية في المنطقة حتى ان احد الوزراء الاسرائيليين قال ليس لدينا حقون للولايات المتحدة ، وإنما المكس هو المصالح لأنه لو دفعنا امريكا ١٠٠ مليون دولار لكن ذلك كل من حقنا في الذود عن المصالح الأمريكية بالمنطقة ، أي انهم يدفعون على الدول العربية ويحتلون ارضها ويسمون ذلك دافعا عن المصالح الأمريكية بالمنطقة ، هذا الدور سطره وقد ظهر ذلك تماما في قضية الخليج ، فهناك مصلحة امريكية فيما يتعلق بالبترول حيث

تضمن النفط وكيانات السمر وعدم سيطرة دولة واحدة عليه ، ومع الاسف الجديد هذه ليست قضية جديدة إنما قضية قديمة ويعلمها صدام حسين نشرتها مجلة النيوزويك عام ١٩٧٤ والاذن مجازين التي نشرها فيها الخطط الأمريكية لاحتلال البترول او تكرر الموقف العربي في ١٩٧٢ وتم منع البترول عن امريكا وقد سال صحفي الرئيس فورد سؤالا يقول هل تعتبر ان احتلال امكن البترول عمل اخلاقي لاجب انه منذ بداية البشرية والحروب تقوم لضمان وجود الموارد الأولية ، وهناك عنصر واضح في الأزمة ، وهو المشاركة العربية الأمريكية في الحل بينما كان التدخل الاسرائيلي يشغل تخريبا للاهداف الأمريكية والد منوها ذلك بكل الوسائل وهذه ميزة شائعة يجب ان يضعها المفوض العربي في اعتباره إضافة الى حرص الولايات المتحدة على استقرار الأمن

في المنطقة لذا كان تحرك الدول العربي بسرعة وفي الوقت المناسب لاسرار اعلان دمشق للأمين المنطقة .

وهناك نقطة حساسة جدا ولا بد من التعرض لها بان ملحد من العراق اوجد سبلة خطيرة وهي انه يمكن لأي شقيق ان يعتدى على شقيقه ويسئولي على لونه ، ولوجد حلة حكيمة من الخوف في الدول الخليجية ، رغم انه يوجد بالفعل خلاف بين دول مجلس التعاون الخليجي حول الحدود فيما بينها وحتى داخل الامارات العربية نفسها وذلك بسبب البترول ، اذا فوجد قوة عربية في هذه المنطقة ليس فقط للأمين الوضع ضد العراق فهذه القضية تم الانتهاء منها ، وإنما القوة العربية للمساعدة وطاعة الدول الخليجية نفسها وكل هذه اسباب للتشالول وتحديق الاستقرار .

● المصدر : أرى سبيلك ان هذا التشالول يولجه حبة رئيسية تتمثل في الفكر الليكود ووجود شمين في السلطة ؟ ●● محمود رياض : هذا صحيح وحتى تكون صرحاء هذه القضية ان نحل مع شمين او في وجوده ، لأنه يعان بوضوح لا .. لالتصاحب وهذا الاسبوع صرح وقال ان عودة الجولان ، ان ندم إلا عبر القنقوش المياني مع سوريا ، لأنه سوف يجلس مع سوريا فتقول تريد الجولان ليرفض وينتهي الموضوع ويظهر بمظهر الذي قبل القنقوش .

وهذا ما أريده دائما اذا عانت القضية نقولها توافق عليه اسرائيل فلا حل للقضية ومن هنا لاسرائيل ان تقبل الانسحاب او عودة الأرض إلا تحت ضغط ملكا حدث في ١٩٥٦ .

● المصدر : لأول مرة ياتي الأمريكان بما اسمه مشرعين متوازنين للموار - الحوار العربي الإسرائيلي - يتوازي مع حوار فلسطيني اسرائيلي - ابتداء بتوع من إعلان النوليا بمن العرب على إنهاء حالة الحرب مع إسرائيل .



المصدر : الصحف

التاريخ : ١٩٩١

للنش والخدمات الصحفية والمعلومات

● محمود رياض : نحن قبلنا هذا بالفعل في مؤتمر ٧٣ وفي مؤتمر ٨٧ الذي تمين عن قمة ٧٣ باننا نعمنا فيه مشروعا كاملا .. مشروع سلام مع إسرائيل ومعناه عمليا ان تعلن عن موافقتك بـ جلوبوس والحوار مع إسرائيل ثم التوقيع معها على مشروع سلام .

حسن النوايا
مطلوب من الطرفين

● المصور : نحن لم نختلف على هذا ولكن الخلاف حول كيف يمتد بيان حسن

نوايا عربية ولا يصدر في مقابلة بيان حسن نوايا اسرائيلية ؟

● محمود رياض : من اجل هذا اتول إن هذا للمشروع لابد ان يحدث في نطاق خطة تنص على ان إسرائيل تنسحب من كذا وكذا وكذا وفي مقابلها للعرب يستوطنون السلام تماما مثل مبدأ الأرض مقابل السلام الذي رحبنا به ووافقنا عليه . فهل اقبل اليوم لسلام قبل ان تكون هذه لرض ؟ الأمريكان هم الذين طرخوا مبدأ الأرض مقابل السلام . اعطني لرضي . اضمن لك السلام . ثم يكون هناك تصاور وافصح . فلما كعربي نتحاور مع إسرائيل من اجل إزالة انزاع العدوان الإسرائيلي منذ صدور القرار ٢٤٢ .

والتي تنص مثلا يتحاور من اجل العودة الى الحدود الأصلية . الأرض يطلق بعودة الخطة للفرية . سوريا تلعب الجولان . غزة تلعب حكما عربيا وهذا هو نص قرار ٢٤٢ ثم قضية فلسطين وضرورة قيام دولة فلسطينية . هذا هو السلام في نظرنا .

وعندما تعود الى مبدأ الأرض مقابل السلام نقول إن هذه الأرض فوالها حلق ويغير . ومن هم هؤلاء البشر ؟ الجولان مثلا لرض سورية ويحيط فوالها سوريون . إن لابد ان تعود لى سوريا . وجنوب لبنان لرض لبنانية يعيش فوالها لبنانيون ولابد ان

تعود الى لبنان وتتركها إسرائيل . ثم هناك لرض لابد ان تقوم عليها دولة فلسطين . ولكن ليس اسما إلا تخيل واحد وهو الخيار السياسي فلابد ان توصل تحركاتنا السياسية بشكل وفهم وبراسة لابد ان نفهم اننا امام خصم من الكتي الخصوم في التلاعب بالالقاء والمنكورات السياسية ولابد ان نفهم جيدا حتى نواجه الايبه .

بلى لك ضرورة تهيك راي علم علمي مؤيد - وهذا موجود بالفعل - فالمجموعة الأوربية ممنا ولو رجعت الى قرار ايفيسيا في أكتوبر ٧٣ لقد طبقوا بالتسحاب الكامل من الأراضي المحتلة واحترام الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني . فلو راجعتم بهذا وطبقتم به ستحييه رايها علما مقدبا والراي العام الأمريكي اليوم مؤيد ايضا . فلو راجعت خطاب لبا إيبان وزير الخارجية الاسرائيلي السابق وأصحت لشرة مرة أخرى والذي يقول فيه صراحة .. إننا لو ذهبنا عام ٤٧ وطلبنا فلسطين كلها . لما أخذنا مشروع التقسيم اصلا . لأن مشروع التقسيم قائم على قيام دولتين . ولانتمى عندما نطلب باحترام قرارات الأمم المتحدة إن إسرائيل عندما وافقت للجمعية العامة على قبولها في الأمم المتحدة عام ٤٩ كتصويت شرعية لوجودها ولكنها شرعية متلوصة - لأن نص القرار

بالمقابل وضع شرطا بتنفيذ إسرائيل لقرار التقسيم وقرار عودة اللاجئين الفلسطينيين . فقرار الذي أوجد إسرائيل هو نفسه القرار الذي أوجد الدولة الفلسطينية ولستطيع ان نقبل نصف القرار وترفض لصفه الآخر .

● المصور : علمي ضخمة السيناريو الذي نتاولح حدوثه في المرحلة المقبلة ؟ ● محمود رياض : علمي شروط مناقشات الجولة التي فلم بها بيكر وغيره - يحاول الأمريكان ان يضعوا خطة للحل ولابد من وضع خطة حتى لانتسني المحاولة التي تجري حاليا بنفس نهاية المحاولات السابقة سواء كانت تكررت الذي



المصري : العدد ١٠٠٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥ أبريل ١٩٩١

وضع تصورا للحل الشامل . وفور ،
لويجان ، قبل بوش سيقبل بفشل محاولته
أيضا ؟ من هنا لابد أن تكون هذه خطة
وأهم شروط الخطة أن تكون موضوعية
ومدروسة بتقبلها العرب . وإمام الرئيس
بوش خطة فيس ٨٢ التي قفقت أصلا على
مديرة الرئيس ريجان فهو غير متقبل
بحرف واحد يخرج من تصريحات سليفه
للولايات المتحدة . إن يستطيع أن يولجيه
الرأي امام الأمريكي ويطهه بأن هذا
مواقفه بل ومواقف الرؤساء الأمريكيين الذين
سبقوه وهذا هو المشروع الذي يجب أن
يتم وهذا يستدعي الضغط على إسرائيل
فإن يستطيع أن يضغط على إسرائيل كما
فعل ليندهور وكما حاول فوري مرة ؟ فيس
بالضرورة أن يكون الضغط على شكل حرب
أيضا . فيمكن أن يكون الضغط للمؤسسات
الاقتصادية والعسكرية التي تدعم إسرائيل
والتوات يجرى بسرعة ومن هنا يجب أن
تساعد في خلق كمينتيرو ولانتكسر
سيناريو باتي من الخارج . لأنه أن يكون
في صلبها .

-نحننا خطة عملية كاملة للسلام
وضمنتها في نفس علينا أن نطرحها الآن .
لأن هذه الخطة والقوت عليها لدول العربية
ووالقت عليها أيضا منظمة التحرير
الطلمستينية .

● للمصور : ما هو توقعك المراقب
لحركة بوش في دفع القضية الفلسطينية
وهل سينتجل الي ميعاد الانتخابات القادمة
في الولايات المتحدة بعد عامين ؟
● محمود ريفيس : مسألة ترتيبات
التحرة بالانتخابات تسمع عنها منذ عام ١٩٨٠
لأن لديهم انتخابات كل عامين .. واعتقد
أنه لا يوجد ريط بين التحرة والانتخابات .
بل إذا لم يحدث التحرة الآن . والطرق على
الحديد وهو سافن والتكوييت مزالات ملتهبة
وتيرانها متعلقة . فإن تكون هناك نتائج
إيجابية .
● المصور : نشكر لك هذا التفق في
المعلومات وهذا الموار للبيح .



المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢٦ أبريل ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

استراتيجية عسكرية أمريكية جديدة بعد أزمة الخليج بول : سنحتفظ بقوة قادرة على حماية الشرق الأوسط

واشنطن - مكتب الأهرام - أعلن الجنرال كولن بول رئيس الأركان المشتركة للجيش الأمريكي عن استراتيجية عسكرية جديدة للولايات المتحدة في العالم بعد انتهاء الحرب الخليجية وأزمة الخليج .
وقال بول أنه بعد أن انتهى حلف وارسو فإن مفهوم الأمن الأمريكي قد تغير وأن مرحلة جديدة لم تنته بعد ستبرز . وأكد أن حلف الأطلسي سيظل قائما وأوروبا وستبقى منطقة الشرق الأوسط والخليج منطقة تحديات والتزامات أمريكية لمواجهة المجهول .

وأضاف رئيس الأركان الأمريكي أن واشنطن ستحتفظ بقوة عسكرية قادرة على حماية دول حلف الأطلسي والشرق الأوسط والخليج بحيث لا تقتصر مهمة هذه القوة على حماية القارة الأوروبية بل يمكن تأثيرها ليشمل الخليج والشرق الأوسط وجنوب غرب آسيا .
وأوضح بول أن الولايات المتحدة ستحتفظ بوحدة بحرية بحرية في أوروبا ووحدة بحرية في البحر المتوسط والخليج تكون كل عدد من القوات الموجودة حاليا بالمنطقة . وقال أن القوة الأمريكية الاستراتيجية تتكون من الطيران والأسطول والبحرية وضادة البحرية - المرواحن والقوات الخاصة

واحتياكي ضخمة تتوافر له لمواجهة واسلحة خطيرة قادرة على السدح والتدخل لصد أي عدوان من جهة ما .
وتلك وكالة لبناء شوية من بول قوله أن سحب القوات الأمريكية من العراق قد يستغرق أكثر من شهر بعد أن يوافق العراق على قرار مجلس الأمن بوقف إطلاق النار الدائم ، وقال أن استكمال سحب القوات الأمريكية وإحلال قوات نهاية لحفظ السلام محليا يتوقف على قبول العراق للخروط الواردة في القرار .
وأضاف أن الطائرات الحربية الأمريكية ستواصل القيام بعمليات في أجواء العراق على مدار اليوم إلى أن يسدح الرئيس جورج بوش أرمس بكنس ذلك .



المصدر : الجمهورية

التاريخ : ١٦ يونيو ١٩٩١ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

العلاقات العربية التركية.. وتوازن المصالح

●● لقد انتهت حرب الخليج وسقطت مشكلة الصراع العربي الاسرائيلي بالية لتزيد المنطقة سخونة وتشتعل علاوة على ملحق بالامة العربية من خراب ودمار واثر نفسي. قد تمتد لسنوات طويلة. تسببت في تمزق وحدة كيان العرب الذي كان يتمثل قبل أزمة الخليج بجانب مئراه من فوضى داخل العراق وبعمل حصار عراقية وعلنية تبني الخللان من بينكمترز العراقي واتهام حكمه المظلم للعود العراقي موحدة اقوية الى الصف العربي تحت مظلة حكم ديمقراطي سليم وهذا ما تأمله الامة للعربية " او لعل بعض القارى المتشادة من خارج المنطقة تبني تمزق وحدة الشعب العراقي الى ٢ دولتين شمالية من الاكراد ووسطى من السنة وجنوبية من الشيعة وهذا ما ترفضه وتحارب الزردة العربية بالاجماع !!



نوري
رشاد إبراهيم محبوب

تتشبب الفلسطينيين وحل تقرير المصير كما تخلعت تركيا مؤلفا مسليدا من الحرب العراقية الايرانية حرصا منها على علاقاتها مع الدولتين المتحيزتين وحرصا على الحصول على مزيدا تجارية مع الدولتين وكانت لتجربتها كشاة اقرب ثأن لكانت العراقي عام ٨٧ وبالرغم من هذه العلاقات فهناك حدة مشال بين تركيا والعراق وسوريا إضافة الى ايران وتركيز خاص في المناطق الجنوبية الشرقية لتركيا حيث يعيش ما يزيد على ١٠ ملايين كرد تركي ويصل الحزب الشيوعي التركي على السعي الى فصل هذه الايزاء عن تركيا وتكوين دولة كردية فيها وتدس تركيا بان سوريا تقوم بمساعدة هذه الحركة ماديا وعسكريا كما تقوم ايران بتسويل بعض التفتيشات الانفصالية لتركيا في شمال العراق ، الامر الذي دعا تركيا الى ايراد اتفاقية أمنية تركية عراقية عام ٨٥ تتيح مطردة الانفصاليين حتى صق ١٠٠ كيلومترات داخل الحدود الاقليمية لكل من الدولتين كما لى هناك مشكلة ارواح الاستكندونة الذي يضم مدنتي اسكندرونة وطابا التي استولت عليها تركيا من سوريا أثناء الحكم التركي للمنطقة إذ يتمثل هذا الاقليم بمنزلة

والمعادلات الاقليمية أو الدولية تتضمنها تصورات تركيات الأمن العربية تتطوّر السام والاستقرار في المنطقة أولاً - بالنسبة للعلاقات الاقتصادية والسياسية التركية العربية قبل الأزمة فقد تركزت العلاقة الاقتصادية على التبادل التجاري وجمرة الصلة التركية الى دول الخليج وقيام شركات تركية بأعمال مقفلة بدول الوطن العربي بحجم أصال وعطو تزيد على ١٦,٩ مليار دولار. وام نقل باى عطو خارج الوطن العربي بتهاب مد خطوية شليب لقل قطع العراقي كما شاخت الاستثمارات العربية في العراق حوالي ٢١٢,٧ من إجمالى الاستثمارات الأجنبية

كما قررت البرلمان من الوطن العربي بحوالى ١,٤ مليار دولار الى ما يوازي ٢١,٧ من إجمالى وفقات تركيا من دول العالم

وبذا خلقت تركيا لفضا تجاريا يقدر ب ١,٢ مليار دولار عام ٨٧ نتيجة لانخفاض أسعار الصادرات الخليجية الى تركيا عام ٨٦ ولزيادة الكثيرة في صادرات

تركيا للوطن العربي - بالنسبة للعلاقات السياسية التركية العربية لظفر كمرضت تركيا إيجسيوطة اوروبية فت الى إيجة الصلة التركية والتي تقدر بمثلت الآلاف الموجودين في أوروبا الى تركيا في جانب تكس فوس المتجالت التركية الى أوروبا في الوقت الذي تزيد فيه استخدام الأراضي التركية لغير هذا لقم هائل من بضائع الترتزيت الى العراق ومنطقة الخليج العربي كما دمست تركيا علاقاتها دبلوماسية بدول الخليج ومصر وإيران والعراق العربي بالرغم من وجود علاقات دبلوماسية مع اسرائيل والتي لم تزل على هذه العلاقات لتظهر بعض التوتجيات العربية السياسية لتسوية الصراع العربي الاسرائيلي وفي نفس الوقت خلقت تركيا مساحلة علاقاتها بسرائيل مع اعتراضها بالحق في المشروعة

السيطرة على المنطل الشرقي للبحر الأبيض المتوسط وميزة توافر المياه الوفيرة والأرض الخصبة وملازات سوريا تتطلب باستردادها

تطلب مسودة
التي كانت مشكلة المياه النظيفة من
الأراضي التركية جزءاً كبيراً من تركيا والقرات
من أهم القضايا المتعلقة بين تركيا وإيران
وسوريا ما جعل الأوضاع الحالية
وزارية محولة للباطل خاصة بعد
تركيا في إنشاء ١١ مشروع
المشروع المسمى بـ «مشروع
الأصول» والتي تجاوزت ٨٠
لصالح مشروع جبهة التوركو الذي
سيفتح زراد عة كبيرة على مفروقتها
٨٠ مليار من المياه والتي قد تسبب
عنها بعد إتلافها كلية جفاف البحري
الطبيعي المتدفق للتهريب وروافدها
من سوريا والعراق مما سيؤدي إلى

لإزاحة بين العراق وسوريا بالتقسيم
المياه التي تسمح بها العراق خلافاً
على أنها تعتبر كقوة ضغط على
سوريا لحساب التحركات الغربية
لتطيين المواقف السورية إزاء
مشروعات التسوية للضحايا المنطقة
العربية جميعاً ومن ناحية أخرى
تحويل تركيا إلى دولة مصدرة للغذاء
للدول العربية

ثانياً : بعد استولاء العراق على الكويت فقد أعلنت الكويت بصفحة من صحفها عن قيامها بفتح حوارات لتجلب تصفحاً للحوادث السياسية والاقتصادية والسياسية التي شاعت في سبيلها عن طريق التصدير إلى الكويت وتمثلت نتيجة اتصالات المرموز في لقاء بينهما من دور عربى النفط العربي وبعثاً إلى آخرى عبر الأراضى التركية وقطعتا التماسك المبرك والعملة دون جلى العراق وتوقف الشركات المملوكة التركية في العراق وقطعتا نفطى رومس الأولى الأجنبية ونتيجة لذلك رومس بمصادر المنتجات والنفط الأجنبية ولم تترك النفط على هذا الحد بل استهتبه زيارات العراق للكويت وبعض الشركات العراقية لتأمين البترول الأول في أسواق الخليجية

كما طالب بتحويلها عن خسائرها
لحصول عني مليار دولار كتعويضات
غربية وعربية وإبائية وكذلك شحات من
القطر المجاني من السعودية أجمته ١.٥
مليار دولار وعقدت اتفاقية عابدة مع
السعودية لئلا ٨.٥ مليون من من القطر
بالسعودية لكل من الحق لصلام ١٩٩٩

تقالية تحصل تركيا بموجبها
تقالي ١٢ ألف برميل نط يوميا
ات والسعودية خلال الأشهر الأربعة
يرة من عام ١٩٩٠ وكسبت لاسر
الحالات موافقة الحكومة للتكوية على
م مساعدات كسل إلى ٩٠٠ مليون
ر للتكويش من خسائر تركيا تقدم على
ة لاسطة شهوية متساوية

وفي نفس الوقت حصلت تركيا على
مزيد من أنظمة الصواريخ من بينها
طروح (باتريوت) المصممة للصواريخ
المسلولة على أهداف أمريكية تضمن
وصول صواريخها وخاصة من التسوع
السواقي الأمريكية مع (عدة طر
وع خط أنابيب الساتل) مرة أخرى
توفله ودفى سيتطلب أكثر من ١٥

ولقاء لقتال خرجت تركيا عن موقعا
في وقت يحد جزء من اوقاتها على
هذه التركة العراقية مع ربع درجة
منها كانت قاعدة (الجلول)
في الجبهة السورية نشر الهجمات
ية على العراق
استعدت تركيا بدبلوماسية
في تركيا الصناعات الاستراتيجية في
المنطقة العسكرية الاستراتيجية في
المنطقة العسكرية الاستراتيجية في
المنطقة العسكرية الاستراتيجية في

ثالثا: نتيجة الرد والتسليم
تتوجه للملأقات التركية قربة
بأنهم استبداء العراق على الكويت
بعضها ومن خروج بالتوصيات التي
منه تولى المصالح بين الطرفين وفي
الوقت تامل على تحقيق الاستقرار
سلام في المنطقة ونهجها في الآتي
في ضوء العلاقة بين تركيا والإقليم

العربى إلى ما كانت عليه قبل حرب الخليج
بالنسبة لمجالات التبادل التجاري وهجرة
العمالة التركية إلى دول الخليج وأقيم
الشركات التركية بأعمال المقولة بنول
لوطن العربى والحصول على الاستثمارات
العربية ليعود التوازن للاقتصاد القومى
التركي الذى تأثر نتيجة الحرب

والأراضي التركية في تللي هذا لكم الضم
الهائل من بضائع الترانزيت الموجه إلى
البحر الأبيض المتوسط.

٣ أن تتعاون تركيا والعراق وسوريا في العمل على استقرار نظم الحكم في المنطقة وعدم إتاحة الفرصة للأطراف الأكراد والعراقيين في إقامة دولة مستقلة

حل مشكلة المياه المتكثفة من الأراضي التركية عبر نهري دجلة والفرات بين تركيا والعراق وسوريا بعد الاتفاقات والمعاهدات الإقليمية والدولية بين الدول

٦ إعادة العلاقات الطيبة بين العراق وسوريا كوضع أممي ضروري ولزام بعد انتهاء القتال الداخلي في العراق وعودة العراق إلى وحدة الصف العربي بعد الوحدة بين العراق وسوريا.

٧ استغلال الموقف التركي الذي يدهو إلى حل القضايا العربية وفي قلبها القضية الفلسطينية حلا عادلا يحكم علاقاتها الوثيقة بدول الشرق العربي وعلاقاتها بإسرائيل ويكونها عصوا في حلف شمال الأطلسي وإقتراب ثقلها عصوا في المجموعة الاقتصادية الأوروبية

تلهية تستبرئها من القوى ذات
الفتن المصطنعة في حلق الاستقلال
والسلام في المنطقة مما يستوجب عقد
الاطلاعات والمعاداة القتالية وقصصها
والقوية في كافة المجالات بتسليحتها
على أسس احترام حدود الجوار وهذا
الاكتفاء على رضى الغير بالقوة المستوية
مع وضع مقبولها بعد تنقيح إذا كانت
مقبولة ومقبولة في بنود ترتيبات الأمم
من المنطقة



المصدر: ٤٩٠

التاريخ: ١٧ أبريل ١٩٩١ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ملكون الراى



لواء هـ . محمد جمال مكي
البحاث الاستراتيجى وخبر
الامن القومى والشئون العسكرية

في منطقة الشرق الأوسط التييران وتروكيا وإسرائيل الذوار المستقبلي



المصدر: س ١

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٧ أبريل ١٩٩١

نشر

الزبان العسكري ٩٠ - ٩١ الصادر عن
المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية إلى
امتلاك إيران صواريخ أرض أرض من
طراز سكود إلى جانب طرازات إيران -

١٣٠، وعقاب، وتزعزعات، وشاهين،
وكلفها صواريخ تم تطويرها محليا، عبارة
على لارتيا التتامية في التصنيع الحربي
ولذا كانت إيران قد اعتمدت على إمدادات
السلاح من الاتحاد السوفيتي والصين
وكوريا الشمالية لأن علاقاتها المتطورة
الحالية مع دول الكتلة الغربية ستساعد
في إعادة بناء قواتها المسلحة على إمدادات
السلاح من الدول الغربية التي كانت قد
فرضت عليها حظرا شديدا خلال الفترة
اللاحقة.

هذا وقد أثرت دول مجلس التعاون
الخليجي الست في اجسام القبة الأخير
الحادي عشر الذي عقد في الدورة عاصمة
لسطر في الفترة من ٢٢ إلى
٢٥ / ١٢ / ١٩٩٠ الماضي، دور إيران
في التعاون مع الدول الخليجية في
الترتيبات الأمنية المستقبلية في منطقة
الخليج، وعلى أثر ذلك بدأت الاتصالات
التنائية بين دول مجلس التعاون الخليجي
وإيران للاتفاق على ذلك، وقد كان لعودة
العلاقات الدبلوماسية بين إيران والمملكة
العمية السعودية في أواخر شهر مارس
الماضي دعم للدور الإيراني المتعاون مع
دول مجلس التعاون الخليجي لفتح
صفحة جديدة من العلاقات لعودة
الاستقرار للمنطقة.

ويعتقد أن تخطئ الحلال الرئيسية في
الماضي والحاضر والمستقبل بين دولة إيران
ودول مجلس التعاون الخليجي... هي عدم
رغبة إيران في تواجد أي قوى أجنبية في
المنطقة بعد نهاية الصراع في منطقة
الخليج.

ثانيا: تركيا

يرتبط الدور التركي بوضوح في الآونة
الأخيرة سواء بدافع من دول التحالف
الغربي بحكم كونها الجناح الأيمن لحلف
الاطلسي وموقفها الاستراتيجي على

منذ الغزو العراقي للكويت في الثاني من أغسطس الماضي عكست مراكز
الدراسات والأبحاث ودول المنطقة والمستورون في القوى العظمى على دراسة
مستقبل المنطقة والترتيبات الأمنية للمنطقة، خاصة أن المنطقة لها أهمية
استراتيجية كبرى وهي محط أنظار القوى العظمى لتأمين مصالحها الحيوية في
المنطقة.

الشرقية مع إيران.

وبصرف النظر عن التصالح العراقي
الإسرائيلي بعد الغزو العراقي للكويت فإن
إيران حظ البداية عارضت الاحتلال
العراقي للكويت لأسباب
مختلفة:

١- إن الاحتلال العراقي للكويت
يعتبر مساحاة جديدة للعراق.

٢- تزايد المساحة البرية المملوكة للعراق
على شمال الخليج.

٣- تزايد القوة العراقية. خاصة
الاقتصادية نتيجة لاحتلاله آبار البترول
الكويتية.

٤- قدرة العراق على إنشاء جرم ملاحى
جديد بعيد من اللجوء مع إيران في شط
البحر.

وبرغم إدانة إيران للغزو العراقي للكويت
فإن إيران انتقدت الوجود العسكري
الأجنبي في المنطقة، كما أنها حذرت من
تغير موقفها إذا ما دخلت إسرائيل
الحرب. إلا أن هذا الموقف الإيراني خلال
فترة الحرب سوراني ما تغير فور انتهاء
الحرب (٢٧ فبراير) حيث أعلنت في
البداية عدم إعادتها للقطرات العراقية التي
كانت قد هربت وعندها حوالي ١٧٠
طائرة، عبارة على مطابقتها بـ ٦٠٠ مليار
دولار تمويحات عن أضرار الحرب التي
أصابتها في السنوات من ٨٠ إلى ٨٨
وتتبعها باختطاف آية الله أبو القاسم
الحوي المرحوم الذي القي في العراق من
مدينة النجف من قبل السلطات العراقية.

ويظهر من هذا العرض تنامي الدور
السياسي لإيران في المنطقة، أما عن
دورها الاقتصادي فإنها تبذل جهودها من
أجل إعادة ما خربته الحرب، أما في المجال
العسكري فاللا حظ أنها حصلت مؤخرًا على
أسلحة سوفيتية، منها مقذات حديثة من
طراز موج - ٣٩ ودبابات في - ٧٢
السوفيتية الصنع الحديثة، ويشير تقرير

ومما تجدر أنه في الوقت الذي تتطلع فيه
الرئيس العراقي إلى سيطرته إلى دول
جنوب العراق والاستيلاء على الكويت،
وكان يرغب في المزيد من التوسع، فقد
اقترب الحال وهو ما كنا نتوقعه مع
استمرار تحوله، فإذا به معرض لمخاطر
التقسيم إلى جزء شمالي في الجنوب وجزء
كروبي في الشمال وهي حصة تنص أن
يجاوزها شعب العراق.
ولا جدال أن يشمل النظام الأمني
بالمنطقة دول الشرق الأوسط كافة ما فيها
إيران وتركيا وإسرائيل حاليا، وستحاول
أن تسلط الضوء على احتمال دور كل
منها.

أولا: إيران

إيران من أكبر الدول الإسلامية
والخليجية تعدادا للسكان في منطقة الخليج
(٥٠ مليون نسمة) ويصل انتافها
العسكري ما بين ٦ و ٧ مليارات دولار
سنويا.

وإيران أطماع عديدة في منطقة الخليج
ظهرت جليا خلال شهر نوفمبر ١٩٩١
عندما احتلت الجزائر الموجودة في الخليج
العربي أبو موسى وطبق الكوي وطبق
الصغرى ما هذه الجزر من بعد التصديق
علاوة على تنازلها عن العراق في اعتبار
منطقة الخليج العربي سوقا استهلاكية،
خاصة مع قربها من التصنيع والنفط
عن أسواق التصدير وتطلعا لتصدير
الصالة الزائدة لتخفيف مشكلة البطالة
فيها علاوة على نظرة إيران لحسنة
المواطنين الشيعة في المنطقة.

ونتيجة لتضارب الأطماع الإيرانية
والعراقية نشبت بينهما ما أطلق عليه حرب
الخليج منذ سبتمبر ١٩٨٠ حتى أغسطس
عام ١٩٨٨ إلى أن أذعن العراق للمطالب
الإيرانية في ١٥ / ٨ / ١٩٩٠ بعد
أسبوعين من غزوه للكويت لتأمين جبهته



المصدر: **س ٩** : **توب**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات : التاريخ : ١٧ أبريل ١٩٩١

من الجبهة اللاتينية بالأساس .
والحقيقة أن تركيا ترغب في بناء العراق
مفتكا حتى لا يشكل تهديدا لها ، وكذلك
حتى تتصرف في المياه كما تشاء ، وقد ظهر
ذلك جليا من مساندة تركيا للأكراد
العراقيين مؤثرا وطرحها مشروعا خريطة
أوزال ، الذي ينادي فيه بخلق نظم

كونفدرالي يضم ثلاث مناطق عراقية
مستقلة المحرقة تضم منطقة عربية
و تركية وكردية .

ويدهر أوزال إلى اقتصاد مشروعا
مارشال لخدمة العراق على تحقيق
الكونفدرالية وإلى إعادة البناء على أن
تشاركه في المشروع دول المنطقة والدول
الغربية ، وسعيط تركيا دورا بارزا ليس
بصفها إحدى دول الجمارك الثلاث ولكن
عبر شركتها الكبرى للنفقات القادمة
على إعادة البناء في العراق الذي دمره
الحرب .

وتظهر حقيقة الأطماع التركية في المنطقة
العربية عامة وأهمية نظريتها إلى العراق
الضعيف تحفقا لأطامها ، خاصة أن
عربها على البترول من شمال العراق
ويعتقد أن مستقبله الوطن العربي عقب
الاطماع بصدام حسين تستغل في ضرورة
دعم العراق ليعيش قويا في مواجهة تركيا
فالأطام التركية لا تلتف عند حدود
العراق بل عيوبها أيضا إلى الجنوب حتى
شبه الجزيرة العربية .

ثالثا : إسرائيل

لا شك أن إسرائيل تتصير الطرف الرابع
من أزمة الخليج ، فقد لجحت دعما
اقتصاديا وعسكريا كبيرا لعدم الرد على
صواريخ سكود التي أطلقها العراق عليها .
ولعل أكثر المكاسب الإسرائيلية هو

المستانة من دول الحلف خوفا من الهجمات
العراقية على أراضيها ، وقد ساندتها كل
من هولندا وإيطاليا وألمانيا ودول أخرى
بالتقوات الجوية والصواريخ المضادة
لصواريخ العراقية من طراز باتريوت ،
وقد نتج عن ذلك فتح جبهة إسرائيلية على
الحدود العراقية التركية علاوة على الجبهة
الجنوبية حيث يعتقد أن العراق خصص
حوالي ١٠٠ ألف مقاتل لتأمين الجبهة
التركية .

تركيا ومستقبل منطقة الخليج

تتطلع تركيا للمشاركة بدور رئيسي في
المنطقة من خلال ترتيبات نظم منطقة
الشرق الأوسط وضرورة إقامة شبكة من
الاقتصاد المتبادل بين أطراف الشرق
الأوسط تضمن مستقبلا ذيويا فكرة
العروبة هيكلها داخل الاطار الأوسع من
دول الجمارك الجغرافية .
كما أن تركيا ترى أنها تلك في يدها سلاح
المياه في مواجهة سلاح البترول القادم من
الخليج ، وكما أن العراق ربط تصدير
بترولها بتركيا من خلال خطين للأنابيب
يمكن أن يقيها ربط تركيا بمنطقة الخليج
بالمياه عن طريق « مشروع السلام
التركي » الذي يتضمن تصدير المياه لدول
مجلس التعاون الخليجي ودول الهلال
المحيط أيضا .

هذا وتتطلع تركيا اجتماعا موسعا في تركيا
خلال الفترة من ٣ إلى ٦ نوفمبر ١٩٩١
للقابل في استقطاب نقاشات قضية المياه
المارة للحدود في للشرق الأوسط ووضع
أسس الاقتصاد المتبادل بين دول المنطقة
مستقبلا .

وقد أثارت تركيا مشكلة المياه عدة
مرات مع كل من العراق وسوريا حيث
قطعت المياه عن البنيين في الخامس عشر
من شهر يناير ١٩٩٠ لمدة شهر لانه سد
أنشروه الكبير في إطار مشروعا لرى
جنوب شرق الأناضول ، وعادت قطعت
لمدادات المياه مرة أخرى في بداية شهر
فبراير الماضي ومرت ذلك بأسباب فنية
والحقيقة أنها حدثت الضغط على العراق

الحدود السورية الجنوبية الغربية علاوة
على أنها تقع على الحدود الشمالية للوطن
العربي أيضا حيث تمتد حدودها شمال كل
من العراق وسوريا ، فضلا من ملاصقة
حدودها الجنوبية الشرقية أيضا مع إيران .
وهناك عدة مشكلات تتعلق بملاقات
تركيا مع الدول العربية أهمها :
- انقطاع تركيا لأجزاء من الأراضي
السورية المحتلة على خليج الاسكندرون .
- الأطماع المائية في مياه نهر الفرات من
أجل تنمية منطقة جنوب شرق الأناضول .
- رغبتها في ميالة المياه الفائضة في
نهر سيحان وجهيان بالنظم من الدول
الخليجية .

- العلاقات الاقتصادية التي تربط تركيا
بكل من سوريا والعراق دول الجمارك حيث
تقل التجارة مع العراق ثلث الليوان
التجاري الجاهزي التركي ، والدول
العربية عامة تتميز سوقا رائجة للتمتجات
التركية ورغبة تركيا في الاندماج
الاقتصادي مع الدول العربية خاصة
من أجل قبول مشاريع تنموية مع هذه
الدول .

وقد عارضت تركيا منذ البداية الغزو
العراقي للكويت ، ويرجع ذلك للأساس
إلى رغبتها في أن تكون جاراتها ضعيفة ،
خاصة أن العراق خرج من حربه مع إيران
قويا ، وبشكل تهديدا بالنسبة للأمن
التركي ، علاوة على أن ظروف الحرب
الطويلة للعراق مع إيران دفعت العراق
للارتباط بعلاقات اقتصادية مع تركيا ،
منها إقامة خط مرور لأنابيب النفط إلى
موانئ البحر المتوسط ، تحصل تركيا على
٣٠٠ مليون دولار سنويا كرسوم على هذا
الخط علاوة على حصول تركيا على ٦٠ ٪
من بترولها من العراق . وقد انتهزت
تركيا بتطبيق قرارات المقاطعة ضد
العراق ، وقد نتج عن هذا الانزواء تمهد
الولايات المتحدة بتوصيهاها بما نفتته من
عوائد لتطبيق هذه القرارات .
هذا وقد سمحت تركيا للفرات التحالف
أن تستخدم قواعدها التركية التابعة لحلف
شمال الأطلسي للهجوم على العراق
خاصة عمليات القصف الجوي من
الأراضي التركية ، بل طلبت تركيا



المصدر: ...

١٧ يوليو ١٩٩١

النشر والخدسات الصحفية والمعلومات التاريخ:

التوازن العسكري في المنطقة عقب حرب تحرير الكويت (عاصفة الصحراء)

البيسطن	إيران	تركيا	إسرائيل	مصر	سوريا	السعودية
حدود القوات	٥٠٤	٨٠٠	١٤٦	٤٥٠	٤٠٤	٦٧,٥
المسلحة المسلحة						
(بالآلاف)						
الاحتياط	٣٥٠	١٠٠٠	٥٠٤	٦٣٣	٤٠٠	
ذخيرة مطلقة	٥٥٠	م. غ.	٤٢٨٨	٣١٩٠	٤٠٠٠	٥٥٠
نظرة جند مدرعة	٨٠٠	م. غ.	٥٩٠٠	٢٧٤٥	١٥٠٠	١١٠٠
قطع بحرية	١٨	١١٠				٨
قواصم	-	٢٦	١٠	٣	-	-
مطيرة مطلقة	٢٠٠	٦٤٠	٤٧٥	٥٥٣	٥٥٨	١٨٩
هليكوبتر مسلح	١٠٠	٤٥٠	٧٤	١٠٠	٢٠	-
صواريخ أرض أرض	سكك	-	لانس	فروخ	فروخ متوسط	فروخ متوسط
وودم	-	-	-	-	-	لويحا سكك سكك سكك
سكك	-	-	-	-	-	-

وإذا كان هذا هو موقف ومصالح دول الجوار العربي التي تشكل تديداً حالياً للنظام العربي.. للفترض سرعة التحرك العربي المشترك لتنفيذ الأجراء العربية وأجراء الانشقاق الحالي الذي أخته الفوز العراقي للكويت وعملية تحرير الكويت أيضاً، والمعتقد أن قبول الدول العربية اجتماع مجلس الجامعة الذي بدأ قبل ساعات بالقاهرة والذي حضرته جميع الدول العربية هذا العراق هو خطوة على الطريق.

وسواء كانت الترتيبات أو انظم للقر أراضيها للمنطقة عربية أو شرق لوسطية للابد من تحرر عربي أولاً للاستعداد لهذه الترتيبات، وتحقيق:

- الاعتراف بالحدود الحالية للدول العربية ومنع النزاعات بين الدول سلباً
- وعدم الجوء للصراع المسلح.
- التعاون التام بين الدول العربية ودول الجوار، خاصة أن كلا من إيران وتركيا دولتان إسلاميتان بالاساس.

والاقتناع على سياسة موحدة تجاه الأحداث والمشكلات الحالية.

- تحقيق سوق شرق أو سطية مشتركة تشمل التعاون الاقتصادي بين دول المنطقة وحرية التنقل وريوس الأموال ومزايا الأولوية في الرعايا لدول المنطقة.

- تزج سلاح المنطقة تدريجياً وتوقيع اتفاقيات عدم اعتداء.

- تحريم فزوين أو إنتاج أو نقل الأسلحة الكيميائية والبيولوجية.

- تزج السلاح النووي في المنطقة وتربيع إسرائيل على اتفاقية حظر انتشار الأسلحة النووية وجعل منطقة الشرق الأوسط منطقة خالية من السلاح النووي.

ومن المفترض أن تتولى الدول العربية السبق في تحقيق هذه الأهداف من أجل تهيئتها وتطبيقها مع باقي دول الشرق الأوسط، خاصة أن الوطن العربي في قدراته البشرية، والقدرات الاقتصادية المتفجرة والموقع الجيوستراتيجي الهام مع اعتداد مساحة الوطن العربي، الذي يطل ثلثة أكبر مساحة في العالم بعد الاتحاد السوفيتي، وسيطرته على الممرات المائية الرئيسية، مع انتشار البترولية والحرية في نظم الحكم العربية تحت إطار ومظلة جامعة الدول العربية.

سلس للمشكلة الفلسطينية لب الصراع في منطقة الشرق الأوسط في إطار اتعتت إسرائيل والاتحادات المطروحة منها، لا للوئوس السولي - لا للدولة الفلسطينية - لا للاستحباب من الأرض للحلة.

ولنتظر أن توالى الدول العظمى خاصة الأعضاء الأساسيين في مجلس الأمن البحث عن حل تليه الأطراف المتنازعة في المنطقة.

وإذا كانت إسرائيل تشرع بالافتقار في سيطرتها عسكرياً على المنطقة العربية فإنها تتطلع إلى السيطرة الاقتصادية.

وقد أشارت مصادر فرنسية مؤرخة بأن زعيم حزب العمل شمعون بيريز بعد خطة جديدة لانهاء الصراع العربي الإسرائيلي تقوم على تعاون واسع بين جميع دول المنطقة، وهذه الخطة تذكر بشروع مارشال للشرق الأوسط الذي تقدم به من قبل بيريز خلال زيارته لواشنطن في أبريل ١٩٨٦.

الموقف العربي

استمرار اقتناع الاستراتيجي الإسرائيلي الأمريكي لتطوير الصاروخ هيذ (أرو) المضاد للصواريخ حيث قدرت التكلفة السابقة للمرحلة الأولى ١٦٠ مليون دولار وتكلفة المرحلة الثانية ما بين ٤٠٠ و٦٠٠ مليون دولار لو وافقت الولايات المتحدة على قبولها بالكامل، كما تقدر التكلفة الاجمالية ما بين ٥ و٦ مليارات دولار وقد ترتفع إلى ٨ أو مليار ١٠ دولار.

أفاق التسوية للمشكلة الفلسطينية

ولد تمهدت الولايات المتحدة الأمريكية بالصيل على إحلال السلام في المنطقة، والمعتقد أن أي تكاسل في تحقيق ذلك سيعرض الشرعية الدولية للخطر حيث تنظر إلى الأمور بتقاليس مختلفة. وقد كانت زيارة جيمس بيكر وزير الخارجية الأمريكي للمنطقة في بداية شهر مارس وما يتروى من احتمال قيامه بزيارة أخرى للمنطقة تأكيداً للدور الأمريكي في التسوية.

والاحتمال الرئيسي في الحال هو في الضغط الأمريكي على إسرائيل لتتولى حل



المصدر: **أيدي**

٨ أغسطس ١٩٩١

الطريق

أيدي

١٠

بعد نصر أكتوبر سنة ٧٣ تولى رئاسة اللجنة العسكرية المصرية التي تقررات على الاستسلام الاسرائيلي من سيناء ووقع العلم المصري على كثير من المناطق الحرة .
والفريق صفي الدين ابو شيف رئيس اركان حرب القوات المسلحة قتال المشاة من الدرجة الممتازة .. شارك في معارك الاستنزاف والصمود .. وتولى مسيرة اركان .. مسيرة بناء وتطوير قواتنا المسلحة

وجعلها باستمرار على استعداد لحماية مصر .
وبعد انتهاء أزمة الخليج صممت مدافع عاصفة الصحراء .. وبدأت عاصفة السلام والبناء .. كان هذا الحوار لجنري أديتسيا شللا .
الموقع القوات العراقية وموقف قيادتها العسكرية والتزكيز على موقف قواتنا في حماية الأمن القومي المصري .. والعرض فكان له ملحق ، أكثر من سؤال لرئيس اركان حرب القوات المسلحة المصرية .

آن الزوان لسياسة إنتاج سلاح عسكري

قواتنا المصرية لها دور رئيسي ففى أمن الخليج القيادة السليبية غير المؤهلة وراء هزيمة العراق الساحقة



التسوية المصرية - السعودية مستمر .. والتفاهم تام

● قلت ماذا عن تجربة الجيش العراقي الأخيرة ؟

● قلت الجيش العراقي هو جيش عربي وأنا شعر بالأسى والحنن العميق لما لحق به نتيجة لتأثرات إيقاعه السياسي غير الواضحة.

● الجيش العراقي خلال حربه ضد العراق سنوات مع إيران كانت خيواته القتالية محدودة فلم تكتف أسلحة الخيرات التي يمكن أن يشتريها فالد من إزارة أصل فكل ضد قوات معادية شديدة التسليح فهو ليس لديه خبرات قتال بمعركة الأسلحة المشتركة التي تلتزم فيها الروح القوات المسلحة (برية - بحرية - جوية - دفاع جوي) لتلهم وتنسق فيما بينها لتحقيق الهدف بأسرع ما يمكن وبأقل خسائر ممكنة وذلك في ظروف التطور الهائل في وسائل الحرب الإلكترونية.

● الجيش العراقي كان ضليعا طوال فترة الغزو الجوى أو البحري أو البري ويقال وقع في مصيدة التدمير التي نصبت له رئيسه صدام حسين - الجيش العراقي شجع في إقامة سطحة من الموانع والمفاعات شبه الحصينة في الكويت وكنته أمام تقدير قوة الخوالب الحشد الذي استطاع أن يمسح قواته في مراحل العملية الجو برية التي تمت تحرير الكويت.

● ويقال تجربة الجيش العراقي مريرة في الحرب الأخيرة ولا يوجد بها أي مروس مستفادة لصالحه يمكن تطبيقها على المستوى العسكري.

سوء التقدير ..

● قلت هل كانت القوات العراقية يتسلحها قاذرة على الصمود والاستمرار ؟

● قلت - العراق دولة مستوردة للأسلحة أساسا فكيف يمكن لها أن تعتمد في مواجهة القوى الدول المنتجة لأحدث الأسلحة في العالم وإذا كان العراق قد نجح في تسليح عدد من الفرق فهذا لا يعني مواجهة الجانب الحشد والذي ضم حوالي ٣٠ دولة منهم أكبر قوة عسكرية في العالم هي الولايات المتحدة الأمريكية وكثير من الدول المنتجة للأسلحة المتقدمة مثل بريطانيا وفرنسا وإيطاليا وإسبانيا .. الخ.

● إن التفوق التكنولوجي لتسلح قوات

التحالف قد جدد أسلحة العراق بديرا وانكس كثيرا من مميزات ان هزيمة القيادة العراقية لا تضمن وراء نوعية السلاح فله سبق وحارب مصر في حرب أكتوبر ٧٣ بمعدات قتال تطوروا من تسليح الجيش الإسرائيلي وانصرفت لما نشط الذي وقعت فيه القيادة العراقية هو سوء تقدير مدى قوة الجانب الحشد لها.

لا يوجد أداء قتالي ..

● قلت هل كان تدريب الجيش العراقي بالمستوى الذي يسمح بالتصدي لقوات التحالف ؟

● قلت رئيس الأركان - لم يسبق للقوات المسلحة المصرية أن أجرت تدريبات مشتركة مع القوات المسلحة العراقية حتى يمكن تحديد الأساس التدريبي الذي كانت تقف عليه هذه القوات ولكن من الواضح أن هذه وحدات وتشكيلات في الجيش العراقي جديد أصل التجهيز الهندسي وأنشأه الموانع - أما فترة القوات المتعددة والشرعة في إدارة العمل للقتال المتحرك في مسرح عمليات صبراوي فلم يسبق للقوات العراقية أن خاضت مثل هذه المعركة وكما ظهر واضحا أنها أيضا كانت

غير مدربة على العمل تحت ظروف الحرب الإلكترونية (الغزو لدر) قوات التحالف - إذا قلت القوات الجوية المسلحة الجوى وكذا وسائل الدفاع الجوي بمصر في هذه الظروف فكيف أدائها القتالي في المعركة ويقال إن الجيب حل عسكري شريب الجيش العراقي حيث أن لم يكن هناك أداء في المعركة يمكن تكميله.

الأخطاء القتالية

● قلت ما هي أهم الأخطاء التي أدت إلى هذه الهزيمة ؟

● قلت رئيس الأركان ..

هناك الكثير من الأخطاء التي وقعت فيها العراق عسكريا

١ - أن الهدف السياسي المصري الذي دخلت من أجله القوات المسلحة العراقية إلى الكويت كان غير عاقل ويقال للإيمان به لدى المقاتلين كان غير صا إلى أن استسلامهم سريعا إلى قوات التحالف.

٢ - سوء تقدير قوة القوات التحالف من حيث التسليح - والتقدم التكنولوجي للمعدات والتدريب العالي - والقيادة ذات الخبرات المتكيفة.

٣ - الاستمرار في المعركة رغم تآكل السلاح الجوى العراقي ووسائل الدفاع الجوى.

٤ - تجاهل الجيش القتال في الوحدات والتشكيلات البرية والتي كانت تظهر أدائها القتالية يوما بعد يوم نتيجة التفصل الجوى المكثف من جانب قوات التحالف.

٥ - إعلان الموافقة على سحب القوات العراقية من الكويت بعد قوات الأمان بحيث أصبح من الصعب على القوة المصرية تنفيذ مهمتها الاستحباب من الكويت بالتكتم.

٦ - تجاهل المؤلف الإداري الصحي للقوات العراقية في الكويت.

٧ - الاهتمام الخطأ على الخبرات المختصة من العرب العراقية الإيرانية في



النشر والخدمات الصحية والمعلومات

التاريخ : ٢٨ أبريل ١٩٩١

المصدر : جاسي

حديث حسين غيثه

تصوير : احمد مهدي

مواجهة قوات التحالف والتي خففت تماما عن القوات العراقية.

انتاج السلاح العربي

● ما هو مستقبل البنية العربية للتصنيع بعد أزمة الخليج ؟
● قال : لقد تم اختيار العديد من منتجات البنية العربية للتصنيع في معركة تحرير الكويت وسوف تترك منها بعض الاثمنة وليس على سبيل المحصر .
● العربيات الجيب والعربات المدرعة .
● الصناعات الشخصية للجند والشرطة العربية والموسطة والنفطية .
● منظومة الدفاع الجوي امون بكتل .
● صواريخ فتح القذافي في مواقع الانظم .
● الدبابة الكوبري ليعوز الضخام الضخمة للجيوش .
● جميع انواع ذخائر الاسلحة الصغرية والذخائير والصواريخ .
● معدات الاتصال الطبي واللاصقي .
● قطع الغطية والهوائيات والصواريخ ب م ٢١ .
● معدات الوقاية ضد الحرب الكيميائية .
● صواريخ انتاج الدخان .
● وغير ذلك من الاسلحة والمعدات التي تنتجها مصانع البنية العربية للتصنيع ووزارة الانتاج الحربي بمشاركة فاعلة من مهندسي القوات المسلحة المصرية .
● واعتقد انه على ضوء الكفاءة التي ظهرت واضحة على منتجات البنية العربية للتصنيع ان كثيرا من الدول سوف تطلب النماذج على هذه المنتجات .

جميع الفقة والمعلقين العسكريين من جميع اقطاع العالم فاذي اعتر به انها حقائق لقاء تلتقيها لهاها على القليم واليدى التي هي سنة ساسية لها وسوف تكون للشهادة على نزافة هذه القوات عجيلا او اجلا من جانب القوات العراقية التي استسلمت لها .
ان هذه القوات التي تحترست في محلات التفتيش من الاذاعة المخرشة في بغداد لم تره بالمثل

عندما استسلمت لها القوات العراقية . بل ان الرءاء الرابع المسمى للقوات النورية يعتبر مثلا يحتذى به للقتال الانضباطي بعيد عن الحاد الذي هو من شيع الضمطاء .
وبنقل فلان قوات بهذه السمات سوف يكون لها دور رئيسي في امن منطقة الخليج بعد الأزمة .

وجودكم سبق !!

● قلت ما هي تقييم سيرتكم اندور الاعلام العسكري خلال الأزمة . وهل استطاع التوصل الى الصورة المرجوة رغم ما كان يحيط بالعملية من سرية كاسية ؟

● قال : ان الاعلام الناجح يعتمد على الامكانيات المتاحة للوجود في مكان الحدث وسرعة نقل المعلومات والمراجحة بالمثل المناسب والميسر للتصديق على المشاهد او القاريه . . . وما اثنك فيه ان هذه وسائل اعلام عالية كان ميسرا لها هذه الامكانيات مما جعلها تجذب الجميع والشاهد انشاء هذه الأزمة . ولكني لا اقل من حجم العمل الضخم الذي قام به الاعلام المصري العسكري في حدود ما لديه من امكانيات : لقد استطاع والتخيل بواسطة الخبراء العسكريين والصورة وبلرسلين ومن وجودهم في أرض المعركة ان يوصي المواطن المصري حقيقة ما يدور في منطقة حفر الباطن

تفاهم تام

● قلت : ما هو تصورككم للندور المصري في النجبة القبلية لتحقيق الامن في المنطقة ؟

● قال : ان دور مصر لا يقتصر على تحقيق الامن في منطقة الخليج . وإنما هناك مناطق اخرى ساهمت تحت المصالح تحتاج للعمل العربي الموحد لها وكما كانت مصر صديقة في تعاملها مع أزمة الكويت فهي مستعدة لان تساهم في اي حل دولي للمشكلات الموجودة في المنطقة في إطار جامعة الدول العربية واتفاقيات

الفريق أبو شنان

في سطور

- من مواليد محافظة المنيا في يناير سنة ١٩٣١
- حاصل على بكالوريوس العلوم العسكرية من الكلية الحربية في يوليو سنة ١٩٥٣
- حاصل على ماجستير العلوم العسكرية من كلية القادة والازكان
- خريج كلية الحرب العليا بأكاديمية ناصر العسكرية .
- كاد فتيحة مشاة في حرب الاستنزاف وعمل رئيسا لركان لواء مشاة ميكانيكي ثم قلادا للواء في حرب أكتوبر سنة ١٩٧٣
- عمل رئيسا لاستطلاع فرقة مشاة ثم رئيسا لشعبة عمليات الجيش الثاني فاستاد باساديفية ناصر العسكرية ورئيسا للجنة العسكرية المصرية لتكليف اتفاقية السلام
- وعمل رئيسا لجهاز الاستطلاع ثم قلادا للفرقة مشاة . . . فريسا لركان الجيش الثاني .
- حاصل على ميدالية الزاينة الاستثنائية والخدمة العسكرية ونوط الواجب المصري من الطبقة الاولى .

● تقييم الندور المصري والقوات المصرية من خلال الأزمة زائدة الأزمة وما بعد الأزمة لتحقيق الاستقرار في المنطقة ؟

● قال : ان الالتزام المصري والقائم هي سنة ساسية في القليل المصري . فهو ملتزم بالهمة التي تحدد له من لادنه ولا يتعداها وانتهاء تلتقيها يراعي جميع المبادئ العسكرية والقائم الاخلاقية فهو لا يقصص لحد ولا يقدر بامير اقل ولا يتدخل في اي امور لا تخصه . تلك صفات يصعب ان نجدها في عائل وهو في موقع القوة . فالحق المصرية عائل وحارث في اليمن خمس سنوات وعائل في سوريا وهي السعودية والكويت ولم تسمع عنها سوى انها قوات ملتزمة بالقائم واليدى .

وإذا كان الرءاء العسكري لهذه القوات في حرب تحرير الكويت له قال اصحاب



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

الموقف

التاريخ :

٨ أبريل ١٩٩١

المشعبة التدريبية مع كل من الولايات المتحدة الأمريكية وكندا فرنسا وبريطانيا وكندا بعض التدريبات الخاصة مع دول الخليجية ودول عربية.

وهذه المشعبة تهدف إلى تبادل الخبرات في مجال التدريب والتسليح

والمناخات للقيادة. وما لاشك فيه أن هذه السياسة قد حققت ثمارها في عملية ماضية الصحراء. فربما اختلاف المعتقدات الثقافية التي تعيقها دول التحالف إلا أن

التسويق والنظام بين هذه القوات - والذي كان للتدريب المشترك دور أساسي فيه - جعل من السهل عليهم تنفيذ المهمة دون أن يتعرضوا أسلوب التخطيط الداخلي لكل قوة مع أي قوة أخرى لعمل بجوارها أو صلاتها ..

ومما لاشك فيه فلذا ستمتص في اجراء للتدريبات المشتركة مع الدول الأخرى خاصة الدول التي شاركت ضمن التحالف في معركة تحرير الكويت.

تؤمن بالسلام .. ولكن ؟

● قلت .. سؤال الجير .. ما هي الرؤية المستقبلية لما قد يحدث في المنطقة والتي تؤثر على مصر ..

● الفريق إيمان حرب صلي الدين أبو شهاب رئيس إيمان حرب القوات المسلحة المصرية .. نحن تؤمن بالسلام .. وهو هدف جميع الدول المتحضرة ولكن يجب أن تكون هناك رؤية مستقبلية لما قد يواجه مصر من أي إجراء لتهديد حدودها أو أمنها القومي .. فالأمن القومي وكيفية المركز الاستراتيجي التي يلزم على أسسها التخطيط لبقاء وتطوير القوات المسلحة بحيث تكون قادرة تحت أي ظرف من الظروف للدفاع عن حدود الدولة وإقليمه الإقليمية .. ويجب كل من يفتقر أو يفتقر له نفسه أن يؤول على الأمن القومي المصري ..

● وهذا .. يقول الفريق صلي الدين أبو شهاب .. بصوت عال .. القوات المسلحة المصرية قادرة على دفع من يحاول أن يؤول على أمنها القومي ومصلحتها المصرية بالمنطقة ..

الدفاع العربي المشترك وحاليا يوجد تنسيق مع دول مجلس التعاون الخليجي وسوريا بالنسبة للتدريبات الاسمية في منطقة الخليج.

قلت : هل يمكن إلقاء الضوء على العلاقات المصرية السعودية خلال إدارة الأزمة وبعد الانتهاء منها ؟

● قلت .. سوف أتناول الفرق العسكري في هذه العلاقات ، فقد كان النظام والتعاون وانضموا بين الفريقين العسكريين منذ بداية الأزمة فقد لعبت مصر لتدريبات المملكة العربية السعودية من القوات المصرية للدفاع عنها بأسرع ما يمكن وقد كانت عناصر الصاعقة والفرقة الثالثة الميكانيكية هما أول تشكيل متكامل يصل إلى منطقة حار الباطن في الأيام الأولى للأزمة ثم تلتها بعد ذلك الفرقة الرابعة المصرية وبقي القوات والقدرات المستعدة لهذه القوات وتمتعت بالخبرات في مجال تبادل المعلومات وتنسيق خطط العمليات وتبادل المشاورات الاسمية والفرقة للمحافظة على العلاقات القتالية لهذه القوات . كما أن القيادة المصرية واهلت على المهمة الخاصة التي تولت بها التشكيلات المصرية ايضاً بكفاءة وتشكيلاتها وقدراتها على تنفيذ هذه المهام والتي يصعب على أي تشكيلات أخرى متواجدة في قوات التحالف تنفيذها .

.. وبعد الأزمة مازال التنسيق مستمرا بين مصر والسعودية لوضع الترتيبات الاسمية الدفاعية لمنطقة الخليج . والواضح أن هناك تضييما وتلفيضا دائما بين الفريقين العسكريين المصريين والسعوديين .

التدريبات المشتركة القادمة !!

● قلت .. هل التغيرات - مع قوات التحالف - قادت القوات المصرية ؟ وهل هناك مستقبل مناورات مشتركة لضمان استمرارية وضع الكفاءات القتالية للقوات المسلحة ؟

● قلت .. لقد بدأت مصر بداية المشاورات السياسية للتدريب المشترك مع الدول الصديقة وقد تم خلال الفترة



المصدر : الأمم المتحدة الاقتصادية

التاريخ : ٢٨ ديسمبر ١٩٩١ النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

٢

الخليج حرب بعد التسليح يفتح ملف الاقتصاد

المظنة العسكرية بين مظلة الترتيبات الأمنية استراتيجية التسليح

مع ملف التسليح وإبعاده في المنطقة العربية سائرنا ومازالت المنطقة تشهد مناقشات واسعة ومختلفة حول إجراءات الترتيبات الأمنية التي يجب أن تحصل المنطقة العربية الجزء الأكبر من عملها .
ولا يخفى أن حرب الخليج تركت آثارا واضحة على خريطة الأمن الاستراتيجي العربي . وهو ملف مثير يستلزم استطلاع آراء خبراء في الأمن التجب العسكرية والتسليح .
هنا يقولون عن الإجراءات الأمنية وتأثير تلك الإجراءات على سياسات التسليح لدول المنطقة والدول المجاورة ؟
وما هو موقف الدول الصناعية الكبرى المعودة للسلاح التي تعتبر منطقة الشرق الأوسط المعقل رقم واحد ؟
وما هو موقف تلك الدول أيضا من العراق وخاصة بعد أن قررت الولايات المتحدة لرفض قيود جديدة لتشديد الرقابة على تصدير الأسلحة العسكرية والتكنولوجيا وتكنولوجيا الصواريخ إلى ٤٨ دولة تشمل جميع دول منطقة الشرق الأوسط بما فيها إسرائيل ومصر والسعودية واليمن .



التاريخ: 14 ربيع الثاني 1491

المنطقة ... والقوانينات

ولقد أدى سباق التسلح في المنطقة قبل حرب الخليج
سواء بين اسرائيل ودول المواجهة او بين ايران والعراق
الى تكسب نوعيات مختلفة من الاسلحة لدى الدول العربية

وبدول المنطقة وعلى سبيل المثال فإن ترسانة العراق من
سلاحه التدمير الشامل قد صعدت الى العراق اساسا من
الدول الغربية لا من الاتحاد السوفيتي فقط في اطار

التنافس على تصدير الأسلحة ايا كان نوعها .
 الحد من التسليح ولذا ان الأوضاع الراهنة التي
 تشهدها المنطقة ستؤدي الى توازنات لا سياسات التسليح
 التقليدي وغير التقليدي للمنطقة فمن المتوقع الحد الى حد
 كبير من التسليح العراقي حتى يمكن ان يصل الى النصف
 من حيث يحدث نوع من التوازن التسليحي مع اسرائيل وكذلك
 توازن بالنسبة لكل الخليج و ايران .

ومن المتوقع ان يكون هناك عدد من سباق التسليح وحرمان العراق من أي نوع من الاسلحة المتطورة او الاسلحة فوق التقليدية وبصفة خاصة اذا كانت تلك الاسلحة قد جاءت من ألمانيا وإيطاليا وفرنسا لا من دول النشأة.

ومن جانب آخر يمكن ان يتجه العراق الى السوفييت
ولكن سياسة الرفاق الدولى وأحادية القطبية لتي يتجه
اليها الآن، ومع سياسة المروستروكا والجلانوسوت

ادت الى دعم امريكي غربي يلزم ان يكون هناك اتفاق ما بين
القطرين على نوع من انواع التوحيد النسبي للنسليم

العراقي .
أما بالنسبة لـ إيران فانها تعيد الآن بناء قواتها المسلحة
في محاولة لكي تكون القوة العسكرية المهيمنة في المنطقة
بعد انهضام العراق فإذا علمنا ان الفيلق القومي الايراني
الذي يصل الى حجم يوازي جميع الدخيل القومي العربي من
٢٠ دولة مجتمعة فهذا يمكن إيران من زيادة تكسب ترسانة
الأسلحة لديها

اسرائيل .. والقلعة الروسية

أما بالنسبة لإسرائيل فيوجد تخفيض حجم الدفعة العسكرية العراقية لجميع دول إسرائيل لكي لا تتعرض إسرائيل للتأليب على إسرائيل من قبل الدول العربية المجاورة على الحدود أو في العمق. ونضيف إلى ذلك ما نكاد نعتبره من انقلاب إسرائيل لصالح الدول العامل منتقاة في الشرق الأوسط والإسلامة الأخرى الكيمياء والبيولوجية ونقل هذا السلاح التدميري من صواريخ إسرائيلية ١٠٠٠ ٢٠٠٠ ٣٠٠٠ ٤٠٠٠ ٥٠٠٠ ٦٠٠٠ ٧٠٠٠ ٨٠٠٠ ٩٠٠٠ ١٠٠٠٠ ١١٠٠٠ ١٢٠٠٠ ١٣٠٠٠ ١٤٠٠٠ ١٥٠٠٠ ١٦٠٠٠ ١٧٠٠٠ ١٨٠٠٠ ١٩٠٠٠ ٢٠٠٠٠ ٢١٠٠٠ ٢٢٠٠٠ ٢٣٠٠٠ ٢٤٠٠٠ ٢٥٠٠٠ ٢٦٠٠٠ ٢٧٠٠٠ ٢٨٠٠٠ ٢٩٠٠٠ ٣٠٠٠٠ ٣١٠٠٠ ٣٢٠٠٠ ٣٣٠٠٠ ٣٤٠٠٠ ٣٥٠٠٠ ٣٦٠٠٠ ٣٧٠٠٠ ٣٨٠٠٠ ٣٩٠٠٠ ٤٠٠٠٠ ٤١٠٠٠ ٤٢٠٠٠ ٤٣٠٠٠ ٤٤٠٠٠ ٤٥٠٠٠ ٤٦٠٠٠ ٤٧٠٠٠ ٤٨٠٠٠ ٤٩٠٠٠ ٥٠٠٠٠ ٥١٠٠٠ ٥٢٠٠٠ ٥٣٠٠٠ ٥٤٠٠٠ ٥٥٠٠٠ ٥٦٠٠٠ ٥٧٠٠٠ ٥٨٠٠٠ ٥٩٠٠٠ ٦٠٠٠٠ ٦١٠٠٠ ٦٢٠٠٠ ٦٣٠٠٠ ٦٤٠٠٠ ٦٥٠٠٠ ٦٦٠٠٠ ٦٧٠٠٠ ٦٨٠٠٠ ٦٩٠٠٠ ٧٠٠٠٠ ٧١٠٠٠ ٧٢٠٠٠ ٧٣٠٠٠ ٧٤٠٠٠ ٧٥٠٠٠ ٧٦٠٠٠ ٧٧٠٠٠ ٧٨٠٠٠ ٧٩٠٠٠ ٨٠٠٠٠ ٨١٠٠٠ ٨٢٠٠٠ ٨٣٠٠٠ ٨٤٠٠٠ ٨٥٠٠٠ ٨٦٠٠٠ ٨٧٠٠٠ ٨٨٠٠٠ ٨٩٠٠٠ ٩٠٠٠٠ ٩١٠٠٠ ٩٢٠٠٠ ٩٣٠٠٠ ٩٤٠٠٠ ٩٥٠٠٠ ٩٦٠٠٠ ٩٧٠٠٠ ٩٨٠٠٠ ٩٩٠٠٠ ١٠٠٠٠٠ ١٠١٠٠٠ ١٠٢٠٠٠ ١٠٣٠٠٠ ١٠٤٠٠٠ ١٠٥٠٠٠ ١٠٦٠٠٠ ١٠٧٠٠٠ ١٠٨٠٠٠ ١٠٩٠٠٠ ١١٠٠٠٠ ١١١٠٠٠ ١١٢٠٠٠ ١١٣٠٠٠ ١١٤٠٠٠ ١١٥٠٠٠ ١١٦٠٠٠ ١١٧٠٠٠ ١١٨٠٠٠ ١١٩٠٠٠ ١٢٠٠٠٠ ١٢١٠٠٠ ١٢٢٠٠٠ ١٢٣٠٠٠ ١٢٤٠٠٠ ١٢٥٠٠٠ ١٢٦٠٠٠ ١٢٧٠٠٠ ١٢٨٠٠٠ ١٢٩٠٠٠ ١٣٠٠٠٠ ١٣١٠٠٠ ١٣٢٠٠٠ ١٣٣٠٠٠ ١٣٤٠٠٠ ١٣٥٠٠٠ ١٣٦٠٠٠ ١٣٧٠٠٠ ١٣٨٠٠٠ ١٣٩٠٠٠ ١٤٠٠٠٠ ١٤١٠٠٠ ١٤٢٠٠٠ ١٤٣٠٠٠ ١٤٤٠٠٠ ١٤٥٠٠٠ ١٤٦٠٠٠ ١٤٧٠٠٠ ١٤٨٠٠٠ ١٤٩٠٠٠ ١٥٠٠٠٠ ١٥١٠٠٠ ١٥٢٠٠٠ ١٥٣٠٠٠ ١٥٤٠٠٠ ١٥٥٠٠٠ ١٥٦٠٠٠ ١٥٧٠٠٠ ١٥٨٠٠٠ ١٥٩٠٠٠ ١٦٠٠٠٠ ١٦١٠٠٠ ١٦٢٠٠٠ ١٦٣٠٠٠ ١٦٤٠٠٠ ١٦٥٠٠٠ ١٦٦٠٠٠ ١٦٧٠٠٠ ١٦٨٠٠٠ ١٦٩٠٠٠ ١٧٠٠٠٠ ١٧١٠٠٠ ١٧٢٠٠٠ ١٧٣٠٠٠ ١٧٤٠٠٠ ١٧٥٠٠٠ ١٧٦٠٠٠ ١٧٧٠٠٠ ١٧٨٠٠٠ ١٧٩٠٠٠ ١٨٠٠٠٠ ١٨١٠٠٠ ١٨٢٠٠٠ ١٨٣٠٠٠ ١٨٤٠٠٠ ١٨٥٠٠٠ ١٨٦٠٠٠ ١٨٧٠٠٠ ١٨٨٠٠٠ ١٨٩٠٠٠ ١٩٠٠٠٠ ١٩١٠٠٠ ١٩٢٠٠٠ ١٩٣٠٠٠ ١٩٤٠٠٠ ١٩٥٠٠٠ ١٩٦٠٠٠ ١٩٧٠٠٠ ١٩٨٠٠٠ ١٩٩٠٠٠ ٢٠٠٠٠٠ ٢٠١٠٠٠ ٢٠٢٠٠٠ ٢٠٣٠٠٠ ٢٠٤٠٠٠ ٢٠٥٠٠٠ ٢٠٦٠٠٠ ٢٠٧٠٠٠ ٢٠٨٠٠٠ ٢٠٩٠٠٠ ٢١٠٠٠٠ ٢١١٠٠٠ ٢١٢٠٠٠ ٢١٣٠٠٠ ٢١٤٠٠٠ ٢١٥٠٠٠ ٢١٦٠٠٠ ٢١٧٠٠٠ ٢١٨٠٠٠ ٢١٩٠٠٠ ٢٢٠٠٠٠ ٢٢١٠٠٠ ٢٢٢٠٠٠ ٢٢٣٠٠٠ ٢٢٤٠٠٠ ٢٢٥٠٠٠ ٢٢٦٠٠٠ ٢٢٧٠٠٠ ٢٢٨٠٠٠ ٢٢٩٠٠٠ ٢٣٠٠٠٠ ٢٣١٠٠٠ ٢٣٢٠٠٠ ٢٣٣٠٠٠ ٢٣٤٠٠٠ ٢٣٥٠٠٠ ٢٣٦٠٠٠ ٢٣٧٠٠٠ ٢٣٨٠٠٠ ٢٣٩٠٠٠ ٢٤٠٠٠٠ ٢٤١٠٠٠ ٢٤٢٠٠٠ ٢٤٣٠٠٠ ٢٤٤٠٠٠ ٢٤٥٠٠٠ ٢٤٦٠٠٠ ٢٤٧٠٠٠ ٢٤٨٠٠٠ ٢٤٩٠٠٠ ٢٥٠٠٠٠ ٢٥١٠٠٠ ٢٥٢٠٠٠ ٢٥٣٠٠٠ ٢٥٤٠٠٠ ٢٥٥٠٠٠ ٢٥٦٠٠٠ ٢٥٧٠٠٠ ٢٥٨٠٠٠ ٢٥٩٠٠٠ ٢٦٠٠٠٠ ٢٦١٠٠٠ ٢٦٢٠٠٠ ٢٦٣٠٠٠ ٢٦٤٠٠٠ ٢٦٥٠٠٠ ٢٦٦٠٠٠ ٢٦٧٠٠٠ ٢٦٨٠٠٠ ٢٦٩٠٠٠ ٢٧٠٠٠٠ ٢٧١٠٠٠ ٢٧٢٠٠٠ ٢٧٣٠٠٠ ٢٧٤٠٠٠ ٢٧٥٠٠٠ ٢٧٦٠٠٠ ٢٧٧٠٠٠ ٢٧٨٠٠٠ ٢٧٩٠٠٠ ٢٨٠٠٠٠ ٢٨١٠٠٠ ٢٨٢٠٠٠ ٢٨٣٠٠٠ ٢٨٤٠٠٠ ٢٨٥٠٠٠ ٢٨٦٠٠٠ ٢٨٧٠٠٠ ٢٨٨٠٠٠ ٢٨٩٠٠٠ ٢٩٠٠٠٠ ٢٩١٠٠٠ ٢٩٢٠٠٠ ٢٩٣٠٠٠ ٢٩٤٠٠٠ ٢٩٥٠٠٠ ٢٩٦٠٠٠ ٢٩٧٠٠٠ ٢٩٨٠٠٠ ٢٩٩٠٠٠ ٣٠٠٠٠٠ ٣٠١٠٠٠ ٣٠٢٠٠٠ ٣٠٣٠٠٠ ٣٠٤٠٠٠ ٣٠٥٠٠٠ ٣٠٦٠٠٠ ٣٠٧٠٠٠ ٣٠٨٠٠٠ ٣٠٩٠٠٠ ٣١٠٠٠٠ ٣١١٠٠٠ ٣١٢٠٠٠ ٣١٣٠٠٠ ٣١٤٠٠٠ ٣١٥٠٠٠ ٣١٦٠٠٠ ٣١٧٠٠٠ ٣١٨٠٠٠ ٣١٩٠٠٠ ٣٢٠٠٠٠ ٣٢١٠٠٠ ٣٢٢٠٠٠ ٣٢٣٠٠٠ ٣٢٤٠٠٠ ٣٢٥٠

اللواء أركان حرب الدكتور فاروق فهمي استاذ الاستراتيجية العسكرية بالأكاديمية ناصر العسكرية :
بالنسبة لمفهوم التصليح الاستراتيجي يعتقد ان هناك ابعادا مختلفة تحكم استراتيجية التصليح وأبعادها المختلفة ، فهناك أبعاد تكتيكية وأبعاد للعملية والمحرك وأخيرا البعد الاستراتيجي .

ولاشك أن القوة العسكرية تقلص الأوبانيسية
للالسلاح التقليدية ثم تقلص الأوبانيسية النووية
بفضل الأسلحة الكيميائية والبيولوجية كخروج من
أسلحة التدمير الشامل التي تضم الأسلحة النووية .
وأما بقضية لوائح التسليح الاستراتيجي في
المنطقة العربية فإننا يجب أن نعلم أن مقاييس
استراتيجية السلاح النووي القومي والعربي لا ينبغي
تحديها بالقياسية الدولية الصغيرة مثل مصر وسوريا
والعراق واليمن والسودان فعمل مصر على المثال أن
تكون من المصروفين أرض أرض الجبلية العسكرية
والشرقية التي تعد بغير عيب القوى العظمى أو
المتوسطة صواريخ كينجستون أو فوهة المدى يمكن
اعتبارها أسلحة استخراجه لعدة أهداف المدى الصغير .



والدول العربية الأخرى .
لما اتسب صورة من صور توقيع هذا الاتفاق من نوع
من المعاهدات التفتت عليه مجلس أمناء الخليج وبين
أي دولة عربية من خارج منطقة الخليج بمعاهدة تحالف
معاودة الدفاع المشترك والتعاون الاقتصادي العربي
لجامعة الدول العربية الموقعة عام ١٩٥٦ بغير أن تتولر
ليات للتخطيط والتنفيذ وتتولر ضوابطه تؤولر الضوابط
والمصالح العربية المشتركة وتضع الأمن القومي العربي
الاقليمي المشترك فوق كل اعتبار موازياً للأمن العربي
القومي القاري .

الترتيبات الأمنية .. وأبعاد التسليح

ويؤكد اللواء الدكتور فاروق فهميد
ان الترتيبات مسترطبة الى حد ما بالولايات المتحدة
الامريكية في إطار تعاون استراتيجي تحت مظلة القوة
العسكرية المتفولة للولايات المتحدة وان وجود امريكا
كمظلة للترتيبات الأمنية ستجعل كثير من دول الجوار
الجغرافي المؤثرة في أي ترتيبات أمنية مثل باكستان
واسرائيل وتركيا مستعجم عن أي نوع من التهديد لهذه
المظلة باعتبار انها تحت مظلة الامريكية .
وفي جانب آخر ان ابعاد استراتيجية التسليح في المنطقة
وان تنبع من أهداف محلية ، خاصة الصحراء ، هذه
الاهداف التي يمكن ايجازها في ضمان سلام مستقر
منطقة الخليج في إطار توازنات اقليمية وحفاظ على مصالح
حيوية لأمريكا والدول العربية الأخرى .

وهذا بالقتال يسترجع من الاجراءات والترتيبات
الامنية أهمها :

إيجاد نوع من سياسة الحد من التسليح للمنطقة
العربية بصفة عامة ومنها منطقة الخليج ، حتى لا تتكدس
توسلات من الأسلحة تفرى للقوى الإقليمية بالتهام الدول
المسلحة منها طمعا في مواردها البترولية ولت نفس البروت
تقوية القوات المسلحة لدول الخليج ودعم قوة درع

الصحراء .

● الوصول بالمنطقة الى منطقة منزوعة السلاح النووي
والتكذيب على مساعدات فنية أو امداد بكتكولوجيا نووية
تساعد أي دولة على الحصول على قنبلة نووية .
إيجاد نوع من التكامل بين دول الخليج [مجلس
التعاون الخليجي] والسدول العربية الأخرى [مصر
وسوريا] يوضع فيه استراتيجيات هذه الدول الاقتصادية
والسياسية والعسكرية ويكون طريقا لسد الفجوة العسكرية
بين ايران او العراق في جانب ودول الخليج في جانب آخر
وأيضا طريقا للتفويض باقتصاد الدول غير النفطية ، علا
مميزا ومرتوان المصالح وليس توازن القوى .
حل مشاكل المنطقة وفي مقدمتها المشكلة الفلسطينية
ومشاكل الحدود وغيرها والوصول الى حالة من الاستقرار
الداخلي في المنطقة العربية .

عليها خلال فترة حرب الخليج
اما بالنسبة لمنطقة الخليج فإن الباحثين عنيما
يقيسون القوة العسكرية لدول الخليج وقوة درع الخليج
التي شكلها مجلس التعاون الخليجي يجدون ان هذه القوة
لا تتعدى ما يساوي عشر فرق ما بين مدرعة ومشاة منتشرة
في مساحة حوالي ٣ ملايين كم مربع ويصعب تجميعها في أي
طرف لمواجهة أي عدوان بالاضافة الى انقضاء الإرادة
السياسية للقرار الاستراتيجي بتجميع هذه القوات أو
توزيعها بما يمكنها من صد أي عدوان مسلح .

مصر وسوريا .. وتحالف مع دول الخليج

وهذا بالقتال يوجب التفكير في إيجاد قوة عسكرية عربية
تكمل التوازن الاستراتيجي ومن هنا نجد ان الأمر
يستوجب الاستعانة بقوة عسكرية لسد هذه الفجوة ويقتد
اللواء الدكتور فاروق فهميد ان مصر وسوريا باعتبارهما سد
قامتا بدور كبير في صد العدوان وتحديرك الكويت سعتيران
من الدول المؤهلة لتوفير هذه القوة العسكرية ومن جانب
آخر نجد أنها أقوى دول عربية في هذه المنطقة ويستكنها
توفير الوجود العسكري المؤثر والامن لسد فجوة
التوازنات الاستراتيجية في منطقة الخليج .

ويجب أن يتم هذا كله في إطار اتفاق أو معاهدة تربط
ما بين مجلس التعاون الخليجي والدول التي يتم الاستفادة
بها لسد هذه الفجوة في نظام يوفر نوع من أنواع التكامل
للجنة السياسية والاقتصادية والعسكرية لدول الخليج .

لواء د . جمال مظلوم

● في الفترة القادمة نزداد
المنافسة بين الدول الكبرى
لحصد صفات المنطقة

● دول مجلس التعاون الخليجي
ستتخاض قدراتها العسكرية
بصورة متزايدة

● اتفاق واتجاه دوليهان للمضي
لحل مشكلة الصراع العربي
الإسرائيلي .



المصدر : **الأمم المتحدة**

التاريخ : **٢٨ ديسمبر ١٩٩١**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

هذا ويتوقف السير في أي الاتجاهاين السابقين إلى مولف الدول العظمى من المنطقة وكذلك سياسات دول المنطقة المستقبلية والتشريعات الأمنية المتوقعة في المنطقة بصفة عامة .

الدول الكبرى والصفقات

في الولايات المتحدة والدول الغربية عامة مستعد وسعسى لمعد صفقات الأسلحة مع الدول العربية أعضاء التحالف الحال بصرف النظر عن الترتيبات الأمنية المقترحة كما أن بعض الشركات في العديد من الدول الغربية تقوم بانتهاج قواعد الحظر التي تفرض على بعض الدول وهو ملاحظته خلال الفترة الماضية في إسرائيل ، وألمانيا ، وفرنسا ، وأحيانا الولايات المتحدة الأمريكية نفسها

أما الاتحاد السوفيتي فيسعى بصفة عامة لعقد صفقات التسليح بيشي الطرق نتيجة لعدم الإقبال على التعاقد مع أسلحة الكتلة الشرقية بصفة عامة وقبل أزمة الخليج الحالية سعى السوفيت لمعد عدة صفقات مع دول خليجية مثل الكويت وقطر .

أما الصين لتحاول بيع الأسلحة لأي مشتر وهو ماحدث أبلن الحرب العراقية الإيرانية حيث كانت تباع الأسلحة للطرفين المتحاربين ثم تزايد أعداد دول العالم التي تنتج الأسلحة ودخلها متنافسة للدول العظمى في بيع الأسلحة لمنطقة الشرق الأوسط

الترتيبات الأمنية المتوقعة في المنطقة العربية كما يراها لواء د . جمال منظوم :

● تنامي القدرات العسكرية لدول مجلس التعاون الخليجي الست خاصة أن أعمال قواتها المسلحة حتى عام ١٩٨٩ بلغ حوالى ١٧٠ ألف مقاتل من أجل تعداد السكان للدول الست البالغ حوالى ١٩ مليون نسمة وهى أقل من نسبة ١ ٪ من تعداد السكان وتمثل نسبة صغيرة جدا بالمقارنة بدول العالم المختلفة

● تتفاقم أمنية تضم دول مجلس التعاون الخليجي وكلا من إيران والعراق إذا تغير نظام الحكم فيه إلى نظام غير عدوانى وقد يشمل هذا النظام دولاً أخرى من خارج المنطقة

● وجود رموز من دول عربية أخرى مثل كل من سوريا ومصر والمغرب ويعتقد أن اجتماع وزراء خارجية دول مجلس التعاون الخليجي وكل من مصر وسوريا الذي عقد في القاهرة للفترة من ١٥ / ١٦ / ٢ / ١٩٩١ الماضي شمل هذا الموضوع

● وجود رموز لعناصر من الدول الغربية خاصة الولايات المتحدة الأمريكية في صورة قواعد جوية وبحرية في منطقة الخليج واسمياً في المستقبل القريب .

اللواء الدكتور جمال منظوم مدير الدراسات الاستراتيجية بالقوات المسلحة سابقاً والباحث في الشؤون العسكرية والاستراتيجية يقدم تحليلاً لسياسة التسليح في المنطقة العربية أولاً من منظور التهديد أو المشكلات التي تمر بها المنطقة والتي تنحصر في الآتى :

○ الترتيبات الأمنية لمنطقة الخليج والتي تشمل إيران والعراق ودول مجلس التعاون الخليجي الست والدول الأخرى ذات الاهتمام بالمنطقة
○ الصراع العربي الإسرائيلي والمشكلة الفلسطينية خاصة والإطامح الإسرائيلية اللاتهنائية في المنطقة العربية .

○ الإطامح الإيرانية في المنطقة الخليجية
○ الإطامح التركية المتعددة ومنها تطلعاتها لمزيد من محص مياه نهري دجلة والفرات
○ ثم مشكلة المياه والصراعات المتوقعة من أجلها منطقة الشرق الأوسط وهى (تركيا وسوريا والعراق) و (إسرائيل والدول المحيطة) و (مصر ودول منابع النيل) وفى هذا الإطار ومن منظور استقراء مستقبل سياسة التسليح في المنطقة العربية بعد حرب الخليج نستسير في أحد الاتجاهاين :

الأول : فتح الباب على مصراعيه في وجه مصطلحات التسليح المتنوعة لدول المنطقة
الثاني : هو وضع ضوابط دولية على عمليات التسليح لدول المنطقة في المستقبل على أن تطبق هذه الضوابط على كل دول منطقة الشرق الأوسط دون استثناء وبهذا يمكن وقف عملية تصاعد سباق التسلح في المنطقة والاضلال بالتوازن الاقليمي المنشود وبما لا يهدد عمليات التنمية الشاملة في دول المنطقة والتي باتت أكثر ضرورة من أى وقت قبل ذلك خصوصاً بعد الحرب ودمارها .

لواء تحسين شفن

المنطقة ستشهد سباق تسلح محموم واسرائيل سستظل متفوقة عسكريا يجب وجود عقيدة عسكرية عربية موحدة



المصدر: الأهرام (الافتتاحية ١٩٩١)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ٢٨ نيسان ١٩٩١

الحظر المفروض عليه بالإضافة إلى عدة مبادرات أخرى نتيجة قصف قوات التحالف للعديد من المنشآت الصناعية والبنية الأساسية داخل العراق.

والمعتقد أن هناك تقييدا لاشك ستقرض على العراق ولا سيما في الفترة بعد انتهاء الحرب للحد من قدراته العسكرية.

الواء تحسين شبن أحد قواد الجيش السابقين ومحافظ السويس السابق يثير أن المنطقة تشهد سباق تسلح محموم وستتسكن الأسلحة العسكرية ذات التكنولوجيا العالية المتقدمة. وستوجد الأسلحة الحديثة التي لا تحتاج إلى لطق أفراد لاستخدامها.

ورغم هذا فإنه نظرا للترتيبات والإجراءات الأمنية التي سيتم اتخاذها لن تكون هناك حرية كاملة في استخدام أسلحة كثيرة أو أسلحة معينة لجميع الدول وبدرجة واحدة حتى يكون هناك توازن لا يجعل أي دولة تغني عن دولة أخرى كما حدث للعراق عندما تم احتلال الكويت.

ويؤكد اللواء شبن أن الدول الخليجية الست بالإضافة إلى المملكة العربية السعودية ستزيد من اهتمامها في دعم قدراتها العسكرية بصورة كبيرة للدفاع عن حدودها. أما بالنسبة للترتيبات الأمنية ليرى اللواء شبن أن هناك حاجين الأول أن يوجد وجود عسكري في شكل قوات عربية. قوات الانتشار السريع للحفاظ على الانضباط في الدول العربية حتى لا يتكرر ما حدث.

أو على شكل البوابيس الدول وتكون مكونة من قوات عربية أو تكون قوات ثابتة على حدود الدول.

وأضاف أنه لا بد أن يكون هناك نوع من الإجراءات الجديدة لوضع قيودا على التصليح لدول المنطقة إلى جانب نزع أسلحة الدمار الشامل والصواريخ وهذا ولا بد أن تشمل إسرائيل ضمن هذه الترتيبات ولكن من المستبعد أن تكون إسرائيل خارج أي نوع من الحظر ويجب أن نلزم أن استراتيجي الدول الكبرى تحمي دائما أن تكون إسرائيل متفوقة عسكريا هذا بالإضافة إلى أن إسرائيل ستحتفظ على تفوقها العسكري على الدول العربية عامة ودول المجاورة خاصة من خلال الدعم الغربي لها بل تزايد التسلح معها مؤخرا لامتيازها بسياسة ضبط النفس وعدم ردعها على الاستنزافات العراقية لجرها في حرب الخليج.

وأكد على ضرورة وجود عقيدة عسكرية عربية موحدة، الأمر الذي يعتبر حتميا لتحقيق الدفاع عن أي بلد عربي حيث أنه من المؤسف أن يصعب الحديث عن أمن القومي عربي أو التلميذ لشدة الاختلالات الموجودة في المنطقة العربية التي أدى إلى عدم توازن في هذه البقعة أبت إلى هذا الوضع المتفجر.

أما بالنسبة للصراع العربي الإسرائيلي فإن كافة التوقعات تشير إلى اتجاه المجتمع الدولي للمضي لحل مشكلة الشرق الأوسط والقضية الفلسطينية عامة أشر انتهاء الصراع الحال في منطقة الخليج وإذا صبح ذلك فمن المعتقد تخفيف حدة التوتر في منطقة الصراع العربي الإسرائيلي وتخفيف الانشغال العسكري.

بالنسبة لسياسات دول المنطقة ستحاول إيران دعم قدراتها العسكرية لكي تصبح القوة العسكرية المهيمنة في المنطقة بعد انسحاب العراق.

أما دول الخليج سيزيد اهتمامها في دعم قدراتها العسكرية بصفقات خيالية وهو ما بدت المملكة العربية السعودية يعدها مع الولايات المتحدة الأمريكية بصفقة قيمتها ٢٢ مليار دولار امتدت المرحلة الأولى منها منذ شهرين بما قيمته ٧ مليارات دولار ويتردد عن تأجيلها عقد الجسرة الثاني من الصفقة وكذلك الكويت التي ستزيد بناء قواتها المسلحة من جديد.

وبالنسبة لتركيا فعلاوة على قدراتها العسكرية الكبيرة وتمتادقتها مع الدول الغربية فهي دول حلف في شمال الاطلسي وتتلقى الدعم المستمر من الدول أعضاء الحلف وهو ماظهر جليا من الدعم الذي تلقتة لتأمين الجبهة الجنوبية لها خلال حرب تحرير الكويت.

بينما إسرائيل ستحافظ دائما على تفوقها العسكري على الدول العربية عامة ودول المجاورة خاصة من خلال الدعم الغربي لها بل وتزايد التسلح معها مؤخرا لتأمين الجبهة الكويت ويمثل ذلك الدعم الذي تلقتة من كل من هولندا، والمانيا... الخ.

أما العراق فجميع التوقعات تشير إلى خروجه مغلما من حرب تحرير الكويت ومدعرا بالطبع خاصة وأنه تخلص الحرب مديونا بمبلغ ٨٠ مليار دولار ستستضاف بعد نهاية الحرب حيث ستطالب الكويت تعويضات من العراق نتيجة للدمار الذي لحق بالمدن الكويتية كما ستطالب كل من الكويت والمملكة العربية السعودية والإمارات المتحدة من العراق دفع عدة مليارات من الدولارات فضلا لسفقات السلاح والمعدات الأخرى قدمتها له هذه الدول أثناء الحرب العراقية الإيرانية ويعتقد أن الكويت ستطالب العراق بـ ٦٤ مليار دولار منها ١٤ مليار ديون قبل الغزو وخمسين مليارا نتيجة نهب ممتلكات من الأراضي الكويتية.

هذا بخلاف ما تقدره الأمم المتحدة من خسائر العراق سنويا من البترول بحوالي ١٥ مليار دولار سنويا بسبب



المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢٩ أبريل ١٩٩١

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

د. الويس موك وزير خارجية النمسا بالأهرام

الخارجية لإجراء مباحثات حول آخر تطورات الأوضاع في المنطقة بعد تحرير الكويت من الغزو العراقي وأعاد الشرعية لها وكذلك بحث وسائل تطوير العلاقات بين البلدين في مختلف المجالات السياسية والاقتصادية والثقافية.

في القاعة الرئيسية للشخصيات الهامة في مجمع « إم - سي - موستارت » الشهيرة وهي تطوف فوق مياه الدانوب الأزرق في قلب العاصمة النمساوية كان لقاء الأهرام بوزير الخارجية النمساوي د. الويس موك ، قبل أن يطير للقاهرة ليجتمع بالدكتور عصمت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء ووزير

وكان من الطبيعي أن تبدأ المباحثات بالعلاقات النمساوية الألمانية : كيف ترى سيادتكم مستقبل العلاقات النمساوية العربية عامة والمصرية النمساوية خاصة وما هي سياسة النمسا حيالها ؟
• موك : سياسة النمسا الخارجية واضحة تقوم على الجوار التام فحين تدخل في أي مشكلات سياسية أو عسكرية لأي دولة إلا إذا كان السبب هو ضغط السلام المالي أو لصالحه بين دولتين على أن يطلب الجانبان منا ذلك .. ومن هذا المنطلق أقول إن علاقتنا بالعرب علاقة قديمة وأزلية وهي تعود إلى القرن الماضي وهذه العلاقات هي جزء هام من علاقتنا السياسية والاقتصادية الدوالية ونحن نعمل على تحسينها . أما العلاقات المصرية النمساوية فقد تطورت بصورة كبيرة وهي تنمو في شتى المجالات ونحن نهدف أن مصر دولة لها مكانها في الشرق الأوسط وبعدها أن تكون علاقتنا بها قوية ووطيدة .

خطة السلام والأمن

الدائم في المنطقة تناقش في مؤتمر القاهرة لسفراء النمسا بالشرق الأوسط



المصدر : الأهرام ٢٠

التاريخ : ٢٩ يوليو ١٩٩١

النشر والخدعات الصحفية والمعلومات

أجرى الحديث في فيينا :

مصطفى عبد الله

التيه وهو محل دراسة ولكن فيها يتحس بالصادقات المبالغة والمبالغة فقد تم البت فيها بالقيمة تبلغ ١٠ ملايين دولار التي لم تقسم بعد فقد أوليت اعتمادا خاصا بأن تحصل مصر على الجزء الأكبر منها .

مؤتمر سفراء النمسا في الشرق الأوسط

□ الإهرام : سلفتنج مؤتمر سفراء النمسا في الشرق الأوسط والذي سيجده بالعقارة في المعاصر من أبريل الحال - ما هو الدور الرئيسي لهذا المؤتمر وإذا تم اختيار القاهرة مقرا لانعقاد ؟

● موك : تم اختيار القاهرة لعقد مؤتمر السفراء النمساويين في الشرق الأوسط لأسباب عديدة منها :

١ - مصر تعتبر مصورا رئيسيا لكل مايتعلق بالمشاكل السياسية في الشرق الأوسط ولا يمكن تجاهل حجم تأثيرها على المنطقة .
٢ - هناك اعتماد خاص من جانبنا لاختيار القاهرة مقرا لعقد هذا المؤتمر يرجع إلى ما سعت خلال اللقاء بطلب رئيس الوزراء ووزير الخارجية المصري د. عصمت عبد النجيد فهو أكثر السفراء والسفراء في المنطقة أدراكا وتلقيا هذا بجانب تشريعه لنا بالفتح للمؤتمر بنفس .

أما بالنسبة لهدف المؤتمر فهو مناقشة الوضع السياسي في المنطقة وتطوراتها بعد النزاع المسلح بين كل من قوات دول التحالف والعراق وتونس المستمرة ستم مناقشة خطة السلام والأمن الدائم في المنطقة والتي كنت قد وضعتها كما تعرف - والتي تتكون من خمس نقاط حيث سيكون هناك تفهيم الأفكار سويا بالتنسيق مع الإدارات السياسية التي أوجبتها مع السفراء في مصر بالإضافة إلى مناقشة الأوضاع الاقتصادية وتدريجية التعاون حول تنميتها مع الدول العربية في المنطقة كذلك ترسيخ العلاقات الثنائية مع هذه البلدان وهذه تعتبر الملامح الرئيسية لهذا المؤتمر .

□ الإهرام : بمناسبة ختلكم للسلام ذات الحفاظ الخمس التي اقترحتها أي مدى ستعملون على تحقيقها وهل ستستقل بالقاهرة ؟

● موك : سائهم بمناقشتها خلال مؤتمر السفراء وكما هو مطبق في أن تحقيق مثل هذا

□ وعن الدول المؤثرة في الموقف في الشرق الأوسط في المستقبل القريب .

كل موك : من وجهة نظري أنه من المهم أن تكون القيادة في الشرق الأوسط من بين الدول العربية نفسها كما أنها تتصل أيضا بمستويات هذا الدور من الخطا أن تقوم أي دولة من التحالف على أمريكا أو أي من الدول الغربية بمثل هذا الدور . ويوجد بنا الإشارة إلى أن عددا من الدول العربية في المنطقة كان ضمن دول التحالف وتمتصت للصنافية معها .

لقد كان لمصر بحسب حجمها دور رئيسي . وبالتالي ومن الطبيعي بغير التسليم أن مصر من خلال السياسة التي اتبعتها الرئيس حسني مبارك قد خلقت الكثير من الدواخل خلال تعاملها مع الأمم المتحدة كما أدت هذه السياسة إلى تآكل وزيادة كل مصر العالي وهذا يتضح حاليا ومستقبلا .

□ الإهرام : وبسببة الوزير .. لقد كتبت مصر سفسلر الاقتصادية جسيمة بسبب حرب الخليج وضعت في ٢٠ ألف مليون دولار في صورة من ١ - ١ - خلال مساهمة مصر للقوات المتحالفة بتجهيز وإرسال قواها المصرية ب - شياح طائرات من المعلة الحصينة للقدان مكات الأوف من المصريين لملحوم في الكويت والعراق كذلك فدان مدخراتهم ج - ميوط . موارد القطاع السيلسي بصورة بالغة - مصر بهذا الواقع .. قرون كثير من الدول الغربية أعطاء مصر من ديونها أو من أجزاء كبيرة من ديونها فهل ستتخذ النمسا نفس الإجراء .

● موك : بالتأكيد سنلحق هذا الأمر مثابة خاصة وستقوم بدراسة بكل جدية وهذا يعني بالنسبة لنا أيضا أن الدول التي تأثرت بصورة مباشرة من حرب الخليج يجب أن نزيل لها دعما سويا وبشائرا وحل سبيل اللاتل عند صحتي من الاستكديرة وبعد بداية الحرب بالليل - حيث كان في لقاء مع الكثير عصمت عبد النجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية المصري تم تقديم مليوني دولار لمصر دلا من مليون دولار كانت مخصصة لها وذلك تقديرا لما تتسلمه من أعباء المائتين وأربعمائة تقديم مليون دولار أخرى للاردن للمساهمة في حل مشكلة المائتين والأربعين وقد لغنا بتخصيص ٢٥ مليون دولار كإعانات عاجلة لدول المنطقة المتأثرة بالحرب في الشرق الأوسط وبقي منها ١٠ ملايين لم يتم تقديمها بعد وهنا نستطيع أن أؤكد أن الجزء الأكبر من هذا المبلغ سيذهب لمصر تقديرا لها .

□ الإهرام : هل يعني ذلك أن إمكان الإعطاء للشغل للديون المصرية للنمسا لا يبدو ممكنا ؟

● موك : لا أستطيع أن أجزم بشأن هذا الموضوع وهو على أي حال من الخصائص وزير



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر: **الأمم** **رام**

التاريخ: **١٩٩١** **سبتمبر**

اسرائيل من المناطق المحتلة مقابل حدود لمتة
معتزف بها ويوجب على اسرائيل ان تتجه لايها
اتفاق سلام دائم مع الفلسطينيين وبقية الدول
العربية .

□ **الأهرام** : ماهي وجهة النظر المتشعبة
بالنسبة للمستقبل للسلام في المنطقة ؟

● **مؤيد** : من المؤكد ان اتحاد دول الامم المتحدة
في اتشاعها على هذا القرار الجماعي ضد عدوان
دولة على اخرى يعتبر حدثا فريدا لم يحدث منذ
عشرات السنين وذلك يرجع الى عامل المواجهة بين
الشرق والغرب فيما يخص بقضايا الأمن والذي
كان مسئلا اثن الحرب الباردة والاذات في مجلس
الأمن حيث لم يكن في الامكان التوصل الى قرار
محدد بهذه الصيغة والتي اعتبر ان هذا الاتحاد
كان موقعا ايجابيا .. مما يؤكد أهمية اتشاع
على هذا القرار هو انه اتشاع تحت مظلة الامم
المتحدة وبمشاورة وتأييد دول عربية لان هذا
الاتحاد تفسد في ارض عربية وبين مؤيدي مريطين .
اما بالنسبة لاستقبال السلام في المنطقة فانس امل
واقول ان تكون مبدية حل خطة سلام ثابتة من
دول المنطقة نفسها او حل اساس قانوني والعمل
السيسي مع بقية البلدان .

□ **الأهرام** : ماهو رايكم في المنطقة الفلسطينية
في مرحلة مفاوضات الحرب وهل تعتزم انتم انفسا القيام

بمؤيد في هذا المجال ؟
● **مؤيد** : لقد تبين سفلية منظمة التحرير
الفلسطينية في تأييدها صدام حسين ولقد قلت ذلك
لوزير خارجية فلسطين .. ه دسيسه .. فتاء زيارته
لفلسطين اثناء اندلاع الحرب .. ولكن من ناحية اخرى
يجب الا ننسى ان غالبية الشعب الفلسطيني غابت
اسمه في تنفيذ قرارات مجلس الأمن الدولي لصالحه
وعلى هذا الاسس كان تصرف القيادة الفلسطينية
والمهم الان تأمين الحقوق الفلسطينية
للفلسطينيين في الاراضي المحتلة وانني اعتقد في
حالة قيام مؤتمر سلام مبادر تمت رعاية الامم
المتحدة سمحتنا في هذه الازمة الى اخره طويلا
ولكن خلال ذلك يمكن ازالة سوء الفهم بين الطرفين
ولذلك من خلال احترام قوات الاحتلال لحقوق
الفلسطينيين وعدم تسببا على اراضيهم وديارهم
حقوق صاهم في اسرائيل ومن تلحقه الفلسطينيين
يجب ان يبتعدوا عن افعال العنف والتورط مع
الجهات الارهابية وان يتفادوا ان اسرائيل
تحتاج الى حدود امنة .

□ **الأهرام** : في ختام محيطة . محيطة الوزير
استطاعت الامم المتحدة خافن سبيحة شعور
تحرير الكويت واعادة الحقوق للشروع لتفعب
الكويت . فكم من الوقت تحتاج لاعادة حقوق
الشعب الفلسطيني ؟؟

● **مؤيد** : بعد فترة صحت لتعزبت والتفتكر
الديبلوماسي الصديق رد قائلا .. هذا سؤال في غاية
الاصية ومن الصعوبة دراسة بمديبة تامة .. وعلى
اي حال ستحتاج المنطقة الفلسطينية لعدة سنوات
لايجاد حل نهائي لها .

يجتاح الى صير ووقت طويل ولكن في الوقت الحالي
يجب العمل على تثبيت دعائم السلام لمواجهة حاليا
والعمل على تنفيذ كل قرارات السلام التي صدرت
من قبل كما يجب القيام بتقديم مساعدات انسانية
عاجلة للشعب الكويتي والعراق ثم بعد ذلك يمكن
العمل على ارساء خطة للسلام طويلة الامد ونظرا
للمشاكل السياسية المتعددة في منطقة الشرق
الاطلس فانه من الصعب البدء بوقت كاف لوضع
حلولا او لتطبيق قرارات الأمن التي تضمنت السلام
في المنطقة كما ان ايهاا خطوط لوقف إطلاق النار
لا تعتبر كافية اذنا لاتحتاج لخطوط وقف إطلاق النار
ولكننا نحتاج الى حدود امنة ومعتزف بها وعلى هذا
الاساس يجب العمل على حل مشاكل كل المنطقة وار
اتحاد قوات حول .

□ **الأهرام** : هل لديكم الفية خلاصة خطة سلام
معبية لشرق الاطلس مع الدكتور عبدالمجيد ؟
● **مؤيد** : بالطبع خطة اتشاع الشمس وتلخص
في :

- **الخط الاول** : تتعلق بعدد مؤتمر الشرق الاطلس
لحل مشكلة تمت مظلة الامم المتحدة لحل النزاع
العربي الاسرائيلي .

- **الخط الثاني** : عقد مؤتمر للتعاون والأمن في
الشرق الاطلس على غرار مؤتمر الأمن والتعاون
الاطلسي .

- **الخط الثالث** : ايجاد نوع من التحكم في تصدير
الاسلحة والحد من التسليح في المنطقة .

- **الخط الرابع** : نزع الاسلحة النووية من
المنطقة في امكان ايضا في إطار الاسلحة التقليدية

- **الخط الخامس** : ايجاد حوار اسلامي عربي
وانني ارجو في التمهيد والى غاية الاصية بجانب

هذه الباط الشمس راي وزير الخارجية

ه ديد المبد .. كذلك مؤتمر ال ٦ + ٢ في دمشق

كما انترأى انه من المهم ايجاد امكانية وريد

واشراك ايران ضمن خطة السلام في المنطقة .

على اسرائيل ان تتق مع الفلسطينيين

□ **الأهرام** : حيث اذنا تعرض لخطة السلام
شاهو رام حول خطة السلام المقترحة من
جيسيس كار وزير خارجية الولايات المتحدة
● **مؤيد** : من وجهة نظري الشخصية اعتقد انه
في حالة عمل اي بدائل واقعية واسية السلام يجب
ان تكون على دراسة يتفادى انه قد حر في نفس
رفض اسلوب لشطة السلام التي قدمها الرئيس
الامريكي ونذير خارجيته بيكر بما يخص
باستبدال ارض بالسلام في المنطقة اي ان جواد



المصدر :الخبرام

التاريخ :١٩٩١ سبتمبر

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات



تهديد الأمن الدولي

واضح ان هناك شكاً بين دول الغرب حول قضية الوضع المعدني للشعب العراقي ، ذلك ان قرار مجلس الأمن في شأن مساعدة الاكراد قد تعرض لتعديلات بعد اخذ ورد ، بحيث احتفظ بمصفته الإنسانية دون المساسية . فالبعض يرى ان ما يجري في العراق هو مجرد مسألة داخلية . وهذا الفريق الذي تنصده الولايات المتحدة يجرى على إعلان عدم تعرضه للشؤون الداخلية العراقية . كل حين يرى الفريق الآخر ، ومن بينه فرنسا والمغرب ، ان الأحداث العراقية قد تجاوزت ابعاد الداخلية وتندرج تحت وصف عمليات الإبادة التي تجربها القوالب الدولية وتدعو الى التدخل لوقفها .

ويستند من قرار مجلس الأمن ان المصيفة التي اجمع عليها الطرفان ترجعت في ادانة عمليات القمع الوحشي للسكان المدنيين ، سيما الاكراد ، باعتبارها أعمالاً تهدد للسلام والأمن الدوليين في المنطقة . ومن ثم فقد ارتكبت الجاس بالفضية من مجرد مسألة داخلية الى عملية امنية عالمية ودولية . وهذه السيفقة تعد الأولى من نوعها في مجلس الأمن . يفتح القرار بهذه المصيفة عدة مجالات . الأولى ان التدخل الدولي يمكن ان يحدث في أي وقت ، ويصير يتقرر الاتفاق عليها من خلال مجلس الأمن أيضاً . ولا يقتصر على أعمال الاغالة والاعانة إذ ان القرار عمليات القمع بتهديد السلم الدولي في المنطقة . يمكن ان يفرز فيما بعد تحركا دوليا ، التحرك الدولي ، قد تتكلى مواجبه عندما يأتي اوانه ا أي انه لا يكاد المجتمع الدولي يتجه فيه الى اجماع امرة على هذا التحرك حتى يكون النظام الدولي قد اجيز على كل معمل للثورة .

وام الحال الثاني الذي يفتحه قرار مجلس الأمن فهو إمكان تطبيق مصيفة جديدة على الوضع الفلسطيني في الأراضي المحتلة ، أي اعتبار عمليات القمع الاسرائيلية تهديد للسلام والأمن الدوليين في المنطقة . لكن المجلس ان يتخذ بالتطبيق مثل هذا القرار من لقاء نفسه . فعل الغرب تحريكه في هذا الاتجاه لستنداً الى السيفقة الواردة .



المصدر : الكلام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٦ أبريل ١٩٩١

□ كل القوى السياسية تدين قرار تجريد

العراق من أسلحته الاستراتيجية

القرار يتجاهل أسلحة إسرائيل

النووية .. والفيتو الأمريكي «جاهز»

إسرائيل تهدد أمن المنطقة

بما فيها «الحلفاء»

حالة التكافؤ والتوازن لثقل احتمالات الحرب . ونحن نأمل إلى أن أحداث الخليج التي بدأت بالفرض العراقي للكوبت قد انتهت بانحلال جزء من أراضي العراق وتراجع الصراعات العراقية داخل العراق وتهدد وحدة أراضي الدولة العراقية واختياراً تجريدها من السلاح الرابع مما يجعل احتمالات النزاع الإيراني العراقي بغزاة إيران يمتد حوب على العراق أو ممارسة اتصال عنصرية ضد دول الخليج .

والد يخلق احتمالات نشوب صراع مسلح بين تركيا والعراق . وسيؤدي هذا القرار إلى ضعف فرض التسوية السلمية للعقبة بينما يستهدف الأمريكان مزيداً من الاختلال في التوازن العسكري للفرض أمر واقع على حساب الشعب الفلسطيني والكفيل والصالح إسرائيل بالكامل .

حسين عبد الزواق أمين العمل الجماهيري بعربي للجمع يقول أنه سيؤدي إلى مزيد من تفكك التوازن العسكري بين العرب جملة وإسرائيل وتسيبها الوصول إلى حل سلمى القضية الفلسطينية ويعطي للمتلقيين بسلام أمريكي إسرائيل اليد العليا في المنطقة وإذا قبل أن هذا القرار هو خطوة لاحتلال العراق للكوبت فإسرائيل تحلل القوة والنفوذ والجولان وجنوب لبنان والعراق لم يستخدم في حربه الأخيرة هذه الأسلحة المسماة بأسلحة

واقع مجلس الأمن مساء الأربعاء الماضي على مطروح القرار الأمريكي الخاص بوقف إطلاق النار بشكل رسمي ونهائي في منطقة الخليج وقد فرض القرار سلسلة من الإجراءات والشروط على العراق ومن أشهر هذه الشروط إلزام العراق بتدمير جميع مستودعات ترسانته من أسلحة الدمار الشامل وأن يخضع جميع ما لديه من أسلحة نووية وأن يخضع جميع ما لديه من مواد يمكن استعمالها في إنتاج أسلحة نووية لرقابة الوكالة الدولية للطاقة الذرية وينص القرار . على قبول العراق - دون أية شروط - القيام تحت إشراف دول بتدمير أو إزالة جميع ما لديه من أسلحة كيميائية وبيولوجية وما يتصل بها من مقذوفات فرعية ومكونات وجميع مرافق البحث والتطوير والدعم والتصنيع بالإضافة إلى تدمير جميع اللدائف التي يزيد مداها على ١٥٠ كيلو متراً .

كل هذا يتم ضد العراق في الوقت الذي لا فكر فيه إسرائيل امتلاكها للسلاح النووي وأسلحة الدمار الشامل وترفض الانضمام إلى معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية والتي انضمت إليها ١١٥ دولة من بينها مصر . من هذا القرار يقول د . ماهر عبد أمين الإعلام بحزب التجمع أن هذا القرار سيؤدي إلى اختلال خطير . يتوازن القوى في المنطقة لصالح إسرائيل . وهذا سيكون باعثاً لعدم الاستقرار في المنطقة لأن شعور الشعوب العربية بعدم التكافؤ في امتلاك ودفع استراتيجي سيخلق حالة من التوتر ويمكن أن يؤدي في ظروف معينة إلى خلق حالة حرب جديدة غير متكافئة لشعور الشعوب العربية بأنها ليست كما في



المصدر : الأمانة

التاريخ : ١٩٩١

النشر والإذاعات الصحفية والمعلومات

تحقيق مصطفى الحفناوي

الدمار الشامل .
ويضيف حسين عبد الوزاري أن بعض الحكومات العربية ومن ضمنها الحكومة المصرية عبرت عن عدم موافقتها على تدمير أسلحة الدمار الشامل في العراق دون أن يكون ذلك شاملاً دول المنطقة لكن من الواضح أن نتائج حرب الخليج أعطت الولايات المتحدة سيطرة شبة مطلقة على الأنظمة العربية حيث أصبحت عاجزة عن رفض أو مقاومة أي قرار أمريكي مما يؤكد أن حركة التحرير الوطني العربية في حاجة إلى تغييرات هامة في الأوضاع العربية حتى تستطيع استعادة عافيتها ومواجهة هذا العدوان الأمريكي الذي يستهدف أذال الشعب العراقي والشعوب العربية وفرض ترتيبات أمنية تخدم المصالح الأمريكية في المنطقة واستقرار سيطرة الولايات المتحدة على المنطقة اقتصادياً وسياسياً وعسكرياً ..

مسألة جوهرية ولكن

يقول إبراهيم فرج سكرتير عام حزب الوفد إن نزع أسلحة الدمار الشامل مسألة جوهرية ولكن يجب أن تشمل كل دول المنطقة بما فيها إسرائيل وعلى العرب أن يظفروا بذلك .

قرار اذعان

أما ياسين سراج الدين عضو الهيئة العليا للوفد فيقول إن قرار مجلس الأمن هو قرار اذعان وليس هناك فرصة أمام النظام العراقي لرفضه أو التخليص منه أو محاولة تخفيفه ولكن كان يجب أن يشمل القرار جميع دول المنطقة وليس من العدل الدق أو التفرقة العربية إلا يشمل القرار إسرائيل أيضاً لأن يكون هناك استقرار استراتيجي أو عسكري في المنطقة وأدى دولها لتلك أسلحة دمار شامل تسيطر بها على المواقف السياسية وتهدد دائماً الحلق والتمسويات المحلية وإن تكون هناك تسوية عملة للقضية الفلسطينية في ظل هذا القرار الذي يجعل الدول العربية مهددة دائماً من إسرائيل وولجب الدول العربية أن تعمل على أن يصدر قرار مماثل يقضي لإسرائيل ..

يقول مصطفى كامل مراد رئيس حزب الإحرار : لابد أن يكون النزاع شاملاً لكل دول المنطقة لكي يكون متطابق مع العدالة ويكفي أن تلك دولة واحدة أسلحة الدمار الشامل لكي تلحق هذا القرار .

أضعاف القدرة العربية

ضياء الدين داوود النائب الناصري بمجلس الشعب يرى أن الهدف من القرار هو إضعاف القدرة العربية في مواجهة إسرائيل فلعراق جزء من القدرة العربية والمساس به مفسد بها كما يبعد القرار إلى أحكام السيطرة الإسرائيلية الأمريكية وفرض استمرار تفوق القدرة العسكرية الإسرائيلية على العرب مجتمعين .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

الأمانة

التاريخ :

١١ ديسمبر ١٩٩١

مباركة لها والمستقبل الوحيد للمنطقة هو التنمية الكلية للولايات المتحدة التي لا ترغب في إجراء تصوية للقضية الفلسطينية في الفترة الحالية والتي مالت يتم تنفيذ هو مشروع شعير الذي يحد منه من جديد.

يحتاج الى الشرعية

يقول كامل زهيرى نقيب الصحفيين كمبرسين الأسبق : ان هذا القرار يحتاج الى الشرعية فقد يصدر القرار قانونيا طبقا للميثاق بسدد توقيع المظويات لكن هذه المظويات تخالف الشرعية . فالتوازن الاقليمي لا يكون باعتبار العراق يزيد عن التوازن العسكرى في حين يغفل التفوق العسكرى الكمي والكمالي الاسرائيل . وذلك التزام امريكي منذ ابريل ١٩٨٢ بدمج امريكا للتفوق العسكرى لاسرائيل على كل الدول العربية وهو التزام دائم ومستمر ولا احد يحجره للتفوق ومعناه استمرار اسرائيل في تطوير الصواريخ للوصول الى الصواريخ المتقدمة للصواريخ بالاضافة الى انشاء المفاعلات النووية .

ومعنى هذا التناقص في اتجاه اعتبار العراق دولة اكثر من المتوجة بالقضية للتوازن الاقليمي - وفقا للتصور الامريكي الاسرائيل - وهذا يؤدي الى اختلال في التوازن العسكرى الاقليمي وهذا جزء من الخطة الامريكية التي تسعى الى تهجير العراق وايران بدعى الخطر على الخليج .

وهذه النظرة الجزيئية فيها اخلال للقوة العسكرية الاسرائيلية وهو اخلال للتوازن الامنى الطاقى وتأكيد نظرية المعيارين او لتأكيد الوجود في القضايا الاسيية وليس السببية فقط وان يكون هناك امن حقيقى في المنطقة لا بالتوازن الكامل والشامل والتوازن لكل دولها وانفراد اسرائيل بالحملة الامريكية والمساعدات العلمية والمالية لتأكيد التفوق الكمي والكمالي يغفل بالتوازن الاسي ويغفل التفوق المؤكد في سلامة كل دعوى تقوى ان حول قضايا الامن الاقليمي .

ويضيف كامل زهيرى ان اسريكا تقود معركة البدائل - العدو البديل - الوضع الاسي البديل - الحل البديل .. فقد وضعت العراق كعدو بديل عن اسرائيل . وهي نفس النظرية لوضع الايران كوطن بديل للفلسطينيين لهذا فقرار مجلس الامن لخلال للتوازن الامنى في المنطقة تمهيدا لاقامة نظام امنى بديل عن النظام الامنى العربى .

ويضيف : انه لن يصدر قرار من مجلس الامن ضد اسرائيل مادام التفوق الامريكي والفرنسي والانجليزى موجودا اما التفوق العسكرى السوفيتى والصينى فلا اصبح معطلا ولتعدد هناك قوة تسمح بالمناورة .

اما الصمت العربى الرسمى والشعبي فهو مريب جدا والقوى السياسية العربية سلكته وربما يرجع هذا الى الاعلام الامريكي الذى غزا المنطقة .

مهدد امن الحلفاء

يقول ابراهيم شكرى رئيس حزب العمل : ان هذا القرار يكشف عن النيات التي كانت نيتها الولايات المتحدة وحلفاؤها من وراء الحرب التي خاضتها باسم تحرير الكويت بينما كان القصد هو تدمير العراق تماما وبذلك يهدد العرب بقوة كان من الممكن ان تكون مسندة لهم في مواقفهم ضد اسرائيل والحرب والقرار هما تهديد المنطقة لكي تكون السيطرة لاسرائيل الكبرى .

ويضيف شكرى ان تجاهل القرار لامتلاك اسرائيل رؤوسا نووية وصورة ضد العراق فقط يوضح نياتهم المبيتة التي كانوا مصممين عليها منذ خوض الحرب وكان اضعف الايمان هو النص على ان القرار هو الخطوة الاولى لاقامة هذا الخطر عن المنطقة كلها وشمالا لكل دولها في مدة زمنية محددة على ان يكون هذا تمهيدا للحل القضية الفلسطينية .

ان هذا القرار يعطى اسرائيل ميزة واضحة في الانفرادية السلاح ويهدد امن المنطقة كلها بما فيها الدول التي شاركت في الحرب كحلفاء للولايات المتحدة .

حملة اسرائيل

يشير د . حسام عيسى الأستاذ بجامعة عين شمس الى ان القرار يسمح للعراق باحتلال صواريخ لا يصل مداها اكثر من ١٥٠ كيلومترا اى انها تستطيع ضرب الكويت ولا تستطيع ضرب اسرائيل فلهذه من القرار هو حملة اسرائيل وليس غيرها والمحافظة على استمرار التفوق العسكرى الاسرائيل في مواجهة العرب وهذا التفوق هو هدف استراتيجية الولايات المتحدة واسرائيل ..

ويضيف د . حسام عيسى ان ملحمة الان هو جزء من حرب الخلفى عام ضد العرب التي بدأت في القرن التاسع عشر واستمرت حتى حربى سنة ١٩٥٦ وسنة ١٩٦٧ . والان نحن في عصر الهيمنة الامريكية والقوى العربية اما عاجزة عن مواجهتها او



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

الوفد

التاريخ :

١١ أبريل ١٩٩١

متى ستسحب القوات الأمريكية من جنوب العراق ؟

● كيف تلدج التهديد من الأسعاب الكامل .. للتواجد البحري ثم بالتواجد الجوي ؟
● ماذا السفر لقاء «بيكر» لوزراء خارجية دول التحالف العربي ؟

لماذا تقصين في النصيب من أحداث الخليج .. المعنى بين الخبر .. والأثر ؟

من أبعاد الخليج خبرنا خبرين :
الخير الأول :
من تصريح رئيس البعثة الأمريكية في العراق بحركات الجيش خلال ٤٨ ساعة من العودة إلى العراق التي احتلتها قبل ذلك لعدم الخطة للقاء بها ولتجنب انتهاء الحرب ..

والخبر الثاني :
من تصريح البعثة الأمريكية في العراق بحركات الجيش خلال ٤٨ ساعة من العودة إلى العراق التي احتلتها قبل ذلك لعدم الخطة للقاء بها ولتجنب انتهاء الحرب ..

والخبر الثالث :
من تصريح البعثة الأمريكية في العراق بحركات الجيش خلال ٤٨ ساعة من العودة إلى العراق التي احتلتها قبل ذلك لعدم الخطة للقاء بها ولتجنب انتهاء الحرب ..



المصدر: ١٦ وفد

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١١ أبريل ١٩٩١

بالنفسية .. للخير الاول

● فان معنى الخير هو - ان القوات الأمريكية بإيطاليا في جنوب العراق وأو انتظارا لحدوث الفرار النهائي لوفاء إطلاق النار .. ووفقا للشروط التي حددتها قيادة تلك القوات .. أرادت أن يرى العالم كله .. ومعهم شعب العراق وبقية الأتراك الذين وفوا بيمينهم على مدى صيغة الشهر .. يتكون بعودة وانسحاب القوات الأمريكية من الخليج .. قد ثابوا الى ودعم بما يورثه من واقع الامر بان القوات الأجنبية وبالات .. القوات الأمريكية .. شمال الجنوب العراقي كله ..

وإن انتظارا لتحميد ووصول قوة الطوارئ الدولية التي تستكمل بين: العراق والكوييت، وإن التواجد الأمريكي، بالخليج قد استتحت وأعطت لها لمحتل جنوب العراق، وإن هذا الاحتلال سيؤدي الى حين التسليم بتل شروط القوات الأمريكية المختلفة بوقف القتال، وإن هذه الشروط منسوبة الى قوات التحالف وأن ستقيم القوات الأمريكية بداية من التحالف، بتخليد ومراقبة اتفاقية وقف النار والتي .. قد يقول البعض لادانها أو .. للإرهاب ٢٢

لإدراك أن هناك مديا مستترا غير محتمل .. وهو أهم أسباب التباطؤ في الجلاء من الأراضي العراقية .. وقد غرض الخير من القيادة العراقية .. فقد يقول التواجد الأمريكي هناك كلما تدهست وتكثرت المعارك ضد القيادة العراقية .. لا تتجدد جماعات أو مجموعات للعراقية الأصنام، جوارش، المعنوية والسياسية في التواجد الأمريكي .. وللأسف أن نشاط المظاهرات وخاصة في الجنوب كان واضحا ومتزامنا بالأزمات الدولية والمعنوية مع تحركات القوات الأمريكية وخاصة بعد أن استخدمت تلك القوات أسلحتها الثقيلة من الدبابة وبعد أن نفذت بعض المظلات في مساحات أخرى ضد المقاتلين.

وإذا ربطنا هذا التباين .. بالمفروض القهري والمضادة في الجنوب ببعض مظاهر اليأس الرئيس يوش في خطابه لم يعجز التأييد مؤخرا من ضرورة الخير في العراق .. بوانه قد يكون من الأفضل للرئيس العراقي أن يتعهد .. بما يعني شذلا واضحا في شؤون العراق وأو يفتاد أي تحذير شديد بدبلوماسي ومختلف على شاكل تصحيحه .. بلوجه الله .. ومعنى ذلك هو بقاء التواجد الأمريكي لمساح لآلة المزيد من التطفل والتجميع الواقعي لتحريك شعب العراق ضد قيادته وبإستراتيجية تضمنت في كل معادته من دمار حتى يكون الخير دائما من شعب العراق.

● ومن ناحية أخرى فإن مشكلة العراق برسمها بتقديم عذوبة المبررات المبررة من الكويت مع أهوله وبكون متخلفة بلغ التحويلات وإن تكون توفيات متخلفة هذا الأمر في القوات الذي يندرج فيه بعض .. وليس للعراق بالأفضل مع تحصيل مواقع القوات الأمريكية بالأغراب الأكثر من بغداد

كثيرة ضوء لغرض بقاءه قوة للجنوب إلى العمل نحو التوفيق وتزويد وهي المنطقة للعصاة للضيق والتي تعرضت أخيرا للضيق الشديد من قوات حكومة العراق .. فإن الجميع بين كل تلك التناقض، يؤكد لنا أن الوجود الأمريكي في الجنوب العراقي يوجب الرتب الذي يعنيه بقاءه العرش والجسم للقيادة العراقية ولأولها بتقيد تحركاتها ضد الثورة الشعبية للثورة .. ولما أيضا حلقت، بهذا التواجد أن جنوب العراق المحتل يعتبر جبهة جغرافية وسياسية ومحتوية، في أيدي القوات الأمريكية حتى يوقع العراق على كل الشروط لفخاسة بالوقوف الرسمي للقتال .. وخاصة وأن كل تلك الشروط لم تكن .. وخاصة وأن كل السلسلة التي تلتها القوات الأمريكية بجنوب العراق هو لغت نظر مايرن، بعدم التدخل في تنفيذ الثورة العراقية

بالم:

د. كمال عبد الحميد

استعانت كلية ... ومنها مثلا، أن يتره معمر الرئيس العراقي وحكومته مطلقا إلى يد الشعب العراقي لتكون الصورة تكل لآلا وقوة وإفاحية .. وأيضا لعدم تمكن إيران من إقامة نفسها من الخضرة التي ستعطي بالعراق .. لا ليس من مصلحة أمريكا إستراتيجية، أن تكون إيران هي القوة الأكبر في منطقة الخليج حيث أن تلك المصلحة تكمن في بقاء القانونيون بون ترجيح مدى بما يهدد باقي دول الخليج.

● وبالنفسية .. للخير الثاني ●

● فالخلاصة أنه تحذير صابر من مرتزقة القوات التحالف وأنه لربما ستكون، إلى بغداد وموجها إلى مجلس قيادة الثورة وليس إلى وزارة الدفاع العراقية أو إلى قيادة القوات في بغداد .. ولا إلى الرئيس العراقي وأو باعتباره القائد الأعلى لقوات الساحة .. فإن كراهة وقوة شوربوكوف كانت وراء التجاوز لكل البروتوكولات والقواعد للقانونية والديبلوماسية عندما وجه الانتذار لآل سلطة في العراق ولأن تملو سلطة رئيس الجمهورية وأن التحذير لوجه مجلس الثورة حصل لعل تعميم الملهمة، أن يتحمل مسئولية

التحذير لو حصلت المظلات العراقية. ● كما تلاحظ من الأحداث السابقة لتوجيه التحذير، المعلن، أنه جاء عقب تدخل أعلامي سابق بعدم التعرض بالسلطة الكيميائية ضد الشعب العراقي .. وهذا التحذير يحمل في طعنه كل للعنصرية الانتفاضة من أجل الدفاع عن حقوق الإنسان .. العراقي، وهو نفس الهدف الذي يمكن للشعب به كإستراتيجية للتهديد القوات والمنظمات العسكرية العراقية بإسقاط العراق بغلاء عن حقوق الإنسان هناك كما تحدثت دفعا وتحصير لحقوق الإنسان في السعودية وفي الكويت ١١ وبناء على طلبها.

● أي أن القيادة الأمريكية أرادت لاستغلال حقيقة استخدام العراق للأسلحة الكيميائية من جديد بالمظلات ضد الشعب الرئيس التحذير الفني مكتوبا، للتركيب به عزيمتها على التدخل عسكريا وبإستطاعة كل طائفة تدخل حتى ولو بالقيام بأي نشاط غير عسكري .. وهذا يعني علينا، الاستعداد، المطلق والإعلان للثورة للتصدي وأيضا للإنتظار بحقوق الإنسان التي كان إعدامها هو السبب المباشر والرئيسي والعنصري .. لذلك التحذير رغم مكان وراء أنه من مواقع القوة العراقية وأن كانت غير معلنة.

وبهذا التمهيد .. للتواجد الأجنبي، بالمشكلة

وأول مرة يعلن مؤرخا منذ أيام وبعد إرسال تلك التحذير الأمريكي لمجلس



المصدر: الوكيل

التاريخ: الـ ١١ أبريل ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحية والمعلومات

الثورة العراقية بأن من المصلحة الإنسانية مستقبلا أن تتواجد قوة من طائرات القتال، لمواجهة أي مخلفات تهدد الأمن أو حقوق الإنسان، والمخلفات أن القدرة المتصيرت على «المخلفات»، وليس بالقدرة بالمخلفات... فالمعروف أن أي قوة أمنية لاتحتاج في الشيع بالضرورة أن طائرات

مخلفات بطائرات مسلحة، إذ أنها توجد يستطيعون في قواعد المخصصة لها خارج المنطقة لتزويدها على الطيران طويل المدى.. فقد أغرت في معركة «عاصلة» للصمراء، المخلفات ب / ٥٢ من قواعد في إنجلترا ومن قاعدة «ديجو جارسيا» في جنوب المحيط الهندي وكلفت ثلثي أحمالها في يناير من قواعد الأمريكية..

وهذا يعني أن الانتصار في الفترة التي طرحها وزير الخارجية الأمريكية ليكون التواجد المقترح للطائرات المخلفات هو بتسيدها للقوة للفترة وتأكيد حسن النوايا، بأنها ضرورة أمنية تفرسها طبيعة الأوضاع السريعة التغير في المنطقة.

ويكفي بدء الحديث عن التواجد الأجنبي ولكن إذا رجعنا إلى مراجعة تصريحات «بيكر» لم نر بعده بوش، أريانا أن وزير الخارجية كرجل سياسي من شخصيته عرض أرائه لصوابي وحسن إخلاصه الأمريكيين في دعوة الفتحه فكان هو أول من أشار إلى ضرورة التفكير في نظام جديد لاستقلال أمن الخليج... وكان ذلك من أسباب هجوم الإعلام العراقي على التواجد الأجنبي بالخليج مما دعا الرئيس بوش بقرار في حيته تأكيد سحب القوات على تحرير الكويت!!

ولكن... حدث في يناير وبعد أن تمديد يوم ١٥ يناير موعداً نهائياً للقرار لسحب قواته حدث أن صرح بوش بعد وصول قواته إلى نصف مليون... بأن أمن الخليج سيخلف بعد سحب القوات الأمريكية والأجنبية إلى تواجد قوة بحرية، للوازم الأسي... وكان ذلك قول تصريح بعد الاتجاه إلى تواجد، بحري.. وهو تصريح تقي يخفي وراءه الكثير.

كيف طهّمها تصريح بوش؟
ونحن نرى أن بوش لو أنه تحدث من معتزله على التواجد الأمريكي بالخليج حتى ولو انحصر التواجد على جبهة

السنن: القابعة أو العائمة في الخليج والبحيرة عن الأراضي العربية وعن كثرة حركات القصب العربي بمكن عما لو كانت قوة مستتبه بأعدادها «الإرهابية» بما قد يجعل معنى «الاحتلال»!! ولعلنا نعلم أن القوة البحرية تضم وحدات مختلفة من كل التخصصات... فليها:

- * حاملات الطائرات: بتوافرها المختلفة
- * ومروحياتها لتوجيه وسائل الإنقاذ
- * لتي
- * وبها شاة البحرية بدروعها وخفارتها
- * ومجموعاتها القتالية المتنوعة ووحدات الهندسين وعقول البس الفائقين.
- * وبها كل الأسلحة الميدانية المعونة
- * لشاة البحرية من سفينة وميقات
- * ولوازم قوية ميدانية.

● أي أن تلك «القوة البحرية» وبشكل عملي كل التخصصات القليل ليدانية.. بحراً وجواً وارضاً... ولهذا حرص بوش بدهاء وإكراه أن يجرى الفترة بصورة مستتبه خلف كتمان عما لو طلب تواجد قوات رمزية بأرض المنطقة.

ولخيراً... أمكنت هجرة التواجد «الأمريكي» بالخليج الفتحاح لمخلفات، لتكون سريعة الانتاء ضد أي مخلفات.

● وبمخلفات لفترة: وهي... حرص جيس بيكر لمضيق أراضيات وزراء خارجية الدول العربية المشتركة في قوات

المخلفات وهي: مصر، سوريا، ودول مجلس التعاون إذ جسر بيكر الاجتماع الثالث لدول البصرة في المنطقة واستمرش معهم بمخلفات إجتماعاتهم السبلة في القاهرة ومخلف... وواضح ضمنا أن تلك المشتركة في الحوار عملية للمشتركة فيما بعد الحوار.. من قرأ... قول ذلك من بوش لنا بصورة أكثر صراحة ووضوحاً عما استكره هذه الأحداث وما يلازمها ويعطيها من تصريحات أو إشارات... أو مقترحات؟



المصر : _____

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩١ أبريل ١٩

رسالة واشنطن من : مشارومي

صورتنا العربية بعد حرب الخليج وهل تؤثر على التوصل إلى التسوية ؟

• ما دور دول الخليج لتساعد

مصر على الدفاع عن المنطقة ؟



المصدر: المنشور

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩١

●● كيف ينتظر الأمريكيون الآن إلى عالمنا العربي في أعقاب حرب الخليج ؟ هل المصيبة التي سببها صدام حسين للعراق بهزيمته الفاصحة التي رسخ معناها بخطوط عريضة قبوله بقرار مجلس الأمن بوقف إطلاق النار - وهو لقيى قرار يفرض على دولة مهزومة منذ فرض معاهدة فرساي على ألمانيا عقب هزيمتها في الحرب العالمية الأولى - قد انحصرت آثارها عليه وحده ؟ بعد قبول صدام بهذا القرار المهيمن لم يعد أحد من المكابرين قلدا على التقليل من حجم هذه الهزيمة أو النفاق عن أي من سلسلة مواقف صدام التماسولية التي أدت إليها ، وفي الوقت الذي نشعر فيه هنا أن الآثار السلبية لحرب الخليج لم تنعكس على العراق فقط وإنما أصابت للصورة العربية بشكل عام في الصميم فإن المصيبة ستكون فلاح إذا ما ارتكنا على أنه بهزيمة صدام وقرب اختفائه الحتمي فإننا قد عبرنا إلى شطئنا الأيمن ، فما حدث في العراق وما زال يحدث هناك تجاه الأكراد لا يعبر - في رأي معظم وسائل الإعلام هنا - إلا عن حالة مرضية تنفلت حدثت في الجسم السياسي العربي ، كما كان ذلك واضحا في ندوة نظمها مؤسسة بروكنج - أهم مؤسسات البحوث السياسية والاستراتيجية في أمريكا - ضمن نشاطاتها بمناسبة مرور خمسة وسبعين عاما على تأسيسها ●●

تتمخض عن حرب الخليج .
فقد ظلت هناك جبهة عربية عريضة حاربت صدام بكل إمكانياتها وتولاهما لما تحقق ما تحقق من انتصار لأمريكا لم يتحدث أحد في العالم العربي عن إبعاد الحقيقية بعد ، ولكن وسائل الإعلام الأمريكية قد بلغت في تصوير وحشية الأعمال العراقية - على بضعائها - في الكويت بالذات ، مما كان ينعكس على العرب بصورة عامة ، وأن ذلك كله جون تلسنر معلق شبكة تليفزيون إن . بي . سي - الذي غلب الحرب في مقال نشره النيويورك تايمز ، فقد قال : إن العراق قد ارتكب أعمالا بربرية كثيرة ولكن الحقيقة تضع في فوهات الحرب وتكبد القاييم ، فإذ لم يقول التقرير التي نشرت عن المقتل العرالي دون أي تحقيق منها ، كانت هناك قصة الإطبال الذين ولدوا قبل ولادتهم والذين لقت بهم القوات العراقية على الأرض من حاضنتهم . وهذا ما لم يحدث رغم ارتكاب لفظلة لمية لفرى للقاء الاحتلال العراقي -
كما أن بعض العرب قد اجتلمهم

والحقيقة التي بدأت تتجلى في وجوه العرب في أمريكا أن السليبيات التي نتجت عن غزو صدام للكويت ، والطريقة التي تصرف بها الجيش العراقي أثناء احتلاله لها ، وبنود الفصل المؤيدة لصدام في بعض العواصم العربية وبين الفلسطينيين التي استمرت حتى بعد التكتف عن وحشية الغزو وبربريته ، ثم ما حدث في الكويت بعد التحرير من عمليات انتقامية عشوائية مع عدم القدرة على تشكيل حكومة جديدة والمعجز عن القيام بتلبية حاجات نصف الشعب الكويتي الذي تحمل ظلمة الاحتلال لولا أن قامت القوات الأمريكية بإعادة تشغيل معظم شبكات المياه والكهرباء والتليفونات وإقامة بعض الخدمات الطبية وفتح الطرق والموانئ ، طغت هذه السليبيات على أي إنجيبيات ، كما جاءت معملة صدام ولوائه لتضيق ثم لاكراد مما يهدد بنزوح مليونين منهم إلى كل من تركيا وإيران لتصبح من الذائرة الأمريكية للصورة بعيثتها معظم الجوانب الإيجابية التي كان يمكن أن



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

١٩٩١ ربيع

المصدر:

الأمم المتحدة

وجود بعض المظاهر الإيجابية التي تتعلق بمصر التي اعتبرت مع تركيا استثناء في منطقة العنف الممتدة من البلقان إلى المغرب . والعرجو إلا يشكل ذلك القراء فيملأوا فيما ينطوي عليه هذا الاستثناء . لم يكن غريبا أن يقلل كتاب اليرت حوراني بعنوان « تاريخ الشعوب العربية » الذي استعرض فيه هذا التاريخ من عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى الحرب الإيرانية العراقية بحد شديد - لا أدري - إلا أنه منصف العرب وإخوانهم . واليرت حوراني استأخذ جلمعة كسطور المعروف بمؤلفاته القيمة العديدة . يعتبر واحدا من أعظم المؤرخين المعاصرين للعرب وأكثرهم تصمقا في حضاراتهم القديمة وتحقيقاتهم الحديثة . فرع اعتراف صحيفة الـ «ول ستريت جورنال» بذلك إلا أنها نصحت أقرائها في نهاية عرشها للكتاب بأنهم إذا أرادوا أن يفهموا العرب فمن الأفضل لهم أن يبتعدوا عن كتاب حوراني الاستثنائي وليقرأوا بدلا منه كتاب بيرتر لويس « العرب في التاريخ » الذي يعد رغم مرور أربعين عاما على كتابته أفضل تقديم لهذا الموضوع المعقد . ويرثى لويس هذا هو من لند المتكئين للعرب ومن أكثر المناصرين لإسرائيل !

إما لماذا تنصح الـ «ول ستريت جورنال» القراء بالإبتعاد عن كتاب حوراني (من أصل لينكلي) فلاته يمتطي « صورة ودية » عن العرب فيمدح مواقف الإنساني من المبدأ إلى أن يطلب لحد بتحرير المبيد ولأنه يحاول شرح المخاوف العربية من إسرائيل كما يحاول تفسير بعض ما ارتكبه من أخطاء في مصر الحديث . فتقول الصحفية على إيمان دانييل بليس مدير معهد بحوث السياسة الخارجية - الذي أصبح أخيرا كاتبا للفلسف - إن النظم العربية خلال ربع القرن الماضي قد خضرت بالتفكك كل الحروب . ويعتقد عائدات القبول وعملت شعوبها بتوحش شديد . ومواء كانت الإحصائيات تتعلق بالصحبة أو معرفة القراءة والكتابة أو حتى أصل المسألة لأن السجل ظير . أما بالنسبة للتعبيرات الفنية أو الدينية فإن الأمر لتخيد الكتابة .

كراميتهم لصدام فرلحوا بملون لأجهزة الإعلام الغربية بما زاد الطين بلة . وعلى سبيل المثال عرض التلفزيون الأمريكي عدة مرات مقابلة لتليفزيونية أجرتها محطة تليفزيون أي . تي . إن البريطانية مع ممرضة كويتية راحت تحكي كيف قتلت ٢٧ عراقيا جريحا نكروا إلى المستشفى الذي تعمل به . فبدلا من عيظهم - كما كان يقوم به الأمريكيون وبأية أعضاء التحالف وكما تقضى به الأعراف والتقليد في مهنة الصحفيين والذات - فإنها قامت بحفظهم بما كل قلهم !

ثم جاء تقرير اندرو ويتلي المدير التنفيذي لمنظمة حقوق الإنسان الأمريكية المعروفة باسم « ميدل إيست ووتش » والذي روى فيه مشاهدات يمتد لهذه المنظمة قامت بزيارة الكويت بعد تحريرها . فقد قال ويتلي : « إن قصص الخطف والضرب والإذلال - وفي بعض الأحيان التلميح الذي لا يمكن وصفه - كانت مألوفة إلى حد يفير للكتاب . إذ أن معاملة الفلسطينيين وبعض الأجانب المقيمين في الكويت كانت صورة طبق الأصل من معاملة الكويتيين على أيدي العراقيين خلال سبعة أشهر من الاحتلال . . والمعنى الذي لا عثر منه بالنسبة لمن يقرأ هذا التقرير الذي نشرته الصحف أو للمشاهد الذي شاهد المقلية مع الممرضة التي راحت تفتخر بما ارتكبته أن للعراقيين ليسوا شولا تماما إذا ما قورنوا ببني جلدتهم !

وهكذا أضيف طبقة أخرى فوق الطبقات القديمة لصورة العربي في أمريكا لتصبح صورة مركبة من عدة طبقات . ففي الخمسينيات كان العربي هو اللبدي راسي الجمل ثم أصبح شيخ - البترول في السبعينات والثمانينات وأخيرا اللبدي والخمر ومحمم البية (قيام العراق بفتح الكويت) البترول في الخليج وإشغال لب البترول الكويتية (والمنتقم بخراسه حتى من بني جنسه !

لم يكن غريبا إن في هذا أكلو - وهم



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ثم ننقل الصحيفة بعض ما كتبه العرب أنفسهم لتوضح كيف ان حوراني يبرر ما قاموا به من تبريره ، فتشير إلى ما كتبه المصري سعد الدين إبراهيم ، عام ١٩٨٨ عن حقوق الإنسان من أن : العشر سنوات الأخيرة قد شاهدت تصعيدا غير مسبوق في المظالم التي ارتكبتها الحكومات العربية ضد مواطنيها أنفسهم ، وعن الحياة اللاهنية في العالم العربي استشهدت الصحيفة بأقول هشام شرابي الأستاذ بجامعة جورج تاون من أن : : العالم العربي في الغالب الأمم مكان عقل قتلانيا وسياسيا بحيث تصعب للمعيشة والعمل فيه .. مكان صعب ليكنال المرأة فيه من أجل بناء حياة كريمة ومجتمع إنساني .. كما تستشهد بأقول نزار قباني : « فلاننا ؟ ما هي إلا قطاعات .. » وتتجاهل الصحيفة كما يتجاهل كتابها

المفضل أنه يمكن ببساطة تجاهل هذا الأسلوب الانتقائي مع أي شعب أو لغة من شعوب وأمم العالم ، أما السبب في أننا لم نغرق بين هذه الصحيفة - ذات التناثر الواسع خاصة في الأوساط الاقتصادية - وبين كتابها للمفضل للمؤلفات المتجنز باستمرار والرائش حتى لنشر اليهود على ما ننشره من المقراءات كثيرة على العرب دعه من وضع بعض الحقائق المبصرة في إطلرها الصحيح .

ولكننا - رغم هذا التحيز - نرتكب خطأ جسيما إذا لم يؤد ما ينشر ويذاع عنا إلى حفيضا إلى إلقاء نظرة موضوعية على بعض ما يعتبره الكثيرون أمراضا منوطا في علمنا العربي ، فالأمر لم يقتصر على وسائل الإعلام ، ولكنه امتد ليصل إلى مؤسسات البحوث ، وكثرت الفتوة التي تنظمها مؤسسة البروتيجز في الصبوع

المصدر :

التاريخ : ١٩٩٢ - ١٩٩١

الماضي في إطار احتفالها بمرور خمسة وسبعين عاما على تأسيسها وإرسائها جوديت كبير لتقييم نتائج حرب الخليج على المصعدين الاستراتيجي والعسكري . كانت هذه الفتوة مثلا على ذلك يستحق التوقوف عنه ، فلا يمكننا أن نتجاهل ما يقال من على منبر يمثل هذا التأثير الواسع في أمريكا والغرب بصفة عامة (سبق لهذه المؤسسة أن وضعت ما يعتبره البعض عسوية لاتفاقية كيب نافيد وذلك قبل أن يطر فيها بعد) .

لقد غلب الاتجاه التفاضلي على المماركين في هذه الفتوة الهامة ، وقد جاء لهم ما قيل فيها فيها يخص موضوعنا على اسان انطوني كورنيسمان أحد أهم الدارسين الاستراتيجيين الذي أصبح نجما كما قلت جوديت كبير وهي تقدمه أثناء حرب الخليج لفصل تحليلاته وتوقعاته التي عكس على بها يوميا من خلال شبكة تليفزيون إيه . بي . سي . وقد أفرق كورنيسمان بين « سياسات الأمل » التي قد تفهنا إلى الاعتقاد بأن حرب الخليج ستؤدي إلى تحسين أمن الخليج ، و « سياسات الواقع » التي تعتبر أن هذه الحرب قد تسببت مع مشكلة ملحة وهي أفرو صدام للكويت ولكنها ستزيد الأمور سوءا نتيجة لما قام به ومزال يقوم به صدام ونتيجة لتعطيل الأرض ومنظمة التحرير .

ويجب نذكه فهناك المشكلات والمصوب الشارية بجلورها في المنطقة بصفة عامة ، والتي تعوق خلق نظام أممي إقليمي فعال ، فمثل هذا النظام يحتاج إلى نظام ديمقراطية تهتم بحقوق الإنسان وبرعاية كل مواطنيها دون تفرقة ، وبإتتبية الاقتصادية وبالمشاركة في الشروة الموجودة في المنطقة ، كما تحتاج إلى حكومات في عدد كبير من البلاد كصغر وبلاد المغرب واليمن تلتزم وتتخذ بجدية سياسات جارية للحد من الانفجار السكاني الرهيب وإفخال إصلاحات اقتصادية جارية خاصة في البلاد المكينة بولانين ومعتقدات كانت « الموضة » في العالم الثالث في فترة زمنية انتهت تماما ببلورة دول أوروبا الشرقية وبلورة الشعب في الاتحاد السوفياتي نفسه عليها .



التي تؤول من الدول المصدرة وعلى لمن إسرائيل، أما بالنسبة لكل الأشياء الأخرى في المنطقة فهي بعيدة عن نقطة الارتكاز.. قد تكون مرغوبة أحياناً ولكنها غير أساسية ٢٠

ثم يقفز كورنيسمان من هذا الاستنتاج الذي يشاركه فيه عدد غير قليل من الأمريكيين ذوي النفوذ السياسي والإعلامي - وإن كان بعض المسيحيين قد لا يطمنون لذلك صراحة - إلى معالجة ما قام وما يقوم به صدام حالياً يقول : « إننا يجب ألا نتورط أكثر من اللازم في أسطورة البراءة القومية ، فمن المرجح أن نقوم صدام على كل شيء فعله العراقي ، ولكن لهذا من سببوا ما فعله للعراقيين في الكويت لا يستطيع أن يعتقد أن صدام حسين كان مسؤولاً شخصياً عن كل الأعمال التي ارتكبها طغرات الآلاف من شعبه الذين لقوا بتهيب وتغريب هذا البلد بشكلى متعمد . إذ أن هناك حدوداً عملية لمدى شعورنا بالأسف للشعب العراقي » . ويشرح كورنيسمان ما يريد أن يصل إليه فيشير إلى أنه إذا كانت محاولة تبرئة الشعب الألماني مما قام به هتلر من فظائع أثناء الحرب العالمية الثانية (خاصة بالنسبة لليهود) لم تنجح ، فإن نفس الشيء ينطبق على ما قام به صدام وشاركه فيه الشعب العراقي .

أي أن محاولة تجريم صدام قد أدت لتجريم الشعب العراقي بأكمله ، وما هي إلا خطوة صغرى ، لدى الأمريكيين البسطاء الذين لا يفرقون بين عراقى وإيراني وجنرالزى وفلسطينى ويصن ويصن مواطني ١٦ دولة عربية أخرى ، لينقل هذا التجريم في ذهن الأمريكي العام للعرب جميعاً ، أما عن الاستفادة من المحصلة النهائية فاعتقد أننا لسنا في حاجة إلى تحديد اسم .

وماذا يقول كورنيسمان عن دول الخليج ؟ ويبدو أنه لم يلات من الحملة حتى دول الخليج ، إنه يصف مجلسهم (مجلس التعاون لدول الخليج) بأنه : « أصبح اليوم ليس بظاهرة صغرى ولكنه موزعة عسكرياً مدعراً ، إذ إنه يملك الحليجة إلى العمل اللامنى بالكمات الخطأ وبخطأ

علاوة على ذلك لكي يستقر أى نظام لمنى في المنطقة فإنه يجب تسمية الصراع العربى الإسرائيلي بإنشاء كيان فلسطينى له إمكانيات البقاء وإنشاء إيمان جديد مستقل ومعتز ولا يعتمد على تجلوة للمخدرات ، كما يجب للتوصل إلى حل لمشكلة الجولان وحلوى لمشكلة المياه وسبقاً للتسلح في إطار نوع من التكفل الاقتصادى والأمنى ، كما يحتاج هذا النظام إلى بنية دولية أو إقليمية للتعامل مع المشكلات الناجمة عن تصدير الأسلحة إلى المنطقة وتخلق منها منطقة خالية من أسلحة الدمار التسلل (للك مشغوفون

في الندوة بمبادرة الرئيس مبارك في هذا الشأن على أساس أنه لا يمكن تنفيذ مثل هذا الاقتراح إلا إذا كان نابعاً من المنطقة) .

ويستطرد كورنيسمان يقول : إن الكلمة كما يتضح طويلة وأنه لا يريد أن يبدو متشككاً ولكن ، تاريخ الشرق الأوسط هو تاريخ لعدم الالتزام بتعاليم هذه الأهداف ، وربما كان أسوأ ما فعل إليه في أمريكا حرب الخليج هو خلق الانطباع بأن الولايات المتحدة التي زاد ثقلها في المنطقة يمكن لها أن تساعد في التوصل إلى حل لكل هذه المشكلات العويصة والمرتبكة ، غير أن الحرب قد ظهرت أيضاً مصحوبة الإمكانيات الأمريكية وعدم إمكان الاعتماد على أى دول في المنطقة كركائز إقليمية للاستقرار سوى مصر وتركيا ، وذلك بحكم حجمها وتكوينها (لتقتل الواشنطن تميز مع كورنيسمان فشرحت ملاماً أوضحت فيه استمالة مصر إلى مركزها القيادى في العالم العربى وصورت فيه الرئيس مبارك وكأنه أبو الهول الذى استبدل أبستله للخاصة بتقلد لغة وإصرار) .

ومن لم يقد وجب على أمريكا أن تقوم بمراجعة لوابوياتها في المنطقة لتستطيع أن تتلاءم منها ما هو في حدود إمكانياتها الفعلية ، أما بالنسبة إلى الأهداف الأساسية للسياسة الأمريكية في المنطقة بعد هذه الحرب ، وهنا يقفز كورنيسمان فنبهنا أنه يعتقد أنه قد يصل مغواها ولو إلى حد : « المحافضة على إمدادات



المصدر: المسار

التاريخ: ١٤ سبتمبر ١٩٩١

النشر والخدسات الصحفية والمعلومات

وبالاعمال التجميعية . ويدل من أن يحد من
تجديد الأموال في الدول الأعضاء ومن عدم
الفاعلية التي تعاني منه هذه الدول فإنه
يؤدى إلى تكاليف المشقة لأن استخدام
العمليات اللغوية يؤدى إلى تفاقم عسكري
أسوأ وتوزيع أسوأ للموارد عما إذا كان
يمكن أن يحدث إذا لم يكن المجلس
موجودا أصلا .

ولكن لم يملك إلا أن يشهد بالمشكلات
العسكرية في هذه الدول والتي لعبت دورا
هاما في تقديم التسهيلات اللازمة لتقوم
القوات الأمريكية بمهامها أثناء الحرب .
وطالب كورسمان دول الخليج بأهمية
المحافظة على مستوى هذه التسهيلات في
شء تدعى الموارد العسكرية لأمرها مما
يحد من سرعة تحريكها الاستراتيجي . كما
طلب - بإلقاء نظرة أعمى واقعية على كل
ما يجب عمله لكي تستطيع مصر للمساعدة
في الدفاع عن المنطقة .

ولكن الخبر الاستراتيجي إلى أهمية
قيام دول الخليج بشوية المجهود فيما
بينها مشيرا إلى أن الوقت قد جاء بعد كل
ما حدث لأن تقوم السعودية وعمان وكذا
قطر والبحرين بإنهاء أي نزاعات حدودية
مما زالت معلقة .

ولكن لخطر ما قاله كورسمان كان عن
الصراع العربي الإسرائيلي . إذ قال : إنه
سيكون أمرا خطيرا إذا ما قامت أمريكا على
مبادرة سلمية . ولكن ذلك هو - مجال
سياسات الأصل . وليس - سياسات
الوقت . فأمريكا ليست العلية في
التوصل إلى تسوية سلمية . كما أنه ليس
في قدرتها فرض أي تسوية . إذ إن الطغيات
في طريق السلام تتكلم في منطقة التحرير
التي ربطت نفسها بالصراع . وفي
التكاسات داخل صفوف الفلسطينيين .
وفي سياسات إسرائيل الداخلية . وفي عدم
التوصل إلى حل للجدل الدائر حول

مركبات الجولان . وفي الأردن . - ضارفا
من أن الأردن قد عد إلى الظهور مرة أخرى
على المستوى الوطني كمناصر للسلام بعد
الحرب فإنه لابد من أن يتحمل تبعات
تصرفاته .

وفي هذا السياق . فإن أمريكا لا
تستطيع تحقيق السلام بالضغط على

إسرائيل وإن يكن . قد يكون مفيدا خلق قدر
من التوتر . ولكن الأهم في رأى
كورسمان . هو أن تهدد ما تريد
تحقيقه . وفي رايه . فإن الهدف يجب ألا
يتعلق في تسوية سلمية لا تستطيع
تحقيقها . بل يتعلق في الاستقرار العسكري
الذي يمكن تحقيقه في المقام الأول عن
طريق أمن إسرائيل .

وإذا في حلجة إلى التأكيد على تحيز
كورسمان لإسرائيل . ولكن هذا لا يعني أن
تتعلق عن كل مقالة . ففي بعضه ما يجب
للتدقيق فيه وربما الأخذ به . ويحجب ذلك
فإن ما ذكره يلقى الضوء على ما يجوز في
حول التفكيرين هنا أو على ما يجوز في
المجلس التفكير به على حول من يهودنا
في أمريكا سواء كانوا في مواقع المسئولية
أو في مواقع التفكير على الصناعات واسعة من
قوى العالم الأخرى .

وإذا نشرت واشنطن بوست مقالاً
للرئيس الأسبق جيمس كراتر قال فيه : إنه
على عكس الإدراك السائدة تحت رئاسة
نيكسون وفورد وريجنه . وكانت كلها
تعطي أهمية كبيرة لعمية السلام بين
إسرائيل وجيرانها . فإن الولايات المتحدة
خلال العشر سنوات الماضية قد سمحت
لنشائها في المشرق وجيرانها
ونيكاراجوا والأحداث أفريقيا الشرقية
والأحد لاسواقين أن تلعب جانباً بالضمها
الشرق الأوسط الأساسية . وكان من أهم
حوال النجاح في التوصل إلى السلام بين
مصر وإسرائيل هو المشاركة المباشرة
لطرفي النزاع الإسلام والموقف أمريكا



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٤ ديسمبر ١٩٩١

المصدر: الصحافة

يقال في رأينا بعض التراجع الواضح أيضا. فهو لم يدر بكلمة واحدة إلى المؤتمر الدولي للسلام الذي عُقد في قبل حرب الخليج. كما أن الدور الأمريكي القسطنطيني الذي أكد أهميته في قول القتل، والذي أدى تحت رايته إلى السلام بين مصر وإسرائيل، أصبح بطلنا عند صليبه.

للمخططات التي يجهدها على طريق السلام بين إسرائيل والفلسطينيين. كما أنه اغفل ذكر أي دور في أي مرحلة لاحقة إما سواء المجتمع الفلسطيني العربي أي الذي يشمل الفلسطينيين المنفيين. إن هذه أيضا على هذا المستوى تغير في المواقف بعد حرب الخليج إيد لنا جميعا وخاصة الفلسطينيين في نصيبها ودرس أساليبها وإذا ما كان من الممكن أن تقوم بتحويلها لتعمل موقفا قبل أن يفلت الأول مرة أخرى ونحضر إلى قبول الإلزام بعد أن نرفض الإيفاء دائما.

كما أنه يكون من المفيد أن نتذكر كل ما يقال خاصة على المستويات الفكرية العامة ونحن نستقبل وزير الخارجية الأمريكي جيمس بيكر الذي بحث به الرئيس بوش إينا للمرة الثانية ولم تثن سوى ثلاثة أسابيع تقريبا على زيارته الأخيرة. ويضاف بيكر إلى المنطقة هذه المرة وقد تغيرت الأجواء في أمريكا وفي المنطقة حتى إنه صرح وهو في الطريق بأن الفرصة التي تلتها حرب الخليج للتوصل إلى تسوية سلمية للصراع العربي الإسرائيلي على وجه التحديد، ويعود ذلك إلى انعكاسات الحرب الأهلية في العراق والانتقالات المتصاعدة الموجهة للرئيس بوش، على الشعور بالانصراف الذي كان يعطي لآريوتة إسرائيلية. كما يعود إلى تصعيد شامير لمواقفه السلطانية بإسرائيل تجاهه التام لاحتجاجاتها على الاستقرار في سياسة طرد القديسات الفلسطينية وعلى توسيع للمنطوقات في الأراضي المحتلة استهداف اليهود السوفيت رغم تمهيد وزير خارجيته كتابة

الذي اعتبره الطرفان موقفا منصفيا ومهتبا بمصالحهما.

ثم قل كررت إنه من غير المؤكد إذا ما كان سينقل الرئيس بوش ووزير خارجيته بيكر مشركين بنفسيهما في عملية السلام رغم ما قد يتطوّر عليه ذلك من خيبة أمل لحينا ومن انعكاسات سياسية. إلا أنه من الواضح أن أمريكا لن تتعامل بشكل مباشر مع المجتمع الفلسطيني بمصانعه العريضة، وحتى تقوم منظمة التحرير بإلغاء الفقرة التي تنادي في ميثاقها بتدمير إسرائيل، فإن قادتها لن يستطيعوا أن يذهبوا دورا مبدئيا في العملية الدبلوماسية التي بدأت. ومن ثم فإن كررت بعيد الاستقرار فيما يدها بيكر عندما اجتمع بواحد من الفلسطينيين الأراضي المحتلة الذين يكرههم التلفزيون لا على بعض القضايا الوقتية مثل إجراءات الانتخابات فحسب ولكن أيضا على بعض القضايا الأعم التي لهم كل الفلسطينيين.

ويلفتني فإن كررت يقول إنه إذا ما تم التعامل مع مبادئه كتاب دايفد، التي سبق للكنيست الإسرائيلي قبولها كما يقبلها الآن عدد من الدول المفتاح في المقام العربي، بالمصداقية المطلوبة. فإنه يمكن الحد من العداء بين الإسرائيليين والفلسطينيين، أما البداية فتكون بإعلان الفلسطينيين لوقف الانتفاضة وإعلان إسرائيل منح بعض العتاصر الإسرائيلية، في الحكم الذاتي لهم، وتستمر عملية بناء الثقة هذه في الوقت الذي تجري فيه المباحثات بعيدا عن آعين الإعلام حتى لا يفسد المتكبرون بالحد الأدنى - على الجانبين - الخطوات الأخرى التي يمكن اتخاذها للتخفيف من حدة التوتر وتقوية العتاصر للمعتلة خاصة في إسرائيل والأراضي المحتلة.

ورغم ما في الاقتراح كررت من بعض الوجهة خاصة أنه تابع من حسن نواياه ومن خبرة مبدئية ووراسة مستمرة في مركز الدراسات الذي تشتهر في ثلاثية، فإنه



المصدر : الور

التاريخ : ١١٢ ربيع الأول ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والأهلاوات

يعدم القيام بذلك . ومن ثم فإن الأوساط
السياسية في واشنطن تقول إنه من
المحتمل أن يكون بيكر حاضرا في جنيته
هذه المرة لقولها محمدا لكي يجمع أطراف
الصراع تحت سقف واحد حتى ولو كان
ذلك في إطار مؤتمر القمم يشترك فيه
الاتحاد السوفييتي بجانب أمريكا . كما
يتوعد أنه قد يحاول أن يطلع العرب إلى
إلغاء حالة الحرب ضد إسرائيل في مقابل
قيام إسرائيل بخطوات محددة في الأراضي
المحتلة وذلك في إطار رؤيته المركزة على
التفاهات خطوات متزامنة من جانب طرفي
الصراع لبناء الثقة بينهما

هشام وهبي



المصدر : الأمم المتحدة

التاريخ : ١١ أبريل ١٩٩١ النشر والخدمات الصحفية والمعلومات



مناطق آمنة ومأمنة ؟

تتوالى الاتباء عن إقامة مناطق آمنة في جنوب العراق أو مناطق عازلة في منطقة لا يواء اللاجئين المشردين وعمليات اللجوء الدوى من جانب صدام ضد الشعب . وحتى الآن فإن الشعور الغالب المرفوع هو عدم التدخل في الشؤون الداخلية للعراق ، في أغلب المذاهب التي تجري هناك بإحدى قوات صدام ضد جميع القوى . لكن هذا الشعور لا يفي إجماعاً داخل المعسكر الغربي ، إذ أن أوروبا بصلة عامة ، وبما دون بريطانيا ، ترى أن جرائم النظام هناك تشكل ضمن المعزمات الدولية التي تستدعي التدخل لأنها جرائم أبادة بالجملة ، على حين أن الولايات المتحدة ترى أن مايجرى شأنه الداخلي محض ولكن يبدو أن هذا الشعور أو هذا الستار الذي يحجب التدخل قد بدأ يتفكك أو يتحلل نتيجة حرص الغرب على ألا تشارك جهته إزاء التعامل مع العراق في أغلب الحرب . وربما كان الاتفاق الضمني الآن هو على رفض التدخل والصراع ، على حين السماح به بإسقاط المعوقات الخدائية على مراكز الفارين من بطش صدام من خلال الجسور الجوية ، ثم ، وهو الأكثر به الاتباء الآن ، جملة اللاجئين أنفسهم . وهم يقول المشردين الذين الذين شاركوا في الثورة على النظام ، ونسبت قواته موالفهم ومدتهم وأرقامهم بعد دبح من فيها .

ولم تتحدد بعد صيغ هذه العملية ، لكن تردد أنها ستكون في الجنوب في شكل مناطق لجميع تصرف عليها القوات الأمريكية التي لا تزال تحتل جزءاً منه . أما في الشمال فيستكون في شكل مناطق عازلة تحدد مساحتها بأقرار من الأمم المتحدة ، وتتركز عليها المنطقة بطرات سلام خاصة . وتكون أيضاً بمثابة مناطق إيواء للاجئين الأكراد الذين يكفلون على الحدود التركية والأيرانية هرباً من الهجوم الصدامي .

فيل يؤدي للتدخل التدريجي على النحو التالي الآن إلى مزيد من القورق للتدخل في النهاية معالم تقسيم للعراق إلى ثلاث مناطق جنوبية ووسطى وشمالية في ظل وجود دول يتدخل في الشراف للنظام للام المتحدة ١٢ ثم أن هذا سيقلل المعقول الذي أن يارب حموده بعد ١٢



المصدر : الأمم وال

التاريخ : ١٢ أبريل ١٩٩١

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

□ بعد انتهاء حرب تحرير الكويت :

بوش : لا وجود عسكري أمريكي دائم بالمنطقة

قوات عراقية تستسلم لقوات التحالف قبل انسحابها

واشنطن - مكتب الإهرام - أعلن الرئيس الأمريكي جورج بوش أن القوات الأمريكية لن تستمر في أي عمليات عسكرية جديدة في منطقة الخليج . وقال في تصريحات أدلى بها قبل ساعات من سريان وقف إطلاق النار في المنطقة بصورة دائمة ورسمية ليس الأول ، أنه لن يترك القوات الأمريكية لتتورط في أي صراعات أو نزاعات داخلية في العراق . وأضاف أنه يريد الانسحاب التام على عودة القوات الأمريكية إلى الولايات المتحدة وإلى قواعد خارج منطقة الخليج . وأكد الرئيس الأمريكي أن بلاده سوف تقوم بالعودة الرئيس في عمليات الأتلفة للأجانب العراقيين من شمال العراق وجنوبه .

وأعلن مارين ليفتيزيان المتحدث باسم البيت الأبيض أنه بعد سريان وقف إطلاق النار الدائم وانتهاء حرب الخليج سينتهي الوجود العسكري الأمريكي في المنطقة . وقال أنه سيتم الانسحاب على ترتيبات مؤقتة لوجود قوات أمريكية فاعرة على الحركة وتقوم بتدريبات في المنطقة وخارجها بالتزامن مع مدن الخليج . وأضاف أنه لن يكون هناك وجود دائم لقوات عسكرية أمريكية في المنطقة .

وقد تم حتى الآن سحب ٤٠ ٪ من القوات الأمريكية من منطقة الخليج ، ويجري الانسحاب بمعدل ٥٠٠٠ جندي في اليوم .

وأعلنت وزارة الدفاع الأمريكية أن القوات العراقية بدأت أمس الأول عملية واسعة النطاق في جنوب العراق لاستعادة الأسلحة واحتلال المسلحين المارتنين الذين هزأوا بمطلي السراح . وقالت إن حدا من الاشتباكات وقع خلال هذه العملية . وأضافت أن القوات العراقية لم تعالج الاقتراب من مواقع قوات التحالف الواقعة جنوب نهر الفرات .



المصدر : الأمم رام

التاريخ : ١٤ ديسمبر ١٩٦١

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات



تحت الحصار

المناطق معلوم المناطق الآمنة والمجازة لدى المجتمع الدولي .. المنطقة المجازة الوحيدة التي تم إقرارها من جانب مجلس الأمن هي التي تقع بين العراق والكويت في مسافة ٢٠٠ كيلومتر مربع وأمتد عشرة كيلومترات في الأراضي العراقية وخمسة كيلومترات في الأراضي الكويتية . وهي المنطقة التي سيحارب عليها ٣٠٠ مقاتل دول و ١٤٠٠ مشاة وجيش من مختلف الدول تحت راية الأمم المتحدة .

لكن ماذا عن المدنيين المستسلمين تحت سيطرة القوة في الجنوب . وماذا عن الأكراد الذين يغرون بلدات الآلاف إلى الحدود الشمالية من المحافظات الشمالية . هؤلاء متروكين فيما يبدو لأعمال الأفعلة الشريرة من جانب المصالح . لكن يبدو أن مشروعات القتل ، مخاضات الدم ، أهم في الجنوب والشمال تصعد بمسارعات داخل مصير الأتلاف . والقوات المتحدة ترفض مشروع بريطانيا إقامة منطقة مجازة يجمع فيها الأكراد ويأمن فيها عملية الأمم المتحدة . باعتبار أنها ستكون بمنزلة ، جيب ، داخل الأراضي العراقية يصبح فيما بعد على القارة دولة عربية خاصة وأن الأكراد من حقهم الحرة . وبالمثل ، فإن من الأوجه أيضا وأن القارة منطقة شبيهة في الجنوب - لتجانبين اثنين - خاصة أن تزداد مستقبلا إلى انعدام دولة شبيهة .

لكن هذه التناقضات حول مفاهيم المناطق الآمنة والمجازة بين المصالح من شأنها أن تزيد من حدة نزاع الشعب العراقي على أيدي النظام المعوي وأحواله . تحت إجراءات القمع الوحشي المستمر في ، مناطق متوزعة - لها تشمل الأكراد في الشمال والشمالية في الجنوب ، يمهني حصار الجبال فيها وإبعاد أنواع الحيوان بهم جزء ، لتتخلصهم ، تمنا على نحو مقلد إسرائيل بسكان الأرض المحتلة . أن السكوت عن العلم للأمم المتحدة يبدو أن القارة منطقة لاصية الأكراد في الشمال . وماذا هذه المنطقة يمكن أن تكون حرمنا أمنا لتجانبين مع نزاع مسلحهم تحت إشراف المنطقة وبذلك يتم استبعاد شبيهة لتجانب الأراضي العراقية . كما يمكن فصل القارة نفسه في الجنوب ، تقوم المناطق الحرام تحت إشراف الدول أنواع الشمالية وليست سياسية وقد يمكن تصفية التكتل العراقي على ذلك . خاصة أنه ليس في وضع يمكن من الرضا .



نظام الأمن المناسب للمنطقة



**بكرم
المستشار
شريف
كامل**

الصين على وضع واردات على حدودها لصالح الولايات المتحدة الأمريكية وتلاشت في الحقيقة منظمة عدم الانحياز بالاضافة الى باقي المنظمات الاقليمية الاخرى في العالم كمنظمة الدول الافريقية وهي التي لم تتجاوز في يوم من الأيام حدود الانشآت ومجرد التزاور وعزات كبريا وابتعدت تماما عن مسار أحداث التاريخ وواقع العالم وراحت تتنهد داخل حدودها تلتق مشاكلها الداخلية ورواسها واخيرا تم استواء القوة «الشيوعية» وهما ايران - بعد وفاة الشوميني توجه تدريجيا نحو الاستقامة والعلاقات وفتح الغرب وحضارة الغرب هذه هي بانوراما أحداث العالم في العصر الحديث فهل يمكن لعراق واع بامتداد التاريخ ان ينكر ان العالم كله يعيش عصر حضارة الغرب أو ان يعيش عصر الحضارة الغربية «الشيوعية» في ذلك «ال» لأن لكل لقوات «الثورة» والتقدمية «التي» راعيتها بعض الدول العربية ومازالت

يجهتها بعض المثقفين العرب «أو» مدعي الثقافة «انما يؤكد بيلين غياب العقل العربي في مجمله «ال» وقدره القلة في استمرار ايمان تعاطي الكلمات والتعابير التي كانت سائدة منذ قرنين من الزمان حتى اواسط هذا القرن الحالي «ال» ولذلك فإن الصراع العربي - العربي ليس كما يروج للتكوين لأسباب مفهومة صراما بين الثورة والرثية ولكن في الحقيقة والواقع صراع بين غياب العقل وحضوره «ال» أو بالاقتراب صراع بين ايمان التعاطي والارادة القوي لأحداث التاريخ «ال» ولد تجل ذلك بكل الفروص في مواقف معظم الدول العربية من مصر منذ عام ١٩٧٩ وهي الفترة التي شهدت تقارب الدول العربية على نفسها في مؤتمر بغداد وانزالها من مصر فيما سمي بقطع العلاقات الدبلوماسية مع مصر «ال» الامر الذي كان لابد ان يؤدي بالضرورة الى ان تنتهي

مازالتا تتابع لهم ملاحح صورة الصراع العربي - العربي في النصف الأخير من هذا القرن العشرين وبالتحديد منذ نشأة جامعة الدول العربية في عام ١٩٤٥ ولقد فرقتا في مقالاتنا السابقة من رصد ملاحح هذا الصراع العربي - العربي خلال الفترات من عام ١٩٤٥ - عام ١٩٧٩ بما لا يمكن معه القول بغير تردد ان أبرز مآثرهنا اليه هو رفض مقولة «الصراع بين الثورة والرثية» التي روجها للتكوين - الخطأ في التضييق للتعبير عن طبيعة الصراع العربي - العربي «ال» فقد دلت التجربة على ارض الواقع على ان هذا الصراع العربي - العربي سوف يظل موجودا وانما طابعا يبيت لاقبات «الثورة» والتقدمية ومرفوعة وتصلها حتى الآن بعض الانظمة العربية «ال» والملاحظ في هذا الصدد ان بعض «الثورة» هذا الوصف السحري اليوم يظل - في الحقيقة من أي مضمون فعلي يمكن بولونه أو ترجمته على ارض الواقع «ال» فالثورة هي من «ال» ضد «ال» وفرايز ان الثورة هي حل الاستعمار والامبريالية والسيبرانية «ال» هذا بينما ان الثالث ان عصر الاستعمار الذي يمكن للثورة عليه قد انتهى بالقطع «ال» وأن الموجود في العصر الحالي هو حضارة دول الغرب وهي في وصفها الدقيق «مشتراك انساني عام» ويميزات للشيوعية جماعا وليس حكرا على دولة دون غيرها. فهل تكون «الثورة» الآن ولا مصيرنا الحالي ثورة على حضارة دول الغرب بمعنى رفض هذه الحضارة وعدم الاستفادة منها لجهد كونها اتية من دول الغرب التي كانت في الماضي حولا استعمارية «ال» وإذا كان هذا النظر الى حضارة دول الغرب هو المصعد «بالثورة» فهل تكون مثل هذه «بالثورة» فيكون في مقومها باسم «الثورة» مقاطعة حضارة دول الغرب التي هي دون امراء أو مكابرة حضارة العهد اوروبيا ايضا الاساس لحضارة

العصر القادم «ال» ذلك انه لا يمكن لأي دولة من دول العالم ان تنزج قدرتها على القيام بعمل هذه «الثورة» وذلك نصب ان تعبير «الثورة» هو من التعابير التي افترت تماما من مضمونها وانتجت بالفعل بولتها عصر الاستعمار بمعناه الكلاسيكي القديم الذي كان سائدا في القرنين للثلاثين وحتى اواسط هذا القرن الحالي

ومن ثم فلا تجرب من وصف كلمة «الثورة» بأنها من الكلمات التي انشئت في مصطنع الحال كلمات «مفترضة» لاصول لها ولا معنى ولا تطبيق على ارض الواقع الذي يصيد الآن هذا من تلميح ومن تلميح لخرى فمن تعبير «الثورة» بمعنى للركسية أو الشيوعية أو حتى الاشتراكية فقد اصبح ايضا في سترناات الاخيرة تعبيرا «مفترضا» غالبا من أي معنى يمكن الاستدعاء في الاسترشاد به كإيديولوجية تحقيق أو تصلح للتطبيق «ال» فقد سلطت اصول الفكر للركسية من جذورها في الاتحاد السوفييتي وفي كل دول اوروبا الشرقية وذلك بعد ان فشلت فشلا مدويا على امتداد سبعين عاما. وقد حل حلف وارسو وانتجت زعامة الاتحاد السوفييتي وتفككت الكتلة الشرقية وتخلت دول اوروبا الشرقية عن للركسية والشيوعية واتجه الجميع نحو الغرب وحضارة الغرب وقد سقط سور برلين واتحدت ألمانيا وانضمت لحلف شمال الاطلسي واتجاه الهند تدريجيا للغرب والحضارة الغربية وبولقة



المصدر : الأهرام

التاريخ : ١١٥ أبريل ١٩٩١ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

هذه الفترة بزأزال للخليج واندلاع الحرب العربية - العربية على نحو لم يشهده ترويح المنظمة من قبل « ١٢ » ونحسب أن انزعاج الدول العربية عن مصر في هذه الفترة « ١٩٧٩ - ١٩٨٩ » وانعدام قدرتها تماما على الاستفادة والاستعداد بالتوجيهات الفكرية الجديدة لمصر في السبعينيات نحسب أن ذلك قد أدى إلى أضرار جسيمة حضارية تاريخية تامة على المنظمة كانت من الممكن أن تغير وجه التاريخ في كل المنظمة وبالتالي كانت سوف توجب للمنظمة زأزال الخليج بكل تداعياته البعيدة الخطورة التي تشهدها الآن والتي سوف تشهدها المنظمة لفرات أخرى قائمة بعيد أن استطاعت مصر بتوجيهاتها الفكرية الجديدة في السبعينيات أن تحول مجرى التاريخ في كل المنظمة وأن ظلت الانتظار بكل الروادة والأخلاص إلى أن القضية الأساسية الأولى لكل المنظمة هي قضية التنمية الحضارية بمشروعة تجاوز ما زالت تختلف الحضاري الخطير بعد هذه المبادرة الحضارية المصرية في السبعينيات قبل اكتمال الطريق للمول لهذه المبادرة « ١٢ » وقبل استحداث المنظمة الاستفادة المرجوة من تحويل مجرى التاريخ « ١٢ » تؤكد تجربة التاريخ أن الحال في مجمله كان ولا يزال واقعا تحت تأثير تطالي ادمان لاقتنا « الثورة والتنمية » ولذلك لخلق وحدة في فهم مجرى وتاريخي يتبع بالعدد القادم



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر: روز اليوسف

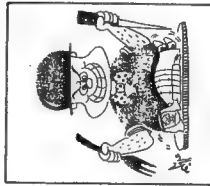
التاريخ: ١٥ أبريل ١٩٩١

تفريق الدولة العراقية بسهولة « مناطق أخفية »

« يموت الزميل البريطاني ، دون أن يتدخل عن أهم قواعد ممارسة المهنة !
عندما كانت بريطانيا دولة غفلى برعت في تقسيم كل شيء تحصل إليه أينما سواء كان دولة أو شعباً أو قومية أو طائفة .

ولم تعد بريطانيا في الوقت الذي يسبح لها الآن بأن تلعب دوراً سياسياً سواء في « تقسيم » أي شيء أو في « جسمه » .
لكنها تتدخل الآن بملعبها الأمريكية لحلها شمسيد شيئاً من تفريعات « الأيام الجديدة الماضية » . ويبدو أن كل التقسيمات التي فرضتها على خريطة الوطن العربي ليست علمية . ومن لم يليات العلم كله بما في ذلك الولايات المتحدة الأمريكية بسلطة جديدة تفيض إنسانية ودينية لمصلحة الشعوب والأقليات القومية يتدخل خاص . والسلطة الجديدة المحتلة تسمى إنشاء دولة كردية مستقلة من أرض العراق باسم جديد عرقي ودي « منطقة أخفية » لمحبة الأكراد العراقيين من الأضهاد .
والجويوت طهران والفرع على القرد .. وهذا كموافق تاريخياً وحالياً بالاحترام الزائد للأقليات القومية كردية أو فرع كردية . أعلنت تركيا بأنها تناصر خطة بريطانيا بشرط أن تكون المنطقة الأينية

للكردي العراقيين ولا حموية الجيش التركي !
أما إيران فقد أصبحها الاقتراح البريطاني رقم أن بريطانيا هي أحد الشراطين الصغار الذين لا يمتنع عنهم شيء طيب . ومن ثم طاعت به « منطقة أخفية » منطقة الجنوب العراقيين النشيطة .



وكان بعض ذوي الياكبية العربية يأخذون لما أن أحدا من إيران أو تركيا أو الكويت لا يفكر في جعلها العراق أو إنشاء دولة كردية أو شيعية - الخ لأنهم يخشون من انتشار العنصرية داخل حدود تركيا وإيران . كما يشك العراقيون من انهيار العراق وما يؤدي إليه من خلل خبير في موازين القوى .

... خلال الحروب العالمية الأولى اتفق السيدان ملكة سفكس البريطاني وجورج بنكو الفرنسي على تقسيم المنطقة العربية بينهما . لم صغر بعد بطلان عام ١٩١٧ .
وفي عام ١٩٢٠ جلس ونستون تشرشل مع كورنيس وهوجرت وأيرع جونسون برطانية وهي مارجريت بل أرملة رسم خريصة المنطقة . وكان تشرشل كما يقول اللادخون البريطانيون يعيد رسم الخريطة أو ترتيبها بسنن بينما يتسلل في نفس الوقت يملأهم خنازير مشوي وأنبلاج زجاجية من الفس الخفيق .

وبعد سبعين عاماً من المجد الزائل يحلوا مسير جون ميجور أن يعيد الكرة . رغم أن كل شيء قد تشعب . وربما لم يبق من الروايات المتروكة لدى بريطانيا سوى خنازير مشوي وزجاجية خسر !

تليق بـ جلال



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر: الوفد

التاريخ: ١٦-١٩٩١

الإفلاحة في جنوب السودان وفي الصومال رغم أن ملايين معزوسون للموت جوعاً . بل إن مئات الآلاف يموتون فعلاً .
 اليوم . أن الخطوة الخيرية ستكون في قيام تركيا بإجرائها
 الخطة تحت إية برودة . قد تكون حملة السكان الأرامل . أو
 حملة الإفراد أنفسهم . ثم بعد ذلك نحن نعلم الخطة فيها .

وهي الآن ضد هذه العملية بتخلف غلق . ولها أضرار تاريخية
 فيها . وتعتبرها جزءاً منها . كل ذلك وسط تزايد دول وضغط
 عربي وتدخل عربي وإن تستطيع أية قوة عربية إخراج تركيا
 من شمال العراق . حتى بالحرب . فهو عضو في حلف شمال
 الأطلسي . وتحظى بحماية الحلف وأمريكا . وأي حرب معها
 ستكون حرباً معها . أي سيضيق لكرد شمال العراق بإبارة
 البترولية الخفية .. ولنا في القوس حيرة وعلة . قد أحلت تركيا
 جزءاً منها لخدمة القليلة الأتراك . ولم تخرج منها . ولم

يجري أحد على لحاربها رغم أن اليونان عضو هي الأخرى في
 حلف شمال الأطلسي . وبالإضافة إلى ذلك . فقد ثبت أن أرامس
 الحرب سيطلع أن يحصلها . تركيا قبل ذلك لحكت الاستكبرية
 وشغلها . إسرائيل لحكت للسفن وتحتل الآن الجولان وجنوب
 لبنان ولا أحد يحرره . وإيران لحكت ثلاث جزر عربية في عام
 ١٩٧١ . هي طاب الصغرى والكبرى وأبو موسى ولم يتحرك
 أحد . أن ما يؤخذ من الحرب غير قليل بلع .

وإذا حدث ذلك . وسوف يحدث ما لم يقع في العالم العربي
 تحركه أقبية بالجمعة . لأن قلبي ضحايا هذه العملية . هم
 الإفراد أنفسهم الذين سيتعرضون لأذى لا مثيل لها . على يد
 الأتراك علك التي تعرضوا لها في السابق نون أن يتحركه ضمير
 العلم . بدون أن يترك البصلي ضمناً نفس الدموع التي
 يراقونها الآن نون أن يتبينوا الأعداء الحقيقية لما يحدث .

سنتين كروم

خاصة مسعود البرزاني وجلال طالباني إلا أن تحريكاً من مسعود .
 أنهم لا يريدون الانضمام ويؤمنون ببقاء داخل إطار العراق
 الموحد . فقامت لهم مساهمة بفترة يكمل أنهم كانوا .. كما قلنا -
 بعد أن طلب منهم الرئيس الأمريكي بوش ذلك . وأنهم يظنون
 الآن يتدخل موقل لحسينهم . أي يريدون المسطة تحت حراي
 الجيوش الأجنبية .

وإذا نحن تأملنا ما يحدث أساساً الآن فإن مخطط تقسيم
 العراق يتم تنفيذه انطلاقاً من الشمال .

أما الجنوب فإن هناك حسابات أمريكية خاصة مع إيران
 والخوف من أن تؤدي سيطرة الأحزاب الشيوعية إلى قيام موجة
 تطرف ديني أخرى . متوكل على فعل الشيعة إلى حين . أما
 في الشمال . فإن الوضع لا يختلف أية صعوبات . فلما كان الشيعة
 المتزبناً عرباً في الكوفة . وستقلب عليهم توازع الحزبية
 والوطنية العراقية فإن الإفراد ليسوا عرباً . ومنظلمهم وحرة
 صالحة لحرب العصابات ضد طويلة .

والذي أتصور حدوثه أن أمريكا ومن وراءها تركيا بدأت .
 لا تحبط لإقامة دولة كردية . ولأننا لقيام تركيا بإجرائها الخطة
 وغسها إليها . وسيسبق ذلك مرحلة تمهيدية . بدأت خطواتها
 فعلاً . وهي دفع الأحزاب الكردية للثورة مما يؤدي إلى قيام
 معرك حذيفة . تؤدي إلى انهك ما يلي من القوة المستوية
 العراقية . وإلى أحداث دمار شامل في المنطقة الكردية يؤدي إلى
 نزوح كبير للسكان يتم تشجيعه إعلامياً وتحويله إلى مشكلة
 إنسانية عالمية تكون مدخلاً لتحقيق مزيد من تفكيك سلطة الدولة
 العراقية سواء بقيام الطوائف الأجنبية بدمور الأجواء العراقية
 والقضاء مواد الإفلاحة للمنطق الكردية أو الأسلمة أيضاً .

والخطوة الثانية تكون كما يتم الآن بالقوة منطقة عازلة داخل
 أراضي العراق لا سيطرة للمنطقة عليها . وإنما لأهم المتحدة
 بحجة حماية السكان الإفراد مما يعني التمهيد للإحتكام
 وتصحيح القضية . هي إلى من سيتم تسليحها ؟
 والذي يميز ذلك أن أمريكا ونول الغرب لم تلم ببقاء مواد



من قريب

مشاريع التقسيم

هناك فرق كبير بين محاولة انقاذ العراقيين الكراد وبين محاولة تقسيم العراق ولكن الثالث للنظر هو ان ثمة خلافا واضحا بين الجهود التي تزعمتها بريطانيا ومن وراءها دول المجموعة الأوروبية، وبين الموقف الذي اتخذته الولايات المتحدة في مواجهة المشكلة.

فقد سعت بريطانيا في حمان مريب غير مفهوم من جانب جون ميجور رئيس الوزراء البريطاني الى التلصص بمشروع لإنشاء « منطقة معزولة » أو « محمية امنة » في شمال العراق، لتجميع مئات الآلاف من اللاجئين العراقيين الكراد، وحيث توضع هذه المنطقة بطريقة مضمونة تحت وصاية دولية، بعيداً عن سيادة الدولة العراقية.

ومن الطبيعي ان تكون النتيجة المقابلة لذلك، هي السماح بإنشاء « محمية امنة » أخرى في الجنوب، تحت حماية القوات الانكليزية، لمساعدة العناصر الشعبية المتضررة والحيلولة دون تصفد القوات العراقية لهم.. وهكذا يتم سلخ أجزاء من الأراضي العراقية، يدعوى لحماية الكراد ويتم تقسيم العراق تحت قناع دعوى انسانية. لم يمسح ان عرفت عن الغرب بصفة عامة أو عن بريطانيا بصفة خاصة.

وقد سرعت دول المجموعة الأوروبية الى تأكيد الاقتراح البريطاني. بينما أبدت أمريكا تحفظاً عليه. لأنها قد تجد نفسها مطلوبة بحمل اعباء عسكرية جديدة.. وربما اضطرت بدلاً من سحب قواتها من المنطقة الى ابرتها والتورط في عمليات عسكرية واسعة داخل الأراضي العراقية نفسها لتفخيم وحدها في المستنقع العراقي.

والموقف البريطاني والأوروبي عامة يشوبه كثير من اللبس والعموض. فإذا كان الهدف النهائي من كل ذلك، هو اسقاط صدام حسين والتخلص منه، فمن المؤكد ان القلة ما يشبه الدولة الكردية في شمال العراق تحت أي سمي من السميات التي اقترحتها بريطانيا.. ان يؤدي الى تحقيق هذا الهدف، بل قد يؤدي على العكس من ذلك إلى تدعيم صدام حسين وتأكيد الحيلولة إلى استمراره باعتباره القوة الوحيدة القادرة على المحافظة على وحدة العراق وسلامة اراضيهِ.

وليس من الواضح حتى الآن إلى أين ستنتهي الجهود الأوروبية والأمريكية لمواجهة مشكلة الكراد.. للامانة تزداد تعقيداً وتلفاً.. وسيل اللاجئين النازحين إلى الحدود التركية لا ينقطع.. وكل التوقعات التي أكدت ان أيام صدام معدودة لم تتحقق.. ولا يبدو ان ثمة استراتيجيات واضحة سواء من جانب واشنطن أو من جانب الغرب لمواجهة الموقف. والأغرب ان المنطق ان تشهد على حدود العراق الشمالية والجنوبية موقفاً شامها موقف الجاهدين الألمان لذات الأزمة الانفصالية دون ان تترك الفرصة لمشاريع التقسيم المستمرة.

سلامة أحمد سلامة



المصدر : الأهل

التاريخ : ١٦٧٠ أبريل ١٩٩١

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

قرار مجلس الأمن الأخير ضد العراق يفرض الهيمنة على العرب جميعا

واشنطن : د . هشام شرابي

استوى نواحي من الانتاج الى امد طويل .
- ويتعلق البند الثالث بموضوع الحدود العراقية الكويتية ويفرض الحدود الثلاثة حدوداً نهائية يفرضها مجلس الأمن ويقيم عليها مراعاة دولية الى امد غير محدود اي يمنع العراق من ايجاد حل لمشكلة الحدود ويبقي دون مخرج بحري على رأس الخليج .
للتأسر من جراء هذا القرار الذي لا مثيل له في العرف الدولي ليس العراق وحده بل العرب اجمعين ، حتى الذين وقفوا ضد العراق في حرب الخليج .
فهذا القرار امتداد للحرب التي دمرت العراق واستكملت لها بوسائل أخرى .
وهذه القرار هو فرض هيمنة الولايات المتحدة على المنطقة والحفاظ على الوضع الراهن ، بما فيه مزارع النوى الثلاث بين اسرائيل والسودان العربية الواحدة والعشرين أي تأمين نفوق اسرائيل العسكري بشكل حاسم .
لذا توثيق هذا القرار في الأشهر والسنوات القادمة على النحو الذي يريده المستر بوش سيؤدي ذلك الى نقلة تاريخية الى الوراء في الشرق العربي ككل . ويحدد الواقع السياسي القاسم ، ويؤلف الخطوط الاجتماعية والاقتصادية ، ويضع العالم العربي تحت رحمة الامبريالية الجديدة والاستيطان اليهودي . هذا في الوقت الذي يتحرر فيه العالم لجمع من منظمة القمم العربية ويبحث في مرحلة تحقيق الديمقراطية

لا يرد ذكر العراق او شعب العراق على لسان المستر بوش او الناطقين بلسان الادارة الامريكية او وسائل الاعلام الامريكية ابداً لا يرد الا اسم صدام حسين . كان العراق غير موجود وكان الشعب العراقي لا اسم او وجه له . كان كل ما حصل هو تصادم حامين .
ما الذي يريده المستر بوش الان في البلد الذي لا ينكر اسمه ومن الشعب الذي لا يرى له وجهاً ؟
ما الذي يرمي اليه قرار مجلس الأمن الصارم الذي كتب بقلم امريكي وامر تحت الضغط الامريكي ؟
هناك ثلاثة بنود في هذا القرار تثير الانتباه اذا انها ترمي الى تغيير ما تبقى من العراق ومنعه العودة الى ما كان عليه قبل الحرب .
يتعلق البند الاول بموضوع التسليح ويقرض على العراق نزع ما يسمي بأسلحة التدمير الشامل (الكيميائية والبيولوجية والنووية) مثل التي في حوزة اسرائيل (والحد من التسليح التقليدي بما يتوافق مع ارادة مجلس الامن وقراراته . وهذا يعني تحويل العراق الى قوة عسكرية كبرى في المنطقة الى دولة عاجزة حتى عن الدفاع عن نفسها . ويرتبط البند الثاني بالتعهدات فهو يفرض حزم تسعة مفعيلة (سفير الكويت في الامم المتحدة يطلب بـ ٢٥٠ باقة) من الفيل العراقي ومن النفط تخفض للمتمردين من حرب الخليج . اي يمنع العراق من اعادة بناء بنيته الاقتصادية والصناعية التي دمرها الطيران الامريكي ويبقي على



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

١٩٧٢

التاريخ :

١٧ سبتمبر ١٩٩١

وحقوق الإنسان .
هذا الوضع المؤلم الذي تعيشه الشعوب العربية اليوم نتيجة
مكوثه تعيشه الطيفات الحاكمة نظاما جديدا يموله الفساد وتحميه
الولايات المتحدة ليس في الذكرة العربية الحديثة انهيار على مستوى
القيادات والوعي مثل هذا الانهيار . كيف للعرب أن يواجهوا المخاطر
المحدقة بهم في هذه المرحلة إذا هم ليسوا الانقسام على المصالح
واستبدلوا الشعوب العربي بالمصالح القبلية والفساد المصالح
الذاتية مكان المصلحة القومية ؟

وما هو هذا النظام الجديد الذي يتفكرون به ... هذا النظام القائم على
الفرقة والتمحيص الأمريكية ؟
انه نظام جديد . انه امتداد للنمط الذي جرّته عليه السياسة
الأمريكية في بلدان ومنطق أخرى من العالم الثالث ودعته به العالم
الحر . انه نظام صفة البارزة انه لا يوم . كما حصل في كل مكان القيم
فيه . من فساد الجنوب والبلدين وابن ان الى بلدان أمريكا اللاتينية
والوسطى . في كل مكان انتهى هذا النظام بشجرة دموية وحرقة
أمريكية ويتخذ الولايات المتحدة عن حلفائها فيه . من النساء واليهود
الى ماوكوس وحكام نيكاراغوا السلفيين .
ان حرب الخليج التي دعي الإدارة الأمريكية والإسلام الأمريكي
بانتها انتهت بانتصار . كامل . ونظيف . لا دموي . كانت حروبا

دموية قذرة وهي لم تنته بعد وهي ان تقوى اذا ما علم هذا . النظام
الأمريكي في المشرق العربي ان سلام أو حل سياسي بل ان حروب
أخرى .
فقط لولاك الذين لا يجيدون قراءة التاريخ ولا يفهمون على كلام
العلاقات الدولية يفكرون ان المستشرقين فكر على فرض لواء أمريكا
على العرب بعد ان نشأت في فرضها على اجزاء أخرى من العالم اسفروا
والا وزنا من العالم العربي .

ولم نشأت في فرضها على شعوب اسيا وأمريكا اللاتينية .
انهم لا يربون ما يحدث امام أعينهم فالعالم بأكمله أصبح على اعتبار نظام
جديد . عالم انتهت فيه الحرب أباردة وانتهت فيه . حيثما . الدولتين
للمسيحيين بالمسيحيين ليعمل التمشق بنظام عربي . جديد يلوم على تهمته
العالم العربي والمصلحة الأمريكية . يجب العمل على تصديق الجراح العربية
والتوصل الى التنازع بين الدول العربية لفهم مصلحة وسيدة كل منها .
والوقوف ذاته التامين لتعاون العربي على صعيد الأمن القومي والمصلحة
القومية .

ان العرب اليوم في وضع يمكنهم من استغلال الفرصة التاريخية
المتاحة لهم في هذه المرحلة التاريخية وليس تحقيق السعادة القومية
والاستقلال الحقيقي لحساب . بل بناء مستقبل جديد كالمستقبل الذي
تجديدهم دول وشعوب العالم الأخرى . يقوم على الديمقراطية والعدالة
والإنسانية للحمة .



المصدر :

الكلمة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٧٠١٧٠١٩٩٩

هل يشترك العراق في توة الأمن الخليجية ؟



عبد الرحمن شاكر

لحرره ، الناجمة ، دفاعا عن الخليج ،
والتي لن تنسب ، قبل الاتفاق على من
يحل محلها في هذا الدفاع وذلك من بعده
الأمير .

● وبقي أضر ، ليس علينا مثل الباب
الأمريكي ، وليست مصالح المصلحة
الرئيسية في هذا المشروع ، وهو دول
التعاون الخليج الست ، فهل تقبل تلك
« الست » أن يشارك العراق في الدفاع
عنها ، بعد أن كان هو الذي ضربه ذلك
الشرب المبرح بغزوة الكويت ، ومن أجل
لجأت إلى التحالف الدولي لضرب الحرب
شده !!

إن الرغبات من جانب تلك الدول إن يكون
سولا هو الآخر ، ليس فقط لأن اتفاق
دمشق يسمح بذلك كما تقدم ، ولكن
لا يمكن الزعم بأن العراق هو مصدر الخطر
الوحيد على أمن منطقة الخليج ، فقد
لثبتت تجارب المصالح ، ومنها واقعة
الضرب الذي لحقه الإيرانيون في أحد
مراسم البحر داخل مملكة الكويت ، إن
إيران أيضا يمكن أن تكون مصدا للخطر ،
على أن يكره تلك الدول وهي السعودية
ويعلم ذلك بمر ما بين دول الخليج وإيران
عقل مكشوف ليس فقط بعودة العلاقات
الدبلوماسية بعد قطعية طويلة ، بل أيضا
بالحدوث عن اشتراكها في قوة الدفاع عن
أمن منطقة الخليج .

فهل ما يمكن حلالا لإيران ، يصبح
حراما على العراق الذي شاد وجههم
وانتمى ؟

والى متى تستطيع بولات الخليج أن
تفرش مصالحة العراق وهي تستعد
للمصالحات مع إسرائيل ، طمعا رغبة الباب
المصالحات الأمريكية الذي يرى في تلك
المصالحات شيئا جديرا ، حل ميسري
مشكلة الشرق الأوسط ، وبمقدرة لأزمة
تستويها .

قام إقبال من قبل على صفحات
« الأمل » ، إن حسية ربما ، للصربية
تزداد تشاكيا وتطيدا ، فقد وصلت في ذلك
الحجج الفلكية والاشعاعية ، وإن كان شر
البلية مايفضد .. على ملوك .

حتى وأر كانت جميع الكويت ، مشفرة
رغبة المواقف ، وبما عليه لم يفلح
لحسب الاستعجال منها وبقيت أطلاق
الزور ، بل تقابل من معارضة لمصدا
الجامعة العربية إلى مصر ، وأرسل مندوبا
عنه لمحور اجتماعاتها في لراشر فسر
مارس أيضا ، أما حقيقة الأول تلك
حسين ملك الأردن ، فقد قام بزيارة سوريا
ربما للتوسط مابين القسريين اللذين
ولهما بعضهما بعضا في حرب الخليج ،
وعقب تلك الزيارة طار الرئيس الأسد إلى
القاهرة لتعد مباحثات عاجلة مع الرئيس
مبارك .

والسؤال الآن ، الذي جعلته عنوانا
لهذا المقال ، هل يمكن أن يشترك العراق
في قوة حفظ الأمن العربية التي تتخذ
تشكيلها في اتفاق دمشق مابين دول الخليج
ومصر وسوريا ؟ وذلك بعد أن تألب العراق
وتجمعت قوته العسكرية ، خاصة
والاتفاق ينص على جواز اشتراك قوات دول
عربية أخرى في تشكيل قوة الدفاع
المذكورة خلاف القوات المصرية
والسورية ؟

إن الإجابة عن هذا السؤال إن تكون
سولة بالمرة ، وإذا وافقت مصر وسوريا
لمعرفة رأيها :

● هناك أولا ، الباب المالي ، الأمريكي
صاحب القوة العسكرية الرئيسية المهمة
على المنطقة حاليا ، والتي قامت التحالف

مطلعا شهد آخر فبراير من هذا
العام ، نهاية الحرب التي شنتها
المتحدة الدولية بقيادة الولايات
المتحدة الأمريكية على العراق .
شهد آخر مارس وأول أبريل ، ما
يبدو أنه نهاية الحرب الأهلية التي
انفجرت في العراق ذاته في أعقاب
هزيمته أمام التحالف الدولي
وأنصاره من الكويت .

وتوكل قوات التحالف الأمريكية
أساسا - في أراضي ، نهاية يبدو أنها قد
خيت - ولزومتا - أمال المراعين على
سقوط صدام حسين ، إزاء التمرد الذي
واجهه من الشيعة في جنوب العراق ،
والآثار في شمال ، فقد تم للجيوش
العراقية دحر الفريين ، وامتدت قوات
التحالف ، وخاصة الأمريكية - من
التدخل في تلك الحرب الأهلية رغم المباح
رضاء الفريين المتمربين عليها في ذلك ،
ويستد اتهامات شاركت فيها الصحافة
الأمريكية للرئيس الأمريكي بوش
بالتفاني ، حينما تخلى عن ضرورة أعداء
صدام حسين داخل العراق ، وكان هو -
أي الرئيس بوش الذي القائد الأمريكي
عليه ، فضلا عن احتجاج القائد الأمريكي
والمظفر ، لقوات التحالف الجنرال

نورمان شوارتسكوف ، على رؤيته وقادته
الأعلى جورج بوش ، لأنه لم يطلق يده في
القتال على صدام حسين وقواته ، بلجوله
للقوات المبركة الحرب شده بعد تسلل
انصاف القوات العراقية من الكويت ، ولا
أدري بالقيبط مدى مصالحة مصر
الديابات عند البصرة مابين القوات
الأمريكية ، والصربية الجمهرية
العراقية ، في التوصل إلى ذلك الموقف
السريع لاطلاق النار ، وإن كان العراقيين
يشتبهون تلك المعركة نصرنا نسبيا لهم ،
وانهم قد لغوا الأمريكيان فيه نورسا إن
ينسوه !!
وعلى كل ، فإن الدرس كان من نصيب
جميع القراء فإذا كانت أمريكا قد تطعت
أنها تستطيع القنوط في حرب داخل
العراق ذاتة لتغيير حكمه ، وإن كانت قد
تجحت في طرده من الكويت ، فقد تسلط
العراق أيضا أن غزو دولة عربية أخرى ،



للتشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

الأعمال

التاريخ :

١١٧٠ هـ / ١٩٩١ م

د. خير بشون الشرق الأوسط بجامعة أوكسفورد

القوات العربية بالخليج تحمي عروش السايخ ضد شعوبهم

مصر تلعب دور الدبلوماسية والشرطي في النظام العربي الجديد

زار القاهرة هذا الأسبوع ، الدكتور خير بشون الشرق الأوسط ، استاذ التاريخ والاقتصاد والعلوم السياسية بمركز الشرق الأوسط بجامعة أوكسفورد البريطانية .
التقى : الأمان ، بإرجل . ليدور الحديث عن : علم سايد الحرب ، دوليا وإقليميا ، عن الترتيبات الأمنية ، والأخطار التي تواجه الشعب العراقي ، وعن مستقبل المنطقة .
وفي البداية ، تحدث د . خير بشون عما يرى أنه ستكون الخطّة الأمريكية لمنطقة الشرق الأوسط ، وبأنه لن يفتعلها المتهوم الأمريكي للأمن ، يقول د. خير بشون :
الممران الشرق الأوسط الأمريكي .
يعني أن دول الخليج ضد فيضات خارجية ، قد تأتي على وجه الخصم من العراق والكويت ، وهذه المنطقة هي الترتيبات الأمنية التي تشترك فيها مصر وسوريا والسعودية من الولايات المتحدة الأمريكية المتطابقة على الحكم والسياسة .

أجرى الحوار : محمد موسى

التمهات
الفرق
بشان كردستان
تهدد بتقسيم
الفران



النشر والخدمات الصحفية والعلامات

التاريخ :

١٩٩١ - ١٤١١ هـ

مباراة المستقل

ربما غيرت الحرب من الموقف بين العراق والكويت من ناحية المتكلمة المسلحة التي قد تنقلب بينهما في السنوات القادمة . متكلمة بالمصطلح الميولي لآليات التفوق والقوة . والأمم يتوقف على بقائه لمرحلة الصياح . أو صدام ونظامه في الحكم . يعتقد الكثيرين أن الكويت دولة معزولة ، وحكومتها كذلك . ومن تخليها أخرى . يتعرض العراق لاضطرابات خطيرة . ربما تنتشر . وتحواله إلى لبنان . إن هذه المتكلمة ستكون بين نظاميين . النظام المركزي السلطوي في العراق في مواجهة النظام المختلف الحكم في الكويت .

أصبح أن الأمر الحامكة في الخليج لا يمكنها إصلاح نفسها . فاعضاء الأسرة هم وزراء الخارجية والدخيلة ... الخ . ولذا أصبح لديهم برلمان . معقم النواب استجوابات إلى الصباح وزير الخارجية . والصباح وزير الدفاع ... الخ . وسيمتد حل المجلس مدة ثلاثة . الطريق الوحيد للاتصال هو تعيين وزراء ليسوا من عائلة الصباح . وهذا يعني وجه الأمور تماما . وستخرج السلطة من أيدي العائلة . لذلك لن يفعلوا هذا أبدا . انصروا لهم سيولون على عودته البرلمان . ولكنهم سيحولونه بمجرد أن ينتقم .

صدام حتى الموت !

● هذا عن الكويت . أصلا عن العراق . الذي تحيق به اضطراب عديدة . وبمضها وأفسح وأكثرها فاض .. ؟

من الصعب أن نتصور ما يحدث للعراق . اعتقد أن صدام سيظل مستترا على معظم أرض العراق . وسيظل العام القادم كله في أعباء بسط سلطته بالداخل . ولكنني لست على يقين بشأن كردستان . فليقل للخطوة البريطانية التي سيقالها مجلس الأمن . ربما تنتزع كردستان من العراق . وهذا أمر بالغ الخطورة . خاصة مع وجود حقل البترول في الموصل وكركوك .

أما صدام فهو يولي . ولكنه سيوت - مثلا جميعا - ذات يوم .

هل غيرت حرب الخليج من شكل

أو طبيعة القضية الفلسطينية ؟
ربما كان للحرب تأثير إيجابي على هذه القضية . هناك الجيش داخل تشكل ليكي . وفوران أن إسرائيل قد اشاعت الفرصة لمرء الفلسطينيين من القضية

ويمكن أن نتصور فكرة . الأمن ، كما تريدنا أمريكا وأصدقائها . عبر القعدة الأمريكية إلى نهاية الأسبوع الماضي . يخلق مشكلة عذالة داخل العراق . يدعو حملة السلاجدين الأكراد . وذلك لتلاي خروجهم إلى تركيا وإيران . لقد خطر لهذه الدول - وهم يذكرون فلسطين - أن السلاجدين الأكراد سيخلقون موقفا شبيها بالموقف الفلسطيني . مخيفات للسلاجدين في تركيا وإيران تحالب بالعودة . ونسبب القتل للنظام السياسي في البلدين .

هل تترنر هذه المصارفة بشعر

تقسيم العراق ؟
نعم .. ربما يحدث هذا . وهذه هي المرة الأولى التي أصر فيها بإمكانية حدوث التقسيم . ومن غير الحادي ألا يحدث أحد من كرد إيران وتركيا . ولظن أن أوزال والصناديق في بغداد المبادرة البريطانية . على استغلال مليون لاصي كويدي . رغم أن خطة تقسيم العراق تهدد استقرار البلدين .

إلا إسرائيل !

● تهدف أمريكا بوضوح وحسم إلى تحديد سلاح العراق . فلولها من ضمن خطة شاملة لتدمير سلاحه ؟
الأمريكيين تنهيم أسلحة الدمار الشامل . بمعنى أنهم سيهيمنون فقط الأسلحة التكتيكية لسدول المنطقة (باستثناء إسرائيل بعبء من أي حفر) . هذا ما يعني تحديد السلاح . وعندما يحاول الأمريكيون تدمير هذا السلاح المضر غير المتصاري على كل الأطراف . يفوران أن هذه هي المرحلة الأولى . وأن المرحلة التالية - مستطيق على كل دول الشرق الأوسط - وهذا ما لن يحدث أبدا .

يحدث البعض من خطة التصويوة التي يعملها بكرة معه ... بينما يتحدثون عن : الأزمة القائمة . على أهاب الحرب للوصول إلى حل شامل للأمرع العربي الإسرائيلي . لما حقيقة الأمر ؟

ليس هناك ما يبرر ما يتقدم في خطة بوش . سيجري المزمومة للسلام . لقد انتصحت الأمر . ولم يبق الكثير من أجل إرساء السلام . ولنا لا اعتد أنه كانت هناك فرصة وضاعت . فالعرب المسيحية تسفر عن سلام صحيح . واعتقد أن الأمريكيين أحبطوا في الصباح . والحرب . في الواقع تلد سلا ما شابهة لحقيقتهما . هذا النوع من الحرب الذي حدث في الخليج ودل هذا التوقيت . لا يفتح أية فرصة للسلام . على العكس . تقام في المشاكل الموجودة فيها . فماتت نفس النظام السياسية بنفس مشاكلها قائمة . ولاضبط على إسرائيل . ولافي إيجابي في الأمور .

العربية . وكان يسميها أن تخدعهم إلى الابن أثناء الحرب . ولم تقل . الآن سبيل الفلسطينيين إلى الأبد . المنطق الجديد في إسرائيل . هو أمضاء الفلسطينيين نوعا من الحكم الذاتي . الذي تبرز معه مشكلة . جواز السفر .

الدينوماسي الشرطي

● هل افرزت الظروف الحالية والاقتصادية الجديدة . فليكن تسمية بالنظام العربي الجديد خاصة والحديث بحدود عن - وخاصة مصر للعرب . فحسب مشكلة السياسات الأمريكية . وعن الخطوة الأخيرة للجامعة العربية التي حضر لها جميع الدول الأعضاء ؟

السؤال المصري الأبدى هو : هل مصر جزء من العرب العربي . أم من وادي النيل . أم الشرق المصري ؟ أم أن مصر هي زعيم كل هؤلاء . اعتقد أن مصر خطيرة لأن تزعم العرب . وفي أيضا تسمى ليك . ولقد لشرط جيد من المشاكل التي تصل بصميم الاستقرار داخل مصر : لبنان . فلسطين . العراق . وغيرها . كل ما سيكون لتمر أن تطرح مرة أخرى الانفراد في نظام ليبيا . وهذا يعني أن مصر دورا كبيرا . خاصة في مصر المصريين . وتجنبت الدفاع للقيام بالسلطة . وتجنبت الدفاع . والتشجيع اليق روميا كان هذا . كما تقول ما يريده الأمريكيين من مصر . باعتبارها دولة . ومشكلة . تحول دون أعداء العرب على العرب . يخطب نور الدينوماسي الشرطي في أن واحد .

وماي أهم ملاحظ هذا النظام

● العربي الجديد . الذي تترنر مع مصر وسوريا لتأنيده طبقا لإعلان دمشق . فخطرا أرساءه الإعلان . هو غياب الجيش المصري والسوري لحماية عرض الأمر الحامكة من شعوبها . والتدريبات الأمنية كلها لصالحه الأمر من شعوبها . ورفض أن العراق أن تهاجم الكويت ثانية وليس محذرا أن يفعلها إلا الذين لذلك فإن هذه التدريبات لأجل الشبيخ ضد شعوبهم .

عصاة المنتصرين

● وكيف الظفر لنا . النظام العربي الجديد نفسه . في أول اختبار لمراسي الخليج ؟
اعتقد أن الموقف مشابه للموقف بعد الحرب العالمية الثانية . بل ومثلها الحرب الباردة . لقد انتصرت الأمم المتحدة ككل للصنمين . تصبح لأنهم في السيطرة



المصدر : الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٧ أبريل ١٩٩١

من العالم وتركزت في الأمم المتحدة في مجلس الأمن وليس الجمعية العمومية . ما تغير الآن هو أن عضوين من الدول دائمة العضوية قد صارا شعبيين وهما الاتحاد السوفيتي والصين وأصبح من السهل استغلال مجلس الأمن لتنفيذ مآثره الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا . وما فطه صدام واشتعل طبع هذه القرارات ، فقلته مصر - مع بعض الاختلاف - عندما أرسلت قواتها إلى اليمن في الستينيات أن الأمر الآن أقرب للسيطرة البوليسية على العالم ، ذلك أن الذين أسسوا النظام الملكي الجديد ، ولموا على تنقيده ، هم جنود وشرطة العالم .

● ● تحدثت كليرسون عن رغبة الأمريكيين في شن الحرب ، لا يجب من بينها دوافع الاقتصادية .. فما حقيقة ذلك ، وما هو الأثر الاقتصادي المتوقع للحرب وخاصة على مصر ؟ - لا أظن أن الحرب ضرورية للاقتصاد العالمي . لقد حصل الأمريكيون والبريطانيون على أموال من السعودية والكثير للانفاق على الحرب ، أكبر بكثير مما تم إنفاقه بالفعل . وهذا نوع غريب من الحرب ، فالذين يخطون حربا لا يتكبدون أموالا ولا أرواحا ، إن يذكروا فيها وربما ظنوا أنها حرب صحيحة ليس هذا كلاما أخلاقيا فقط ، بل سياسيا بالأساس الأمريكيين لم يدفعوا أرواحا ولا أموالا ، بالعكس ، ربحوا أموالا من الحرب ، لذلك مرت هذه الحرب على الأمريكيين بدون

خسائر . بالنسبة لمصر استغلت الحكومة من مشاركتها في الحرب ، بحصولها على أموال من السعودية والكثير ، وروبوها بالقاء جانب من المدين المصرية المستحقة لأعضاء نادي باريس ولكن لأن الحرب قد أثرت على المصريين وخاصة الذين ظنوا أصلاهم في التخليح بسبب الحرب ، فانه قد أصبح على الحكومة تصريفهم صا خسروا .. ولكن يبدو أن الأمور تسير بالعكس ، وسيطرد الناس المزيد ، لأن الإصلاح الاقتصادي الذي تحدثت عنه الحكومة يعني مزيدا من ارتفاع الأسعار ويعني أخبارا سيئة للمصريين ، يجعلها المستقبل في طياته .



المصدر: الأمم المتحدة

التاريخ: ١٩ أبريل ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

نظام دولي جديد أم فوضى دولية كبرى ؟

يتم تنظيم مصرطة في الحسنة

جرب الخليج : بداية النهايات



المصدر: المصدر

١٩٩١ ربيع الأول

التاريخ:

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

● بعد ان توقفت الحرب في منطقة الخليج ، كان كذب هذه السطور مازال يروى على صفحات "المصور" قصة بداية هذه الحرب التي واهما "اغرب الحروب" ، او ما تيسر له من هذه القصة ، التي لم تتكلم بعد معظم وسائلها . ولقد توقفت الحرب ، لكنها لم تصل الى نهايتها بعد . فما تحقق حتى الآن على طريق النهايات هو قرار من مجلس الأمن يحدد شروطا لوقف إطلاق النار وقد تبين هذه واحدة من "الشكليات الفنية" ، لكنها ليست كذلك ، لأنه اذا كانت الحرب قد استتقلت بقرار من مجلس الأمن ، جعل من شروطها يستقيمون الادعاء بانها كانت تعبيرا عن "ارادة المجتمع الدولي ومصالحه" فقد جاء قرار وقف إطلاق النار بشرطه الباهظة على العراق المهزوم ، يتلغ بالدعوى ذاتها .

لكنه قرار صبر بعد تعثر طويل . فالمشاورات حوله استغرقت اسابيع ، على خلاف سبيله ونظيره ، اي القرار الذي خول "للتحالف" من الحرب والذي لم تستغرق المشاورات حوله اكثر من ايام . وربما في الحقيقة ساعات . والفرق بين الحالين ، هو الفرق الذي يخرج الاعلان للرسمي لوقف إطلاق النار من نطاق "الشكليات الفنية" .

ورغم ان القرار قد صبر ، وبصيغة تقترب كثيرا من المشروع الامريكي الاصيل فإن الزمن الذي استغرقته المشاورات ليس عديم المعنى .

معنى هذا الزمن ، ان بعض من روا في شن الحرب تعبيرا عن مصالحهم ، لا يعني فيما حمله قرار وقف إطلاق النار من شروط تعبيرا عن هذه المصلحة . وان كانوا في النهاية قد وافقوا عليه ، فالرجح ان هذا كان اقرا بالامر الواقع ، الامر الواقع الذي تضيق عليه واشنطن ، مصلحة مشروع القرار .

بل قد تكون المسألة اكبر من هذا واعتد ، لكنها في نهاية التحليل تقع في هذا النطاق ، وما هو - مثلا - الموقف المصري شبه الرسمي ، الذي يتركز للقرار ، - عندما كان مشروعا - على نزع سلاح العراق .

وليس هذا للموقف سوى احد التعبيريات - المعلنة والمكتومة - عن ان بعض من روا في شن الحرب مصلحة ، لا يرون مصلحة في ما هو معروض من شروط السلام .

ولذا كان ما جرى من جدل حول شروط لوقف الرسمي لإطلاق النار ، يعن من تفاوت المصالح داخل التحالف ، فإن هذا الجدل لم يلد هذا التناقض .

هذا التناقض كان قلما في طوايا الابهام الذي لحاظ عمدا باهداف الحرب ، ومشروط وقف إطلاق النار وما جرى حولها من جدل ، الا كاشفا لهذا التناقض . وهكذا تتصل طبيعة البدايات ، بما هو مستهدف في النهايات ●●

والسوف تبقى "قصة بداية الحرب الحروب" هذه مفتوحة ولاجل طويل ، لأن ما لاه الابهام في البدايات ، يتضح في النهايات .

ولقد يكون لافتا للنظر ، ان الكونجرس الامريكي ، قد بدأ الفتح لبواب جلسات الاستماع حول البدايات بينما لنهايات تقترب . وهو ذاته الكونجرس الذي منح الرئيس الامريكي سلطة شن الحرب ، بالغبية شنيعة محفوفة بالتحفظ والتكتم .

والكونجرس ، بل والتخوف . والتخوف ، بل والتخوف . الدائر الشائع في دول منطقة القتال كافة ، اي دول مجلس التعاون الخليجي

والسوف تبقى "قصة بداية الحرب الحروب" هذه مفتوحة ولاجل طويل ، لأن ما لاه الابهام في البدايات ، يتضح في النهايات .

ولقد يكون لافتا للنظر ، ان الكونجرس الامريكي ، قد بدأ الفتح لبواب جلسات الاستماع حول البدايات بينما لنهايات تقترب . وهو ذاته الكونجرس الذي منح الرئيس الامريكي سلطة شن الحرب ، بالغبية شنيعة محفوفة بالتحفظ والتكتم .

والكونجرس ، بل والتخوف . والتخوف ، بل والتخوف . الدائر الشائع في دول منطقة القتال كافة ، اي دول مجلس التعاون الخليجي



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

١٩٩١ - ١١٩

التاريخ :

والعراق ، هو "ماذا لو ان ؟ ... ماذا لو ان العراق ، كان قد خفف من متطلباته على الكويت ، وماذا لو انه كان قد غلب للعراق على الحمالة ، وماذا لو ان الكويت كان قد استجابت لمطالب العراق او بعضها . وماذا لو انه كان قد غلب العراق على العراق والمصلحة على مظاهر للسيادة . اما كانت التكلفة ستكون أقل في الاحوال كلها . وعلى الاطراف جميعا ؟ بل ان التساؤل عن "ماذا لو ان" ، يتغلغل في الجدل الامريكي المتجدد حول بدايات الحرب ، اى حول ضرورتها وحسناتها .

• • •

قد يسمح لتصل البدليات والانهيات ، بالفرق من معرفة وقتع الحرب ذلكا ، فهذه الوقائع في النهاية لن تعني اكثر من مؤرخي الفن العسكري وكثير من الباحثين من امكانات التطوير التكنولوجي لما جرت تجربته في تلك الحرب من سلاح . واكثر من "مثنوي الميمعات" لدى شركات السلاح الذين سينشغلون لتسويق ما اثبت جدارة وقيمة على القتل والتدمير . اما ما يعنى التاريخ - سياسة وحضارة - فهو هذا الاتصال بين البدليات والانهيات ، البدليات باعتبارها مستودع الاهداف والاغراض ، والانهيات باعتبارها الحكم والنتيجة والحصيلة .

والذي سيحدد مكان هذه الحرب في التاريخ ، هو حاصل التفاعل بين الاهداف ، والاغراض في طرف من المعادلة ، وبين النتيجة والحصيلة والحمد في الطرف الآخر من المعادلة ، والذي لا تكتمل بدونه .

فهذه حرب لم تحقق اهدافها بعد ، وبالتالي لم تكتمل نهيتها بعد ، وبالتالي لم يحدد لها التاريخ - بعد - مكانها في سجله .

• • •

في اليوم الثالث من ايام هذه الحرب ، وهي بعد في مرحلة النصف الجوى ، كان صوت الرئيس الامريكي جورج بوش يعان

أرجحاً ومجسداً انه قد يزغ فجر انتقام الدولي الجديد ، وسيبقى معنا لقرون من الزمان .

وبعد اكثر من شهر من صمت المدافع وهجوم الطائرات ، فإن الاصوات التي تصدر من العواصم الاوروبية تلتى متوجسة محزنة ، ومن واشنطن تلتى الاصوات غممة حائرة ، ولا تخلو من الحيرة ، ومن المنطقة نفسها تصدر الاصوات حائرة ، اصوات من "تعلقوا" ومن خرجوا على التحذير .

الاصوات الأوروبية ، تحذر الولايات المتحدة من انها بعد ان كسبت الحرب ، تسير على درب خطر قد يؤدي بها الى ان تخسر السلام ، ومن يخسر السلام كانه لم يخسر الحرب . وهذه الاصوات تحذر واشنطن من ان تهبط المهزوم بالشروط ، لانها حينها تهبقة نفسها بايحاء للنصر . أوروبا تحاول بلغة - الدبلوماسية - المهينة - ان تقول لواشنطن ان ليس من مصلحة ان تحاول الانفراد بمغامم النصر ، دون حلفائها الاوربيين ، والذين وقفوا الى جانيها في الحرب على القوات الوافدة ، والذين وقفوا ضاماً بالمشاركة في العملية ، والذين وقفوا على مضض مع القيادة التوجيهية للحلفاء الغربي ، ولكن لا يطعن الصغار بالقدرة على تحدى الكبار ، والذين وقفوا بدافع من بقايا مخوف كانت هي وياه الحرب الفريدة .

ثم ان أوروبا ، تحاول ايضا ان تقول لواشنطن ، ان المصالح الحيوية في المنطقة مصالح اوروبية في الاساس ، فهي الاوج للنقط واستقرار متناقل حاله . وانه قد ان الاوان لان تنسى امريكا مصالح بروكس دافيس والكويتيل مامان في نهاية القرن الماضي ، وانها لاذت بنسحان بان تسيطر الولايات المتحدة على تخوم الصين الفنية بالقدم ، رغم انها لم تكن بحاجة اليه ، انما حتى لا يحصل عليه الآخرون الذين يحتكونه . "ان من يسيطر على مصفر الطاقة الرخيصة يسيطر على العلم" .

ثم ان أوروبا ايضا ، تحاول ان تقول لواشنطن ان موازين القوى ليست



المصدر: الأمم المتحدة

التاريخ: ١٩٩١-١١-١٩

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

غير يتركهم أن "التحالف هو الذي سبب القتل، وتلك تظليهم الحكمة الاميركية للقتلة" اذا لم تستطع ان تطلبهم، فلتحقق بهم".

● ● ●

اذا لمنا ان تلخص صورة المنطقة بعد توقف القتال، صورتها في بداية النهاية لتلك الحرب، وجدنا صورة مشهنة لمعين الولايات المتحدة لقادة التحالف المتمسك، وثبو وكناها نعتبر ان مهمة التحالف قد انتهت بتوقف القتال، وان الميدان اصبح ميدانها، وميزان الشروط ميزانها.

ومعين السوفيات، الذين دخلوا عن مطامعهم، لكنهم لم يتوصلوا بعد الى تحييد مصالحهم.

ومعين لوريا، التي ترى الآن في مجريات هذه الحرب كاتفا لبعض اوهام بعض اطرافها، ومزيدا ومشقة لبعض مفوض بعض اعضائها.

كثير الاوهام التي انقضت هي ان وحدة السوق المرتبطة مع نهاية ١٩٩٢، يمكن ان تتحقق مصحوبة بوحدة السياسة الخارجية والدفاع، او ان تقتل في انقلابها المباشرة.

وكثير المخاوف التي ثابتت ولدت، ان السوق الموحدة لن تصمد الا على قاعدة من توحيد المصالح الانسانية وبلغت السياسة الخارجية، او على الاقل تحقيق التماسك اللولبي بينها، وانه بدون هذه

بسيطة، فالعراق القاصر على كبح جماح إيران، هو العراق القاصر على ابتلاع الكويت او غيرها، والعراق العاجز عن تهديد الكويت، هو العراق الذي يضمن غلبة ايرانية في الخليج، والعراق الذي يترك ايران الغلبة في الخليج، هو الذي يفتح "بوابة العرب الشرقية" لتحالفات بين ايران وبين من يتمسك ببعدها لاسرائيل من العرب، وهكذا فانفراد اسرائيل بالدرات الردع غير التقليدي في المنطقة، يفتح الباب لتحالفات غير تقليدية تهدد اسرائيل.

اما في واشنطن، فالحمد المراجع في الجدل مرة اخرى هو يوكس ادايز ذاته، وفي نهيات القرن الماضي ايضا: ان تنافق على الاسطول لكي تحصل على مستعمرات، ثم بدورها مخلايتح توسيع الاسطول وزيادة لونه، لكي تحصل على المزيد من المستعمرات.

والحكمة الدارجة في واشنطن ان هذا عصر الانقضى، لولا انه يبدو ان جورج بوش وجيمس بيكر وكولون بول ونورمان شوارتزكوف لا يتركون ذلك، انما يبدو انهم يعتقدون انه عصر يعود!

وفي هذه المنطقة التي جرت فيها الحرب، الذين التفتوا مع "التحالف" يرون وعوده تتأخير والتكون، وربما تتخسر، وربما يرون وعوده اخرى، على خلاف ما لهم، هي التي تتكشف وتتكشف، اما الذين ناوا عن "التحالف" او تاوموه،



المصدر : الأمم المتحدة

التاريخ : ١٩٩١

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المقترحات الأمريكية الجديدة لمعالجة صراعها مع العرب يشي بمثل هذا الوعد .
المقترحات الأمريكية تقسم النزاع
نزاعين : ولحدهما بين الدول العربية
واسرائيل ، يجري حله في مؤتمر القديس
"وليس مؤتمرا مولانا" وهو قريب من مطلب
اسرائيلي قديم ، وللتقديس نزاع فلسطيني -
اسرائيلي . يجد حله عن طريق الانتقالات
التي اقترحتها اسرائيل في ١٩٨٩ ، هي نتائج
حكمها ذاتيا محدود ، تقوى مؤسسته فيما
بعد التفاوض مع اسرائيل حول مصير
سكان الأراضي المحتلة ، وليس الأراضي
ذاتها وهو تصور اسرائيلي بالكامل . يلحق
اسفها الباب لضم الأراضي وتحديد حقوق
السكان ، والتي ستقتصر عندئذ حسب
تصميم تدمير لملك الارض : "مور الكتلان
والخيزان والشرطي" .
وفي هذا السياق تعاملت امال اسرائيل
في تفسيرها للفرق القوة والضعف ، مع
خيبة امال العرب الذين ولوا التحالف
والذين نوعوه ، وعلى نحو يتكرر بوهود
بريطانيا لانه الحرب العالمية الاولى
والتي لم يصمد منها الا وعد بالفرق .
ومعظمين ايران ، التي بدأ انهاء الحرب
لنها مستخرج منها رابعا كبيرا : سؤدد
الحرب الى القضاء على "الخطر العراقي"
تحت مظلة من التأييد الإيراني لموقف
العراق ضد التحالف على نحو يجعلها
تكتسب ود العرب المتكولنين للتحالف .
واللغة العرب المتكولنين للدوائر الاجنبية
في المنطقة ، كما ان الحصة سوف
تضمن ادراك الفرق لقوة مركز ايران في
المنطقة .

المزاجية ستبقى أوروبا الموحدة السوق
مخططا لاسيا وميسيا بالمصالح الامنية
والسياسية للدوليات المتحدة الأمريكية .
على تفاوت للمصالح والمطامح ، او ان
يكون عليها ان تعود الى الانضمام السياسي
لدخل سوق موحدة ، اذا استسلمت ألمانيا
لمقتضيات وحدتها ، فاولت نظرها الى ما
تحت قدمها ، او لتجهت بنظرها الى
الشرق ، على نحو مدعا اليه مستلونها
الاسبق ويلى مركات منذ حوالي عشرين من
الزمن .

وكذا مخاوف توريد أوروبا ان تجلبها .
ومعظمين العرب ، الذين خرجوا من تلك
الحرب محملين بالشكوك في انفسهم ،
وكانهم يسألون انفسهم هل هم عرب لم
اعراب ، هل هم خليجيون ومشركة او
مغربية . ام تراهم ما زالوا عربا تجمعهم
وحدة حال ومصير .

ومعظمهم الى الركنين الى اضعاف
الجماعة العربية ، الا الخوف من مواجهة
السؤال ، لذلك تميز الاجتماع الأخير
لمجلس الجامعة ، وتمثل نجاحه في "كس
الخيار تحت البساطة" وتاجيل نفس البساطة
ذاته الى اجل غير مسمى .

ومعظمين اسرائيل التي لا تعرف اذا مكثت
"خيط النفس" الذي طلب منها واستجابات
له لانه الحرب ، بمعنى لها قوة او ضعف ،
فهي للمرة الاولى تقبل حملة امريكية
مباشرة ومعلنة ، لكنها ايضا تتلقى مقابل
ذلك ما قد تكتسب الايام والتطورات لته "وعد
بلفور" الخفي . خلاصة ما تراه في



المصدر: الصحف

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩١ - ١٩٩٠

لكنها - إيران - بعد توقف القتال ، تجد
بورها الذي بدأ على الاقل القرب إلى
الضجاع ، لأنها وبسبب القتل الداخلي
في العراق ، تجد نفسها موزعة بين مطامح
المتكسدين أصحاب نظريات تصدير الثورة
الإسلامية ، وعلمين مغالوب للمحتلين
الذين يضعون متوجيحات للتوازنات الدولية
والاقليمية على رأس قائمة الحساب .
وعلمين تركيا ، التي لاح لها الله
الحرب ، انها سوف تحصل مكافأ على مقعد
التحكيم الاقليمي ، فرايدتها بقاء من
تكريرات عظيمة ، ممزوجة ببقايا دور
العلمي ، فلا بها تجد نفسها ، مع توقف
القتل وبداية القتل داخل العراق ، في
خوف مما قد يحلقه الاكراد من مكسب ،
سكون لها اصدانها القوية داخل تركيا ،
لكني تضم داخل حدودها الكتلة السكانية
الكثيرة الكبرى " ١١ - ١٧ مليوناً - في
تركيا ، ٥ - ٥.٥ مليون في العراق ، ٢ -
٢.٥ مليون في إيران " .
هذه هي الصورة التقريبية للمنطقة بعد
توقف القتال وقبل ان تنتهي الحرب .
قبل تنبيه هذه الصورة يأت قدر من
وضوح وجهة الاحداث والتطورات ؟ وهل
تنبيه بأن ما سوف تنتهي اليه الحرب ،
سيكون ميلاً " تنظم دولي جديد يبقى معنا
قرناً من الزمان " على نحو مقلد جورج
بوش فريحا وجذلاً ؟
... ام انها بداية لغوشي دولية كبرى ؟



المصدر : الأمانة العامة للإقتصاد

التاريخ : ٩٤٤ هـ - ١٩٩١ م

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ملف مكتبة - مرفق الفهرس

٣٣

الخليج
بعد
التسليم
يفتح ملف
الاقتصاد

الفريق العربي - د الاقتصادى ،

نظام الامن العربي
فيروز هضون



المصدر: الألمانية الاقتصادية

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩١ أبريل ١٩

ليس من المبالغة إغلاق ملف التسليح في المنطقة العربية بعد أزمة الخليج دون إجراء حوار مع أبرز خبراء الاستراتيجية العسكرية المصرية وأحد العقول التي تتميز برؤية يحكمها نظام دقيق وتحفظ شديد: الفريق إبراهيم العراقي أحد أبرز الاسماء العسكرية المصرية التي برزت في حرب أكتوبر ١٩٧٣ ورئيس الهيئة العربية للتصنيع الحربي حاليا.

تجاوزنا معه حول السياسة الأمنية التي ستشهدا المنطقة والسياسة العسكرية وسياسة التسليح والتصنيع الحربي بعد انتهاء حرب الخليج. حاول الفريق العراقي أن يجعل الحوار محصورا حول الإنتاج الحربي وسياسة التصنيع ورغم هذا حاولنا جاهدين أن نعود بالحوار إلى الحديث عن السياسات الأمنية والعسكرية والتسليح في المنطقة العربية ورغم هذا جاءت أجابته وأراؤه حول تلك الموضوعات الهامة في إطار السهل الممتنع ويبدو أنه من أكثر الخبراء العسكريين تحفظا في الحديث حول الجانب السياسي والأمني.

فالجالس أمامه يحاول أن يفهم بجهد شديد ما عين السطور فهو لا يضع النقاط فوق الحروف ولكن يضع النقاط دون الحروف نظرا لدقة الموضوع وحساسيته على الساحة السياسية العربية ولانطلاق المنطقة العربية إلى سياسة عامة قومية أو استراتيجية عربية موحدة يمكن أن تنطلق منها جميع السياسات في مختلف المجالات.

وفي حقيقة الأمر هو رجل عسكري غيور على الصناعة الحربية المصرية فهو يتفوقها وتطورها وما وصلت إليه وما انتبته من جدارة ونطاق في حرب الخليج.

أكد الفريق إبراهيم العراقي في حوار له على ضرورة نزع أسلحة الدمار الشامل من المنطقة العربية خاصة بعد أن هدبت بها العراق واستخدمتها بالفعل ضد المدنيين والأبناء الحرب العراقية الإيرانية.

ومطالب بضرورة حل الصراعات والخلافات في المنطقة العربية ودول الجوار قبل التفكير في نظام أمني عربي قومي لأن تلك الصراعات يمكن أن تنفث في أي وقت وتخل بأي اتفاق أمني.

ويأسف لدور الإعلام المصري الذي أنهى بقاء الدول الغربية في حرب الخليج ونسى دور الإنتاج الحربي المصري وما قدمته قواتنا المصرية في تحرير الكويت.

أكد الفريق العراقي أن مصر تمتلك قاعدة صناعية حربية قوية في المنطقة العربية خاصة بعد أن دمرت العراق عسكريا.

وحول نظام المنح والمساعدات الحربية الأمريكية أكد أنها تعزل عملية الإنتاج الحربي في مصر والمنطقة العربية.

وإدراكا من الفريق العراقي ورئيس الهيئة العربية للتصنيع الحربي وأحد أبرز العقول في الاستراتيجية العسكرية على النحو التالي.



المصدر : الأمل في الاقتصاد

التاريخ : ١٩٩٠ أبريل ١٩٩١

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الاقتصادي : ماضي رؤيتكم المستقبلية
لسياسة التسليح وللمن الإستراتيجي
العربي في ضوء المفكرات على الساحة
العربية بعد انتهاء حرب الخليج

الفريق العربي : لابد أن نعرف أن سياسة التسليح ليست سياسة قائمة بذاتها ولكنها تتبع من السياسة العسكرية للدولة أو مجموعة دول وتتبع أيضا من أبعادها ومبادئ الآن من نظام أممي جديد هو في الحقيقة سياسة أمنية جديدة ترتبط ارتباطا وثيقا بالسياسة العامة ويجزء لا يتجزأ منها وهي أيضا تتحدد أهداف الإنتاج العربي . ولماذا يجب الأجلية على عدد من التسائلات فإذا أخذنا حالة الدول العربية الآن وما تجر به من مشكلات حول نظام أممي جديد ، ببساطة شديدة يجب أولا أن نحدد لمن من ضد من ؟ هذا هو السؤال الذي يجب أن يتم الأجلية عليه أولا

لهذا فمن المهم أن تتحدد السياسة العسكرية للدول العربية العدائيات المحتملة أو كما نقول لمن من ضد من ؟ وتوعية تلك العدائيات وإساليب مواجهتها فهل هو تهديد عسكري أم تهديد سياسي أم تهديد اقتصادي ؟ هذا هو ما نسميه طبيعة النزاع أو قضية الصراع الذي يمكن أن يحدث وهل تكون سياسة دفاعية أم سياسة هجومية ولهذا لابد أن تتحدد الدول العربية بوضوح دور كل دولة في النظام الأممي الجديد

كل هذا في إطار السياسة العسكرية التي هي جزء هام لا يتجزأ من السياسة الأمنية للمنظمة العربية جميعها التي ترتبط أيضا بأنشطة التسليح المطلوبة من الانتاج العسكري

الاقتصادي : إذا تحدثنا بصورة لئمل عن السياسة الأمنية التي يدور الحوار حولها الآن على الساحة العربية والدولية فهل هي مرتبطة بالسياسة العسكرية وسياسة الانتاج العربي فقط ؟

الفريق العربي : عندما نتحدث عن السياسة الأمنية للمنظمة العربية فمن تشمل أمنا سياسيا وأمنا اقتصاديا وأمنا عسكريا وأمنا اجتماعيا أيضا وكل منها لها قراراتها وأهدافها وسياساتها ولابد أن تكون هناك هدف قومي كبير لدولة أو مجموعة دول تعمل من أجله كل تلك السياسات التي تتبع من السياسة الأمنية أو من النظام الأممي الجديد . فإلى الآن لم يحدد النظام الأممي الجديد : من مع من ومن ضد من ؟

الاقتصادي : ماضي رؤيتكم بالسياسة
لسياسة التسليح للدول العربية بعد حرب
الخليج ؟

الفريق العربي : قبل أن نقول أن الدول العربية لديها سياسة تسليح يجب أن نتساءل هل هناك سياسة أمنية واضحة صحت حتى استطاع أن تطرح تصوري الآن ولكن في رؤية وهي أن الانتاج العسكري يجب أن ينفذ سياسة عسكرية . فإلى السياسة لم يتطور بعد . وإنما تطرح رؤيتنا في ضوء إمكانياتنا وتحليلنا للأحداث

الاقتصادي : وماهو تصوركم وتحليلكم
للأحداث في ضوء حرب الخليج ؟

الفريق العربي : أولا لا نستطيع أن نقوم بتحليل ماضي العدائيات المحتملة لومامي طبيعة الحرب القائمة لأن هذا يتطلب صانع القرار السياسي ولكني سأفككم من حرب الخليج وما البتة وسأفككم توقعاتي للانتاج العربي . وإذا كان هذه نظرية استنتاجية لحين أن يتطور النظام الأممي الجديد فعندما نحلل حرب الخليج علميا من الممكن أن نصل



الى تقوم شامل الان فقد كان هناك خداع كبير وطلق غير معروفة فالذي حدث في الحرب هو قصور في الاداء العراقي لا في كفاءة التصليح المشاهدة .
المنطقة الثانية ان السلاح العربي كان معروفا اذ انه قبل الحرب وقد حطت المجلات العسكرية ونشرت المعلومات بامكانات هذه
وهذا من اخطاء القيادة السياسية العراقية فلم يكن ما استخدمه الغرب جديدا على العراقي بل والاممي انه كان لديه نوعيات منه مثل القذائل الموجهة بالليزر .
ان استخدام الصحيح هو الذي نجح

المنطقة الثالثة اكدت هذه الحرب ان السلاح وحده لا يقرر مصير الحرب ولكن هناك ارادة القتل وشرارة الرجال خلف السلاح سواء كانوا قادة او مضطحين او مبيدتين وهذا يولدنا الى نقطة اخرى وهي ان نوعية المقاتل اختلفت لان نوعيات السلاح اختلفت وهذه العنيفة كانت واضعة جدا في حرب الكويت

وبما ويسف له ان الاعلام المصري في خضم انهياره بالقوة العسكرية للتحول العربية سواء من تأثير العملية الجوية او انهيار السبع للقرات العراقية في الحرب الجوية نسي دور الانتاج الحربي المصري وما قدمه في معركة تحرير الكويت .

فلم يكن الانتاج الحربي المصري في يد القوات المصرية فقط ولكن في يد اربع دول عربية اخرى غير مصر هي مصر والسعودية والامارات وقطر والكويت .

فمثلا صواريخ فتح القوات المصرية عندما تم تجريبتهم امام الجيوش العربية والعربية قبل الحرب تلقوا تسوقا ساحقا على الانظمة الاخرى وهو الصواريخ الذي نحدث به ثرواتها الثغرات ونخلت به في حقل العلم .

الاقتصادي : هل هناك استراتيجيات عربية موحدة بالنسبة للتصنيع الحربي العربي ؟

وهل هناك صعوبات رئيسية تواجه تلك الصناعة ؟

الفريق العراقي : لاشك ان التصنيع الحربي العربي هو من العلم القويمة للامن الاستراتيجي العربي . فلذا نظرتنا على الساحة العربية اليوم سنجود انه من المؤسف ان الصناعة العربية في العراق قد دمرت بالكامل من جراء حرب الخليج .

اما بالنسبة لمصر فنجد ان القاعدة الصناعية العربية في مصر قوية جدا وعمرها اكثر من اربعين عاما منتجة في الهيئة القومية وتحت حوال ١٧ مصنعا وهيئة المصرية للتصنيع وتحت ٩ مصنعا رئيسية اي ان هناك ٢٦ مصنعا متخصصا في الانتاج الحربي غير القاعدة الصناعية الكبيرة المتطورة التي تتميز بالتكنولوجيا العالية .

فالصناعة الحربية في مصر هي التي انتجت طائرة ثلاث بالكال عام ١٩٦٦ وانتجت الصواريخ القنار والظفر الذي هوجم بجعل لاسباب سياسية واكوترت هذه الصواريخ لكن لمصر شأن اخر بالنسبة لصناعة الصواريخ عبارة

القرات الان .
اما بالنسبة للساحة العربية فلا يبقى الا بعض مصانع ل

السكة العربية السعودية . غير هذا لا يستطيع ان يظل ان هناك قاعدة صناعية حربية قوية في المنطقة الحربية الا ل

مصر وهذه هي الحقيقة خاصة بعد ان دمرت العراق عسكريا .

واول ان نوضح اننا اذا تحدثنا عن سياسة تصنيع دون سياسة تصنيع ودون سياسة عسكرية تابعة من اهداف اقليمية محددة وكذلك تحديد واتمي للعدائيات المتصلة الحاجة في الكفاءة ودون حل مشاكلنا مع دول الجوار فمن تضع العربة امام المحمان .

الاقتصادي : اذا ما هي الصعوبات او العقبات التي تواجه الصناعة الحربية العربية وخاصة في الفترة القادمة ؟

الفريق العراقي : لاشك ان هناك صعوبات كثيرة تواجه الصناعة الحربية العربية ومن اهم هذه المشاكل التمويل والتمويل الضخم سواء لاعداد الكوادر او للبحث والتطوير ثم تمويل الانتاج الحربي .

والحقبة الثانية هي ان هناك حظرا حاليا على بعض التكنولوجيا وعلى نوعيات معينة من السلاح واننا لو كدك ليس هناك مشكلة بالنسبة لهذا الحظر وهذا ايضا نوقشنا ولكن تتلنا ذلك عن طريق البحث والتطوير .

ومن اهم ما يعرقل الانتاج الحربي في مصر والمنطقة العربية نظام المنح والمساعدات الحربية والمصرية واهداء فائض التصليح من الدول الغربية وامريكا . حيث تقدر المعونة العسكرية الامريكية لمصر بحوالي ١,٢ مليار دولار .

المنطقة الاخيرة بالنسبة للصعوبات هي ان تسليح التصير التي تشهدها المنطقة حاليا وخاصة منطقة الخليج سيؤثر سلبا على ميزانيات التصليح وعلى شراء السلاح . لان هذا سيؤثر سلبا على الانتقال الاقتصادي والاجتماعي .

ان ما هو المطلوب اذا كان هذا هو واقعا وهذه هي المؤثرات والعقبات .

اولا : لا بد من سياسة التصليح ومنها سياسة التصنيع الحربي وهي اما الدراما من الخارج او التصنيع المحلي .

ثانيا : لا بد من وجود سياسة عسكرية واضحة ونظام لمعي عسكري واضح



المصدر : الأهرام الاقتصادية

التاريخ : ٩٤٤ هـ - أبريل ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ثالثاً : لا بد من تمويل خدم واضح وعلناً للحجم هذا التمويل. نستطيع أن نعمل ولا بد أن يكون هناك التزام لا يتأثر بأي موقف سياسي متغير لأن موضوعات التسليح أكبر من أن تحتل أي خلافات .

الاقتصادي : ماذا عن تمويلكم بالنسبة لاستقبال الهيئة العربية للتصنيع الحربي العربي ؟

الفريق العربي : عندما نتحدث عن المستقبل فإن نقطة البداية هي أن نتحدث عن الهيئة العربية للتصنيع كقاعدة للتصنيع العربي المتقدم وهي موجودة فعلاً ومؤهلة للقيام بدور كبير بالتعاون مع مصانع الانتاج العربي في مصر والسعودية وعندما نتحدث عن الهيئة فيجب أولاً دراسة التجربة حتى لا تتكرر الأحداث ثم ليس من الغريب أنه عندما قررت الدول العربية إنشاء الهيئة العربية للتصنيع عام ١٩٧٥ فإن الذي انشأها هي مصر والسعودية والامارات والكويت التي وقعت في الخط الاول في حرب الخليج فهذا هو القدر والتاريخ ورغم هذا مازال للهيئة العربية للتصنيع مليار دولار مجمدة رغم معجزة العلاقات العربية المصرية .

الاقتصادي : هل تتقلب موازين التسليح بين دول المنطقة ويكون هناك تنوع من مصادر التسليح أم تفرض الإجراءات الأمنية قيوداً على سياسة التسليح ؟

الفريق العربي : سنعود مرة أخرى للسياسة العسكرية إذا لم تحل المشاكل والخلافات والعلاقات القديمة والاحاط الخفية والكاسية فإن يكون هناك نظام امني عربي مضمون . ولأنك ان المنطقة ستشهد نوعاً من سباق التسليح وامدادات المشاكل والمصاعبات قائمة

فسيبقى النظام الامني العربي غير محدد وتعود السؤال مرة أخرى من شد من ؟ ومن يثق في من ؟ فعل سبيل المثال موضوع المياه مع سوريا والعراق وتركيا لابد ان يحل قبل ان نصل الى ملفوضات وترتيبات أمنية .

كما ان أي نظام امني في الخليج يجب ان تحل مشاكله مع ايران والعراق والكويت والتخليق قبل الحديث عن الترتيبات الامنية .

الاقتصادي : نذكر من قبل ان هناك نوعاً من فوضى التسليح في البلاد العربية . فعلاً تعني بذلك ؟

الفريق العربي : بالفعل المنطقة العربية بها نوع من فوضى التسليح العربي وليس بها أي نوع من الاستراتيجية او حتى التنسيق . فعلاً منطقة الخليج رغم انها تشكل وحدة عسكرية واحدة معقدة في درج الجزيرة وليس لها سياسة تسليح واحدة وبالتالى لكل دولة نوعيات مختلفة من الاسلحة ومن ان يكون هناك نوع من التكامل فيما بينها . فعندما نقول ان هناك سياسة تسليح لابد ان نعرف ما الذي يجب ان تقوم به كل دولة في النظام الامني العسكري ولا بد ان يكون هناك نوع من التكامل في سياسة التسليح ويجب ان يكون دور كل دولة معروفاً ومحدداً في الاستراتيجية .

الاقتصادي : هل منتجات الهيئة العربية للتصنيع موجودة على خريطة سوق السلاح العالمي ؟

الفريق العربي : لا نستطيع ان نقول انها موجودة على خريطة سوق السلاح العالمي ولكن موجودة على خريطة سوق السلاح الاتقائي وموجودة في بعض دول العالم الثالث واfrريقيا بالذات



المصدر : الاصحاح الاقتصادي

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩١ نيسان

الاقتصادي : هل هناك تعاون دولي بين الهيئة والدول الصناعية الكبرى في تصنيع السلاح ؟

الفريق العراقي هناك تعاون فيما هو مسموح به فتم تصنيع ٢٢ شركة فرنسية والثلاث شركات امريكية اجهزة من معدات عسكرية متطورة لاستخدامها قواتنا المسلحة العربية وكذلك هناك تعاون مع كندا والبرازيل وانجلترا وتمويل الهيئة الآن ذاتيا يأتي من مبيعات الاسلحة .

الاقتصادي : وأخيرا ما موقف الدول العربية الآن من الهيئة العربية للصناعات بعد استئناف العلاقات وبعد دور مصر في معركة تحرير الكويت ؟

الفريق العراقي : هذه اتصالات سياسية لا تدخل فيها .

الاقتصادي : وماذا عن رأيكم بالهبة الاسلحة الدمار الشامل في المنطقة ؟

الفريق العراقي : لاشك ان هذه الاسلحة هي تسكية على المنطقة ولذلك لا بد ان نعمل على ان تكون تلك المنطقة منزوعة السلاح فالمشكلة لا تتمثل اسلحة الدمار الشامل سواء الذرية والكيميائية والبيولوجية وذلك لسبب بسيط هو ان العراق استخدمت بالفعل تلك الاسلحة ضد المدنيين الاكراد بل انها مهدت بها في الحرب الاخيرة ضد الحلفاء وكذلك استخدمتها اثناء الحرب العراقية الايرانية . ولهذا نطالب بنزع اسلحة الدمار الشامل من المنطقة العربية .



المصدر : **الاشباح**

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٥٣ - ١٩٩١

حرب الخليج ، لم تزل الخليج حدث مروع أسفر
عن وجهه الكتيبة بصفائير فاجحة تكبيلها العرب ..
فإذا كان الحلفاء قد حققوا نصرا ، وأوقعوا
بالجيش العراقي هزيمة شديدة .. فالذي دفع فاتورة
النصر هم العرب .. والذي دفع فاتورة الهزيمة هم
العرب أيضا . فجيش العراق جيش عربي محسوب
ضمن قوة العرب ، وبعد أن كان إضافة موجهة في
جانب القوة العربية ، أصبح إضافة سلبية تستخدم
في اتحاد الانتفاضات الشعبية والثورات القومية
ومحاصرة حريات الشعب ..

حرب الخليج والأمن والتربية

وتكاليف طرد القوات العراقية ، وإجلائها عن أرض الكويت خسارة هربية من
بدائها إلى نهايتها .. فالعرب هم الذين دفعوا ثمن الأسلحة التي تسببت في هزيمة
الرئيس العراقي وخروجه وسلطه وكبريائه ، وهذه القطعة الضعيفة من العراق الكويت ..
انتهت بقتل تلك الأسلحة ، وأبانت وأهلكت مخزون السفنات البشري السابقة منها ..
وتكبدت الشوهة العربية آلاف الملايين
لتدميرها .

بقلم المستشار

على أحمد حمدي

ولم يبق الأثر ضد هذا الحد ..
فالعرب مطالبون بضرورة أسلحة جديدة ،
بمطالبون بإعادة بناء ما هدمته الحرب ،
وبترميم ما شوهته وصيانته ما تبقى ..
وهذا يتكلف أيضا آلاف الملايين من
الولايات .. والذي دفع تكلفة نصف مليون جندي وأبطلوا في صحراء الصحاري هم
العرب .. ثورة تبتت وأحوال تيمشت وظلت أفكار عميقة وجبرها غائرة الله وعدم
يعلم متى وكيف تتبدل وتلتئم ..

وإذا كان عزائنا في القفلة الشائنة ما ضاع من ماله ما وبقيته لما في العلة
أرما هي العبرة ؟ وما هو الدرس الذي نستخلصه من حرب الخليج ؟ أعلينا درس
كانت رئيسية تحتاج لاستيعابها حتى لا يتكرر ما حدث وهي الأمن .. الديمقراطية
... التربية :

١ - مسألة الأمن .. من المسائل الأساسية التي أسفرت عنها حرب الخليج ..
وتعني ضرورة إقامة النظر في أمن المنطقة وعمل للترتيبات اللازمة حتى لا تتكرر
المسألة مرة أخرى .. وبمفهوم الأمن أوسع من أن يقتصر على الأمن العسكري
والإلوايس رغم أهميتهما ، ولكن هناك الأمن الاجتماعي .. والأمن الاقتصادي ..

والأمن السياسي .
وإذا كان الأمن العسكري والبيروسي أشهر من أن يذكره فلكن يكون معنى
الأمن شاملا ، فلنأخذ مثلا عند تحديد المعنى المقصود من معنى الأمن الأخرى والتي
لا تقل عنها أهمية :

الأمن الاجتماعي : يتميز الإنسان عن سائر المخلوقات بوعي الشعور الاجتماعي
الذي به يدرك واقعه .. والجماعة الانسانية هي جملة أشخاص يؤلف بينهم غرض
واحد ، ويتمتع كل فرد من الجماعة بالذي يتقوله عنه الولاء للجماعة .. بمعنى
الإخلاص للقضية المشتركة التي اتفقت عليها الجماعة ، إخلاصا طوعا وبطحا وغير



المصدر : الشرق الأوسط

التاريخ : ١٩٤٢ أبريل ١٩٩١ النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مشروط .. فالقوله الوطني الذي يتولد عن توفر الأمن الاجتماعي وكفالة الحقوق الاجتماعية للأفراد يجعل الإنسان على أن يحيا .. أو يموت عند الاقتضاء من أجل بلده .. فالأمن الاجتماعي يفرض على كل فرد من أفراد الجماعة واجبات ، كما يفرض له حقوقا .. والبقاء الحق بالواجب يشكلان تركيبا أساسيا هو العدل .. والعدل أعظم قيمة اجتماعية تربط بين أفراد المجتمع من ناحية وبين هؤلاء الأفراد والسلطة من ناحية أخرى ، وتحقيق العدل هو أساس الأمن الاجتماعي كما هو ضمان للولاء والبقاء ..

الأمن الاقتصادي : من المسلمات التي لا خلاف عليها أن الإنسان لا يحيا بدون غذاء ، ولا كساء ، ولا سكن .. فهذه حاجات أساسية عامة دائمة ، لابد من توافرها وكفالتها لكل فرد في المجتمع لكي يتمتع بالأمن الاقتصادي .. وإشباع حاجات الإنسان مرتبط ارتباطا وثيقا بقيمه الاقتصادية أساسية وهي العمل .. الذي هو حل لكل لإنسان وهو الوسيلة الأساسية للحصول على الموارد الضرورية للحيث في نطاق كرامة الإنسان .. والعمل هو اتفاق طائفة إنسانين للحصول على خير ، وهو شرط أساسي من شروط حياة الإنسان وبرنامجه فلا تتم الإفادة من الخبرات إلا بنتاجية عمل ومساهمة ، ونقل ، وتغيير جمعيته ، وأداة ، وتوزيع .. وإذا انقطع العمل للإنساني عادت الطبيعة للاستيلاء على الأرض ، ولا يبقى في راسعها أن تطعم سكانها .. فالحصل حق وواجب لضرورة تحقيق الأمن الاقتصادي للفرد والمجتمع ..

٢ - الدرس الثاني : أزمة الديمقراطية : عقب زيارته لمنطقة الشرق الأوسط للتشاور في شأن ترتيبات لمنطقة ، أباي جيمس بيكر ونور الخارجية الأمريكية بتصريح قال فيه : «إن إسرائيل هي الدولة الديمقراطية الوحيدة في المنطقة ، ولا يحتاج المجتمع إلى هذا التصريح الشفوي إلى نكاد ، حاد ليقنع أنه يعني أن كل الدول العربية التي تحيط بإسرائيل غير ديمقراطية ..»

وإذا كانت الهيئات السياسية التي شملت أوروبا للشراف ، وانتقلت منها إلى كافة أنحاء العالم تطالب بالديمقراطية والتعددية وحقوق الإنسان .. لم تجد معاداة في المنطقة العربية التي إزالت تحصيل في أمار اجتماعية وسياسية واقتصادية لم تعد صالحة في هذا الزمن .. فإن زوال الشفيع قد فجر ويعتف أزمة الديمقراطية في المنطقة العربية ..

والنظام الديمقراطي الذي تتطلع إليه بظهوره الشامل ، يحدد ملامح الإنسان العربي ، والمجتمع العربي المستقبل .. فالإنسان العربي الذي ننشده في مجتمع ديمقراطي نتطلع إليه هو إنسان يحتر كرامته .. على وهي يحفظه ، متمسك بها ، وعلى وهي يواجيات حريص على أدائها ، يجعل من إيمانه بالله ورسالات السماء ، استجابة لقواهي العقيدة الدينية ، ويستمد من تلك الإيمان التمسك بالقيم الانسانية ، والاعتماد على عداية خلقه وعبادة شمسيرة في مواجهة مشكلات الحياة ، وتحمل مسئولياتها ، والموازنة بين مطالب الجسم ومطالب الروح ، والسعي في خيره وخير مجتمعه وخير الإنسانية بلا تناقض أو انقسام ... والمجتمع العربي الوحيد الذي ننشده من زوال الخلق هو الذي يوفر هذه القضاكن لمواطنيه بما يكفل لهم الطوق ويوفر لهم النهوض بالواجبات من طوعية واختيار ، ويضع بينهم الإيمان بالله ، ورسالات السماء ، ويهتدى بقيمها السامية في تنظيم نشاطه على أساس من التعاون والتكامل ، ومن العمل والمسؤولية .. وعلى أساس الديمقراطية تنبيرا عن إرادة الأمة ، وضمانا لصلها وتحقيقا للمساكن الاجتماعي ، وإزالة التناقض بين الفئات اعتمادا على الإنسان في التنمية الشاملة غاية وأداة ، وضمانا لوفرة الانتاج ، وعدالة التوزيع ، والارتفاع بنوعية الحياة .. والمجتمع الديمقراطي مجتمع يحرص على أصالته وقيمه وثقافته وعلى تجديد ذاته ، ويفتخر على العلم والثقافة ، ويتخذ من مقومات الوحدة ميلا إلى تماسك ، ويثاء قوته وروحه ، ويسهم في تطور الحضارة ، وفي الأخوة الانسانية وصيانة السلام العالمي والسلام العالمي ..

٣ - الدرس الثالث : للتربية إن الأمن ، والديمقراطية ، وضمان في مثلث ثلثها التربية : وهي الدرس الثالث الذي نستوعبه من أزمة الخليج .. فنحن في حاجة إلى نظم تربوية صالحة تستهدف التربية الانسانية بمعناها الصحيح .. أي التربية الهادفة التي تربي إلى



المصدر

المصدر

١٩٩١

التاريخ

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

شخصيات ، وتلهيب حواف ، وتسمية مهارات ، وهذه التربية الواجبة لثقتها تحدد
الإحسان من أسس غرائزه وأهوائه الدنيا ورفائعه الياسمة .
والحياة الاجتماعية تأثير كبير في تنشئة الكائن الانساني ، يحمل مضمون القيم
والعادات والسلوكيات ، والأخلاقيات المنتشرة في المجتمع الى كيانته ويعدله ،
فالمجتمع الذي تنبع فيه قيم الأمن بمفهومها الشامل ، ينشأ أفراده أسوياء .. لا
حاقدين ولا منحرفين ، ولا متطرفين .. فالضمان إنما توجد في المجتمع .. والطفل
يشعر في مجتمع الأسرة أول ما يشعر باحترام الرشد ومهابته . وسلوك الرشد
يتمسك على الطفل سواء كان يشعر بالأمن ، أم أن حياته مطبوعة بالقلق والاضطراب
.. ويذهب الى الحرين هم المستولون عن حمل رسالة الأمن والعمل ، وهم مبشرون
الصحة الى السلام ، والديمقراطية ، والحق ، والجمال ، والخير . وهم صانعو جسور
الاتصال والتقدم ، وصلهم المسلكي لا يقتصر على نقل المعرفة بالتعليم ، وإنما
متجاوزة الى تكوين الشخص بالتربية ، وبالإسهام في غرس كل ما يؤهل الى
التعايش الانساني ، وإلى التقدم الاجتماعي والتاريخي ، ويبدع أداء عطفي لإعداد
عقلاء مثقفين ومبدعين ، أو جهلاء غفليين . أعداء سعداء عابثين أو بؤساء طافحين ..
إنسان آمن أو إنسان مضطرب قلقين . إنسان متفتح أو إنسان متوحشين . وإذا كان
عاقده الشيء لا يعطيه فلا بد أن تتوارى في جماعة المعلمين والمربين أولاً وقبل كل شيء
لقيم الأمن بمعناه الشامل : الاجتماعي والاقتصادي والسياسي حتى نضمن أن
يولدوا لنا جيلاً أكثر إحساساً بالأمن ، وأكثر ولاء للمجتمع ، ولشد إخلاصاً للدين ..
يعنى قبل أن يتخذ .

هذه دروس أساسية لفرتتها حرب الطليح : الأمن ، والديمقراطية ، التربية .
لتنضمار كل الجهود من أجل إعادة تشكيل مجتمع أكثر أمناً ، وأمن ديمقراطية .
وأصلح تربية .. هذا هو السبيل .. وإن الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم

● كاتب هذا المقال مستشار بجامعة الدول العربية



المصدر: الشعب

١٩٩٢ أبريل ١٩٩١

التاريخ:

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

اليوم يقسمون العراق. وغدا يقسمون السودان. ويا من لطمت الخدود من أجل تحرير الكويت.. اطلبوا اليوم تحرير العراق



بقلم:
عادل حسين



المصدر: الشرق الأوسط

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ٢٤ أبريل ١٩٩١

إن موقفنا من محنة الأكراد هو امتداد لموقفنا من قضية الكويت.. في قضية الكويت كنا نطالب بانسحاب الجيش العراقي، ولكن أكتفينا في الوقت نفسه أن هذا الانسحاب يجب أن يكون في إطار تسوية عربية إسلامية لأسباب

النزاع، واكدنا أن الولايات المتحدة إذا كانت تطالب في ايضا بانسحاب الجيش العراقي من الكويت، فإن أهدافها الحقيقية تخطف تماما من أهداف الأمة العربية الإسلامية.. ولأنه إن كل ماحدث أثناء هزيمهم ولتحرير الكويت ويعدنا أثبت ماخطرنا منه.. ونحن نحمل الآن النطورات الأخيرة بالنظر نفسه، فمحنة الأكراد تتركنا ونقتلنا، ولكن لاجال الخط بين مانشر به ومانفكر فيه، وبين نموج التماسيح التي يتركها اصحاب المخططات المعادية.

والأمر يقتضي بعض الفحوص:

□ لقد نشأت المشكلة الكردية مع تنامي الدولة العثمانية، فحين قامت حدود جديدة لنول المنطقة توزعت القبائل الكردية بين دول خمسة (تركيا ضمت ١٢ مليوناً من الأكراد - إيران ضمت ٨ ملايين - العراق ٤ ملايين - سوريا ضمت مليوناً - الاتحاد السوفيتي أقل من مليون). ويشهد التاريخ أن الأكراد قوم متحاسنين ولم يتخلوا يوماً عن أمل اجتماع شملهم في كيان سياسي واحد.. وقد لمسنا هذا بنفسه أثناء اللقاءات المعقدة التي جمعتني بمثقفهم ومناضليهم، كان بعضهم من تركيا والبعض الآخر عراقي أو إيراني، وكان بعضهم إسلامياً وبعضهم ماركسياً.. ولكن أمل قيام الكيان السياسي الواحد كان نقطة اتفاق بين الجميع.

□ وقد انخدع في العام الماضي في الماني مؤثر أراد بحث حل للمشكلة الكردية من منظور إسلامي.. وللأسف شغلت عن المشاركة في أعماله، ولكن عبرت في بعض المداوالت التحضيرية عن بعض الأفكار.

كانت الفكرة أن الفقه السياسي الإسلامي يعترف بتمايز الشعوب والأمم، والوحدة الإسلامية التي ننشدها لاتنفي تعدد الظروف الجغرافية والتاريخية التي تؤدي إلى اختلاف اللغات والعادات والثقافات الفرعية في إطار الأصول الإسلامية والعضوية الإسلامية.. وفي هذا فإن مطلب قيام كيان سياسي واحد لجميع الأكراد يعتبر مطلباً مشروعاً من المنظر الإسلامي، ولاخرج في الصعي من أجل تحقيقه. ولكن كثيراً مايفرض الظروف الدولية قيوداً على التحقيق انقسام للشعب الأثني بعد الحرب العالمية الثانية، فرغم كل مايجب أثناء الضخمين في المانيا، ظل الانقسام مطروحاً بقوة السلاح، والمصالح الدولية المتعارضة طوال ٤٥ عاماً.. والأمر نفسه يقال من كورديا.

وكنت أقول للأخوة الأكراد إن حالهم لايفتخرف، ورغم كل مايجمعهم، فإن المنهج القائمة تمنع لاقام في كيان سياسي واحد، وتقع أية محاولة بالقوة، ولابد من صبر.

والى جانب الصبر، فإن مشاركتهم في الجهاد الإسلامي هو الطريق لإيجاد الظروف المناسبة لإعادة تعيين الحدود، وفق أسس عادلة وطبيعية. فالجهاد الإسلامي يهدف - ضمن مايفهم - إلى إقامة مؤسسات سياسية مركزية تقود الأمم والمجتمعات الإسلامية، وتقوم بتوزيع الموارد وفق تنمية



المصدر : النشر

التاريخ : ١٤٣١ هـ - ١٩١١ م

النشر والخدشات الصحفية والمعلومات

متكاملة تنفيد كل الأطراف بالتوسط.. وفي هذا الإطار تقل المخاوف والمخاض
التي تمنع جميع الأكراد.. وإلى أن يتحقق الهدف النهائي، فإن المحافظة على
اللفة الكردية واجب، وإقامة حكم ذاتي في المناطق الكردية خطوة لتأكيد الهوية
والمصالح وإعداد اليوم يقوم فيه الكيان السياسي.
وأظن أن كل من تحدثت معهم واقتوا على أن هذا الطريق - على طوله -
هو الطريق الصحيح، وأي طريق غيره سيكون مغامرة بلا طائل، بل سيوقع
الأكراد في مضطحات تريد أن تستخدمهم وتسلك بهاهم لخدمة أهداف لا
علاقة لها بأهداف الأكراد، التي نقتضى أنها تصب باتجاه النهضة الإسلامية
المستقلة.

□ إذا كان الأكراد (أعقاد صلاح الدين) يهدفون إلى إقامة دولة تشارك في
تحقيق النهضة الإسلامية، فإن طريقهم إلى إقامة هذه الدولة يكون عبر النضال
الإسلامي المشترك ضد الاستعمار الغربي، وليس من خلال القوي في محالفة
أعدائهم وأعداء العرب والمسلمين.

الأكراد بين المخابرات الضربية والحكومات الوطنية

حين نحلل من استخدام قلق الأكراد ويقتحمهم من خدمة
أهداف شيطانية لا تريد بهم خيراً.. حين نقول ذلك، فإننا لا
نقول الفرضيات نظرية، فناريخنا المعاصر يقدم
دروساً عملية واضحة.. فالقائدات الكردية تروى
طوال العقود السابقة في روابط مضوية مع أجهزة
المخابرات الصهيونية والبريطانية والفرنسية ثم
الأمريكية والإسرائيلية.. وفي ظل هذه الروابط تلقى
الأكراد مساعدات كثيرة، فتوالى حركات التمرد
ومالت من ههناهم لنهار (في كل البلاد التي توزعوا
عليها).. والنتيجة كما نرى،

■ نذكر تعديداً المثال الذي ذُكره وثائقه الرسمية، ففي مارس
١٩٧٢ وقع اتفاق ثلاثي بين الولايات المتحدة وإيران والشاه وأسراييل لكي
يساعدوا مصطفى البرزاني (زعيم الأكراد العراقيين آنذاك) في إعلان
المسيان المسلح ضد الحكومة العراقية، وقد أصبح معروفاً الآن أن أصحاب
المساعدات اتفقوا على أن يكون حجم المساعدات في العقود التي تمكن
البرزاني من الاستمرار في الحرب وفي استنزاف الجيش العراقي، ودون أن
تسمح له - في الوقت نفسه - بتطبيق تمرر حاسم على بغداد.. وقد تجت
هذه الخطة في لجبار الحكومة العراقية على قبول مطالب الشاه في شط
العربيه وحين تم ذلك فوجئ البرزاني بأن دوره قد انتهى، فلوّلت المساعدات.



المصدر : الناشر

التاريخ : ١٩٩٢ - ١٠ - ١٩٩١ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

أجهزة المخابرات الغربية ترعى اللاجئين الأكراد وليست الجمعيات الإنسانية

قوات الاختلال شمال العراق خطوة خطيرة لتقسيم الدولة ولاقامة كيان كردى خاضع لتركيا واسرائيل

■ هذه القصة المعروفة تصاحبها قصص كثيرة أخرى عن العلاقات العنصرية والمباشرة بين القيادات الكردية التطبيقية والمخابرات الصهيونية. هذه الصلات تطو وتختفئ، ولكنها لم تنقطع يوماً، واسرائيل تصر في أن القيادات هذه أن تحالف الأطراف الدولية أو المحلية الأخرى مع الأكراد قد يتحقق لاسيما في مرحلة مؤقتة، ولكن استعداد اسرائيل للتصالح مع الأكراد يختلف من هؤلاء لأنه يقوم على مصالح وحسابات استراتيجية مستقرة.

لا معنى ما سبق إذانة لكل أملاً من الأكراد، بل يجب أن نقرر أن بعض من تورطوا في التحالفات الشيطانية فعلوا ما فعلوه عن غلة وليس عن نية في الخيانة متعمدة.

■ ونشير من الناحية الأخرى إلى أن الحكومات الوطنية حاولت أن تحيط بالمخططات للتأمرة، وحاولت أن تؤكد علاقات التفاهم والتلاحم بين الأكراد وباقي المواطنين، حدث هذا في إيران (بعد الثورة) وفي العراق، فرغم أحداث العنف المدانة التي تعرضوا لها لم تقم العلاقة بين السلطة المركزية في بغداد وبين اكراد الشمال على مجرد استخدام أدوات القمع، فقد توسع العمران في المناطق الكردية وابتدعت أشكال كثيرة للمشاركة في إدارة الأمور المحلية من قبل الأكراد.. وفي إيران تحققت جهود كبيرة في الاتجاه نفسه تطبيقاً لشرع الله، وبالفعل حققت الجهود قدراً من الاستقرار (بعد أن استخدم الاغتيال ضد الأكراد طويلاً خنجرًا في ظهر الثورة).. ومع ذلك استمر النشاط المعادي فليجات بعض الأجهزة الإيرانية في العام الماضي إلى قتل قاسمولا (زعيم الحزب الديمقراطي الكردي) في فيينا، واستشهد معه اخوانه العزيز د. فاضل رسول الملقب الاسلامي البارز (من انقلاب الأكراد العراقيين).

لندعهم العزب نفسه لعاش مرة!



المصدر : **النش**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٨٣ - أبريل ١٩٩١

في ضوء هذا التاريخ، نطمح أن القيادات الكردية (في العراق وفي المنفى) أعلنت أثناء أزمة الخليج أنها تتفخ خلف الحكومة في مواجهتها مع الولايات المتحدة، وقد أخذت القيادة العراقية هذا الالتزام مكدًا الجيد، فسمحت أغلب قواتها من المناطق الشمالية، وكان الأكراد بالفعل عند كلمتهم، فلم تترتب على انسحاب القوات العسكرية أية قاتل.

.. إلى أن توقف إطلاق النار، وسامعتها أعلن المستوطنون الأمريكيون عن "مسابقة" إن يقبلي برأس صدام حسين أولاً.. فانتخروا المعارضة السياسية ويؤيد التصريح المسلح (واتخذ أغلبها لاسف شكلاً طائفيًا). لقد كان التحريض سافراً من الولايات المتحدة ومن دول الجوار جميعاً، وتبلغت المساعدات عبر كل الحدود العراقية، وفي حماية قوات الاحتلال الأمريكية. ومن أجمع السامح شوازيكف مع الوفد العسكري العراقي للتحقق على الترتيبات الأولية لوقف إطلاق النار، بدأ حديث معهم يسأل صريح:

ماذا تنتظرون للتخلص من صدام حسين؟

لا نريد أن نستمر، الآن إلى أشكال التمرد والقتال المختلفة، فنحن نركز على المناطق الكردية، ونقول إن الأكراد وجدوا من لعب بعواظهم الغبية، ومن يمتنعهم بأن أشرافهم التقنيية لاقاة دولة مستقلة قد وجدت اللحظة المناسبة، وأخسر من ذلك أن العناصر الثورية والمشيوية دخلت من الحدود المفتوحة، وبقية هذه العناصر تقضي العهد وتم الاستيلاء على أغلب مدن الشمال في غيبة الجيش، واستخدمت درجة من العنف لتصفية كل رمز الدولة فصعب تصديقها إلا إذا تذكرنا الدور الطبيعي للعناصر الاصلية في مثل هذه المذابح الوحشية، فالعروسة الصهيونية ترى قائمة كبرى في استخدام أبشع أشكال القتل والتبثيل بالجثث لزرع الخوف في القلوب لأجيال.

ماحدث في بير ياسين كان من هذا القبيل، وما فعله شارون في صابرا وشاتيلا كان مثالا أيضاً.. وفي السليمانية، اكتشفوا (بعد استردادها) جثثاً لـ ١٥٠ جندياً عراقياً مدفونين في حفرة واحدة نزيهم الرسم بعد أن فصلت رؤوسهم من أجسادهم (وكان سجل هذه الواقعة مراسلون أجنب).

انني لأتصور أن يقوم بهذه القطة أكراد مابيون.. ومن يقومون بهذه القطة يدركون أنها ستؤدي إلى رد فعل انتقامي مضاعف، فيزيد الجدل العلف المتبادل.. وكل هذا مفيد لأصحاب المخططات الأجنبية. ماذا يريد أصحاب المخططات هؤلاء في الحد الأدنى : مطلوب أن يحدث استنزاف للقوى، وأنها الحكومة المركزية في ظروف الاتصالات المالية للزراع أسلحة الدمار الشامل وهذا مفيد في الأجل القصير.. ومطلوب أيضاً تصميح المراتب والثارات بين أبناء الشعب العراقي عرباً وأكراداً.. وهذا مفيد في الأجل الطويل.. في هذا القناع، تدافع الناس للهجرة.. وقاتل بعض وسائل الاعلام الامريكية إن الأفراد المشيويين المسلحة استخدموا التصفية، واستخدموا القوة لتجهيز المدنيين.. وفي مناخ التوتر والقتل الجوازي يكفي بالفعل أن تصرخ في الناس وتطلب منهم الهرب، كي يندفع الكثيرون خلفك قبل أن يتذكروا ويحركوا حقيقة الأمر.

هذا أيضاً أسلوب صهيوني سبق أن استخدم لتجهيز اليهود العراقيين إلى اسرائيل.. كانوا يرفضون الهجرة، فاقبلت قتال في العابد وانتشر الرعب.. وتدافع الناس للهجرة.. وثبت أن عملاء المخابرات الصهيونية كانوا وراء هذه القنابل، وتعرف هذه المؤامرة باسمها الشفري "عملية بابل".

دعوى التماسيح الضريبة
و محنة الأكراد



المصدر : **النشر**

التاريخ : ١٩٤٣ - ١٩٩١

للنشر والخدعات الصحفية والمعلومات

نصل الآن إلى ذروة المسألة - المهزلة حين تكاثرت داهل الخيرة في الدول الغربية، وعلا تحييبهم على ما أصاب الأكراد المشردين، وتوالى المنع من الشحنات المعالجة والمساعدة الإنسانية.. وسارع بعض الطيحين عندنا فلقنوا بهذا التحضر وبهذا الاستمساك بحق الإنسان عند أهل الغرب، وقالوا أين نحن من هؤلاء

■ أيها السادة: الأمر ليس كما تظنون، فلا إنسانية هناك ولا يمحزون.. ولو كان الأمر تحضراً وإنسانية، فإن للشعب العراقي كله جائع ومهدد بالآلية وليس الأكراد وحدهم، وقد سجل هذا تقرير صريح للإم المتحدة ومع ذلك رفض مجلس الأمن أن يتخذ إجراءً لوقف الموقف، وما زال الصقر مغروراً على وأرباد الغذاء والنفقة.

ولو كان الأمر إنسانية، فلماذا تقتصر المساعدات على الأكراد الهاربين إلى تركيا ولا تمتد للمهاجرين عبر الحدود الإيرانية؟ ثم لماذا لم تشهد نصيباً مشابهاً حين تم تهجير البلقين من السعودية وصورت كل مثلثاتهم؟.. ولماذا لم نسمع زئيراً واحتجاجاً صاعقاً حين طردت إسرائيل أهل فلسطين واقتلعتهم من أرضهم؟

لا يعني هذا أننا لانتعاطف مع الأكراد في مصيبتهم.. ولكن نعلم - كما حدثنا في موضوع الكويت - فتعاطفنا مع تامين الأكراد يختلف تماماً (في صنفه وأهدافه) عن التعاطفات الغربية المتأثرة. ونقول لاهل الأكراد في هذه الظروف الصعبة: إن لكم أن تتمتعوا فلا تملقوا من الجحر لانه حضرات المراء.. ان الأمريكان والصهاينة يلعبون بكم بلا رحمة، وأرجو أن تكون مباحثات بغداد الأخيرة مع الوفادات الكردية مؤشراً إلى أن الآدم قد اهتموا فعلاً وتعطوا.. ويحب على الحكومة العراقية من ناحيتها أن تقدم من الشحنات ما يكفي لطمنة مواطنيها وما يبطل كيد القاتمين.

التحريك التركي الإسرائيلي

■ وهذه النصيحة تأتي في وقتها، لأن المؤامرة هذه المرة تبدو أبعد أثراً من كل ماسبق.. لقد قلنا أن أصحاب المخططات الشيطانية يهدفون في الممد الأدنى إلى استنزاف القوى وزرع المراءات، وقد أوضحنا أن كل المخططات السابقة وقعت بالدور الكردي ضد هذا المد الأدنى.. ولكن يبدو أن أصحاب المخططات يهدفون هذه المرة إلى ما هو أبعد.

لقد ترقب الأعداء في المرات السابقة عند المد الأدنى واستبعدوا فكرة فصل المنطقة الكردية عن الدولة العراقية لعدد من الأسباب يأتي على رأسها - إقليمياً - معارضة الدول المعنية كلها (السوفييت وإيران وتركيا وسوريا).

كانت كل هذه الدول ترفض قيام دولة كردية مستقلة (حتى لا تكون نقطة جذب للقطياعات الكردية عندها)، وكانت ترفض كذلك أن تنضم المنطقة الكردية العراقية إلى أي من الدول المجاورة. وقد تصورت تركيا عام ١٩٨٠، بأن إيران (بعد سقوط الشاه)، لأن إيران كانت المعارضة الأولى لمل هذه الخطوة، إلا أن تورط العراق في الحرب ضد الثورة الإيرانية جعل هذا المشروع التركي مستحيل. إذ كان من شأنه أن يحقق إيران نصراً سهلاً في هذه الحرب، ولم يكن هذا في صالح المخططات الشيطانية وبطيعة الحال.

لماذا لا يتحقق هذا المشروع الآن؟ إذا قيل إن الولايات المتحدة ما زالت حريصة على الاحتفاظ بقوى من التوازن بين العراق وإيران، فإن الرد هو أن يشمل المخطط استقلالاً أيضاً لمنطقة كردستان الإيرانية، وبالتالي تضعف هذه النتيجة كلا من إيران والعراق مما.. وهي نتيجة ترضى القوى الشيطانية.



المصدر : **الشرق**

١٩٣٢ أبريل ١٩٩١

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

إن قيام كيان كروي (تحت الهيمنة التركية وبالتعاون مع إسرائيل) ، يعني في الظروف الحالية إضماراً للأمة العربية الإسلامية ، ويعني بالتالي مزيداً من تأييد للمصالح الغربية في الخليج .
■ أخشى أن تكون الظروف مهيأة الآن لاستخدام الحركة الكردية نحو أهداف تزيد عن مجرد إحداث قلقاً وفن داخل كل من العراق وإيران .
فالحركة الكردية تستخدم حالياً ذريعة لاحتلال أرض عراقية بوساطة قوات أمريكية بريطانية فرنسية ، وتلحش ولايتها على كل المناطق شمال خط العرض ٣٦ (شاملة حقول البترول حول كركوك) . وفي الوقت نفسه تلحش أن الحركة الكردية العراقية تستخدم تقرير النشاط التركي المكثف والعويدة إلى مخططات

١٩٨٠ الطامعة في شمال العراق .
إن الجيش التركي كان درع الأمة الإسلامية ضد أعدائها في الغرب طوال قرون أربعة ، وبعد انسلاخ تركيا عن هويتها الإسلامية أصبح دور الجيش التركي في خدمة الغرب وإسرائيل (من خلال حلف الأطلسي) وفي مواجهة العرب والمسلمين ، إضافة إلى حماية أوروبا من الاتحاد السوفيتي (الجيش التركي كان صاحب أكبر قوة برية في دول حلف الأطلسي الأوربية) .. وبعد انهيار القطر السوفيتي في أوروبا تريد تركيا أن تصالح على أهميتها الاستراتيجية (في نظر الولايات المتحدة وأوروبا) من خلال دور متزايد في الشرق الأوسط (بالتعاون مع إسرائيل) وفيما يسمى بترتيبات الأمن لمنطقة الخليج .

في هذا الإطار ينشط التحرك التركي حالياً القوي على المناطق الكردية . في داخل تركيا تبدي الحكومة الآن مرونة غير مألوفة في تعاملها مع الأقلية الكردية (سمح للكراد باستخدام لغتهم لأول مرة) وخرج تركيا نرى أنها تقدم إمكانياتها لمعاونة الكراد القسطنطين خارج حدودها ضمالاً للعراق وإيران (وهذا يصمم بشكل غير مباشر في تأييد المصالح الغربية في الخليج) .
ويعرض هذا التنسيق الحكم مع إسرائيل . والمضروع الذي تقدم به أوزال مؤخراً لتزويد إسرائيل بالمياه هو جزء من الصفقة الكاملة بينها لإعادة توزيع الموارد في المنطقة ، وفي موضوع المياه تحديد الكون هذا على حساب العراق وسوريا .

مدينة من المسؤولين من الغن ومعاملات التهجير

إذا شئت المسائل في هذا الاتجاه فإن النتائج النهائية قد لا تتحقق بين حضية وضماها ، ولكن من المؤكد أن إقامة المنطقة الآمنة في شمال العراق خطوة خطيرة على هذا الاتجاه ، وهذا المبدأ سبق تطبيقه في لبنان في ظروف مشابهة (الشريط الحدودي الفليني) ولكن بينما بشكل خاص إحتمال تطبيق هذا المبدأ لتأكيد السيطرة الغربية الصهيونية على جنوب السودان .
ملا على فصله واستقلاله بشكل رسمي أو كافر واقع .. فهنا أيضاً (كما في العراق) ستقتل النساء العنصرية لإحداث القتل الدموية والجرات البشرية .
ووصاحب كل ذلك تدخل أجنبي لصالح المشرعين والدفاع من حقوق الإنسان .
أرجو أن يتأكد حسنو النية من أن هذه الأمور تخضع لتدبير وتخطيط ويضطلع بها أفراد مدبرون وهيئات ترتبط بوزارات الخارجية وأجهزة المخابرات ... والدعوى - كما قلنا - هي نوع التماسيح !
خذ مثلاً الأمير مصدر الدين أفغان الذي عين في ٩ أبريل مشرفاً للام

المتحدة على كل أنواع لغوثة المقتمة العراق. وهو يشرف لهذه الصفة على
الطريق الكروي أو المنطقة الممتدة. وكان هذا طبيعياً إذ يقع في بواحي الأمم
المتحدة والحكومة الأمريكية أن صاحب المظلة المنطقة الممتدة هذه
قد سبق له أن نشر في جريدة التايمز (اللندن) مقالاً فيه يشرح مثل خاص
للأمم المتحدة لتولي الأمور الإنسانية بحيث يتابع كل الأفراد في النظام
شأنه أن تنظمه جارات بشرية مطابقة. حتى تلبى الاحتياجات والنظام
الإنساني الجديد... وأما نحن فقد عرفنا بصلاته التفتيشية مع أجهزة المخابرات
البريطانية. وكان رفيقاً دائماً للرئيس بوش في قمة التمس بين كان الأخير
سفيرا الولايات المتحدة في السنة التي امتد عام ١٩٧١. وقد جادل بوش حين
كان نائباً للرئيس: بضمه. في مجلة التايمز العام الماضي

وقد يكون لبوشين شغفها الأساسي في إنشاء محطات الجاذبية الواردة داخل تركيا في الوقت الحالي. وبكلماته هو رئيسة الاتحاد الدولي (التي تتواءم الخبرات المركزية الأمريكية)، وكان فيه لوبياويك على ثلاثين عاما، كان نشيرين حتى بعد اقرب بوابات المكتب الاستشاري لاستخبارات الخارجية التابع للرئيس الأمريكي. وقد يمكن بشكل مباشر لفترة طويلة مستشارا مقريا من الرئيس بوش، ويشمل ذلك التي هي عليها. في حين مشيرها الخارجية الأمريكية CIA. من خلال ذلك كان اغاخان على ثلاثة ايام، حيد من لبوشين كل ما هو عليه.

كان على صفة رئيسه ويؤمن جميع مع رئيسه
إن تشيرون كما قلنا يحمل أيضا ما يسمى
لتي تترك لمعها غزيرة على صفة الأكراد. ويملك هذه اللوجن حاليا على
مسرح العمليات في تركيا لينزل روزنلا، وهو مسئول سابق في الخارجية
الأمريكية، ويتخصص في إدارة الحملات الاعلامية الموجهة.

الأمريكية، وبمخصص في هذه الأوقات، وتشارك في شبكة الجامعة العاملة في هذا الميدان ويجوز وستر أن يكون مسؤولاً في الخارجية الأمريكية). وقد أرسلت اللجنة الأمريكية لشؤون اللاجئين إلى إيران وفكينا في رسالة تقصص المقاتلين، والصفة مفوض الأمن الأمريكي رغم أن الحكومة الأمريكية تصامم في تعويلها (وهي في شخصه في استخدام قضايا الهاربين واللاجئين في تقويض الاستقلال لأجل الدول الأفريقية، وهي تركيز الآن في السودان خاصة ضد مناضليها السياسية الأمريكية في حرب الشليح. إن القاتل الأمريكي يركز الآن على السودان، فإن ما سار أحداث اللجنة بيانا جعل الحكومة السودانية مسؤولة الجامعة التي تقضي في الجنوب بسبب امتناعها عن التعاون مع الحكومة الأمريكية. وقد لجأ وينتر الأمم المتحدة وبنية الأمم لكي تتحقق الحدود السودانية بمعرفتها رغم أنه أوقف الشريعة إذا أعوزها، من الحد الاتصال المباشر مع المتمردين في الجنوب.

إن الولايات المتحدة تمنع إمدادات الغذاء من بغداد وتحل شمال العراق بحجة إيسال المعونات اليه، ولأمر نفسه يسهلح في السودان. لكل المعونات ممنوعة من التصرف. ولكن يطعنون لعاب وقائل «المعونات» الى جنوبي السودان مباشرة وتحث احياء السلاح الامريكى. وقد يتكلمون في ما من الارض السودانية لتوفير هذه المعايير... من أجل حقوق الانسان طبيعيا ليس

1111

وعد... من هناك من لازل ينصرون ان القوات الامريكية انتشرت في منطقة من اجل التصدي للسلح صدام حسين ومن اجل مساعدة العرب في اطلاق عن الكويت ؟ لقد اصبت مهمة تحرير الكويت مثل قبة الحاي التي خرج منها سلسلة لا تقطع من المجامع.

ترى هل مازال اهل الحكم يوقعون ان يكون حل القضية الفلسطينية ضمن المجامع التي يستخرج من قبة الحاي، قيمة وتحرير الكويت؟ لا



المصدر: الشرق

التاريخ: ١٤٣٢ - ربيع الأول ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

أظن، وإلى كل الأحوال فإن صحتهم على كل ما يجري الآن جريمة، وهم
مشاركون في العملية في سبيل ما يحدث، كل ما يحدث منذ وافقوا على
إخضاع القوات المسلحة المصرية لقيادة الولايات المتحدة بدون شروط
وإمائنات.. وقد طالبنا منذ البداية بأن يحددوا أمام الشعب طبيعة المهمة التي
تشارك فيها.. وقد أصبحنا نظن الآن أن أهل الحكم أنفسهم لا يدرون ولا
يملكون أهداف هذه المهمة، ولا حول ولا قوة إلا بالله
و.. يا من لطمت الخنود من أجل تحرير الكويت.. مالكم لا
تطلقون اليوم من أجل تحرير العراق، ومن أجل إبعاد الخطر
عن السودان ومصر !!



المصدر : الألوام

التاريخ : ٢٤٧٠ ميلادي ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

■ في ندوة حرب الخليج ومستقبل الشرق الأوسط : تسوية جميع مشاكل المنطقة ونفا للشرعية الدولية ضبط التسليح جزء أساسي من ترتيبات الأمن والسلام

كتب - أمين محمد أمين وعبدالعاطي محمد :

طالعيت مصر بحل جميع مشاكل الشرق الأوسط بالطرق السلمية وولغا لقرار الشرعية الدولية كما كتبت ولغتها لمنطق التوسع الإسرائيلي واستمرار احتلال الأراضي العربية وضم القدس وبناء المستوطنات الإسرائيلية في الضفة وغزة .

دول مجلس التعاون الخليجي الست
ومصر وموريا ووصف بيان بمطابق الذي
أشار إلى التنسيق الأمن بين الدول
الثاني يلة أحد العوامل الأساسية في
بناء السلام بالمنطقة .
وقال الدكتور سعد الدين إبراهيم
استاذ الاقتصاد بالجامعة الأمريكية أن
الندوة هي انعقاد لحوار مستمر وبناء

بين الخبراء الأمريكيين والعرب من أجل
إيجاد حلول لمشاكل المنطقة
وتناقش الندوة التي تستمر ثلاثة أيام
وعلى مدى ٧ جلسات علاقة أزمة الخليج
وكل من النظام الدولي الجديد ومستقبل
النظام العربي والشرق الأوسط صوما
كما تعرض للجوانب الاقتصادية
والأمنية ومسألة الديمقراطية وكذلك
البحث عن سبل إعادة التمسكين
العربي .

وقد تحدث في الجلسة الأولى لمس
برئاسة محمد حافظ اسماعيل مستشار
الأمن القومي الساميل الدكتور جون ووتر
بري من جامعة برينستون الذي أشار إلى
أن الوضع القائم في المنطقة يتغير سريعاً
وأن أية ترتيبات للأمن يجب أن تكون
دائمة والجسيم والا فإن المنطقة مهددة
على وضع جديد سيؤدي إلى تدفق لجوالم
جديدة من الأسلحة الفتكنة .. وتحدث
السيرف تحسين يشير دوما إلى ضرورة
تحديث النظام العربي ليتواءم مع
تحديات الداخلية والخارجية وأهمية
التعاون مع إيران وتركيا وتسوية
الصراع العربي الإسرائيلي والفضل في
ذلك قد يدور للمنطقة إلى المزيد من عدم
الاستقرار وقد حرب الخليج .
وتحدث أمين مويدي فقال التكلفة
الضخمة لحرب الخليج كشفت عن
ضعفية تكرار الدور الأمريكي الذي ظهر
خلال الأزمة . وأشار إلى أن الخبراء
العالمية تفرس على اليابان أن تحل
قدرتها المالية إلى نفوذ سياسي .

وأكد السفير فوزي الأبراش مساعد
وزير الخارجية في المتابعة شدة حرب
الخليج ومستقبل الشرق الأوسط نهاية
عن الدكتور عصمت عبدالمجيد نائب
رئيس الوزراء ووزير الخارجية أن
الجهود المالية لاحتلال السلام في المنطقة
بعد انتهاء حرب الخليج هي اختيار
حقيقي للشرعية الدولية .

وأوضح أن مصر خاضت في عام
١٩٧٣ حرباً لاستعادة أراضيها التي
احتلت عام ١٩٦٧ وأصالت جهودها
لاسترداد كامل حقولها برسمات سلمية
واستهدت سيناء بالكامل مطعوا إلى نها
كانت تجربة مصرية نالحة تضاف إلى
الاعتداد على مبادئ وقرارات الشرعية
الدولية . ول حرب الخليج كانت
استجابة تلقائية وانطلقت من مبادئ
الشرعية الدولية وخاصة رفض حل
المشاكل بالقوة وسعت مصر إلى تطبيق
تجربتها في استعادة الأرض من خلال
الطول السلمية .

وأضاف أن المجتمع الدولي مطالب
اليوم بالعودة إلى منطق تسوية المشاكل
سلمياً وولغا للقرارات الدولية .
وأشار السفير فوزي الأبراش إلى أن
حل الصراع العربي الإسرائيلي والقضية
ال فلسطينية هو التحدي الأساسي الذي
يرواجه النظام الدولي الآن بعد أن نجح
هذا النظام في الاختيار الأول المتمثل في
أزمة الخليج .

وقال السفير فرانك ووتر سفير
الولايات المتحدة أن الحوار والتنسيق
بين الولايات المتحدة ومصر على المستوى
السياسي ومبر لقاءات الخبراء والمفكرين
ضرورية عامة من أجل البحث عن سلام
دائم في المنطقة وأشار إلى أن دولة بيكر
وزير الخارجية الأمريكي تركزت حول
البحث عن وسائل لإجراء المفاوضات بين
أطراف النزاع في الشرق الأوسط ضمن
حقوق الشعب الفلسطيني .

وأوضح السفير الأمريكي أن أزمة
الخليج لم تنته تماماً في منطقة الشرق
أنها أكدت شدايق قضايا منطقة الشرق
الأوسط ومن ثم فإن ما تجده اليوم هو
سلام هش يمتحن أن تحوله إلى سلام
دائم . . . أكد لعملة التنسيق بين

بدء اعمال القمة السورية - الايرانية

مبتلى - وعلاوة الأبناء - بحث الرئيس السوري حافظ الأسد والأقراني مفتاحي والصنجاتي العلاقات الداخلية والخارجية والاقتصادية والدولية ذات الأهمية المتصورة، في تقديمها بمبتلى أسير عقب وصول الرئيس الأقراني -

ولقد حصل مع الدبلوماسيين الإيرانيين خلال زيارته بلاد رومس على مستوى عالٍ من فهم وفهم الدبلوماسيين على الفكر الإسلامي - الذي وصل قادمًا من السعودية - وفهد البشير خلال زيارته لبلاد رومس وفهد البشير خلال زيارته لبلاد رومس.

[illegible]

رايح مستوفان ليرانيون ان
 ماحلت القاع السورية الجزائرية
 تشكبت في الامم السورية
 العلاقات بين سوريا وتركيا من
 وادان ان تلتزم اخري على نحو كل
 منها في ازمة الخليج واصفد المسلمين
 في ايران - التي تعتبر نفسها قوي
 الاقليمية في الشرق - تدس نوايا سوريا
 الرعائية الخبيثين في لبنان
 الوسا لوجه المغير من يستعبد
 المجران ليهود الاسكندرية الثالثة
 على مستوى



الرئيس السوري حافظ الأسد يستقبل هاشمي رافسنجاني رئيس إيران لدى وصوله إلى مطار دمشق أمس.

القضية الفلسطينية .
وزارة الرئيس الإيراني لسوريا هي

الأولى منذ انتخابه رئيسا للجمهورية في
يناير عام ١٩٨٩ حيث كانت لغير زيارة
له أسوريا عام ١٩٨٦

من المقرر أن يتوجه الرئيس الإيراني غدا الاثنين إلى أنقرة لزيارة رسمية لتركيا تستهدف بحث تطورات

الوضع في المنطقة عقب حرب الخليج *



المصدر: س 1 نوفمبر

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٥٨ ١٩٩١

الأمم الجماعية.. والمنولية الجماعية..



الخير : محمود قاسم

بعد انتصار حلفاء حرب الخليج كثر الحديث عن حماية مبدأ الأمن الجماعي وهو المبدأ الذي حاولت عصبة الأمم في العشرينات والثلاثينات أن تعد له تعريفاً ومفهوماً يمكن الإجماع على تنفيذه رغم نفرة القوى العظمى في ذلك الوقت وأتانيها التي جعلت هذا المبدأ يتوارى تحت أقدام إطماعها ، سواء كانت ديمقراطيات كبريطانيا وفرنسا أو دكتاتوريات كالإملاء السوفيتي وألمانيا وإيطاليا واليابان ..



بينما بعد أن دفعا فيه ثلثا باعلا من ثروات شعوبها وشعوب حلفائها وشعوب دول العالم الثالث التي كانت من نكد الدنيا ميداناً لهذا الصراع في أغلب الأحوال . وكان عليها أن تحصل الصية الأكبر من إحصائر المادة ووقف التنمية وتزيف النيزين وازدهار الفقر والجوع والمرض مع تضاعف عدد النظم الديكتاتورية فيها بنسب تكاد تتساوى مع نسبة زيادة عدد سكانها . وذلك تارة باسم الدفاع عن هذه الأنظمة ولوجيات المستعرة ، وتارة باسم الدفاع ضد الخطر الخارجية كثيراً ما تكون من صنع هؤلاء الديكتاتوريين لترسيخ حكمهم وإحكام قبضتهم على شعوبهم .

وبانتصار الحرب الباردة بعد ٤٥ عاماً من

وبعد انتهاء الحرب العالمية الثانية استؤنفت المحاولات من جديد لإحياء مبدأ الأمن الجماعي ، ووضع في مركز الصدارة والطلب من ميثاق الأمم المتحدة .. إلا أن العالم والمنظمة نفسها لم تنجح لها فرصة الاستعصاء بتطبيق هذا المبدأ نظراً لاندلاع الحرب الباردة بين المعسكرين الشرقي والغربي ، واستمر هذا المبدأ منذ عام ١٩٤٦ - باستثناء الحالة الخاصة بالحرب الكورية - قائماً في أذهان هيئة الأمم المتحدة ، يثار الرأي بشأنه بين الحين والآخر كنوع من التذكيرة خاصة للهيئتين والدائرتين في أصول القانون الدولي والمنظمات الدولية والتاريخ السياسي ، وربما ينتهي الأمر من وقت لآخر بإضافة عدد من الرسائل الأكاديمية تقرر هذا المبدأ وتدعو الله أن يغير الحال ليسكن للعالم الاستعصاء بشعاره .

وأخيراً من الله على العالم بنسبة التقارب بين الصلاطين وإنهاء الصراع الأنيمولوجي



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر:

١٩٩١

التاريخ:

١٩٩١ - ١٩٩١

هذا الصراع أصبح للرجال مفتوحا أمام أعمال مبدأ الأمن الجماعي بين الأمم ، لا فيه ضمان لاستقلالها السياسي وسلامتها الإقليمية وذلك بالوقوف بالحزم اللازم أمام أي عدوان يقع من أية دولة مهما كان شكلها أو حجمها أو نفوذها .. وإجازة المصطفى على ما تقتضيه يده وتعرض المصطفى عليه .

ثم اندلعت ثورة الأكراد والشيعية في شمال وجنوب العراق ضد صدام حسين بعد خروجه السلطة ، وكان اندلاع هذه الثورة إلى حد كبير يلماز وتشجيع من الرئيس بوش الذي دعا الشعب العراقي إلى أخذ الأمور في يده والوقوف ضد صدام

حسين ، وذلك في العديد من خطبه وتصريحاته وإذاعاته الموجهة .. وعندما اندلعت الثورة الشعبية وقف الرئيس بوش صامتا مطعنا متجاهلا لتداء الثوار له بمساندتهم ، ولم يجرع إلى تجنبا من طابعهم بالانقلاب على سلطانهم .. وأصبح السؤال هنا : هل مبدأ الأمن الجماعي يلق عاهزا أمام حرية ولادة جماعة للشعب ما يحجب أن مثل ما يحدث في العراق هو صل من أعمال الشغب الداخلية .. أو أن أفراد الأمة بعد تحرير الكويت تغيرت وروحت من جديد إلى عملية إضعاف الفرقاء في الخلق لتتم السيطرة على جميع الأطراف بأقل الضرر ؟ وهنا يمكن القول بأن الفكرة السياسية أو الجيوبوليتيكية أصبحت تتعدى مقاييس القوانين الأخلاقية وللتفتق السليم .. ولقدنا قال ينقول ميكائيل : « انتصر أولا .. وستصبح وسائل الانتصار هذا جديرة بالاحترام » .

فول سيلف الثاقبون الثوري عاهزا أمام حالات الإبادة الجماعية التي يقوم بها بعض الزعماء ضد شعوبهم كما حدث في كمبوديا وليبيا والصومال وأخيرا ما اقترفته ويقترفه صدام حسين ضد شعبه من

الأكراد والشيعية .. أو لاند من أعطاه سلاح قتال أو إضافة عضلات للقانون الدولي كإعطاه محكمة العدل الدولية على سبيل المثال صلاحيات التدخل في مثل هذه الحالات عاكسة لصلاحيات محاكم الجنائيات التي من حها التدخل حق لو كان للذنب هو الأب والمجني عليه هو الابن . في النهاية نجد أنه عندما قام صدام بالعدوان على الكويت تصدت له بشجاعة

قوى التحالف ، وبالتالي ردت لهذا الأمن الجماعي وزلته وقبضته . أما الموقف السلبى ودعا للقوى التي وقف جورج بوش من صليبة الإبادة رغم سمحات الاستكثار من موقفه هذا من الرأي العام الداخلي في الولايات المتحدة وفي كثير من دول التحالف ، وفي الإبادة التي قام بها صدام بكل الوحشية والظف ضد شعبه من الأكراد والشيعية ، هذا الموقف ربما يعود بالعام مرة أخرى إلى الزواء حيث يعطى الفرصة للحكومات الديكتاتورية بل يشجعها أن تفعل نفس الشيء ضد شعوبها دون خوف من ردع أو عقاب . وهذا الموقف للخزي من الإدارة الأمريكية جعل الرأي العام العالمي يفرؤ ضد هذه السلبية ، ويركز جهوده نحو تحقيق مبدأ جديد هو المسؤولية الجماعية من أي أعمال غير إنسانية بتفرقها الحكومات ضد شعوبها . بل نتج عن هذا الموقف أن اسرعت بريطانيا وأخذت المبادرة في يداه وأبديت فرنسا في اقتراح انقلابا خطوات عاجلة في نطاق المسؤولية الجماعية الدولية مطالبين بتحديد منطقة في شمال العراق تستقر فيها الموجات البشرية الكردية العراقية من بطش قوات صدام حسين ، حتى يمكن للجمعية الدولية أن يقدم طولا للوساء بعض المساعدات الثنائية والطبية ويضمن لهم وقف مطاردة قوات صدام حسين لهم . وقد نتج من هذه الضغوط أن بدأ الرئيس بوش برباع سياسته في عدم



المصدر: أسبوع

٢٨ أبريل ١٩٩١

التاريخ:

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التدخل وقرر إرسال قوات عسكرية أمريكية مع أخرى بريطانية وفرنسية لإقامة معسكرات الإيواء طوال الحارين من اللجوء في منطقة حدها داخل العراق ، وهي الأراضي التي تقع شمال خط العرض ٣٦ شمالاً ، وتقديم المعونات الغذائية والطبية والإنسانية لم وحذر العراق من التعرض لقنرات الحلفاء الثلاثة في هذه المنطقة ، وقد ارتكز الرئيس بوش في قراره هذا على أنه تطبيق للإرادة الدولية الصادرة من الأمم المتحدة في قرار مجلس الأمن رقم ٦٨٨ بتاريخ ٥ أبريل الجاري ، وهو القرار الذي يدعو إلى وضع مبدأ جديد في القانون الدولي عندما وافق المجلس على « الحق في التدخل لأسباب إنسانية » فيها كان يحذر من قبل شيئاً مقدماً لا يمكن للناس به وهو « عدم التدخل في الشؤون الداخلية » .

ولعل قرار مجلس الأمن هذا يعد الخطوة الأولى الصحيحة على طريق تحقيق مبدأ المسؤولية الجماعية للمجتمع الدولي لما يحدث داخل الدول الأعضاء من أعمال تعد مخالفة للإنسانية وفيها وتركتها ..



تحركات إيرانية واسعة بالمنطقة

ولاياتي يعود من دمشق باتفاق تعاون استراتيجي ورافسجاني يبدأ زيارة سوريا وتركيا توقعات بإعلان حلف رسمي بين دمشق وطهران

جدة - طهران - الوكالات :

تقوم إيران حاليا بتحركات واسعة في المنطقة بمرورها المراقبون وبحملة بسط هيمنتها في الخليج بعد هزيمة صدام حسين .



● الرئيس السوري حافظ الأسد يرحب بالرئيس الإيراني عاصمي رافسجاني لدى وصوله إلى مطار دمشق أمس

واضلت الصحفية أن طهران ترغب في المشاركة في مجلس التعاون الخليجي ، وانها في حاجة لدعم مالي من الدول العربية للتحقيق .
واكد الرئيس السوري حافظ الأسد عقب وصول رافسجاني إلى دمشق أن الترابط بين سوريا وإيران يربط استراتيجيته تسيير دائما إلى الأمام .
واكد أن البلدين يمتلكان حرية القرار وهما يستعان دائما إلى الاستمرار في تحقيق مصالح شعبهما .

المجالات ، وأضاف أن الأمن الاقليمي بدون إيران يصبح بلا معنى وأن إيران تعتبر التعاون الاقليمي أساس لتحقيق أمن دول المنطقة .
وفي قرنتقورت ذكرت صحيفة حرة تقویر الجماعية الامانية أن إيران تسمى بسط هيمنتها في الخليج بعد هزيمة صدام حسين ، وأن الرئيس الإيراني رافسجاني يذهب في أن يكون له رايه في النظام الجديد بالمنطقة .

فلد اتفقت مع السعودية خلال زيارة وزير خارجيتها ولاياتي للرياض على التعاون الاستراتيجي بينهما بهدف تحقيق الأمن الاقليمي وفي نفس الوقت بدأ الرئيس الإيراني رافسجاني زيارة لسوريا وتركيا في اول رحلة خارجية له منذ توليه منصبه .
وصرح رافسجاني قبل مغادرته طهران بأنه سيبحث للتطورات الدولية والاقليمية بما فيها أزمة الخليج والقيود الفلسطينية واللبنانية ، وأكد أن التعاون المصري السوري مع دول الخليج لا يثير قلق إيران .
وتوقع رافسجاني أن قيام حلف رسمي بين سوريا وإيران خلال الزيارة ، وقال أن رافسجاني يحمل مشكلة حول مستقبل العراق السياسي ، ومسألة حزب الله ومستقبل السياسي في ظل الأوضاع الجديدة في لبنان .
وفي الرياض رحب المصالح السوري الملك فهد بن عبدالعزيز بالتعاون مع إيران ، وقال أن تشكيل لجنة اقتصادية مشتركة بين البلدين خطوة ايجابية ، وكانت وكالة الأنباء الإيرانية أن ذلك فهد أعرب عن رغبته في زيارة إيران في الوقت المناسب .
وصف رافسجاني مباحثته مع المسؤولين السوريين بأنها مديدة وإيجابية وأشار أن البلدين تلقا على تعزيز العلاقات في جميع



المصدر: الألمانية

التاريخ: ١٩٩٩ أبريل ١٩٩٩ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

□ سوريا تدعو لإشراك إيران في ترتيبات أمن الخليج :
والسجاني يؤكد عقب اجتماعه بالأسد استعداد طهران للتعاون مع دول الخليج
قمة دمشق تبحث التطورات السياسية والأمنية بالعراق



المصدر: الألف

159 جولائی 1991

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

دمشق - وكالات الأنباء - دعت سوريا أمس إلى إشراك إيران في ترتيبات أمن منطقة الخليج ، مؤكدة ضرورة مثل هذا الإجراء لما يربط بين إيران والدول المجاورة من علاقات قوية

العربية من علاقات قوية
وذكرت صحيفة الزيت الخفيفة بلسان الحاكم في سوريا وصحيفة تشرين
الرسميين، أن الاتفاق الأممي الذي وقعه وفد مجلس تعاون الخليج مع سوريا في
شهر مارس الماضي، يوسع الآفاق باضطرار بدور الجيوش في ترويض أن المنطقة
يأتي على المحم الثاني من العام الثاني من الجيوش الأردنية الرسمية لسوريا ، حيث استأنف
الجنرالين السوريين خلف الأسد والأبوين عاتقهم والاستعجال محادثتهم
التي تزكك في يوم إيدان ، الذي يمكن أن تلعب في الترتيبات الأمنية في منطقة
الخليج في مرحلة ما بعد الحرب .

[illegible]

وحول الوضع في منطقة الشرق الأوسط، حمل الرئيس اسرائيلي مسئولية
احباط الجهود السلمية وتحدى العالم بأسره.

ومن جانبها أكد الرئيس الأيراني هاشمي رافسنجاني استعداده بإعادة التماس للتعاون مع دول الخليج من أجل تحقيق أمن الخليج، من أجل صالح الدول الإسلامية.

مع دول الخليج من أجل تحقيق أمن الخليج من التهديدات التي تواجهها المنطقة، وتقلل من هذه التوترات أن سوريا نجحت في الحد كبير من تطبيع جهات النظر بين إيران ودول مجلس التعاون الخليجي في إعادة اجراء الفكة والتعاميم بين اللبنانيين ، وعضيف الاراقبيين أن الزيارة التي قام بها الرئيس السوري حافظ الاسد الى طهران في شهر ديسمبر الماضي ، اسهمت في تهديد ايران خلال هي الخلقين وارغم من المحاولات المستمرة من الجانب العراقي في ذلك الوقت لاستمالة الحكومة الإيرانية الى جانبها .

ول الوقت نفسه ذكرت مصادر مطلعة ان قمة دمشق تنازلت تطورات الاوضاع السياسية والامنية في العراق.

السياسة والأمن في العراق
 وحسب المقتضيات المصحية باسم الرئاسة السورية بأن وجهات النظر بينا
 والدستوراني والإسناد كانت متطابقة في جميع الموضوعات التي تم بحثها والتي وضعت
 الوضع في المنطقة وانعكاسات احتلال العراق للكويت وسحب الخليج فضلا عن التمسك
 في لبنان في ضوء الجهود الجارية لتطبيق اتفاق الطائف والتوقيع على رقم ١٧٥
 الداعي لاتساع إسرائيل من الأراضي اللبنانية وكذلك قرارات الأمم المتحدة المتعلقة
 بالحدود العربية - الإسرائيلية

والنزاع العربي - الاسرائيلي .
من جهة أخرى التقى الرئيس الايراني السي مع وفد من حزب الله اللبناني حيث تم
بحث خطة الحكومة اللبنانية بفرع لسلطة الميليشيات والإخراج من المرفأين الغربيين
المحتجزين في لبنان .



المصدر : عن البروليتاريا

التاريخ : ١٩٩٠ - ١٩٩١ النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

فيليب جلاب

النظام الجديد : « نحن أسيادكم » !

احتراماً لأهم مبادئ النظام العالمي الجديد نشرنا
الحديث هذه المرة لكتاب ولفتر واستاذ أمريكي هو
البروليتسور تاوم شولسكي الأستاذ بكلية العلاقات العلمية
الأمريكية والمالية احتراماً .

على استعداد لتأييد لكل الخطات عموية
مقدموا لا يخرجون من الخط السياسي
المطلوب : لكن لكل حكم الحكم للثقت
ديمقراطية يجب إسقاطه إذا خرج من تلك
الحدود .

لما للدرس الأساسي الذي يستخلصه
شولسكي من الوثائق ومن الملاحظات
الأخرى فهو أن أساس النظام العالمي
المتقدم من سياسة البيت الأبيض يقول :
« نحن أسيادكم وطبقكم للمصالح الحقيقية » .
ويستخلص شولسكي من حياة جورج
بوش عصف عام كل ما يتعلق بنظام
العالم الجديد الذي يدافع عنه .

هو الرئيس الوحيد في العالم الذي
أدائه محكمة العدل الدولية بسبب
« استخفافه غير القانوني للقوة » . (في
نيكاراجوا) .. وبينما رفض جورج بوش
بالمثل قرار محكمة العدل الدولية برفع
تبعيضات عن هذه الجريمة . بينما أمر

وإحدى معجزات البروليتسور شولسكي في
كل النظام العالمي الجديد هو أنه ليس
معلقاً للولايات المتحدة الأمريكية . ولم
يسبق أن تنقل له مدعنى الولايات المتحدة
في أي مكان في « تقارير الخفية » التي تحدد
الاستعداد والعداء للنظام العالمي الجديد .

يقول شولسكي : ظهرت نيويورك تميز
مع بداية حرب الخليج مقتضات من تقرير
سرى عن الأمن القومي في بدايات إدارة
جورج بوش . فيما يتعلق به . تهديدات
العالم الثالث . للولايات المتحدة . ويقول
التقرير : « في الحالات التي تواجه فيها
الولايات المتحدة أعداء الخطر . فإن
للحمدي أن يكون مزيتمهم ببساطة . ولكن
بأن نوزمهم مزيمة حاسمة وسريمة .
لما هو للتهديد الذي يملكه الأعداء الأكثر
ضعفاً : إنه تهديد وحيد . وهو أن يكونوا
مستقلين . وهو موقف لا نسمح فيه من
جلاب والتسنان !
والولايات المتحدة هما يقول شولسكي :



المصدر : دور اليونسف

التاريخ : ١٤٩١ شهر ربيع الأول ١٩٩١ النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

هو وبقيّة اللغتين هل أن يدفع العراق حال
ما يطلب منه من تمويشات .
لما بالخدمة ليلية للشعوب العربية وحل
رأسها الشعب الفلسطيني ليؤكد ليواسي
أن النظام المالي الجديد لا يختلف في كثر
أو قليل من لبدأ الأمسي وهو لنا
« سيحكم .. و .. » .

تطبيق لشر على الفلاس ذكرته السيدة
دانييل ميران لخيراً . وهي قرأنا جماعة
مهمتها الأساسية ، بدفاع عن الحقوق
الإنسانية والقومية ، لأكبر .. وهي نفس
الهمة التي يقوم بها الآن النظام المالي
الجديد .

لقد إن جامعتها نهجت منذ أعوام قليلة
في إرسال محاضرين ومراقبين لحضور محكمة
كبرى تراس في الفترة . وكان الاهتمام لوجه
إليه هو أنه تحدث باللغة العربية في ساحة
المجلس البلدي في قريته . ونهجت لهمة
كما قلت السيدة ميران . وصدر حكم
المحكمة التبرئة بسجن المتهم ٧٧ عاماً بعد
أن كان يمثل الاهتمام يطالب بالإعدام .
لكن النظام المالي الجديد يعتقد (ولا بد
أن لديه أسبلاً وجيدة) بأن كراء العراق
لقد هم الذين يعانون من « الإجماع
العربي » . ■

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر: الوفد

التاريخ: ١٩٩١

[illegible]

من القومى العربى بين المطامع الاقليمية والمخطط الدولى



المصدر :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٩٩٠ - ١٩٩١

امتد الصراع بين العراق والسلطة المركزية في العراق على امتداد التاريخ الحديث . خاصة منذ ظهور مفهوم القومية العربية في عام ١٨٨٠ . وبعد محاولات لجميع الاكراد لتكوين بصرجات مشتركة من حيث ظروف المدينة والثقة للثقافة الدينية واللغة العراقية . وعلى مدار اكثر من قرن من الزمان تعددت المواجهات وتفاوتت حالات القومية والصراع . الا ان السمة التي طغت على هذه الفترة هي قويع هذه الاضطرابات داخل اطار الوطن الواحد وخفوت اوضاع النزعات الانفصالية لدى الرغم من محاولات الاكراد الانفصالية لتأسيس دولة مستقلة . الا ان كثير من اجلاتهم تمثال في الحصول على اعتراف من الحكومة العراقية بحقوقهم القومية في التعلق الحكم الذاتي الذي وقع في ١١ مارس ١٩٧٠ . والذي انجز في مارس ١٩٧٢ . عندما بدأت مراحل تنفيذها بشكل فعلي بسبب الخلاف بين ممثلي البيرواني ، والقادة العراقيين على ضم منطقة كركوك الخليفة باعتقوله ضمن نطاق الحكم الذاتي .

وقد تضافرت طوال هذه الفترة مجموعة من العوامل التي شكلت مصمات امان ضد جنوح النزعات الانفصالية لدى الاكراد ومن بينها :

● البعد الدول والاقليمي .
فقد حرصت الدول المجاورة للعراق على اجهاد الحركات الانفصالية للكركية واخذتالها الى حين المطالبة بالاصلاحت الديمقراطية والحرية السياسية والتعامل معها باعتدالها ورقة ضغط على النظام العراقي . الامر الذي ادى الى اضعاف مسكك المعارضة الكركية وتحريضها لوجات من القمع والبطش على يد السلطة العراقية لحل من امها ماسمة حليمة ١٩٨٨ ، والتي استخدمت فيها الحكومة العراقية الفلارتا الساسة ضد الاكراد نتيجة لوقوفهم من مسالة ليران

الاقليمي في مسالة الاكراد نتيجة لطبيعة اوضاع حرب الخليج ، والتي شالة الدول المتحاركة الاكراد نتيجة لطبيعة المسألة ذاتها ، حيث ان القومية الكركية والتي يبلغ حجمها ٢٦ مليون نسمة تقريبا تنوزع على معظم الدول المحيطة

ويجب مقلولة ليلج حجمها في تركيا ١٢ مليون نسمة . ايران ٨ ملايين نسمة . العراق ٤ ملايين ، سوريا مليون نسمة . الاتحاد السوفياتي ٢٥٠ الف كروي . الامر الذي يهدد بالتفكك دولي الحركات الانفصالية الى هذه البلدان لا يمكن خاصة اذا وضعت في الاعتبار طبيعة

المشروع القوي الذي يجمع هذه الفصائل وهو تكوين جبهة مشتركة الكركي . وقد انعكس ذلك على طبيعة التناكول الدول لهذه القضية والذي لم يندم سلكا حجة القوميات والمطالبة بالزيد من الديمقراطية والحرية السياسية للعصر الكركي .

السلطة المركزية للدولة العراقية

حرص النظام العراقي على مواجهة الدواوي الانفصالية الكركية بالسي دوجات البطش والقهر مستجيبا على ذلك بقراره على التحيمة السياسية وقوله

تفكك صفوف المعارضة للمعارضة الكركية لعاني من تعدد فصلتها وجود جزء كبير من قياداتها في الخارج عاكس على تنكض دوجاتها الدولية ومواقفها من القضايا القومية ، الامر الذي ادى الى صعوبة جمعها تحت لواء موحدة تمثل على تحصيل مشروعيها القوي .
إلا انه مع امتداد أزمة الخليج بدأت العديد من التطورات لتتوابع الصورة التقليدية للصراع القوي الكروي . فله استنالت دول التحالف طبيعة الصراع الكروي وسعت على قوته كاند استراتيجياتها العسكرية الى اضعاف القوة العراقية من طريق فتح العديد من الجبهات المضطربة . وبالتالي حصلت فصائل المعارضة الكركية على الدعم الذي للصوري والمعزوي من الدول المتحاربة وهو بالتتابع في الجبهات التي احتلتها عقب وقف إطلاق النار وفتارتها للعديد من المناطق والامن الميوية في شمل العراق . ولذا كان صدام حسين قد نجح في قمع الاثباتات الكركية حتى الآن باستمالة بطش المرحس الجمهوري للثقلية . الا ان الموقف ان يتنحى عنه هذا الحد . ولذا كانت بريطانيا وفرنسا قد نجحتا في تروير القرار ٦٨٨ من الامم المتحدة اذانة التصراعات العراقية ضد الانفصليات الكركية والنظمه مارسل بمحلات من الامم المتحدة لتتصلي المصالح فان الاصوات الأخيرة ترويض ان المحلات لم تد تمسحها جيدا لاذ هي تركزت في غلة من الوعي القومي الذي يمكن ان يجلجا بطورات تلال من الامن القومي العربي في شمل . فللظلمة الدولية يستند مضمين لتكليفين الاكراد والمضامنة لشراف دول ان تلتجج الى ان لكاه جنوة للحركات الانفصالية الكركية . حيث اعان العديد من المسؤولين الامريكيين ان مهمة اللجنة الدولية التي مستولوا الاشراف على تلك اللجان ان تلتجج الا بسقوط صدام حسين واستبدال النظام الحالي ، وحتى حينذاك يمكن ان تستمر اللجنة في عملها بقوة غير محددة المهلة ، وهو مفيد مع بكتال لحسن الاكراد باستقلالية .



المصدر:

العدد

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

١٩٩٦ ربيع الثاني ١٩٩٦

ويعتبرهم الفرصة للانطلاق المتفرد، ومواصلة صراغهم الانطلاق مع مراجعة حالة الضعف العام التي تشهدها السلطة العراقية والمحافظ التي يضمها المجتمع الدولي في وجه اعداء بلادها قواتها العسكرية.

والأمن على الولايات المتحدة الأمريكية ومن وراءها المجتمع الدولي لاتخاذ فكرة التدخل العسكري لاسقاط صدام حسين بالقدرة توفيقاً من ردود الفعل العربية ومن الخطر الاقتصادي التي يشهدها سقوط النظام العراقي وما قد يترتب عليه من تهديد في العراق ورغم هذه التحذيرات فإن التطورات في شمال العراق تهدد بفتح الباب على مصراعيه للتدخل الخارجي من قبل الدول المحيطة والتي تسعى الى اقتسام ممتلكات الرجل المريض، وليس

خالياً عن احد طيبة المقترح التركي الذي طرحه لوجوهات اوزال عليه العرب البرية والذي يطالب فيه عبر ما اسماء بكونه ليدرالية الشرق، بالتصديق العراقي ان ذلك مناطق كبرى وقارية واخرى عربية وفقاً لهذه الخطة على نظام يراعى حقاً وفقاً لغيرها لياتي الاطلاع في صورة مسؤولة، ولعل من الامور البلاتة لاتنتهز في الحرب التركي هو تاريخ هذا المشروع والذي قدم في اواخر ابريل الماضي اي قبل وقوع معظم الأزمة السورية الحالية، علاوة على حقيقة الخطة على ان تقوم على من تركيا وسوريا وايران وبغداد النظام الكونفيدرالي الذي سيقوم التركي للفرقة والتي تضم بالاساس منطقتي الموصل وكركوك الفخيتين باليشترك الا ان الامر الهام هو قيام اوزال بانهل هذه الفرصة لاجراء عدد من الإصلاحات الديمقراطية والتي أصبحت

أساساً على كيفية مطالب الاكراد المصلحة والحريات السياسية، حيث ضمت تلك الإصلاحات على رفع سقفه من الالتزام ببلدية الكردية وللأداء لعدد ١٥ - ١٦١ - ١٦٠ من القتلون التركي والتي تضمنت الحماية للافكار الديمقراطية التبرعية الانسانية، وتعدو الى تطبيق التبرعية الانسانية، علاوة على اجراء المعاهد من التوصلات في الحقوق الانسانية ورفع القيود من الجمعيات والائتلافات، حيث سعى اوزال بذلك الى احتواء المشاعر الانفصالية لدى الاكراد التركيين، والذين يمثلون 20% القومية الكردية، كما سعى الى استضافة اكراد العراق لجانب المشروع التركي.

وعلى الرغم من اعلان الولايات المتحدة الأمريكية مؤيدتها للفرقة تقسيم العراق جرماً على التوازن الانساني والافني في

المنطقة، الا ان واقع الاזור ياتي مغلياً لهذه التصريحات، حيث سجلت والمخاطر مؤخرًا على مشروع رئيس الوزراء البريطاني - جون ميجور، بإقامة منطقة امن في شمال العراق، وكانت بتحديد المنطقة التي يجب على القوات العراقية انخلؤها وتنتج على بعد ٢٠ كيلو متراً جنوب مدينة زاخو التركية، كما ظهرت والمخاطر أمام القوات العراقية الاكراد والجوية بآلية عمليات ضد الاكراد في المنطقة الممتدة شمالاً من خط عرض ٣٦ الذي يقطع شمال العراق جنوب الموصل واربيل يدعوى حماية القوتين بمصالحات الخطة الاكراد التوازن من يطالب النظام العراقي، كما بدأت طلائع الفكرة الدولية في التواجد على المنطقة المعنية، وعلى الرغم من وجاعة الاسس المنطقية لكل هذه الفكرات، وحرص الولايات المتحدة على هذه الاليات دور الخصم الحالي وتأخذ على حافها تقليد القتلون القوي بيدها، على تصديق المنطقة المصنوعة بالحدود، وعلى استخدام منطقة كركوك الفنية بالقتول من هذا المنطلق، الا ان الاثار الجغرافية لهذا المشروع تصد لتخليق بطلاقة العراق كله، قد انتهت ليراث الفرصة للمنطقة ببناء جيب امنى لخصم للفرقة في جنوب العراق يدعوى تشرعهم للفرقة من جانب النظام المركزي في بغداد وعدم قدرة ايران على استيعاب المزيد من اللاجئين الشيعية، وهو نفس

حجج الحرف التركي، ثم هناك منطقة الامن التي تتركز عليها الاسس المصنوعة والتي تمك حشرة كيو مؤثرات داخل الأراضي العراقية، وهذا يفتح العراق يوماً بعد يوم الى المزيد من اللبنة كمكثت نصر الولايات المتحدة والغرب على الريد بين وفك تشطير في العراق وسقوط نظام صدام حسين ورغم الاتفاق الاول الذي تم بين زعماء الاكراد والحكومة العراقية الا ان استمرار الاكراد على الحصول على ضمانات دولية لاقتضى انه يؤدي الى استمرار حالة القوي وعدم الاستقرار في العراق حتى يستقر الوضع لصالح نظام يطبق بالقانون والقول من عهده القضاة المتفردة، الا ان جيب هذا النموذج هو صموده تكراره، علاوة على اختلاف التوجه العراقي وحساسيته سواء بجنسية قوفه في جهة الخط التي يسعى الغرب الى ضمان استقرارها واسما، او بجنسية لائن القوي، والاقليمي العربي، وعلى ذلك يصبح الحل الوحيد لضمان هوالرغان على دولة مركزية قوية في العراق تتمتع ان تستوعب الصراعات الاكثية والمخاطبة المستمرة، كما تستطيع ان تقضي عليها في موازنة الامن العربي، اما كيف يتحقق ذلك لهذا

بإيم، وان ان
شوقى
توجهه الشيعي على
سري، والذي يقود دور القتل
الرئيسي في منطقة العراق الوسطى
الايام، وهو لذا تخلص والاضامن الحرف
والمصالحات الضعيف لليومي الذي يعرض
له الضعف للقسطنطين في اراضي المعتدلة
قيام الانتفاضة، بينما تقيم الحدا
وتتبعها في مسألة الاكراد كاتبة قومية
في اطار الدولة العراقية ورئيس القوي
تبريع وجه دولة الاكراد بفرع عامو توحيد
للتفرد، ومحاولة لريد معيار لائن
احادية وجه ولحد وحتى تكون هناك
استجابة في تطبيقها بصورة تنسوية على
الجميع

باهر شوقى:



المصدر: الامم عام

التاريخ: ١٢٠٠ أبريل ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مجلس تعاون الخليج يبحث دوراً إيرانياً في ترتيبات أمن المنطقة

د. صرح مؤخراً بأن الاجتماع المقرر سيعتبر القراحة من الكويت بالفترة فوات أجنبية وإيرانية في ترتيبات أمن الخليج .
وقال المسؤول الكويتي أن النظام المالي الجديد يتطلب ترتيبات أمنية واسعة النطاق لتتضمن المسؤولية فيها قوى التجميعية بالتعاون مع دول عربية .

الرياض - رويترز - يجتمع يوم الأحد القمم وزراء خارجية دول مجلس التعاون الخليجي في الكويت لبحث الترتيبات الأمنية في المنطقة في مرحلة ما بعد حرب الخليج والدور الذي يمكن أن تلعبه إيران في هذه الترتيبات الأمنية .
وكان سليمان الطاهرين نائب وزير الخارجية الكويتي

